

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول عربية

المجلد ٤٣

مواقف سعودية

الجزء الأول ١٩٩٠

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

٢٩ نظرة سياسية فاحصة فى أعماق أحداث ملتهبة .

٩٠/٨/١٨ عكاظ د. وحيدحمزة هاشم ٤١

٣٠ صدام حسين يحكم شعبه بالحديد والنـــــار .

٩٠/٨/١٨ عكاظ ٤٢

٣١ السفاح قابل وفائنا له بالنكران .
خائن تنكر للعروبة والاســـــلام .

٩٠/٨/١٨ عكاظ عدنان الشبراوى ٤٦

٣٢ رسالة الى هدام العـــــــــرب .

٩٠/٨/١٨ عكاظ مشعل السديـــرى ٤٧

٣٣ تأييد اسلامى للاجراءات السعودية ضد العراق .

٩٠/٨/١٩ الأهــرام ٤٩

٣٤ الرياض تنفى نبأ اعتقال ضباط سعوديين .

٩٠/٨/٢٠ تشرين ٥٠

٣٥ القرار السعودية والأخلاقيات الدوليـــة .

٩٠/٨/٢٠ الشرق الأوسط د.عيدمسعودالجهنى ٥١

٣٦ الشباب والآباء والأمهات :
نعــــــم للجهاد فى سبيل الدفاع عن المقدسات والوطن.

٩٠/٨/٢١ عكاظ محمد عبده عداوى ٥٤

٣٧ خادم الحرمين يتلقى المزيد من برقيات التأييد.

٩٠/٨/٢١ عكاظ ٥٧

٣٨ صدام .. والخروج على النص .

٩٠/٨/٢١ عكاظ د. محمد عبدالله الرميح ٦١

٣٩ القـــوة الحقيقيـــــة .

٩٠/٨/٢١ عكاظ ٦٤

٤٠ قرار اللحظة والمزاج المتقلب .

٩٠/٨/٢١ عكاظ د. عبدالواحدالحميد ٦٦

٤١ صدام سفك دماء الأبرياء .. الخزى والعار لطاغية العراق .

٩٠/٨/٢١ عكاظ ٦٧

٤٢ حرب صدام التى لامعنى لها.

٩٠/٨/٢١ عكاظ سليمان الأغنس الشرارى ٦٨

٤٣ ظـــــــلال.

٨٠/٨/٢١ عكاظ عبدالله الجفرى ٦٩

٥٨	بندر بن سلطان يجرى مباحثات مكثفة فى موسكو			
	٩٠/٨/٢٣	الأهــرام		٩٢
٥٩	الملك فهد: نؤيد نداء مبارك ونقدر دور مصر.			
	٩٠/٨/٢٣	الأهــرام		٩٣
٦٠	السعودية تنفى انتهاك طائراتها للمجال العراقى.			
	٩٠/٨/٢٤	الأهــرام		٩٤
٦١	الأمير بندر يطالب بدور سوفيتى أكبر لانهاء الأزمة .			
	٩٠/٨/٢٤	الأهــرام	عبدالملك خليل	٩٥
٦٢	٦ طائرات سعودية و ٧٥ مليون دولار لحل مشاكل المصريين العائدين.			
	٩٠/٨/٢٥	عكــاظ		٩٦
٦٣	الفيصل بعد لقائه بميتران: فرنسا تقف بثبات مع الشرعية الدولية .			
	٩٠/٨/٢٨	الأهــرام		٩٧
٦٤	ضابط سعودى كبير : نرحب بمغادرة القوات الأجنبية لأراضينا.			
	٩٠/٨/٢٩	النــور		٩٨
٦٥	الحقد والمراهقــة العسكريــة .			
	٩٠/٩/١	الجمهورية	عبدالله سليمان الحصين	٩٩
٦٦	ماذا دار فى مباحثات الحسن والفيصل ؟			
	٩٠/٩/٢	الجمهورية		١٠٠
٦٧	السعودية تنفى استعدادها لدعم عملية سرية للاطاحة بالرئيس العراقى.			
	٩٠/٩/٤	الثــورة		١٠١
٦٨	مستعدون للتضحية دفاعا عن المملكة .			
	٩٠/٩/٥	عكــاظ		١٠٢
٦٩	الدعاة والأئمة بيريانغان بجاوا الغربية: نطالب العراق بالانسحاب.			
	٩٠/٩/٥	عكــاظ		١٠٢
٧٠	النصر للمتقيــن .. والهزيمة للمعتدين .. والله خير الناصرين.			
	٩٠/٩/٥	عكــاظ		١٠٤
٧١	الغزو والحشود العراقية هى سبب تواجد القوات الدولية بالمنطقة.			
	٩٠/٩/٥	عكــاظ		١٠٥

٧٢ المواطنات السعوديات :
مشاركتنا بالتطوع .. خدمة عظيمة للوطن نتشرف بها.
٩٠/٩/٥ عكاظ نجلاء فضل ١٠٧

٧٣ صدام عميل صهيوني .. يقر مبدأ الاحتلال .
٩٠/٩/٥ عكاظ سليمان النهابي ١١٠

٧٤ حملة العلم .. يعانقون السلاح .
٩٠/٩/٥ عكاظ ١١٤

٧٥ انهم يسرقون لعب الأطفال !
٩٠/٩/٥ عكاظ وجدان العبد الله ١١٩

٧٦ سفراء المملكة في المغرب والامارات وسلطنة عمان وقطر.
٩٠/٩/٥ عكاظ ١٢١

٧٧ نأمل أن تؤدي الجمهورية العربية والدولية لاقناع العراق بالانسحاب .
٩٠/٩/٥ عكاظ ١٢٣

٧٨ ياصاحب الصوت الجريح .
٩٠/٩/٥ عكاظ عابد هاشم ١٢٥

٧٩ العدوان العراقي صدمة قاسية .
٩٠/٩/٥ عكاظ سمير مرتضى ١٢٦

٨٠ انسحاب العراق هو الحل .
٩٠/٩/٥ عكاظ عبدالمجيد شبكشي ١٢٧

٨١ تحديد هوية الحل العربي .
٩٠/٩/٥ عكاظ ١٢٩

٨٢ ولن يكون لصدام حظ هتلر .
٩٠/٩/٥ عكاظ ١٣١

٨٣ قبول جميع الطالبات الكويتيات بمدارس البنات .
٩٠/٩/٥ عكاظ أمجاد رضا ١٣٢

٨٤ الأميران مشعل وعبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز:
تطوعنا للدفاع عن الوطن . صدام حسين يحتمي بالنساء والأطفال.
٩٠/٩/٥ عكاظ عبدالرؤوف ناجي ١٣٣

٨٥ الأمير ماجد لدى زيارته لقطاعات القوات المسلحة بالطائف .
٩٠/٩/٥ عكاظ ١٣٤

٨٦	مشايخ وأعيان القطيف ومكة المكرمة وشرورة والوديعة: جميعنا مستعدون للدفاع عن الوطن .	٩٠/٩/٥	عكاظ		١٣٥
٨٧	خادم الحرمين وسمو ولى العهد يتلقيان المزيد من برقيات التأييد.	٩٠/٩/٥	عكاظ		١٣٦
٨٨	الغزو العراقى للكويت عمل بربرى .	٩٠/٩/٥	عكاظ		١٣٧
٨٩	سؤال قاتل .. وجواب مقتول .	٩٠/٩/٥	عكاظ	مشعل السديرى	١٣٨
٩٠	شيوخ القبائل : نجدد العهد والولاء مؤيدين للاجراءات الدفاعية.	٩٠/٩/٥	عكاظ		١٣٩
٩١	كلمات عن الوطـــن .	٩٠/٩/٥	عكاظ		١٤٠
٩٢	سينشب الخصماء فيك مخالبهم .. ولن تنجو .	٩٠/٩/٥	عكاظ		١٤١
٩٣	تصرفاتك ياصدام صرفت العالم عن انتفاضة الحجارة.	٩٠/٩/٥	عكاظ		١٤٣
٩٤	صدام على خطى فرعون وهامان .	٩٠/٩/٥	عكاظ	د. على بن صالح الخبتى	١٤٤
٩٥	دماؤنا وأرواحنا فداء للوطن .. وقيادته الرشيدة	٩٠/٩/٥	عكاظ		١٤٦
٩٦	شواهد مخجلة .. لجيلنـــا .	٩٠/٩/٥	عكاظ	عبدالله الجفرى	١٤٩
٩٧	نخلة " بوش " والنفاق السياسى .	٩٠/٩/٥	عكاظ	د.عبدالواحد الحميد	١٥١
٩٨	السفاح اغتال ثلاثة ملايين عربى ومسلم .	٩٠/٩/٥	عكاظ	د. محمد زايد يوسف	١٥٢
٩٩	خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله وفد الكونجرس الأمريكى:	٩٠/٩/٥	عكاظ		١٥٥
١٠٠	الأمير ماجد يتفقد المنشآت العسكرية بالطائف .	٩٠/٩/٥	عكاظ	صالح مطر الغامدى	١٥٧

١٠١	سندافع عن الوطن .. ونصونه من كل طامع أو حاقد.			
	٩٠/٩/٥	عكاظ	عبد الرؤوف ناجى	١٦٢
١٠٢	المثقفون العرب وموقفهم من غزو العراق للكويت .			
	٩٠/٩/٦	الشرق الأوسط	العادل ادريس	١٦٥
١٠٣	أدب المعركة وثقافة الحرب تحت جنازير الدبابات الصدامية .			
	٩٠/٩/٦	الشرق الأوسط	نسيم الصمادى	١٦٦
١٠٤	الطريق الوحيد للسلام .			
	٩٠/٩/٦	الشرق الأوسط		١٦٨
١٠٥	عن صدام التكريتى وغزو الكويت والمنافقون من حولنا.			
	٩٠/٩/٦	الشرق الأوسط		١٦٩
١٠٦	السعودية والكويت تعترضان على تقديم دعم دولى للأردن .			
	٩٠/٩/٨	الأهرام		١٧٢
١٠٧	الفيصل يزور موسكو لمشاورات حول أزمة الخليج .			
	٩٠/٩/٩	الأهرام	عبد الملك خليل	١٧٣
١٠٨	السعودية : القوات المساندة جاءت نتيجة الغزو وستغادر اذا زال.			
	٩٠/٩/١١	الثورة		١٧٤
١٠٩	القرار السعودى والأخلاقيات الدولية .			
	٩٠/٩/١١	الأخبار	د.عيدمسعود الجهنى	١٧٥
١١٠	السعودية تنفى موافقتها على خطة ليبية لحل أزمة الخليج.			
	٩٠/٩/١١	الأهرام		١٧٧
١١١	الملك فهد: الحل الوحيد انسحاب العراق واعادة الشرعية للكويت .			
	٩٠/٩/١١	الأهرام	محمود مهدى	١٧٨
١١٢	السعودية تشيد بقمة هلسنكى.			
	٩٠/٩/١٢	الثورة		١٧٩
١١٣	السعودية والكويت تؤيدان العمل العسكرى لاخراج القوات العراقية .			
	٩٠/٩/١٣	الثورة		١٨٠
١١٤	نواف بن عبدالعزيز : نطالب بموقف متضامن للعرب لحل أزمة الخليج.			
	٩٠/٩/١٣	الأهرام	أحمد عصمت	١٨١
١١٥	الملك فهد يجدد المطالبة بانسحاب العراق فورا ودون شرط .			
	٩٠/٩/١٥	الثورة		١٨٢

١١٦	السعودية لم تتوان عن دعم الأردن اقتصاديا وعسكريا .			
	٩٠/٩/١٥	الشرق الأوسط	محمدملكاوى	١٨٣
١١٧	صدام يكتب نهايته .			
	٩٠/٩/١٧	عكاظ	د. أحمد باسردة	١٨٥
١١٨	موسكو .. حسابات المصالح ومتطلبات الدور !			
	٩٠/٩/١٧	عكاظ		١٩٠
١١٩	الوقفة السعودية وردة على الجرح العربى .			
	٩٠/٩/١٧	عكاظ	سمير الحيارى	١٩٣
١٢٠	العراق فى النزع الأخير.			
	٩٠/٩/١٧	عكاظ		١٩٥
١٢١	أكثر من وجه للحقيقة .			
	٩٠/٩/١٧	عكاظ		٢٠٠
١٢٢	الى ياسر عرفات : تأييد الاحتلال .. هديتك لشعب الله المختار .. فبماذا سيكافئك المحتال .			
	٩٠/٩/١٧	عكاظ		٢٠٢
١٢٣	مستعدون لبذل الغالى والنفيس دفاعا عن الوطن من شرور الطامعين.			
	٩٠/٩/١٧	عكاظ		٢٠٣
١٢٤	اجماع دولى على عزل دكتاتور بغداد.			
	٩٠/٩/١٧	عكاظ		٢٠٤
١٢٥	الى الرئيس عبد الله المؤمن .			
	٩٠/٩/١٧	عكاظ	د.عبد العزيز الصويغ	٢٠٥
١٢٦	الاعلام العالمى يستبدل كلمة غزو بسطو !!			
	٩٠/٩/١٧	عكاظ		٢٠٩
١٢٧	حماقة صدام حسين أساءت للقضايا العربية .			
	٩٠/٩/١٧	عكاظ	عهود مكرم	٢١١
١٢٨	اقتحام القوات العراقية للسفارات بالكويت .			
	٩٠/٩/١٧	عكاظ		٢١٢
١٢٩	شيوخ القبائل فى برقياتهم لسمو ولى العهد: صف واحد فى وجه أى اعتداء .			
	٩٠/٩/١٧	عكاظ		٢١٣

١٣٠ نظام صدام معروف بأطماعه ونواياه الاجرامية .

٩٠/٩/١٧ عكاظ ٢١٤

١٣١ الشعوب لاتحكمها الشعارات .

٩٠/٩/١٧ عكاظ ابراهيم البهكلى ٢١٥

١٣٢ عمان و .. المنافقون..

٩٠/٩/١٨ الشرق الأوسط غازى القصيبى ٢١٨

١٣٣ السعودية لاترحب بقوات سوفياتية مساندة.

٩٠/٩/١٩ الشرق الأوسط سامى عمارة ٢١٩

١٣٤ السعودية ترحب بقوات سوفياتية .

٩٠/٩/١٩ الحياة ٢٢١

١٣٥ السعودية تمول المخابرات المركزية الأمريكية للاطاحة بصدام.

٩٠/٩/١٩ الأهالى ٢٢٣

١٣٦ الثمن الغالى.

٩٠/٩/٢٠ الشرق الأوسط ٢٢٤

١٣٧ خسائر العرب .

٩٠/٩/٢٠ الشرق الأوسط د.فاروق محمد أخضر ٢٢٥

١٣٨ هجوم الدبلوماسية السعودية للدفاع عن مكتسبات الشرعية .

٩٠/٩/٢١ الشرق الأوسط ٢٢٧

١٣٩ السعودية تشيد بمواقف الرئيس الأسد القومية ازاء القضايا الراهنة.

٩٠/٩/٢١ الثورة ٢٢٨

١٤٠ السعودية تلغى الاحتفالات بعيدها الوطنى.

٩٠/٩/٢٣ الثورة ٢٢٩

١٤١ السفارة السعودية بالقاهرة تلغى الاحتفال باليوم الوطنى لبلادهاتضامنا مع الكويت .

٩٠/٩/٢٣ الأهرام ٢٣٠

١٤٢ الحل العربى للغزو العراقى للكويت .

٩٠/٩/٢٣ الشرق الأوسط ٢٣١

١٤٣ زيارة الأسد ودلالات التوقيت .

٩٠/٩/٢٣ الشرق الأوسط ٢٣٢

١٤٤	الرياض : دبلوماسيو العراق والأردن واليمن مارسوا أنشطة تهدد أمن البلاد.				
		٩٠/٩/٢٤	الثورة		٢٢٣
١٤٥	الملك فهد: لاحل الا بالانسحاب العراقى وعودة الشرعية وضمانات بعدم تكرار الاعتداء.				
		٩٠/٩/٢٤	عكاظ		٢٣٥
١٤٦	الملل يسود الأوساط الشعبية لعدم حل الأزمة سلما أو حربا.				
		٩٠/٩/٢٤	الأخبار	جلال دويدار	٢٣٨
١٤٧	فهد وجابر يبحثان تطورات أزمة الخليج.				
		٩٠/٩/٢٤	الأهرام		٢٤٢
١٤٨	وزير الدفاع السعودى: نرحب بأى مبادرة تؤدى للانسحاب وعودة الشرعية .				
		٩٠/٩/٢٤	الأهرام		٢٤٣
١٤٩	كنت هناك أسمع وأرى نحو مجلس أمن عربى .				
		٩٠/٩/٢٤	الشرق الأوسط		٢٤٤
١٥٠	مصادر سعودية : البعثات المطرودة خططت لعمليات ارهابية .				
		٩٠/٩/٢٤	الأخبار		٢٤٨
١٥١	اعتقال ١٥٠ جاسوسا عراقيا على حدود السعودية .				
		٩٠/٩/٢٤	الوفد		٢٤٩
١٥٢	الدبلوماسيون المطرودون خططوا لأعمال ارهابية وكانوا تحت المراقبة .				
		٩٠/٩/٢٤	الأهرام		٢٥٠
١٥٣	تغيير شامل فى الخط السياسى .				
		٩٠/٩/٢٤	الأخبار		٢٥١
١٥٤	أزمة الخليج : أزمة عقل .. أزمة ضمير !				
		٩٠/٩/٢٤	الشرق الأوسط		٢٥٢
١٥٥	أى شىء يساوى العرب دون مصر والمصريين ؟				
		٩٠/٩/٢٥	الشرق الأوسط	محمد الهاشمى	٢٥٤
١٥٦	حوار هادىء مع الفلسطينيين .				
		٩٠/٩/٢٥	الشرق الأوسط	د.على القرنى	٢٥٧

١٥٧	السعودية تطلب من رجال الأعمال الأردنيين تصفية أعمالهم خلال ٣ شهور.			
	٩٠/٩/٢٥	الأهـرام		٢٥٩
١٥٨	مسئول سعودى : صدام عميل اسرائيلى !			
	٩٠/٩/٢٥	الأهـرام		٢٦٠
١٥٩	كيف ذابت الثلوج بين الرياض وموسكو ؟			
	٩٠/٩/٢٦	آخرساعة	نبيل زكى	٢٦١
١٦٠	قرار السعودية بالغاء امتيازات اليمنيين ضربة خطيرة لنظام صنعاء.			
	٩٠/٩/٢٦	الوفـد	عثمان أبوزيد	٢٦٥
١٦١	٢٥ مليار دولار من الملك فهد للعراق فى سنوات الحرب .			
	٩٠/٩/٢٦	آخرساعة	حسن علام	٢٦٧
١٦٢	صدام حسين .. والقفز من الالحاد الى الاسلام !			
	٩٠/٩/٢٧	الشرق الأوسط	حسين محمد العسكرى	٢٧٠
١٦٣	أوراق وطنيـــــة .			
	٩٠/٩/٢٧	الشرق الأوسط	د. فاروق مراد	٢٧١
١٦٤	ماذا فعلتم لحماية الأقصى .. ولماذا لم تعطوا الفلسطينيين دولتهم قبل ١٩٦٧ ؟!			
	٩٠/٩/٢٧	الأخبـــار		٢٧٢
١٦٥	انتقادات سعودية عنيفة للملك حسين .			
	٩٠/٩/٢٧	الأهـرام		٢٧٣
١٦٦	القوات الصديقة ستغادر بانتهاء غزو صدام للكويت .			
	٩٠/٩/٢٧	الأهـرام		٢٧٤
١٦٧	شرفاء الفكر ومثلث الطاغـــوت .			
	٩٠/٩/٢٧	الشرق الأوسط	د. محمودمحمدمسفر	٢٧٥
١٦٨	أزمة الخليج والغضب النبيل فى شعرالدكتور غازى القصيبى .			
	٩٠/٩/٢٧	الشرق الأوسط		٢٧٨
١٦٩	أسئلـة الأزمـــــة .			
	٩٠/٩/٢٧	الشرق الأوسط	فوزية أبوخالد	٢٨١

١٧٠ السعودية تدافع عن آبارها فى مواجهة التهديدات العراقيـة.

٩٠/٩/٢٩ الأهـرام ٢٨٦

١٧١ ٦٠ ألف افريقى يبدون استعدادهم للتوجه للسعودية دفاعا عنها.

٩٠/٩/١٧ الأحـرار ٢٨٧

١٧٢ الوجود العسكرى الأمريكى بالسعودية .

٩٠/٩/١٧ الأحـرار ٢٨٨



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أغســطس ١٩٩٠

أنباء عن قمة مصغرة خلال ساعات فى جدة

جدة ـ وكالات الانباء ـ ذكر مصدر سعودى شبه رسمى امس ان قمة عربية مصغرة ستعقد فى الساعات المقبلة فى جدة . وقال المصدر ـ فى تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان اتصالات مكثفة جرت امس لعقد هذه القمة المصغرة ، واوضح انها ستضم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والرئيس حسنى مبارك والملك حسين ملك الأردن ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان الى جانب العاهل السعودى الملك فهد ، وقال المصدر ان الرئيس العراقى صدام حسين قد يحضر هذه القمة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

الرياض مقرا لخارجية الكويت

واعلن السفير الكويتى لدى سوريا ان سفارة الكويت فى الرياض تحولت الى وزارة للخارجية الكويتية وقال ان القيادة الكويتية إتخذت من الحدود السعودية الكويتية مقرا لها .

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الملك فهد ملك السعودية ، اتفق مع الشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية على ضرورة احتواء النزاع الكويتى العراقى .

وقد اثار الغزو العراقى للكويت ردود فعل عالمية غاضبة واستياء كبيرا لدى المجتمع الدولى وقررت العديد من دول اوروبا الغربية واليابان تجميد أرصدة الكويت لديها لحمايتها من الوقوع فى ايدى الحكومة التى نصبها العراقيون فى الكويت .

واعلن جيناني دى ميكليس وزير الخارجية الايطالى ان المجموعة الأوروبية تبحث اتخاذ عقوبات اقتصادية ضد العراق وتجميد ارصدتها فى دول المجموعة ووقف كافة التعاملات التجارية معها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

بوش : السعودية طلبت مساعدات من نوع معين

واشنطن - حمدى فؤاد - اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس ان الاحتلال العراقى للكويت امر يدعو للقلق العميق محذرا من ان توسع القوات العراقية صوب السعودية او اى دولة بترولية اخرى لن يكون مقبولا . وقال الرئيس بوش فى تصريحات للصحفيين قبيل مغادرته واشنطن متوجها الى كامب ديفيد امس . اننى لا اناقش مسالة البدائل ولكنى اقول ببساطة ان ، الموقف الراهن ، غير مقبول كما ان اى توسع اضافى لن يكون مقبولا ولكن بصورة اكبر !

واوضح بوش انه اتصل بمارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ومع الرئيس تورجوت أوزال رئيس جمهورية تركيا حيث ان خطوط البترول العراقى تمر بتركيا ومن الممكن ان يكون هناك تفكير فى اتخاذ اجراء .

وقال انه اتصل بالملك فهد وان السعودية طلبت مساعدات معينة لا اريد ان اعلن عنها .

وكان مستشار الامن القومى قد اجتمع بسفير السعودية واستدعت وزارة الخارجية السفير العراقى فى واشنطن ونفى اى ادعاء بان العراق سيتوغل فى الاراضى السعودية .

واكد الرئيس بوش ان الولايات المتحدة تلتزم بامن وسلامة السعودية وهى دولة مهمة جدا للولايات المتحدة وقد ابلغ ذلك للملك فهد ورحب الرئيس بوش بنتائج اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية فى القاهرة والانباء عن اجتماع قمة فى جدة وتاكيدات العراق للاتحاد السوفيتى بانها سوف تنسحب خلال اسابيع . وان الادارة الامريكية تامل ان تكون العراق صادقة فى تاكيداتها .

صاروخ عراقي يسقط داخل الأراضي السعودية

الرياض ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر دبلوماسية فى السعودية ان صاروخا عراقيا سقط داخل الاراضى السعودية امس فى منطقة خانجى الصحراوية المتاخمة للمنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية ولم ترد أى بيانات عن وقوع اصابات فى المنطقة الخالية من السكان . ولم تستطع هذه المصادر ان تؤكد ما اذا كان الصاروخ قد اطلق عمدا أم ان هدفه كان الاراضى الكويتية وسقط عرضا داخل الاراضى السعودية .

وذكر مواطن امريكى تمكن من الهروب من ميناء الأحمدى أمس ان القوات العراقية تتقدم الان جنوب العاصمة الكويتية وانها تستعد للتصدى لاى محاولة لاعادة اسرة الصباح عبر الحدود السعودية . وقال انه خلال قطع مسافة الـ ٤٠ كيلومترا الاولى فى اتجاه الحدود السعودية شاهد آلاف من الجنود العراقيين المسلحين بالمدافع الصاروخية وعربات مدرعة ودبابات .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

السعودية تعلن تأجيل القمة المصغرة

زحفت قوات الغزو العراقية على المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت وصارت على مسافة ميل واحد من الاراضى السعودية . وفى نفس الوقت احتلت القوات العراقية قصر الدسمان مقر اقامة امير الكويت وحولته الى ثكنة عسكرية .

وفى الوقت نفسه ابدت كافة الدوائر السياسية العالمية شكوكها ازاء ما اعلنه العراق بعد منتصف ليلة امس الاول من عزمه على سحب قواته من الاراضى الكويتية ابتداء من اليوم (الأحد) خاصة انه حدد شروطا لذلك تشمل : عدم عودة الأسرة الحاكمة الى الكويت وترك ادارة البلاد لما يسميه حكومة الكويت الحرة .

فى تطور لاحق اعلنت المملكة العربية السعودية تاجيل عقد القمة العربية المصغرة التى كان الملك حسين قد دعا لعقدها اليوم فى جدة .

وفى واشنطن دعا الرئيس الامريكي جورج بوش كبار مستشاريه الى اجتماع عاجل فى كامب ديفيد لبحث اخر التقارير حول الموقف فى الخليج وتقييم عرض العراق بالانسحاب والتهديدات التى تتعرض لها السعودية بعد أن اشارت تقارير وزارة الخارجية الأمريكية الى أن قوات العراق تقترب من الحدود مع السعودية .

ومن ناحية اخرى قدمت الولايات المتحدة مشروع قرار الى مجلس الأمن يقضى بفرض عقوبات اقتصادية وتجارية وعسكرية شاملة ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت دون شروط مسبقة تطبيقا لقرار المجلس الذى اتخذه يوم الخميس الماضى عقب ساعات قليلة من الغزو . □



المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠

الملك فهد يستقبل سعد العبدالله وبغداد توقع اتفاقات مع الحكومة العسكرية في الكويت

استعداد لمقاطعة شاملة للعراق

■ عقد مجلس الوزراء السعودي جلسة «غير عادية» بعد ظهر امس الاحد في جدة برئاسة الملك فهد بن عبدالعزيز خصصت لدرس تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة، في وقت تزايدت المخاوف العربية من حدوث تطورات اكثر خطورة تحمل معها تدخلات دولية اذا فشلت الوساطات العربية. واستقبل العاهل السعودي امس الشيخ سعد العبدالله ولي والعهد ورئيس الوزراء الكويتي. (راجع ص٣ و٤)

وفيما استمرت الاتصالات العربية الهادفة الى تطويق الازمة الناجمة عن اجتياح القوات العراقية الكويت، وكان من ابرزها الاجتماع الذي عقده الرئيس صدام حسين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ولقاء الرئيس حسني مبارك والرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح في الاسكندرية، توصلت الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الى مشروع قرار سيطرح على التصويت في المجلس اليوم يقضي بفرض مقاطعة شاملة على العراق.

واعتبر سفير العراق في فرنسا عبدالرزاق الهاشمي في حديث الى القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي. فرض حصار على بلاده بمثابة اعلان حرب، وان العراق «يحتفظ لنفسه بحق الرد على اي تهديد لأمنه وامن شعبه».

وانضمت امس اليابان الى الدول التي قررت مقاطعة النفط العراقي والكويتي فيما ارسلت الكويت مبعوثا الى سورية نقل رسالة من امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الى الرئيس حافظ الاسد ولم تحدد وكالة الانباء الكويتية «كونا» اسم هذا المبعوث. ومع اعلان العراق بدء سحب قواته من الكويت امس والاستعاضة عنها بمتطوعين، حذرت الحكومة العسكرية التي اعلن تشكيلها يوم السبت الدول الاجنبية التي يمكن ان تلجا الى اجراءات ضد «حكومة الكويت الحرة والعراق» من ان «لديها مصالح ورعايا في الكويت». واعلنت بغداد انها توصلت مع هذه الحكومة الى سلسلة اتفاقات في شان الحدود وقعها من الجانب العراقي السيد عزة ابراهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الذي امضى يومه في الكويت، في اول زيارة يقوم بها مسؤول عراقي كبير لهذا البلد منذ اجتياحه.

مجلس الوزراء السعودي

وتلقت «الحياة» من جدة ان الملك فهد رأس الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس الوزراء في قصر السلام، وصرح وزير الاعلام الفريق اول علي الشاعر الى وكالة الانباء السعودية بان الجلسة اقتصرت على البحث والدراسة للمستجدات الخطيرة الراهنة على ساحة المنطقة العربية وعرض الاحداث المؤسفة التي تعرضة لها دولة الكويت الشقيقة حكومة وشعبا منذ فجر الخميس الماضي وحتى تاريخ اليوم، مما هو محل قلق الأمة العربية بل جميع دول العالم واستيائها.

على هذا الصعيد استمع المجلس الى الملك فهد بن عبدالعزيز الذي اوضح للمجلس حصيلة اللقاءات والاتصالات والمحادثات التي اجراها في الايام الثلاثة الماضية مع اشقائه الملوك والرؤساء وقادة الدول العربية في نطاق التشاور وتبادل وجهات النظر في الواقع المرير الذي تعيشه المنطقة العربية هذه الايام والذي ينذر بعواقب وخيمة في حال استمراره.

ومن خلال الرؤية الواضحة التي توصل اليها المجلس في ضوء المساعي المكثفة التي تبذلها المملكة العربية السعودية بالتعاون والتشاور مع قيادات الدول العربية الشقيقة لكل ما يخدم مصالح مسارها

الصحيح. واعرب المجلس عن عميق ارتياحه الى الجهود التي يواصلها الملك فهد بن عبدالعزيز لمعالجة الازمة الراهنة».

من جهة اخرى وصل الى جدة امس الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء، فاستقبله الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله ثم غادر جدة مساء.

الانسحاب

واعلن نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان في انقرة ان انسحاب القوات العراقية من الكويت الذي بدا صباح امس الاحد سيستغرق «بضعة ايام او بضعة اسابيع». وعرض التلفزيون الاردني فيلما لجنود عراقيين يغادرون الكويت.

وشدد رمضان الذي وصف الحكومة التي اقيمت في الكويت بـ «الحكومة الوطنية الجديدة» على ان بغداد «عقدت اتفاقاً مع الحكومة الجديدة... لتأمين حماية البلاد».

ووصف موقف «بعض الدول التي تعتبر التدخل العراقي في الكويت اجتياحاً عسكرياً» بالموقف «غير الواقعي». واكد من ناحية اخرى «استحالة عودة نظام عائلة الصباح الى الكويت». واضاف ان امن الكويت «يوازي امن العراق» مؤكداً انه في حال حصول «تدخل ضد الكويت فان العراق سيتولى الدفاع عنها».

وكانت بغداد اعلنت باكراً انها بدات في سحب قواتها من الاراضي الكويتية «وفق جدول مرسوم» تنفيذاً لقرار كان اتخذ يوم السبت «بالتنسيق بين العراق وحكومة الكويت الحرة الموقتة».

الكويت هادئة

ونقلت وكالة «رويتر» عن شهود عيان ان مدينة الكويت كانت هادئة امس واغلقت معظم المحلات ولم يسمع اي اطلاق للنار. وافادت وكالة «فرانس برس» ان وحدات من المتطوعين في «الجيش الشعبي» الذي علن تشكيله السبت بدأت بالوصول الى العاصمة الكويتية.

وشككت اوساط في عملية انسحاب القوات العراقية من الكويت التي اعلن العراق انه قد بداها امس، واشارت الى ان هذا الانسحاب صوري، لانه في الوقت الذي تقول بغداد ان قواتها بدات بالانسحاب، فان عشرات الآلاف من افراد الجيش العراقي معززين بقوات واسلحة ثقيلة يحيطون كل اراضي الكويت، وانه يجري الباس بعض الوحدات العسكرية العراقية ملابس عسكرية كويتية.

عمان

وكتب سلامة نعمات من عمان ان السفارة الكويتية في العاصمة الاردنية اعلنت ان طائرات من سلاح الجو الكويتي قصفت مقر القيادة العسكرية العراقية في منطقة الجهراء على بعد ٢٠ كيلومتراً من العاصمة الكويتية. الا ان ذلك لم يتأكد من مصادر محايدة.

واكد ديبلوماسي في السفارة لـ «الحياة» ان الطائرات من نوع «ميراج» وانها «تمكنت من تدمير مقر القيادة العراقية والعودة الى قواعدها سالمة».

وفي تعليق على تصريح رئيس الوزراء السيد مضر بدران في وقت سابق بأن عمان لن تعترف بالحكومة الكويتية التي عينها العراق، قال الديبلوماسي ان الكويت وشعبها «يشكران للملك حسين وحكومته هذا الموقف المشرف». وقالت السفارة انها ستنظم مهرجاناً شعبياً للاشادة بالموقف الاردني وستصدر بياناً في وقت لاحق عن هذا الموضوع.

تحذير

وبثت وكالة الانباء العراقية (واع) نبأ من الكويت جاء فيه ان المقدم وليد سعود محمد عبدالله وزير الخارجية في «حكومة الكويت الحرة الموقتة» حذر من فرض عقوبات على العراق و«الحكومة الحرة»، وذكر الدول التي قد تلجأ الى ذلك بان «لها مصالح ورعايا في الكويت»، وهدد بقطع العلاقات الديبلوماسية معها واغلاق سفاراتها في الكويت.

وهنا نص تصريح المقدم وليد سعود محمد عبدالله حسبما أوردته الوكالة: «ان ما حدث في الكويت هو انتفاضة داخلية ضد نظام فاسد مكروه



المصدر : الحيـاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ غسطس ١٩٩٠

شان الموقف الاسرائيلي الذي سيعرضه ليفي امام نظيره الاميركي جيمس بيكر صباح الخميس المقبل. وجاءت مشاركة ارينز في الاجتماع بناء على طلب ليفي، وذلك «لتفادي اي سوء فهم للموقف الذي سيعرضه».

وفيما شددت مصادر الخارجية الاسرائيلية على اهمية هذه الزيارة في ضوء التطورات في المنطقة، والوضع في الخليج، لاحظ مراقبون ان الاولويات في جدول اعمال الزيارة تختلف عن تلك التي كانت مقررة عند التخطيط لها.

واشار هؤلاء الى ان الامتحان الصعب الذي كان سيواجهه ليفي في اول زيارة له منذ توليه وزارة الخارجية بات اسهل اذ بدل ان يجد نفسه في موقف ضعيف في ما يتعلق بالمسيرة السلمية سيبرز اهمية اسرائيل الاستراتيجية بالنسبة الى الولايات المتحدة كحليف مضمون يمكن الاعتماد عليه.

وقالت مصادر الخارجية ان ليفي سيشدد على ضرورة ان تكون اسرائيل في موقع قوة الآن اكثر من اي وقت مضى، وذلك بالتنسيق مع الولايات المتحدة، اما موضوع الاجابة عن اسئلة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر والتي لا تزال موضع خلاف بين ليفي وشامير فسيطرح ولكن كموضوع ثانوي.

«الجهاد الاسلامي»

في دبي (أ ف ب) علم من مصدر قريب من مجموعات شيعية لبنانية امس الاحد في دبي ان القوات العراقية نقلت الى بغداد ١٦ عضواً في «منظمة الجهاد الاسلامي» كانوا مسجونين في الكويت لإدانتهم بارتكاب اعتداءات ارهابية.

وقال المصدر ان القوات العراقية نقلت ١٦ سجيناً موالياً لايران من السجون الكويتية. وكانت تمت المطالبة باطلاق هؤلاء في مقابل الافراج عن رهائن غربيين في لبنان.

ونفى المصدر نفسه الانباء التي اذاعتها شبكة التلفزيون الاميركية «اي. بي. سي.» والقائلة ان القوات العراقية اطلقت هؤلاء الاشخاص. واضافت «انهم الآن في ايدي العراقيين الذين نقلوهم الى بغداد».

واوضح ان السجناء الـ ١٦ هم ستة معارضين عراقيين وستة لبنانيين وأربعة فلسطينيين وليس ١٧ سجيناً كما اعلن بعض المصادر سابقاً.



وحكومتنا الثورية هي التي طلبت المساعدة من العراق الشقيق لضمان الامن والاستقرار في الكويت ولمواجهة احتمالات التدخل الخارجي.

ان اولئك الذين يتحدثون باسم الكويت في المحافل الدولية لم يعودوا يمثلون الكويت بعد تغيير السلطة فيها وقيام سلطة ثورية جديدة تستمد شرعيتها من ارادة شعب الكويت. وان كل ما يقوله مرتزقة النظام السابق لا يعبر عن موقف الكويت ولا يلزمه بشيء.

وعلى الدول التي تلجأ الى اجراءات عقابية ضد حكومة الكويت الحرة وضد العراق الشقيق الذي لم يقم الا بواجب اخوي طلب منه ان تتذكر ان لها مصالح ورعايا في الكويت. واذا اصرت هذه الدول على العدوان على الكويت والعراق، او الحاق الضرر بمصالح الكويت ومصالح العراق الشقيق المشروعة، فان حكومة الكويت ستعيد النظر في اسلوب التعامل مع تلك الدول. تلك الدول يجب ان لا تتوقع من جانبنا مواقف كريمة في الوقت الذي تتآمر علينا وعلى اشقائنا في العراق بهذه الطريقة العدوانية.

ان من بين الخيارات التي تدرسها الحكومة الحرة هو قطع العلاقات الديبلوماسية مع الدول التي تتخذ مواقف معادية للحكومة الحرة وغلق سفاراتها في الكويت، ومن بين ذلك عدد من الانظمة التي تساند النظام المعزول.

ان حكومتنا تؤكد التزامها ما جاء في بيانها الاول في الثاني من آب (اغسطس) ١٩٩٠ عن تاكيد تمسكها بكل الالتزامات ازاء الدول والمؤسسات غير اننا اكدنا في ذلك البيان ان الالتزام سيكون على قاعدة التعامل بالمثل والوفاء بالالتزامات المتقابلة».

مجلس الأمن

وكتبت راغدة درغام من نيويورك ان الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن اتفقت على عدم معارضة طرح مشروع قرار على بقية الدول في المجلس يفرض المقاطعة الشاملة على العراق ويلزم كل اعضاء الامم المتحدة تنفيذه مما يعني ان المشروع لن يصطدم بـ «فيتو».

واجتمع سفراء كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا وفرنسا للمرة الثالثة في غضون ٢٤ ساعة للبحث في صيغة مقبولة لمشروع القرار الاميركي الذي اقترح مقاطعة شاملة للعراق تستثني فقط الادوية والمعدات الطبية والغذاء في «حالات استثنائية» فقط لم يتم تعريفها.

ودعا الوفد الاميركي ممثلي مجموعة الدول السبع غير المنحازة في المجلس الى الاجتماع معه بعد ظهر الاحد ليعرض عليهم مشروع القرار، وكان متوقعاً عقد مشاورات رسمية مساء امس بين اعضاء المجلس الذي استبعدت مصادره التصويت قبل اليوم الاثنين على هذا المشروع، لتتسنى للوفود فرصة تسلم التعليمات من حكوماتها.

وتوقعت هذه المصادر ان يمتنع بعض الدول عن التصويت، خصوصاً ان المؤشرات تفيد ان الولايات المتحدة تعمل على فرض حصار بحري لضمان تنفيذ الامتثال لقرار المقاطعة، وان مشروع القرار عملياً يفرض المقاطعة على صعيد المواد الغذائية ايضاً.

ويعني التزام الدول الخمس الدائمة العضوية عدم استعمال حق النقض ان المجلس سيتبنى على الارجح قرار المقاطعة.

وافادت مصادر احدى الدول الخمس الكبرى انه اتفق على توزيع مشروع القرار كمشروع اميركي وليس كمشروع باسم الدول الخمس لئلا يترك الانطباع لدى الدول العشر الأخرى أن هذا «إملاء»

استعدادلمقاطعة

تتمة الصفحة الاولى

من الدول الكبرى، واضافت ان الانطباع الذي اوجده موقف الصين اثناء الاجتماع هو ان بكين لن تصوت ضد القرار. واوضحت مصادر اميركية ان الصين تود ان يطرح مشروع القرار على الدول غير المنحازة في المجلس على ان تتخذ موقفها النهائي بعد تلمس ردود فعل هذه الدول.

واشنطن

ومن واشنطن كتب رفيق خليل المعلوف ان «معركة» فرض الحصار الاقتصادي والسياسي على العراق

والتي تقودها الولايات المتحدة استمرت امس لتامين انسحاب القوات العراقية من الكويت. وابدى المسؤولون الاميركيون ارتياحهم الى التدابير التي اتخذتها الدول الاوروبية والاتحاد السوفياتي واليابان لمواجهة الوضع في الخليج في حين شكك هؤلاء بصدق اعلان العراق بدء سحب قواته.

وقال رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ السناتور ديفيد بورين: «ان تقارير الاستخبارات هذا الصباح لا تشير الى ان العراقيين ينسحبون خصوصا من جنوب الكويت حيث يبدو انهم يتمركزون هناك».

اما الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر فاعلن ان ليست لدى الادارة الاميركية اي معلومات مستقلة لتاكيد الانباء عن بدء القوات العراقية بالانسحاب. وقال: «ان اعمال صدام حسين في الماضي تثير شكوكا في نياته»، وان واشنطن مستمرة في السعي الى الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية والى عودة الحكومة الشرعية الى الكويت.

وكان الرئيس بوش تابع تطورات الوضع من منتجعه في كمب ديفيد، وعاد بعد الظهر الى البيت الابيض ليجتمع مع وزير خارجيته جيمس بيكر ومستشاره لشؤون الامن القومي الجنرال برانت سكوكروفت.

وقال ان المعلومات المتوافرة لدى الادارة عن فشل عقد القمة العربية المصغرة في عطلة نهاية الاسبوع تفيد ان الزعماء العرب شعروا بانهم في حاجة الى مزيد من الوقت وانهم غير مستعدين لعقد القمة.

وفي هذا الاطار قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المسؤولين الاميركيين يحاولون في الوقت الحاضر التاكد من ان الدول العربية لن تعرقل الجهود الاميركية والسوفياتية والغربية للوقوف في وجه العراق.

وقال وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسينجر في مقابلة تلفزيونية ان «المسالة الاساسية المطروحة هي هل في استطاعتنا دفع (الرئيس) صدام حسين الى سحب جيشه من الكويت وان ياخذ معه (الحكومة) الدمية؟ فاذا لم نحقق ذلك فستكون لديه قدرة على خنق امدادات النفط في العالم». وتوقع انسحاب العراق اذا نجح الحظر الذي اعلنته «الديموقراطيات الصناعية» ضد العراق وتمت المحافظة على فعاليته لبضعة اشهر. لكنه وافق على الرأي القائل ان سوابق فرض العقوبات الاقتصادية ليست جيدة.

وعندما سئل كيسينجر ماذا سيحدث اذا فشلت جهود فرض الحصار، اجاب ان العراق سيكون في موقع قادر على السيطرة على الخليج كله. واضاف: «اذا بقي (العراقيون) في الكويت اما من خلال قواتهم واما من خلال حكومتهم (التي اعلنت) فسيتمكنون على الارجح من السيطرة على الخليج». وزاد ان العمل العسكري الوحيد في المستقبل القريب هو فرض حصار على مضيق هرمز وعلى المرفاين الخاضعين لسيطرة العراق. ولاحظ ان المجموعة لمحت الى إمكان الانضمام الى الولايات المتحدة في هذا العمل «ولا اعتقد ان علينا ان نقوم بذلك وحدنا».

وسئل هل تحول العراق الى دولة مواجهة مع اسرائيل، فاجاب ان العراق يتجه نحو هذا الموقع، «لكن هذه المسالة مع الكويت ليست بين اسرائيل والعراق بل بين الديموقراطيات الصناعية والعراق.

وعلينا ان نكون حريصين على عدم ادخال اسرائيل في المسالة لئلا تتحول الى عملية صهيونية - اميركية».

اما سفير الكويت الشيخ سعود ناصر الصباح فاعرب في مقابلة تلفزيونية عن اعتقاده ان «المسالة لن تحل في الاطار العربي، لان المشكلة الاساسية الناتجة من الغزو كان سببها الكلام غير الصحيح والضمانات التي قدمها (الرئيس العراقي) الى الزعماء العرب بانه لن يجتاح الكويت».

وذكر ان المعلومات المتوافرة لديه تفيد ان العراق لم يسحب قواته، بل انها تتمركز في البلاد. واضاف ان العراقيين «يستقدمون الميليشيات ويلبسونهم ثيابنا (الكويتية) محاولين ادارة البلد».

اما جيمس شليسينجر الذي شغل منصبي وزير دفاع ووزير طاقة في السبعينات اظهر تشاؤما بامكان نجاح الجهود الاميركية والدولية لاخراج القوات العراقية من الكويت.

وقال: «ان الكويت هي تاريخ، فمثلما مثلت غرانادا نجاحاص عسكريا اعجبنا»، فان الاجتياح العراقي للكويت «هو عملية عسكرية لا تعجبنا».

ورأى شليسينجر في مقابلة تلفزيونية ان سيطرة العراق على الكويت هي الان «امر واقع»، وان من الصعب على الولايات المتحدة ان تبدل الوضع، واذا كان الهدف من القيام بعمليات عسكرية «لاخراج صدام حسين من الكويت، فليس هناك اذن عمليات عسكرية».

وتوقع عدم نجاح الجهود الدولية لوقف استيراد النفط العراقي والكويتي، لان الدول التي تعهدت المقاطعة ستتهافت بعد فترة على النفط مثلما فعلت في الماضي.

باريس

ومن باريس كتبت رندة تقي الدين وعلي حمادة، ان مصادر غربية مطلعة اكدت إن قرار فرض حصار على العراق اصبح اكثر احتمالاً، وانه سيحتاج الى اربعة او خمسة ايام لكي تتوافر الامكانات لتطبيقه.

وفي هذا المجال قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اثر الاجتماع الطارئ الذي دعا اليه الرئيس فرنسوا ميتران مساء السبت وضم وزراء الخارجية والاقتصاد والمال وعدداً من رؤساء اجهزة الامن والاستخبارات، ان الاجراءات الحالية اذا لم تكن كافية، سيتعين اتخاذ إجراءات اخرى اكثر تشدداً وقد تصل الى حد فرض حصار على العراق.

واضاف ان فرنسا اتخذت منذ بداية الاحداث مبادرة ديبلوماسية لفرض احترام القانون الدولي وتجييش الاسرة الدولية على كل المستويات وقد لاقت المبادرة مواقف مؤيدة من القوى الدولية الكبرى، لكن «القرار الاهم الى الآن هو موقف المجموعة الاوروبية بفرضها حظراً شاملاً على مشتريات النفط العراقي والكويتي. وياتي الاجتماع والموقف الاوروبيان في سياق جهود فرنسية حثيثة».

واوضح ان الرئيس ميتران اجرى اتصالات مع عدد كبير من زعماء العالم بينهم الملك فهد والرئيس جورج بوش ورئيس وزراء ايطاليا جوليو اندريوتي بصفته رئيس المجموعة الاوروبية، ورئيسة الحكومة البريطانية مارغريت ثاتشر والرئيس حسني مبارك والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول. واكد دوما ان القيادات الدولية تدعم مقررات مجلس الامن كما تؤيد مقررات المجموعة

المحروسة

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠

الاوروبية.

واشـار الى ان وزارة المال الفرنسية اصدرت قراراً بتجميد الموجودات العراقية والكويتية في فرنسا.

واضاف: «إذا كانت الاجراءات المتخذة الى الان غير كافية سيتعين علينا اتخاذ اجراءات اكثر تشدداً قد تصل الى حد فرض حصار على العراق».

ورداً على سؤال لـ «الحياة» قال دوما ان نجاح الحظر رهن بأن تطبقه جميع الدول المستهلكة وعلى راسها اليابان.

وعن الاخطار التي قد تواجهها الدول الاخرى في المنطقة، قال: «ان تحليلنا للتطورات يحملنا على الاعتقاد بان كل الاحتمالات واردة ويجب الاحتراز لها».

ولم ينف امكان استخدام الوسائل العسكرية في حال تطور الازمة.

وصرح وزير الاقتصاد والمال رئيس الحكومة بالوكالة بيار بيريغوفوا ان الحصار سيفرض اذا لم ينجح الحظر، وسيجري بحث في قطع انابيب النفط العراقي. واضاف ان الحكومات المعنية تدرس الاوجه التقنية للحظر وللحصار على السواء.

واعلن ان البحرية الفرنسية ستكثف وجودها في منطقة الخليج لجهة المداخل، وذلك بانضمام سفينة حربية ثالثة الى السفينتين المرابطتين حالياً في المنطقة.

موسكو

وفي موسكو اعلن امس ان الرئيس السوفياتي اجرى مكالمة هاتفية مع الرئيس الفرنسي واعتبرا اثناءها ان الوضع في الخليج «خطير» واتفقا على مواصلة الاتصالات للبحث في تطورات الموقف.

ومن جهة اخرى استمرت الصحافة السوفياتية في تغطيتها للتطورات في شكل واسع وواصلت انتقاداتها الشديدة للعراق.

طوكيو

وانضمت اليابان امس الى الدول التي قررت الامتناع عن شراء النفط العراقي والكويتي. وصرح ناطق رسمي باسم الحكومة ان طوكيو قررت حظر استيراد النفط الآتي من العراق والكويت وتعليق كل صادراتها الى هذين البلدين. (راجع ص ١٠)

تحذير الى تركيا

وقام امس العراق بتحرك في اتجاه تركيا التي تنصب عليها الجهود الغربية في اطار الحصار المموي فرضه على العراق. ووصل الى انقرة السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي وسلم الرئيس التركي تورغوت اوزال رسالة من الرئيس صدام حسين.

وافادت مصادر مطلعة ان الرسالة كانت ذات لهجة تحذيرية. فقد صرح رمضان قبيل مغادرته انقرة انه نبه اوزال الى ان اقفال خط الانابيب الذي ينقل النفط العراقي عبر تركيا من شانه اثارة «مناخ من التحدي» بين البلدين واضاف: «اننا متاكدون من ان تركيا ستاخذ في الاعتبار مصالح الدولتين قبل ان تتخذ اي قرار بفرض عقوبات على العراق».

وذكرت الرئاسة التركية ان اوزال قال لرمضان ان «الوضع الناشئ عن اجتياح العراق للكويت هدد امن المنطقة واستقرارها ومن الممكن ان تكون له عواقب غير مرغوب فيها».

واوضح الناطق باسم الرئاسة التركية ان اوزال دعا بغداد في رسالة «شفوية ردا على رسالة الرئيس العراقي الى انتهاج «سياسة واقعية وبناءة، تاخذ في الاعتبار ردود الفعل الدولية وقرار مجلس الامن الذي يدين الاجتياح العراقي للكويت.

واكد رمضان للصحافيين ان تنفيذ العقوبات في حق بلاده لن يغير سياستها، ايا يكن رد الفعل الدولي على «خطوات العراق في الكويت» مثل الحظر والعقوبات الاقتصادية.

ووصف الوفد العراقي زيارته بانها «ناجحة» ولفت الى اهمية تركيا بالنسبة الى العراق موضحا انها كانت اول بلد يتوجه اليه موفد خاص من الرئيس العراقي منذ «الخطوات العراقية (في الكويت) علما ان تركيا ليست بلدا عربياً».

طهران

ومن باريس كتب صفا حائري ان ايران تحركت في اتجاه سورية وارسلت وزير خارجيتها علي اكبر ولايتي الى دمشق حاملا رسالة شخصية من الرئيس هاشمي رفسنجاني الى الرئيس حافظ الاسد الذي استقبله فور وصوله. وبدا ان طهران قررت السعي الى الافادة من الاجتياح العراقي للكويت والخروج من عزلتها بعد اسابيع من غياب فعلي عن الساحة كانت ديبلوماسيتها تدرس خلاله على ما يبدو النطاق الذي يمكن التحرك في مداه على الصعيدين العسكري والديبلوماسي، والذي تصفه اوساط الآن بأنه «محدود جداً» على رغم ان السلطات الايرانية وضعت قواتها في حالة تاهب.

وجاء رد فعل طهران على الاجتياح بعد اربع وعشرين ساعة من «الصمت المطبق»، ومع انه تضمن تنديداً شديد اللهجة بالاجراء العراقي، الا ان الخبراء يفسرونه انه بيان وسط اذ انحت طهران باللائمة في الاوضاع الناشئة في المنطقة على الغرب والدولتين العظميين.

اسرائيل

وكتبت ربى الحصري من القدس المحتلة ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز لخص الموقف الاسرائيلي من الاجتياح العراقي للكويت بانه «يتميز بالحذر واليقظة، ولكن عن بعد، ذلك ان الامر في هذه المرحلة في ايدي الولايات المتحدة واوروبا والدول العربية لتتعامل معه».

وعرض ارينز في شكل موسع امام الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية امس تقرير وزارته عن «ابعاد التدخل العراقي ونتائجه خصوصاً على التوازن الاستراتيجي في المنطقة»، وتبعه رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون وضباط من هيئة الاستخبارات ابرزهم رئيس هذه الهيئة امنون شاحاك.

ورشح عن هذه الجلسة ظهور معارضة في اوساط بعض الوزراء لتقديم اية مساعدة الى الولايات المتحدة اذا طلبت ذلك في حين شدد عدد آخر على «ضرورة تعزيز التعاون خصوصاً العسكري بين البلدين».

وظهرت خلافات ايضاً في الاجتماع الذي ضم وزير الخارجية ديفيد ليفي ورئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الدفاع ارينز عشية سفر ليفي الى واشنطن، مما ادى الى تأجيل موعد السفر الذي كان مقرراً ليل امس الى مساء اليوم.

وكان الثلاثة اجتمعوا بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء للتشاور في



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٨ / ١٩٩٠

السعودية تفضل حاليا الوسائل الدبلوماسية ومقترحات عربية لحل الأزمة

كتب عبد الستار ابو حسين

علمت الشعب ان الولايات المتحدة تجرى إتصالات مكثفة مع عدد من دول الخليج لضمان الحصول على مساعدتها إذا ما قررت الولايات المتحدة توجيه عمل عسكرى ضد العراق .

قالت المصادر إن حشود القوات البحرية الامريكية فى الخليج لاتكفى لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت وأن أمريكا تحتاج إلى عملية إنزال على أحد شواطىء دول الخليج إذا ما قررت إخراج العراق بالقوة

وتشير المعلومات الى ان الادارة الامريكية طلبت بالفعل من السعودية رؤيتها حول تعاون امريكى سعودى لاخراج العراق من الكويت وان السعودية رأت إعطاء الفرصة للجهود الدبلوماسية فى المحيطين العربى والدولى لمعالجة المشكلة وعدم اللجوء للبديل العسكرى فى الوقت الراهن ، وقد ألحت أمريكا على طلبها بعد توافر المعلومات حول دخول القوات العراقية الى المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت .

وبينما تواجه جهود الولايات المتحدة لتوفير ضمانات نجاح البديل العسكرى صعوبات عسكرية وسياسية ، أصيبت الجهود الدبلوماسية لعقد قمة جدة المصغرة بانتكاسة فى ظل اصرار العراق على عدم إعادة الأسرة الحاكمة الى الكويت

وفيما يتعلق بالضوابط الاقتصادية على العراق طلبت الولايات المتحدة من تركيا قطع خطوط انابيب البترول العراقى الذى يمر بالأراضى التركية الذى تصدير من طيران ٩٠ ٪ من صادراته .

وقد خضع الموضوع لمباحثات بين تركيا وأمريكيا وايران والسعودية للاتفاق حول الاجراءات الاقتصادية التى تجبر العراق على الانسحاب من الكويت حيث تشير المعلومات الى ان التقديرات الامريكية تؤكد ان منع العراق تصدير بترول عبر الانابيب التى تمر بتركيا والسعودية ومنعه من استخدام ناقلات البترول فى الخليج سيجبره على الانسحاب من الكويت واشارت المعلومات الى ان هناك حل يجرى تداوله فى الاوساط العربية يدور حول بسحب القوات العراقية من الكويت والموافقة على تعديل الحدود مع تسليم عدد من حقول البترول الى العراق ومنعه حرية المرور عبر الأراضى الكويتية للخليج وذلك لمنع تدهور للوقف

السعودية تنفى إعلان التعبئة العامة

جدة - ا . ش . ا - نفى مصدر سعودي مسئول امس جميع ما تناقلته بعض وسائل الاعلام العربية والغربية امس الاول وصباح امس الاثنين من ان المملكة العربية السعودية اعلنت التعبئة العامة وقامت بتحركات عسكرية فى بعض المناطق الحدودية بالاضافة الى زعم اخر بان صاروخا سقط فى الاراضى السعودية .

وقال المصدر فى تصريحه لوكالة الانباء السعودية انه لو اتخذت المملكة اى اجراء من هذا القبيل لبادرت الى إعلانه فى حينه .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• فهد وتشيني يبحثان :

احتمالات تقدم القوات العراقية نحو السعودية

جدة - وكالات الانباء - استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية امس وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني ، الذى كان قد وصل فى زيارة عاجلة للسعودية لبحث احتمالات مواجهة الغزو العراقى للكويت واحتمالات تقدم القوات العراقية نحو السعودية .

وذكر راديو الرياض إن عددا من المسئولين السعوديين قد حضر المقابلة من بينهم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى ، والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران ، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ، والامير بندر بن سلطان سفير السعودية فى واشنطن بالاضافة الى الوفد المرافق لوزير الدفاع الامريكى الذى يضم الجنرال نورمان شوارتشوف رئيس اركان القيادة المركزية الامريكية ، وروبرت جيت نائب مستشار الأمن القومى الامريكى والسفير الامريكى بالسعودية .

من ناحية اخرى ذكر شهود العيان إن هناك نشاطا ملحوظا فى التحركات العسكرية فى السعودية خاصة قرب الحدود الكويتية ، حيث تقوم القوات العراقية بتدعيم مواقعها فى هذه المنطقة .

وذكرت مصادر بترولية ان عمليات نشر القوات السعودية يستهدف بها فى الغالب حماية حقول البترول كاجراء وقائى .

القوات السعودية تتحرك نحو الكويت

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ استمرت امس حملات التصعيد الخطيرة في منطقة الخليج ، اصبح الموقف يهدد بحدوث انفجار شامل ، توجهت قوات ودبابات سعودية الى مناطق الحدود الشمالية مع الكويت المحتلة ، اكدت مصادر يابانية عاملة في مجال صناعات البترول ، تحرك عشرات الدبابات وشاحنات الجنود الى الشمال ، واعرب امس المراقبون والمحللون في مختلف انحاء العالم عن اعتقادهم بقرب حدوث مواجهة عسكرية بين العراق والولايات المتحدة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

السعودية ترفض كل ما يترتب على الغزو العراقى للكويت

نأمل فى أن تسفر القمة العربية عن تحقيق آمال الأمة العربية

جدة ـ ا . ش . ا ـ اكد العاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز رفض بلاده القاطع لكل ما ترتب على الغزو العراقى للكويت من اجراءات وطالب فى كلمة وجهها إلى الشعب السعودى ـ بعودة الاوضاع فى دولة الكويت الشقيقة إلى ما كانت عليه قبل الاجتياح العراقى لها وعودة الأسرة الحاكمة اليها بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وحكومته .

واعرب العاهل السعودى فى كلمته عن امله فى ان تسفر القمة العربية الطارئة التى دعا اليها الرئيس حسنى مبارك عن النتائج التى تحقق أمال الأمة العربية وتعزز مسيرتها نحو التضامن ووحدة الكلمة .

واعلن الملك فهد بن عبد العزيز انه فى ضوء اقدام العراق على حشد قوات كبيرة على الحدود السعودية فان الرياض ابدت رغبتها فى اشتراك قوات عربية شقيقة واخرى صديقة لمساندة القوات السعودية وتعزيز قدرتها الدفاعية ورفع مستوى تدريبها .

وقال ان الحكومتين الامريكية والبريطانية ودولا أخرى بادرت إلى ارسال قوات جوية وبرية لمساندة القوات السعودية فى اداء واجبها للدفاع عن الوطن والمواطنين ضد الاعتداء .

واكد العاهل السعودى فى كلمته وعلى نحو قاطع ان هذا الاجراء ليس موجها ضد احد وإنما هو لاغراض دفاعية محضة تفرضها الظروف الراهنة التى تواجهها بلاده .

وقال ان وجود هذه القوات التى ستشارك فى تدريبات مشتركة مع القوات المسلحة السعودية سيكون وجودا مؤقتا وانَ تلك القوات ستغادر الاراضى السعودية فور ان تبدى الرياض رغبتها فى ذلك .

واعرب الملك فهد عن استياء بلاده العميق للعدوان الذى تعرضت له دولة الكويت الجارة الشقيقة مشيرا إلى ان السعودية بذلت مع بعض القادة العرب كل ما تستطيعه من الجهود والمحاولات مع كل من الحكومتين العراقية والكويتية من اجل تطويق الخلاف بينهما

وقد أعربت السعودية أمس عن تقديرها العميق لجميع الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة التى بادرت الى الاستجابة السريعة لرغبة السعودية فى إرسال قوات عسكرية من هذه الدول لمساندة القوات السعودية فى الدفاع عن سلامة اراضيها فى ظل الظروف الحالية التى اوضحها الملك فهد فى خطابه .

■ خادم الحرمين :

السعودية ترفض نتائج الغزو العراقي للكويت وتطالب بعودة أسرة الصباح

جدة ـ وكالات الانباء ـ أعلن الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية أمس فى كلمة الى الشعب السعودى رفض بلاده القاطع لكل مايترتب على الغزو العراقى للكويت ، وطالب بعودة الأسرة الحاكمة فى الكويت بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح وقال إنه يأمل أن تسفر القمة العربية عن تحقيق أمال الامة العربية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشادة حادة فى المؤتمر بين سعود الفيصل وطارق عزيز

وقعت مشادة حادة بين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى حول اسباب غزو العراق للكويت .

وقد جرت هذه المشادة اثناء توقف اجتماعات وزراء الخارجية العرب لعلاج الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى الذى اصيب باغماءة من شدة انفعاله اثناء المناقشات حيث قال الأمير سعود انه ما كان يجب ان يلجأ العراق لانتهاج هذا الاسلوب لحل مشكلته مع الكويت مهما كانت الاسباب .

وقد رد طارق عزيز على ذلك بأن الوضع الاقتصادى للعراق كان قد وصل الى حالة سيئة جدا وانه لم يكن امامه الا اللجوء لهذا الاسلوب وانه وصل الى مرحلة لم يعد يثق فيها فى وعود دول الخليج بانها ستساعده فى الخروج من ازمته .

واكد الأمير سعود الفيصل ان دول الخليج وفى مقدمتها السعودية كانت على استعداد للاستجابة لطلب العراق من مساعدات مالية ولكن العراق هو الذى اضاع هذه الفرصة عندما طلب ان تكون اجتماعات جدة مقتصرة على الجانبين العراقى والكويتى رافضا مشاركة السعودية وغيرها من الدول فى هذه الاجتماعات .



المصدر : الأهـــرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

الملك فهد :

لم نعلن عن قبولنا لقوات من دول اجنبية الا بعد أن لاحظنا الحشود العراقية على حدود السعودية

قال خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز فى تصريحات لرؤساء تحرير الصحف المصرية ، إننا جميعا فوجئنا بما جرى من احداث بين العراق والكويت .. وكان من المنطقى الا يحدث ما حدث اذا كان قد تم التوصل الى تفهم واضح فيه .. وكان من الممكن ان يقوم الرئيس مبارك وانا باقناع الاشقاء بحل الخلاف بينهما . ولكننا فوجئنا كما قلت بهذا الاجتياح مع ان العراق كان قد اخبر الرئيس مبارك واخبرونا عن طريق الامير سعود الفيصل واخبروا الجانب الامريكي انهم لا يفكرون فى اى عمل عدائى ضد الكويت . ولكن ما حدث بعد ذلك ان العراق احتلت الكويت .

واضاف الملك فهد اننا علمنا بما حدث عندما وقع الهجوم ولم يعد فى امكاننا منع هذا الهجوم . ولو كانت هناك قوات عربية بين الكويت والعراق لحالت دون وقوع ذلك .

وفى اثناء هذه الفترة ايضا ـ كما يقول الملك فهد ـ جرت محاولة فى ان تعود الامور الى وضعها الطبيعى وان يتم التفاهم حول ايجاد حل عادل . ولكن لم نتمكن من ذلك . وجرت الاحداث بعد ذلك بسرعة كبيرة ، وشكلت العراق حكومة فى الكويت ثم اعلنت العراق دمج الكويت معها .

وتحدث الملك فهد بعد ذلك عن كيفية انسحاب القوات العراقية من الكويت اثناء وجود القوات الاجنبية فى الخليج فقال : ان السؤال هو لماذا وجدت القوات الاجنبية فى الخليج ؟ اننا لمسنا ان هناك تحركات عراقية كبيرة جدا قرب الحدود السعودية وكما تعلمون فإن الحدود متلاصقة وانه من المفروض الا تكون هناك قوات عراقية فى هذه المنطقة فاعلنا استعدادنا لقبول قوات من الدول الاجنبية او العربية التى تريد ان تساندنا بدون اى التزام من جانبنا .. وان تنسحب هذه القوات من الخليج بمجرد الانتهاء من ازمة الكويت ، او عندما نطلب منهم ذلك .. فطلبنا موافقة دول اجنبية بما فيها الاتحاد السوفيتى الذى ابدى استعداده لتقديم قوات وقطع بحرية لمساندتنا علما بان وجود هذه القوات هو لدرء اى تصادم مع العراق .

إن هناك اتفاقا بيننا وبين القوات الاجنبية بالا يتم اى هجوم من الاراضى السعودية .. ولن نبدأ باى عدوان إلا اذا تعرضنا لهجوم علينا . واننى ملتزم بذلك ولكننى ليس لى اى سيطرة على اى ضربة اخرى تأتى من خارج السعودية .

وعن رؤيته للحل المطلوب الآن قال الملك فهد ان الحل العربى الذى نجمع عليه هو ان تنسحب القوات العراقية من الكويت وتعود الكويت الى وضعها السابق .

واجاب على سؤال حول المطالب العراقية السابقة فقال : انا شخصيا لا اعتقد ان اية مطالب تكون هى السبب .. وكنت افضل ان يتصل الرئيس صدام حسين بى وبالرئيس حسنى مبارك بحكم ما تربطنا به من صداقة قوية وحميمة لايجاد الحلول المختلفة التى نتفق عليها . ولكن من غير المعقول ان دولة كالعراق تجتاح ارض الكويت وخاصة اننا نعرف جميعا ان القوة غير متكافئة بين الطرفين .

وعندما سئل فى النهاية عن امكان تزامن الانسحاب بين القوات العراقية من الكويت والقوات الاجنبية من الخليج ، قال لابد لنا اولا من معرفة هل العراق مستعد للانسحاب .. اننا لا نريد ان نعتدى على احد .. ودولتنا لا تعتدى على احد .

واننى ملتزم بذلك الا اذا اعتدى علينا . أما بالنسبة لسفر اى مجموعة من القادة العرب الى بغداد فإن الامر متروك للقمة واذا اختارت اى مجموعة فلن نعترض .

وعن اقامة علاقات بين السعودية والاتحاد السوفيتى اجاب الملك فهد بان السعودية والاتحاد السوفيتى تربطهما علاقات تجارية واقتصادية كبيرة ، اما عن وجود سفارة فى الرياض واخرى فى موسكو ، فإن ذلك رهن بالظروف الملائمة والقريبة .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

بعد اجتماعه باعضاء مجلس الشيوخ الامريكى :

بنـدر بن سـلطان : صـدام فقد مصداقيته والسعودية تهتم بأمنهـا

واشنطن - ى ب ا : وصف الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة ، الموقف في الخليج بانه خطير وماسلو ى ، مشيراً إلى أن اللوم يقع على العراق في وجود الحشود العسكرية الاجنبية في المنطقة .

وأكد الأمير بندر ، عقب اجتماعه بعدد من اعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى مساء يوم الجمعة الماضى ، ان عدداً من الدول العربية قررت الإشتراك في القوات متعددة الجنسية بالخليج ، إلا أنه رفض الكشف عن هذه الدول في الوقت الحالى .

وقال الأمير بندر ، الذى يشغل منصب السفير السعودى في واشنطن لعدة سنوات ، ان القوات العسكرية الأجنبية التى انتشرت في الأراضى السعودية ستقوم بمهام دفاعية بحتة وليست هجومية مشيراً إلى اختلال ميزان القوة بين السعودية والعراق بشكل كبير لصالح الأخيرة .

وأوضح السفير السعودى ، ان بلاده لن تستطيع أن تصدق تعهدات الرئيس العراقى صدام حسين بعدم مهاجمة السعودية ، وذلك بعد ماكذب على العالم العربى .

وحول ماإذا كان النفوذ السعودى سيتراجع في المنطقة بعد استعانة الرياض بمساعدات عسكرية أجنبية من الغرب لمواجهة العراق ، قال الأمير بندر ، ان أمن السعودية وشعبها هو الذى يعنيه .

وفي الوقت نفسه ، قلل السفير السعودى من مخاوف مهاجمة ماوصف ، بالعرب الفقراء ، للسعودية على موقفها مشيراً إلى أن بلاده كانت دائماً مستعدة لمساعدة أى دولة عربية في شدة ، وخاصة العراق .

وقال السفير السعودى ، إن صدام فقد مصداقيته بعد أن كذب على مصر والسعودية والعالم العربى كله في تأكيداته بعدم مهاجمة الكويت .

واكد بندر ، ان المشاعر المقدسة بالسعودية مصانة وان القوات الأمريكية تبعد عن مكة والمدينة بألف كيلو متر ، وذلك رداً على دعوة الرئيس العراقى أمس الأول للمسلمين بالوقوف للدفاع عما أسماه بانتهاك مقدساتهم .

وقد شبه بندر صدام حسين بالزعيم الايرانى الراحل آية الله الخمينى في دعوته لقلب عرش السعودية .

ومن ناحية اخرى ، أعلن السناتور الجمهورى لارى برسلر عن ولاية ساوث داكوتا ، ، انه بحث مع الأمير بندر مسألة تمويل السعودية للحملة الامريكية ، مشيراً إلى ان هناك خلافاً بين الجانبين .

وذكر السناتور روبرت دول ، ان الأمير بندر بحث مع مجموعة اعضاء مجلس الشيوخ ، سيناريو متصوراً عن قيام العراق بضرب اسرائيل ، عن طريق اقتحام الحدود الاردنية ، بهدف استفزاز ضربة اسرائيلية مضادة ، لتحويل محور الصراع في المنطقة ،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

السعودية والعراق تنفيان اطلاق النار على طائرتين عراقيتين

الرياض ـ وكالات الانباء ـ نفى مسئول بوزارة الدفاع والطيران فى السعودية ما بثته وكالة « فرانس برس » نقلا عن مصدر دبلوماسى غربى فى نيقوسيا من ان المدفعية السعودية المضادة للطائرات اطلقت النار بعد ظهر أمس الاول على طائرتى استطلاع عراقيتين حاولتا الاقتراب من الحدود المشتركة بين الكويت والسعودية .

وأكد المصدر فى تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية عدم صحة الخبر

كما أن مصدرا رسميا عراقيا قد كذب ايضا فى وقت سابق هذا الخبر وأكد ان الطائرتين العراقيتين قد عادتا الى الاراضى العراقية دون ان تخترقا الحدود .



□ السفير السعودى بواشنطن :

صدام فجر ازمة عالمية وعليه تحمل مسئولية اعماله

واشنطن - راسل الأهرام - اكد بندر بن سلطان سفير السعودية فى واشنطن ان الرئيس العراقى صدام حسين تسبب فى تفجير ازمة خطيرة فى المنطقة تهدد العالم كله وان عليه ان يتحمل لذلك مسئولية ما فعل .

وقال السفير بما يبدو انه رد على مبادرة صدام حسين التى اعلنها انه ما زال يأمل فى امكانية التوصل الى حل عربى سلمى للازمة الحالية واوضح السفير ان الازمة تفجرت نتيجة لغزو العراق للكويت ولم تكن بسبب وجود قوات فى السعودية لذلك فان الرئيس صدام يكون هو الذى خلق هذه الازمة .

واكد بندربن سلطان ان افضل طريقة لتفادى المزيد من التدهور هى انسحاب العراق ووقف تهديداته للسعودية .

■ خادم الحرمين الشريفين فى حديث للمواطنين السعوديين :

صدام نكث بكل وعوده وعهوده عندما غزا الكويت

السعودية لم تتردد فى القيام بواجبها وساعدت العراق بدون طلب

دور ايجابى متميز قام به الرئيس مبارك لتضييق فجوة الخلاف العربى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

جدة ـ وكالات الانباء ـ اشاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بالدور الايجابي المميز الذى قامت به مصر الشقيقة بقيادة الرئيس حسنى مبارك ومن اجل تضييق فجوة الخلاف العربى وعدم توسيع دائرته .

واشاد العاهل السعودى بالجهود التى قام بها الرئيس مبارك وزيارته للعراق ، والكويت ، وجدة فى يوم واحد لتحقيق هذا الهدف .

واشار الملك فهد فى حديث للمواطنين السعوديين الى ان الرئيس مبارك اكد له فى لقائهما بجدة قبل الغزو العراقى للكويت ، نقلا عن الرئيس العراقى صدام حسين ، ان العراق لايود الاساءة الى الكويت بأى شكل من الاشكال .

وقال الملك فهد ان الرئيس صدام حسين نكث بوعده وخان عهده واجتاح الكويت رغم كل العهود والوعود التى اكدها وقال ان السعودية كانت تساعد العراق بدون طلب ولم تتردد فى القيام بواجباتها وتساءل الملك فهد متعجبا « كيف ، فى لمحات البرق ، اصبح صديق الامس عدو اليوم ! »

ووصف خادم الحرمين مبادرة الرئيس العراقى بانها زادت الامور تعقيدا فضلا عن انها غير قابلة للتنفيذ .

وشدد الملك فهد على ان المملكة لن تسمح لكائن من كان ان تمتد يده بالعدوان على شبر واحد من اراضيها كما اكد على رفض السعودية للغزو العراقى لاراضى الكويت وجدد دعوة المملكة لانسحاب القوات العراقية الغازية من اراضى الكويت وعودة الشرعية ممثلة فى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت .

ونوه الملك فهد بالتجاوب الذى لقيته المملكة من الاشقاء العرب والاصدقاء الذين بادروا بالاشتراك فى القوة متعددة الجنسيات للمشاركة فى حماية الاراضى السعودية وتعزيز قدرات قواتها الدفاعية فى مواجهة الحشود العراقية التى تتزايد يوما بعد يوم وقال الملك فهد ان السعودية لن تبدأ بالعدوان الا انها سترد على اى اعتداء تتعرض له .

وابدى خادم الحرمين الشريفين اسفه لما تبنته وسائل الاعلام العراقية فى الوقت الراهن من محاولات ترمى الى التشويش على سلامة مواقف المملكة ، ووصف الملك فهد هذه الحملة بأنها سلاح العاجز .

واوضح الملك فهد انه اذا كان العراق قد



الملك فهد

ضحى بالشباب فى حربه ضد ايران فقد ضحت السعودية بالمال والاسلحة المتطورة ولم تتبع ذلك بمن أو أذى ، وقال ان السجلات التاريخية لدى جميع الدول مليئة باعترافات صدام .

وتساءل مرة اخرى كيف نسى الرئيس العراقى ذلك ! وراح يحاول طمس الحقائق التى رددها بنفسه والتى شهد بها الشعب العراقى قبل باقى الشعوب .

وقال الملك فهد كيف نصدق ان صدام لاينوى الاعتداء على المملكة بعد ذلك بينما خان عهده واجتاح الكويت رغم العهود التى قطعها على نفسه .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

الصحف السعودية تشن حملة عنيفة ضد صدام

شنت الصحف السعودية امس هجوماً شديداً على الرئيس العراقى صدام حسين ووصفته بانه ارهابى غادر ارتكب اكبر خطأ فى حياته بغزو الكويت .

قالت صحيفة الجزيرة السعودية ان السبب فى دعوة الجيوش والاساطيل للمنطقة هو الارهابى صدام حسين الذى حول منطقة الخليج العربى الى حالة من الاستعداد لمواجهة اى عدوان من جانبه ..

وقالت الصحيفة ان الغرور جعل صدام يعتقد انه يستطيع ان يحارب العالم اجمع ويواجه كل هذه الجيوش التى تحاصره ..

وقالت صحيفة اليوم السعودية ان الظالم سيندم على الجرائم القذرة التى ارتكبها هو وعصابته ضد شعب الكويت المسلم .

اضافت الصحيفة بان صدام حسين سيدرك انه بغزوه للكويت ارتكب اكبر خطأ فى حياته ضد نفسه اولا وضد شعبه وضد الامة العربية والاسلامية واكثر من ذلك اجرم فى حق تاريخ العالم الاسلامى ..

وقالت صحيفة عكاظ ان صدام بتنفيذه للعملية الارهابية بغزو الكويت .. فشل فى اختبار المصداقية امام العالم كله .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٦ غسطس ١٩٩٠

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

السعودية من اجل الارض والعرض والكرامة

في حديثه الى المواطنين وضع خادم الحرمين الشريفين النقاط على الحروف ولم يترك مزيداً لمستزيد. فقد اكد العاهل السعودي على ان المملكة كانت ومازالت وستبقى محبة للسلام. هكذا كان تاريخها منذ قيامها وهكذا سيبقى. غير ان ذلك لا يعني ان تتهاون السعودية في حقوقها وترابها وكرامتها. انها ابداً مستنفرة من اجل الدفاع عن الارض والعرض والكرامة، ويجب الا يخطىء احد في تقدير عزيمتها تلك.

ان السعودية لم تكن في يوم من الايام معتدية، ولن تكون ابداً البادئة بالعدوان. غير ان الذي يعتدي عليها سيتاكد انها قادرة على الذود عن حياضها، وعلى رد الصاع صاعين، وان احداً من ابنائها لن يبقى على قيد الحياة اذا تعرض امن المملكة للخطر. فالكل سيحمل السلاح ويجاهد في سبيل الله ومن اجل حماية الارض والعرض والكرامة.

وفي مضمار الذود عن الارض والعرض والمقدسات فان المملكة لا تتوانى في اشراك شقيقاتها العربيات واصدقائها في العالم في واجب الدفاع. اوليس حق الدفاع عن النفس والعرض والمال والكرامة مشروعاً؟ اوليس هذا هو راي كبار العلماء في المملكة الذين افتوا بانه من حق «ولاة الامر ان ياخذوا باسباب حماية بلادهم واهلها من التعرض لمثل ما تعرضت له جارتهم الكويت وان يطلبوا اعانة الدول العربية وغير العربية لدفع الخطر المتوقع والوقوف في وجه العدوان المرتقب ممن يريد مداهمة البلاد».

وفي بيان واف اوضح الملك فهد ان المملكة لم تدّخر وسعاً من اجل إصلاح البين والتوفيق بين العراق والكويت، فنظمت لقاء بين ممثلي البلدين وحثتهما على الحوار لتصفية القلوب وتوحيد الجهود وتعزيز العلاقات المشتركة. ولكن حكومة العراق التي كانت تستعد للاعتداء على الكويت خرجت على قواعد المفاوضات وتجاوزت جلسة انعقادها الثانية وقذفت بجيشها الى الكويت لاجتياحها والسيطرة عليها بغية ضمها الى كيان العراق خلافاً لاحكام القانون الدولي، بعد ان قطعت عهداً بعدم اللجوء الى السلاح والاجتياح.

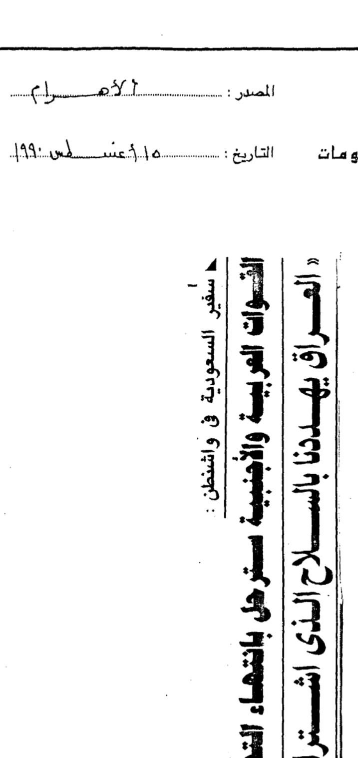
ومن دواعي الاسف والحزن ان يتناسى صدام حسين المكرمات وان ينكر الجميل بعد ان بذلت المملكة من مواقفها ومالها ومساعداتها الشيء الكثير من اجل دعم العراق في حربه الطويلة. ويكون الحزن مضاعفاً عندما نعلم ان نكران الجميل سببه تمسك المملكة بالحق وعدم مجاراتها حكومة العراق في تحاملها على الاخوة في دولة الكويت. وكيف تنسى المملكة هذا الموقف المؤلم وقد جاء في اعقاب مناسبات عدة اشاد فيها الرئيس العراقي بمواقف السعودية وبما قدمته وبذلته، فهل يجوز ان يكون هذا جزاء فاعل الخير وناصر الاخوة في ايام الشدة؟

ما كانت السعودية تنتظر من الشقيق هذه المعاملة الجافية للحق والخلق القويم. وما دام حكام العراق قد سلكوا هذا السبيل واختاروا مبادلة الاحسان بالعدوان، فليعلموا ان اهل السعودية لن يتوانوا عن نصرة الحق والذود عن الحياض والارض والعرض والكرامة الى ان يقضي الله امراً كان مفعولاً.

وتبقى السعودية اولاً وآخراً مع السلام لمن يريد السلام، يدها ممدودة الى اهل الخير وسيفها مشرع في وجه اهل الشر. ولا غالب الا الله.

«الشرق الاوسط»

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



▲ سفير السعودية في واشنطن :

القوات العربية والأجنبية سترحل بانتهاء التهديد العراقي

« العراق يهددنا بالسلاح الذي اشتراه بأموالنا »

واشنطن - مكتب الاهرام - اعلن بندر بن سلطان سفير السعودية فى واشنطن ان السعودية هى التى طلبت ارسال قوات عربية واجنبية الى اراضيها لمساعدتها فى مواجهة التهديدات العراقية ، وان هذه القوات ستغادر مواقعها اما بطلب من السعودية او عندما تنتهى مهمتها ، وقال ان الدول التى ارسلت قوات للسعودية قد اتخذت قرارها للتعاون معها فى ردع العدوان بعد ان زاد العراق من حشوده العسكرية على الحدود .

واوضح السفير السعودى فى تصريحات صحفية ان بلاده لاتريد الدخول فى مواجهة مع احد ، وكل الاجراءات التى اتخذت حتى الآن ليست عدواناً ضد احد بل لردع عدوان محتمل من العراق مشيراً إلى تقدير السعودية للدول العربية والأوربية الغربية والولايات المتحدة وللاجماع الدولى الذى يدعم سلامة وأمن بلاده ويدعو لانسحاب القوات العراقية من الكويت .

واشار إلى ان السعودية كانت قد وقعت على معاهدة عدم اعتداء مع العراق ، ولكن كيف نثق فى هذه الوعود وهناك اكثر من ١٠٠ الف جندى عراقى على حدود السعودية . وقال أن الرئيس العراقى صدام حسين كان قد تعهد للملك فهد والملك حسين والرؤساء مبارك وجورباتشوف وبوش بعدم المساس بالكويت وبعد ساعات كانت قواته تحتلها .

وأعرب السفير السعودى عن أسفه الشديد لسلوك العراق الذى قدمت له السعودية مساعدات مالية ضخمة للحصول على السلاح ، ولم يكن احد يتصور أن يستخدم العراق هذا السلاح ضد الكويت ويهدد به السعودية كما هو قائم حالياً .



المصدر : النـور

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هيئة كبار العلماء بالسعودية

قواعد الشريعة تفرض على ولى الأمر الاستعانة بالقوة القادرة على رد العدوان

كتب ـ أحمد تاج الدين

اهاب مجلس هيئة كبار العلماء فى المملكة العربية السعودية بالمواطنين النهوض للدفاع عن الامة ومقوماتها وقد دعا المجلس الى الاستنفار العام للجهاد المقدس بجميع الوسائل الممكنة والمتاحة

ايد المجلس كل الخطوات والاجراءات التى اتخذها خادم الحرمين الشريفين لتامين سلامة البلاد والتصدى لكل الاخطار باعتباره ولى الامر وايد المجلس ايضا استقدام قوات دولية وعربية وإسلامية مؤهلة وقادرة على إخافة وإرهاب العدوان على البلاد مؤكدا ان هذا هو واجب ولى الامر تمليه عليه الضرورة فى الظروف الراهنة ويحتمه الواقع المؤلم وقواعد الشريعة التى توجب على ولى الامر ان يستعين بمن تتوافر فيه القدرة واخذ الحذر قبل فوات الاوان .



□ يكتبها اليوم : د . حسن محمد سفر

عراق « صدام » يدفع ثمن غدره

من عجائب ، وغرائب هذا الزمن ان ينطق الشخص بقول ، ويلتزم بعهد وميثاق .. ثم ينقضه ولا يفعله ، واذا كان القرآن الكريم قد قص علينا قصة المنافقين الذين تمنوا فريضة الجهاد ثم لما فرض عليهم نكل عنه بعضهم فجاء الذم ، والتوبيخ ، والتقريع لهم في قول الحق تبارك وتعالى « **ياأيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون** » إذا كان ذلك ذما وقد وصفهم به ، فقد أنزل الدستور السماوى توجيها ، وإرشادا الى طرق السلوك المستقيم قولا وفعلا يلتزم به المسلمون ، فحثت آيات الذكر الحكيم على الصدق ، وتحريه ، والقول به والعمل بما نقول .. لا المخالفة للقول ومن هنا جاءت الأوامر الالهية بذم الكذب ، والتنديد به فقال تعالى « **انما يفترى الكذب الذين لايؤمنون** » .

ولما كان الساسة ، والقادة ، والكبراء هم قدوة الأمة ، ولسانها الناطق .. توعد المصطفى صلى الله عليه وسلم الكاذب والمخادع فيهم فقال صلى الله عليه وسلم : « **ثلاثة لايكلمهم الله ، ولاينظر اليهم ، ولهم عذاب اليم** » فذكر منهم صلى الله عليه وسلم « **اماما كاذبا** » . فالرئيس العراقى صدام حسين ، استخدم الكذب مطية ، ووسيلة لتحقيق أغراضه واطماعه التوسعية الانتقامية ، فكذب ، وخدع رعاياه ، وقومه ، وإخوانه ، واصدقاءه .. وبهذا الفعل المشين قد سقط من أعين الناس ، وبهذا الجرم الفادح قد اكتشف امره ، وذاع ، سره .. فلم يعد له في المحافل الدولية ، والمنظمات الاسلامية اى قول يصدق .. ويذكر الناس قولته عندما ملأ فاه وتشدق بالقول فقال ولم يفعل : « سأدمر اسرائيل .. سوف اعطى اسرائيل درسا لن تنساه » انه كلام قوى وخطير ولكن ؟ اين التنفيذ ؟ لقد سفه كلامه .. وسفه نفسه امام الملا .. فأصبحت تجارته الكلام الكاذب .

لقد استبشر الناس خيرا بانتصاراته على ايران .. وظنوا أنه سيسخر امكانياته العسكرية وقوته الدفاعية في خدمة الامة الاسلامية وقضاياها ويقف في وجه مخطط الصهيونيين مغتصبى أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى سيد الثقلين لكنه ! حسبه الله وجه ضرباته الحاقدة تجاه اخوانه المسلمين فعض يد من احسن اليه .. وغزا اهل واب وأخ وولد .. غزاهم بقوة السلاح وبقهر الدبابات الحديدية ، وقذف القنابل ، ورشق المدافع في وجوه اهله وجيرانه وعشيرته ، أخرجوا من ديارهم وحصونهم على ايدى الطغاة الذين استخفوا به فأطاعوه . فأكل الظلمة اموالهم سبيا وغنيمة واستباحوا نساءهم قسرا واغتصابا ، ودمروا ممتلكاتهم .. ودكوا حصونهم وقصورهم حقدا وبغيا وحسدا .. فأين هذا ؟ هل هو سلوك مسلم ؟ فإذا كنا نعيب على اليهود افعالهم فو الله ان هذه الافعال مشابهة لأفعالهم .. بل فاق ذلك عليهم .. فاليهود ديدنهم الغدر ولن ترضى عنا اليهود حتى نتبع ملتهم .. لكن ! ماعذر صدام واعوانه من الطغاة والظلمة على الافعال البشعة والجرائم الفظيعة .. ثم ماذا يقول عنا .. اهل الغرب ! انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح .. فعش ياعراق صدام في عزلتك ، واعلم ان طبول الحرب وناقوس الخطر قد جاءت اليك بناء على طلبك فالرشد الرشد والعقل العقل وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون .



الشباب السعودي يؤكد :

لن يجرؤ أحد على تدنيس تراب الوطن وفينا حيّ

- مستعدون للدفاع عن هذا الثرى الطاهر
- اتمنى أن اكون أحد افراد الجيش السعودي
- العدوان العراقي الصدامي لم يعرف له التاريخ مثيلاً

عبدالخالق الغامدي ـ الباحة
عبدالله سعيد الزهراني ـ الطائف ..
عبدالاله الخناني ـ ماهر العبدالهادي ـ الدمام :

في وقت الضرورة .. تظهر معادن الرجال .. وتنصهر ارادة الامة في بوتقة واحدة .. وعلى هذا الثرى الطاهر كان تلاحق الاحداث يخلق في كل يوم جدارا سميكا من التماسك بين الشعب والقيادة .. وهاهو الشباب السعودي ذخر الوطن .. وعماد الامة يقف صفا واحدا مؤيدا لكل ماتخذته الدولة وماعلنه خادم الحرمين الشريفين من اجراءات لحماية البلاد والعباد من اي خطر متوقع واعربوا عن استعدادهم لبذل الغالي والنفيس من اجل الوطن ووقوفهم الى جانب الشعب الكويتي الشقيق . واستنكارهم لمبادرة صدام بالصلح مع ايران .

في منطقة الباحة .. رصدت عكاظ انطباعات المواطنين ونقلت نقلا امينا اراءهم .

● في البداية يقول علي احمد البصلي عن قرار خادم الحرمين الشريفين باتخاذ كافة السبل لرد اي عدوان محتمل :

انه قرار حكيم .. وسرعه بديهه .. وقراءة متانية للاحداث .. واستجابة فورية لها تدل على حنكة وبصيرة . والقرار ينسجم تماما مع الشريعة الاسلامية والدين الاسلامي الذي اجاز لولي الامر ان يتخذ كل التدابير لحماية العباد والبلاد . وخادم الحرمين الشريفين حريص كل الحرص على حماية المقدسات الاسلامية والارواح البريئة .

● اما المواطن عبدالله صالح الغامدي - فقال :

نحن ولله الحمد ننعم في هذا البلد بالامن والامان في ظل القيادة الرشيدة التي تسير بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين . ونحن نؤيد كل ماتتخذه خادم الحرمين الشريفين من اجراءات وقائية لردع كل من تسول له نفسه المساس بأمن هذه البلاد ومقدساتها .

واضاف :

نحن جميعا كبيرا وصغيرا مستعدون للتضحية والفداء للذود عن هذا الوطن الغالي .. وسوف نبذل ارواحنا رخيصة فداء لهذا الثرى الطاهر .. وسوف نموت وتبقى راية لااله الا الله خفاقة دائما .

● وعن الكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين يقول المواطن احمد زايد ..

ان هذه الكلمة كان لها صدى كبير في نفوسنا ونحن على اتم الاستعداد للقيام بالواجب الذي يمليه علينا كل غيور على الحرمات والمقدسات فداء للدين والمليك والوطن .. ونحن مع كل كلمة يقولها خادم الحرمين في سبيل الحفاظ على امن هذا البلد واستقراره .

● اما المواطن محمد ناجم الزهراني فقال :

نؤيد حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الامين في كل ماتتخذه من اجراءات لحماية البلاد ومنشأتها الحيوية ومواطنيها تجاه الغزو العراقي الغاشم وانني ارحب بالاخوة الاشقاء في الكويت الجاره .. ونحن جميعا مستعدون لتلبية اي شيء يحتاجون اليه بما يمليه علينا الدين الاسلامي من مشاعر الاخوة والتكاتف والتعاضد في السراء والضراء .

واكد المواطن الزهراني شجبه واستنكاره للهجمة الشرسة والغزو المباغت والغادر من قوات صدام حسين على دولة الكويت المسلمة المسالمة .

ويتمنى الشاب رجب سرحان علي الزهراني أن يكون احد افراد الجيش العربي السعودي ويعبر عن ذلك بقوله :

في مثل هذه الظروف فإن الواجب يحتم ليس عليّ وحدي بل على كل مواطن ان يهب للدفاع عن هذا الوطن المعطاء ويذود عنه .. ويرد كيد كل من تسول له نفسه مجرد التكفير في النيل من هذه البلاد .

وهذا الوطن المعطاء .. وهذه الحكومة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين اعطت الكثير مما افاء الله عليها ولم تبخل على مواطنيها ورصدت الملايين والبلايين من اجل اسعادهم . واليوم جاء الدور عليهم لكي يقفوا للذود عنها .. وعن المقدسات وعن كل المنجزات .

● وتسالني بعد ذلك عن رايي فيما اتخذته المملكة :

- اتنتظر المملكة حتى يدخل همج صدام حسين الى ديارهم فينتهك حرماتها .. ويدنس مقدساتها .. ويعتدي على حرماتها .. ويشرد اهلها .. ويسبي نساءها .. انه قرار صائب تماما الذي اتخذه خادم الحرمين الشريفين .. وليس صائبا فحسب بل انه ينم عن حنكه ودراية لايتمتع بها الا ذو بصيرة ..

- ابعد الحشود العراقيه على الحدود السعودية تنتظر المملكة - صانها الله من كل سوء - ان يهدد مكتسباتها ومنجزاتها .. وماشيدته لابناء هذا الوطن ..

- ان ماقامت به المملكة يعد من قبيل الاحتياط الواجب الذي على ولي الامر ان يتخذه باعتباره المسئول عن الوطن والمواطنين .

● وعن العدوان الغاشم لقوات صدام حسين على الكويت قال سعيد الزهراني :

انه امر غريب .. وينم عن غيلة وغدر لم يعرف لهما التاريخ مثيلا ولا حتى في العصور الوسطى .. فالكويت كم قدم لصدام من الاموال والدعم المعنوي والتأييد السياسي والدبلوماسي في المحافل الدولية . واليوم تصحو الكويت على ازير طائرات صدام وهدير مجنزراته .. والياته .. التي ربما بل ومن المؤكد ان الكويت هي التي دفعت ثمنها .

● ومضى مستنكرا ماحدث :

لقد هجم على بلادهم وسلب خيراتهم وممتلكاتهم وحرماتهم . وشرد الاطفال والنساء والشيوخ .. وشتت شملهم فمنهم من بقي يقاوم .. ومنهم من اسرهم في ديارهم .. ومنهم من شردهم بطغيانه وعدم احترامه لكل الاعراف والقيم الانسانية .

ونفس الاصرار الذي شاهدناه ونقلناه بأمانة من الباحة نجده يتفاعل وينسجم تماما مع مايدور في الطائف حيث اكد مجموعة من الشباب استعدادهم لدفع دماءهم رخيصه في سبيل الوطن وقالوا :

ان الوطن يجري في دمائنا وارواحنا .. ونحن جنوده ونؤيد كل ماتتخذه خادم الحرمين الشريفين من اجراءات لدفع العدوان .. ورد النوايا السيئة لصدام ومايضمره من شر نحو المملكة ونحو بلاد المسلمين .

يقول فيصل الغامدي :

لم نكن نتصور ان يغدر الجيش الصدامي بأخيه وجاره الكويتي .

وقالوا :

ان هذا الجيش بدلا من ان يكون مصدرا لعز العرب .. ودرعا يحمي ويصون حدوده اصبح الان بفضل سياسة صدام .. وطموحه الشخصي .. وامجاد الزعامة الوهمية .. خنجرا مسموما يطعن ظهر العرب .. ويعمل فيهم تقتيلا ونهبا وسلبا .



ويقول سالم بادبود :

ان غرور وطيش صدام دفع به الى تحويل جيشه الذى ادعى انه سيهاجم اسرائيل لكى يرتد الى صدور

• الشعب العراقي مسكين
دفع ثمن تهور صدام

ابناء الكويت الجارة المسلمة المسالمة .

ويمضى والاصرار فى عينيه :

لن نتردد .. ولن نتهاون .. ولن نتقاعس .. سوف نذدد عن المقدسات فى سبيل الله والوطن والمليك .

ويتساءل موجها حديثه الى صدام :

كيف تغدر بدولة قدمت لك الدعم والعون المادى والمعنوى والسياسى والدبلوماسي ابان حربك ذات الثمانى سنوات . وكيف تعود وترجع فى كلامك وتتنازل عما تدعى انه حقك فى شط العرب .

كيف تتنازل عما تعتقد انه حق لك .. وتستولى على ماليس لك .. كيف بالله .. نريد ان نعرف . ويؤكد الشاب فيصل الثقفى ان الامة العربية مطالبة الان اكثر من اى وقت مضى بان تقف صفا واحدا فى وجه الطاغية وان تعمل بقوله تعالى « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين » .

واضاف :

اننا نثق فى كلمة قيادتنا الرشيدة وفى خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الامين وقدرته على ادارة هذه الازمة بما يحقق مصالح هذه البلاد والذود عنها من كل بلاء .. ونحن وراءه جنود متراصون .. مستعدون للبذل والعطاء .. فكم اعطى هذا الوطن لابنائه واليوم جاء الدور لكى يأخذ الوطن منا .. يأخذ ارواحنا وحياتنا فداء له .. وللمقدسات ولكل القيم النبيلة والاسلامية .

... فى الدمام

وفى الدمام ايضا كانت المشاعر واحدة .. والاستنكار واحد والمواجهة واحدة .. لا للغزو .. نعم للذود .. والدفاع عن الوطن .. فيقول المواطن عيسى :

لن يمس صدام شبرا من تراب ارضنا الطاهر وكلمة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله جاءت بمثابة حافز لنا لنقدم جزءا بسيطا مما اعطانا هذا الوطن ان الاسلوب الوحشى الذى يتبعه صدام بدأ يكشف النقاب عن مطامعه الشخصية .. فكيف يسمح لنفسه بعد هذا الدمار ويبادر لسحب قواته من الاراضى الايرانية بعد الخسائر التى لاتحصى فى الارواح والاموال لقد افقد هذا الدموى العرب الكثير من شبابه العراقى واستنزاف اقتصاد العراق باكمله فكيف بعد ذلك يأتى ليتفق مع ايران فلماذا الحرب اذا ولماذا كل هذه الخسائر وكيف سيعوضها ان الذى يقوم بمثل هذه الافعال رجل يفقد كل معانى الانسانية والشهامة والنخوة العربية وحرى به الاينطق باسم النخوة العربية فهى بعيده عن امثاله نسأل الله العلى القدير ان يرد كيده فى نحره .

اما كلام المواطن عبدالرحمن ابوحميد فيدور حول نفس المعنى :

لن نسمح باى عدوان على اراضينا ومقدساتنا ولو كان الثمن ارواحنا ولن يزعزع هذا الصدام المسعور ونحن له بالمرصاد فالمملكة كما قال خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ليست لقمة سائغة ان يلتهمها فالشباب السعودى قادر ان يحمى ارضه وعرضه ومقدساته من كل الاخطار .. ان العار الذى الحقه صدام بنفسه قد فضح نواياه واطماعه الشخصية للسيطرة على الخليج .. فمبادرته للصلح مع ايران سوف تكشفه امام الشعب العراقى . الذى دفع ثمن تهور هذا المارد من ارواح ابنائه ودمائهم واموالهم فبعد الجوع الذى شاهدوه من اثار الحرب والدمار طوال الثمانى سنوات لاسترداد سيادتهم وهكذا ويكل بساطه حينما ضاق الخناق عليه ذهب الى ايران التى كانت عدوته امس ليكسبهم بجانبه ومن يأمن غدره ان المعنى بهذا هو الشعب العراقى الذى كافح من اجل عروبته واستقلاله واسترجاع اراضيه بعد كل هذه الخسائر فى الارواح والاموال وابتزاز اموال الشعوب التى مدت له يد العون هكذا بكل سهولة ويعلن الصلح مع ايران حان الوقت ليعى شعب العراق حقيقة صدام وبطولته المزيفه .



وداعا ايتها الوحدة العربية

من المؤسف ان تطورات الاحداث في منطقة الخليج اخذت بالتدريج تنفلت من اطارها الاصلي وتمضي بنا في متاهات تتعدى الخلافات العراقية الكويتية ومشاكل الحدود وحصص انتاج النفط واسعاره .. انها تلقي بكل المكتسبات العربية ، وبالتضامن الذي حدث بين الدول العربية ، وبالمنظمات الاقليمية التي افرزها التقارب العربي ، كل ذلك تلقي به جانبا ليحل محله الانقسام المزلزل الذي يعود بنا الى الوراء عشرات السنين .

فلم تعد المسالة تتعلق بقضايا ثنائية معلقة بين الكويت والعراق ، ولم يعد السؤال يدور حول ما اذا كانت احدى الدولتين قادرة على تفهم وجهة نظر الدولة الاخرى ، او من هم الوسطاء العرب او غير العرب القادرين على احتواء هذه الخلافات واقتراح الحلول الوسط التي ترضي الطرفين .

المسالة ، الآن تتعلق بمصير القضية العربية من اساسها .. واذا كان الموقف العربي يعاني من التصدع في وجه الحلول التي كانت مطروحة دوليا للقضية الفلسطينية فإنه اصبح الآن ، بعد احداث الكويت ، اكثر تصدعا .. لقد نسي العرب ، فضلا عن العالم ، مايحدث في فلسطين .. واصبحت تطورات الاحداث في الخليج هي الشغل الشاغل لشعوب ودول العالم لكونها احداثا متفجرة تهدد السلم العالمي والنظام الدولي بمخاطر شديدة تتعدى في حجمها منطقة الخليج والشرق الاوسط .

لقد بددت الحكومة العراقية احلام الامة العربية ، وسرقت اهتمام العالم الذي كان مركزا على الانتفاضة الفلسطينية .. فلم يعد هناك من يتابع او يهتم باخبار الانتفاضة .. اما « اسرائيل » فقد تنفست الصعداء وراحت تعمل بصمت لاستيعاب المزيد من اليهود السوفيت في غياب الرقابة الاعلامية التي وجدت في احداث الخليج ماهو اكثر اثارة من الانتفاضة الفلسطينية واستيعاب المهاجرين السوفييت .

ومن العبث أن يقف وسط هذه الاحداث مسئول عربي ثم يتحدث عن الظلم الذي تشهده فلسطين ، او الحقوق المغتصبة للشعب العربي ، او الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان او احتلال اسرائيل للجولان والمناطق العربية الاخرى .. إن احدا لن يعير مثل ذلك المسئول اي اهتمام لأن العراق التي تحتل الكويت قدمت كل المسوغات التي تجعل من القوة حكما بين اي اطراف متنازعة .. واذا كان العرب انفسهم يحتكمون الى هذا المنطق فإن من السخف ان يصرخوا في وجه العالم لكي يرفع عنهم ظلم الاسرائيليين .

أما الهراء الذي تتقيأه وسائل الأعلام العراقية عن الوحدة العربية ، وعن اندماج الكويت مع العراق ، وعودة الفرع الى الاصل ، فإنه يظل مجرد هراء لاقيمة له .. وقد رفضه الكويتيون انفسهم .. وعندما نقول الكويتيين فنحن لانستثني منهم احدا : لقد رفض الشعب الكويتي بكامله الاحتلال العراقي لبلدهم .. رفضته قوى المعارضة مثلما رفضته القوى السياسية الاخرى في الكويت .. وقد حاول العراق ان يقيم حكومة كويتية برئاسة الخطيب والسعدون والربعي وغيرهم من البرلمانيين السابقين الذين يشكلون المعارضة لكنهم رفضوا جميعا التعاون مع الحكومة العراقية الغازية .. كذلك رفض الاصوليون الاسلاميون التعاون مع قوات الغزو العراقية .. وعندها فقط قدم العراق مسرحيته الهزلية عن الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت لانه لم يعثر على كويتي واحد يقبل برئاسة الحكومة الدمية التي اراد اقامتها لتحكم الكويت لحسابه .

اما الوحدة العربية الحقيقية القائمة على رضا الاطراف جميعاً واقتناعها بنظام الحكم الذي يقيم الوحدة فقد وأدت الحكومة العراقية امكانيات قيامها الى سنوات وربما قرون قادمة .. ولاحول ولاقوة إلا بالله .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٠



نيـــرون الجـــديـــد او مجنـــون بغـــداد

● ● اغلب الظن ان الرئيس العراقى صدام حسين لم يعد يعرف ماالذى يتعين عليه ان يفعله .. واغلب الظن ايضا ان مايعانيه صدام حسين الان من تخبط وعمى الوان وعدم وضوح رؤيه هو ناجم عن طبيعة النظام الدكتاتورى الذى ارسى اسسه وعززه بدولة بوليسية من الصعب على المرء فيها ان يكون له رأى مستقل او مختلف او حتى محايد ..

وخطأ صدام حسين هو خطأ كل الطغاة الذين سبقوه فهو حين كمم افواه شعبه اعتاد ان يكون مسموعا لا ان يستمع .. وحين احنى رؤوسهم بالقهر والذل والتعذيب والتجويع اعتاد ان يكون مطاعا لا ان يطيع وحين رأى الخوف فى عيون شعبه ظن انه قد اصبح يمتلك قوة بطش هائلة تجعل منه « مخيفا » على اى مستوى ولكن مالايعرفه صدام حسين ان التخويف قد يحقق له الامن لكنه يسلبه الامان ، وقد يحقق له السكون لكنه يحرمه الطمأنينة .

فالرئيس المهيب قد وصل الى الحكم عبر عشرات المؤامرات وفوق جماجم الاف القتلى من الابرياء والبسطاء .. والاصدقاء ايضا ولانه متآمر فهو يخشى المؤامرات .. ولانه خائف فهو يحاول تخويف من حوله .. تماما مثلما يخاف الطفل من البعبع فيتوحد معه ويخيف اقرانه ..

ومثل كل الطغاة فإن بين ضحايا صدام من لم يخف ومنهم من حوله الخوف الى متنمّر يتطلع للانتقام فى اى لحظة .

وصدام المخيف يرتعد .. ويخشى المتربصين به من بين اعوانه ورفاقه وابناء شعبه .. ولهذا فإنه يتنقل سرا من مكان الى اخر ومن مخبأ الى اخر ومن خندق الى اخر .. لايعرف حتى اقرب مساعديه الى اين سيذهب وفى اى وقت ولماذا ؟ !

واذا كانت معادلات القهر فى الداخل قد اتاحت للدكتاتور ان يكون مخيفا ، فإن ظروف الخارج تبدو مختلفة . فإرهاب صدام لن يمنع القوى الدولية من تكريس احترام الشرعية الدولية .. واجرام صدام لن يخيف المجتمع الدولى منه لان بوسع هذا المجتمع ان يقتص من المجرم وان يعيده الى جادة الصواب او ان يخلص شعبه منه .

وفى الداخل يتمتع صدام بالسطوة لانه يواجه شعبا بلا اسلحة وبلا سجون وبلا معتقلات وبلا ادوات تعذيب .. وبلا ديمقراطية وبلا مؤسسات فقد احتفظ هو لنفسه بكل ذلك .

اما على الصعيد الخارجى فإن كل مايمتلكه صدام من وسائل الارهاب والتخويف لايبدو شيئا ذا بال .. فلن يتردد احد فى القصاص من صدام فيما لو اعتدى صدام على المملكة او فيما لو أصر على مواصلة عدوانه واحتلاله للكويت الشقيق ، ولن يتردد احد فى تأديبه فيما لو اساء الى رعايا الدول الاجنبية الذين يحتجزهم الان فى الكويت والعراق املا ان يجعل منهم موضوعا للمساومة .

ومثلما يحدث مع كل دكتاتور يجرى حساباته بمفرده ويتخذ قراراته بمفرده فقد توقفت حسابات صدام حسين عند نقطة بعينها .. فهو قد حسب جيدا كيف يغزو الكويت ولم يكن الامر يتطلب قوة فائقة ولا مهارة كبيرة .. فالكويت بلد صغير الحجم قليل السكان ، متاخم للعراق ، ليس لديه بنية عسكرية كبيرة ولايتوقع الغزو من قبل الشقيق الاكبر .

وهو ايضا قد حسب احتمالات ردود الفعل العربية والدولية ، لكن مدى وحجم هذه الردود واتجاهها لم يتوقعه صدام بدقة ولهذا فقد توقف تفكيره عند لحظة بعينها .

كان كل مالديه من خطط هو مجموعة بيانات سوف يذيعها على الدنيا تباعا ..

بيان بإعلان الغزو كانت تنقصه براعة الاخراج ويتبدى فيه فشل القيادة العراقية وضحالة تفكيرها فهو يتحدث عن دعم انقلاب لم يحدث وعن حكومة مؤقته وهمية لاوجود لها الا فى رأسه ولاوجود لرئيسها الا فى بيت ابنته ..

● ثم بيان يتحدث عن مسرحية انسحاب عراقى فاشله
● ثم بيان يتحدث عن اسقاط نظام الحكم واعلان النظام الجمهورى .
● ثم بيان يتحدث عن اعلان « وحدة اندماجية لارجوع عنها »
● ثم بيانات تؤكد عودة الكويت لما اسماه صدام بالوطن الام !

● ● وبرغم حدة ردود الافعال على المستويات الاقليمية والعربية والدولية فإن دكتاتور العراق كان يذيع بياناته فى موعدها تماما وكأنما لم يستمع الى شىء ..

كان يبدو كشخص منوم كلما دخل من باب اغلقه خلفه واستحال عليه الرجوع ..

واليوم يواجه صدام المأزق .. فهو ذاهب الى نهايته المحتومه دون ان يكون امامه اى فرصة للتراجع .. لقد احرق كل السفن وقطع كل الجسور ولم يبق امامه سوى احد خيارين : الموت او السقوط .. وبرغم ماقد يظنه البعض « مبادرات » صدامية قد توحى بأن فى جعبة الرجل الكثير ، فإن مايطرحه صدام حسين حتى الان هو مجرد افكار وهمية لاستهلاك الوقت .

اما آخر ماطرحه من « مبادرات » ومايدل على افلاس حقيقى فهو قراره بقبول اتفاق الجزائر والغاء نتائج عشر سنوات من الحرب ضد ايران والتنازل عن سياده العراق الاقليمية على شط العرب وهو مايعبر عن منتهى الاستخفاف بتضحيات جيشه الذى فقد مئات الالاف من القتلى والمعوقين والاسرى وبشعبه الذى عانى الامرين خلال سنوات الحرب ..

اليست عملية بيع القادسية هى دليل افلاس اكيد .. ومؤشر على ان الرجل قد فقد توازنه .

اليس بيانه الاخير الذى اذيع مساء امس الاول « الخميس » دليلا اخر على ان الرجل قد فقد عقله ، لقد ابدى فى بيانه هذا اعلى درجة من عبادة الذات وادنى درجة من الاسفاف وبدا كمجنون ماذا يفعل او ماذا يقول .

اننا نشفق على الشعب العراقى الشقيق من ان يقوده هذا المجنون الذى باع انتصارات الشعب وتضحياته بثمن بخس ، الى هاوية لا قرار لها ونخشى ان يدمر صدام حسين امكانات العراق الشقيق وقدراته وطاقات شعبه فى مطاردة اوهامه الذاتية بحثا عن زعامة لايستحقها او مجد لايدين لامثاله .

لقد اوصد صدام حسين كل ابواب الامل فى الحل خلف كل المبادرات التى اتخذها وليس من امل الان فى خلاص العراق من هذا الشر الذى يحيق به سوى بالتخلص من هذا المجنون الذى يلعب بالنار ليحرق نفسه ومن معه لقد ولى زمن كان فيه نيرون يتلذذ بإحراق روما .

وشعب العراق لايمكن ان يسمح لنيرون الجديد باحراق بغداد بعد ان باع مكتسباتها للشيطان .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨-١٠-١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠

● سفيرا المملكة في تركيا واندونيسيا يعقدان مؤتمرين صحفيين

ادعاءات صدام حسين حول المقدسات باطلة والأيدي الأمينة تتولى حمايتها

واس - انقره :

اكد سفير خادم الحرمين الشريفين في انقره الدكتور عبدالعزيز محي الدين خوجه ان المملكة تنطلق في مواقفها نحو ارساء السلام العالمي ودعمه .

واستعرض في مؤتمر صحفي عقده بمقر السفارة في انقره بحضور كبريات الصحف التركية ووكالة الانباء التركية والاذاعة والتلفاز مجريات الاحداث المؤسفة في المنطقة بسبب الاجتياح العراقي لدولة الكويت الشقيقه .

وقال ان المملكة العربية السعودية قد بذلت كل ماتستطيعه من جهود ومحاولات مع كل من الحكومتين في العراق والكويت لحل الخلاف قبل الغزو العراقي للكويت .

واوضح ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اجرى العديد من الاتصالات والمباحثات الاخوية بين اشقائه من الزعماء العرب لتطويق الخلاف انطلاقا من ايمان المملكة بوحدة الامة العربية وتعزيز التضامن فيما بينها الا ان الامور للاسف سارت عكس تطلعات شعوب الامة الاسلامية والامة العربية وجميع دول العالم المحبة للسلام .

واشار الدكتور عبدالعزيز خوجه الى ان تصرفات وممارسات صدام حسين قضت على مصداقية التعامل معه .

وقال ان النظام العراقي وعد رؤساء الدول العربية بعدم نية العراق في غزو دولة الكويت الا انه اخل بوعده واحتل بقوة السلاح جارته الشقيقة الكويت .

واضاف ان القيادة العراقية استهانت بالشرعية الدولية والعربية والاسلامية ولم تحترم المواثيق والاعراف الدولية .

واوضح سفير المملكة في انقره ان دول العالم قاطبة رفضت هذا الغزو والاستيلاء على سيادة دولة عضو في هيئة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

واكد ان العالم طالب بانسحاب القوات العراقية بصورة فورية من الكويت دون شرط او قيد وعودة الشرعية اليها .

واضاف الدكتور عبدالعزيز خوجه ان المنظمات الدولية ودول العالم اجمع اعلنت رفضها لقرار العراق ضم الكويت واعتبرته قرارا باطلا ولم تحصل العراق على تأييد اى دولة من دول المجموعة الدولية .

واوضح ان وجود القوات الشقيقة والصديقة في المملكة مؤقت ولاغراض دفاعية بحتة .

وقال ان المملكة لن تسمح مطلقا باستخدام هذه القوات في الهجوم على اية دولة عربية .

واضاف ان موقف القيادة العراقية من هذه القوات هو ذريعة لتحويل رأى العالم العربي عما اقترفته من عمل اجرامي باحتلال الكويت .

وقال سفير خادم الحرمين الشريفين في انقره ان المملكة العربية السعودية وقفت مع العراق وساهمت معه في بناء الجيش العراقي واثرته على نفسها بتوفير سبل بناء العراق لجيشها الا ان القيادة العراقية فاجأت الامة العربية واحتلت الكويت وتهدد دولا عربية اخرى .

وقال الدكتور خوجه ان الرئيس العراقي ينادى اليوم بالجهاد وهو ابعد مايكون عن تعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

واضاف ان صدام حسين قام باستخدام الغازات الكيماوية السامة ضد ابناء وطنه الاكراد وابادهم وهتك اعراضهم وسفك دماءهم وسلب ممتلكاتهم .

واكد ان مالدعاه صدام حسين عن الحرمين الشريفين ماهو الا تضليل مفضوح . وقال ان الحرمين الشريفين بأيد امينة حريصة على دينها وقبلتها ومقدساتها .

ونوه سفير خادم الحرمين الشريفين في انقره بالعلاقات التى تربط المملكة بتركيا ووصفها بانها علاقات تاريخية وثيقة العرى .

واعرب عن شكره للحكومة التركية على مواقفها البناءة وتطبيقها لقرارات مجلس الامن الدولى فيما يتعلق بفرض الحصار الاقتصادى على العراق بسبب سياساته العدوانية .

كما قال سفير المملكة في اندونيسيا طلعت امين حمدى ان وجود القوات الشقيقة والصديقة في المملكة هو وجود مؤقت ولاغراض دفاعية بحته .

واكد في مؤتمر صحفي عقده في جاكرتا لايضاح موقف المملكة من الغزو العراقي لدولة الكويت والحشود العراقية على حدود المملكة اكد ان سبب وجود هذه القوات هو احتلال العراق للكويت وتهديده المباشر للمملكة بحشد قوات كبيرة على حدودها .

وردا على سؤال للصحفيين عن ادعاءات صدام حسين حول الاماكن المقدسة قال الاستاذ طلعت حمدى ان مكة المكرمة والمدينة المنورة تشرف عليهما الايدى الامينة الحريصة على دينها وقبلتها ومقدساتها التى هى مقدسات المسلمين جميعا .

ووجه سفير خادم الحرمين فى اندونيسيا خلال مؤتمره الصحفى كلمة الى الشعب الاندونيسى اكد فيها ان جميع الاندونيسيين المقيمين والعاملين فى المملكة العربية السعودية فى امان واستقرار .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الحكومة الاندونيسية اوقفت علاقاتها التجارية مع العراق استجابة لنداء مجلس الامن كما ان الراى العام فى اندونيسيا يشجب ويستنكر غزو واحتلال العراق للكويت .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ اغسطس ١٩٩٠

بعد ان تجاوزت الازمة حدود التراجع :

هل بدأ العد التنازلي .. لنهاية صدام ؟!

كتب المحرر السياسي :

تجمع كل المؤشرات الدولية والعراقية على ان الازمة الحالية في المنطقة لن تطول .. وان صدام حسين في طريقه فعلا الى الانتهاء وان العد التنازلي لذلك قد بدأ بالفعل .

فالازمة الحالية أزمة فريدة في تداعياتها وفي المواقف الدولية حولها وفي تصاعدها السريع بشكل يؤكد انها تسير فعلا في طريق الحسم وليس في طريق التأجيل او المماطلة او الاسترخاء .

اما الى اين يتجه هذا الحسم من حيث النتائج فالمؤشرات الصادرة من العراق ومن صدام حسين بالتحديد تشير إلى أنها تسير نحو نهايته وانه بدأ يفكر فعلا في تلك النهاية ويتحسب لها والمؤشرات الدولية تؤكد ايضا ان الامور تسير في هذا الاتجاه .

وأهم تلك المؤشرات :

أولا : فتحركات الشعب والجيش العراقي لم تعد مجرد اخبار صغيرة لتمرد هنا أو هناك .. فالاعتقالات تتم يوميا ضد عشرات من الضباط والشخصيات المدنية العراقية .. والحديث عن محاولات اغتيال لصدام يرافق كل هذه الحملات وتؤكده القوات المدرعة والدبابات التي تم انزالها الى العاصمة العراقية .

وقرار الرئيس العراقي بالاستسلام للمطالب الايرانية والاعتراف بانتصارها في الحرب وتقديم كل الشروط التي استمر الخلاف والحرب من اجلها بدأ يؤدي بردود افعال قوية لدى الشعب والجيش العراقي .

فلن تقبل قرارات صدام التراجعية بسهولة لدى العراقيين الذين دفعوا نصف مليون قتيل وعشرات الالاف من الجرحى والاسرى والمعوقين .. ودفع كل مقدرات بلادهم لعشر سنوات كاملة تحت وهم الدفاع عن حقوقهم .. وهكذا بدأت وكالات الانباء العالمية تصف معنويات الجنود العراقيين بانها اصبحت في الحضيض وبدأ الضباط والجنود يفرون من وحداتهم ولجأ عشرات منهم الى الكويتيين ليتخفوا في ملابس مدنية يمكنهم من خلالها الهرب من الجيش ومن البلاد .

وتوضح هذه النتيجة السريعة لغزو الكويت ان المعركة التي يخوضها صدام حسين اليوم لا يمكن مقارنتها بمعركته مع ايران فإذا كان العراقيون قد ساعدوا صدام حسين لاستعادة الحقوق فها هو قد باع الحقوق بلا مقابل ودخل حرب لا يمكنه تبريرها على الاطلاق ولا يعرف بماذا يدفع شعبه وجيشه اليها ..

ثانيا : الاجراءات التي بدأ صدام حسين في القيام بها ضد الرعايا الاجانب خاصة رعايا الدول الغربية تؤكد انه يعيش فعلا حالة ترقب ساعة النهاية ورغم انه يعيش تحت الارض وفي ثكنات وحراسات مشددة ويتزايد هلعه الشخصي يوما بعد يوم فان عملية الاحتفاظ بالرعايا الاجانب كرهائن ليس لها الا تفسير واحد وهو انه يسعى للاحتماء فيهم لينجو بنفسه .

فصدام باحتجازه هؤلاء الرعايا انما يحرق كل وسيلة أمامه لمخاطبة العالم او لتخفيف ضغطه عليه وهو في امس الحاجة لذلك .. بل انه يزيد كراهية العالم وخاصة الرأى العام العالمي والغربي ضده بشدة فهو يعرف تماما حساسية شعوب العالم الغربي تجاه مثل هذا السلوك حيث تستعديه بدرجة كبيرة كلمة «رهائن» .

وصدام حسين لم يهدف باحتجازه هؤلاء الرعايا الاجانب المساومة مع دولهم على شيء فليست هناك مفاوضات وليست هناك مشكلات ثنائية خاصة بينه وبين هذه الدول يمكن تسويتها من خلال صفقات للرهائن .. ولا توجد دولة واحدة في العالم يمكن ان تركع وتخضع

الى درجة عقد صفقات «رهائن» مع صدام حسين في ظرف اجماع عالمي ضده مثل الظرف الحالي .

اذن .. فهناك معنى واحد لاحتجاز صدام حسين للرعايا الاجانب رغم ما يجره هذا التصرف من استعداء ضده وهو انه ادرك بالفعل اقتراب نهايته فاحتاط للنجاة بنفسه فقط عندما تضيق الدائرة حوله .. فاما ان يضع هؤلاء الرعايا في فنادق او مناطق معلومة ليحتمي بها حتى لا يقصفها الآخرون .. واما ان يضعهم في اماكن مجهولة تحت يده حتى يكونوا ثمن الحفاظ على حياته في اللحظات الاخيرة .. هكذا يفكر صدام حسين ..

ثالثا : يشير حديث صدام حسين الى الشعب العراقي والذي طالب فيه بالتقشف الشديد في الطعام والاستغناء عن الملبس الى ان الرئيس العراقي ونظامه قد بدأ يئن تحت وطأة الحظر والمقاطعة الاقتصادية الدولية باسرع مما توقع اكثر المتفائلين وبما يدحض خرافة القدرة العراقية على الصمود في وجه المقاطعة لشهور وسنوات على نحو ما روج النظام العراقي في البداية .

وصدام حسين عندما وجه هذا النداء لشعبه كان يعلم الاثر النفسي السيىء الذي سيؤدي اليه هذا النداء من انخفاض معنويات الشعب والجيش وحالة الخوف والفزع من المستقبل التي انتابتهم ولكنه الواضح انه اضطر الى ذلك في محاولة اخيرة لاطالة فترة الصمود ربما لايام اخرى فقط .

رابعا : بعد ان حرق صدام حسين كل خطوط محتملة للتواصل مع الرأى العام العالمي او القوى الدولية الكبرى باحتجازه للرهائن فقد قام ايضا باحراق كل امل له في رصيد عراقي مؤيد او رصيد عربي يحاول للعودة اليه وذلك بخطوته باتجاه ايران .

فبعد ماجرب صدام حسين محاولة خداع الرأى العام العربى وفشل .. وبعدما اخفق عندما ارتدى لباس الناسك المتعبد واعتبر نفسه اماما يدعو الى الجهاد المقدس من حسب طريقته . اتجه لبديل احرق فيه كل احتمال للعودة او التراجع ونفى كل مادعاه من عروبه وقومية بتنازلاته لايران .

رابعا : القرارات السياسية المتوالية من قبل صدام حسين والتى تبدو متناقضة بشكل عجيب تؤكد انه دخل بالفعل مرحلة عدم الاتزان . ففيما سماه مبادرة اشترط صدام حسين لمناقشة احتلاله للكويت مجموعة الشروط كان اولها انسحاب ايران من الاراضى العراقية وبعد اقل من يومين اثنين يعلن انسحابه هو من الاراضى الايرانية .. وتارة يعلن بدء سحب قواته من الكويت وفى اليوم التالى يعلن ضم الكويت الى العراق وفى كل يوم تعطى السياسة العراقية ايحاءات متباينة الى العالم . ساعة نحو التراجع واخرى نحو التحدى هذا التناقض والتقلب السريع فى سياسات صدام حسين ازاء الازمة تعنى انه لم يعد يملك اية رؤية سياسية او اى موقف متكامل للتعامل مع الازمة لدرجة وصل معها الى حالة من التخبط الذى يتغير من يوم لاخر .

ويعنى هذا الامر ان صدام حسين عندما خطط لغزو الكويت لم يكن يقدر بأى حال مستوى مالقيه من ردود افعال عربية ودولية فى مواجهته .. وبدلا من ان يفكر فى التراجع المبكر قادته غطرسته لاحراق كل خطوط العودة .. وفرط فى كل الفرص التى اتيحت له واهمها القمة العربية بالقاهرة .

وبذلك تدخل قرارات صدام حسين مرحلة ردود الافعال التى قد تؤدى فى النهاية الى زيادة توريطه وليس الى العكس على نحو مايأمل .

خامسا : على مستوى التوازن السياسى والعسكرى لم يعد مرور الوقت فى صالح صدام حسين على نحو ماخطط ولكنه اصبح يسير ضد ماخطط له . فقط وضع صدام خططه على اساس ان اطالة فترات الانتظار والترقب بعد احتلال الكويت هو امر فى صالحه حيث توهم انه بإمكانه مع مرور الوقت تحقيق عدد من الاهداف تتزايد باستمرار واهمها :

- تحييد بعض دول العالم ازاء الغزو والاحتلال اما من منطلق بعدها الجغرافى والسياسى عن مناطق الصراع واما باغرائها بمصالح اقتصادية انية .
- استغلال الوقت فى تحويل احتلال الكويت الى امر واقع يتعامل معه العالم كأحد المعطيات كسائر المشكلات الدولية الاخرى سواء فى المنطقة او خارجها .
- احداث انقسام بين العرب ومغازلة الرأى العام العربى بقضايا عاطفية للتأثير فى مواقفه .
- استغلال الوقت فى اضعاف المقاطعة ضد العراق يوما بعد يوم حيث اعتقد العراق ان بعض الدول التى ستتأثر سلبا من هذه المقاطعة سوف لاتصمد طويلا لتضحى فى النهاية بمواقفها مقابل مكاسب تجارية معه
- اعتقد الرئيس العراقى ان بإمكانه مع مرور الوقت اقامة محور اقليمى مضاد فى صالحه بحيث تصبح المنطقة فى النهاية مجموعة فى مواجهة مجموعه ضده .

هذا التخطيط العراقى قد انهار تماما لاكثر من سبب :



المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● فقد اثبتت ردود الفعل الدولية ان ازمة الكويت والتهديد العراقى لدول المنطقة ليست كسائر المشكلات الدولية ولايمكن ان تتحول الى امر واقع .. بل يحمل كل يوم يمر تصعيدا متزايدا وتصميما دوليا راسخا على انهاء الازمة

● ● كما اثبت الاجماع الدولى ضد العراق والالتزام شبه الصارم لاول مرة فى التاريخ الحديث بقرارات المقاطعة والحظر التجارى والعسكرى ان النظام الدولى الجديد الذى يسود العالم من الان فصاعدا يقيم وزنا اكبر للمبادىء والقيم فى مواجهة اى اختراق للاسس التى بدات تسود العلاقات الدولية وفى مقدمتها مبدأ تسوية المنازعات بالطرق السلمية ونبذ استخدام القوة فى الاحتلال والابتزاز . وهكذا كلما مر الوقت تتزايد ضغوط المقاطعة ضد العراق ، وتؤكد استمرار تضحية كل دول العالم باية مكاسب ذاتية مع العراق مقابل الالتزام بالقرارات الدولية والوقوف فى وجه العدوان .

● ● اثبتت الوقائع ان كل يوم يمر انما يحمل نقصا فى قدرة العراق على الصمود او الصراع وزيادة كبيرة فى القوة المواجهة ضده .

فعلى الصعيد العسكرى تضعف يوما بعد يوم قدرة العراق العسكرية بحكم المقاطعة الاقتصادية وبحكم انخفاض معنويات جيشه بشكل مستمر .

وفى المقابل تتزايد القوى الدولية فى مواجهة النظام العراقى حيث تتدفق الى المنطقة افواج جديدة واسلحة متقدمة وقطع بحرية اخرى ويتزايد التنسيق بين الاطراف المشاركة فى هذه القوة وتتزايد المعلومات الدقيقة عن قوة العراق التفصيلية وتدخل دول جديدة فى اطار المشاركة فى هذه القوة .

وعلى الصعيد السياسى فقد اغلقت فى وجه صدام معظم الابواب التى راهن عليها سواء فى المحيط العربى او الدولى واصبح مرور الوقت يعنى زيادة عزلته وتزايد الضغط الدولى حوله .

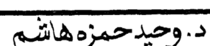
وفى المقابل يتزايد عدد الدول والقوى الرافضة للغزو وتزداد الاجراءات الدولية من منظمات وهيئات وقوى اخرى ضده بل ويساعد صدام نفسه تزايد القوى ا لدولية ضده بسلوكه المستمر وقراراته السياسية التى تفصح بشكل اوضح نواياه العدوانية .

وهكذا اصبح الزمن فى غير صالح صدام حسين بشكل يجعل من الجدى الحديث عن اقتراب النهاية اما بسقوط صدام تحت وطأة هذه المواقف الدولية . واما بلجوئه الى استخدام القوة العسكرية كمخرج اخير واما بتراجعه النهائى وهو امر لايختلف كثيرا عن الاحتمالات الاخرى لانه يعنى ايضا نهايته .

لن يطول وقت الانتظار فالوضع الحالى لايقبل انتظارا والازمة الحالية لايمكن القياس بينها وبين اية ازمة دولية اخرى شاهدها العالم منذ نصف قرن .. وهذا مالم يفهمه او يتوقعه صدام حسين .



رؤية سياسية



نظـــرة سيـــاسيـــة فاحصـة في اعماق احداث ملتهبة

الأزمة في الخليج والازمة على الخليج باتت على وشك الانفجار على المستويين الاقليمي والدولي وبالتحديد بعد ان تتالت وقائع الاحداث الملتهبة عسكريا، الخطرة سياسيا بشكل سريع وخطير في منطقة الخليج العربية منذ ان ارسل طاغية العراق صدام حسين قواته العسكرية لغزو دولة الكويت الشقيقة . وبدأ العالم منذ اندلاع تلك الاحداث يتنفس بصعوبة اقتصاديا ويشعر بحرارة لهيب الموجة السياسية التي هبت عليه مع رياح ازمة الخليج . لقد ادرك العالم بأسره مدى خطورة الوضع الاقتصادي والجيوبوليتيكي الجديد المفروض من قبل زعيم دولة ديكتاتوري متهور .

ولقد ادت هذه البادرة الصدامية العدوانية العسكرية الخطيرة والظاهرة السياسية المستحدثة الى احداث امواج عاتية في محيط العلاقات والسياسات الدولية وتلاطمها بعنف مع العلاقات والسياسات الاقليمية ، فالتوازن الدولي يعتمد بشكل كبير على التوازن الاقليمي وخصوصا فيما لو كان الاقليم دعامة رئيسية من دعامات النظام السياسي والاقتصادي العالمي . ويمكن تصوير المجتمع الاقليمي والدولي على انه مجتمع معتمد اقتصاديا على بعضه البعض اعتمادا كليا وتتداخل وتتفاعل اجزاؤه الاقتصادية والسياسية مع بعضها البعض بصورة كلية ، اذ اصبح من المؤكد (وخصوصا بعد عام ١٩٧٣م) ان أي آلام اقتصادية أو صداع سياسي أو تقلصات أو تفاقمات عسكرية في منطقة ما تشعر بآلامها جميع دول العالم ... ولذلك فان العالم باسره يسعى للقضاء على مصدر ذلك الالم ويسارع لايجاد علاج ناجح وفعال لذلك المرض ، العلاج الذي يقضي على المرض وجرثومته الى الابد .

ولاشك ان المتتبع لهذه الاحداث بدقة والملاحظ لتعقيد تطوراتها وتشعب مهالكها السياسية والعسكرية عن كثب سيجد بان العالم يمر منذ فترة في مرحلة مخاض سياسية متعسرة ، وبتجربة عسكرية خطرة ، وبدورة اقتصادية جديدة مزمنة في جميع مكوناته الاقليمية . ومن المؤشرات الدولية التي تدعم هذا التنظير تطورات الاحداث السياسية والعسكرية في المنطقة وتأثيراتها المباشرة على الانشطة الاقتصادية السياسية والعالمية ، فمع تحرك ومن ثم اجتياح القوات العراقية للكويت اختل التوازن الاقليمي وبالتالي التوازن العالمي فتحركت الاساطيل العالمية والرأي العالمي ضدها وبالتالي ساد التوتر والخوف والقلق العالمي فارتفعت اسعار النفط والذهب والدولار وتهاوت اسعار الاسهم في البورصات العالمية ، وجمدت ارصدة كبيرة عن حركة الدوران في شريان الاقتصاد العالمي ، وبدا ان العديد من البنوك بدات تشعر بالخوف والقلق من قروضها واستثماراتها في المنطقة ، وكثر الحديث عن قدوم موجة جديدة من الركود الاقتصادي ، ووضع العالم بأسره يده على قلبه خوفا من مغبات الأمور .

انطلاقا من ذلك فان التنظير السياسي على المدى القريب يرى بان الوضع في منطقة الخليج العربية لن يعود كما كان عليه الحال في السابق ، لان دولة العراق التي تسببت في ذلك كله ستشهد تغيرات جوهرية في هيكلها السياسي والاقتصادي والعسكري نظرا لانها كانت مصدر قلق وتوتر وعدم استقرار للنظام العالمي ، ونظرا لانها هددت الأمن والسلام العالميين ، ونظرا لانها اصبحت خطرا اكيدا على الرفاهية الاقتصادية للجنس البشري . ومن المتوقع ان الضغوط الخارجية على العراق ستساعد في احداث التغير السياسي والتحول الاقتصادي المتوقع في العراق الأمر الذي سيعيد تشكيل البانوراما السياسية والاقتصادية للمنطقة بأسرها اذ ستعود الأمور الى مجاريها الطبيعية والازدهار الى موطنه الاصلي .

وعلى المستوى الداخلي فان العراق قد دفع حوالى نصف مليون جندي ثمنا لحرب شخصية لزعيمه المتهور ولم يستفد منها الشعب العراقي الا وصمات العار والخزى ، والعراق قد كثرت جروحه الاقتصادية التي استنزفت دمه وذلك نتيجة للمغامرات العسكرية العديدة لشخص سلطوى واحد ، والكرامة العراقية باتت في الحضيض نتيجة لتصرفات طاغية واحد . ولذلك فان الشعب العراقي لابد وان يصل الى حقيقة واحدة لا مفر منها ولا بديل لها وهي « ان القيادة السياسية لصدام حسين على الرغم من انها مركزية في صنع القرار وسلطوية في تنفيذه بل ومتاح لها حرية الحركة من القيود القانونية او الدستورية في اتخاذ القرار وتنفيذه كما انه مهيأ لها مناخ من الشمولية فى اتخاذ القرار السياسي والعسكري ، الا انها (أي القيادة السياسية الصدامية) قد اثبتت انها تعاني من العديد من المشاكل النفسية والخلل الاستراتيجي في عقلانية صنع القرار الى جانب افتقارها الى وجود بعد في الرؤية السياسية وعدم قدرتها على تقييم المواقف والاوضاع الاقليمية والدولية .

العراق اذا يغلي من الداخل لانه يطبخ على نار هادئة من الخارج نتيجة لما احدثه صدام حسين من سلبيات عديدة في الخارج ، الوضع في العراق متفجر مستمدا من الاوضاع المتفجرة في الخارج ، والشعب ثائر ولكن على مضض ينتظر الفرصة السانحة من الخارج ليبطش بصدام ونظام صدام الفاسد الدموي . الفرصة يجب ان تكون ضربة عسكرية استباقية مركزة لجميع المناطق الاستراتيجية والحيوية الصناعية والعسكرية ولتجمعات الجيوش ولخطوط الامدادات والتموين ، هذه الضربة العسكرية الاستباقية ستحطم القيود التي تكبل الشعب العراقي لينهض من سجنه وينتقم ممن سجنه ، ومن الشخص الذي أفقره وجوعه ، وأهانه وذله وعذبه وسفك دماءه واهدر ثروته من طاغية النصف الأخير من القرن العشرين « صدام حسين » .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٠

صدام حسين يحكم شعبه بالحديد والنار

ديكتاتورية صدام حسين تجبر شعبه على الخنوع لسياساته

أبشع اساليب القمع فى التعامل مع معارضيه

منظمة العفو الدولية لديها الحقائق !

حقيقة نظام صدام حسين وشخصيته المدمرة

النظام السياسى العراقى يشبه الى حد كبير النظم التوتاليتارية فى شرق اوروبا قبل حملة التغيير الاخيرة التى بدأت منذ أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات ، وهذا الفصيل من النظم يعانى من خلل فى تركيبته السياسية ، وربما - وهذا هو الارجح - يشكل هذا الخلل احد خصائص هذه النظم . والنظام السياسى العراقى ينفرد بخصائص محددة تضفى عليه شكله الحالى ، ولعلنا فى هذه الظروف معنيون بتحليل اهم خصائص ذلك النظام تلك الخصائص التى تقف كمبررات نظمية شكلية وراء السلوك العراقى ازاء أزمة الخليج الراهنة ، واهم ثلاث خصائص يمكن الاشارة اليها فى هذا الصدد هى المشاركة السياسية والانفراد بصنع القرار والمعارضة السياسية .

● غياب المشاركة السياسية فى النظام السياسى العراقى :

المشاركة السياسية بشكل عام هى المساحة او الحيز الذى يترك للمواطنين للمشاركة بشكل مباشر او غير مباشر فى صناعة القرار السياسى .

والشعب العراقي لم يقدر له ومنذ وصول صدام حسين ، الى السلطة ان مارس اى قسط من المشاركة السياسية فى صنع القرار سواء اكان قرارا داخليا او خارجيا

فالشعب العراقي هو دائما متلقي لقرارات صدام حسين ولم يكن فى يوم من الايام مؤثرا او ذا اهمية فى صناعة القرار . فإذا رغب الرئيس العراقى فى اصدار قرار فهو يعلن عبر وسائل اعلامه بأنه سوف يوجه بيانا الى الشعب العراقى وعندما يفاجأ الشعب بالقرار دون ادنى علم مسبق .

والشعب العراقى مضطر الى قبول هذه الوضعية ومضطر ايضا الى الخروج فى مظاهرات تأييد لأية قرارات او تصرفات او سلوكيات تصدر من صدام حسين وذلك تحت ضغط أجهزة المخابرات العراقية من جهة وتحت ضغط الخوف والرهبة من مغبة بطش صدام حسين الذى يسمعه ويشاهد مظاهره عبر وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية من جهة أخرى .

وغياب المشاركة السياسية له اسباب عدة اهمها طبيعة النظام العراقى الذى لايفسح مجالا لتلك المشاركة نتيجة استيعابه وقناعته التى مفادها غياب المحبة والود المتبادل بينه وبين شعبه يضاف الى ماتقدم ان قطاعات كبيرة من الشعب العراقى تعارض نظام صدام حسين وهناك ايضا التركيبة المعقدة التى تحيط بعملية التكامل القومى داخل المجتمع العراقى حيث ان ذلك المجتمع يجمع عدة فئات قومية ودينية وهو مايخاف منه النظام ويحرص على عدم افساح المجال لاى نوع أو قدر من المشاركة السياسية لذلك يأتى فى هذا الاطار العلاقات الدائمة التوتر بين قطاع عريض من المجتع العراقى وبين كوادر وقيادات النظام حيث ان التجسس والبوليسية هما محورا العلاقة القائمة بين النظام وبين المواطن العراقى .

● الانفراد بصنع القرار السياسى :

يميل صدام حسين الى الانفراد بالسلطة وكذا بصنع وتنفيذ القرار السياسى سواء كان داخليا ام خارجيا وقد نجح صدام حسين الى مدى بعيد فى تحقيق مايصبو اليه من خلال الانفراد الفعلى بالسلطة وصناعة القرار الى حد ترسيخ ظاهر ، عبادة الفرد ، وذلك انطلاقا من محورين اثنين : المحور الاول : الخصائص الشخصية التسلطية لصدام حسين والمحور الثانى : هيمنته على مؤسسات صنع القرار .

● المحور الاول : الخصائص الشخصية لصدام حسين :

لو اردنا بيان اهم خصائص صدام حسين الشخصية وكيف عززت دوره في عملية صنع القرار في النظام السياسي العراقي فيمكن الاشارة الى هذه الخصائص في الاتي :

- ان صدام حسين يشعر بتقدير مريض لذاته .

- ان صدام حسين يسعى الى الاستعراض والشعبية وبالتالي فهو يحاول دائما ان يظهر بمظهر القائد القوي ويتضح ذلك من تخلصه بصفة مستمرة من العناصر المعارضة له في قيادة الحزب والدولة وكذلك في ضرب القوى السياسية المنافسة الاخرى وهذا ماسوف نعكف على تبيانه بعد قليل . وكذلك من اية عناصر قوية يتخوف من معرفتها للمعلومات . كما تخلص من وزير دفاعه وخال ابنائه اخيرا « عدنان خير الله » .

- ان صدام حسين له طموحات واطماع كبيرة من الناحية السياسية ليس على المستوى الداخلي بالنسبة للعراق بل وايضا على مستوى المنطقة الاقليمية للخليج العربي بل وعلى المستوى القومي العربي وكان يعد نفسه ودولته لتلعب دور الدولة القائد في المنطقة العربية .

- تركيز صدام حسين نظريا ونتيجة للخصائص الشخصية السابقة على مسألة « الكرامة » ففي قراراته التي يتخذها داخليا وخارجيا يركز بشكل غير موضوعي وغير مقبول على مبدأ الكرامة للعراق وللأمة العربية وقد قاد كل ماتقدم الى تضخيم الذات بشكل مبالغ فيه ووصولها الى حالة المرض المزمن . لاشعال روح الانتقام لدى المحيطين به ضد من يقف امام طموحاته .

● المحور الثاني : انفراد حسين بالسيطرة على صناعة القرار :

يقوم صدام حسين بالدور الاوحد في صناعة القرار السياسي من خلال الاتي :

- صدام حسين هو رئيس الدولة وهو رئيس مجلس قيادة الثورة .
- رئيس الدولة هو السكرتير العام للحزب (القيادة القطرية لحزب البعث) ونائب القيادة القومية للحزب .
- لصدام حسين سلطات واسعة في السلطة التنفيذية فهو يعين الوزراء واعضاء القضاء وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة .
- وصدام حسين يطلع على كافة شئون الدولة ويعرفها دون الثقة في اعوانه .

ويتضح من المناصب الرسمية التي يشغلها صدام حسين انه يحتل المواقع الاساسية في قيادة الدولة والحزب وهذا يتيح له دورا لايشاركه فيه احد في عملية صنع القرار السياسي العراقي . ويتعاظم دور صدام حسين في عملية صنع القرار على الصعيد العملي اكثر من الصعيد النظري .

● القضاء على المعارضة وضرب القوى السياسية الاخرى :



من الخصيصتين اللتين سبق تحليلهما فيما يتعلق بطبيعة النظام السياسى العراقى ودور صدام حسين فى الهيمنة على هذا النظام ننطلق الى تحليل الخصيصة الثالثة والتى تتعلق بدور صدام حسين فى القضاء على المعارضة وضرب القوى السياسية الاخرى فقد كان صدام حسين هو المسئول فى بداية السبعينات عن السيطرة المدنية على البيروقراطية والحزب وذلك باستبعاد العسكريين بجعلهم ضباطا محترفين او تحويلهم الى سفراء .

وصدام حسين لايتسامح مع القوى المعارضة له فعندما تولى الرئاسة أمر باعتقال كبار المسئولين فى الحكومة بدعوى تخطيطهم لقلب نظام حكمه ، واشرف بنفسه على اعدام بعض المسئولين . ولم يكن ذلك غريبا فقد كان صدام حسين المصدر الحقيقى للسلطة فى العراق قبل ان يكون رئيسا للجمهورية واتاح له دوره وموقعه الرسمى فى قيادة الدولة والحزب علاوة على خصائصه الشخصية تمكينه من القضاء بشكل دائم على اية معارضة او قوى سياسية اخرى منافسة .

وجاءت تقارير عديدة من منظمة العفو الدولية تؤكد جميعها على قيام صدام حسين باعتقال وتعذيب افراد المعارضة الى درجة التصفية الجسدية .

فقد اكدت المنظمة ان اطفال المعتقلين السياسيين وأولادهم فى العراق يخضعون للتعذيب تحت انظار اهلهم فى حين تاخذ السلطات العراقية ضريبة اعدام من العائلات لاعادة الجثث اليها .

واستنادا الى شهادات جمعتها المنظمة الانسانية المذكورة فإن أهل المعتقلين السياسيين خضعوا فى السجون لعذاب القلق ، اضافة الى التعذيب بالكهرباء لارغام المعتقلين على كشف انتماءاتم السياسية . وتذكر منظمة العفو الدولية حالات امهات واباء وضعوا فى زنزانات ملاصقة لتلك التى فيها اطفالهم الذين بعد حرمانهم من الغذاء يصرخون ضاغطين على اهلهم للاعتراف .

وتؤكد المنظمة ان انتهاكات منتظمة ترتكب فى حق الشبان فى العراق منذ سنوات عديدة ويتعرض الاولاد لضرب بالسياط ولاعمال عنف جنسية اضافة الى التعذيب بالكهرباء .

كذلك فإن شبانا من اقرباء معارضين مفترضين للنظام هم هدف لاعتقالات مكثفة وتشير المنظمة خصوصا الى انه فى سبتمبر واكتوبر ١٩٨٥ تم اعتقل عشوائيا نحو ٣٠٠ ولد وفتى من السليمانية شمال بغداد لأن اهلهم فروا من الجيش وانضموا الى المقاتلين الاكراد وذكرت حالات اعدام ٢٩ شابا فى يناير ١٩٨٧ م بينها سبعة اعدامات اكدتها الحكومة اضافة الى اعدام علنى لـ ١٥ تلميذا وطالبا فى مارس وابريل من نفس العام .

وتؤكد المنظمة ان الجلادين ينتزعون عيون ضحاياهم ويقطعون انوفهم وأذانهم والاثداء والاعضاء التناسلية والاطراف وتضيف ان بعض هذه الوسائل استعمل ايضا مع الاطفال .

وحسب شهادة محتجز اطلق فى سبتمبر من عام ١٩٨٩ م فإن سجينات علقن من ارجلهن اثناء فترة الحيض وادخلت اشياء فى فروج شابات لتمزيق غشاء بكارتهن .

وتفيد منظمة العفو الدولية انه تسجل لديها احيانا كثيرة حالات اختفاء معتقلين تخشى ان يكون مصير اصحابها الاعدام فى اغلب الاحيان وكثير من الضحايا تحت الثامنة عشرة على الرغم من ان القانون العراقى يمنع تطبيق حكم الاعدام على القاصرين .

وتعتقد منظمة العفو الدولية ان الاطفال والشباب فى العراق ضمن ضحايا سياسة القمع السياسى وهذا الاجراء هو من اجل بعض الاطفال الذين اختفوا فى الفترة بين عامى ١٩٨٠ و ١٩٨٨ م وهؤلاء الاطفال هم ضمن الاف الاشخاص الذين القى القبض عليهم من قبل قوات الامن العراقية او المخابرات العراقية على مر السنين .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/١٨ أغسطس ١٩٩٠

■ الغامدي :

السفاح قابل وفاءنا له بالنكران

خائن تنكر للعروبة والاسلام

عدنان الشبراوي (جدة) :

عكاظ منك واليك ... وحرصنا يتصاعد يومياً ان نكون معك في كل زمان ومكان .. وفي هذه المساحة نتيح لك التعبير عن همومك وتطلعاتك وشئونك عبر حوار سريع يتم بيننا وبينك عبر الهاتف الذي اختارك بطريقته الخاصة .

● الو .. عكاظ معك على الخط وتود التعرف عليك ؟

ـ ياهلا ... صالح سعيد الغامدي ـ ٣٧ سنة ـ متزوج راب لستة ابناء نصفهم ذكور والنصف الاخر بنات .. اعمل مدرسا في مدينة ابها .

● كيف تقضي يومك ؟

ـ اتمتع حالياً باجازتي التي لم اسافر خلالها الا لبعض المناطق في المملكة ..

● ماذا عن مدينة ابها التي تعيش فيها حاليا ؟

ـ ابها ذات مناخ رائع ... وفيها الحدائق الجميلة وشلالات المياه التي تزيد من رونقها ... وبالمناسبة مسقط راسي بلاد غامد .

● ماذا يشغل تفكيرك الآن ؟

ـ ما يشغلني هو غزو صدام السفاح للكويت الشقيقة .

● ما رايك في هذا الغزو السافر ؟

ـ لقد داس صدام بقدمه على كل الاعراف الانسانية وكل الاخلاق حينما تجرأ بغزو شعب مسلم بريء .. شوه هتلر بغداد بتصرفاته الدنيئة صورة العرب وأذل بحقده وطمعه شعب العراق ..

لقد تجرا هذا السفاح بانتهاك الاعراض وسفح الدماء الكويتية متناسياً أن الكويت هذا البلد المعروف بكرمه الفياض قد وقف مع العراق جنباً الى جنب في حربه مع ايران ... ومن تصرفاته الشنيعة المرفوضة قلباً وقالباً تهديداته العلنية المفضوحة للمملكة .. متناسياً أيضا وقوف المملكة الى جانبه في حربه مع ايران . ومتناسياً أن بلادنا قوية بايمانها المستمد من شرع الله .. ثم قوية برجالها الأوفياء ... فليدرك السفاح اننا لانخضع لتهديداته وسترد الصاع له صاعين .

● ماذا تطلب من الصحافة الآن ؟

ـ أطلب منها أن تكشف فضائح ودسائس هذا الخائن الذي تنكر للعروبة والاسلام والمسلمين .. وأن تدعو الشعب السعودي النبيل لمواصلة عطاءاته الخيرة ومساعداته الكبيرة للاشقاء الكويتيين لتحرير ارضهم ان شاء الله من هذا الطاغية .. وسيرد الله كيد الظالمين .

● لو طلب منك ان تكتب مقالا في صحيفتك عكاظ .. ماذا تكتب فيه ؟

ـ سأفضح أبعاد هذا الغزو وما حدث في الكويت من نهب وسرقة وقتل واغتصاب ... وسأكشف للجميع أن صدام فعلاً ماهو الا الوجه الآخر لشامير وهتلر وهولاكو وامثالهم من السفاحين والقتلة .

● كلمة اخيرة ؟

ـ ادعو الله ان يهلك هتلر بغداد .. وأن يعين الشعب الكويتي على اعادة أرضه واستردادها من هؤلاء الطغاة الذين لايستخدمون حوار العقل وانما يستخدمون حوار البندقية والدبابات والمجنزرات .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٨ أغسطس ١٩٩٠

رسالة إلى هدّام العرب

مشعل السديري

ارتجافك ليس كأي ارتجاف .. موتك ليس كموت أي احد ...

ان ذلك الارتجاف ، وذلك الموت سوف يكونان فناً راقياً من فنون الانسانية التي شقيت بأمثالك .. الانسانية الغبية البليدة النائمة التي سمحت لامثالك في غفلة من الزمن ان تكون زعيماً يتسلط على رقاب الناس ..

اليك ياصدام يا هدام ... يامن اردت من العراق ان يكون درة تاج العرب .. وعقال رؤوسهم .. فعن أي تاج وعن أي عقال تتحدث .. بعد ان حولت العراق الى تابوت وقبر وظلام وجوع وعويل متصل لم ينقطع من حناجر الامهات والارامل طوال سنين حكمك الاسود ..

انا اعلم أن هذا أمر لايعنيك ابداً .. لانك وضعت امام عينيك امرا واحدا لاتتزحزح عنه ولا تساوم عليه .

انت تريد ان يكتب اسمك بخط عريض في سجل التاريخ بأي شكل - انا اعلم ذلك - وهذه العقدة معروفة جيداً عند علماء النفس .

فكثير هم الذين كتب التاريخ اسماءهم بخطوط عريضة مثل ارسطو وعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) والمتنبي وشكسبير واينشتاين .. وكذلك كتب لنا التاريخ في صفحة مقابلة اسماء ابرهة وهولاكو وهتلر ... وبعض زعماء المافيا والمخدرات ولكن بخطوط اصغر .

ثق تماما ياصدام ان هتلر قبل ان يقتل او يقتل نفسه .. لو كان بمقدوره ان يمد في امد الحرب سنة كاملة ليقتل ويدمر في العالم اكثر لما تردد - بل ولرقص فرحاً- رغم معرفته سلفاً بالنتيجة - لأن ذلك سوف يعطيه مزيداً من تسجيل الارقام فبدلاً من خمسين مليونا من الضحايا ليكن مائة مليون وليخلف الله على (جنيس) وكتابه الساذج .

وكأني بك الآن ياصدام متحسراً على قلة وسائلك التي لاتسمح لك بتحدي هتلر وتحطيم ارقامه .

ولكنك لاتعلم ايها المجنون انك قد حطمت كل الأرقام القياسية لاحلام العرب ... واوقفتهم بل جمدتهم بل ارجعتهم سنين طويلة الى الخلف ... بعد ان خطوا من وراء العالم المتقدم خطوات إلى الامام ..

العالم الذي بدأ يبشر بالانفتاح والتلاقي ... بعد ان ودع مرحلة المراهقة والتحدي .. وفجأة تنشق علينا من تحت الارض كأبليس يحمل الوباء والحقد ويوزع اليتم على الاطفال بالقراطيس .

●●●

ولو بدأنا الحكاية

من تاريخك الدراسي الفاشل عسكرياً ومدنيا .. ام من تصفيتك الجسدية لكل رفيق من رفاقك حاول المزاحمة او الاعتراض .. ابتداء من حردان التكريتي ... وانتهاء بآخر وزير قتلته بيدك الرحيمة .

ام نبدأ من شتائمك لشاه ايران ، ثم مصالحته وعقد اتفاقية ، خانعة ، معه في الجزائر سنة ٧٥ ... وذلك لكي تدمر الاكراد وتشردهم .. ثم ، لحسك ، لهذه الاتفاقية ، حينما رأيت الفوضى تعصف بايران بعد مجيء الخميني .. ثم خوضك لحرب لم تستشر بها احدا ، لا من دول الخليج او سواها ... واخيراً خنوعك ثانية ورجوعك لنفس الاتفاقية رغم ما كان وما افدح ما كان .

دول الخليج ياصدام لم تقف معك على مبدأ (انصر اخاك ظالما او مظلوماً) ولكنها وقفت لان الظروف حتمت عليها مساندتك ... ولانها ايضا لم تكن تقبل ولايهدأ لها بال وشبر واحد من ارض العراق مستباح تحت الاحتلال .

فكانت ملحمة بطولية لم يشهد لمثل صمودها التاريخ .. ثماني سنوات أو اكثر ، ودول الخليج تبني بلادها بيد .

وتعطيك باليد الأخرى .. تؤخر مشاريعها لتقدم لك العتاد والسلاح .. تقتطع من زادها لتطعم جنودك .. واذا كنت عسكريا حقاً فانت تعرف كلمة نابليون فالجنود يحاربون على بطونهم .

ولولا دول الخليج لتمزقت انت وتمزق العراق .. وياليتها كانت الاولى فقط .. لان العراق لدينا محله العين والقلب

اذن هذا جزاء الكويت التي ساهمت مع اخوانها في شد ساعدك (الاثم) الذي رماها ..

ولولا هذا السلاح ماكانت لديك الشجاعة ان تغزوها بهذه الصفاقة ... تمسكنت حتى تمكنت . تعانق امير الكويت ، وتمنحه أرفع الأوسمة .. حتى اذا ما طورت صواريخك الكيميائية المزدوجة مثلما تقول .. هجمت عليه هجمة بربرية ليس فيها من شيم العرب ومبادئهم ذرة واحدة ... ولكن اين انت من هذه الشيم والمبادىء ... فالطريق حاد بك .. وكان المفروض ان تكون بلطجياً يطلب الاتاوة على الدكاكين في البلاد المستباحة ... والواقع انك فعلتها ولكن بصورة ابشع وافجع .. وهاهم جنودك العروبيون الذين سوف يحررون فلسطين يتحولون الى لصوص فاجرين في كل الكويت ... بكل مافيها من حوانيت ومصارف ومنازل وسيارات وبشر وشجر وحيوان وماء وكهرباء وحتى هواء ... حتى هواء الكويت تريدون ان تحولوه الى غازات سامة .

يا لهذا التاريخ الذي تخرج من احشائه هذه النماذج ولكن مع كل هذا الالم نعود اليك ياصدام ..

انت تقول ان الكويت جزء من العراق .. ومستندك في ذلك ايام الحكم العثماني ... وانطبق عليك في ذلك مثل عندنا يقول : انت مثل (العنز الي تنصب بذنبه شاه) تنصب وتفتخر بدولة بني عثمان التي اوجدت لك هذه الحجة التاريخية الواهية - رغم ان نظامك في كل طروحاته يهاجم الدولة العثمانية بكل صنائعها - وهذا مما يضحك قليلاً ...

ولكن مما يضحك كثيراً انك ايها السيد صدام حسين التكريتي تنسى او تتناسى انه في تلك الايام لم تكن للعراق لا حدود ولا كيان ولا جغرافيا سياسية .. وكثير من اراضي العراق الحالية ملحق بسوريا بوضعها الحالي أو ايران أو تركيا .. فهل تقبل ياصدام ان تأخذ هذه الدول نصيبها من هذا (الركام) الذي تحكمه كما تحكم البومة اطلال الديار .

• حتى دخولكم للكويت كان مسرحية مملة ساذجة لثورة لم تكن ... ووحدة بحول الله لن تتم .. فلعن الله الوحدة العربية التي تتم على يد امثالك ومواصفاتك وغاياتك وافكارك الحمقاء ..

الكويتيون فاجأوك برفضهم القاطع .. فضربت بهم عرض الحائط وكأني بك تقول بصوت متحشرج .. (خلهم يابه اولاد ....)

الكويتيون ياصدام .. علموكم وعلموا سواكم معنى التضحية والشموخ .

الكويتيون علموكم وعلموا سواكم معنى الحوار والرأي

الكويتيون علموكم وعلموا سواكم معنى الفن والابداع

الكويتيون علموكم وعلموا سواكم معنى التجارة والعمل

الكويتيون لهم في كل ارجاء العالم مركز يخاطبون منه الحضارة ويتطلعون منه الى المستقبل .

فأتيت يافارس الغبار والقحط ... لتوهم العالم ان هذا الشعب استنجد بك انت لتنقذه من هذا الجحيم ... ليعيش في نعيمك الزاهي ... وكأن العالم مدرسة ابتدائية تستمع الى مديرها المتبختر وهو يهز عصاه وارادفه .

●●●

ستطلع شمس . وستغرب شمس .. وسيبكى العراق كثيراً .. وانا اول الباكين معه ..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

تأييد إسلامى للاجراءات السعودية ضد العراق

مذكرة فلسطينية للملك فهد تؤكد التضامن مع الرياض

جدة ـ و . ا . س ـ تتوالى مظاهر التأييد للسعودية فى موقفها ضد العراق من جانب الدول الاسلامية وكذلك الجاليات العربية بالسعودية وخاصة الجالية الفلسطينية .

وقد جدد عدد من سفراء الدول الاسلامية لدى المملكة تنديد بلادهم بالاحتلال السافر والأعمال التعسفية واللاانسانية التى قامت بها القوات العراقية ضد الكويت . وايد سفراء هذه الدول كل الاجراءات الدفاعية التى اتخذتها وتتخذها حكومة المملكة للدفاع عن أراضيها ومقدساتها .

وأكد سفير ماليزيا لدى المملكة أن السعودية قادرة على حماية أمن وسلامة الأماكن المقدسة ، كما أعلن إدانة بلاده الشديدة للاحتلال الذى قام به العراق ضد الكويت باعتباره انتهاكا صريحا للمواثيق والأعراف الدولية .

وفى الوقت نفسه تلقى الملك فهد خادم الحرمين الشريفين مذكرة من الجالية الفلسطينية موقعة من خمس عشرة شخصية فلسطينية نيابة عن الفلسطينيين العاملين بالسعودية .

وقد أشادت المذكرة بالعناية والرعاية التى تبذلها حكومة المملكة من اجل المقدسات الاسلامية وحرصها الدائم على حماية الحقوق العربية كما أكدت المذكرة الولاء للحكومة السعودية .

الرياض تنفي نبأ اعتقال ضباط سعوديين

الرياض ـ سانا ـ نفى مصدر سعودي مسؤول صحة ما نشرته صحيفة «الشعب» الاردنية امس الاول عن اعتقال ثلاثة ضباط سعوديين من الحرس الوطني واعتصام مجموعة من المواطنين في الحرم النبوي لاحتجاجهم على دخول القوات الاجنبية الى السعودية .

ونقلت (ق.ن.ا) عن المصدر ان ما زعمته هذه الصحيفة هي اخبار كاذبة ومختلقة ولا اساس لها من الصحة جملة وتفصيلا .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ اغسطس ١٩٩٠

القرار السعودي والاخلاقيات الدولية

هكذا وضع صدام حسين بيد اسرائيل وثيقة تحتج بها لدى الهيئات والمحافل الدولية بأن احدى الدول العربية قد اعمتها الاطماع وانها لا ترعى عهدا ولا تصون ودا ولا تعترف بجميل ولا تحسن الجوار. وان القانون السائد هو قانون الغاب... ولا اعتراف بمواثيق او عهود... رغم ان ديننا يحث على الوفاء بالعهد وجميع الدول العربية بما فيها العراق نفسه كأعضاء في هيئة الامم المتحدة عليها التزام باحترام ميثاق هذه الهيئة العالمية ـ ولن اقول ميثاق جامعة الدول العربية وينص ميثاق الامم المتحدة على انه في سبيل المحافظة على السلم والامن الدوليين وفقا للمادة الاولى من ميثاق الأمم المتحدة ان تتخذ الوسائل التالية:

١ـ اتخاذ التدابير المشتركة الفعالة لمنع الاسباب التي تؤدي الى حدوث الاضطرابات الدولية التي قد تهدد السلم وازالتها متى قامت.

٢ـ حل المنازعات الدولية بالوسائل السلمية وفقا لمبادىء العدل والقانون الدولي.

٣ـ التضامن في مواجهة الاعمال العدوانية وغيرها من وجوه الاخلال بالسلم اذا فشلت الوسائل السلمية في حل النزاع.

واستنادا للمبادىء الاخلاقية التي نص عليها الميثاق صدرت قرارات مجلس الامن وجامعة الدول العربية تدين العدوان على الكويت وتطالب بالانسحاب واعادة الحكومة للشرعية الكويتية.

كما نص ميثاق الامم المتحدة في مادته الثانية على المبادىء التي تعمل الهيئة واعضاؤها طبقا لها في سعيها لتحقيق اهداف الامم المتحدة... وتلك المبادىء تحديد قواعد السلوك التي تحكم نشاط فروع الامم المتحدة والدول الاعضاء منها والقيود التي تلتزم باحترامها والسير على مقتضاها في مجال العلاقات الدولية.. وفي مقدمة مبادىء الامم المتحدة، المساواة في السيادة بين الدول الاعضاء، تسوية النزاعات الدولية بالوسائل السلمية، منع استخدام القوة او التهديد بها في العلاقات الدولية.

وعند النظر الى تلك المبادىء نجد ان مبدأ استخدام القوة والتهديد بها في العلاقات الدولية يعتبر من اهم المبادىء القانونية في القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة. وقد نص ميثاق الامم المتحدة بشكل قاطع في المادة ٢ / ٤ على ان «يمتنع اعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم الدولية عن استعمال القوة او استخدامها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لأية دولة او على وجه آخر لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة».

وهذه المادة وضعت مبدءا عاما يتمثل في التحريم الشامل لجميع مظاهر التهديد باستعمال القوة او استخدامها في العلاقات الدولية.. وقد صيغ هذا المبدأ الهام في شكل تعهد اتفاقي متبادل تلتزم به جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

وقواعد الأمن الجماعي مجموعة متداخلة من قواعد التمثيل الجماعي والعمل المشترك ومبادىء القانون الدولي الوضعي. وتتلخص في مبدأ العمل الجماعي للمحافظة على السلم والامن الدولي. وهو مبدأ ذو شقين.. التحضير الجماعي (في صورة اتخاذ اجراءات وقائية تسبق العدوان وقد تكون سببا في منعه). والتدخل الجماعي (في صورة الاجراءات الجماعية العلاجية التي تلحق بالعدوان وقد تكون سببا في ايقافه وعقابه).



هذا وقد اخذ ميثاق الامم المتحدة بنظرية الامن الجماعي وعالج التطورات الجديدة في الفقه الدولي. وترك ميثاق الامم المتحدة لمجلس الامن سلطة تحديد العدوان، كما اخذ بمبدأ العمل المشترك بشقيه الايجابي والسلبي فقرر انشاء القوة الدولية كما حاول تقييد التسليح

وقد بذلت الامم المتحدة محاولات عدة لعقد الاتفاقات العسكرية اللازمة لانشاء القوات الجماعية الدولية الدائمة، غير انها كلها باءت بالفشل. ولذلك نجد المجتمع الدولي الحديث خلوا من القوة الدولية الدائمة اللازمة للمحافظة على الامن الجماعي. والثابت انه كلما اتجهت المنظمة الدولية الى التنظيم كلما زاد الامل في نجاح فكرة الامن الجماعي.

ولا شك ان الاجماع العالمي على مساندة المملكة العربية السعودية هو قرار طبيعي لسياستها الحكيمة ومكانتها الدولية واخلاقياتها التي اصبحت في المجتمع الدولي محل الاحترام والتقدير، وكان الاجماع الذي لم يشذ عنه الا كل من كان في قلبه مرض.. وهذا الاجماع جاء بعد ان رأى العالم اجمع التهديد باستعمال القوة ضد المملكة بعد ان حشدت العراق سبع فرق عسكرية على حدود الكويت مع المملكة.. وان العراق قد هيأ مليون جندي وخمسة آلاف دبابة والف طائرة ومئات الصواريخ واسلحة دمار اخرى، بعد ان احتل ارض الكويت بقوة السلاح.. وهذا يعطي دلالة واضحة ان نية العدوان ضد السعودية قد اصبحت واضحة، واخذ بالتصريح بالتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة الاخرى. بل ان العراق قد نهج الاسلوب الذي تستخدمه ايران ضد المملكة واخذ يستخدم الدين كاسلوب له. وعند تحليل الامور نرى ان هذا يتناقض مع التوجه البعثي وهو توجه (علماني) يبتعد عن الالتزام بالدين. وهذه النظرية ليست مجالنا فقد تولى الرد عليها ودحضها علماء الاسلام الاجلاء في الدول العربية والاسلامية.

وبالرغم من ان مؤتمر قمة القاهرة قد شابه الانقسام الا ان القمة قررت تشكيل قوات عربية لمساندة المملكة العربية السعودية ودول الخليج وبالفعل وصلت طلائع القوات المصرية في مقدمة القوات العربية بالاضافة للقوات السورية والقوات المغربية، بل ان القوات الاسلامية وفي مقدمتها القوات الباكستانية وقوات المجاهدين الافغان قد اعلنت استعدادها المطلق بالوقوف الى جانب المملكة ومساندتها من اجل الدفاع عن المملكة حارسة الاراضي المقدسة. والقرار الذي اتخذه مؤتمر القمة العربي الطارىء هو مجرد الاستجابة للمملكة اذا طلبت من اي دولة عربية وافقت على القرار نقل القوات المسلحة اليها.. وبدون شك ان العلاقة بين هذه القوات والسعودية تعتبر علاقة ثنائية ترتب بين الدولتين المتعاونتين.

واعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مؤتمر القاهرة ان القوات السعودية لن تعتدي على احد الا اذا بدأ هو بالاعتداء.

ان القرار السعودي الذي اتخذته الدولة لاشراك قوات صديقة لمساندة القوات المسلحة السعودية في المحافظة على سلامة اراضي المملكة وحماية مقوماتها الحيوية والاقتصادية وتعزيز قدرتها الدفاعية ورفع مستوى تدريب القوات المسلحة السعودية كان ردا ايجابيا على الحشود العدوانية العراقية على الحدود السعودية.. يقول خادم الحرمين الشريفين «ان هذا الاجراء استهدف كف الاذى وكف الشر ونحن لن نكون معتدين على احد ولن نبدأ احدا بالعدوان لا على العراق ولا على غيره الا اذا بادرنا احد بالاعتداء، نحن دولة لن تكون معتدية على احد ولن تبدأ بالعدوان ولكننا لن نمكن أحدا من الاعتداء علينا او على شبر واحد من اراضينا، ولن يبقى فينا واحد على قيد الحياة اذا تعرض أمن المملكة العربية السعودية للخطر فكلنا سنجاهد في سبيل الله ومن اجل حماية الارض والعرض والكرامة».

وما اتخذته المملكة من اجراءات وقائية يتفق مع حقها في الدفاع الشرعي عن نفسها في مواجهة الحشود العراقية التي اخذت تزداد يوما بعد يوم على الحدود الكويتية السعودية... وهذا الاجراء حق طبيعي للمملكة مارسته بصفتها احد الاعضاء المؤسسين للامم المتحدة وجامعة



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

الدول العربية ومجلس التعاون الخليج ويقع ضمن السيادة، فكل دولة تتمتع بالحقوق المترتبة على سيادتها، وان شخصية الدولة مضمونة وكذلك سلامة اراضيها واستقلالها السياسي.

والسعودية وهي تأخذ بحقها في الدفاع الشرعي وحقها في السيادة لها الا تقف مكتوفة الايدي وهي ترى الحشود العراقية على حدودها مع الكويت فمن حقها وقف الأذى وكف الشر واتخاذ الاجراءات التي تكفل أمنها وسلامتها كدولة كانت وستظل محبة للسلام وتدعو له وتطبقه في جميع علاقاتها اقليميا وعربيا واسلاميا ودوليا.

ان حشد صدام حسين لقواته على الحدود السعودية تمهيدا لشن عدوان عليها يعتبر انتهاك صارخ لجميع المواثيق والقوانين الدولية.. انه يدق جرس الخطر المشترك الذي يحدق بالامتين العربية والاسلامية ولما تمثله المملكة العربية السعودي من مكانة دينية وعربية واسلامية بالنسبة للعالمين العربي والاسلامي وما تمثله من عمق وبعد استراتيجي اقتصادي وسياسي للعالم اجمع.. ولقد اظهر هذا التصرف الجنوني العدوان من صدام العراق.. مما دعا الى استشعار دولي جماعي بان النظام الدولي برمته يواجه اول تحدي حقيقي له في عصر الوفاق بين الدولتين العظميين.. ولقد اكدت الاسرة العربية التي لبت طلب السعودية لمساندة قواتها الى ان اللجوء الى القوة او التهديد بها داخل الوطن العربي الواحد مبدأ مرفوض تماما.. واكدت نفس المبدأ الدول الاسلامية التي هبت ملبية طلب السعودية.. وكانت صحية شعوب الامتين العربية والاسلامية مدوية منادية بالجهاد من اجل الدفاع عن السعودية ارض المقدسات.. ارض الحرم المكي الشريف والمسجد النبوي الشريف.. ان ذلك رد على صدام الذي تمسح بالعمل الاسلامي واطلق عليه الجهاد وهما من دعوته الباطلة براء..

الدكتور عيد مسعود الجهني



الشباب والآباء والأمهات :

نعم للجهاد في سبيل الدفاع عن المقدسات والوطن

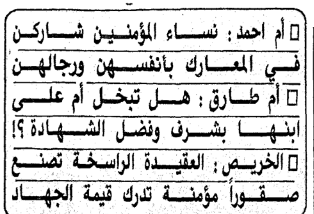
□ عبدالمعين : المشاركة في حمل راية الجهاد .. واجب وشرف

□ المالكي : نحن رجال مؤمنون .. وسنلبي داعي الجهاد

□ العوفي : رد القوة الغاشمة الباغية .. مسئوليتنا أمام الله

□ عم عبده : دماء وأعراض المسلمين لاتقدر بثمن فلندفع أرواحنا فداء لها

□ أم يحيى : بالايمان والعقل .. لن تصبح الامومة قيدا على الخطوات الى نحو الجهاد



□ أم احمد : نساء المؤمنين شاركن في المعارك بأنفسهن ورجالهن
□ أم طارق : هل تبخل أم على ابنها بشرف وفضل الشهادة ؟!
□ الخريص : العقيدة الراسخة تصنع صقوراً مؤمنة تدرك قيمة الجهاد

هكذا المسلم حليم عند الحلم وقوي عند الشدة .. واذا دعى داعي الجهاد تبادر النفوس المؤمنة طامعة في احدى الحسنين اما نصر الله او الشهادة في سبيل الله ..

للشباب والاباء والامهات .. اكدوا في تصريحاتهم لـ « عكاظ » ـ انه حين يحين الجد تجد كل السواعد المسلمة مدفوعة بالايمان تتوق الى اداء الواجب وتحمل المسئولية موضحين ان الذود عن العقيدة والارض فرض عين على كل مسلم عندما يحاول العدو ان يطا الثرى ..

واشاروا الى انه اذا كان الدفاع عن الوطن فرض فان الذود عن ارض تضم الحرمين الشريفين والاراضي المقدسة اكثر تاكيداً ..

واكدوا ان السوابق تشير الى ان العدو غادر ولايتورع عن انتهاك الاعراض واغتصاب الاموال ودحض ارادات الشعوب ومن ثم فان الامر يدعو لأخذ الحيطة والحذر .

شرف المشاركة

● **يؤكد الاخ محمد عبدالمعين ـ مدرس بالقنفدة ـ على ان مشاركة المواطن في الدفاع عن الوطن شرف وواجب .. ويقول :**

الواقع أن قيادتنا الرشيدة تعمل جاهدة في سبيل توفير الامن من كافة نواحيه لابنائها .. الامن الاقتصادي والمعيشي والامن على الارواح ايضا ، وقد اتخذت خطوة حكيمة بأن وضعت من يصد عدوان الاعداء على البلاد وجزاهم الله خيراً .

وقال : ان الدفاع عن الوطن الكبير واجب ، سنهب جميعاً اذا مادعى داعي الجهاد .

ومشرف ايضاً أن يشارك ابناؤنا في حمل راية الجهاد وجميعنا سنوافق على التحاق ابناءنا به ، واذا مافتح لهم مجال التدريب وحمل السلاح فاننا سنكون من المشجعين له بل والمساهمين فيه بكل استطاعتنا .

عدونا غادر

● **اما الاخ علي مصلح المالكي ـ من المنطقة الجنوبية ـ فيقول :**

نحن رجال ، وفوق هذا نحن مسلمون ، ولكل من الامرين دلالته ، ولم يكن المسلم بالجل الخنوع الذليل ابدا ، وعندما نجد العدو يقبل علينا فاننا سنلقنه الدرس الذي يستحقه ، لن يبقى في البيوت احد . نحن وابناؤنا بل ونساؤنا .

واضاف : ولاننتظره .. العدو .. لكن سنمضي اليه حين يُنادى للجهاد .

واضاف بأن الغدر من شيم هذا العدو وقد اثبت بفعله صدق هذا القول ولااعتقد أن من العقل او من حسن التدبير تصديقه وعدم أخذ الحيطة في مواجهته .

نحن رهن الاشارة

● **ويشير الاخ حمد محمد العوفي : في حديثه الى جرائم الغزاة في الكويت الشقيق ويتساءل اي حياة نعيشها اذا انتهكت اعراضنا وديست كرامتنا ـ ويقول :**

اعتقد ان كل مواطن شاب كان او شيبة ـ رهن اشارة النداء الحبيب الى انفسنا ولن يتقاعس منا احد لان ذلك واجبنا ومسئوليتنا امام الله عز وجل . والقوة لن يوقفها الا قوة ، والاستعانة بالله سبحانه .

وقال : لقد ظهر من تصرفات وافعال الغازين الشيء المقزز من انتهاك للأعراض ونهب للاموال وايذاء للابرياء .. فاي عيشة نريدها بعد انتهاك اعراضنا وتقتيلنا ؟!

واضاف اننا بأيدينا سندخل ابناءنا ساحات الوغي ومراكز التدريب كي يكونوا رجالا بحق وكي يؤدوا الواجب الذي عليهم تجاه امتهم .

فخر السيوف المشرعة

■ **اما العم عبده حسن عيسى يقول :** امنية غالية لكل اب ان يرى ابناءه رجالا بكل معنى الرجولة نافعين لانفسهم وللغير . ولاشك ان مصدر فخره ان يتقاطروا للدفاع عن الامة من كيد الكائدين .

وقال : ان دماء المسلمين واعراضهم لاتقدر بثمن فلندفع ثمناً لها ارواح ابناءنا ودماءهم .

واشار ان ذلك شرفاً لهم في الدنيا وشرفا لهم عند ربهم اذ يقربهم اليه ويدخلهم جناته .

لااظن ان أباً دخل الاسلام وعزة الاسلام وروح الاسلام قلبه سيتردد لحظة في الشد على يد ابنه كي يلتحق بالجيش وبمعسكرات التدريب التي ستجعل منه رجلا آخر يلتقي حين الشدائد ويصبح سيفاً مشرعاً في وجه أعداء الله واطماعهم . وحصنا حصيناً يذود عن أعراض المسلمين وارواح المسلمين .

غل العواطف .. تذهب

● **والسيدة ام يحيى تقول :** لاشك ان عاطفة الامومة الجياشة الفياضة تصبح اشبه بأغلال تكبل الابناء من الاقدام على الافعال الكبيرة لكنني أعتقد ان هذه العاطفة يتغلب عليها الايمان والعقل فلكل انسان ساعة أجله التي سيموت فيها لامحالة .. فليمت الابناء في مواطن

الشهادة والعزة والرجولة .

وقالت : نصيحتي للأمهات اجمعين ـ اذا ماحانت ساعة الصفر ـ ان يحكمن عقولهن ولايدعن للشيطان سبيلاً على انفسهن وأن يكبحن جماح العاطفة وأن يبدلنها بالاعتماد على الله والاستعانة به ـ بعاطفة أخرى قوية هي الاصرار والعزيمة والقربى الى الله واستجلاب مافي يديه من فضل

واضافت : لعل ابناءنا ينقصهم التدريب ولكن لاتنقصهم الرجولة بحال من الاحوال . ونقصان التدريب هذا يمكن أن يحل في غضون شهر واحد .

نحن وابناءنا

● **اما الاخت ام احمد من جدة فتقول :** لم يكتفي نساء عهد النبوة والخلافة الراشدة بتقديم ابناءهم الى الجهاد فحسب بل حملوا انفسهم على المراكب وقطعوا المسافات البعيدة من أجل اعلاء كلمة الله ودك الحصون التي تقف في وجه وصول الاسلام الى الناس .

وقالت : انهن قد قمن بدورهن خيرُ قيام من تطبيب وتضميد جراح وتحفيز النفوس وشحذ الهمم .

واضافت ان الواحدة منهن كان يأتيها خبر وفاة اولادها الاربعة فتقول الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وأسأل الله ان يجمعني بهم في مستقر رحمته ، همم عالية ارتفعت حينما تشربت الاسلام وامنت حق الايمان .

رداء الحق

● **اما الاخت ام طارق فتقول :** يبقى الشباب وقود الحياة في الشعوب وهو عندما يكتسي بالاسلام فانه يتمنطق رداء الحق والنصاعة والنقاء . والاسلام ليس قولا فقط بل هو فعل ، وفعل كبير ايضا ، وتضحية .

● **وعن دور الامهات تقول الاخت ام**

□ باهيان : نحن موعودون بنصر الله .. وعلينا أن نقوم بواجبنا
□ السهلي : انه الصراع بين الحق والباطل .. ونحن مستعدون لدحض الباطل
□ عبدالعزيز : الشباب المؤمن لاتفزعه كثرة عدد وعدة العدو

□ استطلاع : محمد عبده عداوي

□ تصوير : حسين قنوع

طارق : من ذا يقف في وجه أعلاء راية الاسلام . لاشك أنه لايقوم بهذا الفعل الا ناقص الدين . ثم ان الشهادة منزلة عالية لاتبلغها شهادة دنيوية ابداً .. انها الشهادة التي تفضي الى نعيم مقيم ورضوان من الله كبير .. فهل تبخل الام على ابنها بهذا الفضل خاصة وان الم الشهادة والقتل كقرصة النملة كما ورد .

من اجل الاسلام

● **ونواصل لقاءاتنا مرة اخرى مع الشباب .. ونلتقي بالاخ حمد ناصر الخريصي .. حاصل على الشهادة الثانوية ـ الذي قال لنا :**

المسلم مطالب في كل زمان ومكان ان يحمل راية الجهاد لإعلاء كلمة الله تعالى في كل مكان ، وعندما يعتدي العدو على بقعة من اراضي المسلمين فان الجهاد يصبح فرض عين على المسلمين .

هذا هو شأن المسلم وهذه غايته . الدفاع من اجل الله والحرب من اجله سبحانه تعبدا وتقربا اليه .

وقال واذا غزيت هذه البلاد من جانب اعداء الله فان الامر يصبح اكبر وأعظم ذلك لاهمية هذه البلاد التي تعتبر معقل كبير من معاقل الاسلام لوجود الحرمين الشريفين بها . وهي لاشك محل نظر اعداء الله وتربصهم .

اما لحقدهم على الاسلام وعداءهم له واما لطمعهم فيما فيها من خيرات واما حسدا من عند انفسهم لما يتمتع به مواطنو هذه البلاد من رغيد عيش وهنىء حياة .. او من اجل هذه جميعا .

موعظة

وقال الاخ الخريصي : وعلى هذا انصح نفسي واخواني المسلمين بشديد التمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ففيها المنقذ ان شاء اله من كل الشرور وان نعمل جميعا على اجتناب الذنوب لما فيها من الهلكة وان نشكره تعالى على نعمه كي تدوم يقول عز من قائل : « **وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون** » .

واستطرد الاخ حمد قائلا : ولكما رسخت العقيدة في النفوس كلما كانت حافزا على الدفاع والجهاد .

والشباب والحمد لله متحمس وسيقبل رغم مايعانيه من نقص في الخبرة في استعمال السلاح وفنون الحرب ولو اتيح له مجال التدريب .. فحينها سيرى الجميع صقور هذه البلاد المؤمنة .

حق وباطل

● **اما الاخ علي واصل السهلي ـ من جدة .. فيقول :**

الصراع بين الحق والباطل دائم على مر العصور والازمان .. فحينما كان هناك حق فان الباطل يكون في الطرف الاخر متربص به ومقبل عليه فلا ضير اذا سمعنا عن من يهدد بالاساءة الى هذه البلاد فهذا هو شأن الحق والباطل كما ذكرت .

ويضيف الاخ علي ان كثيرا ممن ينتسبون الى الاسلام والاسلام منهم براء قد جعلوا منه ستارا ولاهم لهم الا هدمه وايذاء أهله .. كما يقول الشاعر العربي :

« **يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب** » .

وقال ان بين ايدينا الحصن المنيع وهو كتاب الله وسنة رسوله اللذان ان تمسكنا بهما فلن نضل ابداً ولن يتركنا الله ابدا .

الايمان بالغيب

واشار الى ان الاستعداد النفسي يتغلغل في نفوس الشباب وهم على استعداد كبير وانا على يقين ان افواجا كبيرة من الشباب ستكون طلائع الجيوش الاسلامية ان شاء الله .

وقال : ان النصر ليس بالكم مطلقا وانما بالاخلاص والاعتماد على الله عز وجل فكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله . والله عز وجل يقول « **ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين** »

وقال ان ايمان الناس بالمحسوس والملموس والمرئي اكثر من الغيبات وهذا من ضعف الايمان ووهنه ولاحول ولاقوة الا بالله .

لقد وعد الله وعد الحق .. « **ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم** » .. و « **ان ينصركم الله فلا غالب لكم** » .

عبرة الافغان

● **ويشير الاخ سالمين عبيد باهيان الى ان هناك انتصارات في الوقت الحاضر تدل** على أن العبرة ليست بالعدّة ولا بالعدد ولكن العبرة بالايمان والاخلاص والاحتساب .

ويقول لقد أثبت انتصار المجاهدين الافغان بعدتهم البسيطة وعددهم القليل مقارنة بعدوهم الذي يمثل أكبر قوة في الارض .. روسيا .. والتاريخ أيضا يشهد على ذلك .

وقال : اننا كمؤمنين نؤمن بوعود الله التي وعد بها عباده وعلينا أن نقوم بما يجب علينا .

وأضاف بأن الوالدين سيوافقان دون شك على اشتراك ابنائهم في التدريب من اجل الجهاد بل وقد يذهبان معه .

نصرة السماء

● **اما الاخ عفت عصام عبدالعزيز فيقول :** ان آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا اؤتمن خان او كما قال عليه الصلاة والسلام . وأعداء الله شيمهم الغدر وايذاء المسلمين فيجب أخذ الحيطة من أعداد العدّة وتدريب الشباب والاستزادة من السلاح .

ويقول أن الشباب لن يفزعهم كثرة عدد عدوّهم بحال . ذلك ان ايمانهم يحتم عليهم أن النصر من عند الله الذي سيكتسح كل القوى بقوته سبحانه وبجنده . والله عز وجل يؤيد جنده في الارض بجند من الملائكة انبتهم الكتاب والسنة والسيرة فاذا كان هذا هو الحال فلا خوف مطلقا من عدوّ مهما كان قوة ذلك العدو وقد نصر الله عباده في معركة بدر وهم قلة ضعيفة كانت مستضعفة ولكنه نصر الله .

خادم الحرمين يتلقى المزيد من برقيات التأييد :

أمير نجران : أبناء المنطقة يؤيدون ما اتخذتموه من اجراءات لحماية الوطن

أمراء وشيوخ القبائل : نضع أنفسنا وأموالنا وأولادنا فداء للوطن والمقدسات

■ امير الجوف :

● تأييد أبناء المنطقة المطلق لموقفكم .. واستعدادهم لرد العدوان

■ رئيس واعضاء هيئة تدقيق القضايا بديوان المظالم :

● الهيئة تشجب العدوان والتهديد لأمن مقدسات الاسلام

■ مفتش الحدود الغربية وأمير القريات :

● مواطنو المنطقة يستنكرون العدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة

■ أهالي ورجال أعمال المنطقة الشرقية :

● اننا على العهد باقون وعلى هدى توجيهاتكم سائرون

واس « جدة » :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية من معالي امير منطقة نجران فهد بن خالد السديري فيما يلي نصها :

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله .

اتشرف بالرفع لكم ياخادم الحرمين الشريفين باستمرار تواصل تعبير ابناء منطقة نجران على كافة فئاتهم بمشاعر فياضة وعفوية صادقة يحدوهم الولاء المتاصل لكم ولهذه الدولة الرشيدة عن تاييدهم لما اتخذتموه لحماية الوطن واحقاق الحق من اجراءات حازمة وبعيدة النظر والتى لم يكن لها بديل امام طرف جعل الجشع غاية والغدر وسيلة والجحود ونكران المعروف سليقة متناسيا الدعم الذى قدمته المملكة له في اوقات عصيبة ومصيرية .

ويؤكد ابناء المنطقة استعدادهم بل حماسهم لبذل ارواحهم تحت قيادتكم الحكيمة .

وفقكم الله وايدكم بنصر من عنده .

امير منطقة نجران

فهد بن خالد السديرى

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين البرقية الجوابية التالية .

معالي امير منطقة نجران .. حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فقد تلقينا برقيتكم التي اشرتم فيها الى استمرار تواصل تعبير ابناء منطقة نجران على كافة فئاتهم بمشاعر فياضة وعفوية صادقة يحدوهم الولاء المتواصل لحكومتهم وتاييدهم لما اتخذته لحماية الوطن واحقاق الحق من اجراءات حازمة وبعيدة النظر والتى لم يكن لها بديل امام طرف جعل الجشع غاية والغدر وسيلة والجحود ونكران المعروف سليقة متناسيا الدعم الذى قدمته له المملكة في اوقات عصيبة ومصيرية واستعدادهم وحماسهم لبذل ارواحهم في الدفاع عن الوطن .

واننا نشكر معاليكم على ذلك ونقدر لجميع ابناء المنطقة مشاعرهم الطيبة التى عبروا عنها ومايتمتعون به من روح وطنية واسلامية مؤكدين انه ليس لدينا ادنى شك في ولاء جميع مواطنى بلادنا العزيزة واخلاصهم لدينهم وبلادهم وحكومتهم وانهم على استعداد للدفاع عن بلادهم ومقدساتهم بكل قوة وعزم .

ونحن بحمد الله لم يسبق ان تعرضنا لأحد او اعتدينا على احد وفي نفس الوقت لن نتاخر عن اتخاذ اى اجراء يكفل ابعاد الاذى والشر عن بلادنا ويحمى مقدساتنا .

وسنتمكن بإذن الله من ردع كل من تسول له نفسه الشريرة ذلك سائلين الله سبحانه وتعالى ان يحفظ على بلادنا امنها واستقرارها وان يحمي مقدساته الاسلامية من كيد المعتدين وحقد الحاقدين انه سميع مجيب .

فهد بن عبدالعزيز

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية من معالي امير منطقة الجوف سلطان بن عبدالرحمن السديري هذا نصها ...

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ ايده الله .

السلام عليكم ورحمة وبركاته وبعد ..

منذ حددتم ياخادم الحرمين موقف المملكة العربية السعودية من الاعتداء الغاشم على دولة الكويت الشقيقة وشعبها اخذ ابناؤكم بمنطقة الجوف يتوافدون الى الامارة يعلنون تاييدهم المطلق واللا محدود لموقفكم ويجددون البيعة والعهد بان يكونوا مع ابناء بلادنا الغالية في طليعة من يرد العدوان والمعتدى .

وانتم يا خادم الحرمين الشريفين تعلمون عزيمة ابنائكم وصدقهم عند اللقاء فسيلقون الاعداء بقلوب كقلوب الاسود وبسواعد كالحديد .

ويسعدني ان ارفع لكم ياخادم الحرمين هذه المشاعر نيابة عن كافة ابنائكم سكان منطقة الجوف .

سدد الله على طريق الخير خطاكم سائلين الباري جلت قدرته ان يرد كيد الظالمين الى نحورهم انه على ذلك قدير .

امير منطقة الجوف

سلطان بن عبدالرحمن السديري

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين البرقية الجوابية التالية :

معالي امير منطقة الجوف ـ حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

اطلعنا على برقيتكم المتضمنة توافد اهالي منطقة الجوف على ديوان الامارة معبرين عن تاييدهم المطلق واللا محدود لموقف المملكة وانهم في طليعة من يرد العدوان والمعتدى وسيلقون الاعداء بقلوب كقلوب الاسود وبسواعد كالحديد .

واننا نشكر معاليكم على ذلك ونقدر لجميع ابناء المنطقة مشاعرهم الطيبة التي عبروا عنها وما يتمتعون به من روح وطنية واسلامية مؤكدين انه ليس لدينا أدنى شك في ولاء جميع مواطني بلادنا العزيزة واخلاصهم لدينهم وبلادهم وحكومتهم وانهم على استعداد للدفاع عن بلادهم ومقدساتهم بكل قوة وعزم .

ونحن بحمد الله لم يسبق ان تعرضنا لاحد او اعتدينا على احد وفي نفس الوقت لن نتاخر عن اتخاذ اي اجراء يكفل ابعاد الاذى والشر عن بلادنا ويحمى مقدساتنا .

وستتمكن باذن الله من ردع كل من تسول له نفسه الشريرة ذلك سائلين الله سبحانه وتعالى ان يحفظ على بلادنا امنها واستقرارها وان يحمي مقدساتها الاسلامية من كيد المعتدين وحقد الحاقدين انه سميع مجيب .. والله يحفظكم .

فهد بن عبدالعزيز

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية من معالي رئيس هيئة تدقيق القضايا بديوان المظالم واعضاء الهيئة فيما يلي نصها :

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية ـ حفظه الله وايده بنصره وتوفيقه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

فالحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام الاتمان على عبده ورسوله الراوي عن ربه جل وعلا قوله « يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا » والمحذر من التعرض لدعوة المظلوم بقوله « واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب » .

ان هيئة تدقيق القضايا بديوان المظالم وهي الهيئة القضائية العليا وهي تعايش الواقع المرير الناجم عن قيام دولة عربية مجاورة بالعدوان على دولة عربية مسلمة بالقتل والسلب وهتك الاعراض ونهب الاموال وتهديدها للمملكة العربية السعودية وحشدها لتلك القوات على حدود المملكة .

تشجب هذا العدوان وهذا التهديد لامن مقدسات الاسلام وشعب المملكة العربية السعودية من معتد طائش اعمى الحقد بصره عن رؤية الحق فنبذ العهود والمواثيق وراح يتخبط مستبيحا حرمات الله .

وترى الهيئة ان مواجهة هذا العدوان الاثم تقتضى التحرك الحاسم من اجل حماية امن المملكة وسلامة مقدسات المسلمين والحيلولة دون تحقيق اهداف الظالم الشريرة وبذل كافة الاسباب في سبيل ذلك .

وقد تمثل ذلك التحرك في الخطوات التي اتخذتموها يا خادم الحرمين الشريفين بتوفيق من الله عزوجل من منطلق مسئولياتكم قائدا مسلما شرفكم الله برعاية مصالح الحرمين ومقومات امة مسلمة فبادرتم بتامين سلامة الأمة ومقدساتها امتثالا لامر الله جل وعلا بقوله « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » وبقوله « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تفيىء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين » الحجرات الاية ٩ .

جعلنا الله واياكم ممن وصفهم الله بقوله « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل » آل عمران الاية ١٧٢ .

وبقوله « لما راى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما » .



وقوله « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » الاحزاب الاية ٢٢ - ٢٣ .

فسيروا يا خادم الحرمين الشريفين على بركة الله مستمدين منه العون والتسديد وفقكم الله وايدكم بنصره .

هيئة تدقيق القضايا بديوان المظالم

- رئيس الهيئة محمد بن ابراهيم بن جبير

الاعضاء :

- عبدالعزيز بن علي الراجحي
- حمود بن عبدالعزيز الفائز
- منصور بن حمد المالك
- حمود بن سليمان اللاحم
- ابراهيم بن عبدالله اللحيدان
- محمد بن فهد الدوسري
- سعد بن محمد الحقباني
- محمد بن سعد السعدان
- سليمان بن محمد المحيميد
- حمد بن محمد البليهد

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين البرقية الجوابية التالية :

معالي رئيس هيئة تدقيق القضايا بديوان المظالم واعضاء الهيئة سلمهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فقد وردنا كتابكم الذي تبدون فيه شجبكم واستنكاركم للاعتداء الآثم الذي قام به الرئيس العراقي على دولة الكويت العربية المسلمة وماصاحب هذا العدوان من قتل وسلب وهتك اعراض ونهب اموال وما اعقبه من تهديد لامن مقدسات الاسلام وشعب المملكة العربية السعودية من معتد طائش اعمى الحقد قلبه وبصره من رؤية الحق وتاييدكم لما اتخذناه من اجراءات واحتياطات من موقع مسئوليتنا تجاه وطننا وشعبنا لدرء الشر عن بلادنا وتامين سلامة مقدساتها واعتباره حقا مشروعا وواجبا حتميا .

واننا اذ نعرب لكم جميعا عن خالص شكرنا وبالغ تقديرنا على مشاعركم الطيبة وغيرتكم الوطنية والاسلامية نؤكد لكم اننا بعون الله وتوفيقه لن نتاخر ابدا عن اتخاذ كل الاجراءات التي تضمن ابعاد الشر والاذى عن بلادنا ومقوماتها ومقدساتها وحماية امن مواطنينا واستقرارهم وردع كل من تسول له نفسه الاعتداء عليها او المساس بها والدفاع عن الدين والنفس والوطن والعرض والمال واجب مقدس تقره وتفرضه الشريعة الاسلامية . مستمدين من الله العون والتوفيق وسائلينه جل وعلا ان يرد كيد الكائدين الى نحورهم وان يحفظ على بلادنا امنها واستقرارها ويقيها من كل مكروه وان يوفقنا لكل مافيه خير الاسلام وعز المسلمين انه سميع مجيب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فهد بن عبدالعزيز

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية من معالي مفتش الحدود الغربية وامير منطقة القريات سلطان بن عبدالعزيز السديري فيما يلي نصها :

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود نصره الله لقد توافد المواطنون من مشايخ ورؤساء العشائر حاضرة وبادية واعيان البلد على مقر الامارة طالبين الرفع لكم يا خادم الحرمين الشريفين عن تاييدهم التام لجميع الاجراءات التي قمتم بها من اجل حماية اراضي المملكة وشعبها ومستنكرين العدوان العراقي على دولة الكويت الشقيق .

لذا يسرني ان ارفع لكم ياخادم الحرمين الشريفين نيابة عنهم التاييد التام لما قمتم به من اجراءات مستنكرين الغزو العراقي على الكويت .

حفظكم الله وسدد خطاكم ونصركم والله يحفظكم ويديم عزكم

مفتش الحدود الغربية وامير منطقة القريات سلطان بن عبدالعزيز السديري

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين البرقية الجوابية التالية .

معالي مفتش الحدود الغربية وامير منطقة القريات - حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فقد تلقينا برقيتكم التي اشرتم فيها الى توافد المواطنين من مشايخ ورؤساء العشائر حاضرة وبادية واعيان منطقة القريات على ديوان الامارة معبرين عن تاييدهم التام لجميع الاجراءات التي قمنا بها من اجل حماية اراضي المملكة وشعبها واستنكارهم للعدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة .

واننا نشكر معاليكم على ذلك ونقدر لجميع ابناء المنطقة مشاعرهم الطيبة التي عبروا عنها ومايتمتعون به من روح وطنية واسلامية مؤكدين انه ليس لدينا ادنى شك في ولاء جميع مواطني بلادنا العزيزة واخلاصهم لدينهم وبلادهم وحكومتهم وانهم على استعداد للدفاع عن بلادهم ومقدساتهم بكل قوة وعزم .

ونحن بحمد الله لم يسبق ان تعرضنا لاحد او اعتدينا على احد وفي نفس الوقت لن نتاخر عن اتخاذ اي اجراء يكفل ابعاد الاذى والشر عن بلادنا ويحمي مقدساتنا .

وسنتمكن باذن الله من ردع كل من تسول له نفسه الشريرة ذلك سائلين الله سبحانه وتعالى ان يحفظ على بلادنا امنها واستقرارها وان يحمي مقدساته الاسلامية من كيد المعتدين وحقد الحاقدين انه سميع مجيب والله يحفظكم .

فهد بن عبدالعزيز

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مزيدا من برقيات التاييد من كل من امير خميس مشيط عبدالعزيز بن سعيد بن مشيط ومن شيخ شمل قبائل شهران حسين بن سعيد بن مشيط ومن شيخ قبائل بني ظبيان بمنطقة الباحة عبدالله عبدالعزيز صقر ومن رئيس قبيلة المجافية بالحارث الشيخ محيسن بن حسن البنيوسي ومن شيخ قبيلة المرازيق من البقوم مسلط صويان المرزوقي البقمي ومن شيخ قبيلة اللصة الثبتة ابراهيم عواض الثبيتي .

وقد اعلنوا جميعا في برقياتهم تاييدهم لكافة الاجراءات التى اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين لحماية اراضيها والمحافظة على امنها واستقرارها واستنكروا العدوان الغاشم الذى تعرضت له دولة الكويت الشقيقة وحشد صدام حسين قواته على الحدود السعودية .

واكدوا انهم وكافة افراد قبائلهم يضعون انفسهم واموالهم واولادهم فداء لهذا الوطن الغالي ودفاعا عن الامة ومقدساتها .

ودعوا الله ان يؤيد بنصره خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وان يحفظ لهذه البلاد امنها واستقرارها وان يرد كيد المعتدين الى نحورهم .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية من اهالي ورجال اعمال المنطقة الشرقية فيما يلي نصها

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى - حفظه الله - قائدا لمسيرتنا وراعيا بعد الله لمقدساتنا

قال تعالى « ولايحيق المكر السيىء الا باهله » .

ان ماتقوم به حكومتكم الرشيدة بفضل الله ثم بفضل توجيهاتكم من رعاية لمقدسات المسلمين في هذا البلد امر شهد به العالم باسره ولايخفي على ذي بصيره .

وان ما اطلقه صدام حسين وطغمته من اكاذيب واباطيل وافتراءات لن تنطلي على احد .

لقد عميت بصائرهم مثلما عميت ابصارهم فاخذوا يشوهون الحقائق ويفترون على الله الكذب .

واننا اذ نؤيد بكل الحزم ما اتخذتموه وتتخذونه - حفظكم الله - من اجراءات لحماية مقدسات المسلمين من كيد الكائدين وعبث العابثين وللحفاظ على امن واستقرار هذا البلد نؤكد لكم اننا على العهد باقون وعلى هدى توجيهاتكم سائرون .

واننا نشجب ونستنكر بكل قوة ماقامت به حكومة بغداد من جرائم ضد اخواننا في العروبة والاسلام بالكويت الشقيق .

لقد زعزعوا امن واستقرار بلد امن مطمئن مخالفين كل الاعراف الدولية ومنتهكين حق الاخوة والجوار فاحدثوا في جسم الامة شرخا وفي جبينها جرحا ينزف .

نسال الله العلي القدير ان يحفظكم ذخرا للعروبة والاسلام ويحفظ على بلدنا نعمة الامن والاستقرار تحت قيادتكم الحكيمة ويسدد على طريق الخير خطاكم « ولينصرن الله من ينصره » .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اهالي ورجال اعمال المنطقة الشرقية

سعد المعجل - خالد الزامل - سليمان السحيمي - عبدالعزيز القصيبي - عبدالرحمن العبدالكريم - عبداللطيف الجبر - علي المجدوعي - عبدالعزيز كانو - عبدالمحسن المطلق - عبدالعزيز الراشد - عبدالله الفارس - عيسى الدوسري - عبدالله المطرود - خالد التركي - عبدالعزيز القحطاني - عبدالله الدبل - عبدرب الرسول ابو السعود - عبدالحميد المطوع - سليمان الرشيد - فهد بن نمران العجمي - راشد عبدالرحمن الراشد واولاده - عبدالوهاب محمد الانصاري .

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين البرقية الجوابية - التالية :

المكرمين اهالي ورجال اعمال المنطقة الشرقية سعد المعجل وزملائه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فقد تلقينا برقيتكم المتضمنة شجبكم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

واستنكاركم للغزو العراقي لدولة الكويت الشقيقة وماقاموا به من جرائم وزعزعة للامن والاستقرار في بلد مطمئن مخالفين الاعراف ومنتهكين حق الاخوة والجوار وتاييدكم لما اتخذناه من اجراءات لحماية مقدساتنا من كيد الكائدين وعبث العابثين والحفاظ على امن واستقرار هذا البلد.

وانا اذ نعرب لكم عن بالغ شكرنا وتقديرنا على هذه المشاعر الصادقة والروح الوطنية الاسلامية التي عبرتم عنها نؤكد لكم باننا لن نتوانى باذن الله عن بذل ما نستطيعه من جهد وكل غال ونفيس في الدفاع عن بلادنا وحماية مقدساتها من ان يدنسها اي معتد اثيم في اطار حقنا المشروع في الدفاع عن النفس والدين والوطن والعرض والمال مستمدين من الله العون والتاييد ومبتهلين اليه سبحانه بان يقي بلادنا كل مكروه وان يديم عليها امنها واستقرارها وان يرد كيد كل من يريد بها سوءا الى نحره وان يوفقنا لما فيه خير الاسلام والمسلمين . وهو حسبنا ونعم الوكيل .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

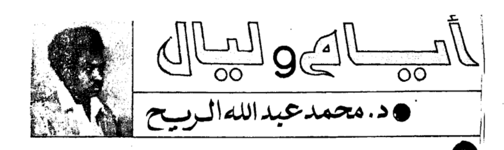
فهد بن عبدالعزيز



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠



● مقدمة :

يشاهد العالم الان فصول مسرحية رديئة الاعداد والاخراج وليس لها من منظور العمل الدرامي الا إسمها : « غدر وخيانة » وذلك بسبب خروج الممثل الرئيسي في المسرحية عن النص . والمسرحية من إعداد واخراج وسيناريو ونص وخروج على النص وحوار ومكياج وتمثيل وإنتاج الممثل العراقي : صدام حسين ..

ونحن إذ نستعرض المسرحية هنا فإنما لندلل على أنها ربما كانت (أحسن) أسوأ مثال للعمل المسرحي حتى لا ينبهر بها تلاميذ دراسات مسرح اللامعقول السياسي فيتخذونها منهجا يقلدونه . إذ انه يكفينا ممثل واحد على شاكلة صدام لان خشبة المسرح العربي لا تتسع لغيره .

المسرحية أستولى عليها صدام حسين من مؤلفها الاساسي .

قلنا ان صدام إستولى على نص المسرحية لان صدام لا يعرف الإقتباس ولذلك فهو يستولي ويجتاح ويغزو وينهب الخ ...

ولأن صدام كان يخرج على النص نشاهد الان المسرحية المذكورة ونحاول ان نتخيل كيف كان النص الذي مشى عليه صدام بدباباته وأحذية جنوده .



صدام .. والخروج على النص



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

بداية المشاهد :

(في النص الاصلي) يظهر صدام على خشبة المسرح وهو يرفع يده محييا الجماهير « تسجيل لهتاف الجماهير على الة تسجيل » وهو يشكو لطوب المسرح من سوء حظ العراق والذي لم يقدر أحد ظروفه فقد إنشغلت دول منظمة الاوبك بتكسير سقف الانتاج حتى إنخفض سعر النفط مما ادى الى نقصان موارد العراق من عائداتها البترولية .

ولكن هذا النص لم يعجب الممثل صدام .. فهو لم يذكر دول الخليج بالأسم .. ولذلك فالحبكة الدرامية تنقصها الشرارة المسرحية التي تجعلها « تولع » .

وهنا صاح صدام مشيرا بأصبعه نحو الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة متوعدا ومهددا بأنه لن يسلم الشرف « الصدامي » من الاذى حتى يراق على جوانبه النفط .

ولأن هناك إختلاطا بين الخط الدرامي والخط السياسي كان لابد ان يهرع نفر من كرام العرب لفض ذلك الاشتباك بين الخطين .. وإعادة قنوات الاتصال الى اسلاكها .

● في النص الاصلي :

تجري بعد ذلك مفاوضات في جدة تحت مظلة عربية سعودية .. يصل فيها صدام مع اخوته الكويتيين إلى إتفاق يرتضيه الجميع ويعلن على الامة العربية .

ولكن في نظر صدام ـ الممثل الرئيسي في المسرحية ـ إن ذلك النص بصورته تلك يعجل بنهاية المسرحية ولن يضيف شيئا الى شخصية صدام ولذلك خرج على ذلك النص وزحف بجيوشه على الكويت المسالمة المطمئنة في كنف اخوتها العرب لأنها ان لم تطمئن وهي وسطهم فاين تطمئن وينعم شعبها بالراحة والامن ؟

ولو كانت المسرحية تسير على نمطها الاصلي والذي كان يفترض ان يثور شعب الكويت على حكومته الشرعية وينقلب عليها ويقيم حكومة ثورية ثم اذا تعرضت تلك الحكومة الى عدوان خارجي تستعين في هذه الحالة بجارتها العراق والتي تهب لنجدتها . ولكن هذا النص ـ في نظر صدام ـ يحمل إفتراضا من الصعب تخيله وهو ان يثور شعب الكويت على حكومته الشرعية ولذلك خرج صدام على ذلك النص فغزا الكويت وإجتاحها وبقى لمدة ثلاثة ايام وهو يحاول ان يجد تلك الحكومة والتي من المفترض ان تكون قد طلبت نجدته . وخرج على العالم بحكومة مثل دمى مسرح العرائس .

ولكن لم يصفق احد بعد إسدال الستار على الفصل الاول والممثل عادة يتغذى على ذلك التصفيق من المتفرجين حتى يستطيع ان « يتسلطن » بمزاج ويتقمص دوره ببراعة .

ولذلك في بداية الفصل الثاني ركل صدام النص الاصلي خلفه وجاء مفجرا قنبلة جديدة تنادي بان الحكومة الكويتية المؤقتة والتي استنجدت به وقعت اسيرة في غرام تلك النجدة ومن شدة إعجابها بها قررت ان تدخل مع العراق في وحدة اندماجية كاملة .. يكون صدام رئيسا لها مدى الحياة بينما احتل رئيس الحكومة الكويتية المؤقتة منصب نائب رئيس الوزراء (للمسرحيات الهابطة) .

والنص بعد ذلك يتأرجح بين اللامعقول والتهويمات السايكوباتية .

فمثلا : كان من المفترض أن يناقش الرؤساء العرب في قمتهم الطارئة وتحت مظلة عربية تلك المشكلة ويجدون لها حلا . الا ان صدام خرج على النص بإصراره على ادراج موضوع ينادي بإدانة التدخل الاجنبي في الخليج والذي جاء نتيجة لاحتلاله هو دولة ذات سيادة .

والنص بهذه الصورة الصدامية يجعلنا نربط الحصان خلف العربة وهذا لم يتحقق في اي مسرحية من مسرحيات عصر الهلوسة او مسرحية سيرفانتس المعروفة دون كيشوت .

فكيف ندين نتيجة ونترك الفعل الذي قاد الى تلك النتيجة ؟

وكمتتبع لهذه المسرحية اعترف بأن التشويش الذي حدث في النص وتداخل النص والخروج على النص لم يؤهلني لفهم بداية الفصل الثالث عندما نادى صدام بربط غزوه الكويت بغزو اسرائيل لفلسطين وغزو سوريا للبنان . ولان الشعور بالحيرة اذا تولد عن عمل مسرحي عن قصد ربما يقود الى فهم العقدة الدرامية . وقفت في إنتظار ان تتبلور تلك العقدة حتى يكتمل البناء الكلي للمسرحية . فربما جذب صدام الخيوط المتقاطعة والمتشابكة وفتل منها حبلا يشنق به إسرائيل . وتنتهي المسرحية نهاية سعيدة .

إلا ان صدام قرر أن يكسر البعد الرابع بينه وبين الجمهور بأن يلجأ لجماهير الامة العربية في حركة تمثيلية تدرب عليها كثيرا بعد ان يرتدي رداء الاسلام وهو يصيح :

« انا ابن جلا
فسل عني السيوف المستحمة في حلاقيم العراق ...
انا ابن جلا

وحيث اكون لا مزن ولا هتن ولا إغداق ...
.... الخ »

ولكن جوقة الكومبارس المشتركين في المسرحية امثال طارق عزيز نصحوه بأن الانفتاح على الجماهير غير

مأمون العواقب ولذلك قرر ان يكسر الحاجز الخامس او البعد الخامس وهو حاجز المصداقية والمعقولية ... فقد ظل صدام يرفض الحل العربي والمظلة العربية ولكنه الان يرفع مظلة تحمل علم الولايات المتحدة ... فقد عرض على الولايات المتحدة الدخول في مفاوضات بدون شروط مسبقة ... يرفض المظلة العربية ويبحث عن المظلة الامريكية بينما يتهم الآخرين بانهم ينشدون الحل عند أمريكا .

كل ذلك كان في سياق الخط الدرامي المتأرجح .

إلا أن خروج صدام الاخير على النص كان فوق طاقة الاستيعاب الذهني للبشر . فقبل ان يسدل الستار على الفصل الثالث من المسرحية أعلن بطل المسرحية إنهياره التام واستسلامه دون قيد او شرط وقبوله الكامل باتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ تلك الاتفاقية التي مزقها في مسرحية تلفزيونية أخرى عام ١٩٨٠ وأشعل بسببها حربا أدت الى دمار لا مثيل له في الموارد البشرية والمادية في بلاد المسلمين .

وأجد نفسي الان مضطرا الى التوقف عن الكتابة فقدرات ذلك الممثل التكريتي على الخروج على النص بمثل هذه الطريقة واحداث هبوط حاد في السياق الدرامي ANTICLIMAX تجعل من العسير جدا استنباط اي قيمة فنية لذلك العمل المسرحي بخلاف انه إسفاف وتهريج رخيص ... ينحدر بفن رفيع كالفن المسرحي الى بلطجة دولية رخيصة .

د . محمد عبدالله الريح

(★) استاذ ، من السودان الشقيق ، بجامعة ام القرى





رأى عكاظ

القوة الحقيقية

تنبع قوة بلادنا الحقيقية من ارتباطها العميق والتزامها الدائم بعقيدتنا وديننا ، ومن ذلك التلاحم الفريد الذى تتميز به هذه البلاد بين جميع مواطنيها حكاما وشعبا وبين مقدسات وتراب هذا الوطن .

هذا التلاحم والارتباط المتين جعل الوطن داخل قلب كل مواطن ويسكن عقله ومشاعره .. وجعل كل ذرة من رماله بمثابة جزء من جسده يذود عنها بالدماء والولد والمال ..

تلك هى اخلاق ديننا التى جعلت من الجهاد دفاعا عن الدين والمقدسات والوطن والعرض فرضا من فروض الاسلام ..

وتلك هى شيم عروبتنا التى تأبى الضيم وترفض الابتزاز والتهديد وتهب بكل فئاتها فى وجه كل باغ وظالم تسوغ له نفسه الاقتراب من حياضنا وارضنا ..

بهذا التلاحم بين الانسان والوطن .. بين التراب والجسد وقفت المملكة شامخة طوال تاريخها لم ينل منها حاقد او متآمر وبهذا الترابط العضوي بين الفرد والكيان الكبير تقف اليوم بلادنا منيعة حصينة بإذن الله لن تجرؤ يد ان تمتد اليها ولن ينال من تزين له خيالاته الاقتراب منها سوى مايستحقه كل باغ معتد مثله .

فما أن احس ابناء هذا الوطن بأن هناك من يضمر الشر لهذه البلاد ، ومن يخدعه غروره ويدفعه الى تهديدها حتى ظهر للجميع المعدن الاصيل لهذا الشعب ليثبتوا للعالم اجمع ان ابناء هذا الوطن اذا جد الجد هم رجل واحد فداء لأرضهم ومقدساتهم وبلادهم .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

ومع ثقة كل ابناء الوطن الكاملة فى قواتهم المسلحة ومع ان بلادنا قد احتاطت لكل امر واعدت لكل احتمال عدته لم ينتظر ابناء بلادنا امراً ولادعوة للجهاد دفاعا عن بلادهم ولم يروا لانفسهم مكانا الا فى الصفوف الامامية لردع من يفكر فى ان يمس ذرة من ترابهم . فتدافع الاف الشباب والرجال يعلنون رغبتهم العارمة فى نيل شرف المشاركة فى الدفاع عن الوطن وحماية المقدسات الاسلامية .

وقد جاءت استجابة خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بفتح مراكز التجنيد والتدريب امام هؤلاء الرجال لتمنحهم الفرصة التى يطمحون اليها وتفتح امامهم باب الشرف الذى يتطلعون اليه بالمشاركة فى الذود عن بلادهم ودعم القوات المسلحة السعودية بالكوادر البشرية من المواطنين بما يدعم قدراتها لتظل الدرع المنيع لحماية امن الوطن ومقدسات المسلمين .

ان لهذا الوطن ان يفخر بقواته المسلحة .. بروحها المعنوية وكفاءتها القتالية العالية فى جميع الميادين .

وان لهذا الوطن ان يفخر بتلاحم كل مواطنيه حكاما وافرادا على قلب رجل واحد فى الرخاء وفى الشدة .. فى البناء وفى الدفاع عن الوطن وحمايته .

وان لهذا الوطن ان يفخر بالاف الشباب من ابنائه الذين لبوا نداء الواجب من تلقاء انفسهم وسعوا لتقديم دمائهم فداء لكرامة وعزة بلادهم .

وان لهذا الوطن ان يفخر بكل ابنائه الذين حولتهم هذه الظروف الى جنود فى كل موقع عمل فى هذه البلاد فى القوات المسلحة وفى كل مواقع الامن والحماية .. فى المصانع والمكاتب وعلى الحدود والثغور فى كل شبر من ارضنا تحول ابناؤنا الى جنود تلتهب مشاعرهم وتتفاعل احاسيسهم مع الوطن وتنبض قلوبهم فى حبه وتتسابق الايدى فى خدمته وتتنافس السواعد على التضحية من اجله .

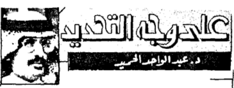
إن الوقفة المشرفة التى يقفها كل ابناء هذا الوطن فى هذا الظرف تقدم العبرة للصديق والعدو بأن هذا الوطن غال عند ابنائه وبأن ترابه لديهم تهون فى سبيله ارواحهم ودماؤهم .. وعلى من يفكر فى المساس به ان يرى ويتعظ .. ولنهنأ بوقفة شعبنا المباركة وراء قيادتها الرشيدة امام كل شعوب الدنيا التى ترى وتسمع ..



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠



قرار اللحظة والمزاج المتقلب

من حق المواطن العربي ـ بشكل عام ـ والعراقى بشكل خاص ان يتساءل عن النتائج التى آلت اليها « قادسية صدام » بعد ثماني سنوات من الحرب المريرة التى ذهب ضحيتها مئات الالاف من القتلى العراقيين ، وآلاف الملايين من الدولارات .

من حق هذا المواطن ان يعرف كيف استطاع النظام العراقى ان يلغى من حياة المواطن العراقى والوطن العراقى ثمانية اعوام فى حرب مدمرة ثم ينسحب ـ هكذا ـ بقرار شخصى كما دخل الحرب بقرار شخصى .. وكأن الامة هى احد ممتلكات صدام حسين الشخصية يسوقها كيفما شاء ومتى شاء !

لقد كان بإمكان الوطن العراقى ان يحقق الكثير من المنجزات وكان بإمكان النظام العراقى ان يوفر ارواح مواطنيه ، بل كان بإمكان ذلك النظام ان يجنب كل المنطقة مخاطر الحرب المجنونة طالما ان « اتفاقية الجزائر » المبرمة عام ١٩٧٥ م ليست بالسوء ـ على مايبدو ـ الذى ارغم حاكم العراق على تمزيقها ثم توريط وطنه والمنطقة بالمأساة التى اسماها « قادسية صدام » !

يومها كان الاعلام العراقى لايتحدث الا عن « البوابة الشرقية » للعرب ، وعن المعجزة التى فجرها صدام حسين لرفع رؤوس العرب ، واعادة الامجاد العربية .. فما الذى حدث لكى يتراجع « بطل قادسية صدام » عن قراره بتمزيق « اتفاقية الجزائر » والقبول بها بعد السنوات العجاف التى عانى منها شعب العراق !

ان صدام حسين يتحدث هذه الايام عن « الاخوة الاسلامية » فى اطار المصالحة مع ايران .. فأين كانت هذه الاخوة الاسلامية عندما نقض عهوده مع الشاه وتخلى عن المواثيق التى وقعها عام ١٩٧٥ م .. فهل تغيرت « مبادىء الاسلام » ، ام تغيرت اولويات صدام حسين ؟

هل من حق صدام حسين ان يقدم تفسيراته الخاصة لمبادىء الاسلام حسب الحالات المزاجية التى يمر بها ، فتارة يكون الايرانيون هم اخوته فى الاسلام ، وتارة يصبحون اعداء كفرة يشن عليهم معركة الجهاد الاكبر « قادسية صدام » لكى يدخلوا فى دين الله افواجا ؟!

لقد استطاع النظام العراقى ان يعبث بمشاعر المسلمين ، وبأرواحهم ، وبمقدراتهم خلال ثمانية اعوام من القتال المرير الذى مزق هذه الامة واضاع هيبتها بين الامم .. ثم فى لحظة واحدة يتراجع عن كل المبررات التى شن بموجبها الحرب وكأنما قراره لدخول هذه الحرب ثم الخروج منها لايعنى احدا سواه ، ولايؤثر على حياة او مصالح أى انسان آخر إلا صدام حسين الذي يملك قرار الحرب وقرار السلم .

● ● ●

وبنفس التهور ، والاندفاع يتخذ حاكم العراق قرارا فرديا بغزو دولة الكويت العربية ضاربا بوعوده للحكومة الكويتية والحكومات العربية الاخرى عرض الحائط .. ومن يدرى فقد نستيقظ ذات صباح لنجد ان حاكم العراق قد قرر ، وبمبادرة شخصية ايضا ، ان ينسحب من الكويت بعد كل مافعل بالكويت وبأهلها وبالعالم الذى صدم باجتياح العراق للكويت .

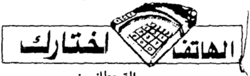
ومع ان كل عربى ، بل وكل انسان محب للسلام فى هذا العالم ، يتمنى ان يقرر حاكم العراق الانسحاب من الكويت سواء كان ذلك بقرار فردى ـ على طريقة صدام حسين ـ أو تم ذلك بترتيب دولى يجبر حاكم العراق على الانسحاب ، فإن مثل ذلك الانسحاب لن يلغى آلام الامة العربية وماسببه لها صدام حسين من احباط وتمزيق ، كما انه لن يلغى المعاناة التى مر بها شعب الكويت ، ولن يعيد الحياة الى الذين ماتوا فى غزوة صدام .

لابد ان ينسحب حاكم العراق من الكويت .. ولابد ان يحاسب على فعلته حسابا عسيرا حتى لايكرر مغامراته ، وحتى لايطلع علينا صدام آخر فى عراق اخرى !



المصدر : عكـاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠



القحطاني :

صدام سفك دماء الابرياء

الخزى والعار لطاغية العراق

الاشقاء الكويتيون فى قلوبنا

عدنان الشبراوى ـ جدة :

عكاظ منك واليك .. وحرصنا يتصاعد يوميا على ان نكون معك فى كل زمان ومكان .. وفى هذه المساحة نتيح لك التعبير عن همومك وتطلعاتك وشئونك عبر حوار سريع يتم بيننا وبينك عبر الهاتف الذى اختارك بطريقته الخاصة .

● **الو .. عكاظ معك على الخط وتود التعرف عليك ؟**

● ● هلا .. صالح مصلح القحطانى ـ ٤٠ سنة ـ متزوج من اثنتين ولدى ستة من الابناء اربعة ذكور اكبرهم محمد وبنتان ـ صاحب مؤسسة عقار بالجوف .

● **ابومحمد .. ماذا عن حياتك اليومية ؟**

● ● عادية جدا .. دوام عملى غير محدد .. لانه عمل حر غالبا مايكون بين الساعة السادسة مساء حتى العاشرة .. وبعد ذلك اتفرغ لهوايتى تربية الحمام .

● **ماذا يشغلك الان ؟**

● ● مايشغلنى بالطبع يشغل فكر اى مواطن عربى مسلم غيور على دينه .. وهو غزو العراق للكويت .

● **كيف ترى هذا التدخل السافر ؟**

● ● انه عدوان غاشم لايقوم به الا مجرم سفاح وغير ذلك من الصفات التى تنطبق على صدام الذى سفك دماء الابرياء فى العراق والكويت .. مما يؤكد انه حاقد يريد ان يبث الرعب والخوف فى نفوس المسلمين .. وماتهديداته للمملكة الا دليل على حقده على المسلمين .. ولكن قيادتنا الرشيدة ستضرب بيد من حديد على كل عدو يتربص بهذا البلد .

● **ماذا تقول للاخوة الكويتيين ؟**

● ● اقول لهم اصبروا وصابروا حتى يحقق النصر لهم باذن الله .. وان ينظموا صفوفهم تحت قيادة الشيخ جابر الصباح امير الكويت . ونحن معهم قلبا وقالبا وهم فى قلوبنا وعيوننا .

● **وماذا تقول للمواطنين ؟**

● ● اهنىء اخوتى اهل الخير والعطاء فى بلادنا الغالية الذين فتحوا بيوتهم على مصراعيها لاستضافة اشقائهم الكويتيين .. واقول لهم جزاكم الله خيرا واعزكم الله وبارك فيكم وحفظكم من كل مكروه

● **ماهو دورك كمواطن تجاه هذه الاحداث**

● ● اعاهد الله عز وجل ان اضحى بالروح والغالى والنفيس والولد والمال فى سبيل الدفاع عن ارضنا تحت مظلة قيادتنا الرشيدة ولن نتاخر فى اداء واجبنا للدفاع عن اراضينا .

● ● **لو طلب منك ان تكتب مقالا فى صحيفتك عكاظ .. ماذا تكتب ؟**

● ● ساكتب مقالا افضح فيه اكاذيب صدام الذى سفك الدماء وهلك شعبه بالحروب المدمرة وجعلهم يعيشون فى اوضاع معيشية مترديه للغاية كما ساعمل على كشف فضائح صدام فى الكويت من قتل وسرقة وانتهاك للاعراض .

● **كلمة اخيرة ؟**

● ● اسال الله ان يعود اهل الكويت الى بلادهم معززين مكرمين بدحر الغزاة .. واساله عز وجل ـ ان يخزى طاغوت العراق صدام .. وان يحفظ قادة بلادنا من كل شر .

لابد أن يسأله عنها شعب العراق :

حرب صدام التى لامعنى لها

بقلم -

سليمان الافنس الشراري

حدث اكبر من الحديث.. تعجز الاقلام ان تعبر عن مدى الحزن الذى انتاب قلوبنا لما حدث من غزو اثم لشعب الكويت العربى.. لم نتوقع ان الغدر يكمن فى بؤرة فاسدة تلبس عقال العروبة وتحمل حقد الحاقدين.. تظهر ما تخفى .. تقول مالا تفعل.. وهى كالخفافيش ترسم بالخفاء المكائد للعروبة وللاسلام.. تنطلق من قاعدة موبوءة.. وكشان الجبناء تطعن بالظهر.. انه صدام الخبيث الذى خدع امته.. واباد شعبه فى معركة قال فى نهايتها انه لا داعى لها. هذا ما حمله البيان العراقى الاستسلامى ليسقط اسطورة البطولة المصطنعة التى خدع بها صدام نفسه وخدع بها شعبه قبل ان يخدع امته العربية والاسلامية ويضعها فى ازمات لا حصر لها.

لقد باع شعبه وباع قضيته.. واراق دم الشهداء الابرياء من شعبه.. لا قيمة لدمهم.. لا قيمة لكفاحهم.. لا قيمة لنضالهم.. لا قيمة لثماني سنين من المعارك الدموية التى نزفت لها ملايين القلوب.. ليخرج صدام ببيانه الانهزامى

كانت الكويت الاشارة الاولى لنوايا صدام حسين وتحديد شخصيته الهتلرية شرد من خلالها شعباً وقف بجانبه طيلة سنوات الحرب.. حتى النساء قدمن مجوهراتهن والرجال قدموا دماءهم.. اموالهم.. ترقبهم.. وماذا بعد ياصدام..

ها هو الشعب العراقى المسكين المغلوب على امره اليوم يحاول صدام ان يدفعه لمصير يعلم الله نهايته.. يخدعهم باسم الدين.. باسم حرب المقدسات..

ايها العراقيون :

منكم من زار مكة والمدينة.. ان لم يكن حج عام ١٤١٠ هـ فمنكم من زارهما فى حج السنوات الماضية.. نسالكم: ماذا رايتم؟ ماذا شاهدتم؟ ماذا لمستم من خدمات جليلة قدمتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد المفدى وشعبه فى سبيل خدمة الحجيج.. نسالكم بالله وبضمائركم.. ماذا رايتم الجواب عندكم.. وليس عند صدام الذى يدفعكم للموت المحقق دون اى مبرر.

نسالكم:

ماهو مصير ابنائكم الشهداء فى الجبهة العراقية الايرانية؟ ماذا كانت نهايتهم ايها العراقيون كانت النهاية كلمة صدام. حرب ليس لها اى معنى.

هكذا ايها الشعب العراقى.. كل ما نطلبه منكم ان تنقذوا انفسكم من هذا الطاغية.. والله نسال ان يحمى امتنا من كل سوء.. وان يبعد عنها الحاقدين ومصاصى الدماء والسفاكين.



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠



● **الآن فقط** : إعترف الرئيس العراقي (المسلم) ، أن « إيران » دولة مسلمة !!

الآن فقط : إكتشف مبتدع « قادسية صدام » في حربها ضد ايران .. أن هذه الدولة التي تحارب معها ، وتقاتل ، وسفك الدماء الغالية ، والزكية ، والغزيرة : هي الجديرة بمبادرة سلام ، منه ، وحسن جوار ، و ... « تعاون في ظل مبادىء الاسلام ، واحترام كل من العراق وايران لحقوق الآخر » !!

الآن فقط : وجد الرئيس العراقي التوقيت الملائم للاعلان عن انتمائه للاسلام ، بغيرته على المقدسات في مكة والمدينة ، وبعودته إلى روح الانسان المسلم : « الذي لاينبغي له أن يقتل انساناً مسلماً » ... بعد أن حصد في « **قادسيته** » مع ايران أرواح مليون مسلم من العراق ، وايران !!!

الآن فقط : لم يعد النظام الايراني ـ في رأيه ـ حُكماً فاشياً ، فارسياً ، شعوبيا ، كما كان يصفه إعلامه ، وفي خطبه الحماسية الثورية ، بل وجده نظاماً : اسلامياً يستحق تبادل التعاون « في ظل مبادىء الاسلام » !!

●●●

إنها ـ إذن ـ الصحوة الاسلامية التي ايقظت عقيدة الرئيس ، و (حنّنت) قلبه على النظام الايراني ، ليعتبره ـ فجأة ـ : جاراً عزيزاً ، وصديقاً مسلماً ... لابد أن يتّحد معه لمحاربة « **الامبريالية** » !!

ومن يحارب : الفاشية ، والدكتاتورية ، والغزاة الذين يقتحمون وطناً عربياً (مسلماً) ، مستقلاً ، جاراً أيضاً ، ويُقتّلون رجاله ، وأطفاله ، ويهتكون أعراض نسائه ، ويسلبون أمواله ؟!

وهل هذه التصرفات ... تدخل ضمن أخلاقيات « إسلام » قائد « القادسية » الأولى مع إيران المسلمة ، « **والقادسية** » الثانية مع « الكويت » الشقيقة ، المسلمة ، العربية ... وتتوافق مع غيرته على المقدسات الاسلامية ، ومحاربة الامبريالية ؟!



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

تفكير هادئ في أحداث مؤلمة (٧)

بقلم / د. محمود محمد سفر

لن يصدقوك بعد اليوم يافخامة الرئيس

بمنتهى الاستهتار بدماء آلاف بل مئات الآف المسلمين التي اريقت في الحرب بين العراق وايران ، وبمنتهى الاستخفاف بآلاف الملايين من الأموال التي ابتزها حاكم العراق من خيرات الامة وطاقاتها بحجة حماية البوابة الشرقية للعرب من « الفرس المجوس » (!!) ، أعلن فخامة الرئيس العراقي في رسالة وجهها إلى القيادة الايرانية استسلام العراق الكامل لكل مطالب إيران وشروطها التي أستنفر الدم العربي والمسلم وطاقات الأمة في حرب لمدة ثماني سنوات من اجلها ليأتي اليوم ليقبلها ويسلم بها ويقول في نهاية المطاف في رسالته تلك موجهاً حديثه للرئيس رفسنجاني : « لقد تحقق كل شيء كنت تريده يا ايها الاخ الرئيس » (!!)

لقد كنا ومازلنا وسنظل مع السلام وحقن الدماء وتوفير الطاقات بين شعوب الأمة المسلمة ولكننا نظل – مع ذلك – نتساءل مع الملايين من الشعب العراقي الشقيق : لماذا حاربنا وقاتلنا وسفكنا الدماء الاسلامية الزكية لثماني سنوات ؟

لماذا تأخرت عودة رئيس العراق الى الحق ثماني سنوات قضاها اشقاؤنا في العراق ونحن بجوارهم في الشقاء والرعب والبؤس والحزن حتى لم يعد في العراق بيت اليوم لم ينكب ولم تبق أم لم تُثكل ، ولن تجد أسرة لم تفقد أحد أفرادها ؟

قال الرئيس العراقي ما يدل على ان ذلك من أجل توجيه الطاقات العراقية الى حيث الأحداث العاصفة في الجنوب !! ونسأل فخامة الرئيس ونحن نعتقد جازمين ان كل فرد من إخواننا في العراق يحمل له نفس الاسئلة واكثر منها التي ربما تدور في ذهنه وتجول في خاطره ولا يستطيع الاباحة بها وتوجيهها لرئيسه بحكم حالة الرعب والفزع والارهاب التي يعيشها الآن ومنذ سنوات عديدة .

نسأل فخامة الرئيس : من أثار أحداث الجنوب وذهب بجيشه الجرار المدجج بكل وسائل الفتك والقتل والدمار ليعتدى على شعب عربى مسلم مجاور للعراق ليحتل أرضه ويشرد أهله ويهتك عرضه ويسلب ماله ؟ والاجابة نعرفها جميعاً وشاهدها العالم أجمع على شاشات التليفزيون وجنود عرب مسلمون من العراق يجوسون خلال ديار شعب اعزل مسالم وكريم ووفى ويقتلون ابناءه ويدمرون منشآته ويستحلون حرماته وينهبون ممتلكاته . كل ذلك تم بأمر منك يافخامة الرئيس وتنفيذاً لرغبتك ونزولاً عند إرادتك .

لو ان أحداث الجنوب صارت بالعكس وأن العراق قد اقتحمه جيش الكويت لكان لنا ولك ولجميع العرب والمسلمين العذر في الاطمئنان لقرارك بانهاء احتلالك للأراضي الايرانية وقبولك لكل الشروط المفروضة عليك من الجانب الآخر لانك في حاجة عندئذ لحماية أرضك والمحافظة على سلامة شعبك ضد الاعتداء الغاشم والآثم من دولة الكويت الباغية !!

ونسألك يافخامة الرئيس : لماذا فعلت مافعلته بشعب الكويت وارضه وخيراته وشبابه وشيوخه ونسائه واطفاله ؟ ان جميع الاسباب التي سمعناها لم ولن تقنع كل ذي عقل وقلبه عامر بالايمان ، بل ولن توجد أسباب مهما كانت تجعلك تأمر جيشك بالاجتياح المشين لشعب مسالم ليمعن فيه قتلا وتدميرا وتشريداً وسلباً فيحتل الأرض ويهتك العرض ويشرد الأهل وينهب المال الا أن تكون قد استهوتك لعبة الحروب ومسلسل القادسيات والمغامرات .

ان الشعب العراقي العربى المسلم الابي لن يصدقك بعد اليوم بعد ان شاهد وعاصر وعانى وبكى وتألم من فعلتك بالأمس مع اخوة مسلمين أسميتهم « بالفرس المجوس » . فان كان اولئك « مجوساً » فماذا عساك اليوم تسمى شعب الكويت العربى المسلم حتى تشن عليه هذه الغارات الشرسة المميتة .

اننا على ثقة بان الشعب العراقي العربي المسلم الابي قد مل مسلسلاتك وضاق ذرعاً بمغامراتك وسوف يقف أمامها بقوة وحزم فان كنت قد خدعته بالأمس بقادسيتك ضد « الفرس المجوس » فلن تخدعه اليوم بقادسيتك ضد « العرب المسلمين » في الكويت .

فاطمئن يافخامة الرئيس بانك لن تجد انساناً واحداً من ابناء العراق المغاوير والاشاوس مؤمنا في قرارة نفسه بانك مع الحق فيما فعلته بشعب ايران المسلم بالامس او انك على حق فيما تفعله بشعب الكويت المسلم اليوم .

اطمئن يافخامة الرئيس بانك لن تجد من يصدقك اليوم في كل ماتقوله من ابناء الامة العربية المسلمة وحتى الذين انخدعوا بمقولتك عن حماية البوابة الشرقية بالأمس يقفون بعزم الرجال وصلابة الابطال في وجه مغامرتك الجديدة التي لن تفلح فيها وبها ابداً بحول الله وقوته .

لتطمئن يافخامة الرئيس فلن يصدقوك بعد اليوم هذا ان كان ليومك ما بعده « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » ... صدق الله العظيم



خيرية ابراهيم السقاف

● .. بغداد .. كنتِ العراق كله ..

حين يسقط اسمك في الاذن يعتلج الاحساس زهواً ..

وحين يرنو رسمك للنظر تتحرك المشاعر حنيناً ...

كنت بوابة للصهيل ، والنغم ، والنشيد ، وكنت نافذة للحلم والشعر والاسئلة .. ففي بصراك وكوفتك :

سمت ايقاعات الخليل ، وتناغمت لغة الضاد ... وعلى ارضك تمرغت جياد الابطال ..

غير انك موعودة على مر الزمان بمن يخرج من ارضك وفوق ارضك فيمرغ كل هذا في فورة نرجسية ، وفي ثورة عصبية . وفي شيء من اللاشيء من الحس الجمعي .. كنت المعبر ويبدو انك ستظلين لألوية الطغاة ...

● وكما نهضت على ارضك دار الحكمة ، وشمخ فوق ترابك نهرا دجلة والفرات ، واعتلى الشعراء منابرك ، وصال الخلفاء فوق ثغورك ..

كما سقطت وحدة الثغور ، وانشقت وحدة الصف ، وناء الجمل بحمله .. ، وحلت فتنة المعتقد ، وانشطرتِ بما فيك وبما عليك ، فاكلتِ بعضك بعضاً ، وقلتِ هل من مزيد ، منذ ان تحولت دار الحكمة فيك الى دماء زرقاء قطرة منها تفت عضد الحضارة والعز والتاريخ ..

● .. وعلى ارضك تتكرر لعبة اللعب بالتاريخ . ولعبة اللامبالاة بالقيم ، ولعبة التمزيق في اوردة الحضارة ..

● .. مابالك يابغداد اليوم قد تحول اسمك حين يسقط في الاذن الى مشارط تعمل حروفه في النفس تمزقها إرباً ... ؟

● .. ومابالك اليوم قد تحول رسمك الى بؤرة نار ودمار وحقد وانشقاق ؟ كلحت صورتك ، وبهت اسمك ، ووصمتك نرجسية جاهلية تعتلي سنام مجدك ياكل العراق !

● .. افلا تتحولين تحت الاقدام الى بركان يثار لتاريخه وعبقه وزهوه ؟ افلا تقوين على ان تطوي تحت ترابك اجساداً تنخرها نفوس اصحابها ؟ افلا تعودين الى صورتك يوم كنت مصدر الزهو ومدعاة الحنين ومنبع الايقاع ؟

● .. شاهداك نهران لو قدر لهما لطويا في جوفيهما وصمات الذل تلحق تاريخك وانت تعلين من الداخل كالبركان ، وتكشحين غليانك ليعم ..

● .. ليس بطولة التاريخ ان يتحرك العالم من اجل نرجسية جاهلية ... ان بطولة التاريخ ان يقف الانسان في وجه الظلم والقهر والمرض والجهل وان يشد من ازر الحضارة كي تتسلل الى اوردة هتكها الجهل ، والى دماء سممها المرض ..

● .. ايه بغداد ياكل العراق .

ذات يوم كنت تعرفين الطريق الى البطولة .

في برقية وجهها رئيس القبيلة الى مقام خادم الحرمين

● قبيلة سماوة العراقية تندد بغزو النظام العراقي للكويت

عبدالله العريفج ـ هاتفيا ـ دبي:

نددت قبيلة سماوة العراقية بغزو النظام العراقي الغاشم لدولة الكويت الشقيقة مؤكدا استعدادها الكامل للوقوف الى جانب المملكة والذود عنها ضد كل معتد اثيم.

وقال الاستاذ ابراهيم نعيم السماوي شيخ القبيلة الواقعة بين بغداد البصرة ـ ان الغالبية العظمى من الشعب العراقي يرفضون بشدة التصرفات الهوجاء للنظام العراقي الحاكم. واضاف شيخ قبيلة سماوة في تصريح خاص لـ عكاظ ان جرائم الرئيس العراقي بحق شعبه وبحق امته العربية والاسلامية تؤكد انه لا ذمة له ولا عهد.. وقال انه لو اجرى استفتاء حر في العراق لما وجد صدام حسين من يؤيده سوى فئة قليلة ضالة.

ونوه ابراهيم السماوي في برقية وجهها الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحصلت عكاظ على صور منها بالاجراءات التي اتخذتها المملكة دفاعا عن امنها ومقدساتها كما استنكر ما تذيعه ابواق صدام حسين حول الخطوات الرشيدة التي اتخذتها المملكة والتي تحظى بتاييد العراقيين .

وفيما يلي نص البرقية التي بعث بها شيخ قبيلة سماوة العراقية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والتي حصلت عكاظ على صورة منها:

مولانا ولي امر المسلمين خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وايده بنصر من عنده . باسم اهالي مدينة السماوة العراقية عامة نستنكر ما تذيعه الابواق الصدامية في العراق حول الخطوات الرشيدة التي الهمكم اياها رب العزة والجلال لحفظ أرض المسلمين، والدفاع عن المقدسات التي من الله عليكم بحراستها وخدمتها والتي اصبحت مهددة من قبل مجنون العراق، ناكر الجميل الذي لا عهد له ولا ذمة ولا وفاء

ويامولاي والله يشهد على ما اقول ، لو حصل استفتاء حر لما وجد صدام حسين من يؤيده ويرتضي اعماله الاجرامية الا فئة ضالة قليلة عددها كنقطة في بحر، ولكن ماذا يصنع شعب العراق.. هذا الشعب الذي لا حول له ولا قوة فالقوة في العراق بيد اناس لا ضمير لهم ولا دين يردعهم فنسال المولى عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم ويلهمكم لما فيه الخير لهذه الامة التي من الله عليكم بقيادتها والدفاع عنها ورد كل معتد باغ اثيم. وبالمناسبة يامولاي فاننا جنود مخلصون اينما اردتمونا وهذا واجب علينا وعلى كل مسلم. ونساله تبارك وتعالى ان يوفق علماء المسلمين والامة للوقوف بوجه كل من تسول له نفسه الشريرة بالاساءة الى الاسلام والمسلمين والله يحفظكم ويمدكم بنصر من عنده انه سميع مجيب الدعاء.

عنهم ـ ابراهيم نعيم السماوي

صورة زنكغرافية للبرقية التي بعث بها اهالي قبيلة سماوة لخادم الحرمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

شيخ قبيلة سماوه العراقية وعشيرة المجالي الأردنية :

مستعدون للدفاع عن بلادكم.. وردع العدوان الآثم

عبدالله العريفج ـ هاتفيا ـ دبي
وائل [illegible]

نددت قبيلة سماوة العراقية بغزو النظام العراقي الغاشم لدولة الكويت الشقيقة مؤكدة استعدادها الكامل للوقوف الى جانب المملكة والذود عنها ضد كل معتد اثيم .

وقال الاستاذ ابراهيم نعيم السماوي شيخ قبيلة سمادة ان الغالبية العظمى من الشعب العراقي يرفضون بشدة التصرفات الهوجاء للنظام العراقي الحاكم .

واضاف شيخ قبيلة سماوة في تصريح خاص لـ « عكاظ » ان جرائم الرئيس العراقي بحق شعبه وبحق امته العربية والاسلامية تؤكد انه لاذمة له ولا عهد .
وقال انه لو اجرى استفتاء حر في العراق لما وجد صدام من يؤيده سوى فئة قليلة ضالة .

ونوه السماوي في برقية وجهها لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ وحصلت عكاظ على صورة منها ـ بالاجراءات التي اتخذتها المملكة دفاعا عن امنها ومقدساتها وقال ان هذه الاجراءات تحظى بتاييد العراقيين .

كما اعلن الشيخ فيصل المجالي في اتصال هاتفي من الكرك تاييده للاجراءات التي اتخذتها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين في مجال تعزيز قدراتها الدفاعية وفي مواجهة الحشود العسكرية العراقية على حدود المملكة وقال انه يضع نفسه وعشيرته تحت راية المملكة وقائدها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

لاستعراض تطورات الخليج العربى

واس - ق ن ا - دمشق :

استقبل فخامة الرئيس السورى حافظ الاسد ظهر امس صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الذى يزور دمشق حاليا .

وقالت اذاعة دمشق ان وزير الخارجية السورى فاروق الشرع حضر المقابلة .

وكان صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية قد اجتمع فى وقت سابق مع وزير خارجية سوريا فاروق الشرع .

وجرى خلال الاجتماع استعراض الاوضاع والتطورات الراهنة فى منطقة الخليج العربى .

وكان سموه قد وصل امس الى دمشق فى زيارة لسوريا حيث كان فى استقبال سموه بالمطار وزير الخارجية السورى فاروق الشرع وسفير المملكة فى دمشق احمد الكحيمى .

وكان سموه قد غادر القاهرة صباح امس بعد زيارة لمصر استغرقت يوما واحدا استقبله خلالها الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك .

كما عقد الامير سعود اجتماعا مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية فى اطار المشاورات المستمرة بين البلدين حول ازمة الخليج والتطورات الراهنة فى المنطقة .



المصدر : عكاظ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٩ غسطس ١٩٩٠

فيما ينكشف زيف صدام للعالم ، المثقفون يؤكدون :

الحقد لا يمكن أن يحقق أهدافه

الغزو العراقي السافر لدولة الكويت الشقيقة وما احدثه هذا الاحتلال الغاشم من ردود فعل واسعة النطاق على كافة المستويات ـ كان له وقع مؤلم على انفس الناس عموما وانفس المثقفين بوجه خاص .

هناك محاولة للوقوف على بعض وجهات النظر الثقافية حول الادعاءات والافتراءات التى اثارها صدام حسين بغزوه للكويت .. وذلك باستضافة الاستاذين محمد عبدالله الحميد وعبدالكريم النيازى .

الحميد : رعاية المقدسات

● الاستاذ محمد عبدالله الحميد رئيس نادى ابها الادبى تحدث عن الموضوع .. وقال :

ـ كل منصف .. وكل عاقل يعلم ان المملكة العربية السعودية خير من خدم الحرمين الشريفين .. وقام بواجب سدانتها والعناية بها على مدى العصور .. والحكومة السعودية منذ النشأة .. وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله قامت برعاية المقدسات الاسلامية ورعاية الزوار والمعتمرين والحجاج وتسهيل سبل الراحة بالنسبة لهم .

الزيف والخداع

● وقال حول تصريحات نظام صدام حسين :

ـ صدام من المصطادين فى الماء العكر . وقد انكشف زيفه وخداعه لكل سكان المعمورة ، وبالذات بالنسبة للمسلمين والعرب .

● واضاف :

ـ والرجل دكتاتور .. ويعانى من حالة انفصام نفسى اوصلته لحد التهور والجنون .. فالمملكة ودول مجلس التعاون الخليجى قد وقفت معه فى حربه ضد نظام الخمينى فى طهران .. والذى كان يزعم بتصدير الثورة الى دول المنطقة .. ولكن جنونه حمله على تناسى كل هذه الايادى البيضاء التى وقفت معه ، فما كان احد يظن انه سوف يقلب ظهر المجن .. وينقلب على الاسلام .. وعلى العروبة .

الجنون

● وقال باسف عميق :

ـ ومما يدعو الى الاسف ان صدام صار يروج لنفس الافتراءات التى كان يقول بها الخمينى . ولقد جن جنونه حينما ادرك الوقفة الصادقة التى وقفها الاشقاء والاصدقاء مع المملكة .. بل والمجتمع الدولى كله .. وذلك لما عرف عن المملكة من احترام للمواثيق الدولية والتعهدات الاخوية .

ادعاءات مفرضة

● كما تحدث لـ « الاصداء » الاستاذ عبدالكريم نيازى حول رعاية المملكة للحرمين الشريفين والمناطق المقدسة والجهود التى تبذل فى هذا الاطار قائلا :

ويستولى على ارضه وينهب ماله ويهتك عرضه قال النيازى :

ـ لاشك امرنا كما قال تعالى « **وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى أمر الله** » .

وان بغى اكثر من هذا البغى الذى اقدم عليه هذا المعتدى الذى انكشف امام العالم اجمع ولم أر

- العالم الاسلامي كله اجمع على ماتقدمه المملكة للحرمين الشريفين .. وما حققته من انجازات عظيمة في التوسعة ورعاية حجاج بيت الله الحرم وتوفير الامن والاستقرار والراحة لهم . وعبر التاريخ لم تقم اي دولة بما قامت به وماتقوم به المملكة العربية السعودية نحو الحرمين الشريفين وكافة مناطق المملكة من رعاية وتوفير سبل الراحة والاطمئنان .

● **وحول الرد على دعاوى صدام حسين قال :**

- هذه ادعاءات مغرضة معادية حاقدة لايلتفت اليها بحال من الاحوال فالمملكة وقفت مع العراق وقفة مشرفة ضد الخميني .. ولكن مع الاسف الشديد نرى هذا « الصدام » يقف من اليد التى اسدت اليه المعروف موقفا معاديا .. جه العالم كله يجمع على رفضه له نالتهديدات الحاقدة لايمكن ان تحن اهدافها المسعورة .

النهب

● **ورفض الاستاذ نيازي العدوان على دولة الكويت الشقيقة ومايشكله ذلك من سابقة خطيرة ستنعكس على الواقع الثقافي العربي وقال :**

- ان التعرض لدولة ذات سيادة وسرقتها ونهبها يعد من الامور اللاانسانية .. والتي يعمل العالم الآن برمته ضدها .. ولن تهدأ الامور حتى يعود الحق الى نصابه .

● **وحول موقف الاسلام من المسلم الذى يغزو اخاه المسلم**

اجماعا على عدوان وقع على اي دولة مثل هذا الاجماع الذي وقف ضد غزو العراق للكويت .. فهل يقف صدام حسين في وجه العالم ؟



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

ابن باز في رسالة الى المسلمين

الضرورة توجب الاستعانة بالقوات المتعددة الجنسيات على جميع المسلمين شجب الاعتداء على الكويت

الرياض ـ واس: وجه الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في السعودية كلمة حدد فيها موقف الشريعة الاسلامية من الغزو العراقي للكويت.

وفيما يلي نص الكلمة:

«بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليله وامينه على وحيه نبينا وامامنا سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين.

اما بعد ايها الاخوان المسلمون في كل مكان نظرا لما جرى من حوادث في اليوم الحادي عشر من هذا الشهر من شهر الله المحرم عام ١٤١١هـ من العدوان الأثيم والظلم العظيم من رئيس دولة العراق على دولة الكويت وذلك باجتياحه بلاد الكويت بجيوشه مزودة بانواع الاسلحة المدمرة وما حصل بسبب ذلك من الفساد العظيم وسفك الدماء ونهب الاموال وهتك الاعراض وتشريد الآمنين.

بسبب هذا كله كثر السؤال عن هذا الحادث وعما ينبغي نحوه ورأيت انه من الواجب اخبار المسلمين فيما يتعلق بهذا الحادث وما يجب على المسلم نحوه فأقول.

لا شك ان هذا الحادث من رئيس دولة العراق حادث اليم وعدوان كبير على دولة مجاورة آمنة يجب على جميع الدول الاسلامية وغيرها وعلى جميع المسلمين انكار ذلك وشجبه وبيان انه عدوان اثيم وظلم كبير.

يجب على رئيس دولة العراق ان يبادر بسحب جيشه من دولة الكويت وان يحذر مغبة ذلك في الدنيا والآخرة والظلم عاقبته وخيمة والله يقول عز وجل في كتابه المبين «والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير» ويقول سبحانه «ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا» ويقول النبي صلى الله عليه وسلم (اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة) ويقول الله عز وجل فيما رواه عنه نبيه صلى الله عليه وسلم (يا عبادي أني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا).

لا شك أن هذا العدوان من اقبح الظلم ولا شك ايضا انه مخالف للتعاليم الاسلامية والمواثيق الدولية مدين صاحبه بالعقوبة العادلة.

والمشاكل بين الجيران وبين القبائل وبين الدول لا تحل بالظلم والعدوان ولكن تحل بالطرق السلمية والصلح او بالحكم الشرعي اما حلها بالظلم والعدوان والسلاح وقتل الأبرياء ونهب الاموال وغير هذا من انواع الفساد فهذا لا تقره شريعة اسلامية ولا يقره ميثاق دولي ولا عرف بين الناس بل مخالف للاعراف ومخالف للمواثيق الدولية كما انه مخالف لشرع الله المطهر.

والواجب على جميع الدول الاسلامية وغيرها والعربية وغيرها انكاره وقد وقع ذلك واجمع العالم على انكاره ولا شك انه جدير بالانكار فالواجب على دولة العراق ان تسحب جيوشها من دولة الكويت وان تبادر بذلك وان تلغي هذه المشكلة الخطيرة وأن تحل المشكلة بينها وبين الكويت بالطرق السلمية التي أوضحها الاسلام ودرج عليها المسلمون ودرج عليها كل من له ادنى بصيرة وادنى رغبة في الحق والعدل والانصاف.

وهذه المسألة كغيرها من المسائل التي تقع بين الناس سواء كان ذلك بين دول او قبائل او غير ذلك يجب ان تحل بالطرق الشرعية ويحرم حلها بالظلم والعدوان والصلح جائز بين المسلمين كما قال جل وعلا «والصلح خير» وفي الحديث الشريف يقول عليه الصلاة والسلام (الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا أو احل حرما) فاذا تيسر الصلح الذي لا يخالف شرع الله بل ان تحرى فيه العدل والانصاف والقسط فذلك جائز فان لم يتيسر ذلك وجب الرجوع الى حكم الله كما قال جل وعلا في كتابه المبين «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

فقد اجمع العلماء على ان الرد الى الله سبحانه هو الرد الى كتابه العظيم القران الكريم وان الرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم هو الرد اليه في حياته عليه الصلاة والسلام والرد الى سنته الثابتة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وهذا هو خير المسلمين وفيه عافية حميدة وهو الواجب على كل من آمن بالله واليوم الآخر.

وقال الله عز وجل «وما أختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله» وهذا عام في جميع المسائل بين الدول والشعوب وغير ذلك وقال سبحانه «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم» يعني النبي صلى الله عليه وسلم.

ويقول سبحانه «أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون».

فالواجب على جميع الدول وجميع الجماعات وجميع القبائل وجميع المسلمين في كل مكان ان يرجعوا الى حكم الله فيما يتنازعون فيه ويختلفون فيه وان يحذروا العدوان والظلم وان تحل المشاكل بينهم بالطرق السلمية والوسائط العاقلة الطيبة فان لم يتيسر ذلك وجب الحل بالحكم الشرعي لا بالعدوان والظلم.

وهذه المسألة التي بين الكويت والعراق يجب ان تحل بمحكمة شرعية من العلماء المعروفين بالعلم والفضل والاستقامة يحلوها على رأي كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يتيسر الصلح.

وهكذا جميع المشاكل التي تعم وتعرض الدول الاسلامية او العربية في كل مكان تحل بهذه الطريقة بالصلح ان تيسر لا بالعدوان والظلم.

ولا شك ان كل ما يجري بين الناس من الفساد والشرور والظلم كل ذلك باسباب الذنوب والمعاصي كما قال الله عز وجل في كتابه العظيم «وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير» وقال سبحانه «ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك» وقال جل وعلا «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون».

فالواجب على جميع المسلمين التوبة الى الله من جميع الذنوب فذلك من ندم على الماضي منها والاقلاع عنها والعزم الصادق على عدم العودة فيها هذه التوبة النصوح واذا كان الذنب يتعلق بحق المخلوق فلا بد من الحل للمخلوق وسماحه اذا كان مرشدا او رد مظلمته اليه واعطائه حقه ولا تتم التوبة الا بذلك.

والله سبحانه وتعالى يقول: «وتوبوا الى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون» ففي التوبة الفلاح والظفر بكل شيء والسلامة من كل شر في الدنيا والآخرة وقال سبحانه «يا أيها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار» والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: (التائب من الذنب كمن لا ذنب له).

فعلى جميع المسلمين في كل مكان ان يراقبوا الله وأن يستقيموا على دينه وان يسارعوا الى ما اوجب عليهم والى ترك ما حرم الله عليهم وان يتناصحوا فيما بينهم ويتعاونوا على البر والتقوى ويتواصوا بالحق والصبر عليه عملا بقول الله عز وجل «وتعاونوا على البر والتقوى» وقوله سبحانه «والعصر إن الانسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر» وقوله صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) وقوله صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) فشبك بين اصابعه.

فالتناصح في الله والتواصي بالحق والتناصح من اهم المهمات واعظم الواجبات في حق الافراد والجماعات والشعوب.

ويجب على رئيس دولة العراق ان يتوب الى الله وان يبادر بالرجوع اليه والتوبة بما وقع عنه من ظلم والمسارعة الى اخراج جيشه من الكويت حتى تهدأ الفتنة وحتى تعود الامور الى نصابها ويحصل التقارب في حل المشكلة بالطريقة التي ذكرتها.

وهذا مقولة جميع اهل العلم ليس في هذا النزاع هذا قول جميع العلماء.

ان جميع المشاكل بين الدول والجماعات والقبائل والافراد يجب ان تحل بالطريق الشرعي اذا لم يحسن حلها بالطرق السلمية والصلح الشرعي الذي لا يخالف شرع الله.

واما ما حصل من الحكومة السعودية لاسباب هذه الحوادث المترتبة على الظلم الصادر من رئيس دولة العراق لدولة الكويت من استعانتها بجملة من الجيوش التي حصلت من اناس متعددة من المسلمين وغيرهم لصد العدوان والدفاع عن البلاد.

فذلك امر جائز بل تحكمه الضرورة وتوجب على المملكة ان تقوم بهذا الواجب لان الدفاع عن الاسلام والمسلمين وعن حرمة البلاد وأهلها امر لازم بل متحتم.

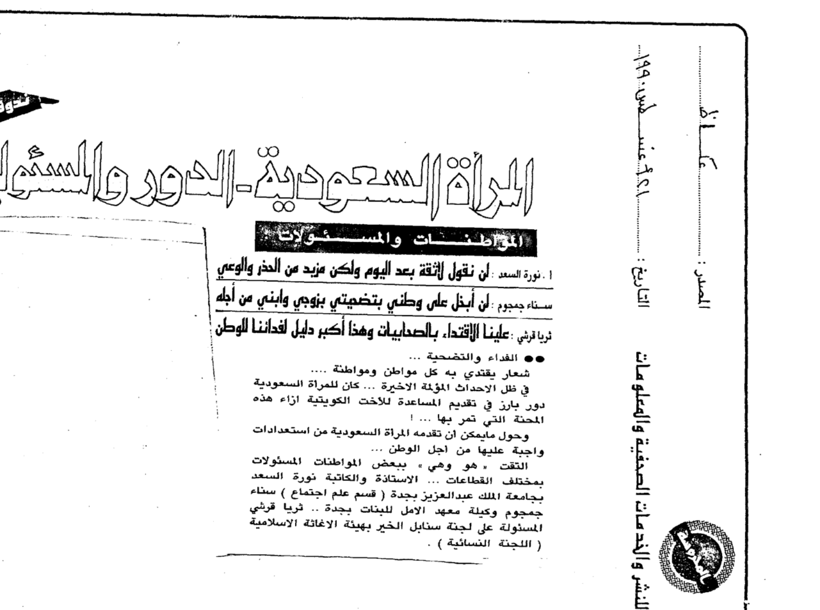
فهي معذورة في ذلك ومشكورة على مبادرتها لهذا الاحتياط والحرص على حماية البلاد من الشر واهله والدفاع عنها من عدوان متوقع قد يقوم به رئيس دولة العراق لانه لا يؤمن لشعب ما حدث منه مع دولة الكويت فخيانته متوقعة.

فلذلك دعت الضرورة الى الأخذ بالاحتياط والاستعانة بالجيوش المتعددة الاجناس حماية للبلاد وأهلها وحرصها للامن وحرصا على سلامة البلاد واهلها من كل شر.

ونسأل الله ان يثيبها على ذلك ويوفقها في كل خير وان ينفع بالاسباب ويحسن العاقبة وان يسبت على كل ذي شر ويشغله في نفسه وان يجعل كيد أعداء الله في نحورهم ويكفي المسلمين شرهم انه جل وعلا خير مسؤول.

واسأل الله عز وجل ان يصلح احوال المسلمين وان يهديهم الصراط المستقيم وان يسبت كل عدو للاسلام والمسلمين وان يشغله في نفسه وان يعيذ المسلمين من شره وان يجعل فيما اجرته الحكومة السعودية الخير للمسلمين والعاقبة الحميدة وأن يبارك في جهودها ويسدد خطاها وان يحسن العاقبة لها ولجميع المسلمين.

انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه واتباعه باحسان.



ندوة نسائية

المرأة السعودية - الدور والمسئولية

المواطنات والمسئولات :

ا . نورة السعد : لن نقول لاثقة بعد اليوم ولكن مزيد من الحذر والوعي

سناء جمجوم : لن أبخل على وطني بتضحيتي بزوجي وابني من أجله

ثريا قرشي : علينا الاقتداء بالصحابيات وهذا أكبر دليل لفدائنا للوطن

●● الفداء والتضحية ...

شعار يقتدي به كل مواطن ومواطنة ....

في ظل الاحداث المؤلمة الاخيرة ... كان للمراة السعودية دور بارز في تقديم المساعدة للأخت الكويتية ازاء هذه المحنة التي تمر بها ... !

وحول مايمكن ان تقدمه المراة السعودية من استعدادات واجبة عليها من اجل الوطن ...

التقت « هو وهي » ببعض المواطنات المسئولات بمختلف القطاعات ... الاستاذة والكاتبة نورة السعد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة (قسم علم اجتماع) سناء جمجوم وكيلة معهد الامل للبنات بجدة .. ثريا قرشي المسئولة على لجنة سنابل الخير بهيئة الاغاثة الاسلامية (اللجنة النسائية) .

اجرتها … نبيلا فضل

المراة المسلمة تناشد .. !

● في البداية تحدثنا الاستاذة والكاتبة نورة السعد ... عن شعورها بماساة الشعب الكويتي معبرة قائلة :

○○ منذ بدات الماساة العربية ونحن نعيش احساساً مدمراً بعد ان اريق دم العربي المسلم بيد عربية مسلمة ... ادت الى انهيار عالم من القيم والاخلاق ... كنا نتغنى بمفرداتها ونحن نوحد خطواتنا تجاه الوثاق العربي الذي سرعان ماتحول الى شروخ في الجدار العربي ... !

- وتضيف الاستاذة نورة :

ان اي امراة مسلمة اليوم تناشد القادة العرب والمسلمين ليقفوا صفاً واحداً تجاه اي عدوان على حرمات المسلمين ... وان يعيدوا للاسرة العربية المسلمة امنها وشرفها .

فماذا يبقى لنا اذا سقطت من عالمنا كل هذه القيم .. ؟

ايضا ماذا سيعني لنا معنى الجوار والاخوة اذا غابت بفعل جنون بعض الحكام الذين ضلوا طريقهم الى مراكز العلاج النفسي مختارة قيادة الة الحرب الخطيرة ... ؟

الاسرة العربية المسلمة هي مركز الدائرة بما تغرزه في نفوس ابنائها من مصداقية الانتماء للوطن والدفاع عنهم بكل ماتملك . الوطن في عيوننا التي ترى الحق تدافع عنه ....

الوطن في قلوبنا المؤمنة بالله والتي تدرك أن الله ينصرنا بطاعته وأن الله مع الصابرين ...

الصبر على الشدائد لم يعد قولاً بعد غدر الجوار وظلال الخنجر العربي ...

لن نقول لاثقة بعد اليوم ولكن نقول مزيد من الحذر والوعي بكل دقائق الامور وقراءة التاريخ كي نتعلم ونستفيد وكي نعيد خطواتنا للطريق المستقيم .

محنة للجميع ... !

● وتواصل موضحة :

○○ الاسرة العربية امام مُنعطف خطير في طريق تنشئة ابنائها فهي الابجديات التي سوف تشرح غدر العربي لجاره العربي المسلم ... انها محنة لاتخص الكويتيين فقط اذ أن الكويت اليوم هي وطن الجميع ... وشرف الكويت هو شرف الجميع الذين سوف يدافعون عن حريتها وكرامتها واستقلالها .

ولايسعنا الا ان نسال الله ان يمنحنا القوة لاجتياز هذه المحنة ... وان يؤيدنا بنصره للتغلب على المعتدين « انا لله وانا اليه راجعون » .

تقديم الخير كما تعودنا .. !

● وتلتقط الحوار الاخت سناء جمجوم لتحدثنا عن مشاعرها تجاه الماساة قائلة :

○○ سمعت تلك الاخبار وانا اقضي اجازتي في القاهرة فلم اكن أتوقع أن يحدث هذا الغزو من مواطن مسلم لاخيه المسلم وانا كمواطنة سعودية ادعو بتقديم المساعدة لكافة الاخوات الكويتيات ... علينا ان نقدم الخير كما تعودنا دائما ان نكون سباقين للعطاء .

ذهول وشرود الكويتيات .. !

وتضيف : لاشك ان اكثر ماثر فيّ هو منظر الاخوة والاخوات الكويتيين في شوارع القاهرة وهم في حالة ذهول مما حدث .. الكل يتابع وينتظر بلهفة لسماع اخبار جديدة فيها بادرة امل .

لدرجة أن العديد منهم يسير في الشارع نشعر بأنهم لايدرون بمن حولهم ... نجدهم فئات متفرقة .. البعض ينتظر في الفنادق على امل ترقب سماع أخبار هامة .. والبعض الاخر ينتظر في النواصي لحين صدور العدد الاول للصحف .. !

الحديث بينهم لايخلو من التساؤلات ... هل هذا حلم أم حقيقة ... الغدر اصعب موقف يتعرض له الانسان فكانت مواقف الكويتيين بالقاهرة تشعرنا بمرارة الأسى لهذا الوضع ... نجدهم بدلاً من شرائهم للمواد الغذائية يظلون بجانب تلك المحلات ... لعل وعسى يسمعوا اخبارا جديدة تُبشر بأمل جديد ..

الفداء بالروح والمال ... !

● وعن الدور الذي يمكن ان تؤديه المراة السعودية تجاه وطنها توضح الاخت سناء :

○○ لاشك أن المراة السعودية لها مساهمات عديدة ومشاركة في كافة المواقف الانسانية للمراة العربية المسلمة .. ونحن كمواطنات لابد أن نلبي نداء وطننا في القيام بالدور الذي يتناسب مع وضعنا حتى تزول تلك المحنة ... لاننا شعب حريص على حماية وامن مقدساتنا وحرماتنا .

بالتأكيد كل مواطنه لديها الاستعداد التام أن تبذل من أجل وطنها بالنفس والمال .. حتى الابناء لابد أن ندفعهم بالقيام بدور ايجابي وتلبية نداء الوطن .

● وتضيف : بالنسبة لي فان ابني البالغ من العمر ١٣ عاما .. اسعى جاهدة في غرس روح الوطنية في نفسه والانتماء له وذلك بقراءة كتب وسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام ... والصحابة الكرام ... حتى يكون هذا الجيل الصاعد مؤهلا للمسئولية مستقبلا .

فانني لن ابخل على وطني لو طلب مني التضحية بزوجي وابني خاصة ان الصحابيات الجليلات ، يعتبرن اكبر مثل للتضحية .

قلوبنا وبيوتنا مفتوحة للكويتيين .. !

● وتضيف الاخت ثريا قرشي موضحة :

○○ انها لماساة حقاً أن يأتي اليوم الذي يقاتل فيه الانسان العربي اخاه العربي المسلم ... لقد ذهلنا مما سمعنا ورأينا .. أن تكون هناك أمة تنعم تحت راية الاسلام وتقدر وتسلب حقوق الاخرين .

وهنا لااملك الا ان اقف بجانب شقيقتي المراة الكويتية واقول لها : اصبري ياأختاه وثابري .. كلنا معك قلوبنا وبيوتنا مفتوحة لكن .. لاننا شعب وقلب واحد ... وهذا شرف لكنّ أن تجاهدن من اجل الوطن .

● وعن بعض المواقف التي اثرت فيها .. توضح :

○○ قمت بزيارة لبعض الاخوات الكويتيات القادمات للمملكة لمست فيهن أن حب الوطن يسري في عروقهن ... وهن يبكين داعيات الله بعودة الوطن .

لدرجة انهن يرددن من خلال الاحاديث معهن لن نرضى ببديل عن « آل الصباح » وهذا اكبر دليل على معزة تلك الاسرة لدرجة ان احداهن كانت تتساءل :

كيف نخرج من ديارنا ونهاجم بتلك الصورة ونحن لم نرتكب ذنباً .. ؟

بث روح الفداء .. !

● وتضيف : أيضا من المشاهد التي اثرت في نفسي لأم تحدث طفلها الصغير وهو يبكي ... تهدهده بحنانها وتحدثه كأنه رجل قائلة لاتبكي ياولدي ادري انك تحب الكويت .. بإذن الله تكبر وتفدي وطنك فكانت بذلك تبث روح الفداء وحب الوطن فيه .

الاقتداء بالصحابيات .. !

● وعن الاستعداد الذي تقوم به المراة السعودية تجاه وطنها تعبر الاخت ثريا :

○○ انني كزوجة وأم ومواطنة اقول اننا جميعا مستعدون للفداء من أجل أرضنا حتى اطفالنا فداء للوطن .

ونحن كمواطنات لابد أن نقتدي بالصحابيات الجليلات اللواتي ضربن أروع مثل في البطولات والفداء من أجل الوطن والاسلام .

وفي الختام توجه الاخت ثريا رسالة للشباب :

ايها الشباب نحن في انتظاركم وانتم امل الامة لانه جاء دوركم حتى تفدوا وطنكم .



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

«عكاظ» تدخل معسكرات المتطوعين للدفاع المدني بمناطق المملكة

المتطوعون: دروع تحمي قلب الوطن

■ العقيد دكتور القرافعي :

● إقبال الشباب .. أثلج الصدور .. وأكد قوة التلاحم

■ العقيد مغربي :

● تجهيزاتنا متكاملة .. وخططنا معدة لمواجهة أي طارىء



المصدر : عكـــــاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

ما ان اعلن بيان فتح باب التطوع لاعمال الدفاع المدني في مناطق الوطن الحبيب حتى انهالت اعداد كبيرة من الشباب .. والرجال .. والشيوخ على اختلاف فئاتهم .

● كان الاقبال على قيادات وادارات الدفاع المدني صورة من صور الفرح ... التحمت فيه الانفس الصادقة الابية بتراب الارض برائحته الطيبة .

● مئات من السواعد المفتولة .. الامينة .. هبت منذ اللحظات الاولى للنداء .. ملبية .. ساعية .. تبحث عن اذن الوطن .. لتهمس فيها « نموت .. وتحيا انت ياوطن » .

● « عكاظ » .. انطلقت ترصد صور الفرح والفداء في مناطق الوطن العزيز .. في الرياض .. في الدمام .. في الباحة .. في جدة ..

● دخلنا ادارات الدفاع المدني .. وقفنا على تراب معسكرات التدريب .. التحمنا بزخم الفداء .. فكانت هذه المحصلة .

● في منطقة الباحة تحدث مدير الدفاع المدني .. العقيد دكتور عبدالعزيز الفرائضي فقال :

ـ لقد أثلج صدورنا هذا الاقبال الشديد من المواطنين للتطوع في اعمال الدفاع المدني .. فمنذ ان اعلن فتح باب التطوع تلقت عمليات الدفاع المدني بالباحة مئات الاتصالات من المواطنين واعداد كبيرة جداً من الاخوة أبناء الجاليات العربية مؤكدين تجاوبهم مع النداء لخدمة بلد المقدسات وحمايته .

● واشار العقيد الفرائضي الى ان الدفاع المدني بالمنطقة تحول الى خلية نحل نشطة تستقبل المواطنين المتطوعين .. لتسجيل اسمائهم ومن ثم البدء في التدريب الفورى على كافة الاعمال التدريبية .. في الاطفاء والاسعاف والانقاذ ... واشار الى ان هذه التدريبات تتم تحت اشراف نخبة من ضباط وصف ضباط الدفاع المدني بالباحة ..

واشار العقيد الفرائضى الى ان غالبية المتطوعين .. من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين العشرين والخامسة والثلاثين .

● وتحدث الرائد عبدالعزيز الغامدي ... مدير شعبة العمليات بالدفاع المدني بمنطقة الباحة فقال .

ـ لقد شهدت كافة مديريات الدفاع المدني بمختلف المناطق تجاوبا كبيراً منذ اعلان التطوع .. وهذا التجاوب السريع يؤكد ان الجميع هنا .. في هذا الوطن .. رجال أمن .

واشار الرائد عبدالعزيز الى ان ادارة الدفاع المدني بالباحة .. وكافة ادارات المنطقة بدأت منذ اليوم الاول لاعلان التطوع في استقبال المتطوعين الذين توافدوا باعداد كبيرة . مضحين بكل شيء في سبيل الدفاع عن الوطن .

● كما تحدث النقيب احمد عبدالله فقال :

ـ لقد بدأ استقبالنا للشباب المتطوع منذ السابع والعشرين من هذا الشهر .. وما لمسناه من الشباب امر مفرح حقا .. وهي نتيجة طبيعية للمبادىء الاسلامية الكريمة التي نشأ عليها شباب هذا البلد .

المتطوعون

● والتقت « عكاظ » بعدد من الشباب المتطوعين بالدفاع المدني بالباحة .. فكان اجماعهم على ان التضحية من اجل الوطن ... شرف نبحث عنه .. وتاج يزين الرؤوس ... يقول الشاب عوض فرحة الغامدي :

ـ ان التطوع عملية جليلة للدفاع عن الوطن وثرواته .. والشهادة في سبيل الله امل لايعادله امل .. وسنكون رهن اشارة الوطن في اي مكان وأي موقع .

فخر لنا

● ويقول الشاب عادل عوض الغامدي :

ـ ان مجرد الاحساس بالدفاع عن الارض احساس له لذة لاتعادلها لذة .. وسنبذل كل غال في سبيل كرامة الوطن وحمايته .

مجندون

● ويقول الشاب محمد حسين الغارى :

ـ نحن مجندون في سبيل الدفاع عن وطننا .. وتراب ارضنا .. سواء وجهت لنا الدعوة ام لم توجه .. ونقسم على مبايعة قيادتنا على تسطير اعظم لوحات الشرف والعزة والكرامة .

واجبنا

● ويقول المواطن علي الزهراني :

ـ لقد قدم لنا هذا الوطن الكثير والكثير .. ونحن في شوق كبير لنرد لترابه وهوائه وخيراته شيئا مما قدم لنا .. ولن نتأخر خطوة واحدة عن واجبنا الذى هو من اقدس الواجبات .

● وفي المنطقة الشرقية تحدث لـ « عكاظ » العقيد محمد صالح مغربي قائد الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية فقال :

ـ ان الدفاع المدنى من الاجهزة الحيوية التى تساهم في حماية الانسان والمنشآت من الكثير من الاخطار.. وامكاناتنا في المنطقة عالية التجهيزات والحمد لله ضد اى خطر يهدد الانسان او المنشآت او البيئة بشكل عام.. سواء من حيث وفرة الكوادر البشرية او المعدات والتجهيزات.. بفضل ماتوليه حكومة خادم الحرمين الشريفين من اهتمام ورعاية لهذا الجهاز في شتى أنحاء المملكة .. ولابد ان يطمئن الجميع.. فليس هناك ما يدعو للقلق أبداً .. ونحن آخذون في حساباتنا كافة الاحتمالات.. وقد اعددنا كل شيء.

وإيماناً في اخذ الحيطة والحذر.. فنحن نسعى الان لتوفير الاقنعة الواقية من الغازات والكيماويات.

● ثم التقت « عكاظ » بعدد من الشباب المتطوعين يقول الشاب علي الحمادى :

ـ ان تقدمى للتطوع في الدفاع المدنى ينطلق من واجبي في الاسهام في الدفاع عن الوطن .. وتقديم ما يمكن تقديمه لحمايته ساعة الحاجة .. ليظل شامخا عزيزا برجاله الى الابد.

● ويقول المواطن عبيد على الهاجرى :

ـ منذ ان سمعنا اعلان فتح باب التطوع.. انطلقنا الى ادارة الدفاع المدنى.. وقدمنا انفسنا للتطوع.. لان الظرف يقتضى ان نقدم كل ثمين فداء للوطن وسلامته. ونحن الآن نتلقى التدريبات اللازمة..

٣٥٠ متطوع حتى الآن

وفي الرياض استقبل معهد الدفاع المدنى بالناصرية اعداداً كبيرة من المواطنين الذين ابدوا رغبتهم في التطوع باعمال الدفاع المدنى، حيث توافد المواطنون منذ الصباح الباكر لليوم الأول لفتح باب القبول للتطوع في بداية



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٦ أغسطس ١٩٩٠

● مقدم البركاتي :

● ٣٥٠ شاباً استقبلناهم منذ لحظات النداء الأولى

■ مقدم باتي :

● الحاصل على شهادة تخرج في هذا البرنامج .. يمكنه الانخراط في العسكرية

■ المتطوعون :

● ما أجمل اليوم الذي نقدم فيه واجبات الوطن

استطلاع :
عبدالله العريفج - الرياض
عبدالله الصقير - جدة
عليان البيحاني - الباحة
ماهر العبيدي - الدمام
تصوير : حسين قنوع

الاسبوع الحالي.

وقد اوضح المقدم فهد بن عبدالله البركاتي مدير معهد الدفاع المدني بالرياض ان عدد المتقدمين المتطوعين في أعمال ومهام الدفاع المدني منذ اعلان فتح باب التطوع قد بلغ نحو ثلاثمائة وخمسين متطوعا.

وقال في حديثه لـ « عكاظ » ان الطاقة الاستيعابية للمعهد في مرحلة التطوع الاولى تقدر بنحو خمسمائة متطوع، حيث يخضعون لدورات تدريبية مكثفة على أعمال الاطفاء والانقاذ والحماية المدنية والاسعافات الاولية يمنحون بعدها شهادة تخرج.

واشار المقدم البركاتي الى انه تنفيذا لتوجيهات سمو وزير الداخلية وسمو نائبه واستجابة لمتطلبات الظروف الراهنة، فقد تم فتح باب التطوع في اعمال الدفاع المدني أمام المواطنين ، وذلك للمساهمة في حماية الارواح والممتلكات ودعم كفاءة وانتشار العاملين بهذا المجال .

وذكر ان المعهد قد اتم استعداداته لبدء برامج التدريب المكثفة للمتطوعين ، وذلك على أحدث وسائل الدفاع المدني والحماية المدنية تحت اشراف متخصصين وخبراء في هذا المجال ، حيث تم تحديد اربع ساعات تدريب لكل مادة من مواد الحماية المدنية في التطوع بالاضافة الى وجود ساعة شاملة عبارة عن مشروع عام لجميع المجالات يتولاه المدرسون في ميادين التدريب .

واضاف المقدم البركاتي بان البرامج التدريبية التي سيتم تنفيذها داخل المعهد للمتطوعين تشمل برامج في مكافحة الحرائق والانقاذ والاسعافات الاولية والحماية المدنية وذلك بما يتلاءم مع الوضع الراهن

مشيرا الى اهمية مادة الحماية المدنية بالنسبة للمتطوعين خاصة وانها تشمل مجموعة من الاجراءات والاعمال اللازمة لحماية السكان والممتلكات العامة والخاصة من اخطار الحرائق والكوارث والحروب والحوادث المختلفة واغاثة المنكوبين وتأمين سلامة المواصلات والاتصالات وسير العمل في المرافق العامة وحماية مصادر الثروة الوطنية في وقت السلم وفي حالات الحرب والطوارىء .

وتناول مدير معهد الدفاع المدني بالرياض مهام ومشاركات المتطوع في أوقات الطوارىء والتي تشمل اطفاء الحرائق ومحاصرتها والحد من انتشارها واسعاف المصابين والجرحى ونقلهم الى اقرب مركز طبي والمساهمة في عمليات تطهير المخلفات الناشئة عن المواد الكيماوية المشعة ، والابلاغ عن اي مواد غريبة يشتبه فيها كالمتفجرات والقنابل .. بالاضافة الى المخاطر الاخرى واتخاذ الاجراءات الاولية حيالها حتى وصول المختصين وارشاد المواطنين الى المخابىء وتقديم الخدمات الداخلية لهم وتعريفهم للطرق الصحيحة لحماية انفسهم من اخطار الحروب ، والمشاركة في عمليات الاخلاء والايواء بالنسبة للمشردين والمحاصرين ، وتقديم مواد الاغاثة والمساعدة في

عمليات التخزين والتوزيع ورفع الروح المعنوية بين السكان وحراسة المرافق والمنشآت والاحياء .

واشاد المقدم البركاتي في ختام حديثه بالاقبال الهائل الذي شهدته

مراكز التطوع في شتى مناطق المملكة الامر الذي يؤكد الروح الوطنية العالية لدى المواطن السعودي واستعداده للذود عن حياض الوطن بكل ما يملك من غال ونفيس .

شبابا وشيوخا

● وفي جدة التقت « عكاظ » بالمقدم ابراهيم يوسف باتي .. مدير ادارة الدفاع المدني بجدة .. وتحدث عن اعمال التطوع في مجال خدمات الدفاع المدني فقال :

- منذ اعلان بيان التطوع .. والادارة تستقبل شبابا وشيوخا من مختلف الفئات .. والاعداد تتزايد يوما عن يوم .. وقد خصصنا لهذا الغرض عددا من الموظفين .. حيث يتم تسجيل اسم المتطوع في استمارة خاصة .. وكامل البيانات الشخصية عنه . ثم يمنح بطاقة لاستدعائه عند الضرورة . غير اننا بدأنا دورات المتطوعين منذ يوم امس الاثنين .. وتستمر هذه الدورات لأسبوع كامل .. يتلقى خلالها المتطوعون تدريبات مكثفة على الاسعاف والاطفاء .. ويشرف على هذه الدورات نخبة من الضباط وصف الضباط بالاشتراك مع الشئون الصحية والهلال الاحمر السعودي .. كما ان هناك متخصصين سيلقون محاضرات على المتدربين . وبعد الانتهاء من الدورات يمنح المتطوعون شهادات .. تفيده في الانخراط في السلك العسكري إذا مارغب ذلك مستقبلا .. إذ تكون له الاولوية عن غيره .

● ثم التقت « عكاظ » بعدد من المتطوعين الافذاذ .. داخل مدينة التدريب يقول المواطن عبدالعزيز سليمان الرشيد :

- انا سعيد جدا بما افعله .. لاني اخدم ديني .. ومليكي .. ووطني واخوتي وابنائي من هذا الشعب الكريم .. ولن ادخر شيئا لتقديمه لتراب الوطن .

● ويقول المواطن محمد سراج .. مدرس بالمعهد الثانوي الصناعي بجدة :

- ان الواجب الوطني هو الدافع القوي وراء تطوعي .. وانا على استعداد للتضحية بكل ماأملك .. في سبيل كرامة الوطن وسلامته وحريته .. كيف لا .. وهو الارض التي تقدم لنا ولابنائنا الخير والنماء والحياة .

الاستعداد

● ثم تحدث المواطن ابراهيم محمد فقي .. « مخطط معلومات » بوزارة الدفاع فقال :

- نحن رهن إشارة الوطن .. نقدم له ولترابه كل مالدينا .. نموت نحن ويعيش الوطن عزيزا كريما .. وانا بهذا التطوع انما اريد إجهاد نفسي .. لاتذوق بحلاوة الفداء وليرضى عني هذا التراب العزيز .

في سبيل الله

● ثم تحدث الاستاذ المساعد بجامعة الملك عبدالعزيز .. بكلية الهندسة .. الدكتور محمد بدر احمد فقال :

- ان تطوعي ينطلق من ادراكي لواجبي الاسلامي والوطني .. فالانتساب للإسلام يعني العمل على حماية حياضه .. وارضه .. وشعائره .. ولابد من التضحية بكل مانملك .. في سبيل الله .. وفي سبيل الوطن .

مدير المدرسة

● وتختتم « عكاظ » لقاءاتها في معسكر جدة بلقاء الاستاذ محمد عبدالله الجهني .. مدير المدرسة النموذجية .. والذي قال في حديثه :

- كان فتح باب التطوع بادرة طيبة .. فقد ثارت في نفوسنا وصدورنا مشاعر الحب والتضحية والفداء .. وهذه فرصة لنقدم للوطن جزءا مما قدمه لنا . والسعادة اليوم تغمرني لاني البي نداء الوطن .. وسأظل على عهد تلبية النداء في اي وقت .. وفي اي بقعة من بقاع هذا الوطن العزيز .

شروط القبول المطلوب توفرها من المتطوع

١ - ان يكون سعودي الجنسية .

٢ - ان لايقل عمره عن ١٨ عاما ولايزيد عن ٦٠ عاما .

٣ - ان يكون سليم الجسم والبنية .

٤ - ان يكون حسن السيرة والسلوك .

٥ - ان لايترتب على عمله التطوعي الاخلال بعمله الاساسي .

٦ - ان يجيد القراءة والكتابة وان تعذر ذلك يكون عنده تخصص يستفاد منه .

التزامات المتطوع

١ - يعتبر المتطوع مكلفا باعمال الدفاع المدني من تاريخ قبول تطوعه .

٢ - عدم مغادرة مكان العمل الا بإذن .

٣ - لايحق للمتطوع الامتناع عن اداء العمل المكلف به او رفض الاستمرار فيه بغير عذر .

٤ - تلبية نداء الدفاع المدني والمسارعة الى المنطقة التي يعمل بها في اي وقت يعلن عنه في وسائل الاعلام المختلفة او بالاتصال الهاتفي او الشخصي او الخطي .

٥ - معاملة المواطنين بالحسنى وارشادهم وتوجيههم لما فيه سلامتهم .

٦ - عدم التصرف في الامور التي لايعرفها الا بعد الرجوع الى المسئول المباشر .

٧ - الالتزام بالاخلاق الحسنة والحميدة .

٨ - يجب على المتطوع اشعار الدفاع المدني عن اي تغيرات تطرأ على سكنه او عنوانه .

٩ - يجب على المتطوع الالتزام بالصدق والامانة والمحافظة على الاسرار المؤتمن عليها والا يقوم باعمال منافية للسلوك العام .

١٠ - الالتزام بالمادة (٢٧) من نظام الدفاع المدني والتي تنص على انه يخضع رجال الدفاع المدني من غير العسكريين في حالات الحرب والطوارىء والكوارث من حيث الضبط والربط والعقوبات وضبط المخالفين والتمشي فيها لنظام الخدمة العسكرية .

تعليمات تعبئة استمارة قبول متطوع

١ - يمنح كل متطوع استمارة ويطلب منه احضار صورتين شمسية مقاس (٤ × ٦) وصورة من بطاقة الاحوال المدنية .

٢ - يقوم المتطوع بتعبئة الصفحة الاولى من الاستمارة الخاصة بالمعلومات الشخصية ويوقع عليها .

٣ - تحفظ الاستمارة حسب تسلسلها لدى المعهد والمركز ويسلم للمتطوع بطاقة مؤقتة عليها صورته الشخصية .

٤ - بعد قبول المتطوع يوقع التعهد المطبوع بالاستمارة .

تعهد

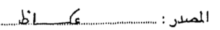
اتعهد بموجب تقديم هذا الخطاب وبموجب توقيعي على هذا الاقرار بان اقوم باداء الاعمال المطلوبة مني بكل امانة وإخلاص في الليل والنهار وان اراقب واتقي الله في تنفيذها . وانني ادرك تماما مسئولية ما أؤديه من عمل يحفظ على الناس ارواحهم وممتلكاتهم ويقيهم من الاخطار والاضرار بإذن الله كما اني ادرك مسئولية وسمعة بلادي في هذا العمل وان اتعهد بالالتزامات الموجودة بهذه الاستمارة واني اسأل الله العون .

الاسم : ....

التوقيع : ....



المصدر : عكاظ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

رؤية سياسية



د. وحيد حمزة هاشم

صدام .. القرار السياسي الى اين ؟ والقرار العسكري الى اين ؟

في عام ١٩٨٠م اتخذ الرئيس العراقي صدام حسين قراره السياسي بغزو ايران واحتلالها وعلى اثره اجتاحت القوات العسكرية العراقية الأراضى الايرانية وتوغلت فيها الا انها وبعد فترة زمنية وجيزة بدأت في التراجع واخفقت في تحقيق النصر العسكري السريع الذي كان متوقعا ... والسؤال اذاً لماذا ؟ وفي الثاني من هذا الشهر الميلادي (اغسطس) قرر صدام حسين سياسيا احتلال الكويت وارسل قواته العسكرية الى الكويت في هجوم عسكري خاطف ومباغت .. والنتيجة ستكون بالطبع كسابقتها في ايران .. والسؤال ايضا لماذا ؟ يمكننا القول ان صدام حسين قد اخطأ في التقدير وفي اتخاذ القرار المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب ، فلقد اتخذ قرارات سياسية في مواقف تتطلب قرارات عسكرية استراتيجية او ميدانية (حربه مع ايران) ، وفي مواطن اخرى اتخذ قرارا عسكريا تجاه موقف كان يتطلب قرارا سياسيا (غزو الكويت) . ليس هذا وحسب وانما الى جانب الخطأ في اتخاذ القرار من حيث المكان فان صدام حسين قد جعل من قررات القيادة العسكرية الميدانية على الجبهة تابعة تماما ومرتبطة كليا بتوجيهاته الشخصية في امور ادارة المعركة ، الامر الذي شل من قدرة القيادة الميدانية وكبل حريتها في سرعة مجابهة سير عمليات المعركة .

ولاشك ان اتخاذ قرار سياسي باعلان الحرب او الدخول في الحرب من اجل تحقيق اهدافه ومصالح معينة يتطلب من صانع القرار ومن متخذ القرار (ان كان هناك فرق بينهما ، اذ ان بعض الدول يوجد بها العديد من صانعي القرارات السياسية ، الا ان الشخص الذي يتخذ القرار النهائي هو رئيس الدولة بحيث يكون على دراية وعلم بما قد ينجم عن تنفيذ قراره من سلبيات وايجابيات على الصعيدين الداخلي والخارجي . ومن ناحية اخرى فان القرار السياسي يجب ان يضع في حسبانه القدرات العسكرية ليس فقط من حيث الكمية والنوعية الموجودة وانما يجب ان تترك امور اتخاذ القرارات العسكرية فيما يتعلق بتسيير وادارة عمليات المعركة وتوجيه الجيوش للقيادة العسكرية الميدانية لانها اقرب الى وقائع العمليات العسكرية التي تحدث امامها على الطبيعة ، بينما تقبع القيادة السياسية خلف الستار بعيدا عن ارض المعركة .

ففي الحرب العراقية - الايرانية ، كان من أهم عوامل فشل الجيش العراقي في حسم المعركة لصالحه منذ ايام الحرب الاولى هو اتخاذ قرار سياسي بدلا من القرار العسكري بل وتفضيل القرار السياسي عليه الى جانب مركزية اتخاذ القرار العسكري على كافة المستويات وخصوصا المستوى الميداني بل وارتباطه المباشر بالقيادة السياسية لصدام حسين الذي كان يدير العمليات الحربية ليس من الجبهة وانما في مكتبه الفخم في بغداد . وكان على القائد الميداني تتبع التسلسل الهرمي الوظيفي للاستفسار عن وضع او لاتخاذ قرار بأي شأن من شئون المعارك الميدانية ، اذ يطلب القائد الميداني الامر باتخاذ فعل أو رد فعل من قيادته المباشرة التي بدورها تقوم بالاستفسار من القيادة العسكرية العليا والتي بدورها تطلب التوجيه من صدام حسين ، الأمر الذي يترك فجوة زمنية عميقة بين وقائع الحدث على ارض المعركة وسرعة تطوره وتغيره من وقت لآخر وبين القرار الذي يتخذ في مرحلة تالية للحدث واحيانا بعد ان تكون قد تغيرت المواقف واختلفت الاحوال على ارض المعركة .

ويذهب الغالبية العظمى من المحللين السياسيين والعسكريين الى الاعتقاد بان قدرة العراق على الاستمرار في الحرب ضد ايران لايمكن ان تدين بأي حال من الاحوال لفعالية القيادة السياسية لصدام حسين نظرا لمركزية سلطتها وفردية قراراتها ، بل يذهب البعض منهم الى حد الاعتقاد بان الوجود العراقي القومي وبقاءه واستمراريته في الحرب ضد ايران ما كان ليستمر اكثر من سنة واحدة لولا المساعدات العربية والدعم العربي الذي مكن العراق من الصمود وساعدها على البقاء حرة ذات سيادة .

وعلى ارض الكويت اتخذ صدام حسين قرارا عسكريا فى ظل اوضاع وظروف كانت تتطلب منه اتخاذ قرار سياسي . ومن الجانب الاخر لازالت قيادة الجيش العراقى مرتبطة ارتباطا وثيقا بالقيادة السياسية لصدام حسين ولقراراته السياسية الشخصية العشوائية . القيادة الصدامية التى تعتمد على السلطة القمعية فى تسيير الامور ، وعلى الحدس الشخصى فى استشفاف نتائج الاحداث وكان صدام حسين قد اقفل عينيه عن قراءة احداث الماضى واصم اذنيه عن سماع النصح

والتحذير . ولذلك فان القيادة العسكرية الميدانية للقوات العراقية في الكويت ستعاني كما عانت في الماضي من مركزية السلطة السياسية وتسلسلها الهرمي وتعقيد روتينها البيروقراطي .

ومن ناحية اخرى فان القرار السياسي على مستوى القيادة العليا يعتبر من اخطر مايمكن ان يواجهه الانسان في اى عصر من العصور وخصوصا في العصر الحديث فأى خطأ في الحساب يمكن ان يؤدى الى حدوث عواقب وخيمة لاتحمد عقباها ، اذ قد يترتب عليه زوال الدولة او وضع قيود على حريتها وكذلك فقدان الشعب لحريته ، ليس هذا وحسب ولكن لكل قرار سياسي تأثيراته على الاوضاع الداخلية للبلاد وعلى الاوضاع الخارجية للدول الاخرى .. وعلى مايبدو ان الرئيس العراقي صدام حسين قد اغفل هذه الحقائق وهاهو يدفع بالشعب العراقي الى حافة الدمار الشامل .

وكذلك يعد القرار السياسي الحكيم مظهرا من مظاهر القوة لا لكونه فقط يؤدى الى تحقيق اهداف الدولة ومصالحها الوطنية وحسب ولكن لانه يقطع الخيط الرفيع الذى يربطه بالارتباك والحيرة ، ولانه سيحدد مسار الدولة ومستقبلها وامن الجماعة في الوقت الحالي بل ومستقبل الاجيال القادمة . فالقرار السياسي ماهو الا انعكاس للارادة الانسانية التى تحيط بها ظروف معينة تولد ذلك القرار .. الا ان الاحداث تؤكد ان القرارات السياسية التى اتخذها صدام حسين منذ عام ١٩٨٠م وحتى الوقت الحاضر لم تكن قرارات سياسية حكيمة ولافعالة ولم تحقق اهداف ومصالح الدولة والشعب العراقي نظرا لما ادت اليه تلك القرارات غير العقلانية من حروب دموية مميته ومصاريف مادية باهظة اقتطعت من حقوق الشعب العراقي والشعوب العربية .

القرار السياسي العسكري يترتب عليه المسئولية السياسية ، والمسئولية الشعبية لان قرار القائد يؤثر على مستقبل الشعب بأسره ، وقد يؤثر على مستقبل شعوب بأسرها ، لذا يترتب على القرار السياسي العسكري مسئوليات عظيمة لانه يأمر باستخدام العنف والقوة تجاه الغير ، ولذا كان قرار صدام حسين المميت بغزو ايران قرارا شخصيا وفرديا يعتمد في شرعيته على ان ايران هي التى تهدد الامن القومي العراقي وان قادسية صدام هي امر مكمل لقادسية سعد بن ابي وقاص ، وساعده العرب والمسلمون لاكثر من ثماني سنوات في تلك الحرب التى قتل فيها حوالى مليون ونصف قتيل دفع الشعب العراقي منها الثلث ، ودفع الشعب العراقي والشعوب العربية جل مواردها وثرواتها ومالها التى استنزفتها الحرب والتى تقدر بحوالى ثلاثين مليار دولار ذهب في اتون تلك النار الملتهبة الا انه ويعد ان اخطأ في التقدير وحاول تعويض تلك الهفوة بهفوة اخطر منها قرر غزو الكويت ، الا ان ذلك القرار العسكرى وليس السياسي قد جوبه بارادة عربية ودولية قوية ومانجم عن ذلك من تهديد مباشر للامن العراقي فعاد صدام حسين من جديد واتخذ قرارا سياسيا بالاستسلام لمطالب ايران وخضع لشروطها وتخلى عن حقوق الشعب العراقي .

واخيرا فان القرار السياسي يجب ان يضع في اعتباره كافة الاعتبارات الاقليمية والدولية كما ويجب ان يراعى الظروف العسكرية الميدانية لقواته في مواجهة الخصم ومحاولة تحييد بعض الخصوم من اجل التفرغ للعدو الاقوى ومحاولة عدم فتح عدة جبهات عسكرية في آن واحد حتى لايبعثر قواته ويفتت قوتها ويحد من فعاليتها ويعيد التاريخ نفسه بشكل او بآخر ويمر صدام حسين بنفس الظروف التى مر بها ادولف هتلر من حيث الخطأ في اتخاذ القرار بسبب جنون العظمة ولعدم الوفاء بالعهد والاخلال بالمواثيق والمعاهدات وبسبب البطش والقمع الديكتاتورى ايضا فقرار صدام حسين العسكرى بالهجوم على الكويت كان قرارا خاطئا من الناحية السياسية والعسكرية الاستراتيجية ويمكن تشبيهه تماما بذلك القرار الذى اتخذه الزعيم الالماني النازى ادولف هتلر بالهجوم على روسيا السوفيتيه في منتصف الحرب العالمية الثانية على الرغم من وجود معاهدة عدم اعتداء ابرمها (اى هتلر) مع الاتحاد السوفيتي قبيل الحرب . ولقد نكث صدام كرفيقه هتلر من قبله بالمعاهدات وباواصر الاخوة والصداقة وحقوق الجوار وغزا الكويت دون سابق انذار وبالتالى فتح على نفسه جبهة غربية قوية كما فتح هتلر على نفسه الجبهة الروسية الشرقية التى ستسرع في وضع نهايته تماما كما تسببت الجبهة الشرقية الروسية في وضع نهاية ادولف هتلر .

●●●

لماذا « بادر » الرئيس العراقي بتنازله المثير ، والمفاجيء عن أراض عراقية ؟!

إنه يريد أن يضم « إيران » الى معسكره الرافض ، والمناوىء لأكثرية الاقطار العربية ، مستغلاً بعض مظاهر الاختلاف الراهن الذي تسبب فيه صدام نفسه ..

ولكن ... هل يغفر الشعب العراقي هذا التنازل ... بعد أن عمد « الرئيس » إلى توريط شعبه في مسلسل الحرب العراقية / الايرانية ثمانية أعوام ، فقد فيها العراق الأغلى من أبنائه ، والأثمن من رجاله ، والأزكى من دماء إنسانه ؟!!

وهل يريد الرئيس العراقي أن يواصل بشعبه الدخول في مزيد من مسلسلات الحرب ... فيخرج من حرب مُضْنية ، مرهقة ، مؤثرة على اقتصاد البلد .. ليدخل في حرب مدمّرة ؟!!

وهكذا ... يمسك الشعب العراقي المغلوب على أمره بقبضة الرمل المتسرب من بين أصابعه ، في كل مرة يُزج فيها إلى براثن الموت ، والدمار ، وتخريب الاقتصاد !!

***

■ إخـر الـكلام

● « أفتؤمنون ببعض الكتاب .. وتكفرون ببعض » ؟!!

صدق الله العظيم



سمو ولي العهد يتلقى برقيات التأييد .. شيوخ القبائل :

ندين الحشود العراقية على حدود المملكة

انفسنا واولادنا وأموالنا ودماؤنا للذود عن تراب الوطن

واس ـ جدة :

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مزيدا من برقيات التأييد من كل من شيخ شمل قبائل ال سليمان ناصر سعيد جافل وشيخ البرزان من مطير محمد على ابوشويربات وشيخ الظفير فيصل بن سويط وشيخ سمر فارس بن طوالة وشيخ العصية من مطير تريحيب بن فطيم وشيخ قبيلة الغضاورة من عنزه سعدون بن محمد سويلم وشيخ قبيلة ميمون من مطير الشيخ ناصر بن شرار وشيخ قبيلة البدنا من مطير الشيخ متعب القريفه ورئيس قبيلة الظوفره من مطير بالمهد موضى سبيل المطيرى وشيخ المركز الشامى بصبياء احمد محمد قاسم شار ومن شيخ شمل قبائل المسارده جعفر جمل شرى ومن شيخ الصعران من قبيلة مطير مشارى بن هزاع بن مشارى بن بصيص ومن شيخ عشيرة الضباعيين من الشرارات الشيخ محمد بن عماش الجريد .

وقد اكدوا فى برقياتهم ثقتهم واقتناعهم للتدابير التى اتخذها خادم الحرمين الشريفين دفاعا عن المملكة امام كل معتد اثيم .

كما ادانوا الحشود العراقية على حدود المملكة والغزو العسكرى الذى قام به العراق لاحتلال اراضى الكويت البلد المسلم المسالم .

وقالوا اننا وافراد قبائلنا نضع انفسنا واولادنا واموالنا ودماءنا سدا منيعا فى وجه من يريد بهذه الاراضى الطيبة سوءا كما اننا جميعا رهن اشارتكم للذود عن تراب الوطن فى اى مكان واى زمان .

● شيخ قبيلة خميس آل أحمد بن كول اليمنية :

● نؤيد التدابير التي أتخذها خادم الحرمين الشريفين لحماية المملكة

● الاعتداء على الكويت ... اعتداء على الامة العربية والاسلامية

واس (جدة) :

اعلن شيخ قبيلة خميس آل احمد بن كول من قبيلة ذو محمد برط المنبثقة عن قبيلة بكيل وعضو اتحاد القوى الشعبية اليمنية عزيز طارش يحيي سعدان تأييده وافراد قبيلته للتدابير التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود لحماية المملكة العربية السعودية والأماكن المقدسة من أي معتد يحاول المساس بأمنها .

وقال في تصريح صحفي ادلى به امس « اننا نؤكد وقوفنا بجانب الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين بكل ما نملك من سلاح ورجال ضد العدوان الغاشم الذي يمارسه النظام العراقي » .

واضاف ان ما يقوم به النظام العراقي من حشد لقواته على حدود المملكة يعد حشدا على حدود الأراضي اليمنية وسنقف بكل مانملك للدفاع عن المملكة العربية السعودية من أي اعتداء من اي جهة كانت تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين .

وندد بالاعمال الهمجية التي قام بها جنود صدام حسين ضد الكويت من ظلم وسلب ونهب وقال « ان الاعتداء على الكويت هو اعتداء على الامة العربية والاسلامية » .

واعرب عن استياء وشجب ابناء قبيلة بكيل لهذا الاعتداء وقال « لقد كانوا يأملون ان يكون العراق في صف الأمة العربية والاسلامية ضد أي اعتداء من قبل اسرائيل ولكنه اصبح منفذا للمخططات الاسرائيلية » .

وايد شيخ قبيلة خميس آل احمد احدى قبائل بكيل وابناء قبيلته كافة القرارات التي اصدرتها القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة .

ودعا الشعوب العربية والاسلامية للوقوف بجانب الكويت الشقيقة بقيادة صاحب السمو الأمير جابر الاحمد الصباح ضد النظام العراقي وارجاع صدام حسين الى صوابه .

واثنى على الدعم المتواصل الذي تقدمه دولة الكويت الشقيقة لابناء اليمن في مختلف المجالات .

ونوه عضو اتحاد القوى الشعبية اليمنية عزيز طارش بالمعاملة الكريمة التي يلقاها المواطن اليمني في المملكة وقال « ان حكومة خادم الحرمين الشريفين تعامل المواطن اليمني مثل معاملة المواطن السعودي ومن أراد ان يتأكد فليأت الى المملكة وينظر للرعاية الجيدة التي يلقاها اليمنيون » ..

واعرب عن شكر وتقدير كافة ابناء اليمن للدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لجمهورية اليمن في مختلف المجالات مشيرا في هذا الصدد الى المشروعات التي نفذها مكتب التنسيق السعودي اليمني .

كما اثنى على التسهيلات التي يلقاها الاخوة اليمنيون داخل المملكة .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠



تنكب صدام حسين الطريق السوى ، وحاد عن الحق ، واعطى لعقله اجازة مفتوحة ! اثبت صدام للعالم اجمع ان لاعاصم له من دين او خلق . اخذته العزة بالاثم ، واستشرى الحقد فى نفسه وملك منازع الرحمة من فؤاده ، فأصبح احتلال الكويت بطولة ! واغتصاب النساء شهامة ! وقتل الابرياء رجولة ! ونهب المتاجر مروءة ! وحرق المنشآت شجاعة ! وترتيبا على هذا المنطق الأعوج .. وتأسيسا على هذا المفهوم الاهوج تاقت نفسه المتعطشة للدماء الى ان تمارس اللعبة من جديد ! ومع من ؟ مع هذا الكيان الكبير المملكة العربية السعودية !

يتناسى صدام اننا فى هذا الوطن ذوو نفوس عزيزة لاتخضع ، وإرادة قوية لاتلين ، وإيمان عميق لايتزعزع ، نضحى بكل شىء فى سبيل الدين والملك والوطن . ومن اجل المبادىء والمثل والقيم التى نعرفها فى انفسنا ويعرفها فينا صدام وزمرته وحلفاؤه ، لانفاوض .. ولانساوم .. ولانقايض . ولن نكون أبدا فى وارد غير هذا الوارد .

ان الابواق البذيئة المسعورة .. والحملات الاعلامية المحمومة .. والعواء المتواصل كل ذلك لايزيدنا الا ثقة وايمانا وثباتا .. اما التهديد الذى نجح مع آخرين فلن يثنى من عزائمنا .. ولن يهز ثقتنا بالله ثم بأنفسنا .. ولن يجعلنا نتخلى عن قيم رضعناها من اثداء امهاتنا ، وغذيناها على تراب هذا الوطن ، وان كان صدام يراهن على غير ذلك فهو مخطىء ، ويتعين عليه ان يراجع حساباته جيدا أما إذا كانت اميته الفكرية .. ونزعته الدموية .. وجنونه السياسى أعمت بصره وبصيرته فليس أمامه إلا ان يثوب الى رشده قبل ان يفلت الزمام . وإذا كانت جوقته من شياطين الانس والجن لاتزال تواصل عزفها المجنون ، تراهن على كل شىء .. وتجازف بكل شىء .. إذا كان ذلك كذلك فالاشرف له ان يأخذ بزمام المبادرة قبل ان يفوت الأوان ، فالمكابرة هنا لاتجدى ، والغرور لايفيد والغطرسة لاتنفع وعلى صدام أن يتذكر انه وشعبه ، ومن يطبل خلفه ويزمر سوف يدفعون ثمنا فادحا سيكون وصمة عار علىٰ جبينه الى ان يرث الله الارض ومن عليها .

أما تلك النماذج البسيطة فى بعض انحاء الوطن العربى التى اصطفت خلف « المهيب » .. هؤلاء عليهم ان يفيقوا ، ويستيقظوا ويحكموا البقية الباقية من ضمائرهم ليسقطوا من حسابهم هذه الطغمة الفاسدة ، والزمرة الغاشمة ، والفئة الضالة ، وإلا فإنهم سيكونون لامحالة كبوش المحرقة !

أما الصحافة المأجورة .. والذين يرتزقون بأقلامهم فقد باعوا ضمائرهم للشيطان ، نحروا شرف الكلمة بوريقات البنكنوت ، وذبحوا حرية الصحافة على محراب الخيانة ليحاربوا الحقيقة ، وينشروا الاكاذيب ! اسكنوا مصير أمتهم العربية فى حساباتهم البنكية بدل ان يسكنوه شغاف القلوب ، وحدقات العيون ، فكانت مرارة السخط ، ولذعات الألم فى النفوس كبيرة بحجم الجرم الذى اقترفوه فى حق امتهم . لقد احدثوا برعونتهم وانتهازيتهم شرخا بين العرب والعرب ! تواروا عن ميدان الحق وهو أحوج مايكون اليهم ! لكن الفرصة لازالت سانحة تتمثل بقولهم للطاغية لا ، وشجب العدوان والدعوة الى الوقوف بجانب الحق والعدل ، ووقتها فليعلموا أنه لافرق بين من يموت حاملا سلاحه فى سبيل الحق وذلك الذى يموت وفى يده قلم .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٠

ازمة ومشاعر

بقلم الدكتور عبد الرحمن محمد الجديع *

تمر الامة العربية برمتها بأزمة بالغة الخطورة نتيجة للغزو العراقي لدولة الكويت، ولا شك ان الانسان العربي لا يسعه الا ان يفكر في ذيول هذا الخطب الجلل الذي هز افئدة العرب جميعهم وعلى كافة مستوياتهم.

قبل اسابيع قليلة تفاءل العرب في كل مكان بأن الامة العربية قد اخذت بلملمة شملها وتوحيد صفوفها وجمع كلمتها. لكنه بقدرة غاشم تبخرت الاحلام وانكفأت الطموحات حيث اصبحت آلاما وحسرات تتجرعها شعوبنا العربية، في لحظة واجهت فيه مأساة وقائع العمل العربي المشترك وجراحات التضامن العربي، حيث تتحكم الظروف الآن في نظرة العربي لأخيه العربي وفي الثقة بين ابناء هذه الامة اقطارا وشعوبا.

لقد اثبت النظام العراقي تفوقه على الكيان الصهيوني في قدرته على تمزيق شمل الامة العربية وبعثرة جهودها وتشتيت مواردها. كما استطاع النظام العراقي دق اسفين الفرقة في التضامن العربي وأوتاد العزلة في صرح امة عانت طويلا من الفرقة والعزلة واصبح الآن هاجسها من المحيط الى الخليج مغالبة الاحساس بالخيانة والغدر والتنكر والعداء.

لم يخدع النظام العراقي ابناء الخليج فحسب في هجومه على الكويت بل هدم كل مقياس اخلاقي ومعيار سياسي يعترف به او يقره الانسان المتحضر في كل مكان، فكيف بأمة تربطها العروبة ويضمها الاسلام بجناح الرحمة والتعاطف.

لقد جر النظام العراقي الامة العربية الى حرب مع ايران افشل نتائجها بنفسه. حرب لم يتردد العرب في كل مكان في دعمه سعيا وراء كبح الأطماع وانهاء العدوان.

وتحملت دول الخليج وشقيقاتها الأخريات الكثير الكثير في سبيل تخفيف العبء عن شعب شقيق في العراق مهدد في ارضه ومصيره. ولكن ماذا كان ثمار ذلك بالنسبة لها بعد ان انتهت هذه الحرب؟ وماذا كان نتاج ذلك بالنسبة لاقتصادها وازدهارها؟ وكيف انعكس ذلك على وجود بعضها؟ اين الارض؟ اين السيادة؟ اين الاخوة؟ اين



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٠

العرفان بالجميل؟ وفوق ذلك كله وبعد ان اتضحت الامور، اين شط العرب؟ وما هو ذنب الكويت؟ كيف كانت الامة العربية وكيف اصبحت بين عشية وضحاها!

ان النظام العراقي وان نجح في بعض تضليله في استمالة بعض الحاقدين على ابناء الخليج ولو الى حين، فإن الامة العربية تعرف الآن حقيقته وتفهم سياساته ومخططاته بعد ان عرى نفسه بيده.

ان احتلال العراق لدولة الكويت مخالف لكل المواثيق والقوانين والاعراف الدولية. كما ان تصرفات العراق في دولة الكويت محرمة اسلاميا، ومرفوضة دوليا والشواهد على ذلك كثيرة، كما ان شعوب الامة العربية كافة لا تقبل مثل هذه الجرائم البشعة التي عاناها ويعانيها ابناء الكويت، لانها سابقة قد تعاني منها شعوب الامة العربية الاخرى وخصوصا اذا وجدت القوة وبصرف النظر عن التبرير. لقد وقفت منطقة الخليج حكومات وشعوبا مع العراق في حربه ايمانا منها بوحدة المصير ورغبة في الحفاظ على عزة العرب وحبا لشعب العراق. ولكن وبعد ان حدث ما حدث اين الوحدة، وما هو المصير، وكيف السبيل الى العزة؟

ان التاريخ سيسجل بكل قوة نتائج التصرفات والسياسات الراعنة للنظام العراقي الذي لم يخدم الاخوة او يتمسك بتقاليد العرب او حتى ابسط القيم الانسانية.

ان ما يطلقه النظام العراقي من مبادرات متشابهة في محاولات تجميع ازمات المنطقة وربط قضاياها وان تشابهت، الا ان الاحتلال يبقى احتلالا، والارض ارضا وسقوط الاراضي العربية لغاز هو احتلال مهما كانت خلفية الغازي، دينه، او اهدافه.

ومهما يكن من امر فإن مواقف دول الخليج وشقيقاتها المخلصات فرادى وجماعات تعكس المواقف العربية الصادقة والمشرفة لأنها المواقف التي اسست على المبادىء وجبلت على الصدق، وبنيت على المصداقية.

اما بالنسبة للمملكة العربية السعودية وهي الدولة التي تحملت وتتحمل الكثير من الاعباء المعنوية والمادية تجاه قضايا العرب والمسلمين خاصة والعالم على وجه العموم، فإنها لا تزال البنيان الشامخ الذي لن تستطيع قوة هزه او النيل منه لان وضوح الرؤية وصدق العزيمة وثبات المواقف ستشكل في مجموعها سدا امام اي قوة ضالة او تصرف من معتوه.

لقد اتبعت السعودية سياسة راسخة ومستمرة منذ ارسى المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه دعائمها. ولا تزال في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين تعتمد الشريعة الاسلامية الغراء نبراسا وكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم دستورا. لقد اتسمت سياساتها دوما بالحكمة وسداد الرأي وتسخير امكاناتها في خدمة القضايا العربية والاسلامية. لقد كان لابناء المملكة شرف الدفاع عن ارض العروبة ومقدساتها ضد الصهيونية حين حاربوا جنبا الى جنب مع اخوتهم العرب في فلسطين، كما استخدمت المملكة موردها الرئيسي وهو البترول كسلاح سياسي للضغط على الدول المؤيدة للكيان الصهيوني عدة مرات ابتداء من عام ١٩٤٨ وانتهاء بعام ١٩٧٣م. ولم تأل الدبلوماسية السعودية جهدا في دعم القضية الفلسطينية وعزل اسرائيل دوليا عبر علاقاتها الثنائية مع الدول الاخرى او من خلال المؤتمرات والمنظمات والمحافل الدولية. كما حرصت المملكة حرصاً واضحاً على دعم الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكانت دائما في طليعة الدول في دعم انتفاضة الاراضي العربية المحتلة.

ان مواقف المملكة مع اخوانها لا تمثل سياسة وحسب بل هو شعور وجداني ثابت من قبل حكام وابناء السعودية لمؤازرة اخوتهم في فلسطين في سبيل تحرير الاراضي العربية واستعادة كرامتها من جديد.

لقد اتخذت المملكة العربية السعودية هذه المواقف ايضا بسبب ما تمليه عليها مقتضيات الأمن القومي العربي، وضرورات العمل العربي المشترك. ولطالما جهدت هذه الدولة العربية المسلمة في تدعيم الكيان العربي بمختلف ابعاده وعبر وسائلها العديدة، سعيا وراء تجاوز او حل اية مشاكل تهدده وخصوصا المشاكل العربية - العربية. ان التزامها بالحوار وتبادل الرأي هو ترجمة واقعية لقوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»، «وكنتم خير امة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر».

لقد اتبعت حكومة المملكة العربية السعودية كذلك سياسة الدعم المطلق للقضايا الاسلامية في شتى بقاع العالم وعنيت عناية بالغة بالاقليات المسلمة وكفاح المسلمين في كثير من دول العالم. لقد احتلت المملكة المركز الثاني بعد الولايات المتحدة من حيث حجم الدعم المادي لدول العالم خلال الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٨٧م وهذا بالطبع عدا الدعم الشعبي الذي يقدمه ابناء المملكة اسهاما في مد يد العون غير المشروط الى تلك الشعوب.

ان ما تقوم به المملكة حكومة وشعبا يجسد مدى تضامن هذا البلد مع قضايا امته العربية والاسلامية. كما ان الوقائع تشير باستمرار الى مواقفها وسياساتها التي تنتهجها لتعزيز مسيرة التضامن العربية والذود عن الكرامة العربية. ان هذا ينبع من ايمانها الراسخ في رفعة شأن العرب والمسلمين، وضرورة رأب الصدع وردم الثغرات اينما وجدت والعمل على تعزيز التعاون المثمر مع كافة الامم والشعوب المحبة للسلام.

ان حرص المملكة على تدعيم الامن والاستقرار الدوليين وهو جزء مكمل لحرصها الاكبر على تدعيم الامن والاستقرار العربي، يواجه امتحانا عسيرا بسبب ما قام به النظام العراقي الذي يحاول بكل وسيلة اليوم ويستخدم كل أسلوب لتقويض هذا الامن والاستقرار.

ان الامن العربي لن يتحقق بنشر الحروب والدمار وزرع الفتنة في اراضي العرب كما ان التضامن العربي لن يتبلور مادامت النوايا الخافية اعظم من المكشوفة. ان الامن حصيلة الثقة، والثقة نتاج التضامن، والتضامن هو وليد المصداقية، وبدون هذه البديهيات لا يمكن ان يكون هناك امن عربي وتضامن عربي. ان ما تمر به امتنا العربية يدفع المرء للتبصر بالقول المأثور الذي يصف الحال الذي تعاني منه هذه الامة العربية وهو: «اللهم اكفني شر (اشقائي) اما اعدائي فانا كفيل بهم».

*** مدير ادارة مجلس التعاون الخليجي بوزارة الخارجية السعودية**



بندر بن سلطان يجرى مباحثات مكثفة فى موسكو

موسكو ـ وكالات الانباء ـ وصل الى موسكو أمس الامير بندر بن سلطان السفير السعودى فى واشنطن كمبعوث سعودى خاص لاجراء مباحثات مع المسئولين السوفيت حول أزمة الخليج فى الوقت الذى أعلن فيه الاتحاد السوفيتى عن استمرار عمل حوالى ٢٠٠ خبير عسكرى سوفيتى بالعراق .

وقد التقى بندر بن سلطان أمس مع ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتى ونائبه الكسندر بيلونوجوف.

□ الملك فهد :

نؤيد نداء مبارك ونقدر دور مصر

جدة ـ وكالات الانباء : اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تأييده للنداء الذى وجهه الرئيس حسنى مبارك الى الرئيس العراقى صدام حسين ، ودعاه فيه الى سحب قواته من الكويت ، لتعود الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الغزو .

واعرب العاهل السعودى عن تقديره وتقدير بلاده للحكمة والعقلانية التى اتسم بها نداء الرئيس مبارك ، مؤكدا دور مصر الريادى فى جمع الشمل .

وقال الملك فهد ـ خلال استقباله المواطنين بقصر السلام بجدة أمس الاول ـ ان الرئيس مبارك وضع بندائه النقاط فوق الحروف . مشيرا الى ان ما جاء بالنداء هو الحل الأمثل .

السعودية تنفى انتهاك طائراتها للمجال العراقى

الرياض-ا ش ا- نفى مصدر سعودى بوزارة الدفاع والطيران ماذكرته وكالة الانباء العراقية من ان طائرتين قادمتين من المملكة العربية السعودية قد توغلتا فى المجال الجوى العراقى



□ في ختام زيارته لموسكو :

الأمير بندر يطالب بدور سوفيتي أكبر لإنهاء الأزمة

موسكو - من عبد الملك خليل - اكد الأمير بندر بن سلطان المبعوث الخاص للعاهل السعودي الملك فهد وسفير السعودية في واشنطن انه اجرى مباحثات جادة ومثمرة حول ازمة الخليج مع القادة السوفيت خلال زيارته لموسكو التي اختتمها أمس .

واشار الأمير بندر إلى ان الاتحاد السوفيتي يمكن أن يضطلع بدور اكبر في إقناع الرئيس العراقي صدام حسين بأنه تصرف بصورة خاطئة وان عليه ان يعيد الأمور إلى نصابها في الكويت وذلك بإنسحاب القوات العراقية وعودة الحكومة الشرعية .

وأكد الأمير بندر الذي سلم رسالة من الملك فهد للرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ان القوات العسكرية التي استعانت بها السعودية من دول صديقة وشقيقة ليست هي السبب في تعقيد الأمور في المنطقة وقال ان جميع القوات الأجنبية ستغادر السعودية إما بعد تنفيذ المهمة المطروحة امامها بالدفاع عن المملكة وإما في حالة طلب السعودية منها مغادرة البلاد وقال ان جميع الدول التي ارسلت قوات وافقت على هذين الشرطين

٦ طائرات سعودية و ٧٥ مليون دولار لحل مشاكل المصريين العائدين

جده ـ وكالات الانباء ـ اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك السعودية قرارا امس بتخصيص ست طائرات فورا لتساهم مع الاسطول الجوى المصرى فى عمليات نقل المواطنين المصريين من الاردن الى مصر ، وقرر الملك فهد تقديم مبلغ ٦٠ مليون دولار للحكومة المصرية للمساهمة فى مساعدة المواطنين المصريين العائدين على تدبير شئونهم المعيشية بسبب الاضرار التى تعرضوا لها نتيجة للاجتياح العراقى للكويت بالاضافة الى مبلغ ١٥ مليون دولار تبرعت بها الجمعيات السعودية لنفس الغاية .

وذكر مصدر سعودى مسئول ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين قد اخذت طريقها للتنفيذ اعتبارا من أمس .

□ الفيصل بعد لقائه بميتران :

فرنسا تقف بثبات مع الشرعية الدولية

باريس ـ مكتب الأهرام ـ اكد سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى عقب لقائه امس بالرئيس فرانسوا ميتران وقوف فرنسا مع الشرعية الدولية ، وايضا وقوفها بدون حدود مع المملكة العربية السعودية .

وقال ان الرئيس الفرنسى كان قلقا من الاوضاع التى لا تهدد فقط منطقة الشرق الاوسط وانما تهدد النظام الدولى برمته .



المصدر : النور

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضابط سعودى كبير: نرحب بمغادرة القوات الأجنبية لأراضينا

صرح ضابط سعودى كبير ان بلاده مثلما رحبت بوجود القوات الامريكية على اراضيها للدفاع عنها فانها ايضا ترحب بمغادرة هذه القوات من السعودية فور زوال الخطر العراقى .

قال الضابط ان بلاده كانت امام خيارين بغيضين ، أما تواجد قوات اجنبية ـ غير مسلحة ـ على اراضيها وأما هجوم عراقى مؤكد .. فاختارت اخف الضررين .

أكثر من فكرة

الحقد والمراهقة العسكرية

بقلم :

عبد الله سليمان الحصين

رئيس تحرير
جريدة المدينة السعودية

● دعونا اليوم نرحل عبر كل الدروب نواجه كل الحقائق .

● نحاور كل المسالك والمواقف .

● لن نقول تنظيرا لمرحلة ولا تحييداً لفترة وانما نتجاوز فى الرؤيــة كل الابعاد .

● نطرح كل اشكال المد والجزر التى تعرضت لها مسيرة العالم العربى منذ ان حمل واقعه الحديث الى السلطة نفوسا تكومت داخل اقبية الظلم والظلام وتداعت بين يديه ازمات الرؤية لقيادات وصلت الى صنع القرار فى لحظة امتحان خاطيء لقدرة الامة فألغت الرأى وعطلت لغة الحوار حتى مع النفس .

● عندما ذهب المهيب وجاء صدام محمولا الى قمة السلطة بكل ابعاد الهيمنة والتطـاوس فأصدر عشيـة الاحتفال بتنصيب نفسه فرمانا شفهيا بأعدام ٢٢ من أهم وأكفأ القيادات الفكرية والسياسية فى العراق من بينهم نادر الجبروى وعدنان السمرانى ومـرت العاصفة وكأن شيئا لم يكن .. لماذا ؟!.. لانهم مارسوا خطأ رهيبا .. لقد قالوا فى حياء وصدق كلمة « لا » .

و «لا» هذه ممنوعة فى قواميس الريادة التى يريدها حاكـم العـراق المطلق .

● واذ كان الرحيل فى كل الدروب يعنى محاولـة جادة لقراءة الحقائـق ، فإن قراءة ملف الزعيم العراقى تؤكد انـه يواجه أكثر من عقدة لا يملك معها الا ان يحكم فوهـة الـــمسدس .. واذا كان الرصاص قد يعطل الحياة وينهى مساحة الحوار فإن من المؤكد انها اللغة التى تسبق كثرة من الحوارات فى عاصمة الرشيد .

وحاكم عاصمة الرشيد يواجه عقدتين هامتين يشعر معهما بتضاؤل قامتـه وضمور تاريخه وتفاهة دوره .

● الاولى المملكة العربية السعودية لمركزها وثقلها وقدرة قيادتها على تجاوز المواقف المهزوزة والتصرفات اللامسؤ لـة ومـاتشكله المملكـة من امتداد عربى واسلامى ودولـى . ثم ما استطاعت ان تمارسه على الواقع من تطوير بلادها عندما مارست بوعى القادر وقدرة المصلح توظيف عائدات بترولها فى صياغة اجيالها واقامة مؤسساتها الانمائية فتحولت المملكة القارة من بلد نام الى قدرة عربية تمارس وجودها فى شموخ وترجمت الارقام الى حقائق على أرض الواقع فى قلاع علمية ، وصحة وتعليم ، ومواصلات ، وشبكات طرق .

وفى هدوء الواثق توجهت ، رغم ندرة المياه ، الى الزراعة ونجحت بعد ان تمكنت من اقامة السدود لتترجم على الطبيعة حلم الصحراء فى الاخضرار .

● أما العقدة الثانية فهى مصر .

ومصر لم تكن فى تاريخها الطويل وثقلها العربى والانسانى الا واحة امان وخيمة اطمئنان لكل العرب وكل الذين حاولوا ان يجروا مصر للمغامـرات او التوتر سقطوا وبقيت مصر شامخة وباقية .

وصدام رغم انه عاش فترة من عمره فى مصر لكنه كان محجوبا بكل افرازاته الشاذة وحقده الدفين حتى على اقرب الناس اليه . كان تكوين صدام كما يقول زميله فى السنتين الاولتين فى كلية الحقوق الدكتور احمد سعيد عبد العظيم المحامى . قال : ان صدام كان كثير الاعجاب فى التاريخ القديم بجنكيـز خان .. وفى التاريخ المعاصر بأودلف هتلر ونيتو موسيلينى وجلاديوس قيصر نيرون كما كان كثير الاشادة بصارة الطيار الذى القى بالقنابل الذرية على اليابان فى اواخر الحرب العالمية الثانية وكان يسميه البطل المغمور .

تلكم هى الصورة للزعامة التى تمسك اليوم بمقاليد الامور فى عاصمة الرشيد بغداد .

من هنا فهو يمارس وجوده ويعبر عن ضيقه ويحاول أن يجسد عقده وهو يرى المملكة العربية السعودية تمارس وجودا مطمئنا ويرى مصر تنتصر على المشاكل والازمات . وهو لايطيق أن يرى ذلك ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

الرباط /

ماذا دار في مباحثات الحسن والفيصل ؟!

الزيارة التى قام بها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى للمغرب، الاسبوع الماضى - تدخل فى اطار تنسيق المواقف بين الدول العربية المؤيدة لقرارات القمة العربية الطارئة والمتمسكة بضرورة الانسحاب العراقى غير المشروط من الكويت وعودة السلطة الشرعية هناك

وتكتسب زيارة وزير الخارجية السعودى اهمية خاصة من انها تتزامن مع سلسلة من التحركات العربية لتطويق ازمة الخليج فى اطار عربى وتقريب وجهات النظر بين العواصم العربية . كما جاءت الزيارة قبيل زيارة الملك حسين للمغرب وهى المرة الثانية التى يتزامن فيها التحرك السعودى مع التحرك الاردنى حيث سبق ان قام سعود الفيصل بزيارة الولايات المتحدة فى اعقاب مباحثات الملك حسين مع الرئيس الامريكى جورج بوش

وتعد زيارة وزير الخارجية السعودى اول زيارة لمسئول سعودى للمغرب منذ نشوب ازمة الخليج ، ولذلك كانت الزيارة فرصة لكى تعرب السعودية عن تقديرها للدور المغربى المساند للرياض من خلال ارسال قوة عسكرية قوامها ١٢٠٠ جندى ضمن تشكيل قوة الدفاع العربية

وقد اطلع سعود الفيصل العاهل المغربى الملك الحسن الثانى على نتائج الاتصالات السعودية على الصعيدين العربى والدولى والموقف السعودى من ازمة الخليج . وتناولت المباحثات ايضا تبادل المعلومات حول قوة الدفاع العربية فى منطقة الخليج ومهمتها واسلوب التنسيق بين القوات السعودية من جهة والقوات المصرية والمغربية والسورية من جهة اخرى

وتأكد لوزير الخارجية السعودى خلال زيارته للرباط عدم صحة الانباء التى ترددت حول قيام وزير التعليم العراقى بزيارة المغرب مؤخرا ونقل رسالة من الرئيس العراقى صدام حسين الى العاهل المغربى الملك الحسن الثانى حيث اوضحت السلطات المغربية ان طائرة الوزير العراقى توقفت فى الرباط نتيجة عطل طارئ اثناء مغادرته موريتانيا الى بلاده ولم يحدث ان التقى المسئول العراقى بالعاهل المغربى او اى مسئول مغربى

وقد اكد البيان الرسمى الصادر عن المباحثات السعودية المغربية امكانية التوصل الى حل سلمى لازمة الخليج بشرط انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية الى الكويت

مما يذكر ان القيادة المغربية تعكف فى الوقت الراهن على اعداد مبادرة لتسوية ازمة الخليج /

السعودية تنفي استعدادها لدعم عملية سرية للاطاحة بالرئيس العراقي

الرياض ـ سانا ـ نفى مصدر سعودي مسؤول ما تردد امس عن ان السعودية تستعد لتقديم دعم مالي لمشروع عملية سرية دبرتها اجهزة الاستخبارات الغربية للاطاحة بالرئيس العراقي

ونقلت ق.ن.ا عن المصدر قوله في تصريح لوكالة الانباء السعودية اذاعته امس ان هذا الخبر مختلق من اساسه ولاصحة له جملة وتفصيلاً.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

● الجاليـة الباكستانية بالمملكة :

مستعدون للتضحيـة دفاعا عن المملكـة

واس ـ الرياض :

اعربت الجالية الباكستانية في المملكة العربية السعودية عن تأييدها لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فيما اتخذته من اجراءات لمواجهة اي تهديدات عراقية في اعقاب العدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة .

وعبرت الجالية الباكستانية عن غضبها الشديد من المواقف العدوانية للنظام العراقي تجاه المملكة وتعنته ومخططاته العدوانية الشريرة التي تقف حجر عثرة امام الجهود المبذولة لحل الازمة .

وأكدت الجالية الباكستانية وقوفها جنبا الى جنب مع شعب المملكة واستعدادها لتقديم اية تضحيات للدفاع عن المملكة العربية السعودية .

واستنكرت ضلال حاكم العراق وبحثه الوحشى والاعمى لتحقيق السيادة الشخصية .

وقالت « ان باكستان عامة والجالية الباكستانية في المملكة خاصة تابعوا بقلق بالغ الاحداث التي اعقبت الغزو العراقي لدولة الكويت » .

واعربت الجالية الباكستانية في هذا الصدد عن تقديرها للجهود المخلصة التي تبذلها حكومة المملكة لحل الازمة سلميا .

من جهة ثانية نوهت الجالية بالدعم الكبير الذي تقدمه المملكة العربية السعودية للامة الاسلامية .

كما نوهت بتوسعة الحرمين الشريفين وبدور خادم الحرمين الشريفين واهتمامه بهما مؤكدة انهما يلقيان في ظل قيادته ـ حفظه الله ـ افضل رعاية بالاضافة الى التسهيلات الكبيرة لحجاج بيت الله الحرام .

وسألت الجالية الباكستانية المولى عزوجل ان تستمر قوة العلاقات الاخوية بين المملكة وباكستان .

جاء ذلك في بيان اصدرته الجالية الباكستانية في المملكة ووقعه نيابة عنها المهندس احمد بلال محبوب .

الدعاة والائمة بريانفان بجاوا الغربية : نطالب العراق بالانسحاب

واس ـ جدة :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية من السيد مزين محمد طيب عبدالوهاب ارفق بها البيان الصادر من اجتماع الدعاة والائمة والقائمين على تعمير المساجد في منطقة بريفان بجاوا الغربية وعددهم ثلاثة وثلاثون شخصا .

وقد طالب البيان العراق بالانسحاب الفوري من اراضي الكويت دون شرط كما دعا جميع الدول الاسلامية الى العودة الى كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في انهاء الخلافات الناجمة فيما بينهم للوصول الى تسوية سلمية وسليمة ترضي جميع الاطراف .

وأكد البيان استعداد الدعاة والائمة والقائمين على تعمير المساجد في جاوا الغربية للتطوع دفاع عن المملكة والاماكن المقدسة فيها من اي عدوان كان .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

الجالية اليمنية بالقصيم :
النصر للمتقين .. والهزيمة للمعتدين .. والله خير الناصرين

واس ـ جدة :
تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود من ابناء الجالية اليمنية بمنطقة القصيم البرقية التالية .

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود .

حفظكم الله وايدكم بنصره

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

إن العدوان الغاشم المستمر على دولة الكويت من العدو الظالم انما هو عدوان على جميع الدول العربية والكيان الانساني وقد زرعه الحقد . ونحن ياخادم الحرمين الشريفين باسم اخواتكم وابنائكم من الجالية اليمنية المقيمين في منطقة القصيم نكرر تأييدنا المطلق لجميع ما اتخذتموه من قرارات واجراءات في سبيل الدفاع عن الوطن والمسلمين وصد العدوان الرذيل الذي تسول له نفسه ان يدنس البقاع الطاهرة او يأخذ شبرا منها .

ونحن مستعدون بأرواحنا واولادنا وما نملك للجهاد في سبيل الله تحت رايتكم وقيادتكم الحكيمة جنبا الى جنب .

والنصر للمتقين والهزيمة للمعتدين والله خير الناصرين وخير الشاهدين . والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين والله يحفظكم وينصركم والسلام عليكم . الجالية اليمنية في منطقة القصيم .

عنهم : سنان بن صالح وزملاؤه عبدالكريم القدمي وحسين صالح الرحيمي ومحمد حسين صالح والسيد يحيى بادى وقايد على الرحمي وناصر صالح القدمي ويحيى بن حمد القاضي ومحمد دحان ناجي وصالح مسين الفقيه ومحمود يحيى القاضي وسنان صالح عبدالكريم عن الجالية اليمنية بالقصيم بريدة ..

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين برقية جوابية فيما يلي نصها .. الاخوة ابناء الجالية اليمنية بمنطقة القصيم .

عنهم المكرم سنان بن صالح وزملاؤه .

إطلعنا على برقيتكم المتضمنة استنكاركم للغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت الشقيقة وتأييدكم لكل الاجراءات والاحتياطات التي اتخذناها من اجل الدفاع عن بلادنا واستعدادكم للدفاع عن هذا البلد ومقدساته الاسلامية .

نشكركم ونقدر للجميع مشاعرهم الطيبة ونؤكد لكم باننا كنا وما نزال وسنظل باذن الله وقوته لن نتوانى عن الدفاع عن بلادنا ومقدساتنا سائلين الله جلت قدرته ان يرد كيد الكائدين والحاقدين والطامعين الى نحورهم ويديم على بلادنا امنها واستقرارها انه سميع مجيب .

فهد بن عبدالعزيز



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

الغزو والحشود العراقية هي سبب
تواجد القوات الدولية بالمنطقة

عكاظ ـ قسم الترجمة :

نشرت صحيفة لوفيجارو الفرنسية مقالا بقلم ميشيل جوبير ـ وزير الخارجية الفرنسي السابق ـ في عددها الصادر يوم ١٣ اغسطس الماضي تحت عنوان « طريق التصعيد » .

في هذا المقال اتهم الوزير الفرنسي السابق سيادة وسياسة بلادي المملكة العربية السعودية فإنه من الواجب علي الرد عليه وتوضيح الحقائق التالية ـ التي تجاهلها الوزير الفرنسي السابق ـ لقراء لوفيجارو .

ان المملكة العربية السعودية بلد يتمتع بالسيادة وهي حرة في تقرير مصيرها وسياستها ومسئولة عن اعمالها وتفي بكل التزاماتها الدولية وسياستها البترولية مستقرة بعيدة عن كل التقلبات والظروف واساس هذه السياسة هي مصالح الشعب السعودي وهدفها هو هدف امة محبة للسلام وتتمتع بالرفاهية والرخاء .

وبفضل هذه السياسة تمكنت الحكومات السعودية المتعاقبة ـ منذ ان اكتشف البترول في المملكة العربية السعودية منذ نصف قرن من الزمن ـ تمكنت هذه الحكومات رويدا رويدا دون صراعات ولا اضطرابات او صراخات عقيمة كما يحدث في اماكن اخرى من السيطرة الكاملة والاستغلال الامثل لثرواتها البترولية والمعدنية .

وتعد المؤسسة العامة للبترول والمعادن وهي مؤسسة سعودية ١٠٠٪ هي الجهة الوحيدة المسئولة عن تنفيذ السياسة البترولية للمملكة العربية السعودية ويشرف وزير البترول والثروة المعدنية على هذه الشركة ولكي تؤدي مهمتها على اكمل وجه يدير هذه الشركة كوادر من ابناء المملكة المؤهلين تأهيلا رفيعا في ارقى المدارس والجامعات الدولية وتعتبر هذه المؤسسة تابعة للدولة سيدة قراراتها وفخورة بإنجازاتها .

ولم تتردد المملكة العربية السعودية في ان تضع ثروتها البترولية في خدمة سياستها العربية وفي الواقع وبمبادرة من المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود قررت الدول العربية فرض الحظر البترولي على البلدان التي ساندت اسرائيل ظلما خلال حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .

هذه وقائع تاريخية يمكن التحقق منها ولا يستطيع احد انكارها اذن لاينبغي ان يزعم اي شخص بأن الامريكيين هم الذين تسببوا في فرض الحظر وشجعوه فخلال الصدمة النفطية الثانية حيث تجاوز سعر برميل البترول ٣٥ دولارا لم تحصل



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

■ الوقائع التاريخية تؤكد سياسة ومواقف بلادنا الراسخة .
■ سياستنا البترولية مستقلة تحددها مصلحة مواطنينا واستقرار العالم .
■ هل يقبل جوبير المخاطرة بوطنه لو تعرض لما تتعرض له بلادنا ؟

بقلم :
السفير جميل الحجيلان
سفير المملكة في باريس
عن
"لوفيجارو" الفرنسية

الولايات المتحدة على اي نوع من الميزة ولم ترخص المملكة العربية السعودية ثمن بترولها ابدا .

ومن جهة اخرى انتهجت المملكة العربية السعودية التي تعد احدى الدول المؤسسة لاوبك ـ المنظمة التي تدافع عن مصالح البلدان المنتجة للبترول والتي تنتقدها الشركات البترولية الامريكية وتصفها بانها شركة المنتجين الاحتكارية ـ انتهجت دائما سياسة معتدلة واضعة في الاعتبار مصالح الوطن والحرص على عدم زعزعة توازن الاقتصاد العالمي ولم تؤثر الشعارات والمزايدات على هذه السياسة الثابتة وقد لاتعجب هذه السياسة كل الناس ولكنها حازت على تقدير واحترام المجتمع الدولي لبلادنا .

وبالنسبة لازمة الخليج الراهنة التي تسبب الرئيس العراقي صدام حسين في نشوبها نشير فقط إلى ان ميشيل جوبير لايستطيع ان يضع نفسه مكان السعوديين ويحس بما يشعرون به في قلوبهم وارواحهم وامام نظام ديكتاتوري لايؤمن جانبه هو النظام العراقي ـ والذي حشد قواته على الحدود السعودية بعد ان انتهك سيادة دولة مستقلة بوحشية بالغة وشتت شعبها وبعد ان اعطى الوعود العلنية وبرهن للعالم اجمع على قدرته على اخفاء نواياه العدوانية والتصرف بهمجية رهيبة ادانه المجتمع الدولي .

امام هذا النظام وجدت المملكة نفسها مضطرة لممارسة حق الدفاع المشروع عن النفس الذي تقره القوانين والاعراف الدولية ودعت بعض اشقائها واصدقائها للمساعدة في الدفاع عنها .

ولو لم يكن العالم العربي مترددا ومنقسما على نفسه لما تمت الدعوة لو كان جوبير مواطنا سعوديا هل كان يقبل المخاطرة بمشاهدة قيام جيش قوة ديكتاتورية مكون من مليون جندي و ٨٠٠ الف احتياطي بغزو بلاده علما بان هذا الجيش لم يفعل شيئا سوى الحرب منذ ١٠ سنوات ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

المواطنات السعوديات لـ « هو وهى » :

مشاركتنا بالتطوع.. خدمة عظيمة للوطن نتشرف بها

د. احلام بحرى : **اهتمام خادم الحرمين الشريفين بابنة الوطن يشعرها بأهمية دورها**

د. عائشة متولى : **حبذا لو تم إدراج مادة مكثفه للاسعافات الاولية بمناهج المعاهد الصحية**

د. مريم الصبان : **نتمنى لو يسمح نظام الجامعات بتدريب الطالبات على الاسعافات الاولية**

إحسان مكى : **تعاون إدارة الدفاع المدنى مع الجمعية يجعل استجابة المرأة أسرع**

سامية مناع : **متطوعات الاغاثة سارعن بالالتحاق بدورة الاسعافات الاولية**

●● بعد صدور توجيهات خادم الحرمين الشريفين بالأمس بقبول المتطوعات .. اكدت مجموعة من المسئولات والاكاديميات والطبيبات بكافة القطاعات الاستجابة بتلك اللفتة الكريمة لاداء دورهن فى خدمة الدين والوطن والمليك .

فكان لـ « هو وهى » هذه اللقاءات مع المواطنات السعوديات ..

للمعهد دور بارز لهذا المجال ..!

● ثم التقينا بالدكتورة احلام بحرى مديرة المعهد الصحي للبنات بمكة المكرمة موضحه رايها حول دور المعهد الصحى لهذه البادرة ..

في البداية نتوجه بالشكر لخادم الحرمين الشريفين لاهتمامه بابنة هذا الوطن .. وهذا يعطيها الاحساس القوى بمدى مسئوليتها تجاه وطنها .

واشير هنا بأن هذه الفكرة ليست بجديدة على المعهد الصحى للبنات بالعاصمة المقدسة .. فنحن لنا تعاون كبير وواضح مع مركز الخدمة الاجتماعية منذ ٦ سنوات في عقد دورة مدتها أسبوعان تتعلم فيها الدارسة.. الاسعافات الاولية ومعالجه الجروح والحروق ووسائل السلامة وغيرها. وتضيف موضحه :

أيضا هذا بجانب دورنا من خلال المعهد في دورة اقيمت بالجمعية ام القرى النسائية منذ شهرين.. حيث شملت بعض معلمات المعهد لالقاء محاضرات عن الاسعافات الاولية بالجمعية وتعريف السيدات بكل ما يخص هذا المجال.. خاصه ان هناك العديد من النساء اللواتى ابدين رغبه حقيقية في تعلم الاسعافات الاولية وتضميد الجروح .

ايضا انني اقترح على ادارة الدفاع المدنى ان يكون معها تعاون في عملية الارشاد والتعليم بتحديد مكان مخصص للتعليم.. خاصه ان المعهد الصحي مكدس بالطالبات.. حيث يتم التنسيق معهم في ارشاد كافه النساء الراغبات في الالتحاق .

دعوة كل امرأة لتلك المبادرة ..

● بعد ذلك توضح لنا مديرة جمعية ام القرى النسائية بمكة الاستاذة إحسان مكي قائله :

نحن بدورنا نرحب بكل امرأة تود ان تتعلم كل شيء خصوصا في الوقت الراهن.. لانه يتطلب منك ان تكون جاده وعملية لا تعتمد اعتمادا كليا على الرجل .

مع العلم اننا من خلال الجمعية نفتح المجال للالتحاق بالدورات التى تقيمها الجمعية عن الاسعافات الاولية بالتعاون مع المعهد الصحى.

كما أنني بالفعل ادعو كل سيدة ان تنتهز هذه الفرصه لتعليم نفسها أولا حتى يتسنى لها تعليم ابنائها وبناتها.

كما أنني اناشد الدفاع المدنى بعقد دورة عن وسائل الامن والسلامة مع توزيع الكتيبات والارشادات.. ولدينا نحن المكان المناسب لاقامة هذه الدورة.. وحبذا لو كانت في الفترة المسائية حتى تستطيع كافة النساء في الالتحاق بها سواء كانت موظفه.. طالبه.. ربه منزل.. ولدى هنا بالجمعية الكثير من المتطوعات للعمل بذلك.

هذا دورنا جميعا لان الارض غالية وخدمة الوطن واجبه علينا جميعا ودعواتى بأن يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين .

التعاون مع ادارة الدفاع المدنى !

● الاستاذة خديجة خوجه توضح دور الجمعيات بعد صدور توجيهات خادم الحرمين الشريفين لقبول المتطوعات.. قائله :

الفكره مدروسه حاليا.. وستقوم الجمعية باقامة دورة بالمشاركة مع ادارة الدفاع المدنى مع بداية العام الدراسى الجديد لكل ما يتطلب تعريفه للنساء.. وذلك عن طريق الدائرة التليفزيونية.. لذا نوجه النداء لكل من ترغب في التسجيل عليها بالمبادره لدينا.

قرار حكيم

● اوضحت د. مريم الصبان استاذ مساعد بكلية التربية قسم الادارة التربوية والتخطيط بجامعة ام القرى بمكة .. قائله :

ان قرار قبول متطوعات في مجال التمريض بصفة خاصه.. لقرار حكيم وجاء في الوقت المناسب ويعكس الاهتمام بمشاركة الفتيات السعوديات في خدمة الوطن ..

وانه استجابة كريمة لما يختلج في الصدور.. خاصة وان الفتيات كن يتطلعن الى ذلك في ضوء هذه الظروف التى يحتاج فيها الوطن لجهود الجميع ..

للجامعات دور هام

● وحول الدور الذى يمكن ان تقوم به الجامعات ..

اشارت بان جامعة ام القرى وحدها تضم خمسة الاف طالبه ولو استطعنا عبر الجامعات ان نقوم بتدريب الطالبات على الاسعافات الاولية.. فهذا معناه نشر الوعى الصحى في معظم الاسر السعودية.. وذلك لان المرأة هى محور الاسرة.. والمجتمع..

لذا فانني اتمنى لو يسمح نظام الجامعة للطالبات بالحاقهن بدورات في الاسعافات الاولية.. تقام خصيصا لهن داخل الجامعة..

وارى انه لن يتحقق هذا الامر.. الا بالتنسيق بين عمادة القبول والتسجيل وكافه الاقسام بالجامعة مع الادارة الطبية بالجامعة.. مع الاخذ في الاعتبار.. ما للادارة الطبية وقسم العلوم الطبية بالجامعة من دور في هذا الصدد .

وان يهدف التنسيق بين كافة الجهات للجامعة.. للوصول الى وضع جدول زمنى يسمح بوجود ساعة واحدة يومية تستفيد منها الطالبات في الالتحاق بدورة للاسعافات الاولية داخل الجامعة.. على ان تسمح هذه الدورة بتوعية اكبر قدر ممكن من الطالبات على فترات مستمرة.

وبهذا تحقق الجامعة مفهومها الشامل من حيث خدمة المجتمع وليس فقط الوقوف عند حدود تخريج كفاءات اعلامية.

التنسيق بين الجهات المعنية

اما الجمعيات الخيرية فلها دور لا يستهان به في توعية كافة الفئات ولقد قامت بعض الجمعيات ومنها جمعية ام القرى بمكة بعمل دوره في الاسعافات الاولية.. الا اننا نقترح ضرورة وجود تنسيق بين الجمعيات ووزارة الصحه والمعاهد الصحية والهلال الاحمر المدنى.. بما يكفل للمرأة او الفتاة الفرصه للمشاركة بفعالية في خدمة وطنها..

تنسيق بين الصحة والرئاسه

● اما د. عائشة حسن متولى طبيبة نساء وولاده بمستشفى الولادة بجدة فتقول :

نحن الطبيبات على اتم استعداد لاعطاء وقتنا وجهدنا لتعليم المتطوعات ليؤدين دورهن في خدمة الوطن..

الا اننا نأمل لو تكون هناك دورات مكثفه في الاسعافات الأولية بمدارس البنات.. وحبذا لو كان هناك تنسيق بين وزارة الصحة والرئاسة العامة لتعليم البنات.. في هذا الصدد

وطموحنا كبير في ادخال مادة دراسية ضمن المناهج المقررة للطالبات شامله لاساليب وطرق الاسعافات بما يسمح بتدريبها العمل عليها . وبما يؤهلها للقيام بهذا الدور معلم ووعى

كورسات مكثفة تدريبية

ومن ثم فانني اتمنى ان تقوم وزارة الصحة بعمل كورسات مكثفة تدريبية للمتطوعات في اطار المستشفيات.. تتسم بشموليتها مع توفر كافة الفرص التدريبية للمتطوعه بما يؤهلها لممارسة دورها بكفاءه.. اذا ما استدعت الحاجة لانخراطهن للعمل داخل المستشفيات.

وللمعاهد الصحية دور لا يستهان به.. وسيكون لدورها فعالية اكبر.. لو تم ادراج مادة مكثفة حول الاسعافات الاولية ضمن مناهجها الدراسية..

ايضا لا نغفل دور الهلال الاحمر والدفاع المدني.. في توعية الشباب والطلاب بالاسعافات الاولية.. ونتمنى لو خصصت دورات تدريبية للفتيات والطالبات في هذا الصدد..

المرأة المتطوعه والمفهوم الاغاثي

● كذلك تحدثت الاستاذة سامية مناع احدى المسئولات باللجنة النسائية التابعة لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية حول هذا القرار قائله :

ان هذا القرار كانت تتوق اليه المرأة السعودية لانه يسمح لها بمزيد من المشاركة في تقديم هذه الخدمات..

تغطية ومتابعة

أمجاد محمود رضا

نجلاء فضل

أيتن سيف الدين



ولقد استطاعت اللجنة النسائية ان تطبق مفهوم الاغاثة وتجسيده بشكل شامل.. فالمتطوعات لدينا لم يتوقفن عند حدود تقديم المساعدات العينية والمادية للاسر المسلمة المتضررة.. بل سارعت في ظل الظروف الحالية الى الالتحاق بدوره في الاسعافات الاولية.. حتى يكن على استعداد تام للقيام بدورهن على اكمل وجه اذا استدعت الحاجة لخدماتهن..

فالمرأة المسلمه يجب ان تجاهد بنفسها في سبيل الله ولا تكتفي فقط بتشجيع ابنائها على الجهاد..

● **الاخت هدى عطاس نائبة رئيسة قسم السجلات الطبية بمستشفى الملك فهد بجدة.. عن رايها قائلة :**

ان ما علمناه بالامس من توجيهات خادم الحرمين الشريفين للمواطنه السعودية.. استشعرنا من خلاله بمدى حجم المسئولية الواجبه على كل امراة وفتاه.

المرأة السعودية في هذا الوقت اصبحت تلم بكافه الامور التي تؤهلها للقيام بدورها بفاعلية.

لذا فان دورها في هذه المرحلة الحرجه اصبح كبيرا.. بحيث يترتب عليها ان تغرس في نفوس شبابها ورجالها العزيمة القوية في الرغبه في الفداء من اجل الوطن.

ثم تضيف: وعليها ان تكون القدوه الحسنه والاساسية لهم في التطوع في المجال الذي يتناسب مع امكانياتها وفق الشريعة الاسلامية في ظل الظروف الراهنه.. كالتمريض والتطبيب هذا لو كانت عاملة في المجال الصحي.

لا شك انها فرصة لكل مواطنه ان تنتهز هذه الفرصه للالتحاق بدورات الاسعافات الاولية.. حتى تكون لديها الخلفية الواضحه في ضمان الامن والسلامة.. وهذا اقل ما يجب ان تعمله في هذه المرحلة الحرجه.

وعن نفسي فانني لن اتوانى لحظة في التقدم للتطوع لانه جاء الوقت لكي نكون فداء لارضنا المقدسة.. ونحمى حماه من كل معتد غادر وحاقد على هذه البلاد.



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠



ومتابعة ميدانية شاملة للأحداث

صدّام عميل صهيوني .. يقر مبدأ الاحتلال

عضو مجلس الامة الكويتى سابقا .. غنام الجمهور :

- صدام قدم لأسرائيل وسيلة بقاء جديدة .. باحتلاله الكويت
- الدكتاتور يرفع شعارات نبيلة لتغطية سلوكياته .. واطماعه الدنيئة
- الفشل الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لصدام .. من عوامل احتلاله للكويت
- كل انجازات صدام للعراق .. تدميريه .. أول ضحاياها .. العراقيون انفسهم



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

○ لم يسترح المحارب بعد ..

ولن يستريح حتى يستعيد الارض المغتصبة ..

ويطيح برأس الظلم .. ويعيد موازين الحق ..

وينفض غبار العار الذي الحقه صدام الغادر بالامة العربية .

إن نهاية النظام الدكتاتوري الدموي الشرير محتمه .. لأن التاريخ علمنا .. واكدنا .. بأن كل الانظمة الدكتاتورية اطاحت بها الشعوب الحره .. واسقطتها .. وأعدمتها شر مايكون الاعدام .. ولعل دماء شاوشيسكوا .. خير شاهد « عصري »

وكل الشواهد الحاضرة تؤكد اقتراب النهاية .. حين يسقط صدام .. عميل الصهيونية العالمية .. الذي التف بالخديعة والكذب والنفاق حول امته ليطعنها في الظهر .. ويقدم لاسرائيل اكبر هدية في تاريخ صراعها العربي .

الجمعية النسائية الفيصلية تساهم في اسكان ١٨ أسرة كويتية وتقدم تذاكر السفر

مقبول محمد مقبول - جدة :

● بادرت الجمعية النسائية الفيصلية بجدة إلى اسكان واعاشة ١٨ اسرة كويتية في اطار الواجب الانساني والاسلامي والعربي تجاه شعب الكويت المغدور . ذكرت ذلك الاستاذة فوزية الطاسان رئيسة الجمعية النسائية الفيصلية بجدة واشارت إلى ان الجمعية قدمت عددا من تذاكر السفر إلى عدد من مدن المملكة في سبيل لم شمل الاسر التي فرق شملها العدوان العراقي الغادر .

●● السيد غنام على الجمهور .. عضو مجلس الامة الكويتي سابقا .. يضم صوته الى كل الاصوات الحره .. التى باتت تدرك ابعاد المؤامرة الدنيئة .. مؤكدا على ان صدام هو العربي الخائن الذي يخدم الصهيونية .. ويقدم لها وسيلة بقاء جديدة في الاراضي العربية المحتلة .. وذلك بانتهاجه نفس الاسلوب الاستعمارى الاستيطاني ضد الكويت ●●

● ويتحدث السيد غنام عن احتلال وطنه بشكل عام فيقول :

حيث اتحدث عما يحدث بالكويت فأنا أتحدث عن عدوان غاشم .. غادر .. جبان .. نفذه نظام صدام حسين .. منفذاً بذلك أبشع جريمة في تاريخ الامة العربية .. وابشع جريمة ضد العمل العربي .

دولة مستقلة

○ ولايمكن ان ينخدع بالمبررات المضحكة التي ساقها صدام حسين لتغطية اغتصابه الكويت .. غير السذج .. والمخدوعين .. خلافا لمن نعرفهم جميعا من المتآمرين . فالكويت كيان مستقل .. ومعترف به في كل المنظمات والهيئات العربية .. والعالمية .. بل ان الكويت كانت دولة ذات كيان واحد .. قبل ان

سليمان النهابي - عنيزة

يكون للعراق كيان سياسي واحد .. حين كان العراق عبارة عن ثلاث محافظات .. هى البصرة والكوفه .. وبغداد .. في حقبة من حقبات التاريخ .

منطق صدام

○ ولا أظن ان كل هذه الحقائق التاريخية خافية على صدام نفسه .. بل انه « خير من يعرفها » .. لكنه يحور بمنطقه الوحشي العجيب كل الحقائق .. ويرفع من الشعارات النبيلة مايغطي سلوكياته الدنيئة .. واطماعه .. وأهدافه .. واخفاقاته من تحقيق اى رقى سياسي .. او اقتصادي .. أو اجتماعي .. لشعب العراق .. على مدى سنوات حكمه الدموى . فاراد ان يحقق أى تقدم اقتصادي على حساب تحطيم دوله .. ونهب ثروات شعب .. وتشريده معتقدا بان العالم سيصفق لانجازه الاحمق .. وان شعب العراق سينشد له اناشيد الاعجاب ..

انجازات .. صدام (...)

○ ولكن يجب ان لانظلم صدام .. فنذكر اهم منجزاته للعراق .. وهى صناعة اسلحة الدمار الكيماوي .. وتطبيق تجربه دموية اهلكت قرى



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عراقية بأكملها .. رجالا ونساء وشيوخا واطفالا .. وهاهو اليوم يسعى ليرسم ذلك المصير الكيماوي الاسود للمنطقة كلها . وعلى مرأى ومسمع من اعضاء الاسرة الدولية كلها .. دون حياء .

البيت السعودي

○ وان مايجعلنا نشعر بالكثير من العزاء في محنتنا التاريخية هذه .. هو الالتفاف السعودي الكريم حولنا .. استقباله لنا .. فتح البيت السعودي الكبير للشعب الكويتي .. انها صورة اسلامية كبرى .. تعيد تاريخ هجرة المسلمين الى المدينة المنورة .. واستقبال « الانصار » لهم .. وانزالهم بيوتهم .. ونصرتهم لهم كدعاة حق ..

صدام .. مخنوق

○ كما لابد ان اشير الى هذا التكاتف المشرف للاسرة الدولية كلها .. والتي تصر على اعادة الحق لاصحابه واذا كان بعض البسطاء والسذج في الشارع العربي مايزالون يراهنون على قوة صدام .. فلأنهم جهلاء .. غير واقعيين .. لان صدام اليوم يعيش اكثر مراحل الضعف .. والذلة .. يعيش معزولا .. مخنوقاً .. يترقب من اين ستأتيه الضربه التى تنهي اسطورته الدنيئة .. حينها ستسود وجوه كثيرة .. ويعلو الحق كما كان دائما ..

خادم الحرمين

○ لا اعرف كيف ارفع له شكر كل كويتي .. وعلى اى مبادرة نشكره .. على روحه الاسلامية العربية التى مسحت دموعنا .. على مكارمه المتعددة التى يلقاها الكويتيون في المملكة يوما بعد يوم . انها الاصالة .. انه الخلق الاسلامي الرفيع الذى يتربى عليه ابناء هذه الارض الطيبة .. فأين صدام



حسين من هذه الدروس الاسلامية ..

الدفاع عن الوطن

● وعن الاجراءات الدفاعية التى نفذتها المملكة العربية السعودية يقول السيد غنام :

○ المملكة دولة اسلامية كبرى .. وهى ذات سيادة كاملة .. ومن حقها ان تتخذ من الاجراءات ماتراه مناسبا لدرء الخطر . ام ان صدام كان ينتظر ان يفتح له السعوديون حدودهم .. ويناموا عن واجباتهم .. وحقوقهم القانونية .. والطبيعية في الدفاع عن انفسهم ..

○ إن المملكة العربية السعودية باجراءاتها الدفاعية السليمة والحكيمة قد قطعت الطريق على المؤامرة الدنيئة التى حاكها الخونة ضد امتهم العربية وكلنا نقف في خندق واحد للدفاع عن المملكة .. ارض العروبة .. والاسلام . وكل من يقف ضد هذا .. الخائن .. والمتآمر ..

تجهيز

مشروعي الاسكان

للاشقاء بالاحساء

محمد النجادي (الاحساء) :

. تنفيذا للتوجيهات السامية لتوفير كافة التسهيلات والخدمات للاخوة الاشقاء الذين يحلون ضيوفا على منطقة الاحساء بدأت لجنة استقبال واسكان الاشقاء في تأثيث وتجهيز مشروعي الاسكان بمدينة الهفوف وقرية البطالية ..

صرح بذلك المهندس عبدالعزيز العبدالكريم رئيس بلدية منطقة الاحساء واضاف بأن مجموع الوحدات السكنية يزيد عن ٩٠٠ وحدة سكنية ... هذا بالاضافة الى الشقق والمرافق الحكومية التي تم اسكان الاشقاء فيها .. ومن جهة ثانية علمت « عكاظ » ان عدد الاسر التي وصلت للاحساء مؤخرا اكثر من ١٥ الف اسرة ... نزحت نتيجة للغزو العراقي الغاشم على اخواننا واشقائنا الكويتيين .

١٠٧ حافلات اضافية لنقل الكويتيين بالحدود

فهد المهيزع ـ الدمام :

● تم تسيير ١٠٧ حافلات من حافلات النقل الجماعي للمساهمة في نقل الاشقاء الكويتيين الفارين من جرائم الاحتلال العراقي لدولتهم .

ذكر ذلك لـ « عكاظ » المهندس حسين احمد الستاني مدير عام النقل الجماعي بالمنطقة الشرقية مشيرا إلى ان عمليات النقل تتم بالتنسيق مع امانة الدمام وامارة المنطقة الشرقية .. وان كل الاخوة العرب .. وغيرهم من الفارين إلى المملكة يستفيدون من هذه الخدمات .



لغم عراقي يمزق جسد ام كويتية وطفلها

ماهر العبدالهادي - الدمام :

في مجاهل الصحراء المحرقة .. تحمل الام الكويتية المغدورة رضيعها محمد الاب يمسك بابنته منال اسرة تتيه في الصحراء الرضيع يصرخ على كتف امه المنهكه لاماء .. لاحليب .. لاغذاء .. والرمال الابدية في ارتمائها القاسي تخط كلمات الضياع والفقد والزمن يضع النقاط فوق احرف تلك الكلمات البائسه الام لم تعد تقوى على السير تهاوت لتسقط برضيعها على الارض فكانت سقطتها فوق لغم فجرها ورضيعها .. مزق الجسدين البريئين اشلاء تنثر الدم العربي فوق الرمال الزوج والاب وابنته منال كانا غير بعيدين عن الام التي تحولت إلى قطع محترقه من الفحم والرضيع راس هنا يد هناك قدم هنا .. واخرى هناك .

جنود صدام يقطعون اذن امام مسجد

عبدالله عابض الحارثي - الطائف :

● عبادة الله في الكويت تحولت إلى خطر يهدد بقطع الاذان .. واعضاء الجسد . فبرغم حظر التجول الذي تفرضه قوات الاحتلال العراقي في الكويت ابتداء من السابعة مساء وحتى السابعة صباحا فقد توكل احد ائمة المساجد في الكويت على ربه واتجه إلى المسجد ورفع صوته باذان العشاء وقبل ان يكمل اذان الحق فوجيء بشرذمة من الجنود العراقيين يقتحمون حرمة بيت من بيوت الله ويطؤونها باحذيتهم ثم اخرج احدهم سكينا وقطع اذن الامام .. وهدده بالاعدام في المرة التالية ان هو اذن اثناء حظر التجول .

المؤذن اقسم ان لايمكث بارض فيها من يحاربون الله ورسوله واغتنم اول فرصة ليهرب إلى المملكة وهو يقيم الآن بمدينة الطائف .

جرائم حرب

الفارون من الكويت يقلقون نظام صدام

واستشهاد سيدة كويتية وابنها بلغم عراقي

اصبح الفارون للكويت يمثلون هاجسا وقلقا لنظام صدام حسين لانهم ينقلون السلوكيات والممارسات الوحشية لجنود الاحتلال العراقي في الكويت ضد الشعب الاعزل للصحافة ووكالات انباء الدول التي يستقرون بها وعليه فقد عمدت فرق متخصصة في جيش الاحتلال العراقي إلى تلغيم مختلف المنافذ ومساحات كبيرة متفرقة من الصحاري الفاصلة بين المملكة والكويت ومن حصاد هذا الاجراء الوحشي استشهاد ام كويتية وابنها وهما اثنان من اسرة كويتية مكونة من زوجين وطفل وطفله انفجر فيهم لغم اثناء هروبهم عبر الصحراء إلى المملكة .

المواطن الكويتي صادق عارف الشايجي نقل لـ « عكاظ » صورة الكارثة وقد ساهم في دفن السيدة الكويتية « امنة ابراهيم الفلاح » وطفلها محمد الذين تقطع جسديهما البريئين إلى اشلاء ثم تم نقل الاب وابنته منال إلى السعودية ثم إلى احدى المراكز الاسعافية الحدودية المتنقلة لاسعافهما من اصابات بعضها بليغة نتيجة اصابتهما بشظايا انفجار اللغم .



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠



"عكاظ" تسجل أصداء قرار مجلس الوزراء بقبول الشباب الجامعي بقطاعات القوات المسلحة :

حملة العلم يعانقون السلاح

الفريق أول آل الشيخ : القرار يدعم القطاعات العسكرية بالكفاءات المناسبة والمؤهلة

اللواء فاضل : خادم الحرمين حقق أملا من آمال الشباب .. لتعزيز قدارت الوطن

العميد عبدالكريم : جنود العلم .. هم جنود السلاح لخدمة الوطن .. ودعم أمنه

العميد خطابي : ابناؤنا أهل للمسئولية وهذا هو يومكم أيها الشباب



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

■ الشباب الجامعي :

● القرار تشريف لنا بحمل السلاح وسنكون أينما اراد الوطن

● بصدور قرار مجلس الوزراء بفتح باب القبول للجامعيين بالقطاعات العسكرية .. عبر عدد من العسكريين عن اهداف هذا القرار الذي يمثل لبنة جديدة في سبيل دعم القوات المسلحة بالشباب السعودي المتعلم .. وما يعكسه هذا القرار من اهتمام بالشباب السعودي المتطلع الى الادوار الوطنية في مختلف الميادين والعلوم العسكرية . كما التقت « عكاظ » بعدد من الشباب خريجي الجامعات .. وفيما يلي محصلة اصداء القرار :

الدعم بالكفاءات المؤهلة

تحدث معالي الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ مدير الامن العام بهذه المناسبة قائلا : مما لاشك فيه ان توجيه خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لفتح باب القبول امام خريجي الجامعات ومن مختلف التخصصات يؤكد حرصه - حفظه الله - على دعم القطاعات العسكرية بالدماء الشابة المتعلمة ذات المؤهلات العلمية التي تفيد في استمرار رقي مستوى اداء العاملين بهذه الاجهزة لخدمة الاخوة المواطنين والمقيمين في بلادنا الغالية .. وانني بهذه المناسبة اقدم خالص الشكر وعظيم الامتنان لهذه اللفتة الابوية الكريمة من لدن مولاي خادم الحرمين الشريفين الذي يعطي بهذه المكرمة دعما حيوياً للقطاعات العسكرية بالكفاءات القادرة باذن الله على خدمة هذا الوطن الحبيب والدفاع عن حدوده وحراسه الامن في ربوعه . خاصة وانه - حفظه الله - كثيرا ما يوجه للاهتمام بالشباب ويكفي ان خطط التنمية تركز على الاهتمام بهم وانهم امل الحاضر وعدة المستقبل كما اننا نعرف ان الوطن الذي قدم كل شيء لنا لابد وان يكون له علينا ان نفتديه بارواحنا ونذود عنه وفي يقيني انه لايوجد احق بهذا الشرف والواجب من ابناء هذا البلاد. الذين اثبتوا دائما انهم عند حسن الظن بهم كما ان المواقف الكثيرة اثبتت اننا امة تؤمن بالله ربا وبمحمد رسولا وان لنا سيادة وقيادة نسير خلفها وهي رائدة في شتى نواحي حياتنا ولنا مبادىء وعادات وتقاليد تجعلنا نهب لنجدة الملهوف واغاثة المحتاج .

وفي الختام ادعو الله ان يثيب قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وان يبقيهما ذخرا للبلاد والعباد وان يجعل على ايديهما النصر والتوفيق وان يجعل بلادنا امنة مطمئنة ويبعدها عن شرور الحاسدين والحاقدين وان يرد كيد كل معتد اثيم والله اسال التوفيق لكافة اجهزتنا العسكرية ولرجالها البواسل في مهمة الحفاظ على مقدساتنا وممتلكات وارواح ابناء هذه البلاد العزيزة والتي ستظل باذن الله عزيزة الجانب .

حققت امنية الجميع

● وقال اللواء صالح طاهر فاضل مدير شرطة منطقة مكة المكرمة :

- ان قرار خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بتجنيد الشباب السعودي الجامعي قرار حكيم وصائب وبهذا القرار تحققت امنية الشباب على يد قائدنا الاعلى للقوات المسلحة لان هؤلاء الشباب لديهم الحماس والقوة والرغبة لصد اي اعتداء على وطننا الغالي . والدفاع عن دينهم ومليكهم ووطنهم .. وكما تعرف فان هؤلاء هم جنود المستقبل وعماد الامة لحماية هذا الوطن ومقدساته من اي غادر .. وقد استجابوا لنداء الوطن وانخرطوا بمراكز التطوع والتجنيد وكلنا شاهدنا التدفق الهائل من ابنائنا الشباب المنقطع النظير .. هؤلاء الابناء سيضعون ارواحهم في اكفهم من اجل وطنهم .. ودائما هم اهل للثقة المنوطة بهم اننا متاكدين من تحمل ابنائنا لهذه المسئولية ... فهم عماد المستقبل ولن يرضوا بان يعتدي على ارضهم او ترابها الطاهر اي اثم معتد .

آن الأوان لشرف الدفاع

وتحدث اللواء سابق الفوزان قائد سلاح الحدود بالمنطقة الغربية فقال :

ان هذا القرار الملكي الكريم جاء لتحقيق الامنيات لخريجي الجامعات للالتحاق بالخدمة العسكرية والحصول على شرف خدمة الوطن والدفاع عن اراضينا ومكتسباتنا وقد جاء الوقت وحان لتحقيق الامنيات والرغبات للدفاع عن الوطن والمليك والذى يعتبر واجب مقدسا ومفروضا علينا جميعا ..

كما اضاف اللواء السابق : ان هذا الامر ليس بمستغرب على خادم الحرمين الشريفين الذي عرف بحرصه الشديد على مصلحة ورفاهية ابنائه .. واعتقد ان مثل هذا القرار كان ينتظره الجميع بفارغ الصبر ويتمنى حدوثه افراد هذا الوطن لتقديم واجب الولاء والطاعة .. للدفاع عن الأرض والمقدسات الاسلامية ..

شبابنا مجندون لخدمة الوطن

● ويتحدث العميد اسعد عبدالكريم الفريح مدير جوازات منطقة مكة المكرمة فقال:

- ان قرار قائدنا الاعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - قرار حكيم وجاء متزامنا مع رغبات ابناء هذا الوطن .. وبدون ادنى شك فان ابنائنا وشبابنا مجندون ورهن الاشارة لنداء الوطن في اي وقت وموقع .. وجميعنا شاهدنا الاقبال المتزايد من الشباب على مراكز التجنيد والتطوع فور نداء خادم الحرمين الشريفين .. وحالياً وبعد هذا القرار الملكي الكريم سنرى الشباب .

الجامعي في قمة سعادته لان هذا المطلب كان امنية له فتحقق ... فكلنا جنود نحمي ديننا ومليكنا ووطننا بكل قطرة دم .. ولن نسمح لاي عدو غاشم ان يدنس وطننا .. واننا متاكدون بانه لن يستطيع فعل ذلك .. وسيجد ابنائنا الدروع الواقية لهذا الموطن .. فهنيئا لنا بقيادتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وهنيئاً لنا بشبابنا الذين يفدون وطنهم بارواحهم .

قرار حكيم

● ويتحدث العميد عباس غندوره مدير الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة فقال :

- قرار خادم الحرمين الشريفين قرار حكيم وسنتم الفائدة مع شباب هذا



المصدر : عكـــــاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

الوطن .. فالالتحاق بالخدمة العسكرية فخر واعتزاز ورجولة والجميع يتمنى الالتحاق بهذه الخدمة ليتمكن من خدمة هذا الوطن ... لرد الجميل لما قدمه هذا الوطن من عطاءات وشبابنا ولله الحمد مخلص لدينه وامنه ومستعد بخدمة دينه ومليكه ووطنه ولن يثنيهم عن هذا الشرف الا الدفاع عن ترابهم الطاهر .. فكلنا فخورون بهذا الوالد القائد وبابنائنا الاوفياء الذين يلبون نداء الوالد ليفدوا وطنهم بالدماء والأرواح لاستقرار وامن هذا الوطن الغالي .

شبابنا اهل للمسئولين

وفي لقاء لعكاظ مع العميد .. صدقه محمد الخطابي .. مدير شرطة جدة .

قال .. جاء قرار خادم الحرمين الشريفين والقائد الاعلى تلبية لنداء الواجب الذي علا صوته في صدور شبابنا وهم اهل للمسئولية ولتلك الايام التاريخية في حياة المملكة وفتح باب القبول لخريجي الجامعات فرصة سنحت لهم للدفاع عن اغلى مانملك ونحيا من اجله وطننا العزيز وارضنا الطاهرة .

القرار التاريخي

وتحدث العميد / عبدالقادر مؤمنه مساعد مدير جوازات منطقة مكة المكرمة لشئون العمليات فقال :

ان هذا القرار السامي قرار تاريخي يفخر ويعتز به كل طالب جامعي يأمل ان ينضم للقوات الباسلة بعد التخرج ويشرف بالقرار كل خريج كان ينتظر لحظة التصريح له بتسيجل شهادة وطنية بحروف من نور ووفاء واخلاص وافتداء للوطن .

انه يوم مشهود لكل شاب تتاح له فرصة الدفاع عن وطنه ودينه ومليكه فالشباب في كل زمان هم المستقبل وهم القادرون على رسم خريطة الاجيال القادمة والذي يتامل جحافل الشباب المتطوع من كل الاعمار والفئات ليزار شباب المملكة في وجه من يتلصص ليلا ليصرعه اينما وجد .

ان ماأعلنه القائد الاعلى .. هو جواز مرور لكل خريج جامعي ليعبر به إلى ميدان الجهاد وساحة الشرف وينال شرف الوقوف في الصف الامامي وحبة العرق تنبت زرعا اخضر ونقطة الدم تحيي شعبا باكمله وفقنا الله ووفق مليكنا وحفظه تاجا على راس امتنا وبريقا على جبين حضارتنا وحاضرنا .

قرار صائب ١٠٠٪

وتحدث العميد محمد خورشيد مساعد مدير شرطة جدة لشئون العمليات قائلا :

ان مايتخذه قادة حكومتنا الرشيدة دائما وابدا هو في المصلحة العامه للجميع .. وقرار خادم الحرمين الشريفين بتجنيد خريجي الجامعات في رايي الشخصي صائب ١٠٠٪ وهامي الرغبة التي كانوا يطلبونها يحققها لهم القائد الاعلى للقوات المسلحه والذي يضع دائما ثقته في ابنائه الشباب لتحمل المسئولية والدفاع عن تراب وطنهم الغالي وهذا قرار يجب ان يفخر به كل ابن من ابناء هذا الوطن الغالي وكما نعرف بان شرف الدفاع عن الوطن هو اغلى مايتمناه الفرد لخدمة دينه ووطنه وعرضه وشبابنا كما قلت دائما إهل للثقة بهم ويضعون ارواحهم فداء لهذا الوطن الغالي ونحن جميعا رهن اشارة ولاة الامر ليظل هذا الوطن امنا مستقرا باذن الله .

مكرمات وعطاءات مستمرة

كما تحدث العقيد احمد عبدالله اسعد قائد سلاح الحدود بالرويس فقال

مع شروق كل يوم جديد تهل علينا مكرمات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله فبالامس القريب وجه حفظه الله بفتح باب التطوع واعقب ذلك بفتح باب القبول للتجنيد واليوم يامر حفظه الله بفتح باب القبول لخريجي الجامعات في مختلف التخصصات للالتحاق بالخدمة العسكرية وبهذا الامر الملكي الكريم يكون حفظه الله مكن جميع ابناء الوطن من الالتحاق بالخدمة العسكرية ومن ثم تادية الواجب المفروض عليهم لرد بعض من الجميل لهذا الوطن الذي تربى في كنفه وعاش في امنه واستقراره ولهذا القرار مردود ايجابي كبير وسيؤكد الجميع بان شعبنا متكاتف وقت الشدائد وجميعهم سيكونون فداء لهذا الوطن وحماية ترابه الطاهر واراضيه المقدسة .

تادية الواجب

ويتحدث العقيد خليفة الخليفة مساعد قائد سلاح الحدود بالمنطقة الغربية فيقول :

سعدت كثيرا لهذا التوجيه الملكى الكريم وكنت متاكدا بانه حفظه الله سيلبي مطالب ابنائه الشباب الذين يرغبون في تادية الواجب المنوط بهم للدفاع عن وطنهم وارضهم الطاهرة وبهذا القرار الملكى الكريم سوف يتمكن جميع ابنائنا الشباب من الالتحاق بالخدمة العسكرية وتادية الواجب المفروض علينا جميعا وباذن الله سوف يثمر حصاد ماقام بغرسه في نفوسنا قائدنا الاعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين وجنى ثماره ليظل هذا الوطن امنا مستقرا كما هي عادتة دائما .

في وقته المناسب

وتحدث العقيد منصور شلبي مساعد مدير الضبط الجنائي بشرطة جدة فقال :

قرار حكيم في وقت مناسب لاستقطاب ابناء هذا الوطن للانخراط في الخدمة العسكرية للذود عن الوطن وحمايته والدفاع عن مقدساتة الاسلامية فالحمد لله فقد جاء هذا القرار الذي اراح ذهن شبابنا وابنائنا الجامعيين والذين كانوا يحلمون بالزي العسكري والذي تحقق اليوم فكلنا فداء للوطن وجميعنا فداء للميك والوطن بارواحنا وما نملك من غال ونفيس فنحن ولله الحمد امة مخلصة تطيع الله ورسوله وننفذ رغبات ولاة الامر فينا فلبيك يافهد نحن بين يديك .

نحن بحاجة للمثقفين

وتحدث المقدم ابراهيم يوسف باتي مدير ادارة الدفاع المدني بجدة فقال :

قرار حكيم في وقت مناسب يدل دلالة واضحة على حرص واهتمام قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين للسير بابناء هذا الوطن الى طريق التقدم والرقي ونتيجة لهذا القرار الملكي الكريم فاننا كجهاز عسكري مثل الدفاع المدني سوف نستفيد من خبرات هؤلاء الشباب الجامعي المثقف نحن في حاجة ماسة لمثل المهندسين والكيميائيين والمختصين في امور السلامة والحماية من ابنائنا الجامعيين .

تعودنا على هذه المكارم

وتحدث المقدم عبدالعزيز نصار الحرفي مدير الشئون العامة بسلاح الحدود بالمنطقة الغربية فقال :

تعودنا دائما على مكارم واهتمامات خادم الحرمين الشريفين المستمرة والذي يحرص دائما على رفاهية وراحة ابناء هذا الوطن الغالي .. وقد جاء هذا القرار الملكي الكريم تلبية لرغباتهم الاكيدة لمشاركة اخوانهم في الانخراط بالسلك العسكري لخدمة الوطن والدفاع عنه وعن مقدساته الاسلامية فجميعنا للدفاع عن الوطن ليظل امنا مستقرا بإذن الله .

○ في المنطقة الشرقية .. مربع النماء والخير .. التقت عكاظ بعدد من خريجي الجامعات .. عبروا عن عميق

ارتياحهم لقرار مجلس الوزراء الذي فتح ابواب الشرف امامهم على اتساعها

بقبولهم بالخدمة العسكرية

○ يقول في هذا الشان الشاب هادي مسفر القحطاني خريج جامعة الملك فيصل - ادارة اعمال - وكان ينوي الانخراط في السلك الوظيفي المدني

ان صدور قرار مجلس الوزراء بقبول الجامعيين في السلك العسكري امل تحقق .. وامنية كنت اتمناها فهذا القرار سيغير مجرى حياتي كليا فقد كنت انتظر اول فرصة في وظيفة ادارية لتامين المستقبل .. وبداية حياة عملية غير اني الان سالتحق باحد القطاعات العسكرية .

فرحتان

○ وانا اعيش الان فرحتين .. الاولى بالتحاقي بالسلك العسكري .. والثانية بان التحاقي في هذا ياتي في هذه المرحلة الدقيقة التي تتطلب جهدنا .. دماءنا .. وشبابنا .. للدفاع عن الوطن والمقدسات .

شرف الخدمة

○ ويقول الشاب محمد صالح الدوسري خريج جامعة الملك فهد للبترول والمعادن :

شرف ما بعده شرف ان يخدم الانسان وطنه ولعل قرار مجلس الوزراء بقبول الجامعيين في الخدمة العسكرية يفتح الابواب واسعة لنيل هذا الشرف.. وفي وقت نرى الاخطار فيه تتهدد امن الوطن .. وسلامة الشعب .. الذي هو امي وابي .. واخي واختي .. وابني وابنتي .

قواتنا المسلحة

○ ويقول الشاب سعيد بن حمد الزهراني .. خريج جامعة الملك فيصل :

ان فتح باب قبول الجامعيين بالسلك العسكري انما يعني الانتماء الى قواتنا المسلحة مرفا الرجال الذين يقفون حصونا منيعة على حدود بلادنا الغالية .

وفي كل يوم يمر نشعر بالقرب اكثر من الاب القائد .. خادم الحرمين الشريفين فيزداد التحامنا بالوطن .. وبالسعي الحثيث لنيل نصيبنا في ساحات شرف الدفاع عن الوطن .. والمقدسات والانسان السعودي النبيل ..

ان كل مايمكنني قوله .. ان الوقت قد حان .. للعطاء .

دفاع عن الوطن

○ ويقول الشاب عبد الرؤوف محمد التركي خريج جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

انه الحب الكبير والانتماء الذي تتجسد صوره يوما بعد يوم اننا في هذا الوطن الكريم نضرب كل يوم اروع امثلة العطاء والتلاحم وما فتح ابواب القوات المسلحة لقبول خريجي الجامعات الا تعبير عن حقيقة قدراتنا الذاتية في الدفاع عن الوطن .. هذه القدرات التي كانت وستظل موضع ثقة الجميع

لا إله إلا الله

○ ولن تذل ابدا راية التوحيد .. راية «لا إله إلا الله» ما دامت في اجسادنا قطرة دم .. خاصة ان امتنا العربية تقف اليوم امام اخطر مفترق تاريخي تواجهه في تاريخها الحديث ..

واجبنا

○ ويقول الشاب شافي مبارك العتيبي خريج جامعة الملك فيصل :

لقد اسعدني هذا القرار في هذه الفترة التي تقوم فيها قوى شريرة بتهديد الاوطان الامنة . والجميع يطمح في تادية الواجب المقدس في الدفاع عن الوطن والمقدسات .. وانخراطنا في السلك العسكري بناء على القرار الحكيم الذي اقره مجلس الوزراء مؤخرا يعني لنا الشيء الكثير .. لان احساسنا بواجب الدفاع يقوم على اسس دينية كريمة .. تحث على العطاء والبذل والفداء .

وفي جدة التقت «عكاظ» بعدد من الشباب خريجي الجامعات .. حيث يقول الشاب راشد بن خليفة الشمري خريج جامعة الملك عبدالعزيز :

لم يكن طموحنا في الالتحاق بالقوات المسلحة ليصل حدا كبيرا كما وصل اليه اليوم .. حيث ميدان الشرف ينادي دماءنا .. وقد تحققت امانينا بهذا القرار الحكيم .. والحازم .

وفضلا عما يعنيه الالتحاق بالقوات المسلحة في هذه الظروف التي تمر بها البلاد .. فان الانتماء الى العسكرية يعني النظام .. والشرف ..

○ ويقول الشاب خالد عبدالله بقشان :

○ اينما تكن مصلحة الوطن .. نكن نحن .. واى سبيل يؤدى الى رفعته ..

تغطية
عبد الرؤوف ناجي
محمد الهتار - جدة
حسني مبارك
مسيفر المالكي
علي الاحمري - أبها
حسين بالحارث - نجران
علي الدويحي - بيشة
صالح الفهيد - حائل
عبد الاله الخناني
عيسى الشريف - الدمام
يحيى ابوطالب
احمد مرجان - جدة

وعزته .. واستقلاله وسيادته .. سنسلكه .. سواء عسكريا .. او مدنيا . لكننا والوطن اليوم يطلبنا في جبهات الجهاد .. فسنكون هناك .. وفي الطلائع .. لنكون طلائع الشهداء .

لقد اضاء قرار مجلس الوزراء حياتنا .. ورسمها حسب الاماني التي تتجه اليوم للدفاع عن حياض الوطن .. وحريته .. وثرواته التى تتعرض لمؤامرة دنيئة .. من خائن .. غادر .. غدر باهله وذويه

الوطن .. اولا

○ ويقول الشاب نزار عباس

○ كم تمنيت ان اكون عسكريا .. منذ ان بدات التدرج في المرحلة المتوسطة .. واليوم تتضاعف هذه الامنية في ظل الخطر الغاشم الذي يهدد وطني .. وهاهي الفرصة الكريمة يتيحها لنا خادم الحرمين الشريفين نصره الله .. بقراره قبول الجامعيين في السلك العسكرى ..

وبعيدا عن الامنيات الشخصية .. فان نداء الوطن وامانيه فينا .. مقدمه على كل شيء واسال الله ان يوفقنا لمزيد من الرفعة والعز والرخاء لهذا الوطن العزيز .

الجسد الواحد

○ ويقول الشاب سلطان محمد العمارى :

○ انا اليوم من رجال الجيش السعودي .. انا اليوم ترس بوجه الغدر والخيانه .. الشكر العميق لله تعالى على ماهياه لنا من نعم ، ورجال مخلصين صادقين من حولنا .. ونحن ايضا من حولهم .. كالجسد الواحد .. لن ينال منا غادر .. ولا خائن .. ولا لص . ثم الشكر الى ابينا وقائد مسيرتنا

خادم الحرمين الشريفين على اتاحته فرصة الدفاع عن الوطن .. والانتماء الى القوات المسلحة .

عميل الصهيونية

○ وتتواصل لقاءات " عكاظ " عبر اصقاع الوطن الشامخ بدينه .. بعروبته .. باصالته .. برجاله الاشداء حول القيادة الحكيمة ..

○ من حائل يقول الشاب سلامة الجار الله .. خريج جامعة الملك عبدالعزيز .

○ ان قرار قبول الجامعيين بالقطاعات العسكرية قرار حكيم .. يخدم عدد من الاهداف الامنية والاجتماعية .. ولعل ابرز تلك الاهداف هو دعم القوة الدفاعية السعودية في ضوء المستجدات الخطيرة التي تشهدها الامة العربية .. هذه الامة التي تتعرض اليوم لاكبر خيانه من عملاء الصهيونية .. الذين غدروا باخوتهم .. لكننا في كل موقع نقف بايماننا في وجه اى اعتداء ..

○ ويقول الشاب فهد الصائغ من خريجي جامعة الملك عبدالعزيز :

○ لطالما حملنا كتب العلم حتى انهينا التعليم الجامعي .. واليوم فرحتنا لاتدانيها فرحة ونحن نقبل على حمل السلاح بالتحاقنا بالقطاعات العسكرية اثر قرار مجلس الوزراء بقبول الجامعيين .. ونعاهد الله على نصرة دينه .. وكل قضايا الحق والعدل ..

ويقول الشاب محمد على الكلي .. خريج جامعة الملك سعود بالرياض - قسم الكيمياء -

لم نعهد من حكومتنا غير السعي الصادق الى كل مافيه رفعة الوطن .. واهل الوطن .. وقرار مجلس الوزراء بقبول الجامعيين في القوات المسلحة ليس الا امتدادا لتحقيق امنيات الشباب وامنهم .. وفي هذه المرحلة الخطيرة التي تشهد فرقة عربية خلقها الطاغية صدام حسين باثارته الفتن . نجد ان مسئولياتنا مضاعفة تجاه امن وسلامة الوطن .

وعليه فان التحاقي بالقوات المسلحة انما ياتي تلبية لنداء الوطن . والله معنا . هو ناصرنا

قرارات الشرف

ويقول الشاب حسين بن ناصر مانع ال هتيله

○ لقد كنا بانتظار مثل هذا القرار الذى يشبع تطلعنا الى الذود عن الوطن .. وسيكون لهذا القرار الكثير من المردودات الايجابية علينا جميعا .. وهو تكريس مخلص لبناء قوتنا العسكرية اكثر فاكثر - خاصة وقد تكشفت لنا اوراق كثيرة وعلمتنا هذه الازمة الطاغية التى تعيشها الامة العربية درسا جيدا .

وسنكون ان شاء الله رجالا نشرف الوطن .. وسمعه الوطن .. ومكانته العربية .. والاسلامية .. والدولية .

○ ومن ابها .. الارض الخضراء الطيبة يقول الشاب على الاحمرى

○ اشكر الله اولا .. ثم ارفع الشكر الى والدنا خادم الحرمين الشريفين .. وحامى حمى الاسلام .. على كل قرار حكيم اقره .. للدفاع عن الوطن .. والعمل على رفعته .. وتقدمه الى مصاف الدول المتقدمة .

ونحن اليوم إذ نقبل على قطاعات القوات المسلحة للالتحاق الرسمي بها .. فاننا نتسنم الشرف .. وشعار العز يعلو رؤوسنا .

" عكاظ " تستكمل بقية اللقاءات - غدا

إنهم يسرقون لعب الأطفال!

● تقوم الشئون الصحية بمنطقة القصيم بخدمات صحية ووقائية للمئات من الاسر الكويتية المقيمة بمنطقة القصيم .. وللنازحين الى الحدود السعودية على اثر الاعتداء الغاشم لارض الكويت ..

وفي المستشفى المركزي ببريده .. الذي يعج بالمراجعين من الاسر الكويتية .. كانت هناك عكاظ التي حرصت على ان تلتقي عن كثب ببعض الوجوه النسائية القادمة اليها ..

● ولان عكاظ تترقب الاحداث دوما ..

وتنطلق الى كل صوب .. من اجل ان تقدم صورة كاملة لاوضاع الاسر الكويتية النازحة الى الحدود السعودية ..

ولم يفت صفحتنا .. ان تلتقي ايضا بالوجوه النسائية الكويتية التي اضطرتها الظروف الصحية .. لان تنوم في بعض مستشفيات المملكة ومن احد المستشفيات كان هذا اللقاء المطول مع المواطنة الكويتية عذاري العدواني التي تبلغ من العمر ١٥ سنة والتي قدمت الى المملكة في ظروف صحية صعبة ... اضطرتها للدخول في مستشفى بريده .. لاجراء عملية عاجلة ..



المصدر : ......عكـــاظ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٥ سبتمبر ١٩٩٠......

في بريدة .. الكويتية عذارى ترقد على السرير الابيض : تنزف حزنا وتقول :

● مع الاعتداء الغاشم .. اضطررت للخروج ولاجراء العملية بالمملكة !

● جسد خادم الحرمين والشعب السعودي مع الكويتيين روح الاسلام والعروبة

● بلغ النهب بالجنود .. ان يسرقوا لعب الاطفال !

اجرته : وجدان العبدالله بريده

● اجريت العملية بالمملكة

تقول عذارى : انني كنت اعاني من مغص حاد .. واخبرني الاطباء بالكويت .. انها اعراض الزائدة الدودية .. وبالفعل بدات اجراءات دخولي مستشفى الكويت العام .. الا ان ظروف الغزو الغاشم .. اضطرتني للخروج من الكويت في مثل هذه الظروف الصحية الصعبة .. لكي اجريها في بلدي الثاني المملكة ..

واحمد الله انني اتمتع الان بصحة جيدة وفي ظل رعاية صحية ونفسية خلفت علي الكثير ...

● الجنود يسرقون لعب الاطفال

وحول يوم الغزو تطرقت عذاري في حديثها للصفحة قائلة : في ذاك اليوم .. يوم الخميس الاسود ! كنا نعيش فرحة عروسين .. فرحة ليلة العمر .. وعند انتهاء الحفل .. فوجئنا بان القوات العراقية قد حاصرت المنطقة التي نسكن بها .. وهي منطقة الاحمدي التي تتميز بتدفق النفط الكويتي ..

ومع محاصرة القوات العراقية لم نستطع الدخول الى منازلنا الا في الساعة التاسعة صباحا ...

وبعد دخولنا الى منازلنا .. بدا الجنود يطرقون ابوابنا طلبا للطعام .. وذلك لانهم جوعى ..

وبالرغم مما فعلوه .. كنا نعطيهم الطعام ولا نبخل ! ولكن بعد ايام .. بدا الجنود لا يتوانون عن سرقة كل شيء الطعام ، المال ، الذهب .. بل وصلت بهم الوقاحة .. ان يسرقوا لعب الاطفال !!

● جثث الكويتيين بالطريق

وبعد عدة ايام من الغزو .. قررنا الرحيل !

وفي طريق الخروج من الكويت .. صدمتنا الحقيقة بمرارتها وقسوتها فالسيارات قد احترقت .. والابنية تهدمت .. انه الخراب في كل مكان .

اما الجنود .. فعددهم لا يحصى.. وقواتهم تنتشر في كل مكان .. واغلبهم قد دفن نفسه .. ولا يبدو منه سوى راسه وسلاحه الرشاش ليمارس مهامه الوحشية مع الكويتيين الابرياء العزل ..

● جندي عراقي يبكي

ومع استمرارنا في الطريق الى حيث الامان بالمملكة .. دار حوار مع احد الجنود العراقيين .. وقد كان في حالة نفسية سيئة .. فسالناه : لماذا غزيتمونا ونحن لم نفعل لك شيئا ؟ قال : قاسما بالله انه لم يكن يعرف بانه قادم لغزو الكويت بل كل ما لديه من معلومات تشير الى ان هناك مناورة عسكرية في البصرة .. وانهم متوجهون الى هناك ... !

واضاف باكيا : كيف اغزو الكويت .. وانا لدي ثلاث اخوات بنات متزوجات برجال كويتيين ومقيمين بالكويت .. ؟

ومضت تقول عذاري : انها رحلة شاقة ويكفي ان تصطدم رؤيتك بصور الجثث التي يمتلء بها الطريق ..

تتطلعين لتجدي المواطن الكويتي مضرجا بدمائه مما يدل على انه قاوم الجندي العراقي حتى نال الشهادة .. !

● دور بطولي للشباب السعودي

وحول وصولها الى الحدود اشارت قائلة : انني لن انسى الشجاعة والدور البطولي الذي اتسم به الشباب السعودي على الحدود .. فقد كان هناك رجال سعوديون مسلحون قاموا بخدمتنا وبتزويدنا بالماء والطعام .. بل الاكثر من ذلك انهم قاموا باعطائنا نقودا لاستكمال المشوار .. وذلك بعد قيامهم بتموين السيارة من الوقود ..

لقد جسد الشعب السعودي بافعاله روح الاسلام ومعنى العروبة الاصيلة .. عكس ذلك الوحش الذي ادعى حمايته للعرب والعروبة .. وجاءت كل افعاله منافية لمبادىء الاسلام وقيمه ،

● اطلقوا الحيوانات على البشر

ذلك الوحش المسعور الذي امر جنوده بكسر قيود الحيوانات المفترسة في حديقة الحيوانات بالكويت .. واطلقها وهي جائعة .. حتى تلتهم طعامها من اجساد ابناء الكويت والاطفال والنساء .

لقد اخرجوا الاسود .. والنمور .. والفيلة .. لتفترس البشر .. ونتطبع بطباع هتلر العراق الذي بلغ بوحشيته ما جعله يفوق اعنف الحيوانات افتراسا ..

● موقف لا انساه

وحول اعنف المواقف التي اهتزت لها عذاري وجعلتها تذرف الدمع والاسف والحزن .. ما فعله الجنود العراقيين مع احد المواطنيين الكويتيين .. اذ هدد رب العائلة بالموت .. واحتجز بناته الاربعة فما كان منه الا ان ركب سيارته في طريقه الى المملكة .. لا حول له ولا قوة .. وظل يرمق بناته النظرة الاخيرة .. وهن يتطلعن اليه .. بنظرة استجداء واستغاثة مكتومة .. جعلتنا نذرف الدمع والله يعلم وحده .. ماذا حدث لهن بعدها .. !

واخيرا اختتمت عذاري حديثها : موجهة الشكر لخادم الحرمين الشريفين ولشعبه .. السعودي على حسن الضيافة والكرم والمساندة التي تجسدت في كل صغيرة وكبيرة ..



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

سفراء المملكة في المغرب والامارات وسلطنة عمان وقطر :

دعوة القوات الشقيقة والصديقة ممارسة مشروعة لحق مشروع

العتيبي : لماذا يعمد المتخرصون إلى النتائج ويتجاهلون الاسباب ؟!

البلا : نقبل من صدام مبادرة واحدة فقط هي الانسحاب الفوري والكامل من الكويت .

قباني : نحن دعاة سلام وصدام هو الذي رفض الحل العربي .

ناصر : مناورات صدام محاولات مكشوفة لكسب الوقت .

هاتفيا :

سليمان ابا حسين - عواصم الخليج

عبدالقادر الادريسي - الرباط

اكد سفراء خادم الحرمين الشريفين في كل من المملكة المغربية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والقائم بالاعمال بدولة قطر ان الاجراءات التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين للدفاع عن المملكة ضد اي عدوان هي ممارسة مشروعة لحق مشروع في الدفاع عن النفس .

وقالوا في تصريحات خاصة « لعكاظ » ان من يتخرصون على المملكة او يسمحون لانفسهم بمناقشة حقها في الاستعانة بالدول الشقيقة والصديقة للتصدي للعدوان انما يغفلون عن عمد العلاقة بين السبب والنتيجة واشاروا إلى ان الغزو العراقي للكويت والتهديد العراقي المباشر للمملكة هو السبب الرئيسي وهو اصل الازمة التي يتعين على بغداد ومن يؤيدون عدوانها ان يعملوا على معالجتها بالانسحاب الفوري وغير المشروط من الكويت وبعودة الشرعية ممثلة في حكم آل الصباح .

السبب قبل النتيجة

سعادة الاستاذ محمد عبدالله العتيبي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الامارات العربية .. قال لعكاظ :

قبل كل شيء لابد ان ينظر المتخرصون إلى الاسباب التي ادت إلى تفاقم الوضع إلى هذا الحد بدلا من مناقشة النتائج فالاسباب الرئيسية هي الغزو العراقي لدولة الكويت والاعتداء على شرعيتها والسعي إلى تفريغها بالقوة من اصحابها الشرعيين ثم تمادى هذه القوات المعتدية في غيها بالاحتشاد العدواني على الحدود مع المملكة وتهديدها وتعريض امنها للخطر .

وقد اتخذ خادم الحرمين الشريفين هذه الاجراءات بعد ان استطلع الامر برمته ودرس كافة ابعاده ووجد انه من المناسب دعوة الدول الشقيقة والصديقة إلى مشاركة القوات السعودية في التصدى للعدوان العراقي ضد اراضي المملكة وهذه القوات جاءت بامر خادم الحرمين الشريفين وهي تعمل تحت اشراف القيادة السعودية وسوف ترحل بمجرد انتهاء مهمتها .

التطوع .. شرف لكل مواطن

وحول استجابة الشباب السعودي لدعوة خادم الحرمين الشريفين للتطوع في اعمال القوات المسلحة قال سعادة السفير :

لاشك ان هذا تشريف لكل مواطن يريد ان يخدم وطنه ويدافع عنه ويضحي من اجله ومن اجل المقدسات الاسلامية التي شرفنا المولى عز وجل بخدمتها وحمايتها .

صدام لايريد السلام

وحول الطروحات والمناورات العراقية التي يسعى بها صدام حسين لكسب الوقت قال سعادته :

اعتقد ان صدام حسين لايريد السلام وانما هو يسعى للاحتفاظ بثمار عدوانه ولاشك ان العالم كله اصبح يدرك اننا قادرون على ردع العراق ولكننا لم نتخذ حتى الآن اي اجراء في هذا الاتجاه رغبة في ان يراجع صدام نفسه ويعدل عن مواقفه المتعنتة اتقاء لشر الحرب ومنعا لوقوع الدمار وكلنا امل ان تنجح جهود خادم الحرمين الشريفين الرامية إلى اعادة الاستقرار إلى المنطقة واحلال السلام فيها واعادة الحق المغتصب إلى اصحابه وعودة الشعب الذي طرد قسرا إلى دياره واعادة الشرعية إلى الكويت الشقيقة .

حق مشروع

اما سعادة الاستاذ عبدالمحسن البلا سفير خادم الحرمين الشريفين لدى سلطنة عمان .. فيقول :

انطلقت دعوة خادم الحرمين الشريفين للاستعانة بالقوات الشقيقة والصديقة من ممارسة مشروعة لحق مشروع هو حق الدفاع الشرعي عن النفس طبقا للقوانين والمواثيق والاعراف الدولية السائدة التي لاتمانع في استعانة دولة تتعرض لخطر العدوان بدول اخرى صديقة للمساعدة في الدفاع عنها .

وقد اكد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني ومازالوا يؤكدون على ان هذه القوات قد جاءت بناء على طلب المملكة للمساعدة في درء الاخطار عن المنطقة وحفظ السلام والحيلولة دون اندلاع حرب كما اكدوا حفظهم الله للعالم اننا لسنا دعاة حرب وانما نحن دعاة سلام .

اكثر من رائعة

وحول دعوة خادم الحرمين الشريفين الشباب السعودي للتطوع قال سعادته : لقد كانت استجابة شبابنا لهذا النداء اكثر من رائعة بل انها فاقت حدود التوقع وجاءت لتبرهن على روعة التلاحم بين الشعب والقيادة وكذلك على التفاف الشعب حول القيادة واستعداده للتضحية والفداء من اجل حماية الوطن والدفاع عن المقدسات الاسلامية التي شرفنا الله بخدمتها وحمايتها .

نقبل مبادرة واحدة

وعن الطروحات والمناورات العراقية قال سعادته :

لن يقبل العالم من صدام حسين غير مبادرة واحدة فقط هي الانسحاب الفوري وغير المشروط وعودة الشرعية إلى الكويت ممثلة في سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والتعويض عن الاضرار التي لحقت بالكويت والتعهد بعدم العودة إلى الاساليب الهمجية في معالجة الامور .

تاييد عالمي للمملكة

اما الاستاذ عبدالله ناصر القائم بالاعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين بدولة قطر الشقيقة .. فيقول :

لقد جاءت الاجراءات التي اتخذتها المملكة للدفاع عن نفسها متفقة تماما مع حقها الشرعي في الدفاع عن النفس ومتطابقة تماما مع قواعد القانون الدولي والمواثيق والاعراف الدولية كما حظيت بتاييد كل الشعوب المحبة للسلام .

وعن استجابة الشباب لدعوة خادم الحرمين الشريفين للتطوع في صفوف القوات المسلحة قال سعادته لقد جاءت استجابة الشباب تعبيرا عن مدي التلاحم بين القيادة والشعب كما اكدت استعداد شباب هذا الوطن لبذل الغالي والنفيس دفاعا عن الارض والعرض وصونا للمقدسات التي ائتمننا الله عليها .

وعن الطروحات العراقية المتناقضة قال سعادته :

حل هذه الازمة له طريق واحد وواضح ومتفقة عليه كافة الدول الا وهو الانسحاب العراقي الفوري والكامل وغير المشروط من الكويت واعادة الحق إلى اصحابه الشرعيين في ظل حكومتهم الشرعية بقيادة سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

جوهر المشكلة

وفي الرباط اكد الاستاذ علي ماجد قباني سفير المملكة في المغرب ان جوهر المشكلة لايمكن في وجود القوات الاجنبية في المملكة ولكن جوهر المشكلة في الاجتياح العراقي لدولة الكويت وقال في مؤتمر صحافي عقده بالرباط ان القوات التابعة للدول الشقيقة والصديقة جاءت بطلب من المملكة وان بقاءها مرهون باداء المهمة التي قدمت من اجلها واضاف انه بزوال الاسباب التي ادت إلى هذا الوجود الاجنبي تنتهي هذه المهمة وبالتالي سيكون على المملكة ان تعيد النظر في الترتيبات التي اتخذت .

وقال سعادته في حديث إلى ممثلي الصحافة المغربية ومندوبي الصحف والاذاعات والوكالات العربية والاجنبية اننا مستهدفون وقد استنجدنا بالاشقاء والاصدقاء للدفاع وليس للهجوم على دولة عربية ، واوضح ان هذه القوات جاءت للوقوف إلى جانبنا ولمساعدتنا في الدفاع عن اراضينا .

وقال ان المملكة حاولت بشتى الطرق ان تحل الازمة في اطار عربي وقد بذلت جهودا مضنية لاحتواء المشاكل المعلقة بين العراق والكويت مشيرا إلى اجتماع جدة الذي اعقبه بست ساعات الهجوم العراقي الكاسح على الكويت .

واوضح ان المملكة التزمت موقف التريث والانتظار ستة ايام كاملة بعد الاجتياح العراقي للكويت املا في اتاحة الفرصة للحل العربي ولكن العراق رفض هذا الحل وعمل على تصعيد الموقف وتجاهل القرارات العربية والاسلامية والدولية واكد ان المملكة ستظل دائما داعية سلام ووفاق ووئام التزاما باحكام الشريعة الاسلامية وامتثالا للقوانين الدولية ولكنها لن تتهاون لحظة واحدة في الدفاع عن امنها واستقرارها وسلامة اراضيها في وجه اي عدوان غاشم .

واضاف ان المملكة تامل ان تصان الدماء وذلك باقدام القيادة العراقية على اتخاذ الموقف المطلوب الآن وهو الانسحاب الكامل وغير المشروط واعادة الشرعية إلى الكويت والممثلة في الحكومة الكويتية بقيادة سمو الامير جابر الاحمد الصباح مشيرا إلى انه اذا اقدمت القيادة العراقية على هذه المبادرة الشجاعة والمنطقية فان الاسرة العربية كفيلة بتسوية كل الخلافات .

وقال ان ثوابت السياسة الخارجية للمملكة عبر تاريخها هي الالتزام بالسلم والتعاون واشاعة الطمانينة اقراراً للشرعية الدولية وعملا بقواعد المعاملات التي يقرها القانون الدولي .

وتحدث سعادته عن الجهود التي بذلها خادم الحرمين الشريفين لمنع الكارثة وللابقاء على خط التواصل بين العراق والكويت وقال ان القيادة العراقية صممت على انتهاك كل القوانين وضرب الجهود المبذولة عرض الحائط باحتلالها الكويت .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

الأمير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي مع وسائل الاعلام البريطانية :

نأمل أن تؤدي الجهود العربية والدولية لاقناع العراق بالإنسحاب

- الحل الوحيد يكمن في انهاء الاعتداء
- المملكة تقدر الموقف البريطاني تجاه الغزو
- مبادرة دي كويلار لم تأت بالنتائج المأمولة
- نتبع قرارات مجلس الامن في التعامل مع الاعتداء

واس (جدة) :

جدد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية موقف المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الداعي الى الامل في ان تؤدي جهود المجتمع الدولي والعالم العربي الى اقناع العراق بان السبيل الوحيد لايجاد تسوية سلمية تتمثل في الانسحاب من دولة الكويت وعودة الشرعية اليها .

وقال سموه - في مؤتمر صحفي عقده في جدة مع بعض وسائل الاعلام البريطانية ، اننا نامل في ان تبعث العقوبات المفروضة برسالة الى الزعامة العراقية ان العالم باسره يقف ضد غزو العراق للكويت وانه لايمكن تبرير الاعتداء باي طريقة وان الحل الوحيد يكمن في انهاء ذلك الاعتداء ، مشيرا سموه الى انه اذا استجاب العراق للعزم والتصميم الجماعيين للمجتمع الدولي فان العقوبات تكون قد ادت ذلك الغرض .

واعرب سمو وزير الخارجية عن تقدير المملكة العربية السعودية وشعوب كل المنطقة لموقف حكومة وشعب بريطانيا ازاء غزو العراق للكويت ومساهمة بريطانيا في تعزيز القدرات الدفاعية للقوات المسلحة السعودية لمواجهة العدوان العراقي .

وابلغ سموه وسائل الاعلام البريطانية انه اعرب عن هذا الشعور لمعالي وزير الخارجية البريطانية دوجلاس هيرد حيث اجريا نقاشا مكثفا بشان الوضع في منطقة الخليج العربي

وقال ، ان شعوب هذه المنطقة تقف ضد اي اعتداء على الكويت او اي اعتداء ضد دول منطقة الخليج العربي ، .

وتناول سمو الامير سعود الفيصل مبادرة الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار ومساعيه للوصول الى تسوية لاجتياح العراق دولة الكويت فقال : ، انها لم تات بالنتائج التي كانت مامولة حيث كنا جميعا نامل في ان تؤدى الى تسوية سلمية ، .

واضاف ، انه اذا كانت هناك احتمالات لوجود تسوية سلمية للوضع فانها ستكون عبر جهود وقرار المجتمع الدولي المتواصلة للوقوف ضد الاعتداء العراقي وللوقوف مع المبادىء التي لم تعلنها الجامعة العربية فحسب وانما بشكل عام مع قرارات مجلس الامن

وردا على سؤال اوضح سمو وزير الخارجية ان العقوبات تهدف الى تطبيق القرار رقم ٦٦٠ الصادر من مجلس الامن الدولي والداعي الى انسحاب القوات العراقية من دولة الكويت وعودة الشرعية اليها .

وقال سمو الامير سعود الفيصل ، ان العنصر المهم هنا يتمثل في رد فعل العراق وفي ضوئه سيتم تقدير كيفية حل هذه المشكلة اما بطريقة سلمية او بواسطة عمل دولي عبر الامم المتحدة ، معربا عن امله في ان يكون هناك تحول للصواب والعقل وقبول تطبيق هذه القرارات من قبل العراق .

واكد سموه ان المملكة العربية السعودية جزء من المجتمع الدولي ومن ثم فان القرارات تطبق على كل اعضاء الامم المتحدة وعليه فان اي اجراءات يتم قبولها بواسطة مجلس الامن الدولي سيتم تطبيقها بكل تاكيد ..

وشدد سموه على ان كيفية التعامل مع الاعتداء الذي قام به العراق ضد الكويت ليست مسالة فردية تخص المملكة العربية السعودية وانما هي مسالة جماعية تخص المجتمع الدولي برمته .

واردف قائلا : ، ان حكم المجتمع الدولي والعالم العربي يتمثل في عدم قبول هذا الاعتداء وانه يتعين وضع نهاية له بواسطة عمل جماعي من قبل المجتمع الدولي وهو ماتهدف اليه قرارات الامم المتحدة .

واشار سمو وزير الخارجية الى ان القضية تكمن الان في تنفيذ هذه القرارات مع العقوبات موضحا ان الاجابة التي يمكن اعطاؤها هي ان



الاجراءات والعقوبات التي تم اتخاذها ازاء العراق فضلا عن التي اتخذها مجلس الامن سيتم تطبيقها من قبل الدول العربية بعامة والمملكة العربية السعودية بخاصة .

واجابة على سؤال اكد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ان القضية ليست كيفية تقييم المملكة العربية السعودية لهذا الاعتداء بل هي كيفية التعامل مع اعتداء ضد دولة مستقلة مبينا ان التعامل مع هذا الاعتداء اوجده مجلس الامن في قراره رقم ٦٦٠ وفي القرارات الاخرى .

ومضى يقول « ان الدول الاعضاء في الجامعة العربية اتخذت خلال القمة الاخيرة قرارا بتطبيق قرارات مجلس الامن ونحن نتبع قرارات مجلس الامن في التعامل مع هذا الاعتداء » .

واعرب سموه عن امله في رؤية قرار موحد من العالم العربي في التعامل مع الاعتداء العراقي ضد دولة الكويت وقال « ان هذا الاعتداء ضد الاخوة العربية التي تقوم على اسس ومبادىء الجامعة العربية التي تعد اتفاقا تعاقديا بين الدول العربية للتعاون مع بعضها البعض والدفاع عن بعضهم باعتبارهم دولا مستقلة وعليه فان الاجراءات لمقابلة الذي حدث يجب ان تنبع من وتتبع معايير ومبادىء الجامعة العربية » .

بيد ان سمو وزير الخارجية ابدى اسفه لان ذلك لم يحدث فيما ابدى اسفه كذلك لان بعض الدول العربية قالت انها تريد حلا عربيا دون اعتبار لهذه العلاقة والوقوف دفاعا عن بلد ضد هذا الاعتداء الذي حدث مشيرا الى ان تلك الدول لم تحضر الاجتماع الاخير للقمة .

وقال « انه اذا حاولنا ايجاد حل عربي لهذه الازمة فيجب العمل في المؤسسة التي تم قبولها لعمل موحد وهي الجامعة العربية وانني امل بعد الذي حدث ان يعودوا للشرعية العربية وان تكون الجامعة العربية اداة للجهود العربية » .

وسئل سمو وزير الخارجية عن توقعاته للاجتماع المرتقب عقده يوم الاحد القادم التاسع من شهر سبتمبر الحالي في هلسنكي بين الرئيس الامريكي جورج بوش والزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف فقال : « انه اذا ادى الاجتماع الى المزيد من التاكيد للوحدة من جانب المجتمع الدولي في مواجهة هذا الاعتداء فانه بالتاكيد ليس صحيا ومفيدا فحسب بل هو هو مشجع للغاية وانني امل ان يؤدي هذا الاجتماع الى تعزيز العمل الدولي ضد هذا الاعتداء » .

واكد سموه ان كل جهود المملكة العربية السعودية تنصب في منع اي اعتداء عليها ووضع نهاية للاعتداء على الكويت وقال « ان هذا يمثل الدفاع عن النفس وتطبيق قرارات مجلس الامن » .

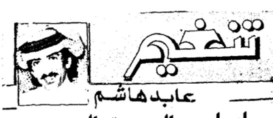
وردا على سؤال عن القوات المرابطة في المملكة اشار سموه الى ان هذا الموضوع اوضحه بجلاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حيث اعلن دعوة المملكة دولا عربية واسلامية وصديقة للمساهمة في تعزيز القدرات الدفاعية للقوات المسلحة السعودية ضد الاعتداء مشيرا الى ان بريطانيا من ضمن هذه الدو



المصدر : عكـــاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سـبتمبر ١٩٩٠



ياصاحب الصــوت الجريح

●● سيظل صوتك المشحون عاطفة يرسم في العيون لوحة تتوهج بالحيوية وصدق التفاعل .

●● ستظل آهاتك تنبىء بأن مصدرها انت ولاغيرك فقد غدوت متفرداً عند متذوقيك ومحبيك وجمهورك الكبير بما ميزك الله به من نبرات كثيرا ما اختصت وبجدارة في التلاحم مع صور الحزن وكاني بك تسطر من خلال ذلك الصوت وتلك الآهات وعبارات الجراح مأساة حدث قادم .. مفاجاة قادمة .

●● كنت في ذروة الفرح والابتهاج ترسم من خلال تقاسيم وجهك الصادق وسحنتك الرافضة لكل صور التكلف والاصطناع شبح يوم يخبئه القدر .

●● فنان هو انت اضحى محفوظا محسوسا مفهوما لكل من عاشه وتعايشه وعاش معه زمنا مشبعا بصدق العطاء .. فنان هو انت لن يقوى اى مغتصب مهما استطاع بجبروت القوة والتهديد ان يسرقه حضوره .. ان يغتصب صوته .. ان يمنحه اداء مصطنعا .. نصا مزيفا لواقع مزيف لن يقوى برغم كل هذا وذاك ان يسطو على حسه واحساسه .. فصوتك المغتصب سيصل للآذان مجردا من ذلك التفاعل الذى عهده فيك كل محبيك وعشاق فنك الرفيع وصوتك النافث فنا صادقا .

●● ومهما كانت النصوص المصطنعة قوية ومدروسة وموظفة وموجهة ايضا فإنها ستاتى معزولة ممسوخة ومجردة من حس واحساس وتفاعل عبدالكريم عبدالقادر الذى كثيرا ماسكب الابداع والتالق وسطر نجومية الفن والفنان في ارض الكويت الغالية .. لأن السطو والجبروت والاغتصاب قد ينال مايريد الا انه لن يصل لمواطن الاحساس وصدق التفاعل وهذا ماسيلمسه ويدركه ويقارنه جمهورك الذى طالما ردد معك ورددت معهم :

« ياكويت عزك عزنا » .

●● وستظل عبدالكريم عبدالقادر الفنان المغسول بحب تراب الكويت العائدة بإذن الله وعونه والله من وراء القصد .

تأمل :

ونتـى مـن وديـعـة الجـرح الخطـير
مـا غفـا جفنـي ولا لى نـوم طـاب
ونـة المـاخـوذ مـن قـومـه اسـير
يـرظـف الـونـات مـاسـور مصـاب
أو كمـا ونـات مكسـور الجبـير
والجـايـر كسرهـا مـا يستطـاب



المصدر : عكـــاظ

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● ضياء عزيز ضياء :

العدوان العراقى صدمة قاسية

سمير مرتضى - جدة:

الفنان التشكيلى القدير ضياء عزيز ضياء تحدث الى الصفحة حول مشاركة الفن فى معايشة الاحداث والتعبير عنها فقال بان الفن لا ينفصل عن المجتمع بل هو مرآة عاكسة له ومشاركه الفنان فى التعبير عن الحدث تعتمد على الفنان ومدى تفاعله وهناك بعض الفنانين انطلقوا فى التعبير عن الواقع الملموس بعد ان تبلور لديهم الاحساس الفنى والبعض الآخر فى انتظار اكتمال عناصر الرؤية الفنية لديهم.

وحول مشاركته فى التعبير عن الاحداث الجارية قال الفنان ضياء بأنه يعيش فى حالة اكتئاب بسبب العدوان العراقى الآثم على دولة آمنة مسالمة هى الكويت.

وقال بان هذا العدوان هو صدمة قاسية اصابتنا جميعا وغير متوقع من دولة مجاورة وقد فكرت فى رسم لوحة حول ما يجرى ولكنى فضلت ان انتظر الى ان تتبلور الصورة كاملة.. والفنان التشكيلى بحاجة الى عنصر الوقت حتى تكتمل رؤيته الفنية على عكس فنان الكاريكاتير الذى يستطيع ان يعبر عن الحدث.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠



انسحاب العراق هو الحل

عبد المجيد شبكشي

مضى اكثر من شهر على احتلال العراق للكويت ، فى اكبر عملية سطو مسلح فى التاريخ ، دون ان يتراجع الغاصب المحتل عن تعنته الظالم وغدره الاثم فيجلو عن الارض التى اغتصبها خيانة وغدرا وأسرف فى تحديه واستفزازه للعالم فى عناد يكشف عن خبية نفسه ويعكس حقيقة نواياه العدوانية لا تجاه الكويت فحسب بل وتجاه شقيقاتها من دول الخليج التى آزرته فى سنى المحنة فانقذته من سوء المصير الذى كان سيتردى فيه عندما اندفع بسياسته الفاشلة واحلامه الطائشة ليبتلع ايران فاوشكت هى على ابتلاعه بل وكانت من ابتلاعه قاب قوسين او ادنى.

وقد اشرت فى كلمة سابقة الى ان الحشود العسكرية من برية وبحرية وجوية لم تتجمع فى المنطقة الا بسبب عدوانه الغادر وانها ستبقى حيث هى مابقى احتلال العراق قائما وتهديده لدول المنطقة مستمرا فلا سبيل للوصول الى حل حاسم اذا لم يرجع الرئيس العراقى عن تصلبه وتعنته بعدما اجمعت الدول والشعوب على استنكاره وشجبه والتنديد به والمطالبة بتراجعه عنه وعودة الشرعية الى الكويت فذلك حقها الذى لا مراء فيه.

ونستغرب ان بعض الضالين مع النظام الارهابى فى العراق مايزالون يراوغون ويدورون فى حلقة مفرغة لتجميد الموقف حتى يكسب صدامهم اطول وقت ليواصل ضلاله وتضليله فهم يطالبون بانسحاب القوات المساندة ويتجاوزون الاصل الى ما انبثق عنه وترتب عليه وهو احتلال صدامهم للكويت وحشد قواته على حدود بلادنا ويفترى دعاة الاسلام الجدد فى العراق الكذب على المسلمين إفكاً وباطلا بما يزعمونه زورا وبهتانا عن دفاعهم عن الاسلام والاسلام براء مما اقترفوه من جرائم لم تشهد الانسانية لها مثيلا فى وحشيتها.

ان المسلمين ذوو بعد فى البصر ونفاذ فى البصيرة يقيهم شر مايريده المبطلون من تاثير عليهم وتشكيك فى ثقتهم التى لا حدّ لها بالمنعة المتوفرة لمقدساتهم فهى فى حماية ورعاية الله ثم رعاية من يسره سبحانه لها واعانه عليها وكان وسيظل - بتوفيق الله - حفياً بها وخادما لها

وانا لنتساءل اين كان الاسلام من غزو الكويت وابادة وتشريد

شعب لم يكن ذنبه الا ان اطمأن الى وعود الغاصب ووثق بعهوده.

اين كان هذا الاسلام من ابادة وقتل مئات الالوف من المسلمين سواء فى العراق نفسها اوفى ايران. او فى الكويت بل واين كان تآمرهم ضد من وقفوا الى جانبهم وكانوا لهم عونا وسندا فكان جزاؤهم هذه الطعنات الغادرة والدعاوي الباطلة عن حقهم المزعوم فى الارض السليبة والقوا بالعهود والمواثيق والاتفاقيات عرض الحائط ؟

لقد كان حريا بمن راحوا يدعمون الباطل ويتسابقون الى تاييده ان يطالبوا العراق اولا وقبل ان يخوضوا فى حديث غيره بسحب قواته حتى يتلو انسحابها جلاء القوات الاخرى ويعود السلام الى المنطقة التى تقف اليوم على حافة الهاوية فذلك هو الحق الذى لا مراء فيه ولا شبهة ولا رجوع عنه واتخاذ القوة الباطشة سلاحا انما يعنى الرجوع الى شرعة الغاب التى لم ولن يكون لها اليوم محل فى عصرنا بعد ماجاء الاسلام الدين الخالد ليهدينا للتى هى اقوم فالحق احق ان يتبع وعلى الباغى تدور الدوائر.

وان كانت جهود الامين العام للامم المتحدة قد اخفقت فى حمل العراق على الانسحاب من الارض المغتصبة فاننا كأمة سلام لانزال نتطلع الى انبثاق فجره ليجنب البشرية شر ما يريده العراق لها ويجره عليها بأصراره وتعنته.

والسلام الذى ننشده ونتطلع اليه هو السلام القائم على انسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية اليها قبل ان تفوت الفرصة المتاحة له للتراجع عن تصلبه ويفلت الزمام من يده ويد المتعاطفين مع باطله.

واننا لنحيى من كل قلوبنا وباصدق واعمق المشاعر ابناءنا واخواننا الذى تقاطروا على مراكز التجنيد فى قوافل متلاحقة لينضموا الى اخوانهم الذين سبقوهم الى الصفوف الاولى من القوات المرابطة على حدودنا وفاء وولاء منهم بحق الدين والوطن والمليك.

اننا لنحيى بكل الحب فيهم صدق العزيمة الذى كان الباعث لهم على الاتجاه الى هذا الهدف النبيل والغاية الكريمة فقد أن الجهاد وحق الفدا ونحن جنود الحق منذ فجر التاريخ ولن نتخلف عن واجبنا وسنضحى بارواحنا فى سبيل الذود عن كل شبر من ارضنا قبل ان تمتد اليها يد الغير او تطؤها قدمه.



المصدر : عكاظ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

بعد قرارات المجلس الوزارى للجامعة العربية فى القاهرة :

تحديد هوية الحل العربى

كتب المحرر السياسي :

قد يرى البعض فى اجتماع وزراء خارجية الجامعة العربية بالقاهرة قبل ايام عملا اجرائيا كنتيجة طبيعية لقرارات قمة القاهرة الطارئة فى التاسع من اغسطس الماضى .. لكن الحقيقة تتجاوز ذلك التصور لتؤكد ان لاجتماع المجلس الوزارى للجامعة ابعادا اخرى ونتائج اخرى ربما تتجاوز اثارها فى المستقبل ماهو مرئى ومنظور .

●● فهذا الاجتماع قد نجح اولا بمجرد انعقاده فى تبديد بعض الشكوك لدى البعض ممن راهنوا على ان بوسع من شاطروا صدام رؤيته ان يكسبوا مع الوقت تاييدا لنهجهم ..

لكن هذا الاجتماع قد جاء بعد اكثر من ثلاثة اسابيع من مناورات صدام حسين ومن اختاروا السير فى ركابه ليؤكد ان الاغلبية العربية المتمسكة بمبادىء الشرعية والمناهضة للعدوان تزداد صلابة وقوة وقدرة على التحرك فوق الساحتين العربية والدولية .

●● وهذا الاجتماع قد نجح ثانيا فى عزل المتشدقين بالحل العربى .. وحاول بقدر كبير من النجاح ان يعيد وضع الراس العربى فى مكانه الصحيح فوق العنق العربى الذى يرفض الانحناء ..

فالذين ملاوا الدنيا ضجيجا بالحديث عن الحل العربى هم انفسهم الذين غابوا عن ساحة الحل العربي . اليست الجامعة العربية التى يحملون شرف العضوية بها هى الساحة المختارة للحل العربي ؟!

اليس ميثاق الجامعة العربية الذى قبلوا به قانونا للعلاقات العربية هو جملة المبادىء التى ارتضاها كل العرب لتسوية خلافاتهم طبقا لها !!

اليس هو نفسه الميثاق الذى صدرت بناء عليه وانطلاقا منه قرارات وزراء الخارجية العرب فى الثالث من اغسطس الماضى باستنكار الغزو والمطالبة بالانسحاب الفورى للقوات العراقية وبعودة الشرعية الى الكويت وانسحاب القوات العراقية من مناطق الحدود مع المملكة !

اذا كانت تلك هى الجامعة .. واذا كان هذا هو ميثاقها فلماذا تغيب المتشدقون بالحل العربى عن ساحته ؟! سؤال اجابت عليه قرارات المجلس الوزارى للجامعة حين اكدت ان اى حل عربى لأزمة الخليج العربى الناجمة عن الاحتلال العراقى للكويت ينبغى ان يكون منبثقا عن ميثاق الجامعة ومستندا الى قرار مؤتمر القمة العربى رقم ١٩٥ وصادرا عن مؤتمر القمة او مجلس الجامعة ..

وباختصار فلايكفى لكى يكون الحل عربيا ان يكون من يطرحه حاملا لجواز سفر عربى او ناطقا باللغة العربية ولايكفى ايضا ان يزعم من يتقدم بهذا الحل ان ما يقترحه يتفق مع ميثاق الجامعة وانما يتعين فى الحل العربى المطروح ما يلى :

- ان يكون منبثقاً من ميثاق الجامعة العربية حيث لايعقل ولايتصور ان يطرح حل « عربى » يتعارض مع مبادىء ميثاق الجامعة العربية .
- أن يكون مستندا الى القرار ١٩٥ الصادر عن القمة العربية الطارئة بالقاهرة او الى قرار مجلس الجامعة .
- ان يتم طرح هذا الحل المقترح على مجلس الجامعة ليتخذ مايراه مناسباً فى شانه ..

وهكذا فقرار مجلس الجامعة قد حدد « هوية الحل العربي » وعلى ضوء هذا التحديد تصبح الطروحات التى تتقدم بها جهات « عربية » ولا تستجيب للشروط الثلاثة سالفة الذكر طروحات غير عربية ..

فليس معقولا ولامقبولا ان يخرج البعض بطرح يرى امكانية اعطاء الكويت « حكم ذاتى محدود » فى ظل وحدة « قسرية » مع العراق .. متجاهلا كل قرارات الجامعة العربية بمجلسها وقمتها فى هذا الشان .. وليس معقولا ان



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

يخرج البعض بطرح اخر لايستنكف مكافاة المعتدى ولايتجاهل اطماعه واخطاره وتهديداته لدول الجوار العربي .. متصوراً ان هناك من يمكن ان يقبل بالتنازل القسرى للكويت عن جزيرتي بوبيان ووربة ثمناً لإنسحاب عراقى هزيل !!

وليس معقولا ان يخرج البعض بطرح لـ فنلدة الكويت اى ان تصبح الكويت هى ظل العراق على الخليج ..

وفي ظل هذا الفيض من اللامعقول العربي الذى بدا بالغزو العراقى للكويت واستمر مع طروحات الحلول التى حملت جميعها مسمى « الحل العربى » لمجرد ان من طرحها يتحدث العربية او يحمل في جيب سترته جواز سفر عربيا .. في ظل هذا الفيض كان لابد من وقفة عربية تقرر هوية الحل العربى .. وهذا بالضبط مافعله مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الفقرة الخامسة من قراره بشان الكويت .

لكن هذا القرار ذاته والذى استوعب تداعيات الغزو العراقى وتعامل معها بوعى طالب ايضا في فقرته الثالثة السلطات العراقية بعدم المساس بالتركيبة السكانية للكويت وتغيير التقسيم الادارى وتبديل المسميات في دولة الكويت كما طالب كافة الدول والمنظمات الدولية والاقليمية بالامتناع عن القيام باى عمل او تعامل قد يفسر على انه اقرار ضمنى لمثل هذه الاجراءات ..

وفي الفقرة الثامنة من القرار والتى اكد فيها المجلس ان يعتبر دورته غير العادية في حالة انعقاد دائم اشارة الى وعى المجلس بالطابع الملح للازمة .. وبالايقاع السريع للمتغيرات فيها وحولها .. كما انه بهذا القرار قد اغلق الباب في وجه من يسعون لعرقلة اجتماعه .. فحالة الانعقاد الدائم تعنى :

- انه لاداعى لتوجيه دعوة جديدة للانعقاد
- انه لايشترط توافر نصاب معين حتى يتم ذلك الانعقاد .

واذا كان بعض المتشدقين بالحل العربى يرى ان اجتماع هذا المجلس ومن قبله اجتماع القمة الطارئة في القاهرة قد افتقد « طابع » الاجماع الذى اتسم به العمل العربى المشترك .. فإن غياب هذا الاجماع مع توفر الاغلبية القادرة على قيادة العمل العربى انما يؤكد ان الازمة التى فجرها الغزو العراقى للكويت قد عجلت بانضاج الممارسة السياسية العربية .. تماما كما اتاحت فرصة نادرة لعملية فرز ضرورية للمواقف العربية كان من المستحيل تحقيقها في غياب ازمة كبيرة وعاصفة كتلك .. ففى هذه الازمة لم يعد هناك متسع « للتراضى العربى » ولم يعد هناك مكان للتغاضى العربى .. ذلك الذى وصم العمل العربى المشترك على مدى سنوات وساهم بشكل او باخر في عرقلة عملية انضاج الممارسة السياسية العربية .

ولعل البعض يتساءل عن جدوى قرارات مجلس الجامعة اذا كانت قد ركزت على تاكيد قرارات سابقة وتعاملت مع تداعيات القضية الرئيسية ولهؤلاء نقول ان تاكيد الموقف العربى من الازمة في هذه المرحلة يبدو ضروريا لعدة اسباب من بينها :

□ تاكيد تماسك الجبهة العربية الصلبة بمواجهة الغزو العراقى للكويت رغم كل محاولات صدام حسين للنيل من هذا التماسك ورغم كل محاولات من ايدوا طروحاته لتحقيق ذات الغاية .

□ التعامل مع تداعيات الغزو وتاكيد رفضها وعدم مشروعيتها وبناء جبهة صلبة في مواجهة هذه التداعيات (قرار السفارات - احتجاز الرهائن - قرار اعتبار الكويت المحافظة العراقية التاسعة عشرة - قرار تغيير مسمى الاحمدى الى « الصدامية » !....)

□ بناء موقف داعم للشرعية الدولية في مواجهة الغزو العراقى وتداعياته ولعل من الثابت الان ان الموقف الدولى من الازمة يتاثر كثيرا بالايجاب او بالسلب بمدى وحجم التاييد العربى لقرارات الامم المتحدة والرفض العربى للغزو العراقى مع كل تداعياته .

●● وهكذا فإن هذا الموقف الذى افرزه اجتماع المجلس الوزارى للجامعة سوف يؤثر بالتاكيد على حسابات العملاقين في قمتهما يوم الاحد المقبل في هلسنكى وسوف يسهم الى حد بعيد في صياغة موقف يتجاوب مع الشرعية العربية ممثلة في قرارات مجلس الجامعة وقرارات القمة الطارئة بالقاهرة ..

●● ايضا فإن هذا الموقف سوف يسهم في تاكيد تماسك الجبهة الدولية المناهضة للغزو والرافضة لكل اثاره .. ولعل استطلاعات الراى في عواصم الغرب تؤكد ان تاييد الراى العام الغربى لاجراءات حكوماته يتاثر بمدى تماسك الموقف العربى في تلك الازمة .

●● واخيرا فإن قرارات مجلس الجامعة التى اوصدت الباب في وجه محاولات تمييع القضية قد فتحت الباب للراغبين بحق في « الحل العربى » ومازال امام بغداد فرصة للدخول من هذا الباب قبل ان تنقضى المهلة الزمنية المتاحة للحل الدبلوماسي .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠



.. ولن يكون لصدام حظ هتلر !

● ● كان هتلر محظوظا فقد اسعفته ايفا براون بالحل المناسب في الوقت المناسب .. وافلت بالموت من المحاكمة .. ليقف زبانيته من بعده في قفص الاتهام امام قضاة نورمبرج الاربعة ليلقوا الجزاء الذى يستحقه مجرمو الحرب ..

لكن صدام حسين قد لايواتيه حظ هتلر ربما لانه يفتقد شجاعة الفوهرر فلا يقوى على اتخاذ قرار الموت طوعا .. وربما لانه قد يجازف بكل شعبه قبل ان يلقى حتفه تحت انقاض مخبأ سرى هنا او هناك .. قبل ايام دعت السيدة مارجريت تاتشر الى محاكمة دولية لصدام حسين .

وبعدها الحت مصادر امريكية الى ضرورة محاكمة رئيس النظام العراقى .

وبالامس فقط كشف وزير الخارجية الفرنسى انه تقدم باقتراح الى المجموعة الاوروبية ليس لمحاكمه صدام فحسب وانما ايضا لمحاكمة كل من ساندوه وايدوا سياساته من زبانية نظامه وقال دوما بالحرف الواحد اقترحت محاكمته ومحاكمة مساعديه تماما كما حوكم كل مساعدى هتلر في نور مبرج .

واذا كان قضاة نورمبرج الاربعة قد وجدوا بعض الصعوبة في جمع ادلة ادانة ضد جورنج وريبنتروب وهيس وروزنبرج ودونتز فإن قضاة نظام صدام حسين لن يجدوا ادنى صعوبة في جمع الادلة فالرجل ونظامه قد كفوهم مؤونة ذلك بسلوكه العدواني وانحرافاته العلنية .

صدام حسين ارتكب علنا جريمة استخدام اسلحة محرمة دوليا « الغازات السامة » .

وارتكب علنا ايضا جريمة التلويح باستخدام هذه الاسلحة المحرمة مرة ثانية .. وثالثة اذا لزم الامر صدام حسين ارتكب علنا جريمة احتجاز رعايا اجانب دون وجه حق واستخدامهم كدروع بشرية لحماية قواعده العسكرية ومنشاته الحيوية .

صدام حسين ارتكب علنا جريمة سرقة اموال ومستحقات رعايا اجانب كانوا يعملون في دولة قام باحتلالها بقوة السلاح في انتهاك واضح لاتفاقيات جنيف بشان معاملة سكان الاراضى المحتلة .

صدام حسين ارتكب علنا جريمة الاعتداء على ديبلوماسيي العالم كله بقراره اغلاق السفارات الاجنبية في الكويت واسقاط الصفة الديبلوماسية عن العاملين بها ممن يرفضون تنفيذ هذا القرار في انتهاك واضح لاتفاقية فيينا بشان البعثات الديبلوماسية وقبل كل هذا وذاك فإن صدام حسين قد ارتكب علنا جريمة السطو على دولة عضو في الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس التعاون الخليجي وحركة عدم الانحياز .

وقبل كل هذا وذاك ارتكب نظام صدام حسين جرائم لاتقع تحت حصر بحق مواطني الكويت وبحق الرعايا الاجانب المقيمين فيها بدات بسرقة اموالهم وانتهت بانتهاك اعراضهم او قتلهم والتمثيل بجثثهم ابشع تمثيل .

صدام حسين .. قام بعملية عسكرية للاستيلاء على بنك مركزى وعدد من ابار النفط .. ثم استخدم الرهائن ليلوذ بجريمته املا ان يحتفظ بالغنيمة .

● ● وكما فعل صدام حسين .. فعل مساعدوه الذين راحوا يدافعون عن اخطائه ويشاركون في ممارساته .. احتجزوا معه الرهائن .. ودافعوا عن ذلك علنا سرقوا معه الأموال ووافعوا عن ذلك علنا .. اعتدوا معه على السفارات .. وهددوا بتكرار ذلك علنا .

● ●ان ملف النظام العراقي قد تضخم بدرجة خطيرة وفيما يبدو فإن هذا النظام الذي بدا يتصرف كمجرم يائس من العفو ، سوف يمعن في ممارساته وضلالاته املا ان ينجح في الافلات من قبضة العدالة .. لكنه ابدا لن يفلت فقد كان هتلر اسعد منه حظا حين نال الموت قبل المحاكمة .



مصدر مسئول بالرئاسة العامة لتعليم البنات لـ « عكاظ » :

قبول جميع الطالبات الكويتيات بمدارس البنات

امجاد رضا - جدة:

صرح مصدر مسئول بالرئاسة العامة لتعليم البنات بانه سيتم قبول جميع الطالبات الكويتيات بمدارس البنات وذلك تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله.

وقال المصدر انه تم ابلاغ ادارات التعليم بالاجراءات الواجب اتخاذها حيال قبول الطالبات الكويتيات في جميع المراحل.

واشار المصدر الى انه صدرت توجيهات الرئيس العام لتعليم البنات فضيلة الشيخ عبدالملك بن عبدالله بن دهيش بتجهيز المدارس بالاثاث وتزويدها بنسخ اضافية من الكتب الدراسية واستئجار مبان اضافية لاستيعاب الطالبات الكويتيات.



الاميران مشعل وعبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز لـ (عكاظ) :

تطوعنا للدفاع عن الوطن

صدام حسين يحتمي بالنساء والاطفال

عبدالرؤوف ناجي ـ محمد الهتار (جدة) :

اكد صاحبا السمو الملكي الاميران مشعل وعبدالعزيز ابنا صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز لـ " عكاظ " انهما تطوعا للدفاع عن الدين والمليك والوطن .

وقالا اثناء وجودهما في مركز التدريب بجدة انه ان الاوان لكي يعطي كل مواطن لهذا الوطن حتى تظل راية لا إله الا الله محمد رسول الله خفاقة عالية على سماء هذا الوطن الغالي واشارا الى ان الرئيس العراقي صدام حسين يجهل معنى الانسانية ويلعب باوراق محروقة ويحتمي بالنساء والاطفال واضرّ العراق بدخوله الحرب مع ايران لمدة ثماني سنوات .

واوضحا سموهما ان نظام صدام حسين جائر ولايرعى حقوق الجار



الامير ماجد لدى زيارته لقطاعات القوات المسلحة بالطائف:

لن يتمكن أى عدو او طامع من النيل من الوطن

متضامنون على طريق الحق والدفاع عن اراضينا

صالح مطر الغامدى (الطائف) :

اكد صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة اننا في المملكة العربية السعودية عازمون على رد كيد المعتدين والذود عن الوطن الغالى .

وقال سموه في كلمات امام منسوبى قواتنا المسلحة في منطقة الطائف العسكرية التى قام سموه بجولة على منشاتها وقطاعاتها العسكرية .. اننا متضامنون على طريق الحق والدفاع عن الدين والمليك والوطن .

واضاف سموه انه مسرور لرؤية ابنائنا وهم يتولون المسئولية في الدفاع عن المملكة وصد كيد الطامعين .

واكد سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز لدى زيارته لقاعدة الملك فهد الجوية ومركز ومدرسة تدريب سلاح الصيانة ومركز ومدرسة تدريب سلاح الصيانة بمنطقة الطائف العسكرية اننا سنبذل كل مانملك للذود عن سلامة بلادنا والمقدسات الاسلامية .

وقال سموه انه لن يتمكن اى عدو او طامع من النيل من وطننا .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

مشايخ واعيان القطيف ومكة المكرمة وشرورة والوديعة لـ " عكاظ " :

جميعنا مستعدون للدفاع عن الوطن

سليمان ابا حسين " الدمام " - حسين بالحارث ، ابراهيم المالكى " نجران " - منصور نظام الدين " مكة المكرمة "

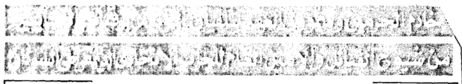
اكد مشايخ واعيان القطيف ومكة المكرمة وشرورة والوديعة لعكاظ على تاييدهم الكامل لكل الاجراءات التى يتخذها خادم الحرمين الشريفين من اجل الدفاع عن المملكة وحماية المقدسات الاسلامية .

واكدوا جميعا عبر عكاظ ان هذه الاجراءات وتلك الخطوات التى اتخذت انما هى اجراء حكيم ومخلص معربين عن تاييدهم التام لدعوة خادم الحرمين الشريفين للشباب للانخراط فى التطوع للدفاع عن المملكة لأن اى انسان مخلص يعيش على ارض هذا الوطن المعطاء لابد وان يهب للدفاع عن عرضه وشرفه وللدفاع عن وطنه العظيم .

واكد مشايخ واعيان القطيف ومكة المكرمة وشرورة والوديعة لعكاظ انهم يضعون انفسهم تحت امر خادم الحرمين الشريفين قائد المسيرة لمواجهة العدوان الغاشم الذي قام به العراق على الكويت وتهديده لحدود المملكة .

المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠



واس (جدة) :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مزيداً من برقيات التأييد لما اتخذه ايده الله من احتياطات واجراءات لحماية المملكة من شرور العابثين والطامعين .

فقد تلقى - حفظه الله - برقيات تأييد من شيوخ القبائل والعشائر من مختلف مناطق المملكة يعلنون فيها تجديد العهد والولاء والاستعداد للدفاع عن كل شبر من المملكة .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين رسالة من الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني الاستاذ زين العابدين الشريف يوسف الهندي عبر فيها باسمه وباسم المغتربين السودانيين من اعضاء حزبه عن تقديرهم لموقفه - حفظه الله - تجاه ماتعرض له الكويت الشقيق من اجتياح من قبل النظام العراقي وما اتخذه - رعاه الله - من اجراءات في سبيل حماية امن المملكة ودول المنطقة .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين برقيتين من الشيخ عبدالله قادر بخش امير جماعة اهل الحديث المركزية باقليم البنجاب في باكستان والشيخ سيف الله اختر امير حركة الجهاد الاسلامي حيث استنكرا العدوان العراقي على الكويت وايدا الاجراءات التي اتخذتها المملكة لحماية امنها واستقرارها ..

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين برقية من السيد مزين محمد طيب عبدالوهاب مرفق بها البيان الصادر من اجتماع الدعاة والائمة والقائمين على تعمير المساجد في منطقة بريانفان بجاو الغربية ، والذي طالب بالانسحاب الفوري للعراق من الكويت واستعدادهم للدفاع عن المملكة والاماكن المقدسة ضد اي عدوان كان .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين برقيتي تأييد من الجالية اليمنية بمنطقة القصيم والجالية الفلسطينية بمنطقة الخرج حيث اكدت الجاليتان عن تأييدهما المطلق للمواقف التي اتخذتها المملكة للدفاع عن اراضيها وادانتا الغزو العراقي للكويت .

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين برقيات جوابية شكر فيها حفظه الله للجميع مشاعرهم الطيبة مؤكداً - حفظه الله - ان المملكة كانت وستظل باذن الله من دعاة السلم وليست من دعاة الحرب ولكنها لن تتوانى عن الدفاع عن اراضيها ومقدساتها .

من جهة اخرى فقد تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية تأييد من الشيخ محمد باقر حسين رئيس دار العلوم الاسلامية بالهند .



سمو ولي العهد يتلقى مزيداً من برقيات التأييد

رئيس دار العلوم الإسلامية باستي الهندية:

الغزو العراقي للكويت عمل بربري

واس (جدة) :

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية من الشيخ محمد باقر حسين رئيس دار العلوم الاسلامية باستي الهند هذا نصها:

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز .

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - المملكة العربية السعودية

نعرب لكم عن تعاطفنا الديني والانساني التام معكم وندعو الله ان يحمي الاماكن المقدسة ومرتاديها وان يفشل المعتدين.

كما اننا نستنكر الغزو والاحتلال العراقي غير المشروع للكويت وننظر اليه على انه عمل بربري للنهب مطالبين العراق بسحب قواته من الكويت.

كما اننا نعرب عن تعاطفنا مع امير الكويت.

محمد باقر حسين

رئيس دار العلوم الاسلامية باستي بالهند

وقد وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز برقية جوابية فيما يلي نصها :

المكرم الشيخ محمد باقر حسين - رئيس دار العلوم الاسلامية باستي - الهند

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

تلقينا برقيتكم المتضمنة استنكاركم وادانتكم للاحتلال العراقي للكويت وتأييدكم لكل الاجراءات التي اتخذتها حكومة المملكة لحماية مواطنيها والاماكن المقدسة.

ونشكركم على مشاعركم الطيبة ونسأل الله جلت قدرته ان يحفظ بلادنا من كل مكروه انه على كل شيء قدير..

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



سؤال قاتل .. وجواب مقتول "١"

مشعل السديري

■ ملاحظة : هذه اسئلة يفترض ان توجه الى صدام حسين ، او اي مسئول من اعوانه ... والجواب متروك للقارىء .. كما لو انه كان هو المجرم ، او كان هو الذنبْ .. فهل يستطيع ؟!

● س : في بداية حربك مع الايرانيين .. وصفتهم بالمجوس ، وعبدة النار ، واتباع زرادشت ... فهل كنت محقاً ام مخطئاً ؟!... واذا كنت محقاً فهل اسلموا على يديك اخيراً ؟!.. واذا كنت مخطئاً فما جزاء المسلم الذي يكفر مسلماً مثله ؟! هذا اذا كنت مسلماً .

●● جـ : ....

● س : في ١٩٨٠/٩/١٨م ظهرت امام شاشات التليفزيون ومزقت اتفاقية الحدود التي بسببها قامت الحرب بينك وبين ايران ... هل مازال هذا الشريط المصور في ارشيف التليفزيون ؟! وهل تجرؤ على عرضه مرة اخرى امام الجماهير العراقية ؟!... ثم ماذا لو طالبك احد المشاكسين من اعضاء الحكومة الايرانية بقصاصات اوراق الاتفاقية ؟! هل تعتذر .. أم تبكي .. ام تبحث عنها في مزابل ومجارير بغداد ؟!

●● جـ : ....

● س : معهد الدراسات الاستراتيجية الفرنسي يقول : ان الحرب بين العراق وايران تسببت في مقتل ستمائة جندي كل يوم ... واذا قلنا انك تنام كل يوم في المتوسط خمس ساعات .. هذا اذا كنت فعلا تستطيع النوم فان هذا يعني انك في كل ليلة تشخر فيها وترفس وتغط وتحلم ، هناك مائة وخمس وعشرون روحا تصعد الى خالقها تشكو اليه ، وعشرة اضعافهم من اهلهم في الأرض تدعو عليك ... وهذا يعني ايضاً انه اذا كان افطارك يستغرق ربع ساعة فانك تفطر على ستة رؤوس أدمية مظلومة ... وتتغدى في نصف ساعة على اثنى عشر راسا (ونصف) ... وتتعشى في ساعة كاملة على خمسة وعشرين راسا .. وقد تتجشأ بعض الاطراف والجماجم ... وتحمد الله كثيراً على هذه الوجبات الدسمة ، وهي فعلاً وجبات ... لان اذاعتك تسمى مجموعات الأسرى العراقيين العائدين من ايران (بالوجبات) وهو اسم رومنتيكي .. ففي اي مدرسة تعلمت هذا الخيال العاطفي الراقي ؟!

●● جـ : ....

● س : عام ١٩٧٩م عندما صعدت الى سدة (عرش) الرئاسة ... كانت للعراق ٦٩ مليار دولار كاحتياطي ، وتقديرها بسعر اليوم ١٥٠ مليار دولار ـ هذا خلاف احتياطيات الذهب ـ والآن لم يبق منها دولار واحد ولا اونصة واحدة .. بل فوق ذلك ديون هائلة تنوخ بحملها دول وشعوب .. فماذا فعلت بالعراق يارجل ... العراق الذي يقال انه يستطيع ان يحتوى خمسين مليونا من البشر ويعيشهم في رغد بين انهاره ... العراق الذي كانت قديما شعوب المنطقة كلها ، بما فيها الجزيرة العربية ، تهفو اليه وتعتمد عليه في غذائها .. اصبح اليوم فقيراً معوزاً يستورد اكثر من ٨٠٪ من غذائه .. والجزيرة العربية القاحلة تسعفه بحبوبها وخضرواتها والبانها ودجاجها (وصيصانها) ، ولو كان العراقيون يفضلون (الجرابيع) لامددناهم بها .. العراق الزاخر يصبح نهباً لمزاج (المهيب).. ففي ساعة اشتراكي ، وفي ساعة قومي ، وفي ساعة اسلامي .. وفي كل الاحوال (عدواني) دموي .. فهل انت ياصدام مثلما تقول عنك احدى الاغنيات التي تذيعها اذاعة بغداد في تمجيدك والتي تقول : « ياسيدي انت معجزة والله » ؟!... حقا .. حقاً ياصدام انت معجزة .. ولكن أي معجزة ؟!

●● جـ : ....

● س : في ١٩٨٨/١١/٢٧م خطبت في اعضاء المجلس الدائم للمحامين العرب وقلت (بعظمة لسانك) « ان التدخل المسلح عن طريق الجيوش لايجعلنا على الاطلاق ابناء امة واحدة في التصرف والعمل .. ونحن قلنا ان العربى لايجوز له احتلال قطر عربي آخر ، ومن (المحرّمات) مثلاً ان يوافق (العرب) على ان العربي يضرب العربي بالسلاح ... ان الاحتلال العربي لأرض عربية حالة (كافرة) ، لان ذلك يهشم الأمن القومي والتضامن العربي » .. انتهى .

والسؤال موجه فقط لبعض الغوغائيين سواء من الحكومات أو الافراد العرب .. هل استوعبتم كلمة (المحرمات) وكلمة (كافرة) .. فهل الرجل صادق في كلامه ؟!... اذا كان صادقا فلماذا لاتدينونه بكلامه وحجته ومبدئه ... واذا كان يهذى فكيف تتبعون مجنوناً ساديا غارقا ، يريد ان يغرق البلاد والعباد معه ؟!

●● جـ : ....

● س : اسرائيل وهي اسرائيل يا فخامة (المهيب) حيتما دخلت لبنان لم تتعرض لأي مؤسسة حضارية ، بما فيها مركز الدراسات الفلسطينية ـ الا فيما يهمها ـ وتركت الكتب والاجهزة على حالها .. وانتم نهبتم جامعة الكويت واخذتم الكمبيوترات وحطمتم المختبرات واحرقتم السجلات والكتب ، وعثتم فساداً بالمتحف الوطني والأندية الرياضية ، حتى الاشجار التي لها عشرات السنين بدات تموت عطشا (وقهرا) في الكويت .. يالها من اخوة وحضارة وانسانية .. وفوق ذلك اطلقتم سراح المساجين المجرمين ، وسراح الحيوانات من حدائقها .. وكأنكم في ذلك ايها الزعيم ، تطبقون قمة العدل والمساواة (ومفيش حد احسن من حد) .. جنودك المغاوير يمرحون مع أخوانهم المجرمين وابناء عمومتهم الحيوانات ـ هذا مع اعتذارى واشفاقي وتعاطفي غير المحدود مع (احبائي) الحيوانات ـ لان حافر وظلف او مخلب اي كائن منهم .. لهو احب واعز اليّ من هامة أي (بلطجي) قاتل ..

فكم من النفوس قتلت بمسدسك ايها الزعيم (المهيب).. وكم قتل أمير الكويت) ؟!

●● جـ : ....

●●●

الاسئلة القاتلة كثيرة .. والاجوبة المقتولة التي لاتحتاج الى سؤال اكثر .. طالما الحديث عن زمن العجائب .. زمن (المهيب) الهدام .. الذي يريد ان يؤلف ولايعرف ، ويريد ان يخرج فيفشل ، ويريد ان (يتذاكى او يتشطر) فيسقط على قفاه في مستنقع الغباء وثقالة الدم ، الذي امتصه من شرايين الكادحين .. وكلنا يعرف ان مسرحيته الهزلية الدامية بدات هكذا :

العراق يتهم الكويت في هبوط سعر البترول ويحذره من الزيادة ولنفرض انها استجابت .. هل يقف ؟!

العراق يتهم الكويت بسرقة بتروله ويطالب بالتعويض .

ولنفرض انه صادق وانها عوضت .. هل يقف ؟!

العراق يدعي ان هناك ثورة قامت في الكويت وانت تدعوه لحمايتها .

ولنفرض انها لم تدعه .. هل يقف ؟!

العراق يدعي ان مايسمى بحكومة الكويت طلبت منه وحدة اندماجية .

ولنفرض انها لم تطلب ذلك .. هل يقف

هل نقول كذب في كذب في كذب .. ام نقول رحمك الله وقبح وجهك في نفس الوقت ...

لن نقول هذا ولا ذاك .. ولكن لابد وان (يقف حمار الشيخ عند العقبة) .

وسيكون صداماً درساً بليغاً لكل من يريد ان يكون صداماً .. قزماً كان ، ام عملاقاً يكون .. فدروس الجزيرة والخليج لابد وان تكون مقرراً وفرضاً وواجباً تدرس في المدرسة العربية المستقبلية ..



المصدر : عكـــاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

شيوخ القبائل :

نجدد العهد والولاء مؤيدين للاجراءات الدفاعية

نضع انفسنا وكل ما نملك للدفاع عن الأرض

واس (جدة)

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود المزيد من برقيات التاييد لما اتخذه ايده الله من احتياطات واجراءات لحماية المملكة من شرور العابثين.

فقد تلقى حفظه الله برقيات من كل من شيخ قبائل بنى ظبيان بمنطقة الباحة عبدالله بن عبدالعزيز صقر وشيخ قبيلة المشرف من عنزه على بن خلف بن زهوه وشيخ قبيلة آل ماضى بتيماء فهد عبدالعزيز الطلق وشيخ قبيلة الطقيقات عليان رفيع ابوطقيقة وشيخ الصعران من قبيلة مطير مشارى بن هزاع بن مشارى وشيخ شمل قبائل موسى من جهينه صباح سعد بن غنيم المروانى وشيخ قبائل الوعلة فهد بن صمعان الرشيد وشيخ قبيلة الهروف من بلى على زيدان سليم الهرف وامير شمل قبائل الوقه عتيبه عبدالله بن عمر بن ربيعان وشيخ شمل قبائل آل مسعود وآل الجمل واهل تثليث ذيب بن نايف بن عبود وشيخ شمل قبيلة الغرير من شمر وبران بن مشرف الكتفاء ورئيس قبيلة ذوى سنان النفعه عبدالله بن حاشن.

وقد اكدوا لخادم الحرمين الشريفين تجديد العهد والولاء مؤيدين كل ما نهجه ايده الله من اجراءات دفاعية ازاء كل من تسول له نفسه الاعتداء على المملكة.

واعربوا عن شجبهم واستنكارهم للاعتداءات التى قام بها العراق ضد الابرياء فى الكويت الشقيق وما يبيته العراق من اعتداء على المملكة ارض الحب والعطاء.

وقالوا « ان احتلال صدام حسين للكويت عار ودمار لا يرضاه الاسلام ولا المسلمون ».

ومضوا الى القول « لهذا يا خادم الحرمين الشريفين فاننا وكافة افراد قبائلنا مستعدون للدفاع عن كل شبر من اراضينا والوقوف فى وجه من يريد الاعتداء على بلادنا بكل ما نملك الى اخر قطرة من دمائنا ».

ودعوا الله ان ينصر الاسلام والمسلمين ويخذل الباغين الطامعين الحاقدين وان يحفظ بلادنا من كل سوء.

تأييد مطلق

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مزيدا من برقيات التأييد من كل من :

رئيس قبيلة الزبن من بلى عيد فالح الزبنى البلوى ومن شيخ ذوى هذبوخ من الهدبة سفير بن شاق بن مصلح الهديبى العتيبى ومن شيخ قبيلة الاقابله حامد لافى ليدان ومن رئيس قبيلة العوازم مبروك الحمود السياف العازمى ومن شيخ قبيلة الخماعله غالب بن صياح بن ثابت الخمعلى ومن شيخ قبيلة الصملة من الهوارنة سفر براز العتيبى ومن شيخ قبيلة القطيمات حمدان عبيد المعبدى الحربى ومن شيخ قبيلة الموال البلادية محمد جميل بن حماد الموال ومن شيخ قبيلة ذوى مريكى من الهدبة نامى بن ثابت بن هنود المقاطى العتيبى ومن شيخ قبيلة النصير سطم بن عبيكه الخلف البنية ومن شيخ قبيلة آل صلاح احمد لافى الصلاحى الزهرانى.

وقد اعربوا فى برقياتهم عن تاييدهم المطلق للتدابير التى اتخذها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لحماية المملكة العربية السعودية والمواطنين من احلام الغزاة الطامعين الحاقدين.

واكدوا انهم وجميع افراد قبائلهم يضعون كل ما يملكون من اموال واولاد تحت امرة القيادة الحكيمة دفاعا عن الارض والعرض.

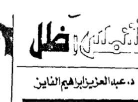
ونددوا بالغزو الهمجى الذى قامت به قوات صدام حسين على اراضى دولة الكويت الشقيقة وقالوا « ان الاعمال التى اقترفتها القوات الصدامية فى الكويت لا يرتكبها من يدين بدين الاسلام او يتحلى بالاخلاق العربية الاصيلة.

المدونة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠



د. عبدالعزيز ابراهيم الفايز

كلمات عن الوطن

مثلما نأخذ وجود كثير من الاشياء في حياتنا كأمور مسلم بها ، فاننا لانلتفت الى اهمية الوطن الا في اوقات الأزمات وعندما يسعى احد لالحاق الضرر به . وسلوكنا هذا لايميزنا عن غيرنا من شعوب العالم . اذ اننا وهم مشغولون بهموم الحياة اليومية مما يجعل حب الوطن كامناً في القلوب .. ولكن عندما تبرز التهديدات لوطننا نجد ان بقاء الوطن وحمايته من اي خطر يصبحان في قمة اهتماماتنا وتجعلان ماعداه من أمور هامشية .

والوطن ، لمن لايعرف قيمته ، هو ملاذنا وملجأنا وهو المجال الذي نمارس حريتنا فيه والذي ترعرعنا في ربوعه ونشأنا في ظلاله وتفانينا في خدمته . وهذا الوطن بمقدساته الغالية وصحاريه وجباله وهضابه وسهوله وخليجه وبحره وكل حبة رمل فيه وكل صخرة في جباله وكل قطرة من مياهه هو اغلى مالدينا .

ولانحتاج لتذكر مآسي الآخرين ممن فقدوا أوطانهم وباتوا يعيشون مشتتين في أرجاء العالم ، فاقدين للدولة التي تمثلهم والعلم الذي يرفرف عليهم والقيادة التي ترعى مصالحهم ، كل ذلك لايكفي لكي ندرك قيمة الوطن . فالوطن هو الجسد الذي يجمعنا ونقوم بأدوارنا المختلفة فيه ونشعر داخله بقيمة ما نعمل وأهمية ما ننجز .. وعندما يتعرض الوطن للتهديد من قبل شقيق أرعن ، أو عدو حاقد نجدنا نتداعى لنصرة الوطن والدفاع عنه وعن مقدساته وعندها تصبح كل حبة رمل فيه اغلى من كل المعادن الثمينة وتصير خطوط الحدود المرسومة على الورق خنادقا نملأها بدمائنا لنمنع من يريد به شراً من تجاوزها .

ولعل ماحدث للكويت وماحدث من قبل لغيرها من الاوطان ، لعل ذلك يكون دافعاً لنا لنفصح عن حبنا للوطن واستعدادنا للتضحية في سبيله فمن لا وطن له لا حياة له ، ونحن قوم نريد ان نحافظ على وطننا ونمنع من يريد به شرا من المآسي بأي جزء منه كل ذلك يجعلنا نقف وراء قيادتنا الحكيمة في كل ما قامت وتقوم به لحماية الوطن ممن أراد به شراً .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكــاظ

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

اليك ياصدام امام الغدر والخيانة :

سينشب الخصماء فيك مخالبهم .. ولن تنجو

على نفسها وعلى قومها جنت براقش . الكل سمع عن براقش . براقش كما يعلم الادباء كلبة لبعض احياء العرب كانت سببا مباشرا في دلالة القوم المغيرين على اهلها بنباحها حيث عرف قطاع الطرق والمفسدون في الارض مكان اولئك الحي وراء تلكم الجبال التي كانوا مختبئين خلفها . وبراقش هذا العصر كلب ذكر جعل من نفسه انسانا ذا سمع وبصر وعقل — لاكعقول البشرية ولكنه من نوع آخر قد طمس عليه فاصبح مظلما حالكا كسواد الليل البهيم فهو كالكلب (ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآيتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآيتنا وانفسهم كانوا يظلمون) الاعراف ضاعت بعبرته واظلمت الدنيا في عينيه وماتت روحه المعنوية فهو كالشبح يحركه غيره ويسيطر عليه الشيطان الذى جعله قرينه وخليله بل ان الشيطان نفسه قد اصبح من جنده لكونه غلبة في المكر والخبث والظلم والسخافة والطيش ونكران الجميل فإنا لله وانا اليه راجعون :

ان المرء ليعجب من تصرفاته الهوجاء والقاء نفسه وشعبه في المهالك والله يقول (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) وكأنه لايعلم ان على الباغي تدور الدوائر وانه لو بغى جبل على جبل لهدم الله الباغي . وان الله يمهل ولايهمل :

يقول الرسول عليه الصلاة والسلام « الظلم ظلمات يوم القيامة » وعن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : « ان الله يمهل للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم تلا قول الله تعالى « وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد » .

والظالم اذا مات قبل رد المظالم الى اهلها احاط به خصماؤه يوم القيامة احاطة السوار بالمعصم . فهذا يأخذ بيده وهذا يأخذ بنصايته وهذا يتعلق بلبه . هذا يقول ظلمتني وهذا يقول شتمتني وهذا يقول استهزأت بى وهذا يقول هدمت دارى وشردت اولادى ورملت نسائى بقتلك اباى ظلما وعدوانا . وهذا يقول جاورتني فأسأت جوارى وقد احسنت اليك اثناء مصابك ومحنتك عندما ضاقت عليك الدنيا بما رحبت واصبح جيش الاعداء على ابواب بلادك قد ضيقوا عليك الخناق فكنت لك الاخ الصادق واثرتك على نفسى وكنت معك كما قال الشاعر العربى :

ان اخاك الصدق من كان معك
ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدع عنك
شتت على نفسه ليجمعك

فكنت معى بعد ذلك من خستك ودناءة نفسك وغباوتك كما كانت ام عامر وهى الضبعة مع الذى احسن اليها .

ومن يجعل المعروف في غير اهله يلاقى كما لاقى مجير ام عامر .

فلله درك ما اظلك واظلل بك ايها الانسان الاحمق تذكر عندما تقف بين يدى الله ان كنت تؤمن به ويدعوك الرب بصفتك اماما للظالمين : لانه يقول يوم يدعى كل الناس بإمامهم : فيدعى اولا امام الهدى فيعطى كتابه بيمينه ويتوج بتاج من نور يسطع ضوءه وارجو ان يكون من اولئك الابرار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وابوه وكل ائمة الهدى الذين عرفوا الله على بصيرة .

وماعلى امام الضلالة كصدام حسين الا ان يرجع عن غيه ويتدارك اخطاءه ويرد المظالم الى اهلها فإنه يدعى إذا قام بين يدى الجبار الذى ضل طريقه اليه في الدنيا اعطى كتابه فإذا اراد تناوله بيمينه غلب يمينه الى عنقه فيتناوله بشماله فيجعل شماله وراء ظهره فيلوى عنقه ويقرأ حسناته بينه وبين نفسه كيلا يقول حفظت سيئاتي ولم تحفظ حسناتي فيقول عملت كذا فجازيتك بما عملت . وهكذا حتى يستوى حسناته وسيئاته ظاهرة للناس يقرؤها حتى يقولوا ويل لصدام

بقلم :

د . جابر الطيب بن علي

قاضي تمييز بالمنطقة الغربية

وغيره لما ظهر له من الشر حتى اذا فرغ المجرم من صحيفته وجد في اخرها : وانه حق عليك كلمة العذاب . يعنى وجب عليك العذاب فيسود وجهه كقطع الليل المظلم ثم يتوج بسياج من نار يسطع دخانه ثم يقول له ائتى اصحابك فبشرهم ان لكل واحد منهم مثل هذا فإذا اقبل وراءه اهل الوادى قال كل واحد منهم اللهم لاتجعل هذا منا اللهم لا تاتينا به فلا يمر بقوم الا لعنوه حتى يأتى اصحابه وجلاديه وجلا وزنه وانصاره على البغى والعدوان والظلم وارتكاب المحرمات والتطاول على الغير فإذا راوه لعنوه وتبرؤوا منه فلعنهم هو ايضا كما قال تعالى (ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا) ثم يقول لهم ابشروا فإن لكل واحد منكم

مثل هذا فيا ايها الجاهل المغرور ارجع الى الله قبل يوم الحسرة والندامة

« يوم لاينفع مال ولابنون الا من اتى الله بقلب سليم . وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين ، وقيل لهم اين ماكنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاون وجنود ابليس اجمعون ، قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفى ضلال مبين » . الشعراء .

ارجع ايها الظالم قبل ان ينشب الخصماء فيك مخالبهم ويحكموا فى تلابيبك ايديهم فيبهتك ذلك وتتحير من كثرتهم حتى لم يبق فى عمرك احد عاملته على درهم او جالسته فى مجلس الا وقد استحق عليك مظلمة من اى نوع من الظلم عند ذلك وقد ضعفت عن مقاومتهم تمد عنق الرجاء الى الله عله يخلصك من ايديهم اذ قرع سمعك نداء الجبار جل جلاله ، « اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لاظلم اليوم ان الله سريع الحساب »

فعند ذلك ينخلع قلبك من الهيبة وتوقن بالبوار والهلاك - وتتذكر ما أنذرك الله به على لسان رسوله محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام فى القران ومنه ماجاء فى سورة ابراهيم حيث قال « ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم لايرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أو لم تكونوا اقسمتم من قبل مالكم من زوال وسكنتم فى مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام .



المصدر : عكـــاظ

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ قتلت أمل الوحدة العربية :

● تصرفاتك يا صدام صرفت العالم عن انتفاضة الحجارة

لقد حفرت قبرك بيدك يا خائن

الوحدة العربية .. كانت الحلم الذي يدغدغ آمالنا المستقبلية لنصل الى الهدف الذي طالما تطلعنا الى تحقيقه منذ فترة طويلة ... وهو تحرير بيت المقدس أول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين . .

ولكن .. ضاع أمل الوحدة العربية حينما استهل العالم العربي صبيحة يوم الخميس الثاني من اغسطس بفاجعة دمرت احلامه واغتالت وحدته .. فقد شن هتلر بغداد وجنوده النازيون الحرب على دولة صغيرة آمنة كانت تحسب بغداد ظهراً وسنداً لها يحميها من كيد الاعداء خاصة وان صدام برأ يهدد عدو العرب اسرائيل ويتوعد بالوصول الى القدس وتحريرها من اليهود .. ولكنه يبدو قد ضل الطريق الى القدس ولم يعبأ بكل القيم العربية والاخوة الاسلامية وحسن الجوار .. ولم يعبأ بالاشهر الحرم التي حرم الله فيها القتال .. ولكنه لم يعبأ بكل هذا .. بل غزا دولة عربية مسلمة ذات سيادة !

لقد شوه صدام صورة العربي في العالم أجمع ، جعل العالم لايولي أي اهتمام بالاساليب القمعية التي ترتكب ضد ابطال الانتفاضة بل جعله يلتفت الى الاساليب الحديثة التي يرتكبها جنوده النازيون ضد شعب الكويت شيوخاً ونساء واطفالا .

سمعت وقرأت عن عدة قصص اجرامية يرتكبها لصوص بغداد من انتهاك للاعراض وسفك للدماء .. قصص يندي لها الجبين ويترفع عن ذكرها انسان يحمل في نفسه كرامة فما بالكم بمن يفعلها ؟ لقد نسي صدام اليد التي امتدت له واليد التي منحته بدون منّ ... لقد نسي أو تناسى كل ذلك ليبث أوهامه في شكل بيانات اثبتت انه مصاب نفسيا أوهم نفسه بانه سيقود العالم العربي الى القدس ليحررها ولكنه للاسف الشديد قاد العالم العربي الى الانقسام والضياع وتجرأ على ظلم العرب رغم أنهم ساعدوه ووقفوا معه في أحلك الظروف ... ويستمر صدام في هذيانه ويطالب بانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة متناسيا انه السبب في وجود هذه القوات .

يا صدام انت تعرف ان هذه القوات تبعد عن الحرمين الشريفين بنحو اكثر من الف كيلو متر .. وهل تعرف ان الله قد حمى بيته منذ الازل بل وحتى في عهد ابرهة الى ان يرث الله الارض ومن عليها .. وبيت الله ليس في حاجة الى حماية منك ومن جنودك النازيين الذين يدنسون أي بقعة تطأ اقدامهم عليها .

وليعلم هتلر الذي اضاف الى التاريخ الحديث صفحات سوداء ان نهايته قد أوشكت وأن مزاعمه قد انكشفت وان خططه وخدعه لن تنطلي الا على اذنابه التي بُلي بها عالمنا العربي والاسلامي ... وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

حسن علي هيازع - ابها

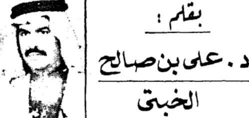


المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

صدام على خطى فرعون وهامان



بقلم : د. علي بن صالح الخبتي

يعتبر غزو العراق لدولة الكويت وما نتج عن هذا الغزو من افرازات ، سابقة ليس لها مثيل في تاريخ الامة العربية كما عبر عن ذلك خادم الحرمين الشريفين .. ففيه إعتداء على دولة ذات سيادة وشرعية .. وعضو في الجامعة العربية .. وفيه تشريد لأبناء هذا الوطن .. وفيه انتهاك للقوانين والاعراف الدولية .. وفيه ضرب للتضامن العربي الذي بدأ قبل هذا الغزو بفضل المخلصين من ابناء الوطن العربي يستعيد حيويته .. هذه الاسباب لوحدها كفيلة بدحض اي حجة او مبرر لهذا الغز .. ولو نظرنا للمواقف الانسانية والمشرفة لدولة الكويت تجاه العراق وشعبه اثناء محنة العراق في فترة حرب الثماني سنوات مع ايران لوجدنا ان الكويت ضمن الدول التي كان لها الفضل بعد الله في صمود العراق وانتصاراته وصدام نفسه اول المعترفين بذلك ..

ويحق لنا ان نسأل :

لمصلحة من يقوم صدام بتفرقة الصف العربي ؟

ولمصلحة من يشرد شعبا عربيا مسلما مسالما ؟

ولمصلحة من يهدر الدم العربي ؟

ولمصلحة من تستنزف الثروات العربية في اعتداءات .. ومواجهات عربية - عربية ؟

ولمصلحة من يقوم صدام حسين بتوجيه فوهات بنادقه واسلحته ضد الذين كان لهم الفضل الاول في تقويته واعطائه هذه البنادق والاسلحة ؟ .

لقد كنا وكان كل عربي يفخر بهذه القوة وبهذا الجيش .

- وما كنا ندري ان الكلب سيعض يد سيده الذي قدم له الطعام ..

- وإذا كنا قد عرفنا عبر التاريخ ان هامان وفرعون قد ملأ الدنيا طغيانا وكفرا وعدوانا وظلماً في حق شعبهما ..

- وكان هتلر النازي قد خلد في مزبلة التاريخ الالماني ..

- وكان موسوليني الايطالي مشهورا بما عثا من فساد وظلم في حق الشعب الايطالي .

فاننا كعرب ومسلمين سنظل نذكر صدام حسين بخيانته لأمته العربية .. وكذبه عليها .. وبالمخازي والاعمال الدنيئة التي ارتكبها في حق شعب كامل .. سلب ثرواته

وانتهك حرماته

ودنس ارضه

وهتك عرضه

وستظل الاجيال العربية والاسلامية كلها تنظر اليه بهذا المنظار وتجعله في زبالة تاريخها ..

اننا نقول وكلنا الم .. وحزن .. ومرارة ان صدام حسين باعماله العدوانية .. وتصرفاته الطائشة .. وحماقاته المتزايدة .. وغروره الزائف .. يسير على خط فرعون وهامان .. ويعمل لمصلحة الشيطان .. وانه بهذه التصرفات قد اهدى اعداء العرب والمسلمين تصورا سيئا عن العرب والمسلمين الذين عرفت عنهم السماحة .. وعرف عنهم الصدق وعرف عنهم السلام .. وعرف عنهم مناصرة المظلوم ..

نعم انه بهذه التصرفات .. وبهذا السلوك .. وبهذه العدوانية ..

وبهذا التسلط قد عكس ابشع صورة .. واسوأ تصور بهذه العدوانية وبهذا التسلط .. لأنه كان محسوبا على العرب والمسلمين .. وانه بهذه التصرفات سيعمل على ارجاع هذه الامة وتأخرها مئات السنين الى الوراء ..

فلمصلحة من كل هذا ؟

وإننا لنقول لصدام حسين عندما اثار موضوع الثروات اننا نعرف جميعا ثروات العراق .. ومنتجات العراق .. وخيرات العراق ..

ونعرف كيف جعلت التصرفات الهوجاء لهذا الاحمق .. كيف جعلت شعب العراق الشقيق يعيش في محنة دائمة .. وأزمة مستمرة لقاء اقحام صدام هذا الشعب في حرب ضروس استمرت ثماني سنوات ذهبت بخيرات العراق وانهكت اقتصادها ..

وتساءلنا .. الا يمكن ان يكون الاجدر به ان يعمل



على استغلال هذه الثروات في بناء اقتصاد العراق ويجعل شعبه يعيش آمنا مطمئنا .. يعيش في رغد وسلام لقاء ما أفاء الله عليه بهذه الثروات .. بدل ان يبددها تبعا لنزوات شخصية .. وحروب لا طائل منها ..

ثم تأكد لنا بعد التنازل عن دم شعبه الذي أهدر خلال الثماني سنوات .. والثروات التي بددت في هذه الحروب عند قبوله باتفاقية الجزائر عام ٧٥ وقبوله بالعودة الى الحدود التي كان عليها قبل الحرب .. بان بأن هذا الرجل لا يسعى في مصلحة بلاده كما ادعى .. وانما يسعى فقط لتحقيق مصالح شخصية ترضي غروره وتشبع نزواته .. في انانية لم يعرف لها التاريخ مثيلا .

اننا لا نكاد نصدق امر ما يجري ..

دولة عربية تجتاح اراضي دولة عربية شقيقة اخرى . وليس هذا فحسب .. بل تصعيد يومي للموقف في المنطقة بأسرها ..

وهي كما فعلت بالكويت .. كانت تريد عمل الشيء نفسه مع دول اخرى .. وشعوب اخرى آمنة مطمئنة ..

إنه لمنتهى الغدر من صدام حسين باخوانه العرب .. عندما كانت الاخوة محسوبة علينا .

ومنتهى الخداع والكذب .. لقد ضرب صدام حسين بكل الاعراف والقوانين الدولية عرض الحائط .. وتجاهل ابسط الحقوق الانسانية .. واكثر من ذلك في الوقت الذي تحاول اطراف عديدة عربية واجنبية باحتواء الازمة .. ومحاولة ارجاعه الى صوابه .. نرى انه في كل يوم يخرج بمبادرة جديدة وتصعيد جديد تمليها عليه عقليته المريضة .. ويعكس ذلك منتهى الافلاس والتخبط والشعور بالعزلة .. والفشل الذي مني به ..

وحول ما اثاره صدام حسين حول تدخل القوات الخارجية في محاولة يائسة لتحويل اهتمام الراي العام من تدخله في الكويت .. إنه يعلم ويعي تمام الوعي ان المملكة بقيادتها الحكيمة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وكما هو معروف وكعادتها بدات بتحركات كانت تمليها واجبات الاخوة والجوار والعروبة والاسلام تحركت بشكل واسع ومكثف لاحتواء الازمة وتنقية الاجواء منذ البداية وبكل ما تستطيع .. ورأينا منذ بداية الازمة في جميع وسائل الاعلام ان خادم الحرمين الشريفين يقضي معظم وقته بالمطار لاستقبال وتوديع الاشقاء من زعماء وقادة الدول العربية والاسلامية والصديقة .. في محاولة من المملكة لاحتواء الازمة .. وحاول العرب جميعا .. وعقدوا اللقاء تلو اللقاء .. لكن صلف وتعند صدام حسين كان لكل هذه المحاولات بالمرصاد .

ثم ماذا ؟

لقد تولدت القناعة لدى الجميع .. ان طاغية العراق يخفي اشياء كثيرة ولم تكن الاعيبه لتنطلي على احد ..

وما كان من المملكة امام هذه العدوانية الشريرة الا ان تقوم بتعزيز قدراتها الدفاعية ... ورفع قدرتها التدريبية لمواجهة العدوان .. والتصدي للشر .. ومساندة الحق وهو قرار حكيم .. ورأي ثابت .. وحق مشروع لا يختلف عليه اثنان ذوا بصيرة ..

إننا لعلى يقين تام ان همجية صدام ستعود عليه بما لا يحمد عقباه .. وسيقلب عن ما قريب صفحات الذل والعار والخزي والهزيمة .. وسيدفع الثمن غاليا لقاء غدره وخيانته لشعبه ولأمتيه العربية والاسلامية .. فالله سبحانه وتعالى يقول « ولا يحيق المكر السيء الا باهله » صدق الله العظيم ..

وليعلم صدام ان الاوطان ليست لعبة في يديه وان دونها الرجال الذين سيذودون عنها بدمائهم واولادهم واموالهم الى اخر رمق من حياتهم وهذا وعد علينا ..



مشايخ وأعيان القطيف ومكة المكرمة وشرورة والوديعة لـ" عكاظ ":

دماؤنا وأرواحنا فداء للوطن.. وقيادته الرشيدة

الشيخ الحنيزي : قرار حكيم حريص على راحة وأمن هذا الوطن الغالي .

الشيخ الجحدلي : ارواحنا ودماؤنا رخيصة في سبيل نصرة الوطن

الاستاذ العوالي : سنبذل الغالي والنفيس من اجل ترابنا الطاهر .

الشيخ العبدلي : أبناؤنا قادرون على حماية وأمن أرضنا ومقدساتنا الاسلامية .

ويستمر دفق الولاء لهذا الوطن المعطاء وقيادته من ابنائه المخلصين والذين يؤكدون على حرص حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وخطلها في اتخاذ كل الخطوات والاجراءات التي من شأنها خدمة وامن هذا الوطن الغالي ومقدساته الاسلامية .. عكاظ . التقت بعدد من الشيوخ والاعيان في مختلف مدن وقرى المملكة لترصد هذه الانطباعات المجسدة للولاء الكامل من ابناء الفهد لقائدهم ووطنهم ومقدساتهم فماذا قالوا ..

ففي القطيف اعرب عدد من شيوخ واعيان ومثقفي المنطقة عن ارتياحهم وتاييدهم التام للاجراءات الحكيمة التي يتخذها خادم الحرمين الشريفين من اجل الدفاع عن امن البلد .. وتوفير الحماية اللازمة للمقدسات الاسلامية

فتحدث الشيخ عبدالحميد الحظي قاضي محكمة الاوقاف والمواريث بالقطيف

اشاد بأسباب وبحكمة بالغة خادم الحرمين الشريفين في كل ما اتخذه من اجراءات لحماية المقدسات والارواح والممتلكات ودرء الاخطار عن حدود المملكة ومدنها واكد فضيلته ان دعوته حفظه الله للشباب للانخراط في ادارات التدريب والتجنيد جاءت في وقتها . فليس اجدر بالدفاع عن تراب هذه البلاد ومقدساتها الاسلامية الطاهرة من ابنائها .. وليس اولى بالتضحية ونيل الشهادة العليا في سبيل الحفاظ على المقدسات الاسلامية ... ابنائها

كما تحدث الاستاذ المحامي السيد باقر العوالي فقال :

تأييدنا الكامل لكل خطوات خادم الحرمين الشريفين ودعوته للشباب السعودي للدفاع عن المقدسات الاسلامية وتراب الوطن الغالي والاعراض دعوة حكيمة لما تنطوي عليه من فوائد جمه .. ولا شك ان شعبنا العظيم يؤيد هذه الخطوات ويبارك تلك الاجراءات التي اتخذت من اجل حمايته وسيدافع عن الوطن بروحه وكل ماهو غال ونفيس .. كما اضاف الاستاذ باقر بقوله

إن اي انسان مُخلص مع ربه وصادق مع نفسه ويعيش فوق هذه الارض الطيبة لابد وان يهب للدفاع عن عرضه وشرفه من اجل الحفاظ على حياته الكريمة وكلنا جميعا في الوطن المعطاء نهب انفسنا وماتملك للدفاع عن الوطن وكلنا فداء للوطن والمقدسات .

كلنا فداء للوطن

ويتحدث الشيخ عبدالله الحنيزي نائب قاضي محكمة الاوقاف والمواريث بالقطيف فقال :

ان نداء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله لابنائه المواطنين الراغبين الانخراط في سلك الجندية للدفاع عن الوطن .. له امر جدير بالاحترام والتقدير ويلقى تجاوبا وتاييدنا جميعا ومساندتنا التامه .. ويؤذن الله خطوات خادم الحرمين الشريفين وأيده بنصره .. ولا شك ان احتضان الاخوة الاشقاء



تغطية:
سليمان اباحسين "الدمام" حسين بلحارث "نجران" ابراهيم المالكي منصور نظام الدين "مكة"

بهذه الصورة .. له اروع تعبير عن معاني الاخوة الصادقة والجيره الحقه والتاريخ المشترك بين هدين الشعبين الشقيقين . وكلنا للوطن وفداء له وللمقدسات الاسلامية

كرامتنا وعزتنا في وطننا

وفي العاصمة المقدسة تحدث امير القبائل الواقعة جنوب شرق منطقة مكة المكرمة الشيخ نواف بن شاكر العبدلي فقال :

لقد كان لكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله مردود طيب في نفوس الشعب الاصيل .. فقد كانت مفرداتها تحمل حنانا ابويا ودفئا خالصا لوجه الله تعالى ولابناء هذا الوطن تحثهم على الجهاد ونيل الشهادة العليا . فلا كرامة لنا بدون ان ندافع عن هذا اوطن . وعن أعراضنا وعن ترابنا واراضينا المقدسة .. فلا قيمة لنا ونحن أذلاء لغير الله سبحانه وتعالى .. إن شعبنا الاغر الذي اثبت للعالم اجمع بأنه الاجدر بالتقدير قد هب ملبيا دعوة قائده المفدى للذود عن الارض والوطن والمقدسات .. فتحية لهذا القائد الحكيم حفظه الله وتحية أخرى لهذا الشعب الوفي الذي عاش كريما وسيظل كذلك مادام صان العرض وحفظ الارض ولن يتأخر شبابنا لحظة واحدة عن تلبية نداء الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين .. ويضيف الشيخ نواف بقوله لقد إمتلات مراكز التطوع بالقوات المسلحة وغيرها من الجهات المعنية كالدفاع المدني والحرس الوطني بعشرات الالاف من أبناء هذا الوطن الحبيب .. ليعبروا بأقدامهم عن مدى حبهم وولائهم لوطنهم واستعدادهم للدفاع عن الوطن فكلنا ابناء الوطن ملبين لنداء القائد ورهن اشارته للدفاع عن وطننا ومقدساتنا الاسلامية .

رهن إشارة القائد

كما تحدث الشيخ جبر بن جابر الجحدلي شيخ قبيلة المليحاء فقال :

خدمة الوطن واجب على كل مواطن في هذا الوطن وقرار خادم الحرمين قرار حكيم وصائب .. ونحن مستعدون للدفاع عن وطننا بكل ما نملك .. وقرار فتح باب القبول بمراكز التدريب والتجنيد بالقوات المسلحة خطوة جيدة تزيد من إصرار الشباب على الدفاع عن الوطن الغالي .. ونؤكد اننا مستعدون للدفاع عن هذا الوطن بالارواح والدماء ونحن رهن إشارة القائد في اي لحظة .

تاييد مطلق للقرارات

●● وفي شرورة والوديعة بالجنوب تحدث الشيخ مسعد الصيعري شيخ شمل قبائل آل علي بن ليث الصيعري فقال :

بداية نحب ان نصف هذا العدوان الغاشم على دولة الكويت الشقيقة والذي لا يرضاه الاسلام في شيء والاعمال والممارسات التي انتهجها صدام حسين غير انسانية بتاتا .. فكان الاجدر ان يكافيء الكويت بخير الجزاء بدلا من هذا الغدر والخيانة .. وسيأتي اليوم الذي لا ينفع فيه ياصدام .. وانه لقريب بإذن الله .

وحول ما اتخذته حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين من اجراءات فإننا جميعا نؤيد ذلك .. ونعاهد الجميع على بذل النفس والمال والولد فداء للدين والمليك والوطن .. ليظل هذا البلد أمنا مطمئنا باذن الله .

ملبين النداء

ويتحدث الشيخ سليمان بن صالح بن جربوع الصيعري شيخ شمل قبائل آل محمد بن ليث الصيعر فقال :

إننا نؤيد القرار الحكيم والصريح الذي اخذه خادم الحرمين الشريفين وقائد مسيرتنا الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله . ونحن وكل قبائل أهالي شرورة والوديعة اننا نضع انفسنا وقبائلنا وابناءنا رهن إشارة قائدنا ملبين النداء في أي لحظة .. وسندافع عن الوطن بكل غال ونفيس ليظل أمنا مستقرا بإذن الله .. فأرواحنا ودماؤنا لهذا الوطن ولقائدنا المحنك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الامين .

سنبذل كل ما في وسعنا

ويتحدث الشيخ صالح بن عوض بن جربوع الصيعري فيقول :

إننا ندين وبشدة هذا الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت الحبيبة على قلوبنا والشقيقة لنا في الدم والعادات وابناء عمومتنا ويعتبر هذا الغزو من أسوا الاثام في تاريخ الامة العربية .. ولذا فإننا نؤيد هذا القرار الحكيم الذي اصدره قائد مسيرتنا ووالدنا الحاني خادم الحرمين الشريفين ونؤكد اننا وأموالنا وأرواحنا فداء للوطن وسنبذل الغالي في سبيل حماية المملكة ومقدساتها وامنها وأمانها ومن يعيش على أراضيها .

تاييدنا الكامل

كما تحدث الشيخ عسكر بن سالم فقال :

إننا نؤيد كل ما اتخذه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله من خطوات ايجابية من اجل الدفاع عن الوطن والاهل وعن المقدسات الاسلامية .. ويشهد علينا الله بأننا وأموالنا وأرواحنا وما نملك فداء للوطن .

الابناء الاوفياء لهذا الوطن

كما تحدث الشيخ محمد بن سالم شدلان فقال :

إننا ندين الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت الشقيقة والذي مارس فيها عملاء هذا الصدام ابشع الجرائم التي ينكرها ويشجبها كل مواطن حر في هذه البقاع وفي العالم اجمع .. لذلك فإننا نؤيد كل الخطوات والاجراءات الذي اتخذها ويتخذها خادم الحرمين الشريفين .. وسنكون الابناء الاوفياء لهذا الوطن الغالي وسنكون نحن وقبائلنا الجنود والمدافعين عن ارضنا الطاهرة ومقدساتنا ونحن جاهزون ورهن إشارة الوالد .. وكلنا فداء لهذا الوطن .



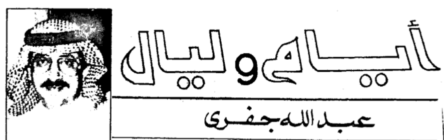
كما تحدث عمدة شرورة الشيخ سالم بن عمر بن كندشن الصيعري فقال :

نحن قبائل الصيعر واهالي شرورة والوديعة نؤيد القرارات التي يتخذها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه .. ونحن رهن إشارتك ياخادم الحرمين للدفاع عن وطننا بانفسنا وكل ما نملك فسر ونحن معك لتضل هذه البلاد دائما وأبدا حرة امنة مطمئنة ، وكلنا فداء لهذا الوطن الغالي ومقدساته الاسلامية



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠



(١)

● بعد مرور سنوات على ما حسبناه إتساعا في الضحكة الساخرة ، والخادعة لنا نحن الشعب العربي ... كان حصاد عالمنا اليعربي - على مدى ثلاثين عاما تقريبا - يتلخص في هذا الجنّي :

● مجموعات من « الفخاخ » التي سقط فيها الحلم العربي !

● أسواق تحت مُسمّى : التقدّمية ، والثورية ، وحقوق الشعوب ... وقد تم في هذه الاسواق بيع ، وشراء الكفاح ، والنضال .. من قِبَل سماسرة يساومون ، ويزايدون على بيع الأرض ، أو الوطن ، أو القضية !

● أشكال من إدّعاءات « الوطنية » التي تُنادي بمحاربة الاستعمار ، والتسلط ... بينما يمارس مروّجوها من خلفها : التآمر ، والإنقياد لمخططات الإستعمار ، ونسف أية بارقة لتضامن عربي !

وبقي المواطن « العربي » - وحده - يتخبط ، ويُفاجا ، ويُفْجع ، وينوح ، ويتقاتل ، ويقتل !

بقي هذا المواطن العربي - وحده - مُفرّغا من الحلم العربي .. يواجه حلقات متلاحقة ، متصلة من هجمات المستعمرين ، واطماعهم ، ومن مدّعي الوطنية ، والنضال !

وحده ... بقي المواطن العربي : يخسر امانيه ، ويعاني من اضطراب معدله الاقتصادي ، والمعيشي .. ومن صدماته النفسية !!

شواهد مخجلة .. لجيلنا



المصدر : عكـــاظ

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد كان هدف القوى الاستعمارية : ان يبقى المواطن العربي يدور في رحى الاحتياج لها .. ويدور في فلكها مثل ثور الطاحونة .. ويدور حول همومه ، ومشكلاته : عاجزاً ، ومقيدا ، بالتزامات يدفعها ضريبة ضعفه امام القوة التي فرضها الاستعمار !

اما أن يُفجع المواطن العربي من داخله ... وفي شرايين دمائه ، بمن يضع الفخاخ لكفاحه ضد الاحتلال الاجنبي ، وذلك بنسف وحدة الصف ، والتضامن .. وبمن تحول إلى « سمسار » للقضية ، وللارض ، يزايد عليهما ، ويبدل في عدة اقنعة يرتديها حسب الظرف ، والتيار ... فهذه كارثة تنخر كالسوس في الضمير العربي ، وتقوض كل ما حاول العرب تشييده طوال السنوات التي اجلي فيها المستعمر عن ارضه ، وانهمك يزرع ويغرس ، ويبني ، ويقيم المدارس ، والجامعات ، والمؤسسات العلمية والعملية !!

(٢)

● **عندما ينشب خلاف بين قُطر ، وقُطر آخر عربيين ... فذلك يعني : شق كيان واحد إلى جزئين ، وتمزقاً بين اخ واخيه ... اي بين حبة رمل ، وحبة رمل اخرى في ارض واحدة .. اي بين انفاس إنسان ورئتيه .. اي بين عينين في راس واحدة !**

ولعل « أهلي » العرب ، في الثلاثين سنة الأخيرة ، قد تدجّنوا في الخلافات السياسية ... او خلافات أنظمة الحكم ، وتدفق الشعارات ، والايديولوجيات ، والعلمانية .. وذلك عبر هدير الشوارع ، والتأثير في الرعاع ، وانصاف المتعلمين ، والعمال ... ومحاولة إسقاط دور العلم ، والثقافة ، أو العلماء والمثقفين ... او تسييس هؤلاء ليكونوا تروسا في آلة النظام ، او الشعارات !

صار هذا (الشيء) المشروخ في الواقع العربي ... هو التعود على شكل الحياة ... وهو شهوة الحكم ، بالانقلابات ، التي اطلقوا عليها في هدير الحماس الجماهيري ، او الشوارعي : « ثورات » ... وهو – في حقيقته – لا اكثر من قفز افراد من الجيش ، وبعضهم من ذوي الرتب الصغيرة .. ليتربعوا فوق كرسي الحكم ، ويمنحوا انفسهم أعلى الرتب ، والنياشين ، وفرض التسلط على اقتصاد قُطرهم ، ومقدرات أهلهم !!

وهكذا ... عاش الوطن العربي في تموّجات مجنونة ... كانت تطلع بذلك الهدير على امتداد أرصفة الشوارع ، ثم ... ترتطم ، وترتد ، وتسقط في فخاخ عديدة !!!

وتتحول تلك الفخاخ الى بؤس عربي ، والى احزان عربية !

وفي اشتداد حالة « الارتماء » في الفخاخ ... أي في الشعارات السياسية ، والايديولوجية ، وفي المصطلحات الثورية ، و « النضالية ! » ... إذا بعض العرب في موقع المحرك للنظام السياسي : يسوق هذا التصدير الى أمته العربية .. كأنه يساعد على تفشي مرض خبيث !

وضاع المواطن العربي في هذه الفخاخ ... وفي « فلاشات » حملت اليه صوت الثورة ، او الوطنية ، اوالنضال .. ولم تحمل اليه فعلهم السويّ الذي يعزّ المواطن العربي ، ولا يذلّه ، ويحفظ للمواطن العربي كرامته ، واستقلاله ، وأمته ، ولا يهدرهم ....

وهكذا ... تجد أن هؤلاء المدّعين ، وسماسرة النضال .. قد تبدّوا بافعالهم وهم : اكثر سوءا ممن ثاروا عليهم !!

وحين تلفّت العالم العربي .. لم يحصد سوى عدة « إنقلابات » ملوّنة !

وتصاعدت صفات جديدة ، وتقويمات ، وسلوكيات .. كطوابع البريد ، اصبحت تُلصق بالمواطن العربي ، وبهمومه ، وبخلافات الكثير من الأنظمة السياسية التي تقفزت الى موقع المسئولية ، واخذت تحكمه !

وتموّهت الآراء ، والأحكام .. فلم يعد المواطن العربي يعرف : إن كانت صفة (الثائر) ذات دلالة على البطولة والفروسية ، والوطنية ، وتثبيت عزّ الأمة ... أم أنها (فعل) لمحو الانتماء ، وللارتماء في أحضان مُصدّري تلك الشعارات ، وزارعي أولئك الدّمى ؟!!

وكان جيلنا ... هو اكثر الأجيال التصاقاً ، ومعاناة ، وذهولا .. لأنه عاصر ، وشهد قسوة المرحلة الانتقالية في التاريخ العربي الحديث ، ومهازل إدّعاء الثورة والتغيير !

وقد (تفرّج) جيلنا على شواهد مخجلة .. كان منها على سبيل المثال :

● **محكمة المهداوي** : والسحل في الشوارع ، واستخدام الفاظ نابية من رئيس محكمة (ثورية) !!

● **التصفيات** التي تمت بين (رفاق) السلاح والثورة ، وزعيم ينقلب على مهيب ، ورائد يصبح فريقا .. وقد إنشطر الوطن في تلك الاقطار إلى قسمين : الأول في المستشفى ، او في النفي والنسيان .. والآخر في الزنزانات !!

● **محادثات « الوحدة »** : وبراعة الجدل ، حتى تتم سرقة (عقل) شعب كامل ، او الهيمنة على تفكيره !

● **سطوة « الاعلام »** : الذي يتولى مهمة غسل الدماغ .. دون السماح لمواطن تلك الاقطار حتى بالتفكير ، أو بالتامل ، او .... بالحياد ، وروّجوا لقاعدة سادت .. تقول :

● **اذا لم تكن مع النظام .. فانت ضده !!**

ونتيجة لكل تلك الممارسات .. صار « الصوت



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

العربي » مثل ثوب « البلياتشو » يزعق مردداً :
ـ متآمر ، خائن ، رجعي ، نفعي ، إنبطاحي ، إمبريالي ، ديماجوجي ، إرتكاري ، طباشيري !!

وفي ذلك اللغط ، والصراخ .. ضاعت صفات البطل العربي ، والفارس العربي ، والموقف العربي !!

وصار « إعلام » تلك الأقطار مثل محكمة « المهداوي » سيئة الذكر : يُحاكم ، ويُدين ، ويحكم بالخيانة ، وبإثارة الراي العام العربي !!

ولنا أن نتصوّر ابعاد هذه الاحكام ، وردود فعلها على التضامن العربي ، وعلى وحدة (المشاعر) العربية في اقل تقدير ، وعلى مسيرة الحقوق العادلة التي نطالب بها كل العالم لصالح الأمة العربية !؟!

(٣)

● **وسنوات تمر ، وشهور تكرّ ... مثل « حواديت » : الجان ، وامّنا « الغولة » ، و « الدجَيرة » و « السحلية » !! وكل هذه الرموز السيئة .. تتحرك مع سنوات التجربة العربية ، ومع معاناة الانسان العربي !**

والأطماع تتزايد ، وتتطور .. والمكاسب تُهدر ، والخسائر تتوالى .. وكل ذلك يتصاعد في غياب التضامن ، والارادة العربية .. وفي ضعف وخدر الحلم العربي .. وفي إتساع رقعة الخلافات العربية .. بسبب تلك الموجات غير المسئولة : الانانية ، والنفعية ، والانتهازية ... والمصبوبة في هدير الحماس ، والمفرّغة من الفعل النضالي الحقيقي .. والمفرغة من القدرة على وحدة الكلمة والصف .. والمفرّغة من (المصداقية) في التعامل بين اشقاء يجمعهم مصير واحد ، ويواجهون مخططات مستعمر يحقد على دينهم ، وعلى ثرواتهم !!

لقد رمى الله جل جلاله ، الشعب اليهودي في التيه سنوات طويلة ، ليعاقبهم ... فكان ذلك التيه قاسياً ، لانه شتات في أرجاء الأرض !

ونحن العرب مازلنا نملك الأرض ، ونموت دون أن نفرط فيها !

لكنّ التيه الأقسى على العرب : أن يشعروا به وهو يتلبّس افكارهم ، ونفوسهم ، ونواياهم ، وحتى عواطفهم !

وماذا بعد أن يفقد شعبٌ ما : حلمه ، أو يحس بفساد هذا الحلم ، وبتراكم الآلام والهزائم ، وبترصد الخوف له ، وبضياع جزء من الأرض ، وبغدر وخيانة شقيق عربي ، جار له بغياب الإرادة والقدرة .. حيث يقتتل الأخوة فيما بينهم ، ويتفرق العرب الى شيع ، وأحزاب ؟ !!

إنه ـ بالفعل ـ التيه الأقسى !

وهناك (**الأسخريوطي**) الذي يبيع الحرية العربية ... في بورصة الحُكم !

وهناك (**شيلوك**) الذي يسرق الاموال العربية ، أو يبتزها !

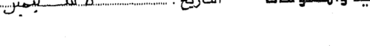
وهناك أمثلة ، وشواهد محزنة .. لا نريد أن نحصيها لكثرة ما ترشحه من خجل لنا .. لكنها تدلل على محصلة هذا التيه العربي في خضم الخلافات ، والاقنعة ، وخذلان المصداقية ، وتراكم الأحزان !!

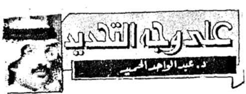


المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠





نخلة « بوش » .. والنفاق السياسي

من المعروف ان الانظمة التي حكمت العراق ، منذ عهد عبدالكريم قاسم ، قد اقامت ولاءات معلنة مع العديد من « القوى الاجنبية » .. وقد كانت هذه القوى ، في مجملها ، من دول الكتلة الاشتراكية قبل ان ينفرط عقدها ... وبتحديد اكثر : كانت هذه القوى من الاتحاد السوفيتي وعلى هيئة مستشارين عسكريين تصل اعدادهم الى عشرات الالاف !

وإذا كان النفاق السياسي السائد في الدول العربية قد اتاح للانظمة الحاكمة في بلد كالعراق ان تتحدث عن القوى الاجنبية التي تتدخل في شئون العالم العربي بينما تعتمد نفس هذه الانظمة اعتمادا كاملا على الاجانب الذين يفكرون بالنيابة عنها ويقمعون الشعوب العربية بالنيابة عنها ويرسمون الخطط الاقتصادية الفاشلة بالنيابة عنها ايضا.. فإن هذا النفاق السياسي هو نفسه الذي يتيح ، الان ، لنظام صدام حسين ان ينجح في تضليل طائفة من شعوب العالم العربي من خلال الحديث عن القوات الاجنبية في الخليج بينما هو السبب المباشر لوصول هذه القوات التى جاءت بدعوة من حكومات المنطقة التي ابت ان تترك شعوبها فريسة للعدوان العراقي الذي عرفنا بشاعته من خلال التجربة الكويتية التي لم تنته فصولها بعد !

هذا النفاق السياسي ، الذي اتاح لصدام حسين ان يستعين بالاجانب من الروس ومن غيرهم ويهاجم دول الخليج التي إضطرت - إضطرارا - الى الاستعانة بقوات عربية واجنبية لحماية حدودها من عدوان عراقي محتمل ، هذا النفاق السياسي وان كان قد حقق لصدام بعض النجاح في بعض الدول العربية فإنه فشل ان يضلل ابناء المملكة والخليج بدليل ما نلمسه من إجماع على مواجهة اطماع صدام حسين حتى ولو كان ذلك عن طريق الاستعانة بالقوات الاجنبية . !

إن صدام حسين الذي فتح بلاده على مصراعيها للقوى الاجنبية وفي مقدمتها المستشارين العسكريين الاجانب هو ايضا الذي دفع دول الخليج العربية للاستعانة بالقوى الاجنبية عندما احتل الكويت .. فلماذا يتباكى على الارض الاسلامية « التي دنستها اقدام الاجانب » !؟

أجل .. ان جريمة صدام حسين هي انه لم يفتح بلاده - فحسب - للاجانب ، بل جعل من وجود الاجانب في الدول العربية الاخرى أمراً طبيعيا في ظل الظروف التي أوجدها الاجتياح العراقي للكويت ... وعندما اقول « طبيعيا » فإنني استوحي هذا الحكم من مشاهداتي لردود فعل المواطن العادي ، والمواطن المثقف ، بل وغير المواطن من المقيمين العرب ..

ولكي تعرف كم هو « طبيعي » « هذا الامر » ، أود ان تتأمل هذا الموقف التلقائي من إمراة فلاحة في إحدى مناطق المملكة عندما سمعت ان « بوش » الرئيس الامريكي قد ارسل بعض القوات لمساندة المملكة لكي لا تتعرض لما تعرضت له الكويت من سلب ونهب وهتك اعراض .. أتعرف ماذا صنعت هذه المراة الفلاحة !؟ لقد تبرعت بإحدى النخلات في مزرعتها وجعلتها سبيلا يحسب في موازين اعمال « بوش » !

بهذه التلقائية تصرفت تلك الفلاحة البسيطة التي قد لا نقابل اجتهادها الا بابتسامة تحمل الاستغراب او الاستخفاف وربما العطف ! لكن الاهم من ذلك هو الدافع الذي حملها على ان تتصرف على هذا النحو .. اليست تهديدات صدام هي التي جعلت من « بوش » بطلا في نظر هذه الفلاحة لدرجة انها خصصت إحدى نخلاتها لتكون « سبيلا » لصالح « بوش » !؟ اليست حماقات صدام حسين هي التي خلقت الاجواء المناسبة للتواجد الاجنبي في المنطقة !؟

***

إن احدا من أبناء المنطقة لايتمنى ان يستمر تواجد القوات الاجنبية يوما واحدا بعد ان تنتفي الحاجة لهذا التواجد ... لكن الخليجيين - بعدما حدث - ليسوا على استعداد بأن يغامروا بأوطانهم لحظة واحدة امام اطماع ديكتاتور بغداد ... وإذا كان الفارغون من هواة التنظير قد شغلوا انفسهم بالحديث عن « القوات الاجنبية » ومخاطر تواجدها بدلا من الحديث عن مسببات هذا التواجد فإننا نتمنى لهم اوقاتا طيبة في تمارينهم التنظيرية تلك ... اما نحن وبعد ان اصبحت المسألة بالنسبة لنا قضية حياة او موت فلسنا على استعداد للمشاركة بحفلات النفاق السياسي التي ارست تقاليدها في عالمنا العربي مع شديد الاسف !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

نزعته دموية تقوده للهلاك

السفاح إغتال ثلاثة ملايين عربي ومسلم

غازاته السامة أبادت قرى الأكراد المسلمين

بقلم: د. محمد زايد يوسف

●● (صدام حسين) ظاهرة شاذة في تاريخ الامة العربية والاسلامية قد لايعرف الكثير من الناس حقيقة الوجه الدموي الآخر لسفاح القرن العشرين وسيرته الذاتية الحافلة بسفك دماء المسلمين ..

فلقد ارتكب صدام حسين خلال تاريخ حياته ابشع الجرائم في تاريخ الانسانية فاقت كل التصورات .. سفك خلالها دماء الملايين من ابناء العروبة والاسلام .

وتعود جذور صدام حسين في تعطشه لسفك الدماء منذ صغره حيث ارتكب جريمته الاولى في الخامس عشر من عمره عندما قتل عدواً من اصدقائه .

كما تعود جذور صدام حسين في تعطشه للقتل لمدينة تكريت الواقعة على بعد ١٦٠ كيلو متراً شمال بغداد حيث ولد في مدينة تكريت عام ١٩٣٧م من ابوين مزارعين فقدهما منذ ان كان في الشهر التاسع من العمر ، وفقد بذلك حنان الابوة وظهرت لديه بوادر السلوك الانساني غير السوية في شخصيته .

منذ كان طالبا كان يتم اختياره ومجموعة من اصدقائه لتنفيذ اية عمليات اغتيال نظرا لما عرف عن صدام حسين من عنف الطبع وتعطشه لسفك الدماء ..

ولقد وضع ضمن فريق مكلف باغتيال الحاكم العسكري السابق للعراق عبدالكريم قاسم .. كما هاجم وفرقته قطار عبدالكريم قاسم واخطأوا هدفهم في قتل الحاكم العسكري ولكنه تمكن مع زملائه من قتل العديد من جنود الحاكم العسكري .

وعندما تولى صدام حسين السلطة في العراق عام ١٩٧٩م اعدم ١٢ من اعضاء حكومة الرئيس البكر بتهمة الخيانة العظمى وكان من بين اولئك الاشخاص الذين اعدمهم صدام حسين اصدقاء مقربون له .

●● خلال توليه السلطة في العراق في السنوات الثمانية عشر الماضية ارتكب صدام حسين ابشع جرائم القتل ، حيث اجمعت كافة الاحصائيات السياسية ان صدام حسين تسبب في قتل اكثر من ثلاثة ملايين عربي ومسلم بسبب نزعته الدموية في سفك الدماء .

●● وسنستعرض لكم الوقائع والاحداث التالية التي تظهر لناعلمياً واحصائيا النزعة الدموية المدمرة في شخصية صدام حسين « مصاص دماء المسلمين » :

الحرب العراقية الايرانية

باسم العروبة والدفاع عن الحدود الشرقية للعالم العربي واستعادة السيطرة على شط العرب اعلن صدام حسين الحرب على ايران ضحى فيها العراق بما يقارب المليون قتيل وجريح من ابناء العراق البررة . كما قتل من الجانب الايراني ما يقارب المليون ونصف المليون بين قتيل وجريح .

●● وفي لمحة بصر استبانت الحقائق وانكشفت شخصية صدام حسين التواقة لمص دماء المسلمين لتنتهي اللعبة بعد أن سلم واستسلم واعاد شط العرب للايرانيين واعاد معها العراق الى نقطة الصفر بعد أن خدع اخوانه العرب لتنكشف الاوراق وتنتهي لعبة صدام حسين القذرة بعد ان ذهبت دماء اكثر من مليوني ونصف عراقي وايراني هدراً وانكشفت الشخصية الحقيقية

الدموية لصدام حسين لتدل على أن حرب السنوات الثمان لم تكن سوى رغبة جامحة في القتل وسفك دماء المسلمين والبطش بالآخرين .

■ ابادة الاكراد المسلمين :

بعد نهاية الحرب مع ايران والتي استمرت ثمان سنوات سال لعاب صدام حسين مرة أخرى لسفك دماء العرب والمسلمين فكان اختياره هذه المرة لابناء شعبه العراقي وهم « الأكراد المسلمين » حيث عمد صدام حسن إلى استخدام الغازات السامة فأباد قرى باكملها ، وقتل الآلاف من أبناء واطفال وشيوخ ونساء .الاكراد المسلمين مستخدماً ابشع جرائم القتل ومستخدماً الاسلحة الكيماوية والغازات السامة حيث تفنن في كيفية قتل الأكراد المسلمين والعالم من حوله يتفرج على هذا السفاح الدموي وهو يبيد العديد من القرى الكردية المسلمة في شمال العراق ابادة تامة .

غزو الكويت :

بعد ان أباد صدام حسين الآلاف من الأكراد المسلمين في شمال العراق لم يستطع الصبر طويلاً في حبه لسفك دماء المسلمين فاتجه صوب دولة الكويت الدولة المسلمة الآمنة متخذاً شعارا جديدا وهو شعار الحجة التاريخية « الأصل والفرع » مدعيا ان دولة الكويت فرع من الاصل

سفك دماء اصدقائه منذ نعومة اظفاره

يستخدم أبشع الاساليب في تصفية معارضيه السياسيين

العراقي (مستخدماً نفس الحجة التاريخية المشبوهة التي استخدمها اليهود الصهاينة في طرد الشعب الفلسطيني من ارض فلسطين المحتلة . حيث تذرع الصهاينة ان دولة فلسطين المحتلة هي أرض الميعاد وانها تاريخيا ارضهم فطردوا ابناء الشعب الفلسطيني من أرضهم) .

●● باسم شعار « الأصل والفرع » غزا صدام حسين الكويت فأستباح الحرمات وهتك الأعراض وسطا على البيوت وسرق جميع الأسواق التجارية والبنوك ومعارض السيارات وقتل الابرياء وانتهك القانون الدولي وقطع الماء والكهرباء عن السفارات وعزز الحصار العسكري على أبناء الكويت المسلمين واستخدم المقيمين فيها كدرع بشرى للقتل وارتكب أعظم جرائم القتل والبطش بسكان الكويت الآمنين وترويع النساء والاطفال والشيوخ .

■ حشود القوات العراقية على حدود المملكة :

لم يتوقف مصاص دماء المسلمين عند حد فاستخدم شعارا جديدا وهو شعار الدين وتحرير الاماكن المقدسة حيث نراه يتحول من رئيس دولة علمانية الى شخص دور الامام المجاهد للمسلمين وحامي حمى الشريعة .

وباسم الدين يحاول مصاص دماء المسلمين صدام غزو المملكة حيث نراه يجهر اليوم بالدعوة الى الجهاد الاسلامي ضد اعداء الاسلام ويدعو الى انقاذ الاماكن المقدسة . محاولاً غزو العالم الاسلامي ليس بالسلاح الكيماوي هذه المرة ولكن بسلاح الدين في محاولة رخيصة لاستدرار عطف المسلمين تجاه تواجد قوات اسلامية وعربية وصديقة في منطقة الخليج العربي ..

●● واعلن مصاص دماء المسلمين صدام حسين بانه سيحول الخليج العربي الى كومة رماد سوداء لرغبة دموية جامحة في حب القتل بابادة اكبر عدد ممكن من العرب والمسلمين .

●● ولقد اثبتت الوقائع والاحداث أن صدام حسين شخصية دموية تواقة للقتل . فهو يلتهم بلداً مجاوراً ببرودة شديدة ، ويقتل قرى كاملة بالغازات السامة كما يحاول اغتيال رئيس وزرائه واقرب المقربين له . انه طراز مجنون من البشر يعاني من جنون القتل وجنون مص الدماء .

تصفية معارضيه

لم تتوقف جرائم مصاص دماء المسلمين صدام حسين عند حد ابادة الاكراد المسلمين او الكويتيين بل تعدى ذلك الى اعتقال وتعذيب ابناء الشعب العراقي الى درجة التصفية الجسدية .

فقد اكدت تقارير عديدة من منظمة العفو الدولية على ان مصاص الدماء صدام حسين يرتكب ابشع اساليب القتل والقمع في التعامل مع معارضيه السياسيين حيث يخضع المعتقلين السياسيين واطفالهم واسرهم في العراق للتعذيب بالكهرباء والحرق والاعدام تحت انظار اهل المعتقلين . وتؤكد منظمة العفو الدولية ان جلادي صدام حسين ينتزعون عيون ضحاياهم ويقطعون اذانهم وانوفهم واعضاءهم التناسلية والاطراف حتى مع الاطفال والنساء .

●● هذه حقيقة الوجه الآخر لمصاص دماء المسلمين صدام حسين والذي يحكم شعبه بالحديد والنار ويمارس مع جيرانه ابشع اساليب القتل والقمع حتى يجبرهم للخنوع لسياساته الدموية .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

●● لقد استمر مصاص دماء المسلمين صدام حسين حتى يومنا هذا يسفك دماء الابرياء بشكل او بآخر حيث قتل هذا الطاغية .اكثر من ثلاثة ملايين عربي ومسلم .... ولقد ان الآوان ان يقف العالم بأسره في وجه هذا المريض الدموي قبل ان يستفحل مرضه الى بقية دول الشرق الاوسط فتكون بذلك القاضية لاسمح الله .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله وفد الكونجرس الأمريكي :

لايزال أمام صدام حسين متسع من الوقت لتصحيح الوضع بأسرع وقت ممكن

نطالب حاكم العراق بالانسحاب من الكويت بدون أى تردد أو شروط

واس ـ جدة :

رحب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود باعضاء وفد الكونجرس الامريكي الذين استقبلهم حفظه الله في وقت سابق من يوم امس الاول الاحد في قصر السلام بجده .

ونوه بالعلاقات التى تربط المملكة العربية السعودية بالولايات المتحدة الامريكية ووصفها بانها نمت منذ عشرات السنين وقال ان هذه العلاقات الطويلة بين البلدين اثبتت انها بنيت على اسس وقواعد صلبة .

واكد حفظه الله انه عرف عن المملكة حرصها على ابراز وتنمية هذه العلاقات على ارفع المستويات مشيرا الى ان تلك العلاقات لم تقف في يوم من الايام عند حد معين ولم تخضع لعامل التردد .

- الانسجام بين شبابنا والاشقاء والاصدقاء يحقق الاهداف المرجوه
- المملكة وجدت الاستجابة من الاشقاء والاصدقاء في اقرب واقصر وقت ممكن
- سعداء بارتفاع الروح المعنوية لشبابنا المرابط على الحدود للدفاع عن المملكة
- سوف نعمل مانستطيع بالنسبة للبترول لكى نجنب العالم المشاكل
- المملكة دولة تسعى للسلام دائما وتأمل ان يسود الاستقرار في العالم
- اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة يحقق السلام
- حصول الدول على حقوقها المشروعة يحقق الامن والاستقرار في العالم
- اتمنى ان اسمع من الرئيس العراقى انه قد تم الانسحاب من الكويت مع عودة الشعب الكويتى بقيادة سمو الشيخ جابر

مستشهدا في ذلك بما حدث من مشكلات في جنوب افريقيا وامريكا الجنوبية مؤكدا ان الامور لم تستقر الا عندما حصلت تلك الدول على حقوقها فتحقق الهدوء والاستقرار للعالم .

واشار ايده الله الى ان العالم كل ماكان واقعيا ومعنيا بتحقيق الحقوق الشرعية التى يجب ان يتبناها المجتمع الدولى فان ذلك ادعى الى تحقيق السلام الذى يعد الاساس والقاعدة في رخاء الامم والدول وقال اننى ارغب ان يسود العالم السلام العالمى .

المملكة تشكر الاشقاء والاصدقاء

وفي ختام اللقاء قال خادم الحرمين الشريفين ان هذا اليوم من الايام المفيدة لتداول حديث الساعة مع اعضاء الوفد الامريكي وان المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا تقدر للدول العربية والاسلامية الشقيقة وللدول الصديقة المتمثلة في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والدول الصديقة الاخرى سرعة الاستجابة في بعث قوات تساند القوات السعودية وفي نفس الوقت اكرر شكرى لفخامة الرئيس جورج بوش ولحكومة الولايات المتحدة .

ضرورة انسحاب صدام من الكويت

واضاف قائلا قبل ان نختم هذا اللقاء اتمنى ان اسمع من الرئيس العراقى انه قرر الانسحاب من الكويت بكل ماينطبق على كلمة الانسحاب من معنى بما في ذلك عودة الشعب الكويتى الى وطنه بقيادة صاحب السمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

واوضح ان صداقة المملكة والولايات المتحدة الامريكية لم تكن مخفية بل هى معلنة .

وشدد خادم الحرمين الشريفين على ان تجارب الامم والدول فى مجال التعاون الدولى تبرز الصديق الحقيقى مؤكدا ان هذه الصداقة ليست مرتبطة بمصالح معينة فحسب ولكنها بالنسبة للمملكة صداقة قامت منذ تاسيس المملكة على يدى المغفور له الملك عبدالعزيز .

الوضع فى منطقة الخليج .

وتناول خادم الحرمين الشريفين فى حديثه مع اعضاء الكونجرس الامريكى الوضع الحالى فى منطقة الخليج العربى الناجم عن الاجتياح العراقى لدولة الكويت وقال ان ماحدث كان غريبا ولم يكن احد يتوقع ان تحدث هذه الاحداث .

واستعرض مواقف المملكة فى مواجهة الحشود العسكرية العراقية على حدودها وماشكلته من خطر على امنها وامن مواطنيها ومن ثم اعلان المملكة رغبتها الاكيدة فى تلقى المساندة من الدول العربية والاسلامية والصديقة .

وقال لقد وجدنا الاستجابة من بعض الدول العربية والاسلامية ومن الولايات المتحدة فى اقرب واقصر وقت ممكن .

تنويه بمساندة الدول للمملكة

ونوه الملك المفدى بما وجدته المملكة العربية السعودية من مساندة من بريطانيا وفرنسا ومن جميع دول العالم المحبة للعدل والسلام والانصاف . ووجه الملك المفدى الشكر الجزيل لفخامة الرئيس جورج بوش وحكومته واعضاء مجلسى الكونجرس والنواب لما وجدته المملكة العربية السعودية من سرعة فى تحقيق المساندة منوها حفظه الله بالعلاقات الشخصية التى تربطه بفخامة الرئيس بوش وقال انها علاقة قديمة جدا ونحن على اتصال دائم ببعضنا .

.ثم طرح الوفد الامريكى بعض الاسئلة التى اجاب عليها خادم الحرمين الشريفين .

المملكة تسهم فى اسعاد العالم

وردا على سؤال عن زيادة المملكة انتاجها من البترول قال الملك فهد بن عبدالعزيز ..

نحن نريد ان نسهم فى اسعاد العالم بقدر مانستطيع وبالاخص فيما يتعلق بالبترول لاننا نعلم تماما ان هناك دولا صناعية كبيرة تحتاج الى الامدادات البترولية كما نعلم كذلك ان هناك دولا محدودة الدخل يصبح عندها تضخم مالى اذا ارتفعت اسعار البترول .

واضاف قائلا وعلى هذا الاساس سوف نعمل مانستطيع بالنسبة للبترول ان لاتوجد مشكلة للعالم وهى مشكلة رئيسية فى الحياة اليومية للناس .

واعرب خادم الحرمين الشريفين عن امله فى ان تقتدى الدول المنتجة للبترول على النحو الذى تنتهجه المملكة العربية السعودية فى هذا المجال .

ارتفاع الروح المعنوية لشبابنا

وتحدث احد الاعضاء عن ارتفاع الروح المعنوية لدى الشباب السعودى المرابط على حدود المملكة للدفاع عنها مع اشقاء لهم عربا ومسلمين ومع اصدقاء من دول اوروبية ومن الولايات المتحدة وقال انه رغم ارتفاع حرارة الجو الا انهم مستعدون اتم الاستعداد للتضحية بكل شىء فى سبيل السلام والحرية .

وقد رد خادم الحرمين الشريفين على ذلك بالاعراب عن سعادته لما سمعه مشيرا الى ان الانسجام الذى يسود العلاقات الاجتماعية وعلاقات العمل بين الشباب السعودى واشقائهم واصدقائهم فى الجبهة فضلا عن اندماجهما مع بعضهما البعض واحساسهما المشترك باهمية دورهما فى ارساء اسس السلام والعدل والامن كل ذلك من شانه ان يحقق الاهداف المتوخاة من مرابطة هذه القوات فى الجبهة .

ونوه احد الاعضاء بما يضمه الوفد من الحزبين الجمهورى والديمقراطى موضحا ان من بينهم عددا كبيرا من رؤساء اللجان المختلفة التى تتناول عدة امور تتعلق بعلاقة الولايات المتحدة بالمملكة العربية السعودية .

وقال ان العلاقة بين بلدينا متينة وقديمة واعتقد انه لاخلاف فى ان جميعنا يقف صفا واحدا وراء فخامة الرئيس بوش فى سياسته تجاه المملكة .

المملكة ترفض الاجتياح العراقى

وجدد خادم الحرمين الشريفين موقف المملكة العربية السعودية الرافض لاجتياح القوات العراقية دولة الكويت وقال ان هذا غير مقبول .

كما شدد على وجوب انسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد او شرط وعودة الشرعية الكويتية بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وعودة سكان الكويت اليها .

واكد رعاه الله ان كل القرارات التى تتابعت من مجلس الامن ومن الجامعة العربية ومن منظمة المؤتمر الاسلامى ومن مجلس التعاون الخليجى اجمعت على مطالبة حاكم العراق بالانسحاب من الكويت بدون اى تردد وبدون اى شروط .

متسع من الوقت امام صدام

وابدى الملك فهد بن عبدالعزيز اعتقاده انه لايزال امام الرئيس العراقى متسع من الوقت يمكن خلاله ان يصحح الوضع فى اسرع وقت ممكن .

المملكة تسعى للسلام

وشدد خادم الحرمين الشريفين على ان المملكة العربية السعودية دولة تسعى للسلام وقال ان هناك طرقا تؤدى الى السلام وهناك حقوقا شرعية لشعوب موجودة وفى مقدمتها الشعب الفلسطينى واعتقد ان من اسباب استقرار السلام هو اعطاء الشعوب حقوقها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....عكاظ...........

التاريخ : ....٥ سبتمبر ١٩٩٠..........

الأمير ماجد يتفقد المنشآت العسكرية بالطائف

سموه لمنسوبي قاعدة الملك فهد الجوية: اقذفوا الرعب في قلوب الاعادى

كلمة قائد قاعدة الملك فهد الجوية: آن الأوان لنترجم العزيمة إلى عطاء والحماس إلى شرف الدفاع عن الوطن

● الامير ماجد لرجال مركز تدريب سلاح الصيانة :

عازمون على رد كيد المعتدين.. والذود عن الوطن الغالي

ضمن الجولات التفقدية التى يقوم بها صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة للمنشآت والقطاعات العسكرية بالمنطقة الغربية قام يوم امس بجولة ميدانية لمنطقة الطائف العسكرية زار خلالها المنشآت وتفقد منسوبى القوات المسلحة بالمنطقة وقد رافقه صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وقد بدأ جولة سموه بقاعدة الملك فهد الجوية حيث استقبلهم امير الطائف الاستاذ فهد بن معمر وقائد منطقة الطائف العسكرية اللواء عبدالله بن زبن الحربى وسمو قائد قاعدة الملك فهد الجوية العقيد طيار ركن عبدالرحمن الفهد الفيصل وكبار الضباط بالقاعدة وفور وصوله توجه ومرافقوه لزيارة الضباط الطيارين والفنيين فى منطقة الاقلاع الفوري وزيارة غرفة القيادة والسيطرة ثم توجه سموه الى صالة الملك فهد الثقافية بالقاعدة حيث بدأ الحفل الخطابى بآى من الذكر الحكيم ثم كلمة قائد القاعدة والتى قال فيها.



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

متابعة

صالح مطر الغامدى

ارحب بسموكم الكريم وصحبكم فى قاعدة الملك فهد الجوية والتى يتحمل اسم خادم الحرمين الشريفين بالاصالة عن نفسى ونيابة عن جميع منسوبى القاعدة الجوية بالطائف واشار الى النهضة الشاملة التى تشهدها المملكة خلال السنوات الماضية والتى عمت جميع مرافق الحياة فيها. واشاد بما بذلته القوات المسلحة السعودية لتواكب المسيرة التنموية ولتتمكن بعد ان تكون قادرة على حماية انجازات مسيرة الخير والبناء وقال ان الذى يتابع اضطراد مستوى التطور فى القوات المسلحة السعودية الباسلة وادوارها الانسانية والسلمية الاخرى يدرك لا محالة حجم التوازن الكبير فيما بين مكتسبات وموجبات هذا الوطن الحضارية وبين قوته الدفاعية الضامنة لصيانة تلك المكتسبات بعد الله جنبا الى جنب مع ذلك الخط السياسى الناضج والذى يرفض رفضا قاطعا أن تكون الحرب هى الاساس الاول والرئيسى للتعامل مع المعضلات أين كان حجمها وطبيعتها.

وقال ان هذه القوات الدفاعية الساهرة فى خنادقها الا من اجل ان يحتفظ هذا الوطن ومواطنوه بكل هذا الامن وهذا الاستقرار الذى لامثيل له والحرب لا يمكن ان تكون امنية لاى شعب الا [illegible] الة واحدة حينما يفقد مقومات وجودة . ولسنا بالبلد الذى يجعل الحرب جزءا من اهدافه.. ولكن اذا فرضت علينا تصبح ضرورة لابد منها لنحمى ما ترمى اليه اهدافنا.

واكد فى كلمته بان القوات المسلحة على اهبة الاستعداد لاجابة النداء من قادة هذا البلد والسباقين الى اجابة النداء.. مشيرا الى ان هذه القوات متسلحة بسلاح الايمان والعلم واستوعبوا التقنية الحديثة التى اوجدت والامكانات التى وضعت بين ايديهم بتوفيق من الله ثم بمساندة ابناء القاعدة ومتابعة قيادة عالية من حكومتنا الرشيدة التى سخرت كل السبل الكفيلة بتحقيق النصر مؤكدا بان الجميع حريصون على الدفاع عن الوطن والذود عن الحرمين الشريفين وقال لقد أن الاوان ان نترجم هذه العزيمة الى عطاء وهذا الحماس الى شرف بهذا الاندفاع الى تضحية ونحن نعيش لحظة الشوق الى اداء الواجب والتضحية.

وتمنى فى كلمته بان تكون القوات الجوية فى مستوى الشرف التى نفخر بها والامانة التى نتحملها ونوه بزيارة سموه الكريم بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين مشيرا بان ذلك من افضل مقومات التشجيع. كما شكر سموه على ذلك. وجدد فى اختتام كلمته تجديد العهد والولاء والطاعة داعيا الله ان يمد الجميع بالعون والتوفيق وان يحفظ قيادتنا الحكيمة.

كلمة سمو الامير ماجد بقاعدة الملك فهد الجوية بالطائف

ثم القى سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة الكلمة التوجيهية لضباط وافراد قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف التى قال فيها. بسم الله والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين.

اخوانى الاعزاء رجال القوات الجوية الملكية.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احييكم وانقل لكم تحيات خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الامين وسمو النائب الثانى ووزير



المصدر : عكـــاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩١

الدفاع والطيران والمفتش العام حفظهم الله. وتحيات اخوانكم ابناء الشعب السعودي العزيز .

واعرب سموه في كلمته عن سروره بما شاهده وقال:

لقد سرني ما شاهدته اليوم في قاعدتكم هذه من استعدادات وتجهيزات بشرية, ومادية واليات عسكرية متطورة, وضعت كلها من اجل الذود عن الدين والمليك والوطن ولمواجهة اى عدوان غاشم لاسمح الله كما حدث في دولة الكويت التي اعتدى عليها من قبل القيادة العراقية الاثمة التي سلبت الارض وانتهكت الاعراض واغتصبت الاموال وشردت مئات الآلاف من النساء والاطفال والشيوخ. فصدام حيلة الشيطان طاغية العراق غزا ارض الكويت كما شاهدتم وسمعتم على حين غرة دونما اية مراعاة للقيم والمبادىء والحقوق والاعراض.

اخواني رجال القوات الجوية:

ان حكومتكم الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ستظل تبذل كل ما تملك في سبيل الذود عن سلامة الحرمين الشريفين وارض وشعب هذا الوطن العزيز ليعيشوا في امن وامان ووفاء بالعهد. وسوف لا يتمكن اى عدو غاشم او طامع متربص بان ينال من هذا الوطن وشعبه ومقدساته وسنبذل الغالي والنفيس ولن نرضى الا بالشهادة في سبيل الله بديلا.

ايها البواسل اتباع محمدا صلى الله عليه وسلم اهيب بكم جميعا ذروة العمل بكل اخلاص وتفان للذود عن دينكم ومليككم ووطنكم واموالكم واعراضكم. فانكم اصحاب مجد موروث واباؤكم واجدادكم خاضوها معارك مقدسة ردوا فيها كيد المعتدين . ايها البواسل براعمة الحروب اقذفوا اليوم الرعب في قلوب الاعادي حتى يكونوا النصر قبل التلاقي لا تسكتوا عن حق يضيع او وطن ينهب او عرض ينتهك او مال يغتصب. والله اسأل ان يوفقنا بنصره وتوفيقه

مركز ومدرسة سلاح الاشارة

بعد ذلك قام سموه بزيارة مركز ومدرسة سلاح الاشارة وقد كان في استقبال سموه ومرافقيه قائد المركز والمدرسة العميد احمد الهويشل واركان المركز والمدرسة وتجول في المركز واطلع على بعض الاجهزة واستمع الى شرح مفصل من بعض القادة على تلك الاجهزة بعد ذلك انتقل الجميع الى صالة الثقافة حيث بدأ الحفل الخطابي بالقران الكريم ثم كلمة قائد المركز والمدرسة التى رحب فيها بسمو الامير والتي تدل على اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بابناء هذا الوطن الكريم من مدنيين وعسكريين وتفقد احوالهم عن قرب سيدي صاحب السمو استاذنكم في اعطاء لمحة موجزة عن مهمة مركز ومدرسة سلاح الاشارة حيث تأسس هذا الصرح العلمي عام ١٣٦٩ هـ وبدأت في ممارسة مهامها وواجباتها التى تزداد يوما بعد يوم ومن اهم الواجبات عقد دورات لضباط وضباط صف وطلبة الاشارة وتدريبهم على استعمال معدات الاشارة بكفاءة .. وعقد دورات تدريب على صيانة واصلاح معدات الاشارة حتى مستوى الخط الرابع والمساهمة في تدريب ضباط وافراد الاشارة من قطاعات القوات المسلحة المختلفة وقطاعات الامن العام والحرس الوطني وكذلك ضباط وافراد الدول الشقيقة والصديقة .. اجراء البحوث والدراسات اللازمة على معدات الاشارة الحديثة المزمع توريدها لاستخدامها في القوات البرية وتقديم التوصيات بذلك .. تزويد مدارس ووحدات القوات البرية بالمشورة والمساعدة اللازمة فيما يتعلق بالتدريب على مواضيع الاشارة .

متضامنون على طريق الحق والاخوة والمحبة

كلمة سمو الامير ماجد في حفل مركز ومدرسة سلاح الاشارة : بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين ايها الرجال يسعدني ان انقل اليكم تحيات القائد الاعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران وافراد الشعب السعودي عامة تحياتهم وامالهم المعقودة على الله ثم على قواتهم المسلحة ايها الاخوة تعلمون ماحدث في هذه الايام من غزو بشع قادته طغمة لاتخاف الله ولا يؤتمن جانبها ولايمكن ان يكون لديها شيء من الايمان او الاحترام للانسانية والانسان ان العمل الاجرامي الذي قاده صدام حسين وطغمته الفاسده وحزبه الذى بني على الالحاد الذى لايمكن ان يجاريه فيه احد واثبت بكل جداره وبكل اسف ان استخدام كل مالديه من قوة ضد شعب امن ساعده في الضراء وكان يسنده في كل المهمات الا انه اراد ان يظهر مافي نفسه القذرة على هذا الشعب المسلم ..

اخواني ان المؤمن مبتلى وهذه البلوى التى اتتنا في اخر الزمن هي فحص لما لدى الانسان من قوة ايمانية ومبادىء واخلاقياته وفي وطنه وبقيادته ايها الاخوة كلنا ان شاء الله متضامنون على طريق الحق والمحبة والاخوة ان هذا البلد الكريم الذي يشرفه ان كل فرد فيه خادم لبيت الله الحرام ومسجد نبيه انعكست هذه القداسة على نفسه فكان دائما يشعر بمسئوليته امام ربه والدفاع عن اقدس مقدسات المسلمين فإلى الامام والله يرعاكم ويوفقكم وشكرا ..

سلاح الصيانة

ثم تحرك موكب سموه الكريم الى مركز ومدرسة سلاح الصيانة حيث كان في استقبال سموه قائد المركز والمدرسة العميد ثواب صلاح الجعيد واركانات المركز . قد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم كلمة للعميد ثواب الجعيد قائد المركز والمدرسة رحب فيها بسموه الكريم موضحا مايقوم به المركز من جهود مبينا الاعمال المناطة به .

عازمون على رد كيد المعتدي

كلمة سمو الامير ماجد في مركز ومدرسة سلاح الصيانة ..

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير ماجد كلمة بهذه المناسبة قال فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اخواني رجال القوات المسلحة البواسل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احييكم وانقل لكم تحيات القائد الاعلى خادم الحرمين

الشريفين وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران حفظهم الله واخوانكم ابناء الشعب السعودي ويسعدنى ان اهنئكم جميعا على ماشاهدته اليوم هنا من استعدادات وتجهيزات ومالمسته من تدريب وانضباط ويقظة وحماس وتفان واخلاص فى اداء الواجب والذود عن الدين والمليك والوطن .. اخوانى الاعزاء لقد جرحت الافئدة وتألمت النفوس لما حل باخواننا واهلنا في دولة الكويت الشقيق اثر العدوان الغادر الذى شنته القيادة العراقية الجائرة عليهم فقد انتهكوا المحارم واغتصبوا الاعراض وسلبوا الارض ونهبوا المال وشردوا النساء وتجاهلوا الاعراف والاديان لقد ادانهم القاصي قبل الداني والجاهل قبل العالم والصغير قبل الكبير واجمع العالم بأسره شعوبا وحكومات على همجية هذا العمل الاثم ودناءة هذا الجرم الشنيع ومنافاته للقيم الانسانية وللمبادىء الدينية والاعراف .. لقد استنكروا وشجبوا العدوان الاثم وقرروا ردع القيادة العراقية ومعاقبة صدام الطاغية وحزبه واعادة الحق الى اهله دون اي مزايدات او مهاترات وحكومتكم الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ايها البواسل عازمة على ذلك باذن الله بل انها عازمة على رد كيد اي معتد عازمة على الذود عن الحرمين الشريفين والاماكن المقدسة بكل ماتملك من غال ونفيس والله لن نفرط في شبر من ارض هذا الوطن العزيز ولن نسمح بانتهاك الحرمات واغتصاب الاموال وهتك المحارم مهما كانت الاحوال اخواني .. لقد عاهدنا الله جميعا على ان ندافع عن ديننا الحنيف ثم المليك العزيز والوطن الغالي وفاء بهذا العهد عليكم باليقظة والحيطة حتى لاتمكنوا العدو فرصته ولكي لاينال منا مقصدا وهو ينظر للارض ويترقب المال والعرض حقودا حسودا ردوا عليه كيده وفرقوا جمعه وشتتوا شمله كونوا مع الله وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم اللهم انصر جندك والله ينصركم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قاعدة الامدادات والتموين

بعد ذلك انتقل سموه الكريم الى قاعدة الامدادات والتموين حيث استقبله قائد القاعدة اللواء عبدالجبار الغامدي وعدد من اركانات القاعدة .

ثم القى قائد قاعدة الامدادات والتموين اللواء عبدالجبار الغامدي كلمة قال فيها .. بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة والتسليم ، الحمد لله الذي هدانا للاسلام ، وجعله غريزة في قلوبنا الحمد لله الذي أمدنا بحكومة رشيدة تقودنا الى بر الامان ، الحمد لله الذي وهب لنا وطنا حباه الله من مقومات الدين والدنيا .

صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ، سيدي صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، في هذا اليوم المبارك نتشرف ونعتز بزيارتكم الميدانية لابنائكم منسوبي القوات المسلحة . رغم مشاغلكم ومهام عملكم



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحسبمة . وهذا ليس بغريب على سموكم الكريم وما ذلك الا التلاحم الدائم بين القائد وجنده للرابطة العائلية التي تربط بين الاب وابنائه والتي غرسها في قلوبنا موحد الجزيرة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه في هذا اليوم المبارك .. قاعدة الامدادات التموينية يجددون العهد ويعاهدون الله ثم يعاهدون خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين ووزيرنا المحبوب وحكومتهم الرشيدة هم يبذلون ارواحهم رخيصة لرفع كلمة الله وفداء لخادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة ، وفداء للوطن الغالي والدفاع عنه بأرواحهم . ياسيدي بكل صدق واخلاص وتفان يتطلعون بشغف الى اوامر قائدهم الاعلى بالتحرك الى اي جهة يراها حفظه الله باذلين النفس والنفيس ملبين دعاء الحق رافعين راية لا اله الا الله محمد رسول الله في سبيل الواجب والدين والله على ما نقول شهيد .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

قائد قاعدة الامدادات والتموين :

● نبذل الارواح والدماء لرفعة كلمة الحق خفاقة .

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير ماجد الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين .. إخواني رجال القوات المسلحة البواسل ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أحييكم وانقل إليكم تحيات القائد الاعلى خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران حفظهم الله واخوانكم ابناء الشعب السعودي الاصيل ويسعدني ان أهنئكم جميعا على ما شاهدته اليوم هنا من استعدادات وتجهيزات وما لمسته من انضباط ويقظة وحماس وتفان واخلاص في اداء الواجب والذود عن الدين والمليك والوطن

واضاف سموه لقد جرحت الافئدة وتألمت النفوس بما حل لاهلنا واخواننا في الكويت الشقيق اثر العدوان الغادر الذي شنته القيادة العراقية الجائرة عليه . فقد انتهكوا المحارم واغتصبوا الاعراض وسلبوا الارض ونهبوا المال وشردوا النساء والاطفال . نقضوا العهود وخانوا المواثيق والغوا القيم والمبادىء والدساتير وتجاهلوا الاعراف والاديان لقد ادانهم القاصي قبل الداني والجاهل قبل العالم والصغير قبل الكبير واجمع العالم باسره شعوبا وحكومات على همجية هذا الفعل الآثم ودناءة هذا الجرم الشنيع وبدساتير القيم الانسانية والمبادىء الدينية والاعراف والدساتير الدولية والاقليمية لقد استنكروا هذا العدوان الآثم وقرروا ردع القيادة العراقية ومعاقبة صدام الطاغية وحزبه واعادة الحق لاهله دون اي مهاترات او مزايدات وحكومتكم الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين عازمة على ذلك بإذن الله تعالى إنها عازمة على رد كيد اي معتد عازمة على الذود عن الحرمين الشريفين ، والاماكن المقدسة بكل ما نملك من غال ونفيس ، والله لن نفرط في شبر من ارض هذا الوطن العزيز ولن نسمح بانتهاك الحرمات او اغتصاب الاموال او هتك المحارم مهما كانت الاحوال . اخواني لقد عاهدنا الله جميعا على ان ندافع عن دين الله الحنيف ثم المليك الحبيب والوطن الغالي وفاء بهذا العهد عليكم باليقظة والحيطة حتى لا تمكنوا العدو فرصة ولكي لا ينال منا مقصده . فهو ينظر الارض ويترقب المال والعرض حقودا حسودا .. ردوا علي كيده وفرقوا جمعه وشتتوا شمله كونوا مع الله وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم اللهم انصر جندك اللهم انصرهم وايدهم بنصر من عندك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الأميران "مشعل" و"عبد العزيز" بن ماجد لـ "عكاظ":

سندافع عن الوطن.. ونصونه من كل طامع أو حاقد

○ لا حياة لنا بعد الوطن

○ مصر .. معدن أصيل كالذهب

○ صدام .. لا يحترم المواثيق

○ راية التوحيد .. ستبقى خفاقة

○ المبادىء الاسلامية بريئة من صدام

○ ساعدنا «صدام» بطيب خاطر .. ولن ندفع بالاكراه

○ الرئيس العراقي جائر على جاره

• ضمن جولتنا الميدانية المستمرة يوميا داخل ميدان التدريب بجدة والخاص بالمتطوعين التقينا بصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز والذي انهى الدراسة الجامعية ويبلغ من العمر ثلاثة وثلاثين عاما والذي تحدث لـ «عكاظ» قائلا : انني مستعد من الان التوجه الى الجبهة لمشاركة اخواني افراد القوات المسلحة والحرس الوطني والقطاعات العسكرية الاخرى لحماية الوطن والدفاع عنه من اي اعتداء اثم . واكد سموه ان الانسان الذي لا يدافع عن دينه ومليكه ووطنه فالاجدر به ان لا يعيش لانه جاء الوقت الذي نعطي هذا الوطن ما اعطانا .. وهؤلاء الشباب لم ياتوا الى هنا الا من اجل هدف واحد وهو ان تبقى راية العز خضراء خفاقة وهي تحمل كلمة التوحيد وبإذن الله تعالى لن تسقط هذه الراية وطالما وجدت في اجسادنا



حوار :
عبدالرؤوف ناجي
محمد الهتار
تصوير :
لطفي شاهين

قطرة دم واحدة .

صدام طامع في الخليج

ثم انتقلنا بالحديث الى شقيقه صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز والذي انهى المرحلة الجامعية والبالغ من العمر ثلاثين عاما فقال : بالنسبة لعملية التطوع اتينا الى هنا من اجل الدفاع عن ديننا ثم مليكنا ووطننا ولن ازيد عن ما قاله اخي الامير مشعل وطرحنا

على سموه الكريم سؤالا حول رايه في الاعتداء الغاشم على الكويت من قبل دولة عربية مسلمة فقال سموه : ان ذلك نابع عن مطامع صدام بالخليج وثرواته وهو انسان حاقد ومبادئه هدامة من الاصل .

واشاد سموه بالموقف المصري حيث قال سموه : ان مصر اثبتت ان المعدن الاصيل لا يمكن ان ياتي عليه الصدا بل يبقى مثل الذهب براقا وهذا ما اثبتته مصر بمواقفها مع المملكة خاصة .

وعن الدول العربية الاخرى .. اضاف سموه كنا نامل من هذه الدول الوقوف مع المملكة خاصة ودول الخليج عامة لان هذه الدول وجدت كل المساعدة وخاصة من المملكة التي مدت

يد العون للجميع وساعدتهم في تنمية اراضيهم وقدمت التبرعات لها بسخاء لدرجة التاثير على مشاريعنا الداخلية ومع ذلك نجدهم الان يطمعون في ثرواتنا بزعم زائف .

ساعدناهم بطيب خاطر

واضاف سموه : بقوله لمن يطمع في ثرواتنا اننا على المبدا الاسلامي ساعدنا المسلمين جميعهم بطيب خاطر اما من يطلبون ذلك غصبا وعنوة فلن يجدوا شيئا منا .

وعن احتماء صدام حسين بالرهائن وعدم مواجهته للعالم بشجاعة اجاب سموه قائلا : ان ذلك ليس من اخلاق العروبة والاسلام .. وهما بريئان من صدام حسين الذي يجهل معنى الانسانية .

واضاف قائلا : بعد ان لعب صدام حسين باوراق محروقة سلفا ولم تجد معه نفعا ليته يخرج من الكويت ويفرج عن الاطفال والنساء الذين

يحتمي بهم صدام ويركز على تنمية بلاده بعد ان خربها بحرب الثماني سنوات التي اهلك فيها الاقتصاد

العراقي والشعب العراقي وفي النهاية تنازل للطرف الاخر عن كل شيء تمسك به وتسبب في حرب طويلة .. ولم يجد امامه الا اجتياح الكويت ونهبها ..

والحرب اليوم بالنسبة لصدام هي ضمان لبقائه وبقاء نظامه ـ اما شعبه فهو مطحون في رحاها ورحى نزواته .. ولا دخل له فيما يجري فهو مسلوب الثروة والراى .

وعن تاثير الحصار الاقتصادي على العراق في محاولة لاجبار صدام حسين على سحب جيشه من الكويت وعودة الحكومة الشرعية اليها قال سمو الامير عبد العزيز ان التكهن بمدى ووقت وتاثير هذا الحصار الاقتصادي على صدام يعتمد على دقة التطبيق فهناك دول لم تلتزم حرفيا به مثل الاردن الذي يعتبر حتى الان شريان الحياة للعراق وذلك يقلل من سرعة تاثير الحصار على العراق .

صدام .. جائر على جاره

وقال سموه : ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة لاخراج القوات العراقية من الكويت او اجبارها على الخروج وان نظام صدام حسين البعيد عن كونه اسلاميا وعربيا كيف ؟ ولا حقوق للجار عنده .. لا وفاء لمن وقف معه في شدته انه جائر على جاره .

قوة تفتقد للعروبة

ويضيف سمو الامير عبد العزيز قائلا : خرج صدام من حرب الثمانى السنوات ولديه جيش كبير مسلح يملك اسلحة كيماوية ويسعى لامتلاك سلاح نووي في المستقبل وقد اخذتنا الامال يوما لان يكون هذا الجيش عربيا لخدمة قضية العرب القضية الفلسطينية .. وللاسف .. اتضح جليا ان هذه القوة تفتقر لكل معاني العروبة والاسلام وانها بدلا من ان تطمع في نصرة العرب اتجهت باطماعها الى الشقيق العربي ..

ولم يجتمع العالم يوما على راى او قضية كما اجتمع وتوحد بالوقوف ضد صدام حسين الذي اجتاح الكويت .

.. وحول وجود القوات العربية جنبا الى جنب مع القوات السعودية لمواجهة أي عدوان غادر من قبل نظام صدام حسين قال سموه : ان وجود هذه القوات العربية الاسلامية بجانب قواتنا اكبر دليل على عروبتهم

واسلامهم وشهامتهم واكبر دليل ايضا على الوقوف لنصرة الكويت والدفاع عن المملكة ومقدساتها الغالية على كل عربي ومسلم وهؤلاء اخواننا وقفوا معنا وقت الحاجة ولقيناهم وقت النداء .

دول لديها اطماع

وعن مواقف بعض الدول العربية غير المتوقعه قال سموه : هذه الدول تامرت بشكل او باخر تسبق مواقفها اطماع واحقاد عبروا عنها بوضوح . وقد تعرت لنا وللعالم اطماعهم الدفينة في ثرواتنا وامننا وسوف ندافع عن سيادة اراضينا ونصون بلادنا ضد كل طامع او حاقد .

واخيرا اضاف سموه .. صدام ظهر كذبه وحنقه وخداعه فقد كان في يوم من الايام يشيد بجهود المملكة والكويت على مدى ثماني سنوات وهي عمر حربه مع ايران الى ان انتهت الحرب وبفضل ايماننا بضرورة انتهائها لانها بين دولتين مسلمتين متجاورتين في الوقت الذي كان صدام يسمي ايران «بالمجوس» وباقذع الالفاظ التي يحتويها قاموسه المعروف .. واليوم يشيد صدام بايران ويقول عنهم انهم اخوته ـ واخوة واشقاء الامس اصبحوا في نظره ليس فقط اعداءه بل اعداء الاسلام في الوقت الذي لم يعرف صدام يوما طريقا لشريعة الاسلام ولا حتى لمبادئه .

واضاف سموه قائلا : لقد مزق صدام اتفاقية الجزائر ١٩٧٥ م ـ مدعيا بانها قد وقعت من طرف اقوى وقتها وهي ايران .. واشعل نار حرب ضروس لثماني سنوات اباد فيها شعبه وبدد ثرواته .

واليوم ينقلب صدام على وجهه ويقبل بكل بنود اتفاقية الجزائر .. من اجل تحقيق احقر الاغراض .. وذلك ليتسنى له سحب قواته المحتشدة على الحدود الايرانية ـ اعداء امس ـ ونقلها للحدود السعودية اعداء اليوم .

صدام .. لا يحترم عهداً

وعن موقف صدام من قرارات الجامعة العربية ومؤتمر القمة وهيئة الامم المتحدة .. قال سمو الامير عبد العزيز : صدام لا يحترم عهدا او ميثاقا .. والصدمة التي افقدته اتزانه كانت في رد الفعل العربي والاسلامي والعالمي على عملية اجتياح الكويت .. كان يتصور ان الامر سهل وسيصير امرا واقعا يتقبله المجتمع الدولي شاء ام أبى .. وفوجىء بصرامة القرارات التي صدرت تباعا عن مجلس الامن الى ان وصلت الى حد استخدام القوة العسكرية في فرض الحظر التجاري .. وفوجىء بقرارات القمة العربية ابان غزوه للكويت وصدم بالاجماع العالمي على ادانة الغزو والوقوف في وجهه وكل هذه الاحداث تؤكد ان صدام حسين مشوش العقل والتفكير .. وعدم

احترامه لكل هذه القرارات نابع من عدم افتقاره لكل مبادىء الاسلام ولو كان صدام يعرف ولو شيئا عن القيم العربية والاسلامية لما هاجم الكويت ولو كان صدام يحترم الشرعية الدولية والقانون الدولي لما تصرف بمنطق الغاب .

وخلص سمو الامير عبد العزيز الى القول : بان احتلال صدام للكويت ونهبه واغتصابه وتهديده للسعودية وعلي المقدسات الاسلامية ليؤكد انه بلا شك حليف الشيطان ..



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

المثقفون العرب وموقفهم من غزو العراق للكويت

ان المواطن العربي القح، لا يملك الا ان ينفجر بكاء لا بالدمع، وانما بالدم، نظرا لما يجري على الساحة العربية، بعد ان غزا القادة العراقيون الكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

ولا يملك المثقفون الثقاة والاقحاح الا ان يبادروا بالتنديد بما قام به القادة العراقيون من سلب ونهب لحق الغير، من مبدأ انساني وديني وخلقي وقانوني.

وهكذا، يطلع علينا عكس ما كنا ننتظر، فهناك العرائض تكتب تدين النتيجة وتنسى السبب، بينما المنعطف البديهي هو البحث عن السبب الذي أوصل الى النتيجة.

وحتى ادانة التدخل الاجنبي في الخليج، هل يحق لنا ادانته دون أن نحلل وان نعرف بأن من طلب ذلك هي دولة لها مكوناتها وسيادتها القانونية، وهي كفيلة وجديرة بمعرفة مصلحتها من أولئك الذين يندون على بعد آلاف الاميال؟!

هل تدخلت القوة الاجنبية للاحتلال ودون موافقة المملكة العربية السعودية؟!

أبداً، ذلك ان قادة السعودية، حريصون على أمن حدود بلادهم ومواطنيهم وسلامتهم، وهو امر لا يعرف مداه سوى القائمون فيها، وحسنا فعلوا، فلولا ذلك كانت الاطماع التوسعية لصدام حسين ستخترق سيادة السعودية، لكن القرار السعودي كان في محله وفي أوانه ليوقف الاطماع التوسعية والظلم العدائي للمسلمين الذي انتهجه الرئيس العراقي صدام حسين.

ان اللوائح المندة بالتدخل الاجنبي في منطقة الخليج لبعض كتابنا وقصاصينا جعلتني اتساءل: هل وصل هذا بمثقفينا ان يساندوا الظالم في ظلمه وعناده وجبروته؟! ومهما كانت صداقاتهم للعراق... حيث المآدب في كل مناسبة مربدية، والكرم غير الحاتمي الذي يلاقوه هؤلاء عندما يرحلون الى العراق حاملين معهم بعض الكلمات يلقونها كل حسب ترتيبه على اسماع بعضهم البعض؟!

فالصداقة شيء والمجاملة شيء اخر، والوقوف مع الحق فوق كل شيء. فالصديق الذي يكشف لك عيوبك مرفوض، اما الذي يغرفها ويجاملك دون ان يبينها لك مقبول... الاول اذن هو الصديق الحق، اما الثاني فهو عدوك في الخفاء، وما أشد الصديق - العدو.

ان المثقف الحق، هو الذي يقول الحق ويكتبه ولو أدى به ذلك الى المقصلة رغم انها عوضت بالرمي بالرصاص، ومن يجانب ذلك ما هو الا شبه مثقف لا مثقف.

غرائز الانسان كثيرة، حسب ما قرأناه في علم النفس، تلك الغرائز تتفاعل في دواخلنا ولا يقهرها الا صاحب النفس القوية والابية. واما ذووا النفوس الضعيفة فينساقون وراء كل ما من شأنه ان يلذذهم وهم يرون تعذيب الآخرين. فهل أجرم الكويتيون في حق احد؟ هل تلك العائلات المشردة الآن مست بسوء أيا كان؟

ضع نفسك يا شبه المثقف ولا مثقف في وضعية الكويت: تداس في منزلك، تنتهك حرمتك، يستباح دم أسرتك، ينتهك عرضك!! تصور حالك.... انك لو وجدت لقتلت من فعل بك وبابنائك ذلك ولما تركته يعيش على سطح البسيطة. انها صورة مصغرة للظلم الذي تعرضت له الاسر الكويتية منذ الغزو العراقي لأرضهم ووطنهم، فهل لا تخجل ايها المثقف من نفسك ولا تندد بهذا الاعتداء الغاشم والظالم لبعض المآدب السنوية التي تقام احتفاء بـ «كليماتك»؟!

انني ومن منطلق القومية العربية، والروح الاسلامية اقول هذا لأولئك الذين نسوا ان حق هؤلاء ودم هؤلاء لن يضيع هدرا، وستأتي الساعة التي وعد سبحانه وتعالى المؤمنين بالنصر، والمظلومين بابعاد الظلم، وازاحة الظالم مهما تجبر وطغى.

ان الكويت ستبقى دولة لها سيادتها، لها شعبها وحكامها وشرعيتها ومواطنوها، والذين وحدهم قادرون على معرفة خبايا وطنهم وشؤونه.

فلا تحزنوا يا اخوتي الكويتيين، فقلبي معكم والله معكم وقد صدق عز وجل: «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم»

العادل ادريس



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

ادب المعركة وثقافة الحرب تحت جنازير الدبابات الصدامية

ما الذي تعنيه الكويت؟!. هل هي الرمل والشاطىء الملون؟ ام انها اللؤلؤ وقوارب الصيد القديمة؟. هل هي النفط والذهب وصفير البواخر؟ أم انها الغوص والاسماك والشباك؟. هل هي القصور والفنادق؟ ام انها الصحافة الجديدة والفكرة الجريئة والموج والابداع؟

في الشهر الماضي وقبل ان تغزل المؤامرة خيوطها حول الكويت، شاركت في مهرجان الشعر المقام على هامش مهرجان جرش. وكان ذلك بعد انقطاع طويل عن منابر العرب ودواوينهم الصاخبة. وهو انقطاع يرجع في بداياته الى اسباب غير منطقية ويؤول في نهاياته الى تبريرات من قبيل: ماذا تقول؟ ولمن؟

في مهرجان جرش كان الحجر سيد الكلام. قصائدنا المركبة، الجميلة والمحملة بهموم السفر ولوعة الاغتراب، اعجبت الشعراء والنقاد ولم تعجب جمهور الشعر. ففي تلك المدينة المرصوفة بحجارة التاريخ، يتراجع نسق القصيدة ومعمار المدينة امام فوضوية الحجر ومباشرته وعنفوانه. وهنا ينطرح السؤال:

على مدى السنوات العشر المنقضية، كان للشعر مريده وصولاته العربية على ضفاف الرافدين. فاين ذهب كلامكم ايها المتكلمون؟ بل، وماذا تقولون لقصائدكم وأوزانها المبعثرة؟ كيف تاوون لأسرة الرؤى وتلامسون ايقاعاتها الثكلى وتصفقون بأجنحتها المتكسرة. الآن فقط تتلعثم الاجابة على شفة الجرح النازف بدم الكويت ولعاب الثقافة الهشة. دم الكويت العربي الذي طالما تدفق في عروق إعلامنا المعاصر، وثقافة ادب الحرب الهزيلة التي جمعت شعراء العرب من المحيط الى الخليج، على مائدة الزيف المضمخة بكؤوس ابي نواس والضحكات الصفراء المختلة. في مهرجان جرش صفق الشعراء لقصائد الاغتراب المزركشة وصفق الجمهور لقصائد الحجر الفلسطيني. لكن الحجر تدحرج عن قممه الشامخة وتهشم على اطراف الصحراء العربية تحت جنازير الدبابات الصدامية التي كنست في طريقها سنوات عشر مليئة بما يسمى ادب المعركة وثقافة الحرب وظاهرة المربد السراب. فقبل عشر سنين، وبعدما اجتاحت جحافل صدام حدود إيران البلد المسلم المجاور، قلنا انما هو نزق العروبة وغموضها وربما انحرافها على احد منعطفات التاريخ.

وكذلك الكويت التي انطلقت منها الثورة الفلسطينية والتي طالما تكلمت بمنطق العروبة البيّن وافصحت بلسانها العربي القويم عن اصالتها ومناصرتها للحجر الفلسطيني، تهشمت كأيقونة جميلة تحت جنازير الدبابات التي اشترتها بأموال ابناء الكويت لتحمي ثغر العروبة الشرقي، ومرة اخرى ينسحق الحجر الفلسطيني الذي الهم الطفل والشاعر والقائد والمحيط والخليج. ينسحق الحجر وتُشل ايدي الصغار ويصمت الكبار وتنهزم القضية، وكأن احتلال الكويت يعني شيئا آخر، مختلفا عن التسليم باحتلال فلسطين وتخدير انتفاضتها الباسلة عشر سنين اخر او يزيد.

احتلال فلسطين اشعل ادب المقاومة، والانتفاضة اطلقت الحجر من اغلاله الابدية، وغزو ايران افرز ذلك الادب الذي أربد وعربد في دهاليز المربد. فماذا فعل احتلال الكويت؟ السياب من قبره يصيح بالخليج:

يا خليج
يا واهب اللؤلؤ والمحار والردى
فيرجع الصدى
كأنه النشيج

نعم، النشيج الذي لن تسمعه اذانكم الصماء، لأن لتراث الكويت وحرية الكويت وصحافة الكويت وقصائد السياب التي كتبها في الكويت صوتها المنطلق وهمسها المطلق.

فلتنظروا ماذا قتلتم في الكويت:

السياسة: وكانت سياسة حكومة الكويت اكبر نصير للقضية العربية.

القبس: الذي توهج في مجلس الامة فذروتم عليه الرياح واطفأتموه.

الوطن: الذي نبحتموه من الوريد الى الوريد ومن المحيط الى الخليج.

الانباء: ولم تزفوا لنا سوى انباء الفاسقين الخاتلين.

الرأي العام: الذي لم تدعوه يلتقط انفاسه لحظة واحدة ليخبركم بحقيقتكم.

العربي: انا المهزوم بكم وفيكم، الخائف منكم وعليكم.

عالم الفكر: الذي تشتت والتف بترهاتكم، ولجمه نعيق أبواقكم.

المجالس: وماذا نقول حين نجلس لنشرب الهزيمة ونتجاذب اطراف الكارثة.

عالم المعرفة: السلسلة التي طوقتم بها عنق الوطن الجميل وسحبتموه على بلاط كسرى.

والأمة وزارة الاعلام واذاعة الكويت ومكتبة جامعة الكويت ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي واول بنك معلومات في العالم العربي ومسرح الكويت الرائد وكتب المدواني وقصائد خالد سعود الزيد وسعاد الصباح ومقالات الرميحي وقصص ليلى العثمان ووجه فهد الاحمد الاسمر الجريء.

وتريدوننا ان نصدقكم. وتريدوننا ان نعني ما نقول، ان استطعنا القول وفهمنا ثقافة اللامعنى وأدب اللامعقول.

سيداتي سادتي، ادب المعركة بقضه وقضيضه، جيكور السياب وصبوات الجواهري وانغام نازك الملائكة، والمربد بأصداء سنواته العشر، كلها انتحرت على عتبات الطيش والجنون. فمتى تعودون الى رشدكم وتتركون الكويت

للكويتيين، وتتركون استقلال الكويت وعروبة الكويت وثقافة الكويت وصحافة الكويت وحرية الكويت، بل وأموال الكويت - ان شئتم - لنا ولكم.

نسيم الصمادي



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الطريق الوحيد للسلام

طبيعي ان تتمحور الحركة الدبلوماسية حول القمة الامريكية ـ السوفياتية المقرر عقدها يوم الأحد في هلسنكي. فهذه القمة هي اولا واخيرا قمة أزمة الخليج التي فجرها الغزو العراقي للكويت حتى ولو ناقش الرئيسان بوش وجورباتشوف مسائل اخرى. وطبيعي ايضا ان يتطلع الوسطاء، او من يحبون الايحاء بانهم يستحقون هذه الصفة، الى زيارة موسكو على امل أن تساعدهم المحطة السوفياتية على استكمال نهج الجولات والاتصالات.

ولأن قمة هلسنكي قد تشكل منعطفا في اسلوب تعامل النظام الدولي الجديد مع اوضح انتهاك تعرض له، سارعت بغداد الى ارسال وزير خارجيتها طارق عزيز الى العاصمة السوفياتية.

وطبيعي ان يحاول العراق ايضا الافادة مما يعتقده نافذة سوفياتية للحيلولة دون صدور موقف متشدد عن القمة التي يشكل انعقادها في حد ذاته تاكيداً لإدانة الدولتين العظميين للغزو العراقي.

لا شك ان الاسابيع التي اعقبت الغزو اظهرت لبغداد ما كانت تحاول التهرب من الاعتراف به، وهو استحالة اللعب على وتر المعسكرين في وقت سقطت فيه حدود المعسكرات ولغة المعسكرات.

لا بل ان الاسابيع التي اعقبت الغزو اظهرت على نحو لا لبس فيه رغبة الكرملين في ان يتطابق موقفه من أزمة الخليج مع موقف الشرعية الدولية منها. ولأن الامر كذلك لم يبق أمام عزيز غير محاولة السعي للحيلولة دون التقاء الموقفين الأمريكي والسوفياتي على ما يتخطى اجراءات مجلس الامن الدولي.

لا شك في ان الكرملين حدد موقفه من ازمة الخليج في ضوء «التفكير الجديد» السائد في موسكو وفي ضوء شبكة المصالح المعقدة ومعها حاجته المتزايدة إلى علاقات تعاون مع الغرب. لكن ذلك لا ينفي ان تبقى لموسكو حساباتها ورغبتها في دور بارز في منطقة غير بعيدة عن حدودها. وبرغم ذلك يصعب الاعتقاد بان مهمة عزيز يمكن ان تحدث اية ثغرة في تضامن جبهة النظام الدولي الجديد وفي وقوف موسكو مع الاجماع العالمي.

شيء واحد يمكن ان يؤثر على مسار مناقشات هلسنكي وهو ان يكون عزيز قد حمل معه تنازلات لا مناورات. والمقصود بالتنازلات هو الاصغاء الى صوت التعقل والمبادرة الى تصحيح الوضع بالقبول بقرارات مجلس الامن اي بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية اليها، وبهذا المعنى يمكن ان تفتح طريق موسكو طريق السلام ويتمكن الجانب السوفياتي في هلسنكي من تاكيد مساهمته في تحصين النظام الدولي الجديد. وبدون التنازلات ستكون زيارة عزيز مجرد محاولة التفاف معروفة النتائج سلفا.

«الشرق الاوسط»



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن صدام التكريتي وغزو الكويت والمنافقون من حولنا

صدام التكريتي

او الحرباء المتلون صاحب الف وجه ووجه صفيق، ارتدى اليوم مسوح الرهبان، واعتمر عمامة من كان خصمه بالأمس، والذي خلع عليه لقب الطاغية الفارسي المجوسي، ولا يخجل من ترديد عبارات الغيرة على ما سماه ارض نجد والحجاز من وجود القوات الاجنبية على ثراها، واستثارته العوام من أشباهه لحماية الحرمين الشريفين.

وهو لا يدري انه بهذا الخلط والتخبط، لا يضحك الا على نفسه، بل انه صار اضحوكة وامثولة للتهريج امام العالمين.

ولكنه يعلم علم اليقين، ان تلك القوات ترابط على حدودنا الشمالية بعيدا عن المقدسات بما يقارب الألفي كيلا، وانها تأتمر بتوجيهات القيادة السعودية لصد عدوانه الأثيم، وأن الجهة التي استقدمتها قادرة على ترحيلها بعد زوال الغمة.

اما الحرمان الشريفان فلهما بعد الرب تعالى الذي تكفل بحمايتهما، ابناء الديار المقدسة، اعني الشعب السعودي الذين يتوارثون هذا الشرف العظيم منذ وجود الحرمين وحتى يبعث الله الارض ومن عليها.

لي حيلة في من ينم
وليس في الكذاب حيله
من كان يصنع ما يقول
فحيلتي فيه قليله

ولكن جل الكذب قصير، وسيقطع الله سبحانه لسان ذلك الفاجر الزنيم الاثيم، ويرينا فيه عجائب قدرته.

الفارس سلطان

عودنا (ابو خالد) يحفظه الله، ان يكون فارس السيف والبيان في وقت واحد، وفي مؤتمره الصحفي الاخير بالمنطقة الشرقية امام العديد من الصحافيين العرب والعالميين، وضع النقاط على الحروف، وتحدث بألسنة الملايين من ابناء وطنه وعبر عما في ضمائرهم، وكان من أروع ما اجاب به هو أن الارض السعودية المعروفة بأنها موئل السلام دائما وأبدا، لن تكون منطلقا لأي عدوان على بلد آخر.. ولكنها في الوقت ذاته قلعة للدفاع القوي الذي يردع صولة المعتدين، ويرد كيد الكائدين في نحورهم.

المنافقون من حولنا

النغمة النشاز التي يرددها الأذناب هنا وهناك اولئك المتخاذلون عن قولة الحق، السائرون في ركاب الجريمة والناعقون وراء كل سراب.. والمتمثلة في تباكيهم على تجويع شعب العراق، وشجبهم للحصار الاقتصادي الذي فرضته أمم العالم على المعتدين، كيما يجنحوا للسلم، واعادة الحقوق المغتصبة الى اهلها، بعد ان فشلت كل المفاوضات والأساليب التفاوضية.. ثم ذرفهم لدموع التماسيح لوجود قوات اجنبية على ارض دول الخليج.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

الا يخجل اولئك الأقزام من الله تعالى ثم من خلقه ازاء هذا الشذوذ السمج، والذيلية البلهاء..؟! ألم يعلموا بأن دولة مستقلة ذات سيادة قد سرقت في الليل البهيم، وأن صنمهم الفاجر وجلاوزته الوحوش قد داسوا الكرامة العربية والشهامة الاسلامية، والمثل الانسانية، واغتصبوا الحرائر، وقتلوا الابرياء وذبحوا الاطفال، واغتالوا (الكويت) في رابعة النهار؟

صحيح.. ان الذي استحى مات.. وشبع موتا..

ولا حول ولا قوة آلا بالله العظيم!

خدمة العلم

الخطوة السديدة التي وافق عليها خادم الحرمين الشريفين مؤخرا بفتح باب التطوع والتجنيد.. كانت محط انظار المواطنين السعوديين منذ

بقلم: محمد عبد الله الحميد *

زمن بعيد.. بدليل ذلك الاقبال المنقطع النظير على مراكز قبول المتطوعين والمجندين في امهات المدن حتى لقد شوهد فيها رجال جاوزوا السن القانونية يتزاحمون مع الشباب بالمناكب للفوز بذلك الشرف.

وليس ذلك غريبا على ابناء الجزيرة العربية الاصلاء، فأجدادهم الفاتحون الذين انطلقت بهم رايات الجهاد والدعوة الى الحنيفية السمحة حتى انتشرت في اصقاع الأرض، وارتفعت كلمة التوحيد تدوي في قلب (اوروبا) وأطراف (آسيا).

وآباؤهم القريبون اولئك الذين قادهم صقر الجزيرة وموحد الشمل الملك الامام (عبد العزيز آل سعود) الى معارك النصر والعز، فنصر الله به الملة المحمدية وأعز به جانب العروبة والاسلام، وخلف لنا هذا الكيان الشامخ، والمجد السامق.

صحيح اننا دولة مسالمة، وأننا بيت للعرب، وموئل للمسلمين.. ولكننا مؤتمنون على اشرف وأقدس مكانين في الدنيا.. الحرم المكي والكعبة القبلة.. ومسجد الرسول الكريم ومثواه الطاهر.. ثم ان الله تعالى حبانا بثروة نفطية هائلة يسيل لها لعاب الاقربين والابعدين.

ومن هنا وجب آلا يقل عدد جيشنا المرابط على الثغور والحدود عن مليون فتى مدرب.. عدا مليونين على الاقل من الاحتياط الذي يلبي النداء عند اول نفير.

ولا يجب ان نكون أقل حذرا وحيطة من هدام العرب، الذي استأسد على جيرانه بأموالهم، واحوجهم للاستعانة بكل الاصدقاء من عرب ومسلمين وأجانب، لايقاف زحفه الغادر، وهجومه الطائش، وعدوانه الهمجي.

لقد كان للقرار الشجاع الذي اتخذه مليكنا المفدى في الوقت المناسب، الاثر الطيب في كبح جماح ذلك العائل النزق، بتعزيز جيشنا المقدام بالقوات الشقيقة والصديقة.. للدفاع عن بلادنا العزيزة.

كما ان وضع قضية انسحاب الجيش العراقي المعتدئ وإعادة الشرعية للكويت مسؤولية الامم المتحدة ومجلس امنها منتهى الحنكة والدراية.



لكن خدمة العلم تظل هاجس كل مخلص لدينه ومليكه ووطنه..

ويجب ان تكون من اولويات الامور التي تهتم بها الامة السعودية حكومة وشعبا.

فالقوة المنصوص عليها في دستورنا الالهي مطلوبة ولازمة لأي كيان يريد لنفسه الثبات والديمومة والبقاء، وليست بالضرورة للغزو وانما للدفاع المشروع..

وصدق الله تعالى «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» ورهبة الجانب وسط المعترك الدولي لا تتوفر إلا بالايمان وقوة العتاد وعزمات الرجال الكثر المدربين ولنصرف كل ريال يتوفر لدينا على هذا المرفق المهم بدون مواربة ولا تقتير.. وكفانا ما وظفناه من اموال طائلة اسعفنا بها الآخرين وعادت علينا مع الاسف الشديد بالويل والثبور ونكران الجميل.

دعاء القنوت

أحس بعض أئمة المساجد بالمملكة العربية السعودية وفي مقدمتهم إمام الحرم الشريف بتلاوة دعاء القنوت.. والدعاء كما هو معروف مخ العبادة، والاكثار منه في مثل الظروف الراهنة آكد واوجب، وحبذا لو وجه والدنا سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الجميع الى تلاوة دعاء القنوت في كل الصلوات الجهرية، لأن الدعوة المستجابة سهم من سهام الله تعالى لا يخطىء الظالم.

ولن يخذل الله عباده المؤمنين، وسيريهم عجائب قدرته في صدام الهدام.. وسينال عقابه الرادع بأكثر مما حل بجده ومثله الاعلى النمرود الحقير.

---

* رئيس نادي أبها الادبي في جنوب غرب السعودية

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

السعودية والكويت تعترضان على تقديم دعم دولى للأردن

واشنطن - وكالات الانباء - ابدت السعودية - والحكومة الشرعية الكويتية تحفظاتهما واعترضتا على اعتبار الأردن من الدول المتضررة اقتصاديا من أزمة الخليج وادراجها ضمن الدول التى تستحق دعما ماليا فى المساعدات الاقتصادية الدولية لتعزيز الصمود الاقتصادى ضد العراق .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ ســبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفيصل يزور موسكو لمشاورات حول أزمة الخليج

سفير الكويت بأمريكا يؤكد تفاصيل مؤامرة تقسيم السعودية

موسكو - من عبد الملك خليل - صرح مصدر عربى مطلع بان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية سيزور موسكو قريباً ، بناء على تكليف من الملك فهد عاهل السعودية الذى سيحمل وزير خارجيته رسالة للرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف .

ويلتقى الوزير السعودى مع ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتى ، وذكرت وكالة الانباء الكويتية أن الفيصل سيطلع المسئولين السوفييت على آخر تطورات ازمة الخليج .

كما يعرض جمعة الفرجانى مبعوث ليبيا لموسكو على المسئولين السوفييت اقتراحات الرئيس الليبى معمر القذافى لحل سلمى وعادل لأزمة الخليج ، وذلك خلال زيارته لموسكو والتى بدأت يوم الخميس الماضى .

وبعث الرئيس التونسى زين العابدين بن على برسالة الى بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة تتعلق بأزمة الخليج .

وتسلم الرئيس اليمنى على عبد الله صالح رسالة من الرئيس الأمريكى جورج بوش أمس ، خلال استقباله للمبعوث الأمريكى ادوارد جينهم الذى رافق جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى فى جولته الخليجية أخيراً .

وفى الوقت الذى لم تعلن فيه تفاصيل الرسالة ، اشارت وكالات الانباء الى أن اليمن كان قد أدان الغزو العراقى للكويت ، إلا أنه عارض وجود القوات الأجنبية فى المنطقة .

ومن جانب آخر ، ذكر أمس سعود ناصر الصباح سفير الكويت فى واشنطن أن قادة العراق والأردن واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية تآمروا على تقسيم شبه الجزيرة العربية قبل احتلال العراق للكويت ، وأكد بذلك التقرير البريطانى الذى أذيع فى لندن من يومين يتحدث عن مؤامرة تقسيم السعودية .

وأوضح السفير الكويتى أنه وفقا لهذه الخطة ، التى تم الكشف عن بعض تفاصيلها امس الاول ، فإن منظمة التحرير الفلسطينية كانت ستضمن قاعدة دائمة لها حيث يوجد ٣٠٠ الف فلسطينى فى الكويت . كما أن العراق كان سيستولى على الآبار البترولية بشرقى السعودية ، والأردن يحتل مكة والمدينة ، واليمن بقية المناطق .

وذكر السفير الكويتى أن الملك حسين عاهل الأردن طلب إلى مجلس الوزراء بتلقيبه بالشريف ، قبل أسبوع من الغزو العراقى للكويت ، وهو مايعنى أنه من سلالة الرسول ، وأنه يمكن أن يطالب بالمدينة المنورة ومكة المكرمة .

واضاف الصباح أن الولايات المتحدة علمت بالمؤامرة ، وأن التحرك الأمريكى السريع هو الذى أوقف الغزو العراقى للسعودية .

وأشار الصباح الى انه عندما كان الملك حسين يأتى الى الكويت ، ويطلب معونات ، فانه كان يطلب دائماً وضعها فى حسابات ببنوك سويسرية وألمانية غربية ، وليس فى البنك المركزى الأردنى .



المصدر : الثورة

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

السعودية: القوات المساندة جاءت نتيجة الغزو وستغادر إذا زال

مكة - وكالات - سانا - جدد الملك فهد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية في افتتاح المؤتمر الاسلامي الذي بدأ اعماله في مكة المكرمة امس تاكيده على ان مجيء القوات العربية والاسلامية والصديقة الى بلاده كان بسبب الغزو العراقي للكويت وحشد بغداد لقواتها على الحدود السعودية .

ونقل مراسل راديو مونت كارلو عن الملك فهد قوله انه متى زال السبب الذي من اجله جاءت هذه القوات فإن السعودية ستطلب رحيلها عن الاراضي السعودية والمنطقة .

في غضون ذلك نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية في عدد ٨ - ٩ ايلول رسالة من جدة للمراسل ديفيد هوفمان عن سماح السعوديين بمزيد من القوات المصرية والسورية قال فيها ان مسؤولين امريكيين وسعوديين يقولون ان المملكة العربية السعودية وافقت على استقبال نحو خمسين الف جندي مصري وسوري اخرين . وان التطورات الجديدة يمكن ان ترفع مستوى القوات السعودية والقوات الاخرى العربية والاسلامية الى اكثر من مائة الف جندي . وان مصر سترسل فرقتين من جيشها - نحو ٣٠٫٠٠٠ جندي - مع دبابات ومدفعية . واشار المراسل الى ان مصادر عربية تقول انه بموجب اتفاقية منفصلة مع المملكة العربية السعودية فإن سورية سترسل فرقة مدرعة قوامها نحو (٢٠٫٠٠٠) جندي تدعمهم (٢٧٠) دبابة ومدفعية بيد ان مسؤولا قال ان سورية سترسل هذه القوة على مراحل . ربما على مدى ستة شهور . وفي البداية سترسل لواء مؤلفا من (٤٫٠٠٠ - ٥٫٠٠٠) جندي.

ويضيف المراسل : ان هنالك نحو (٢٫٠٠٠) جندي مصري من القوات المحمولة جوا و (٣٫٢٠٠) جندي من القوات الخاصة السورية في المملكة العربية السعودية. ولكن لا القوات السورية ولا القوات المصرية ستكون مسؤولة امام قادة القوات الامريكية في المملكة العربية السعودية التي عينت الفريق خالد بن سلطان، ابن وزير دفاع المملكة قائدا للقوة العربية - الاسلامية المشتركة في المملكة .

ويقول احد المصادر ان المسؤولين السوريين يصرون على ان تعمل القوات السورية تحت سلسلة قيادية منفصلة عن قيادة القوات الامريكية . ان هذا الشرط يعكس التوجه القومي العربي القوي لدى الرئيس حافظ الاسد .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

القرار السعودى.. والأخلاقيات الدولية



الملك فهد
لن نعتدى على احد

بقلم الدكتور :

عيد مسعود الجهنى

هكذا وضع صدام حسين بيد اسرائيل وثيقة تحتج بها لدى الهيئات والمحافل الدولية بان احدى الدول العربية قد اعمتها الاطماع وانها لاترعى عهدا.

وان القانون السائد هو قانون الغاب.. ولا اعتراف بمواثيق او عهود رغم ان ديننا يحث على الوفاء بالعهد وجميع الدول العربية وبينها العراق نفسه اعضاء فى هيئة الامم المتحدة وتلتزم باحترام ميثاق هذه الهيئة العالمية ولن اقول ميثاق جامعة الدول العربية.

وينص ميثاق الامم المتحدة على انه فى سبيل المحافظة على السلم والامن الدوليين وفقا للمادة الاولى من الميثاق فللامم المتحدة ان تتخذ الوسائل التالية :

١ ـ اتخاذ التدابير المشتركة الفعالة لمنع الاسباب التى تؤدى الى حدوث الاضطرابات الدولية التى قد تهدد السلم وازالتها متى قامت..

٢ ـ حل المنازعات الدولية بالوسائل السلمية وفقا لمبادىء العدل والقانون الدولى.

٣ ـ التضامن فى مواجهة الاعمال العدوانية وغيرها من وجود الاخلال بالسلم اذا فشلت الوسائل السلمية فى حل النزاع..

واستنادا للمبادىء الاخلاقية التى نص عليها الميثاق صدرت قرارات مجلس الامن وجامعة الدول العربية تدين العدوان على الكويت وتطالب بالانسحاب واعادة الحكومة الشرعية للكويت..

كما نص ميثاق الامم المتحدة فى مادته الثانية على المبادىء التى تعمل الهيئة طبقا لها وتلك المبادىء تحدد قواعد السلوك التى تحكم نشاط فروع الامم المتحدة والدول الاعضاء فيها والقيود التى تلتزم باحترامها والسير على مقتضاها فى مجال العلاقات الدولية.

وفى مقدمة مبادىء الامم المتحدة المساواة فى السيادة بين الدول الاعضاء وتسوية النزاعات الدولية بالوسائل السلمية. ومنع استخدام القوة او التهديد بها فى العلاقات الدولية..

وعند النظر الى المبادىء نجد ان مبدأ استخدام القوة والتهديد بها فى العلاقات الدولية يعتبر من اهم المبادىء القانونية فى القانون الدولى وميثاق الامم المتحدة..

وقد نص ميثاق الامم المتحدة بشكل قاطع فى المادة ٢/٤ على ان يمتنع اعضاء الهيئة جميعا فى علاقاتهم الدولية عن استعمال القوة او استخدامها ضد سلامة الاراضى او الاستقلال السياسى لاية دولة او على وجه اخر لايتفق ومقاصد الامم المتحدة..

●●●

وهذه المادة وضعت مبدأ عاما يتمثل فى التحريم الشامل لجميع مظاهر التهديد باستعمال القوة او استخدامها فى العلاقات الدولية.. وقد صيغ هذا المبدأ الهام فى شكل تعهد اتفاقى متبادل تلتزم به جميع الدول الاعضاء فى الامم المتحدة..

وقواعد الامن الجماعى مجموعة متداخلة من قواعد التمثيل الجماعى والعمل المشترك ومبادىء القانون الدولى الوضعى..

وتتلخص فى مبدأ العمل الجماعى للمحافظة على السلم والامن الدولى.. وهو مبدأ ذو شقين: التحضير الجماعى (فى صورة اتخاذ اجراءات وقائية تسبق العدوان وقد تكون سببا فى منعه).

والتدخل الجماعى فى صورة الاجراءات الجماعية العلاجية التى تلحق بالعدوان وقد تكون سببا فى ايقافه وعقابه.

هذا وقد اخذ ميثاق الامم المتحدة بنظرية الامن الجماعى وعالج التطورات الجديدة فى الفقه الدولى وترك ميثاق الامم المتحدة لمجلس الامن. سلطة تحديد العدوان كما اخذ بمبدأ العمل المشترك بشقيه الايجابى والسلبى فقرر انشاء القوة الدولية كما حاول تقييد التسليح..

وقد بذلت جماعة الامم المتحدة محاولات عدة لعقد الاتفاقات العسكرية اللازمة لانشاء القوات الجماعية الدولية الدائمة. غير انها كلها باءت بالفشل ولذلك نجد المجتمع الدولى الحديث خلوا من القوة الدولية الدائمة اللازمة للمحافظة على الامن الجماعى. والثابت انه كلما اتجهت الجماعة الدولية الى التنظيم كلما زاد الامل فى نجاح فكرة الامن الجماعى..

ولاشك ان الاجماع العالمى على مساندة المملكة العربية السعودية هو رد طبيعى لسياستها الحكيمة ومكانتها الدولية واخلاقياتها التى اصبحت فى المجتمع الدولى محل الاحترام والتقدير وكان الاجماع الذى لم يشذ عنه الا كل من كان فى قلبه مرض.. وهذا الاجماع جاء بعد ان رأى العالم اجمع التهديد باستعمال القوة ضد المملكة بعد ان حشد العراق قواته العسكرية على حدود الكويت مع المملكة.. وان العراق قد هيأ مليون جندى وخمسة الاف دبابة والف طائرة ومئات الصواريخ واسلحة دمار اخرى بعد ان استحل ارض الكويت بقوة السلاح..

وهذا يعطى دلالة واضحة على ان نية العدوان ضد السعودية قد اصبحت واضحة واخذ بالتصريح بالتدخل فى الشئون الداخلية لدول المنطقة الاخرى بل ان العراق قد نهج الاسلوب الذى تستخدمة ايران ضد المملكة واخذ يستخدم الدين كاسلوب له وعند تحليل الامور نرى ان هذا يتناقض مع التوجه البعثى وهو توجه (علمانى) يبتعد عن الالتزام بالدين وهذه النظرية ليست مجالنا فقد تولى الرد عليها ودحضها علماء الاسلام الاجلاء فى الدول العربية والاسلامية.

●●●

وبالرغم من ان مؤتمر قمة القاهرة قد شابه الانقسام الا ان القمة قد قررت تشكيل قوات عربية لمساندة المملكة العربية ودول الخليج وبالفعل فقد وصلت طلائع القوات المصرية الشقيقة فى مقدمة القوات العربية بالاضافة للقوات السورية والقوات المغربية بل ان القوات الاسلامية وفى مقدمتها القوات الباكستانية وقوات المجاهدين الافغان قد اعلنت



صدام حسين
انتهاك صارخ لجميع القوانين

استعدادها المطلق بالوقوف الى جانب المملكة ومساندتها من اجل الدفاع عن الاراضي المقدسة..

والقرار الذى اتخذه مؤتمر القمة العربى الطارىء هو مجرد الاستجابة للمملكة اذا طلبت من اى دولة عربية وافقت على القرار نقل القوات المسلحة اليها.. وبدون شك ان العلاقة بين هذه القوات والسعودية تعتبر علاقة ثنائية ترتب بين الدولتين المتعاونتين واعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فى مؤتمر القاهرة ان القوات السعودية لن تعتدى على احد الا اذا بدأ هو بالاعتداء..

ان القرار السعودى الذى اتخذته الدولة لاشراك قوات صديقة لمساندة القوات المسلحة السعودية فى المحافظة على سلامة اراضى المملكة وحماية مقوماتها الحيوية والاقتصادية وتعزيز قدرتها الدفاعية ورفع مستوى تدريب القوات المسلحة السعودية كان ردا ايجابيا على الحشود العدوانية العراقية على الحدود السعودية.. يقول خادم الحرمين الشريفين ان هذا الاجراء استهدف كف الاذى وكف الشر ونحن لن نكون معتدين على احد ولن نبدأ بالعدوان على العراق ولا على غيره الا اذا بادرنا احد بالاعتداء ونحن دولة لن تكون معتدية على احد ولن تبدأ بالعدوان ولكننا لن تمكن احدا من الاعتداء علينا او على شبر واحد من اراضينا ولن يبقى فينا واحد على قيد الحياة اذا تعرض امن المملكة العربية السعودية للخطر فكلنا سنجاهد فى سبيل الله ومن اجل حماية الارض والعرض والكرامة..

وما اتخذته المملكة من اجراءات وقائية يتفق مع حقها فى الدفاع الشرعى عن نفسها فى مواجهة الحشود العراقية التى اخذت تزداد يوما بعد يوم على الحدود الكويتية السعودية.. وهذا الاجراء حق طبيعى للمملكة مارسته بصفتها احد الاعضاء المؤسسين للامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجى ويقع ضمن السيادة فكل دولة تتمتع بالحقوق المترتبة على سيادتها، وان شخصية الدولة مضمونة وكذلك سلامة اقليمها واستقلالها السياسى..

والسعودية وهى تأخذ بحقها فى الدفاع الشرعى وحقها فى السيادة لها الا تقف مكتوفة الايدى وهى ترى الحشود العراقية على حدودها مع الكويت فمن حقها وقف الاذى وكف الشر واتخاذ الاجراءات التى تكفل امنها وسلامتها كدولة كانت وستظل محبة للسلام وتدعو له وتطبقه فى جميع علاقاتها اقليميا وعربيا واسلاميا ودوليا..

ان حشد صدام حسين لقواته على الحدود السعودية تمهيدا لشن عدوان عليها يعتبر انتهاكا صارخا لجميع المواثيق والقوانين الدولية.. انه يدق جرس الخطر المشترك الذى يحدق بالامتين العربية والاسلامية لما تمثله المملكة العربية السعودية من مكانة دينية وعربية واسلامية بالنسبة للعالمين العربي والاسلامى وماتمثله من عمق وبعد استراتيجى اقتصادى وسياسى للعالم اجمع.

ولقد اظهر هذا التصرف الجنونى العدوان من صدام العراق.. الشعور الدولى الجماعى بان النظام الدولى برمته يواجه اول تحد حقيقى له فى عصر الوفاق بين الدولتين العظميين.

ولقد اكدت الاسرة العربية التى لبت طلب السعودية لمساندة قواتها ان اللجوء الى القوة او التهديد بها داخل الوطن العربى الواحد مبدأ مرفوض تماما.. واكدت نفس المبدأ الدول الاسلامية التى هبت ملبية طلب السعودية.. وكانت صيحة شعوب الامتين العربية والاسلامية مدوية منادية بالجهاد من اجل الدفاع عن السعودية ارض المقدسات.. ارض الحرم المكى الشريف والمسجد النبوى الشريف.. ان ذلك رد على صدام الذى تمسح بالعمل الاسلامى واطلق عليه الجهاد وهما من دعوته الباطلة براء.

●● كاتب المقال: احد كبار كتاب رجال القانون السعوديين.



السعودية تنفى موافقتها على خطة ليبية لحل ازمة الخليج

الرياض - أ . ش . أ - نفى مصدر سعودى مسئول ما اذاعته وكالة رويتر ونقلته اذاعة طهران باللغة الفارسية امس الاول من ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية قد رحب بخطة ليبية تقضى بانسحاب العراق من معظم الكويت مقابل احتفاظه بجزيرة استراتيجية وحقل نفطى .

وقال المصدر فى تصريح لوكالة الانباء السعودية ان واقع الامر هو ان حكومة المملكة العربية السعودية قد اخذت علما بما عرضه العقيد مصطفى الخروبى على خادم الحرمين الشريفين ووعدت بدراسته وان الامر لم يتجاوز هذا المفهوم .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

■ ٣٠٠ عالم من ٥٠ دولة فى المؤتمر الاسلامى العالمى بمكة :

الملك فهد : الحل الوحيد انسحاب العراق وإعادة الشرعية للكويت

مكة المكرمة ـ من محمود مهدى :

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية ان الحل الوحيد لأزمة الخليج هو انسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة الشرعية اليها . وقال فى رسالته الى المؤتمر الاسلامى العالمى ـ الذى تنظمه رابطة العالم الاسلامى لمناقشة اوضاع الخليج الراهنة ان السبب فى كل ماجرى هو العدوان العراقى . وطالب فى الرسالة التى القاها نيابة عنه فى افتتاح المؤتمر امس الدكتور عبد الله التركى مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ـ العلماء بان يوضحوا راى الاسلام فى الاحداث الجارية بمنطقة الخليج .

كما دعا سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ـ فى رسالة وجهها الى المؤتمر ـ علماء المسلمين الى الوقوف مع الحق وادانة الفئة الباغية التى استباحت ارواح واموال واعراض الكويتيين .

وأكد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ان كلمة العلماء فى تلك القضية الخطيرة يجب ان تكون حكما يلتزم به كافة المسلمين حكاما ومحكومين ، وإجراء حكم الله عز وجل وحكم الرسول صلى الله عليه وسلم عليهما وحث العلماء على ان يكون لهم رأى فيها .

شهد افتتاح المؤتمر نحو ٣٠٠ شخصية من علماء الاسلام ومفكريه ، وفى مقدمتهم شيخ الازهر والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وعدد كبير من علماء مصر .

وتستمر اعمال المؤتمر ٣ ايام يصدر بعدها قراراته وتوصياته .



السعودية تشيد بقمة هلسنكي وتؤكد ضرورة الانسحاب العراقي

قرار القمة العربية يجسد المصلحة القومية

جدة - السعودية - سانا - استعرض مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي عقدها اول امس الموقف الراهن في منطقة الخليج العربي وذلك على ضوء التطورات العربية والدولية.

ونقلت واخ عن وزير الاعلام السعودي علي الشاعر قوله في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المجلس استعرض ايضا النتائج التي اسفرت عنها قمة هلسنكي بين الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشيوف والايجابيات التي اجمعت الاوساط السياسية العالمية على انها قد حققت الاهداف المرجوة في اطار الحلول والخيارات المطروحة لازمة منطقة الخليج العربي طبقا لقرارات مجلس الامن الدولي وتجسيدا للقرارات العربية والاسلامية.

هذا وقد طالب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مجددا بانسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية اليها.

ونقلت ا.ش.ا عن الفيصل قوله عقب لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك امس ان مواقف كل من مصر والسعودية متفقة تماما بالنسبة لازمة الخليج وهما يسعيان الى انهاء هذه المشكلة بما يحقق المصلحة العربية.

واضاف ان هذا لن يتاتى الا بتنفيذ قرار القمة العربي ومجلس الجامعة العربية والذي اصبح الان هو الموقف الدولي الصلب والمطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية.

وقال الفيصل انه سلم الرئيس مبارك رسالة من الملك السعودي فهد بن عبد العزيز تتعلق بالتنسيق والتشاور بين القيادات العربية المؤمنة بالتضامن العربي والمصير العربي المشترك حيث ان ذلك ضروري في هذه الفترة لمواجهة هذه المأساة التي نواجهها جميعا.



المصدر : الشـورة

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السعودية والكويت تؤيدان العمل العسكري لإخراج القوات العراقية

الشريط الحدودي السعودي - الكويتي - سانا : اعرب العميد محمد الشيهري نائب قائد جميع الوحدات السعودية العسكرية في القطاع الشمالي من المملكة العربية السعودية عن شكوكه بان يتسنى للعالم الشعور بالأمن طالما ظل بغي الرئيس العراقي في السلطة في بغداد .

وذكرت رويتر في تقرير لها من المنطقة الحدودية - السعودية الكويتية ان العميد محمد الشيهري وقادة آخرين سعوديين وكويتيين عسكريين اعربوا عن تاييدهم هم وقواتهم للقيام بهجوم مضاد لاخراج قوات الاحتلال العراقية من الكويت .

واعرب الشيهري للصحفيين عن امله بان يحارب الآن وقال ان هذا هو الشعور العام وتساءل عن سبب انتظارهم .

كما اعرب الشيهري عن امله بان يقوم بعض العراقيين الحكماء بانقلاب يطيحون بالرئيس العراقي والا فإن الخيار العسكري سيكون الحل الوحيد .

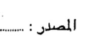
من جانبه قال ضابط كويتي لم يذكر اسمه وهو برتبة عقيد انه يوافق على توجيه ضربة عسكرية للقوات العراقية لأن هذا هو السبيل الوحيد لاجبارها على الانسحاب .

واضاف : ان السعوديين متفقون تماما في هذا الصدد وقال العقيد عبد الرحيم محمد سيد وهو قائد وحدة مصرية مؤلفة من الفي جندي ان التعليمات الحالية لديه هي الدفاع عن السعوديين لكنه سينفذ اية اوامر يتلقاها من حكومته .

وتجدر الإشارة الى ان الجبهتين العربية والعراقية تبعدان عن بعضهما البعض نحو خمسين كيلومترا لكن السعوديين يحصلون على معلومات دقيقة كل ساعة عن التحركات العراقية .

هذا وتواجه القوات العربية وحدها العراقيين في القطاع الشمالي مع وجود فجوة بينهما يزيد عرضها عن ١٥٠ كيلومترا في حين تقف القوات الامريكية الاكثر عددا الى الخلف جنوب شرقي خط الجبهة .



المصدر : 

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ نواف بن عبدالعزيز :

نطالب بموقف متضامن للعرب لحل أزمة الخليج
حسين طلب ثمنا لمقاطعته الاقتصادية للعراق

طالب الامير نواف بن عبدالعزيز بان يعمل العرب متضامنين على ازالة الاثار السيئة التى احدثها الغزو العراقى للكويت مؤكدا ان هذا الغزو لايخدم القضية العربية . واحدث تاثيرات بالغة السوء فى نفوس العرب ونفوس اهل الخليج ، ويتعين على القادة العرب الذين وقفوا بشجاعة الى جانب الكويت فى معالجة الازمة بالحكمة لكى يعود العرب كيانا واحدا .

وقال فى حديث « للاهرام » ان ماحدث من غزو للكويت لايتصور احد انه يحدث من عربى مسلم وكان الكويتيين الذين وقفوا دوما مع المظلومين وحققوا نهضة اقتصادية فى بلادهم ليسوا مسلمين او عربا . واضاف ان الهجوم العراقى هو ضد كل الاخلاق الانسانية وليس من حق العراق ان يفرض على شعب الكويت الوحدة معه .

واكد ان الازمة ستنتهى لصالح الكويت لان الضمير العالمى كله يقف الى جوارها الى جانب وقفة العرب الذين تملكوا الشجاعة وعارضوا الغزو العراقى وماترتب عليه من اثار .

واشار الى ان موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية لن يتاثر بازمة الخليج ومواقف منظمة التحرير الفلسطينية المؤيدة للعراق ، لان المملكة تؤمن بالقضية الفلسطينية التى هى القضية الاولى فى العالم العربى ، ولكن بالنسبة لتاثير الازمة على القضية الفلسطينية فى العالم فانها ستلحق بها ضررا كبيرا حيث تؤدى الى تاخير هذه القضية وانتكاسة الجهود التى بذلت لوضعها فى مقدمة اهتمامات العالم .

واعرب الامير نواف عن اسفه لموقف الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وقال ان على عرفات ان يفهم نقطة هامة هى ان المملكة تؤيده بالنسبة للقضية الفلسطينية ولكن خروجه عنها لايمكن تاييده . واوضح انه بينما يطالب عرفات بالتضامن مع قضية شعبه الفلسطينى يؤيد العراق فى ظلمه للشعب الكويتى وهو ما لا يمكن قبوله وانه بذلك يهدر قضيته مقابل قضية اخرى لايستفيد منها شيئا .

كما اعرب عن اسفه لموقف الملك حسين عاهل الاردن مشيرا الى ان كل المواقف التى يتخذها الان هى محاولة للبحث عن تبرير للغزو العراقى وهو لايبحث فى جولاته العربية عن فرص للسلام ولكن عن تبرير يؤدى الى اطالة الوقت الذى قد يكون فى صالح العراق .. وان موقف الملك حسين لايختلف عن موقف طارق عزيز وزير الخارجية العراقى وغيره من الذين يتلقون اوامرهم من صدام حسين . وان اهداف تحركات الملك حسين ليست لصالح الكويت التى لها افضال كثيرة عليه .

واستطرد الامير نواف قائلا انه من المؤسف ان الملك حسين طلب ثمنا لمقاطعته الاقتصادية للعراق ، وصار يتخبط هنا وهناك مترددا بين جبهة واخرى ولايعرف من اية جهة ستكون الغنيمة .

واوضح ان المملكة تتمنى الا تنشب الحرب لان العرب هم اكثر الذين سيتضررون منها وكذلك شعب العراق على وجه خاص . ونتمنى ان جاء التصعيد ان يكون بهدف انهاء الحرب وليس اشعالها ، مشيرا الى ان الرئيس العراقى صدام حسين لايزال يغلق كل باب للسلام .

واكد الامير نواف بن عبدالعزيز ان سلامة بلاده واستقرارها هما مطلب يأتى فوق كل اعتبار وشعب السعودية هو الشعب الاول والوحيد الذى سيدافع عن نفسه وعن الاماكن المقدسة .

واشاد بموقف الرئيس مبارك قائلا انه موقف يؤكد اصالة الشعب المصرى ومبادئه .

اجرى الحديث فى جدة :

احمد عصمت

احمد الفولى



المصدر : الشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

الملك فهد يجدد المطالبة بانسحاب العراق فوراً ودون شرط

جدة ـ وكالات ـ سانا ـ اعلن الملك فهد عاهل السعودية الليلة قبل الماضية بعد استقباله وفد الكونغرس الامريكي في جدة ان ماحدث في الكويت كان غريبا ولم يتوقعه احد .

وجدد الملك فهد موقف السعودية الرافض لاجتياح القوات العراقية للكويت وقال ان هذا غير مقبول وجدد مطالبة الدول العربية بانسحاب العراق من الكويت دون قيد او شرط وعودة الشرعية الكويتية وعودة سكان الكويت اليها .

وكان الملك فهد قد تراس الليلة قبل الماضية جلسة مجلس الوزراء السعودي .

وذكر راديو الرياض ان السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي اعلن بعد الاجتماع ان الملك فهد استعرض تطورات ازمة الخليج العربي ومجمل الاتصالات واللقاءات التي جرت في نطاق المشاورات الدائمة حول تطورات الوضع في المنطقة .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

السعودية لم تتوان عن دعم الاردن اقتصاديا او عسكريا

لماذا لم يحرر صدام فلسطين منذ ١٩٨٠ بدل حربه مع ايران؟

عمان: مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد ملكاوي

قبل اسابيع خرجت اصوات متزنة في الاردن تعلن معارضتها لمواقف بعض الأحزاب الاردنية حيال ازمة الخليج.. هذه الاصوات رفضت الاساءة لعلاقات الاردن مع الدول الخليجية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية واكدت انه لا يمكن الغاء هذه العلاقات الوطيدة «بجرة قلم» من جانب بعض رجالات الاحزاب والتيارات السياسية واصحاب الاقلام المأجورة الذين طفوا الى السطح مؤخرا في سماء الاردن.

«الشرق الأوسط» التقت نخبة من هؤلاء في محافظة الكرك التي تبعد عن العاصمة الاردنية عمان حوالي ١٥٠ كيلومتراً وقد اكدوا انهم مع العراق، اذا صوب فوهات مدافعه نحو فلسطين المحتلة لطرد الصهاينة الغاصبين، وهم مع الشعب الكويتي وقيادته لاستعادة الكويت، وهم ايضاً مع المملكة العربية السعودية في الدفاع عن ثرى وطنها وعن سيادتها وامنها واستقرارها من أي عدوان خارجي.

«الشرق الأوسط» زارت بعض شيوخ عشائر الكرك التي لوحظ انهم اعلنوا تأييدهم المتزن للحل العربي الذي يكفل عودة المياه الى مجاريها كما كانت قبل ٢ اغسطس (آب) الماضي، أي قبل احتلال الجيش العراقي للكويت.

وبعد حوالي ١٢٠ كيلومترا من السير المتواصل من عمان عبر طريق وادي الموجب الذي يعتبر من اخطر طرق الاردن ان لم يكن من اخطر الطرق في العالم العربي التقت «الشرق الأوسط» شيخ مشايخ عشائر المجالي ـ التي تقدر بحوالي ٢٠ الف نسمة ـ وعضو مجلس الاعيان الاردني سابقا فيصل المجالي الذي قال بادىء ذي بدء ان علاقة الاردن بالسعودية قديمة، لهذا لا يمكن السماح لأي واحد ان يحطم هذه العلاقة المميزة ويدمرها، خصوصا وان السعودية لم تتوان عن دعم الاردن بشكل خاص لمواجهة مشاكله الاقتصادية، حتى ان الجيش السعودي رابط في الاردن قرابة ١١ عاما بعد عدوان ١٩٦٧، وكان الجنود اخوة لنا على طريق تحرير الاقصى الشريف.

وقال ان ما يجري في الشارع الاردني حاليا ما هو الا بسبب الاحزاب والتنظيمات السياسية التي لا يهمها ان يحافظ الاردن على علاقاته مع الدول العربية الشقيقة، ومنها المملكة العربية السعودية، لكن هذه الاحزاب تعتبر اقلية مقارنة مع عدد سكان الاردن، الى جانب انها لا تمثل صوت شعب الاردن، مؤكدا ان لكل حزب هدفه ومأربه لنشر الفساد في الاردن.

ودعا شيخ مشايخ عشائر المجالي ابناء الاردن الى دعم السعودية ودول الخليج العربي لاطفاء نار الفتنة بين الاشقاء العرب، لان وقوع حرب في المنطقة لا سمح الله سيؤدي الى كارثة مدمرة، يستفيد منها اعداء الامة العربية والاسلامية واتباع هذه الاحزاب ومن يقف ورائها.

كما دعا الى عدم ايلاء اصوات هذه الاحزاب اهمية تذكر، خصوصا وان معظم ابناء العشائر الاردنية يؤيدون النهج الذي تسير عليه السعودية حاليا، ويطمحون ان تسهم جهود القادة العرب في رأب الصدع واعادة الهيبة للامة العربية.

وقال ان احتلال العراق للكويت عمل خاطىء، خصوصا بعد ان تجاوزنا المراحل التي كانت تُغير فيها القبائل البدوية على بعضها البعض للنهب والسلب، فالكويت دولة آمنة معترف بها لا يجوز الاعتداء عليها وتشريد شعبها، حيث ان المطلوب اصلا هو تحرير فلسطين من ايدي الغاصبين الصهاينة.

ورداً عن سؤال حول استعانة السعودية بقوات عسكرية اجنبية مساندة قال: «لدينا مثل عربي قديم يقول ان الخايف له ١٠٠ دخيل»، وهذا تعبير بدوي بسيط يجيز للسعودية ان تتحالف مع القوات الصديقة لحماية امنها واستقرارها.

ومضى الشيخ فيصل المجالي الذي كان أول أردني اعلن تأييده المطلق للسعودية، بعد احتلال الكويت انطلاقا من واجبه القومي الذي يحتم عليه ان لا ينكر المواقف السعودية تجاه الاردن قائلا انه خلال زياراته المتكررة للسعودية ولقاءاته هناك لم يلمس من القادة السعوديين الا كل اهتمام خاص بالاردن ومشاكله الاقتصادية ورغبتهم في المساعدة في حلها.

وتساءل نجل الشيخ فارس المجالي محمد (الابن الثاني) عن

الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثماني سنوات متواصلة وقتل فيها ما يزيد على مليون مسلم هذا الى جانب انها كلفت ٢٠٠ مليار دولار وقال: لو تم انفاق نصف تكاليف الحرب على الدول العربية الفقيرة كالاردن والسودان ولبنان هل بقيت دول عربية تعاني من الديون الخارجية!؟

ولو ان نصف المسلمين الذين قتلوا في الحرب الضروس استشهدوا على ثرى فلسطين لتحريرها، هل ستبقى اسرائيل على خريطة المنطقة!؟

واضاف: «بكل اسف ان الثروة التي يمتلكها العراق خسرها في الحروب ولم يستفد منها ابن العراق ولا الشعب العربي».

وقال ان السعودية واصلت واجبها الاسلامي العربي تجاه الدول العربية والاسلامية، وقد استفاد الاردن من الدعم السعودي، كما استفادت منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة المباركة من المساعدات السعودية، وهذا باعتراف الجميع.

واوضح السيد محمد المجالي ان بقاء قوات المساندة الاجنبية في السعودية والخليج مرهونة ببقاء القوات العراقية في الكويت، ويجب في البداية ازالة السبب الذي دعا القوات الاجنبية للقدوم الى منطقة الخليج العربي.

وقال ان بعض الشباب في الاردن خدعوا بالشعارات العاطفية الرنانة التي اطلقها اتباع التيارات السياسية والحزبية والتي لا تنطلي على أحد، ولو امعن هؤلاء الشباب قليلا بهذه الشعارات لاكتشفوا انها خاطئة، لان من يريد تحرير فلسطين لا يحتل الكويت أولا.

واشار الى ان ٩٠٪ من الدعم المالي الذي تتلقاه منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة المباركة هو من السعودية ودول الخليج العربي، هذا الى جانب ان ابناء فلسطين المحتلة يعملون ايضا في دول الخليج العربي، وهذا يشكل دعما غير مباشر لهم في الوطن المحتل.

والمحطة الاخيرة لـ «الشرق الأوسط» كانت في ديوان شيخ مشايخ الكرك قاطبة سلطان عطوي المجالي الذي قال أن علاقة الاردن بالسعودية هي علاقة مميزة لا يجوز لافراد من هنا وهناك ان يحاولوا الاساءة لهذه العلاقة لانها علاقة ثابتة وراسخة لا يمكن للاحداث العابرة ان تصدعها.

وقال ان القرن العشرين ليس عصر الغاب يأكل فيه القوي الضعيف، لهذا فانه لا يجوز ولا يحق للعراق ان يحتل دولة عربية آمنة مستقرة كالكويت، مشيرا الى ان الانسان لو تتبع التاريخ لوجد ان الدول العربية كانت متداخلة مع بعضها البعض، فهل هذا يعني ان تقوم هذه الدول باحتلال بعضها البعض، أم ماذا!؟

واكد ان الاحتلال العراقي للكويت لم يكن ضمن حسابات أي عربي مسلم.

كما اكد ان مواقف السعودية تجاه الاردن ليست بخافية على احد وهي مواقف مشرفة نعتز بها، ولا يمكن ان نتجاهلها بأي حال من الاحوال، حتى وان خرجت الى السطح اصوات مشبوهة تطعن في اشقائنا العرب وتهاجمهم.

وحول ما يدور في بعض وسائل الاعلام الاردني من استغلال سيء قال الشيخ سلطان المجالي ان هذه التيارات الغوغائية التي سيطرت على وسائل الاعلام الاردنية والمهرجانات الخطابية الجماهيرية لا تأثير لها على رجل الشارع الاردني، خصوصا وان الكثيرين لا يؤيدونها، هذا اضافة الى ان ابناء الاردن سئموا من الشعارات التي لا تغني ولا تسمن من جوع.

ونوه الى ان السعودية قدمت مساعدات الى الاردن وفلسطين بشكل خاص من منطلقات اسلامية عربية سامية، ولم اشعر خلال علاقتي مع القيادة أو الشعب السعودي بأي منة أو جميل، لانهم يعتبرون ذلك واجبا مقدسا يؤدونه.

وأبدى امله في ان يعقد الزعماء والقادة العرب قمة لاعادة وحدة التضامن العربي من جديد لمواجهة اعداء الامة المتربصين بها، مؤكدا انه لو حصل اعتداء من جانب العراق على السعودية فان ذلك يعني ان حربا مدمرة ستقضي على كل شيء في المنطقة.وقال انه لا يجوز تشريد ابناء الكويت بهذه الطريقة، وهم ليسوا اعداء حتى تكون هذه نهايتهم مشردين في العالم.

وعلى صعيد آخر قال انه مادام باستطاعة صدام تحرير فلسطين كما يقول فلماذا لم يحررها منذ عام ١٩٨٠!؟

أي قبل حربه مع ايران التي اعادته الى الوراء بعد ان فقد كل ما حارب لاجله ثماني سنوات.

ان الحرب كما قال الشيخ سلطان المجالي يجب ان توجه لاسرائيل وليس الى الكويت، لاننا كعرب ومسلمين ندرك ان معركتنا هي مع عدونا التاريخي اللدود الذي لن يهنأ له بال الا بتحطيم القوة العربية وتشتيت الصف العربي ليضمن دمار الامة العربية والسيطرة عليها.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

بالقمع فى الداخل.. والعدوان فى الخارج

صدام يكتب نهايته

عراق صدام
امس واليوم
وغداً

- د. وحيد هاشم: تمزيق خارطة القوى الاجتماعية فى العراق احدى سمات الحكم الصدامى
- حتى الدولة العثمانية لم يكن هناك الاصل الذى يتحدث صدام عن فرعه..
- د. صدقة: ادعاء الحق التاريخى فى الكويت مغالطة صدامية مقصودة
- انتهاكات صدام المتكررة للمعاهدات والالتزامات وصلت بمصداقيته الى نقطة الصفر..
- د. طلال: غزو الكويت هو السبب الرئيسى فى وجود القوات الاجنبية بالمنطقة
- نوايا صدام العدوانية تجاه المملكة مؤكدة والا فلماذا شكل عشر فرق اخرى!

أدار الندوة: د. أحمد باسردة تصوير : حسين قنوع



● في العراق ثاني اضخم احتياطي نفطي في العالم بعد المملكة

● وفي العراق ثاني اضخم امكانية زراعية عربية بعد السودان

● وفي العراق امكانية عالية للتصنيع وثروة بشرية وتراث حضاري وانساني رفيع..

ولكن في العراق.. صدام حسين.. الذي استهلك ثروات العراق وخيراته ونفطه وبشره في حروب مطلبه الوحيد فيها المجد الشخصي.

في خزينة البنك المركزي ببغداد وباعتراف صدام حسين نفسه كان لدى العراق عام ١٩٧٩ اكثر من سبعين الف مليون دولار احتياطي نقدي.

بددها صدام بعد ذلك باسابيع حين مزق معاهدة الجزائر وقرر خوض حرب ضد طهران من اجل السيادة على شط العرب.

وبدد معها اكثرمن خمسمائة الف مليون دولار اخرى استدان العراق ببعضها وعانى شعبه الحرمان والبؤوس وسقط من بينه اكثر من نصف مليون شهيد.. واحترقت القرى والمدن وانهارت المصانع ودمرت الطرق والمنشات.

ثم بدد صدام كل ذلك مرة اخرى حين قرر التراجع عن تمزيق معاهدة الجزائر.. والانسحاب من اراض احتلتها قواته والتنازل عن ادعاءات بالسيادة على شط العرب. حين بدا الحرب مع ايران بدد احتياطيه النقدى الضخم.. وعندما توقفت الحرب كان قد بدد كل شيء.. وحين استدار ليغزو دار الشقيق وينهب ويسلب ويسطو على الكويت بدد كل المكاسب السياسية التى حققها على مدى ثمان سنوات من الحرب.. وقوض بدرجة خطيرة الامن القومي العربي.. واستباح الحدود العربية وانتهك الحرمات العربية.

لكنه غفل عن حقائق كثيرة ونسى ان النظام الدولي المتغير لن يسمح له ولا لامثاله بان يعبثوا بسلام العالم ولا باستقراره.. واصبحت عملية غزو صدام للكويت هي اكبر خطاياه.. وربما اخرها فالعالم لن يدع امامه فرصة اخرى للخطا ربما لانه لن يتسامح مع وجود هذا الرجل في مثل هذا الموقع وسط مثل هذه الظروف.

في ندوة حول ازمة الخليج واحتمالات المستقبل أستضافت عكاظ كلا من:

● د. صدقة يحيى فاضل استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك عبدالعزيز.

● د. وحيد حمزة هاشم استاذ مساعد العلوم السياسية بجامعة الملك عبدالعزيز

● د. طلال بنان استاذ مساعد العلوم السياسية بجامعة الملك عبدالعزيز .

وبدات وقائع الندوة على النحو التالى:

تربية دموية

● عكاظ: مرت شخصية الرئيس صدام حسين بحلقات متعددة من التداخلات الاجتماعية والنفسية المعقدة من هذا المنظور.. هل لنا ان نتلمس معا ملامح شخصية صدام على ضوء تلك المنعطفات التى مرت فيها شخصية صدام ؟

●● الدكتور وحيد هاشم استاذ العلوم السياسية المساعد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة قال: الواقع تداخلت في شخصية صدام حسين كما هو حاصل مجموعة عوامل اجتماعية وعوامل نفسية واشتركت هذه العوامل مع بعضها البعض في شخصية صدام حسين اولا فيما يتعلق بالعامل الاجتماعى وهذا يعتبر من اهم العوامل التى افرزت شخصية صدام حسين عائلته او وضعه الاجتماعى والطبقى الى جانب الحالة النفسية التى عاشها لانه تربى يتيما في بيت خاله وكان هذا عاملا مهما في رفض صدام لتوجيهات من يكبرونه سنا الى جانب تمرده على العائلة. واضاف الدكتور وحيد ان الرئيس صدام تربى وترعرع في بيت عائلي مشبع بالافكار والتوجهات الثورية وكان خاله جار الله طلفاح من اهم العوامل المؤثرة في التكوين الشخصى لصدام حسين ولاشك ان العامل الاجتماعى له انعكاسات قوية على سلوكيات الانسان.. البيئة الصعبة والحالة النفسية والمعيشية والخلل الاجتماعى هذا بالاضافة الى استخدام العنف والاكراه. في التعامل من قبل المحيطين بصدام حسين وهذه عوامل مهمة شكلت نفسية مشحونة بالعداء والعنف والعدوانية تجاه الاخرين. بعد ذلك تتداخل العوامل الاخرى عندما يكبر الشخص فصدام توجه توجهات عنيفة وقام بأول عملية قتل وهو في السابعة عشرة من عمره.. وكان من المتشيعين بالافكار الراديكالية لبعض الاحزاب المتطرفة الى جانب اشتراكه كعضو فعال في محاولة اغتيال عبدالكريم قاسم او تصفيته جسديا.

قيادة.. شاذة

● الدكتور صدقة يحيى فاضل استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك عبدالعزيز: الواقع يمكن ان نحلل اى حدث سياسى من عدة زوايا.. فسلوكيات صانع القرار يمكن تحليلها من خلال علم النفس وعلم الاجتماع وعلم السياسة وغيرها من العلوم الاخرى وبالتالى معرفة الظروف التى ادت الى نشوء ذلك الحدث كما يمكن ان نعود الى علم الانتروبولوجيا لان المجتمعات التى تميل الى العنف قد تولد قيادات عنيفة الى حد ما وفي هذا السياق اقول بان الشعب العراقى شعب شقيق وله من الصفات العربية الاصيلة ونحن مع الشعب العراقى لانه سند لنا كامة عربية واحدة كذلك الجيش العراقى الشقيق لا يقر ما يفعله صدام حسين وهذه امور متعلقة بالقيادة الشاذة.. وبكل تاكيد فصدام لا يعبر تعبيراً كاملا عن خصائص الشعب العراقي.. والواقع فان ما نراه من عنف ودموية يمكن ان نرجعه الى علم السياسة للتعرف على ملامح هذه الازمات التى يفتعلها صدام حسين في العراق وخارج العراق نرجع هذه الازمات الى تلك الزعامات التى تتصرف بفردية وعشوائية فهناك نظرية تقول بان انواع الحكومات ثلاثة الاولى حكومة فردية تكون صناعة القرار في يد فرد واحد والثانية حكم الاقلية والثالثة حكم الاغلبية وقد تظهر في حكومة الاقلية زعامات متسلطة مثل التى نراها اليوم في شخصية صدام حسين واضاف ان هناك شخصية هتلر ظهرت في المانيا وتكاد تكون الخصائص متشابهة وعلى اية حال فمع ظهور قائد بهذا الشكل وهذه الخصائص تكون قرارات عشوائية وضارة واذا رجعنا الى الوراء قليلا نجد ان هناك العديد من العوامل ادت الى ظهور القيادة الصدامية منها عوامل سياسية بالدرجة الاولى فلو كان هناك نظام سياسى رشيد يعكس راي الاغلبية لما حدث هذا وفي الوقت الذي نتوقع فيه ذهاب صدام في القريب العاجل الا اننا نطرح سؤالا مهما هنا وهو ماذا بعد نظام صدام هل هناك نظام فردي آخر . اذا كان الجواب بنعم ففى المقابل لا فائدة في التغيير لان النظام الفردى يكرر نفس الخطأ وهناك نظرية سياسية تقول بان الاستبداد سوف يستمر اذا لم يتم تغيير النظام السياسى برمته واحداث اعادة هيكلة تامة وتغيير شامل على مستوى الحياة والتوجه في العراق.

● ومن جانبه قال الدكتور طلال بنان الاستاذ المساعد بقسم العلوم السياسية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ان تناول شخصية صدام كفرد في العلوم السياسية تاتى من خلال تناول اى حدث سياسى اى من خلال الفرد نفسه الذى قام بهذا الحدث او النظام ككل واعتقد ان تحليل الحدث الذى حدث في الكويت يتضح من خلال شخصية صدام حسين فهذه الشخصية يمكن ان تعطينا التوضيحات الكاملة والمحددة للكشف عن خبايا هذا الحدث.. فصدام نشأ في اسرة معدمة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وهذا يفسر لنا ماتناوله في رسائله المتبادلة مع العالم حول الاقلية التى تملك او الاغلبية التى لاتملك والسبب حسب زعمه عدم التوزيع العادل للثروة واعتقد ان هذا التفسير الاجتماعى لهذا القول هو استعادة لنظرية ماركس في الصراع الطبقى ودعوة طبقية بالسيطرة على وسائل الانتاج.

فالخلفية الاجتماعية لصدام ونشأته لها اثر كبير في تشكيل فكره السياسى ومعتقداته وهى اقرب ماتكون الى الفكر الماركسى المتهاوى لذلك فمن السخف بمكان ان يتطرق الى العامل الدينى في الصراع القائم حاليا في المنطقة .. وهو يطرح هذه المفاهيم وهو بعيد كل البعد عن الدين واهدافه .

ثورات .. دموية

● عانى العراق من سلسلة من الانقلابات العسكرية منذ عام ١٩٥٨ وحتى انقلاب صدام حسين في عام ١٩٦٨ والذى افرز تلك القيادة الدكتاتورية .. هل من تحليل لظاهرة عدم الاستقرار السياسي في العراق ؟

● ● يقول الدكتور وحيد هاشم ـ الثورة معناها تغيير جوهرى في المؤسسات السياسية والاجتماعية والحضارية والثقافية لانها نتيجة لاحتلال الاوضاع في هذه المؤسسات والثورة انفجار مفاجىء للاوضاع السابقة واحلالها باوضاع وقيم ـ ومؤسسات جديدة .. وتحدث الثورة اما بوجود تناقض قوى مابين المؤسسات القديمة ومابين المطالب او نتيجة لعدم قدرة النظام السياسى على تلبية متطلبات النظام الاجتماعى بمختلف مكوناته وقد تكون الثورة ناجمه عن عوامل داخلية بحته او قد تكون ناجمة عن عوامل خارجية ـ وهناك اختلاف كبير مابين الثورة والانقلاب .. فالانقلاب تغيير في النظام السياسى دون ان يكون هناك تغيير مصاحب في القيم الاجتماعية والعادات والمؤسسات بصفة عامة .. والانقلاب ايضا نوعان انقلاب قسرى بمعنى تغيير في داخل النظام من شخص الى شخص اخر او انقلاب عسكرى اخر ويأتى بجماعة مخالفة تماما للجماعة الاولى وايضا هناك انقلاب دموى واخر غير دموى وخلاصة هذه التعريفات ان مفهوم الثورة هو الاتجاه المتطرف للانقلاب لانها تؤدى الى قلب الموازين تماما ، وكما هو معروف فقد عانى العراق من الثورات منذ ١٩٣٦م وكذلك عانى من الانقلابات العسكرية وتغيير شامل في الانظمة السياسية التى تتحكم في النظام السابق الذى كان تحت الحكم البريطانى وغيره والواقع الثورة بدأت في ذلك الوقت والشىء الذي يجب ان نؤكد عليه هنا هو ان عبدالكريم قاسم قام بانقلاب وليس بثورة وعلينا ان نؤكد هنا بان صدام حسين وصل الى السلطة بانقلاب وليس بثورة بل جاء بانقلاب في النظام السياسى القائم ، فالمفاهيم الثورية في العراق لم يتغير منذ عام ١٩٥٨م وماقبل ذلك كان عبارة عن انقلابات عسكرية والسؤال الذى نطرحه هنا ماذا استطاع صدام حسين ان يقدم للشعب العراقى الجواب ان ماعمله صدام للشعب العراقى هو انه استطاع ان يبنى للعراق اجهزة بطش بوليسية والة عسكرية ضخمة .. لكن العراق لم يعرف المؤسسات الدستورية حتى يومنا هذا فهى تاخذ عدة ابعاد مثل التصفيات المستمرة وتصفيات الخصوم وهذا جزء من خصائص القيادة العراقية ، فالانقلاب العدوانى عام ١٩٦٨ لم يتمكن من الناحية السياسية ان ينجز اي انجاز سياسى يستطيع ان يضمن الاستقرار السياسى في العراق .. والشرعية السياسية في الحكم للاجيال القادمة ـ وانما استمر في عملية الحكم الفردى القمعى السلطوى لشخص واحد وهو مؤشر خطير .. اذا من الناحية السياسية لم يستطع صدام ان يحقق انجازات كان ينادى بها عندما كان في السجن بتحقيق نوع من الديمقراطية في العراق اما من الناحية الاقتصادية ممكن ان نقول ان هناك عملية تنمية الى حد ما الا ان القرار السياسى بالحرب ضد ايران ادى الى قلب الموازين الاقتصادية والى تدهور الاوضاع الاقتصادية بالنسبة للمواطن العراقى قرار عام ١٩٨٠ بالدخول في حرب مع ايران ادى الى احراق بلايين الدولارات التى يمكن ان توجه الى خدمة التنمية والتحديث والتطوير . والعراق لم يحقق اى شىء يمكن ان يدفع بعملية التطور في العراق الا الترسانة العسكرية ولكن هذه الترسانة العسكرية تعتبر للاسف الشديد خطرا على العالم العربى وعلى الشعب العراقى نفسه لانها اصبحت مصدر خطر على الامن القومى العربى ومن هنا نستطيع ان نتبين بان الثورة العراقية لم تحقق الا انجازات ضحلة وضئيلة بسبب القرارات العشوائية لصدام حسين .

طبيعة .. مقززه

● ويعلق الدكتور طلال بنانى بقوله ارى بان الطبيعة الدموية لصدام حسين ساهمت بطريقة غير مباشرة في وجود نوع من الاستقرار النسبى في النظام العراقى اى من عام ١٩٦٨م وحتى الان فمنذ ثورة ١٩٥٨م حتى ١٩٦٨م شهدت العراق عدة انقلابات لكن صدام هو اطول قادة العراق بقاء في السلطة وشخصيته الدموية وعدم الافساح لاى منافس سياسى اخر .. ولكن هذا لايعنى انه ليس هناك محاولات انقلابية .. بل حدثت انقلابات متعددة ولكن لم يكتب لها النجاح .. وفي بعض الاحيان يفتعل صدام مثل هذه المحاولات الانقلابية لكى يتخلص من بعض اعوانه السياسيين سواء كانوا من « تكريت » او غيرها مثل حردان التكريتى او صالح مهدى عماش واحمد حسن البكر وغيرهم فكان يعتمد على اسلوب التصفية الجسدية مع رفاقه فشخصية صدام السلطوية لاتسمح للمعارضة او ابداء الرأى او التطلع الى السلطة خلافا لما يؤمن به .. فمسلسل التصفيات مستمر في العراق الى وقت قريب حتى اقرب اقربائه فكما نعلم تخلص اخيرا من شقيق زوجته عدنان خير الله الذى كان له الاثر الكبير في سير الحرب العراقية الايرانية وعلى الصعيد نفسه يرى المراقبون العسكريون ان الجيش العراقى الذى غزا الكويت غير الجيش الذى حارب ايران ٨ سنوات قد يكون طاقم الجيش واحد ، ولكن قادة الجيش القصاصم صدام حسين .. فقادة الجيش العراقي في الكويت جدد مما يشير الى ان صدام لايثق في قادة الجيش السابقين ولاتوجد انجازات جوهرية لصدام حسين يحس لها المواطن العراقى كل الذى فعله صدام حسين انه بنى ترسانة عسكرية ثم وجهها للاعتداء على الدول المجاورة للعراق .

اين الدستور

ويقول د . صدقه فاضل : بعد الحرب العراقية الايرانية حاول صدام حسين ان يشكل لجنة لصياغة الدستور وطلب منها على حد قوله ان تكتب دستورا ديمقراطيا ولكن حتى الان لم يفعل شيئا واتضح ذلك في اطار شعارات صدام حسين .. ومضى يقول ان صدام حسين لايفهم شيئا في امور التنمية وليس لديه مستشارين اكفاء .. وبالتالى كانت تصرفاته عشوائية وفي غير صالح العراق والتنمية فيها .. والدليل الاكبر على ذلك انه لم يحقق انجازا يعتد به في العراق بالرغم من ان العراق دولة غنية .. حيث انه انفق ثروات العراق على الشئون العسكرية وحتى هذه القوة العسكرية بدأ يقحمها في مغامرات شيطانية وهى بالتأكيد خاسره .. فأين حرب الثمانى سنوات مع ايران .. واين نتائج هذه الحرب ، خسر العراق الالاف القتلى ومليارات الدولارات دون فائدة وهى حرب لم يكن لها مبرر في الوقت الذى يمكن ان تعالج قضية الحدود بالطرق السلمية حتى وان سلمت هذه القوة العسكرية وخرجت متعافية بفضل الموارد الهائلة والمساعدات العربية وخاصة من دول الخليج نرى ان هذه القوة الكبيرة التي نريدها ان تكون سندا لنا كعرب ضد اسرائيل نجد انها اقحمت في مغامره فاشلة ضد الكويت وشعبه وبدورى اتوقع ان تنتهى هذه القوة في ايام .

تمزيق الخارطة الاجتماعية

وفي نفس السياق يقول الدكتور وحيد هاشم تبين من الناحية العلمية ان نظم الحكم العسكرية في جميع دول العالم الثالث لم تتمكن من تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وانما خلقت حاله من الفوضى وتمزيق الخريطة الاجتماعية .. وهذا يرجع الى العديد من العوامل اولها تباين واضح في التوجهات السياسية والاقتصادية للمؤسسات العسكرية ووجود تناقض بين هذه المؤسسات واهدافها الاستراتيجية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. والدليل على ذلك بان النظم العسكرية فشلت في اخراج بلدانها من الفقر والتمزق .. وعندما بدات هذه النظم تتحول الى مدنية خرجت من المشاكل التى تعانى منها .. والعراق دولة عسكرية لذلك نجد فرص التنمية فيها محدودة جدا .

مبررات .. مغلوطة

● عكاظ : يزعم صدام حسين انه قد استولى على الكويت باسم الحق التاريخي وان الفرع قد عاد الى الاصل .. إنطلاقا من هذه المبررات المغلوطة .. ما تعليقكم على مزاعم صدام ؟

●● يقول الدكتور صدقة دعنى إتناول الموضوع تاريخيا اولا ان العراق يدعي بان الكويت جزء منه ، ويبدو ان هناك إصراراً من قبل القيادة العراقية .. وحتى هذا ليس بجديد ـ القيادة العراقية كانت تطالب بالكويت من قبل انسحاب بريطانيا ، وبعد انسحاب بريطانيا من الكويت عام ١٩٦٠ م وعندما حصلت الكويت على استقلالها طالبت العراق في اليوم الثاني بالكويت وكان ذلك في عهد عبدالكريم قاسم ، ويرجع العراقيون مبرراتهم الى العديد من الحجج .. وهي مبررات غير منطقية .. فكلنا يعلم ان الكويت كانت تابعة لامارات بني خالد في الاحساء ، وهذه إمارة انفصلت عن الدولة العثمانية .. وكانت هذه الاقليم كافة بما فيها الكويت يسمى الاحساء ثم بعد ذلك سمي البحرين .. والحجة التي يقدمها العراقيون ان الكويت تابع للبصرة أيام الدولة العثمانية مبرر غير منطقي لأن الوطن العربي كله كان تابع للدولة العثمانية إذ العراق جزء من الدولة العثمانية .. فهذا لا يعطي العراق المبرر لالحاق الكويت بها .



الحق التاريخي اكذوبة

وفي نفس الموضوع قال الدكتور طلال بنان الواقع الارث التاريخي اذا فتحنا له المجال فسوف تنشأ مشاكل كثيرة لا أول ولا اخر لها .. وفي هذا المجال علينا ان نفند الحق التاريخي الذي يدعي به العراق للكويت أيام الدولة العثمانية .. كانت الولايات العثمانية مقسمة من الناحية الادارية كل ولاية لها مجال اداري معين لجمع الضرائب وما الى ذلك .. فهذه التقسيمات عندما اتت بعد ذلك الدول العظمى اقرت بعضها ولم تقر البعض الآخر ـ اقرت الحدود بين مصر وفلسطين فالارث التاريخي عندما تأتي امبراطورية على حساب امبراطورية اخرى ، اما ان تقبل التقسيم الاداري سابقا ، او تعمل تقسيم اداري جديد .

● عكاظ : اذاً نستطيع القول بانه ليس هناك حقا تاريخيا او جغرافيا او سياسيا للعراق في الكويت ؟

●● د . طلال بنان نعم .لا مبررات تاريخية للعراق في الكويت او الجانب الجغرافي تحكمه قواعد الجغرافيا السياسية وليس القانون الدولي .

● د. وحيد هاشم :

● صدام افراز طبيعي لظروف نشأته المعقدة

● آلة قمع رهيبة في الداخل وآلة حرب عدوانية في الخارج .. اهم مقومات حكم صدام



● د. صدقة :

عدوانية صدام في الخارج نتيجة طبيعية لدكتاتوريته في الداخل

● على مدى سنوات حكم صدام .. لم يحقق انجازا يعتد به بالنسبة لشعبه

● د. طلال :

● لم يسلم من بطش صدام حتى اقرب اقاربه واخلص اصدقائه

اما الدكتور وحيد هاشم فيقول : معظم المشاكل والحروب ناجمة عن الحدود الجغرافية بل ان الحرب العالمية الاولى والثانية ، كان من أهم عوامل اندلاعها الحدود الجغرافية التي تحتوي على مصادر ثروة وما شابه ذلك وتجدر الاشارة هنا بان جميع دول العالم الثالث بشكلها الحالي قد تبلورت حدودها السياسية والجغرافية بعد الحرب العالمية الاولى الثانية ، ومن الناحية التاريخية أيضا فشكل المنطقة كان ابان حكم الاسكندر المقدوني يختلف في وضعه لقيم وقوانين خاصة به .. ثم جاءت بعد ذلك دولة المناذره التي عاشت في الحيره . وحكمت المنطقة وكانت بحكم ثقافي وسياسي تتبع الدولة الساسانية في ايران فلم يكن هناك حدود ترسم بين دولة المناذره في الحيره او الدولة الساسانية في إيران .. ثم ابان الحكم الاسلامي لم ترسم حدود أطلاقا لا للعراق ولا للكويت ولا غيره مرورا بالدولة الاموية والعباسية .

واخيرا الدولة العثمانية لم توجد حدود تشير الى حدود للعراق واخرى للكويت .. إذا لم يكن هناك أصلا حتى يكون هناك فرع ـ فجغرافية المنطقة واحدة تسمى الاقطار العربية .. ومن هذا المنظور لم يكن للعراق اي حق قانوني او تاريخي في الكويت او حتى جغرافي في تلك المنطقة .. وبعد نهاية الحرب العالمية بدأت بريطانيا ترسم الحدود وفقا لاعتبارات عرقية وسياسية واستراتيجية .. ومن هنا تستطيع ان تقول ان الادعاء العراقي باعتبار الكويت فرعا للعراق إدعاء مرفوض وباطل .

كارثة .. الكوارث

● عكاظ : العالم يؤكد ان صدام حسين بفعلته هذه كان وراء تواجد القوات الاجنبية في المنطقة لكن صدام يزعم غير ذلك ؟ !

●● **الدكتور طلال بنان :** نعم استطيع القول ان صدام هو السبب الرئيسي في تواجد القوات الاجنبية في المنطقة لأن هذا العقل الشرير ادى الى تواجد القوات الاجنبية وكلنا يعلم ان المملكة العربية السعودية كانت ترفض بشدة تواجد اي قوات اجنبية في اراضيها ـ وهناك أحداث كثيرة قاومتها المملكة بمفردها دون ان تحتاج الى قوات اجنبية إطلاقا لأن هناك ثقة كبيرة في قواتنا المسلحة .. ولكن المشكلة عندما يأتيك الغدر او الطعنة من ناحية لا تتوقعها .. ورايي ان المملكة بعد أن تحل الازمة وتتجلي الامور سوف يعاد النظر بطريقة او اخرى في القوات المتواجدة حاليا ..

كنا نؤكد ان وجود قوات عراقية على حدود الكويت بهذا الكم يعتبر امرا غريبا .. ولكن لم يرد في الذهن ان صدام سيقوم بهذا العمل الذي يتنافى مع القوانين والاعراف الدولية وحسن الجوار .. ولعلني اوضح هنا جانبا مهما في سياسة المملكة فهذه الدولة لا ترغب في التدخل في شئون الدول الاخرى وهي لا ترضى في نفس الوقت بأن يتدخل أحد في شئونها الداخلية ، لذا فقد كان العدوان العراقي على الكويت خارج كل الحسابات لأننا نعتبر القوات العراقية قوات عربية سوف توجه الى اعداء العرب لا العرب انفسهم .. وفي هذا السياق انضمت اطماع صدام حسين في الكويت وفي المنطقة .. ولعل المرء يتساءل لماذا قام صدام في يوم الغزو بتشكيل عشر فرق جديدة وتهديد الحدود السعودية .. وهذا في الواقع مؤشر كافي لأطماع الرجل اي انه يريد الذهاب الى ماهو ابعد من الكويت وما كان هناك خيار امام المملكة سوى ان تدعو قوات شقيقة وصديقة .

ويقول الدكتور وحيد هاشم هناك قواعد اساسية تحكم

التواجد الاجنبى فى المملكة او غيرها من الدول اذا واجهت نفس المشكلة .. وهذه القواعد تحكم سلوكيات اى دولة تتعرض لمخاطر غزو خارجى ، فالقاعدة الاولى هى قاعدة الامن الوطنى فالمحافظة على الامن مهم جدا ويتم ذلك باستخدام اى وسائل متاحة لديه ، وهذه وسائل مشروعه للمحافظة على امن الدولة .. القاعدة الثانية المحافظة على المصالح والاهداف الوطنية بما فيها الثروات .. القاعدة الثالثة الحفاظ على السيادة الوطنية للدولة فجميع هذه الاعتبارات تعتبر من القواعد التى تعطى للمملكة الحق فى ان تستعين بالقوى العربية الشقيقة والقوى الصديقة للدفاع عن سيادتها . ودعني اختلف هنا فيما يتعلق بالسيادة فالسيادة كامله فى هذه الحالة على الارض وعلى الثروات وعلى الشعب وعلى القرار السياسى بل ان هذه القوات لاتستطيع ان تتحرك الا بناء على مشاورات واتفاق وتنسيق واذن مسبق من القيادة السعودية .. اذا ليس هناك شك فى السيادة ، فالسيادة كاملة بناء على كل المعطيات التى سبق الحديث عنها والقرار السعودى يعتبر قرارا حكيما وعقلانيا ولاغبار عليه من الناحية القانونية والسيادية والسياسية والاخلاقية ايضا .

ويقول د . طلال بنان فيما يتعلق بدعوة المملكة لقوات شقيقه وصديقه فقد كان ضروريا لان المملكة لم تجد خيارا اخر غير الاستعانة بالدول الشقيقة والصديقه لكى لاتقع فيما وقعت فيه الكويت فلو لم تفعل المملكة ذلك فمن المحتمل ان تعرض امنها للخطر وان يتقدم الجيش العراقى وهكذا فدعوة هذه القوات هو عمل مشروع ولايتناقض وسيادة الدولة فى مثل هذه الحالات .

ونوه الدكتور طلال بنان بتواجد القوات الأجنبية اذ جاء ذلك بناء على قرار سعودى محض يتمتع بالسيادة على الارض والاقتصاد والانسان .. فهذا القرار هو فى الواقع تعبير عن السيادة فهذه القوات جاءت بقرار سياسى وسوف تذهب بقرار سياسى .. والحقيقة ان هذا الغزو قد اقنع كثيرا من المعارضين فى الولايات المتحدة الذين يعارضون بيع بعض الاسلحة للمملكة التى تحتاجها لبناء دفاعاتها .

عكاظ : ارتبط صدام حسين بالعديد من المعاهدات مع الدول المجاوره .. ولكنه سرعان ماينقض هذه المعاهدات .. والدليل على ذلك اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥م بينه وبين ايران الى جانب التزامه العلني بعدم مهاجمة الكويت .. السؤال ماتاثير ذلك على مصداقية صدام فى التعامل مع الدول ؟

يجيب الدكتور صدقه .. هذا السؤال فى محله ولكن هناك ملاحظة يجب ان نقولها فى هذه الندوة ... الواقع ان القيادة الكويتية لم تتصور ان يقدم صدام على غزو الكويت ويلغى دولة من على الخريطة السياسية وعضو فى المنظمات الدولية .. والواقع فإن العراق وان كان قد عمل عدة اتفاقيات مع دول مجاوره اخرى مثل ترسيم الحدود مع المملكة ومع دول مجاوره اخرى .. وفى هذا السياق حاولت القيادة الكويتية ان توقع اتفاقية مع العراق وترسم الحدود ولكن بغداد كانت ترفض .. بل ذهب رئيس وزراء الكويت بعد ان توقفت الحرب مع ايران وطلب منهم ترسيم الحدود .. طالبوه بان يحضر رئيس الدولة وبعد فترة ذهب رئيس الدولة الى بغداد بهدف وضع اتفاقية وترسيم الحدود ولكن العراقيين قالوا له نحن الان فى حالة حرب وحدودكم هى بغداد .. وحاولوا بشكل او اخر رفض ابرام اى اتفاقية مع الكويت وعلى اية حال فإن مثل هذه الاتفاقيات لها التزام أدبي وقانونى ولذلك يجب ان لاتعتمد مثل هذه المعاهدات مع شخص مثل صدام حسين لايعترف الا بلغة القوة ولكن من المؤسف له ان تكون هذه اللغة هي اللغة المستعمله بين الدول العربية

اما الدكتور وحيد هاشم فيقول احب ان اوضح هنا بان صدام يلتزم بقاعده اساسية وهى ان الغاية تبرر الوسيلة وهى من القواعد التى اصبحت منبوذه فى العلاقات الدولية واستخدام صدام سلوكيات تتناقض فى مظهرها مع جوهرها وخصوصا خلال الحرب العراقية الايرانية واستخدام الاسلحة الكيماوية ضد الاكراد رغم نفيه لذلك وهو مادى الى اهتزاز مصداقية صدام الاقليمية والدولية تنزل الى الحضيض .. فالمصداقية فى العصر الحديث للدولة تنبع من مواقفها السياسية والبناءة والهادفه ومن احترامها وتقيدها بالقوانين والاعراف الدولية وهذا شىء مهم .. والملاحظ ان صدام حسين ضرب عرض الحائط بالقيم والاخلاقيات الدولية وهذا عامل من عوامل تصدع وانهيار مصداقيته .. واذا رجعنا الى العصور القديمة نجد ان نقض العهود والخداع السياسى سمة ذلك العصر .. اما اليوم فان قاعدة نقض المواثيق لم يعد لها وجود خاصة بعد الحرب العالمية الثانية حيث اتسم التعامل الدولى بالمحافظة على المبدا واحترام المعاهدات والمواثيق الدولية ولكن للاسف الشديد ان صدام حسين يعيش بعقلية الماضى وليس الحاضر فى وقت يتطلب من القائد السياسى للدولة ان يتعامل بروح العصر ..

د . صدقة : اتمنى الا يتعرض الشعب العراقى للحرب والتجويع لانه شعب عربى شقيق ولاذنب له فى كل مايجرى له من صنع قيادة متهوره كذلك لانريد القوة العربية فى العراق ان تذهب هدرا لانها رصيد لنا كعرب يجب ان توجه صوب الاعداء الحقيقيين للامة العربية فتحطيم قوة العراق ليس فى صالح القضايا العربية ولكن التوقع فى الحقيقة غير التمنى فالذى اتوقعه ان يؤدى تصلب صدام حسين الى مواجهة قد تؤدى الى ازاحته اى ان يتم تغيير صدام بانقلاب داخلى يحفظ على العراق والشعب العراقى سلامته ويستجيب لمنطق العقل والانسحاب من الكويت فورا وعودة الشرعية وبالتالى التعامل مع المشكلة بالحوار السلمى ولكن الذى اتوقعه فى الافق يحمل لنا مفاجآت مثل هجوم من القوات الدولية اى ضربة خاطفة ضد صدام .. وفى تصورى ان هناك ثلاثة محاور لارابع لها الاول انقلاب عسكرى داخلى يطيح بصدام والثانى ان يصغى صدام حسين لصوت العقل والمجتمع الدولى والثالث هو الحل العسكرى ونحن لانتمناه ولانرغبه لان الحل العسكرى تترتب عليه عواقب وخيمة وفى كل الحالات .. الدم الذى يراق فى التحليل الاخير دم عربى مسلم الواضح ان الذى يعمله صدام حسين لايروق للشعب العراقى اطلاقا .. وكلنا نأمل ان ينسحب الجيش العراقي من الكويت وان تعود الشرعية وان تنسحب القوات العراقية من على الحدود مع المملكة وان يتفرغ العراق لمعركة البناء الداخلى من اجل رفاهية الانسان العراقى فكل بناء فوق ارض العراق هو اضافة للرصيد العربى شريطه ان يتم هذا البناء فى اطار الديموقراطية ومن اجل السلام .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

موسكو.. حسابات المصالح ومتطلبات الدور!

مد الجسور مع الاتحاد السوفيتي « الجديد » يسهم في حماية السلام

موسكو لم يعد لها رأس ماركس ولا قبعة لينين ولا انياب ستالين

كتب المحرر السياسي : لقد جاء القرار العراقي بغزو الكويت ليثبت ان هناك من لم يستوعب حقائق النظام الدولي الجديد وجاء بيان قمة هلسنكي ليضع هؤلاء امام حقائق هذا النظام .

الذين وقعوا قرار الغزو في بغداد لم يحسنوا قراءة المتغيرات الدولية من حولهم وظنوا أن هذه المتغيرات لم تفرز بعد ذلك النظام الدولي الجديد .. وان العالم عند نقطة « المفصل » قد لايجد مايفعله ازاء الغزو العراقي سوى بعض قرارات الادانة وبعض قرارات الشجب .

لكن افرازات الغزو العراقي للكويت وتفاعلاته وتداعياته على الساحة الدولية كلها تؤكد الآن ان حسابات القيادة العراقية لم تكن غير دقيقة فحسب ولكنها ايضا كانت خاطئة .

وما حدث في هلسنكي لم يكن مفاجأة لمن تابعوا السلوك السوفيتي في التعامل مع الازمة في الخليج منذ الثاني من اغسطس الماضي وحتى ماقبل انعقاد قمة العملاقين في فندق « فنلنديا » بهلسنكي .

فالاتحاد السوفيتي قد ادان الغزو وطالب بالانسحاب العراقي الفوري وغير المشروط من الكويت وبعودة الشرعية الكويتية ممثلة في حكم اسرة الصباح الذي ارتضاه الشعب الكويتي والموقف السوفيتي داخل مجلس الامن كان اكبر دليل على حجم واتجاه التحول الذي شهدته السياسة السوفيتية .

حيث اتيح لمجلس الامن وربما لاول مرة في تاريخه ، ان يصدر خمسة قرارات تتعلق بالغزو خلال خمسة اسابيع فقط وهو ما لم يكن ممكنا من قبل بسبب استخدام حق « الفيتو » .

وهذا التحول في السياسة السوفيتية لايعكس موقفا معينا بذاته تجاه منطقة محددة بذاتها ، لكنه يعبر عن تحول اكبر يشمل فلسفة النظام السوفيتي ذاته ويمتد ليشمل باثاره النظام الدولي برمته .

فقد عبرت سياسات الاتحاد السوفيتي تجاه حلفائه المقربين في شرق اوروبا عن تحول جذري انعكس في اطلاق حرية الاختيار وحق تقرير المصير لشعوب شرق اوروبا التي سرعان ما نجحت بمباركة جورباتشوف في اسقاط النظم الشيوعية بها وفي اختيار شكل الحكم الذي يستجيب لتطلعاتها

وقادت المتغيرات داخل الاتحاد السوفيتي ذاته بفعل سياسات البيروسترويكا والجلاسنوست الى امكانية جديدة لبناء علاقات اوسع واعمق مع العالم الخارجي تجلت في انفتاح السياسة السوفيتية على الغرب وفي امكانية بناء علاقات سوفيتية / يابانية جيدة تنعكس بالايجاب على الوضع في منطقة الباسفيكي .

كذلك فقد تجلت تلك السياسة في امكانية تحقيق التواصل من جديد بين مسلمي الاتحاد السوفيتي (اكثر من ٥٠ مليون مسلم) وبين الشعوب الاسلامية جنوب الاتحاد السوفيتي وغربه .

وقادت تلك المتغيرات الى اسقاط الايديولوجيا كاحد ابرز منطلقات السياسة الخارجية السوفيتية وانتقل النظام الدولي تبعا لذلك من صراع الايديولوجيات الى صراع المصالح .. بل ان ادوات هذا الصراع لحماية هذه المصالح انما اصبح تنمية المصالح المتبادلة هو الضمان الحقيقي لحمايتها .

وفي ضوء تلك المتغيرات يصبح مؤكدا ان رهانات من ظنوا امكانية شن العدوان عند نقطة المفصل بالنسبة للنظام الدولي كانت خاطئة .

لقد احتفظ الاتحاد السوفيتي دوما منذ الخمسينات بعلاقات متميزة بمنطقة الشرق الاوسط ، ساعدت ظروف الحرب الباردة انذاك على طبعها بطابع الصراع فكانت موسكو هي الممول الرئيسي للسلاح لدول المواجهة العربية مع اسرائيل .. وظلت تحتفظ بهذا الدور حتى بعد ان تراجع شبح المواجهة في الشرق الاوسط .

ولم يكن الشرق الاوسط بالنسبة للاتحاد السوفيتي مجرد منطقة تخوم حيوية تفرضها اعتبارات الجغرافيا وحدها وانما ظل ايضا بالديموجرافيا منطقة جوار اسلامي لجمهوريات اسلامية كانت حتى وقت قريب قبل ثورة الجلاسنوست محرومة حتى من حرية اداء الشعائر الدينية .

وعندما عصفت المتغيرات في الاتحاد السوفيتي بكل ما كان من الثوابت بدا ان رهان موسكو على المنطقة قد صار اكبر وان حاجتها للتواصل معها اصبحت اكثر الحاحا .

فالمتغيرات قد خلعت عن الدب الروسي كل الفراء الثمين الذى كانت تمثله دول شرق اوروبا والذى كان مصدرا حيويا للاحساس بالامن خلف العمق الاستراتيجي لشرق اوروبا .

وهذه المتغيرات قد انتقلت طوعا بكل حسابات وامكانات المواجهة في اوروبا الى خارجها وكان للشرق الاوسط نصيبه من ذلك ، حيث تزداد اهمية التخوم الجنوبية للاتحاد السوفيتي كعمق بديل في اية مواجهة محتملة .

ثم اصبح الشرق الاوسط بحكم حركة الاحياء الديني فيه وبحكم سباق التسلح بين دوله .. وبحكم الثروات الكامنة في ارضه منطقة مصالح حيوية للاتحاد السوفيتي يقبل الغرب ببعض المشاركة السوفيتية فيها في اطار تصور اشمل لنظام دولي جديد .

موسكو تغيرت

لقد تغيرت موسكو .. خلعت قبعة لينين ومعطف ستالين وراحت تستكشف كل ماكان يوما ما غرب حائط برلين .. لم تعد موسكو تفكر بنظريات ماركس وتاويلات لينين واجتهادات ستالين وانما اصبحت تنظر للامور بمنظار اخر هو منظار المصالح المتبادلة .

وعندما اسقط السوفييت الايديولوجيا سقطت تلقائيا كل حواجز العزلة . سقط الستار الحديدي .. وانفتحت موسكو على العالم واصبحت اكثر استعدادا للمشاركة في تكريس الشرعية الدولية وحمايتها .. وتراجع تبعا لذلك مايسمى بخطر المد الشيوعي .. فالشيوعية قد شيعها مخترعوها الى مثواها الاخير وراحوا يفتشون عن علاقات المصالح التي تتيح بذاتها متطلبات الرفاهية للمواطن السوفيتي في الداخل ، ومتطلبات الامن للدولة السوفيتية في الخارج .

واتاحت رغبة موسكو في وضع نهاية لسباق التسلح في الخارج .. جنبا الى جنب مع سياسات البيروسترويكا والجلاسنوست في داخل الاتحاد السوفيتي فرصة تاريخية لميلاد نظام دولي جديد يحتفظ فيه الاتحاد السوفيتي بدور القوة العظمى ويشارك في جهود بناء السلام وحفظ الامن الدولي ليس من منظور المواجهة او الصراع الدولي وانما من منظور المسئولية الدولية المشتركة عن السلم والامن الدوليين .

والذين لم يستوعبوا بعد حجم التغير الهائل داخل الاتحاد السوفيتي وانعكاساته الهائلة على سياسته الخارجية يمكنهم مراجعة اسلوب موسكو في التعامل مع قضية كانت يوما هي اخطر قضايا العلاقات الدولية على الاطلاق .. قضية ، الوحدة الالمانية ، فمن كان يظن ان الاتحاد السوفيتي الذى خسر عشرين مليونا من سكانه في حربه ضد المانيا النازية ، والذى كرس كل امكاناته خلال سنوات الحرب الباردة للحيلولة دون امكانية احياء الدولة الالمانية ومن اجل تقليص حجم الوجود العسكرى الغربي بالقرب من تخومه في الغرب ومن اجل الحيلولة دون ادنى حد من التواصل الانساني حتى بين ابناء الشعب الالماني في شطرى المانيا المقسمة .. من كان يظن بعد كل هذا ان يتم توقيع اتفاق بشان الوحدة الالمانية داخل مقر الكرملين وبحضور الرئيس السوفيتي .

مالذى حدث هل تغير الالمان ام ان التغيير قد طال السوفيت ؟

لايختلف اثنان على ان الاتحاد السوفيتي هو الذى تحرك باتجاه دول العالم الحر . وهو الذى سعى لاعادة تصحيح معادلاته في الداخل بكل انعكاساتها على سياسته الخارجية .

لقد وافق السوفيت على سحب قواتهم (٣٨٠ الف جندى) من المانيا الشرقية تماما كما وافقوا على ان تصبح المانيا الموحدة عضوا في التحالف الاطلسي مقابل الحصول على التكنولوجيا الالمانية المتطورة وعلى ١٢ مليار مارك الماني .

لدى السوفيت مشكلات اقتصادية هائلة لن تحلها الايديولوجيا ، ولديهم طموحات هائلة ايضا اصبحوا واثقين ان الايديولوجيا لن تقدم شيئا مفيدا لتحقيقها .. وان كان السوفيت قد نعموا طويلا بمقعد القوة العظمى فإن تردى الاوضاع الاقتصادية عندهم بات يهدد امكانية احتفاظهم بهذا الدور بل انه بات يهدد ايضا امكانية بقاء الاتحاد السوفيتي كما عرفه العالم منذ نهاية الحرب الثانية .. لكل هذه الاسباب تحركت موسكو باتجاه التغيير .. وكان التغيير داخل الاتحاد السوفيتي يعني تغيرا في النظام الدولي برمته كما يعني حركة داخل هذا النظام .

واذا كانت تجربة الوحدة الالمانية تمثل نموذجا فذا لما افرزته تلك المتغيرات الدولية من حقائق جديدة ، فإن الازمة التي فجرها الغزو العراقي للكويت تمثل اختبارا فريدا للنظام الدولي الجديد ولموقع الاتحاد السوفيتي فيه .

لقد راهن صدام حسين على علاقات تحالف قديم مع موسكو لكن اسلوب تعامل الاتحاد السوفيتي مع الازمة منذ الغزو العراقي للكويت وحتى الان قد برهن على ان مسئوليات موسكو في النظام الدولي الجديد تتجاوز علاقات التحالف لانها تنطلق من مبادىء حرص الاتحاد السوفيتي بل وراهن على تاكيد التزامه بها ودفاعه عنها .

لقد اتيح للنظام الدولي الجديد ان يختبر خمس مرات داخل مجلس الامن بشان ازمة الخليج .. واجتاز الاختبار ، واتيح له ان يختبر ثانية في هلسنكي اثناء قمة العملاقين حول نفس الازمة ، واجتاز ايضا الاختبار بنجاح .. وادى تفهم كل من الزعيمين بوش وجورباتشوف لحقيقة ان التعامل مع ازمة الخليج سوف يكرس اسلوبا للتعامل مع سائر الازمات الدولية في النظام الدولي الجديد ، ادى هذا التفهم الى ماحققته قمة هلسنكي من نجاحات وكما يقول الرئيس الامريكي بوش في خطابه امام مجلس الكونجرس فان الازمة في الخليج على خطورتها تقدم فرصة نادرة للانتقال نحو حقبة تاريخية من التعاون من اجل عالم يحل فيه حكم القانوني محل قانون الغاب .

وفيما كان الاتحاد السوفيتي يتحرك باتجاه المشاركة في صنع عالم جديد .. وفيما كان بوسع جميع المراقبين في مختلف انحاء العالم ان يرصدوا هذا التحرك وان يتكهنوا بابعاده وبانعكاساته على المستويين الدولي والاقليمي لم يكن هناك في المقابل تحرك للنظام الاقليمي العربي ممثلا في جامعة الدول العربية باتجاه التعامل مع هذه المتغيرات او باتجاه استثمارها او حتى باتجاه دراسة اثارها دعونا نعترف ان ذلك كان قصورا في الاداء العربي في التعامل مع اضخم حركة تغيير سلمي للنظام الدولي برمته .. ودعونا نعترف كذلك ان هذا القصور قد قاد الى نوع من التبعية لتلك المتغيرات ولافرازاتها .. حيث غابت سياسة عربية واضحة المعالم للتعامل مع عالم جديد وبرزت فقط بعض ردود الافعال العربية على مايحدث في العالم من حولنا . وكان طبيعيا في غياب تلك المبادرة ان تفرز المتغيرات الدولية هجرة يهودية مكثفة الى اسرائيل ، وانفتاحا صهيونيا على دول شرق اوروبا والاتحاد السوفيتي ، وانحسارا ملموسا لاهتمام تلك الدول بالقضايا العربية .. وكان طبيعيا كذلك ان يبدأ رد الفعل العربي ازاء كل تلك الافرازات دون ان يفرز هو ذاته رؤية عربية للتعامل مع تلك المتغيرات عجزت الجامعة العربية عن طرحها او التوصل اليها .

ولعل ادراك حقائق قصور الاداء العربي عموما في التعامل مع متغيرات يدرك الجميع انها بذاتها تشكل جهدا رئيسيا في صياغة معالم نظام دولي جديد يدفعنا الى محاولة طرح تصور جديد لعلاقة عربية مع الاتحاد السوفيتي .

لقد برهنت الازمة في الخليج على اهمية التفاعل بين اقطاب النظام الدولي في معادلة الحل .. او معادلة الحرب .. اكدت ذلك قمة هلسنكي ذاتها .. مرة بمجرد انعقادها ومرة اخرى بتاكيدها على الدور السوفيتي في التعامل مع ازمات المنطقة ومن بينها ازمة الخليج والصراع العربي الاسرائيلي .

كذلك فقد برهن السلوك السوفيتي المسئول منذ اضطلع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف بمسئوليات الحكم في الكرملين وحتى الان على ان تحولا جذريا قد طرا على سياسات موسكو سواء تجاه قضايا السلام العالمي او تجاه الصراعات الاقليمية ولعل الانسحاب السوفيتي من افغانستان يمثل نموذجا لهذا السلوك المسئول تماما كما عبر الموقف السوفيتي في هلسنكي عن هذا السلوك وهكذا فالولايات المتحدة تدرك اهمية التعاون مع السوفيت من اجل ارساء السلام في العالم وتسوية المشكلات الدولية والصراعات الاقليمية سلميا ،

وبحكم هذا الادراك الامريكي المتزايد للدور السوفيتي وابعاده فإن التعامل مع هذا الدور يصبح مطلوبا وربما بالحاح لخدمة القضايا العربية من جهة ولتحقيق اسهام عربي بناء في النظام الدولي الجديد .

واذا كانت موسكو قد اقتربت كثيرا من قضايا المنطقة وابدت تفهما ملموسا لطموحاتها وامانيها فإن تجاوبا مع هذا الاقتراب السوفيتي سوف يسهم بغير شك في خدمة قضايا الامة العربية وفي قطع الطريق على اعدائها الذين سارعوا لاستثمار مناخات الديمقراطية في الاتحاد السوفيتي وشرق اوروبا لبناء جماعات ضغط مواليه لهم تماما كما سارعوا لاستغلال اجواء الانفتاح الاقتصادي من اجل مد جسور للمصالح الاقتصادية وهي المسالة الاكثر الحاحا بالنسبة لموسكو الان .

واذا سلمنا بان موسكو قد تغيرت فلم تعد لها صلعة ماركس ولالحية لينين ولا انياب ستالين .

واذا سلمنا ايضا بان ثمة إلتزاماً اخلاقياً سوفيتياً تجاه قضايا المنطقة قد تجلى بوضوح في تعامل موسكو مع الازمة في الخليج .

واذا سلمنا اخيرا بان موسكو التي بدت اوائل هذا العام منكفئه على قضايا الداخلية قد عادت قبل نهاية العامة ذاته لتضطلع بمسئولياتها كقوة عظمى في حفظ السلم والامن الدوليين وفي الدفاع عن مبادىء الشرعية الدولية فإن ثمة تحركا عربيا بإتجاه موسكو ينبغي ان يبدا ليمد جسور المصالح التي تصون المبادىء وتسهم في حماية السلام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....عكـــاظ........

التاريخ : ....١٧ سبتمبر ١٩٩٠........

شهادات العرب المتضررين في "الرويشد" :

الوقفة السعودية وردة على الجرح العربي

● سمير الحياري « عـمان » :

منذ شهر فقط ، قفزت منطقة الرويشد الحدودية الى الاذهان وافترشت لها مكاناً كبيراً في الصحافة العربية والعالمية ، وهي المنطقة التي كانت قبل (٢ اغسطس) مجهولة اعلامياً حتى للاردنيين انفسهم، لكنها وهي المنطقة الصحراوية المعمورة بالرمل والقيظ ، اضحت ، وفي طرفة عين ، مدينة زاخرة بالسكان ، الغلابا ، الفارين من جحيم ، بلطجي الخليج ، صدام حسين .. وعلى اية حال ، فالرويشد اضحت مدينة ماهولة .. لكنها مدينة مقامة في العراء كما يقول مراسل الـ « بي.بي.سي » !

المشهد في الرويشد ، ومدينة العقبة ، والشميساني ونويبع المصرية المتاخمة بحريا للحدود مع الاردن يشى بكابة ممتدة كالرمال ... ويمكن للرائى رصد هذه الكابة على وجوه ذلك الحشد الهائل من البشر الذين فرّوا خفافاً من مؤسسة القمع العراقية ، للنجاة بانفسهم فقط ، فيما ذهبت « تحويشة » العمر ادراج الرياح في غمضة عين ، وفي لحظة تعكر فيها مزاج « السيد البلطجي » ! « نصير الفقراء العرب » ، طرد هؤلاء الفقراء الى المجهول ... الى النوم في العراء ، وعلى ارصفة الموانىء ... فيما كانت شمس الصحراء اللاهبة تقتات من رؤوسهم ، والمخاوف بشتى انواعها تلتهم تلك السنين الجميلة التي قضوها في الكويت تحديداً - حيث لقمة العيش المامونة ، والطمانينة التي لاتحد !

بحر من البشر وجدوا انفسهم امام ازمة النقل في الاردن في محنة انسانية شديدة ، لم تكن لتخطر لهم على بال ... المواطنون العرب الفارون من الجحيم ، الصدامي ، ضاقت في عيونهم الصحراء على اتساعها ، لكن الحلم برق فجاة ، حينما قررت المملكة العربية السعودية مد يد العون لانتشالهم من هذه الماساة .. طائرات سعودية ، وعبارات ، هبت بسرعة لانقاذ هؤلاء الابرياء من التعاسات التي طوقتهم ... ونقلهم الى بلدانهم ..

مواطن سوداني هو السيد على فضل عباس ، قال : لولا الشهامة السعودية لازدادت الماساة سوءاً ، في اوساط الفارين من الكويت بعد تلك المداهمة الليلية البغيضة من القوات العراقية الغازية ... طائرات النقل السعودية حدّت كثيراً من هذه الازمة الانسانية التي تجعل القلب يدمع ، [illegible] الموقف انساني !

● وقال المواطن السوداني على فضل :

- لم نستغرب هذا الموقف الانساني النبيل من السعودية ، فقد اعتدنا منها دائما تلك المواقف المضيئة والتي تتضح في الملمات وفي الاوقات الصعبة ... وانا اشهد هنا يقول المواطن السوداني - ان المملكة سجلت سبقا انسانيا عظيماً بمساعدة هذا البحر الهائل من البشر ... وهي - كعادتها - وردة على الجرح دائما ... ولاينكر هذه الحقيقة الا حاقد أعماه حقده الأسود عن رؤية الحقيقة الساطعة سطوع شمس الرويشد اللاهبة .

امنا الكبرى

● سوداني اخر اسمه (صالح طيب) ادلى بشهادته حيال دور المملكة النبيل في نقل الفارين من الجحيم الصدامي الذي اشتعل في ساعة غدر في دولة لكويت الامنة .. فقال صالح :

- « السعودية أمنا الكبرى ، وهي في ساعة الكرب التي نمر بها في المناطق الحدودية ، قامت بدور كبير لاحتواء الكارثة التي حلّت بالمواطنين العرب والمسلمين وغيرهم من البشر الذين وجدوا انه لابد من الفرار بأرواحهم من القوات العراقية الغاشمة .. واغفال دور المملكة العربية السعودية جريمة لايرتكبها الا حاقد ، وسيفضحه التاريخ ، لان التاريخ لايرحم ، ولايغطى على الحقيقة التي مفادها ان المملكة تقف دائما في خندق الدفاع عن الحقوق العربية والاسلامية .

كارثة جسيمة

ويدعم السيد عباس فرحات عقل ، مواطن مصري ، الراي السابق قائلا : منذ اجتياح القوات العراقية لدولة الكويت شعرنا ان الكارثة جسيمة وتسلل الى قلوبنا الرعب المفاجىء الذين لم يكن ليخطر على بالنا ابداً ».... وتبددت كل الاحلام .. وايضا ايقنا لحظتها ان « العروبة » في خطر ، وان « الوحدة العربية » وهم !! لكن المملكة العربية السعودية اعادت لنا الأمان بموقفها الاصيل والشهم ، عندما هبت بطائراتها وعباراتها لنجدتنا من لهيب الصحراء وضواريها ... لم تنقذ المصريين فقط .. ولكنها سارعت لنجدة جميع المتضررين العرب بالاضافة الى المتضررين من الدول الاسلامية الذين وجدوا انفسهم في العراء .

شاهدنا الموت

● ويرى السيد مدني بن طلال الوهداني (يمنى) ان ماحدث في الكويت على يد قوات الغزو العراقي لايوصف .. واثبتت المشاهد الكارثية ان العراق ارتكب خطأ تاريخياً كبيرا ، بحق الكويت والكويتيين ، وبحق المواطنين العرب الذين لم يسلموا من البطش والاذى .... الأمر الذي اجبرهم على الفرار الى الصحراء ..

ويقول مدني الوهداني - كانت الصحراء ارحم كثيراً



■ مواطن يمني :

لولا الطائرات السعودية لكنا صيدا سهلًا لضوارى الصحراء

■ مواطن عربي :

الصحراء أرحم كثيراً من « جحيم صدام »

■ مواطن سوداني :

من يجرؤ على تغطية شمس الحقيقة بالكف ؟

■ مراسل الـ « بى.بي.سي » :

« الرويشد » .. مدينة في العراء !

طفولة شردها « لص بغداد »

من الجنود العراقيين الذين اضطهدوا الجميع ..

● وعن المساعدات السعودية لنقل المتضررين من « همجية صدام » قال الوهداني ، المملكة كعادتها كانت الصدر الحنون الذي استقبلنا بشهامة « العربي الاصيل » وقدمت لنا المساعدات الكبيرة في هذا الظرف الصعب الذي عشناه بانفسنا ، نحن شاهدنا الموت على يد « غزاة الليل العراقيين » .

عناية سعودية

ولم يخفف عنا وطاة المأساة سوى يد المملكة التي امتدت لتنتشلنا من اخطار لم يكن يعلم بها الا الله .

وقال مواطن يمنى اخر اسمه (عبدالله عليان مرزوق) اهتمام المملكة بالمتضررين لم يقتصر على نقلهم الى بلدانهم .. ولكن المملكة اعتنت بنا طبيا ، وانسانيا حتى وصولنا الى بلداننا .

وقال عبدالله : في هذه الظروف اكتشفنا من هو الانسان حقا .. صحيح هناك اناس غوغائيون مضللون ، لكنهم لو عاشوا ثانية واحدة في الجحيم الذي وجدنا انفسنا فيه لعرفوا من هو الانسان بصدق وبلا مزايدة او شعارات كاذبة ... وطبعاً من يده في النار ليس كمن يده في الماء ..!

الكويت .. مظلة كبيرة

وفي هذا الخضم البشري الهائل التقينا السيد حسن خالد طريفي « مواطن اردني » فقال :

هذا الهم الكبير الذي

اطبق على القلب تبدد فجاة ، فيما كنت أرى بام عيني اسرابا من طائرات النقل السعودي وهي تحمل على متنها العرب المتضررين الى بلدانهم .. حقاً لست ادري ما الذي كان سيحل بهؤلاء الابرياء ولكن بمقدوري الآن - أن اقول ان جزءاً من الهم بدا يغادر قفصي الصدري وانا ارى هذا الموقف السعودي النبيل... حيث لم يقتصر النقل على الطائرات السعودية فقط فالمؤسسة العامة للموانيء « السعودية » قامت هي الاخرى ببذل جهود كبيرة ومضنية لنقل هؤلاء الابرياء الذين وجدوا انفسهم في غمضة عين ... في مهب الريح والصحراء .

لست وحدى المتضرر

● اما كريم المنشاوى محمد « مواطن مصري » فقال : منذ اجتياح القوات العراقية لدولة الكويت التي كنت اعمل بها بأحد المصانع وجدت نفسي في مأزق اقتصادي رهيب ... فالمصنع أغلقته القوات العراقية ، فيما التزمت قبل سفري الى الكويت بعدد من « الكمبيالات » نظمتها حسب راتبي الذي استلمه شهريا من المصنع الكويتي ، والآن وبعد عودتي الى بلادي سالتزم بسداد تلك المبالغ وان لم افعل سيكون السجن هو المصير الحقيقي ، طبعاً - يقول المنشاوى - اثر هذا على نفسيتي بشكل لايمكن وصفه ... ويضيف المواطن المصري كريم المنشاوى قائلا : لست وحدى الذي وقعت الفأس العراقية في راسه فجأة ... فهذه الجموع الغفيرة من البشر الذين اضطروا للخروج من الكويت ، وجدوا انفسهم يقبضون على الرمل فقط ..

ولولا المساعدات السعودية بالاضافة الى ما قدمت مصر فان المأساة ستكون اكثر حدة وضررا من الآن ... فأوضاع الناس مترديه جداً .. وهم مهددون بالاوبئة والامراض .

صيد لضوارى الصحراء

● ويدلى السيد ناصر على سالم « مواطن يمني » - عائد من الكويت بشهادته قائلا : لاتتصور حجم الالم والحسرة التي تعتصر قلوبنا ونحن نشاهد قوات عربية تغتصب دولة عربية شقيقة وتدمر وتسرق وتنهب كل شيء ..

ويقول السيد ناصر : ذقنا الويل في هذه الصحراء الممتدة .. ولولا وقفة المملكة معنا في هذه المحنة لكنا صيداً سهلا لضوارى الصحراء ، وللامراض التي لاترحم .. حقاً فان المملكة العربية السعودية ذات قلب كبير .. يتسع لجميع العرب بحب وطيبة وانسانية ..

المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

العراق في النفق الأخير



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

● العراقيون منعوا عنا الخبز فور معرفتهم أننا مصريون

● أجبرونا على الهتاف بحياة صدام في « مسيرة مدرعة » !

● أرغمونا على شتم مصر ومن يرفض شعارات صدام يلتهمه الرصاص

الدبابات والمصفحات ترابط في شوارع بغداد والبصرة لتكميم الأفواه !

● فتح حقيبته صارخاً :

انظروا : كم هي نظيفة .. ولا فلس واحد !

مصري في باخرة سعودية :

ابتسامة السعوديين غسلت همومنا

ضابط عراقي يعترف :

الحال مو مرضينا .. احنا مجبورين يابه !

٦٠٪ من مطاعم بغداد مغلقة .. والرغيف بخمسة دراهم !



المصدر : عكـــــاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

● ليست الكويت المغدورة وحدها هى التي ترزح تحت جحيم الآلـة العسكريـه العراقيه .. بل إن الشارع العراقي هو الآخـر يكتم صرخات الغضب تحت كبت الدبابات و البنادق .. وقمعية النظام المستبد .. بصوره لا تماثلها صورة في هذا القرن . وتبرز صور التجـويع .. والاعتقالات .. والاعدامات كابرز عناصر قمع الحكومة للشعب العراقي .. وتتضاعف الصور المأساوية للانسان العـراقي بسبـب الصلف والـعنـاد .. والاخطـاء السيـاسيه القـاتلـه التي يمارسها نظام الحكم العراقي .. والتي كان اولها اشعال حرب السنوات الثمان ضد ايران .. ثم احتلال الكويت غدراً .. ثم مواجهة قوى العالم مجتمعة والتي تمارس حظرا بحرياً على صادرات وواردات الكويت والعراق .. الامر الذي خنق الحيـاة العـراقيه .. خنق الفـرد العراقي .. خنق الحركـة بشكل عام .

● الاشقاء المصريون ينقلون صوراً مقززة عن الممارسات العراقيه ضدهم .. بعد ان تهالك الشارع العراقي الذي ارتفع فيه ثمن الرغيف إلى اربعـة اضعاف ثمنـه .. واختفـاء معظم السلـع الاستهلاكية .. إلى غير ذلك من صور الفساد التي يمارسها الجندي العراقي .. والتي تعكس آداب وسلـوكيـات قيادته .

● « عكـاظ » عـلى ظهـر السفينـة السعـوديـة « الرشيد » التي تقل الاشقاء المصريين من الاردن .. سجلت مجموعة من الحقائق التي رواها من عايشوا تفاصيلها .. لتظل « شواهد تاريخية » في ملـف الاستبـداد والظلـم والدكتاتوريه .

الخبز ممنوع على المصريين

● يقول السيد عوض محمد ابو العينين إن عدداً كبيراً من الافران والمخابز قد اقفلت تماماً لانعدام الدقيق في العراق.. وإن وجد فان اسعاره ملتهبه .. إذ بلغ ثمن الرغيف الواحد اربعة اضعاف ما كان عليه في السابق .. ولا اظن ان الحياه هناك تطاق على الاطلاق ..

● ● وقال :

المصريون هناك محكوم عليهم بالجوع .. فحتى المخابز القليلة التي ماتزال تعمل .. تمنع عنا الخبز بمجرد معرفتهم اننا مصريون .. انها صوره من مجموعة صور التعامل القاسي ضد المصريين خاصه .. في الاسواق .. في الشوارع .. بخلاف الحرب الاعلاميه التي تبثها كل اجهزتهم الاعلاميه . ولا اخفيكم باننا عشنا اياماً رهيبة داخل العراق .. بل ننتظر ان يجمعونا فيقتلونا .. ونحن الذين حاربنا معهم في خنادق واحده ابان حربهم ضد ايران .

حياة تحت السلاح

الناس يعيشون في العراق تحت السلاح .. والموت لمن يبدى حركه تنم عن معارضة او انتقاد لسياسة صدام .. حين كنا نجوب الشوارع في معترك اعمالنا كنا نفضل الصمت دائماً .. نتحاشى الحديث عن الحكومات كلها .. وعن قضية الخليج خاصه .. لكننا لم تكن نقدر على اخفاء غضبنا الذي كانت تنطق به وجوهنا .. وذات يوم فوجئنا بقوات عراقيه ضخمة تعززها سيارات مدرعه .. جمعت اعداداً كبيرة من المصريين .. وكنت من بينهم .. لقنونا عبارات مؤيده لصدام حسين واكرهونا بقوة السلاح ان نرددها .. واقحمونا على مسيره عبر شوارع بغداد رفعنا خلالها صور صدام حسين .. وشعارات كتبتها ايديهم الغادره .. في الوقت الذي كنا فيه نتمنى ان ندوس صور صدام وشعاراته تحت اقدامنا .

هل رايتم وقاحه بهذا الشكل ؟

اعدام .. في الشارع

● واثناء مسيرتنا بلغ الغضب ببعضنا مبلغاً كبيراً .. امتنعوا عن اكمال المسيره .. القوا بصور صدام .. والعبارات المؤيدة لبطولاته .. فكان الاعدام .

● صمت محدثنا لحظـات وكانـه يستعيد المشهد الدموى الرهيب ثم اكمل : لقد اخرجوهم من بيننا .. صفوهم امامنا .. وفجاه انهالت على اجسادهم زخات البنادق الرشاشه .. تساقطوا واحداً فوق الاخر .. اختلطت دماؤهم العربيه الأبيه .. حتى سالت بين اقدامنا فيما كنا نقف وكاننا قد تحولنا الى احجار لهول مارأينا .

سجون العراق

● ليست كالسجون الاخرى التى نسمع عنها .. انها سجون تحت الارض .. الدخول فيها موت محقق .. بل إنه عذاب اشد من الموت .. عمدوا ذات مره على اخراج مجموعه كبيرة من المساجين المصريين .. وفعلوا بهم مافعلوا بنا .. مسيرات لتاييد صدام .. هتافات باسمه .. باسم انتصاراته المزعومه .. وقد كانت كاميرات التلفزيون تصور تلك المسيرات الملفقه .. ليعرضوها على المشاهد العراقي .. يوهمونه بان العرب يؤيدونه في كل مكان .. انهم مجانين .. يريدون ان يستغفلوا العالم .. يعني يضحكوا عليه !

تزوير وثائق رسميه

ولم يقف الاضطهاد العراقي عند ذلك الحد .. بل طالبونا بالتطوع الاجباري .. جمعوا جوازات سفرنا .. ثم ختموها باختام خاصه .. تفيد بان مغادرتنا بعد سنه .. وحين نصل إلى الحدود يردونا على اعقابنا متذرعين بضرورة انتهاء مدة التاشيرة التي زوروها .. كيف نصف هذا ؟

ماذا نقول عنه

حكومه تزور اوراقا رسميه ! ؟

إنها اعمال ارهابيه يمقتها العالم كله .. ويبصق عليها قرفاً .

مجاعه .. في العراق

● انهم يصبون كل اهتماماتهم على اعمال عسكريه وارهابية ضد رعايا الدول الاخرى .. وضد ابناء الشعب العراقي خاصة في بعض المناطق التي يعرفون انها مناوئه لحكم صدام حسين .. ولكن بصور غير معلنه ولهذا السبب ترابط اعداد من الدبابات .. والسيارات المصفحة .. والجنود الذين لايلبسون



الا اسلحة .. ويحيطون تلك المناطق .. والاحياء في بغداد .. والبصره .. وبعض مدن شمال العراق كما عرفنا من اخوان مصريين كانو يعملون هناك .. لكنهم لا يهتمون هناك بحياة الانسان .... تصوروا ؟ ! .. العراق تقبل على مجاعة مخيفة .. والحكومه ولا همها إلا نشر الاسلحة .. حتى تحول العراق كله الى ثكنات للجيش .. والحياة العامه تتدهور بشكل يومي يوحى بأن الكارثه ستحل اول ما تحل على رؤوس العراقيين انفسهم .. وحين انعدم الدقيق .. اختفت الانواع الجيدة للخبز .. وظهرت انواع رماديه اللون .. لاتكاد تلامس الهواء حتى تجف ويصعب مضغها الا مع الماء .. « حاجه تجيب المرض » ! !

● وحين نضطر لأكل ذلك الخبز الذي ترتفع نسبة الملوحه .. والحموضه فيه .. نصاب بعطش شديد .. فلا نجد غير ماء لونه بين الاصفر .. والأزرق .. وهو ذو رائحه كريهه .. لكننا نشرب قليلاً لقتل العطش . حتى اننا صرنا نشك في ان تلك الارض التي نعيش فيها ارضاً طبيعيه .. او اولئك البشر بشراً طبيعيين .. لقد ساءت حالتنا النفسية .. وصرنا نفضل ان يجتاحنا الموت .. على ان نعيش حياة اقل كرامة من حياة الحيوانات .. .. وانى اسال الله ان يعين ابناء الشعب العراقي على المحنه التي يعيشون ماسيها بفعل عنجهية رجل واحد اسمه « صدام » !

ولدنا من جديد

● اما اليوم فانا استطيع ان اقول باننا قد ولدنا من جديد .. فمنذ ان استقبلنا طاقم الباخره السعوديه بابتساماتهم .. وروحهم الاسلاميه النبيله .. التي غسلت الكثير من همومنا .. ومعاناتنا .. والامنا .. إذ اننا تذوقنا الماء العذب لأول مره في الباخره .. بعد ان كدنا ننسى طعمه .. .. شكراً لخادم الحرمين .. شكراً للشعب السعودي المسلم الكريم .. وشكراً لكم .

● حقيبة نظيفة !

● لم يكن السلب والنهب وغمط الحقوق .. وتجاوز حدود الله من قبل جيش صدام .. في الكويت فحسب .. بل وفي العراق ايضاً.. فاذا كنت غير « عراقي » .. ايا كانت جنسيتك .. فحقك مسروق .. وجهدك مهدد .. وحياتك مهددة .. وخاصة إذا كنت مصرياً .. بطلاً من ابطال اكتوبر التي نفضت غبار الذل عن العرب .. وصدام يصر على إعادة عصر الذل والمهانة والتشرذم والانكسار .

● المصريون في العراق لايستطيعون ان ياخذوا اموالهم .. او شيئا منها من البنوك .. المواطن المصري فتحي مصطفى عبدالعزيز .. يؤكد ذلك .. قال لنا وهو يفتح حقيبه جلدية صغيره ويقول :-

● انظروا كم هي نظيفه .. ولا فلس واحد !

● واين اموالك !

● في العراق طبعاً .

● ولماذا تركتها وجيت بطولك !

● لم اتركها .. لكن البنك رفض صرفها لي .. ولست انا الوحيد .. بل كل المصريين تركوا فلوسهم في البنوك العراقيه .

● وما حجة البنوك في عدم صرف اموالكم ؟

قال وهو يبتسم :

● ضحكه جديده ياعم .. قال إيه .. قال سيحولونها على بنك مصر .. ويمكننا استلامها بعد سنه .. واعطونا اوراقا تبين مقدار الرصيد .

● ولماذا تشك في انهم غير صادقين ؟ !

● ياحبيبي .. إذا كانوا بيكذبوا على الدنيا كلها .. وعلى الزعماء والملوك .. حيكونوا صادقين معنا ؟ ؟

« دول سرقوا دوله بحالها » .. مش حيسرقونا احنا .

لكن ربنا موجود .

وقبل ان التفت لمحادثه مصري اخر من الفارين من العراق استدار نحوي الاخ فتحي مرة اخرى وقال :

● وبعدين إذا كان صدام بيدعي انه مسلم .. لابد ان يتذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « اعط الأجير اجره .. قبل أن يجف عرقه » .

انا متاكد .. ومستعد احلف ان صدام ما يعرفش كلمه من كلام الحبيب اللهم صلى عليه . على كل الحال منه العوض وعليه العوض .. والحمد لله اننا خرجنا بروحنا ولحمنا ودمنا .. والفلوس تتعوض .

حالة الكويتيين .. تبكي

● اشرح لنا بعض مشاهداتك .. والاحوال في العراق ياسيد فتحي ؟

● احكي ايه .. شيء لايمكن وصفه .. حياه صعبه .. مخيفه .. الاعدام هو الهاجس الذي يطارد الجميع هناك .. عراقي وغير عراقي .. تصوروا .. .. رايت مجموعه من الباصات تحمل عوائل كويتيه جلبوا من الكويت .. وليتهم اسكنوهم .. بل تركوهم في منطقة صحراويه بطرف بغداد .. وبدون خيام حتى .. .. .. انا خايف يقتلوهم .. دول يعملوها ورب الكعبه .. مايعرفوش اسلام ولا دين .. ثم كانت المفاجاة المضحكه في التلفزيون .. لقد صورهم وقالوا انهم هاربون من الكويت ..

● ضحك السيد فتحي ضحكه عاليه .. لاتخلو من الم .. ثم اكمل

● وكيف عايزين الناس ، تصدق ان الخروف بيهرب للديب ، !!حاجه عجيبه .. تصرفات حقيره .. اعرف كيف يفكر اولئك البشر . لكني عرفت بعد ذلك بان نظام صدام حسين ينقل عوائل واسراً كويتيه الى العراق بالقوه .. وينقل عوائل عراقيه فقيره .. اغلبها من البدو ليسكنهم في الكويت والعراقيون المنقولون للكويت مساكين .. مش عارفين ان صدام بينقلهم في فم المدفع .. لأن الحرب لو اشتعلت .. فلا بد ان يكون الكويت .. او جزء منه مسرحاً للحرب .. بحكم انتشار قوات عراقيه كبيره جداً فيه .. بهذا فان العراقيين سيكونون اول الضحايا !

● لاأستبعد الحرب

● اذا كنت تعتقد ان الحرب ستشتعل ؟

● هذا شيء غير مستبعد .. لكني اظن ان المجاعة التي بدات في العراق ستحل القضيه ـ ولكن المساله تحتاج إلى وقت .. وارجو ان يكون هذا قريباً .

عقيد عراقي .. متذمر

● عبرنا ردهات الباخره .. كنا دائماً مانلاحظ رجالاً ونساء ولكن الامتعه قليلة جداً ـ وتنعدم في معظم الاحوال .. ولم يكن تفسير تلك الملاحظة صعباً .. فقد عرفنا بان كل الامتعه سلبها العراقيون .. ولكن الابتسامات لم تكن تفارق وجوه المصريين .. فرحاً بخروجهم من مقبرة العراق .. وفي الطرف الآخر من السفينه استثرنا الحديث معه .. مواطن مصري .. اسمه محمد محمد ابراهيم .. سالناه عن قصة حزينة

● قصه هروبه من العراق .. فقاطعنا قائلاً

● قولوا الفرار من الجحيم .. من الموت .. كنت ياسادة في الكويت .. ومنذ الأيام الاولى للغزو الغادر حاولت الفرار بزوجتي ونسيبي عبر الحدود الى السعوديه .. وفعلناها .. لكننا تهنا في الطريق .. صحراء مخيفه .. بحر كبير من الرمال .. وخفنا من الموت .. خاصه وان عجلات السياره غاصت في الرمال .. ولا امل في اخراجها .. فقررنا العودة إلى الكويت .. في الطريق فوجئنا بمجموعة من الجنود العراقيين .. استوقفونا!! .. سالونا اول ما سالونا عن جنسياتنا .. ثم تقدم منا ضابط عراقي برتبة عقيد رقيق قال : والله الحال مو مرضينا .. لكننا مجبورين « يابه » .. كنا نظن انها



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

سنقاتل اسرائيل .. وكان ذلك اكرم لنا .. فلا تلومونا .

● وكان الضابط يتحدث وانا الاحظ الإنكسار والانحطاط النفسي للجنود العراقيين . ثم تركونا نكمل رحلتنا عائدين إلى الكويت .. ثم خرجنا الى العراق .. وعشنا اياماً ماساويه لا تقل عما شاهدناه في الكويت .. خاصه اهانه العسكر لنا بمجرد ان عرفوا اننا مصريين .. لكن الله ادركنا برحمته وعبرنا الحدود إلى الأردن .. لكننا لم نشعر بالأمان تماماً الا بعد ان ركبنا سفينة الخير هذه .. سفينة السعوديه حفظها الله من كل شر ومكروه .

رشوة ضابط عراقي !

● الطفل عنوان لأهله .. في خلقه .. وسلوكه .. وعليه فان الجندى عنوان لقيادته .. وحين نفتح كتب التاريخ .. لنقرأ عن فتوحاتنا الاسلاميه .. فاننا سنقرأ صفحات عن اخلاق الجندى المسلم انذاك .. ونجد تقارباً كبيراً بين خلق الجندي وقادته . واليوم يعبر الجنود العراقيون خير تعبير عن خلق قيادتهم .. يعكسون صوراً هى بمثابه الدلائل .. او القرائن على خلق وسلوك قياداتهم .. وعلى راسها « مهيب الركن » صدام حسين ! فالسرقات التي حدثت بـالكـويت .. « والنهب » وهتك الاعراض .. وارهاب الأمنين .. ليست سوى انعكاسات لما هى عليه القيادة العراقيه من « فكر » .. وخلق .. وسلوك .. وهذه قصة « رشوه » .. بطلها « ضابط » عراقي :

● يقول المواطن المصري ايهاب جمال .. من مواليد الكويت ..

ـ عشت بالكويت ثمانية عشر عاما .. وكنت وقت الاحداث خارج الكويت .. لكني رجعت لابحث عن امي وابي .. وجدت الكويت التي كانت ترقص بجمالها مع شروق الشمس وغروبها وقد تحولت الى خرائب ... اثار القصف هنا .. اثار طرائف هناك .. متاجر محطمة .. عربات مقلوبة بالشوارع .. أثار دماء على الارصفة ... الشوارع فقدت سعادتها ... وحركتها ... اسواق مركزية نهبت .. ثم دمرت ... خلاف ما سمعتـه ممن عـايشـوا الاحـداث الاولى .. وعبثا بحثت عن والدتي ووالدي ... فاخذت سيارة امي ومعي توكيل رسمي بامتلاكها واردت الخروج من الكويت في سبيل التفكير في طريقة اكثر امانا للبحث ... وعند الحدود اعترضنى عدد من الجنود ومعهم ضابط عراقي .. فتشوا السيارة .. فتشوني .. ثم تحققوا من اوراق ملكية السيارة .. حاولوا بعدهـا اتهامي بسرقتها ... لكن كل شيء كان واضحا بين ايديهم وضوح الشمس .. فقلت لهم .. خذوا السيارة ان كانت قد اعجبتكم .. ولكن دعـوني ارحـل بسلام .. فقال الضـابـط .. لانريـد السيارة .. ولكن لابد ان تدفع اي شيء لتعبر .. فقلت له .. خذ ... هذه ساعة ثمينة .. قال : لاتكفي .. ثم سقطت عيناه على جهاز استريوا بداخـل السيارة فاقترح ان ياخذه . فرضيت .. ومررت بسلام .. غير مصدق اني خرجت بجلدي ..

● لايمكن ان يصف لك الحقيقة الا من راها .. وعايشها .. وضيوفنـا من الاشقاء المصريين شربوا المر من كؤوس العراقيين حتى فروا من العراق .. المواطن المصري محمود شريف وهو من الفارين من العراق يقول :

ـ قريبا سنسمع عن الأمراض التي ستتفشى في العراق

● لماذا ؟ [illegible]

ـ الخبز قليل الى حد كبير وحتى ماهو متوفر منه فان نوعيته رديئة .. ولونه متغير .. وفيه ملوحة زايدة .. وهذا يعني قرب المجاعة .. اما انـواع الصابون ومستحضرات النظافة فقد انعدمت تماما داخل العراق .. وهذا الوضع يهدد باخطار وامراض لكن هذا الوضع المتردي يتحمل تبعاته الوفي صدام حسين !!!

● لقد اجبرونا ذات مرة للتحدث الى مختلف وسائلهم الاعلاميـة لنشتم حكومتنا المصرية .. ونطالب باقالة الرئيس حسنى مبارك .. وكان ذلك عكس مافي داخلنا تماما .. ولكن ماذا نفعل ونحن نفعل ذلك تحت تهديد السلاح .

خمـــور !!

● وتحدث المواطن المصري خالد اسماعيل احمد .. هارب من العراق يقول :

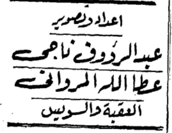
ـ لقد عشت اكثر من ثلاثة اسابيع عقب اجتياح الكويت بالعراق .. ولم اكن اتصور ان الحصار البحري ستاتي نتـائجه بتلـك السرعة المـذهلة .. استطيع القول بان ٦٠٪ من مطاعم بغداد مقفلة.. الخبز صار من الانواع غير الجيدة فيه نسبة حموضة عالية .. وبلغ سعره بخمسة دراهم للرغيف بدلاً من درهم واحد قبل الاجتياح .. وفي زحمـة الاحـداث ارتفعت نسبـة الخمور .. وصارت الدعارة امراً مالوفا في عدد من مناطق بغداد والناس غير راضين عن حكومتهم لكنهم يخفون غضبهم في صـدورهم خشيـة من الموت ... فهل هذا هو الاسلام .. هل هذا هو الدين الذي يدين به صدام حسين ؟!

● صالح سيد ابراهيم .. مصري .. شد على ايدينا حين صافحناه واغرقنا بعبارات شكر وثناء صادقة . تعبر عنها كل ثنايا وجهه .. سالنا عن حال العراق .. ماذا راى في العراق قال :

ـ شفت المصايب .. والله العظيم .. انا اعمل سائق.. ذات ليلة فوجئت بجماعة جنود كسروا باب غرفتي واخذوني معهم بتهمة السرقة .. سالتهم .. سرقة ايه ؟؟ لكن احدا لم يجب . وفي السجن . وبدون سين ولا جيم بدات رحلة تعذيب .. رايت فيها الموت ..

جلسات كهربائية ... مشى فوق المسامير .. النوم على الثلج الضرب بالسياط حتى الاغماء .. وبعد ١٢٠ يوما بالضبط بانت وجوههم القبيحة .. قالوا لي اذا اردت الخروج .. ادفع !! قلت لهم لا املك اكثر من ١٥ الف دينـار .. فقبلـوا واخـذوهـا .. واطلقوني .

بعدها كان الخروج من العراق هو همي الوحيد .. لا اريد عملا .. لا اريد مالا .. اريد سوى الخروج .. ولو الى جهنم .. لكني طلبتهم شهادة براءة .. فطلب مني الموظف ٥٠٠ دينار مقابل هذه الشهادة .. فذهبت اتسول بين رفاقي حتى جمعت المبلغ واخذت الشهادة .





المصدر : عكـــاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

أكثر من وجه للحقيقة

سيناريو سقوط الدكتاتور

عصام حنفي

٤٥ يوما غيرت العالم ..
٤٥ يوما أعادت رسم خارطة التحالفات في الدنيا بأسرها ..
٤٥ يوما ازاحت ركام عقود من الزمن

وجلت حقائق ظن الناس لطول غيابها انها ماتت .. وكشفت اباطيل ظن كثيرون ، لطول بقائها انها حقائق ..

٤٥ يوما بددت الغيوم .. ونجحت بسرعة في فرز المواقف وكشف الخبايا .. وهتك الستور ..

يوم غزا صدام الكويت .. كان العالم ما يزال معسكرين وكان العرب يظنون انهم معسكر واحد !!

ويوم إنطلق رصاص عربي ليمحو من الخارطة قطراً عربياً كان تلاميذ المدارس ما يزالون يقرأون أسفار الوحدة وكانت افتتاحيات الصحف في المشرق العربي تتلو آيات القومية !

وقبل يوم واحد من الانفجار الكبير في الخليج .. كان أطفال الحجارة يعرفون ماهو حق .. وماهو باطل ويتحركون بما هو حق ليزهق ماهو باطل .

وبعد يوم واحد من الانفجار الكبير .

كان أطفال الحجارة لا يعرفون على وجه التحديد من هو العدو .. فدخان الحرائق العراقية في الكويت قد حجبت الحقائق في القدس .. والزعامات النضالية التي رفعت الحراب من اجل المبادىء .. سرعان ما راحت تلوك المبادىء .. والوجوه التي كانت يوما نضالية .. أسفرت عن إنتهازية بشعة .. وعن جهل فادح بالتاريخ .

كان أطفال الحجارة يردون بالحجر على ادعاء تاريخي كاذب يرفعه الصهاينة ..

فإذا بقيادات « النضال » تدافع عن ادعاء تاريخي كاذب يرفعه العراق في أرض الكويت ..

إدعاء بالحق التاريخي هنا .. وادعاء بالحق التاريخي هناك .. كان الاطفال الابرياء يظنون انه قد آن الاوان لتعرف معاناتهم نهاية ، بعد ما لوح صدام بصواريخه المزدوجه لكن الصاروخ العراقي المزدوج لم يكن مصوبا باتجاه اسرائيل وإنما باتجاه الكويت .. وباتجاه الانتفاضة !! .. ولعل هذا هو المبرر الوحيد الان لازدواجيته !!

وعلى مدى ٤٥ يوما استطاع العالم ان يتوحد ضد العدوان ..
واستطاع العدوان ان يشق الصف العربي .
وعلى مدى الايام ذاتها اصبحت الازمة ، دولية ، وادارتها ايضا دولية .. فيما راح من شقوا الصف العربي يلوكون مع ، النفط المجاني ، أحاديث الحل العربي .
في هلسنكي تقاربت الرؤوس وخرجت قمة العملاقين باتفاق على مواجهة أول اختبار للنظام الدولي الجديد .
وفي بغداد كان اللصوص ما يزالون يواصلون التفاوض على اقتسام الغنيمة .. ويناقشون في همس ، عمليتهم القادمة ، بعد ان يكف البوليس عن رقابته الصارمة ويهدأ الجو .
من وسط هذا الحريق الكبير خرجت المبادىء تنشد من يدافع عنها ويحميها .. وفي امتحان المبادىء ينجح الأقوياء فقط .. فالمبادىء هي المصدر الحقيقي للقوة .
واصبح بوسع العالم ان يرى ، المستحيل ، .. أو ما كان يوما مستحيلا ..
سفن موسكو تنقل قوات واسلحة لتحارب الى جانب قوات واشنطن ..
دمشق وواشنطن تتقاربان .. وتتفاهمان وتحاربان في خندق واحد ..
صدام وخامنئي يقولان نفس الكلام ، فيما يترك العراق حقوق سيادة حارب من اجلها ثماني سنوات ضد الايرانيين .
ضحايا أيلول الاسود .. عادوا الى نفس مواقع أيلول ..
ماحدث ويحدث بنشط في الذاكرة بدايات الحرب العالمية الثانية
دكتاتور تتضخم آلته العسكرية وتتورم طموحاته مبقرر محاربة العالم
وعالم لا يجد بدأ من مواجهة خطر يطال مبادئه سوى ان يتوحد
وخارطة تحالفات جديدة يتلاقى فيها من كانوا قبلا في عداد الأضداد
لكن أبرز مافي الازمة الراهنة ان الدكتاتور الجديد لم يتعلم من أخطاء سابقيه
وأن المحاربين النبلاء الذين نهضوا لمواجهته قد تجاوزوا عن أخطاء اسلافهم ..
فلم يبرز من بينهم من يصنع ميونخ جديدة تفتح شهية الدكتاتور لمزيد من التوسع .
ولم يبرز من بينهم من هو على استعداد لان يكون تشمبرلين .. الطيب الذي وهمه التاريخ بالغفلة تماما كما لم يبرز من بين أبناء الشعب الكويتي من هو على استعداد لان يكون بيتان ولا ان تكون له حكومة فيشي ..
تغيرات طفيفة في السيناريو المعاد .. لن تؤدي الى تباين كبير في النتائج النهائية ..
فقد سقط الدكتاتور الذي اشعل العالم قبل ٤٥ عاما .
وسيسقط الدكتاتور الذي حاول اشعال العالم منذ ٤٥ يوما .



المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى ياسر عرفات

● تأييد الاحتلال .. هديتك « لشعب الله المختار » فبماذا سيكافئك « المحتال »

آيات الله العظمى ؟

■ واسال مؤيدى الرئيس العراقى من القادة المثقفين العرب : ماذا وجدتم فى صدام وكيف ترون فيه منقذا للعرب ؟

ان طبيعة صدام حسين ونفسيته ثابتة فصدام عام ١٩٧٥ والذى وقع اتفاقية الجزائر مع ايران هو صدام يوم الغى اتفاقية الجزائر من طرفه وهاجم ايران - وهو نفسه صدام عام ١٩٩٠ الذى عاد وقبل الاتفاقية التى مزقها امام اجهزة التليفزيون العالمية وخاض حربا ضروسا حصدت من المسلمين اكثر من مليون شهيد واستنزفت اقتصاد العراق وايران .. والان يعيش صدام نفس الوضع باختلاف واحد وهو انه كان يحارب ايران وحدها .. اما الان فهو يحارب العالم اجمع .. فماذا استفادت الامة العربية من الحروب والخراب والدمار والدماء .. وماذا جنى صدام حسين من كل مافعل ؟ وماذا قدم لامته العربية ؟

لقد تصرف صدام حسين كمغامر . غير ان العراقيين والعرب هم الذين سيدفعون ثمن مغامرة صدام حسين مما يعنى فى النهاية اهانة جديدة للامة العربية واذلالا وطنيا آخر .

اما الباكون على تدنيس الاراضى المقدسة من تواجد القوات الاجنبية فنقول لهم :

- وفروا دموعكم للاطفال الذين حطمت عظامهم دبابات النظام العراقى يوم دخولها لاحتلال الكويت .

- ارهقوا ماقيكم على النساء والابكار اللاتى هتكت اعراضهن باسم الاسلام .

- ابكوا على بلد عربى استحلت اراضيه وسرقت بنوكه وشرد اهله .

● اما البكاء على وجود القوات الاجنبية فى المنطقة فانني اعود واسالهم .. من الذي ادخل هذه القوات الى المنطقة ؟.. وهل كان يوجد جندى اجنبى واحد فى الخليج قبل احتلال العراق للكويت وتهديد المملكة العربية السعودية ودول الخليج ؟



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

أمراء وشيوخ القبائل في برقياتهم لخادم الحرمين :

مستعدون لبذل الغالي والنفيس دفاعًا عن الوطن من شرور الطامعين

واس - جدة :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مزيدا من برقيات التأييد لما اتخذه حفظه الله من اجراءات دفاعية لحماية اراضي المملكة وشعبها من شرور الطامعين وكيد الكائدين ..

فقد تلقى حفظه الله برقيات من قبائل منطقة شروره والوديعة عنهم الشيخ عسكر بن سالم الكربى والشيخ مبارك بن يسلم بن عمرو بالعبيد والشيخ ناصر بن حمد بن زيد الكربى وبلخير بن على بن عمرو بالعبيد ومحسن بلخير بن عمرو بالعبيد وناصر مبارك ال عفى بالعبيد وعلى محمد حمودش بن عمرو بالعبيد واحمد بن على ال عفى بالعبيد ومبارك بن عبدالله بن عامر بالعبيد وعبدالله فرج بن عمرو بالعبيد ومحسن محمد بن عمرو بالعبيد وعمر التوم بن عمرو بالعبيد وخميس عبدالله ال عفى بالعبيد وعلى بلخير بن عمرو بالعبيد ومحمد سعد بن لحول بالعبيد وعمر احمد بفلح بالعبيد وعوض صالح احمد باحميد .

ومن الشيخ سلطان بن نايف بن محمد بن هندى بن حميد وجماعته المقطه من قبيلة عتيبة .

ومن قبائل ال فاضل تثليث عنهم . ذفيل فهد ريحان قحطان .

تثليث ونايب قبايل ال فاضل الشيخ بلال ذفيل فهد ريحان .

كما تلقى حفظه الله برقيات مماثلة من كل من امير شمل قبائل ال سويدان من قحطان الشيخ عبدالعزيز بن هذال بن حويزى . ومن نواف سلطان الطيار شيخ قبيلة عنيزه . وشيخ قبيلة الفضاوره من عنزه امير قرية المصع حمود بن فهد ظويهر العنزى وشيخ شمل قبيلة الغواريه من عتيبه صنهات بن شارع الفويرى ومن الشيخ عيادة بن ملحم شيخ شمل المنابهة من عنزيه ومن شيخ شمل قبائل بلى عامة الشيخ محمد بن ابراهيم بن رفاده .

كما تلقى حفظه الله برقية تأييد من شيخ مشايخ قبائل الملية في سوريا الشيخ محمد اسماعيل ابراهيم باشا الملى ال الباشات .

وقد عبر الجميع عن استعدادهم لبذل النفس والنفيس فداء للدين ثم المليك والوطن والوقوف صفا واحدا في وجه المعتدى ورد الظلم والطغيان وحماية امن الوطن والمنجزات التي تحققت بقيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله .





اجماع دولى على عزل دكتاتور بغداد

قد يجد خبراء القانون الدولى صعوبة فى العثور على سوابق مماثلة لتلك الاجراءات التى اتخذها مجلس الامن ضد انتهاكات العراق للشرعية الدولية او تلك التى هدد باتخاذها ..

ومصدر الصعوبة ليس لان المجلس نفسه لم يقدم على هذه الاجراءات فى حالات سابقة ، ولكن لان العراق ربما يكون الدولة الوحيدة فى العالم التى عمدت الى تصعيد انتهاكاتها للشرعية الدولية وللقوانين والاعراف الدولى التى تحمى الحصانة الدبلوماسية لدبلوماسيي الدول الاخرى ولمقارها ولوسائل الانتقال التى تستخدمها وكذلك للحقائق التى تحملها .. فالنظام العراقى قد انتهك كل القوانين والاعراف وواصل تحدية للشرعية الدولية على نحو غير مسبوق اصبح هو ذاته مبررا مشروعا لاية تدابير او اجراءات دولية يتخذها المجتمع الدولى ضد هذا النظام .

ويأتى الاجماع داخل مجلس الامن لاول مرة منذ الغزو العراقى للكويت ولاول مرة فى القرارات السبعة للمجلس بشأن هذه الازمة ليؤكد ان انتهاكات العراق قد تجاوزت كل الحدود وان احدا من اعضاء الاسرة الدولية لم يعد يجد مايمكن ان يبرر وقوفه الى جانب هذا النظام او التزام الصمت ازاء جرائمه بحق الشرعية الدولية .

ايضا فإن هذا القرار الذى ينذر باتخاذ تدابير ضد الدول التى تنتهك الحظر الاقتصادى وباتخاذ الاجراءات اللازمة لفرض حظر جوى على العراق مالم يعلن التزامه بقرارات المجلس انما يؤكد اصرار المجتمع الدولى على المضى حتى نهاية الشوط فى مواجهة تجاوزات دكتاتور بغداد والتصدى لجرائمه .. بل ان هذا القرار ذاته يؤكد بما لايدع مجالا للشك امكانية اللجوء الى تطبيق المادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة التى تجيز لمجلس الامن اتخاذ قرار بالقطع الكامل او الجزئى للعلاقات الاقتصادية ولاتصالات البرية والبحرية والجوية والبرقية والبريدية واللاسلكية ووسائل الاتصال الاخرى بالاضافة الى قطع العلاقات الدبلوماسية ويعنى وضع هذه المادة موضع التطبيق فرض عزلة كاملة على العراق لايستطيع هو او اية دولة اخرى مهما كانت امكانياتها التعايش معها طويلا .

قرار مجلس الامن صارم فى نصه حازم فى مضمونه وارادة المجتمع الدولى فى التصدى لجرائم صدام حسين باتت الان اجماعية واكيدة وهو مايبشر بنهاية قريبة لدكتاتور بغداد .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

مليون سؤال يوجهها د. عبدالعزيز الصويغ

● الدكتور عبدالعزيز الصويغ .. اعتاد تعبئة قلمه بحبر الدبلوماسية عندما يكتب في السياسة وبحبر الجراة في معالجاته الاجتماعية وفي كلتا الحالتين لاتتخلى عباراته ومفرداته عن الاتزان وروح التحليل و .. البساطة ..

استضفناه هذا الاسبوع ليوجه اسئلته فوجدناه غارقا معنا في « الحدث الكارثة » فتوحدت اسئلته حول موضوع مغامرة « صدام » في الكويت ومانتج عنها من مفارقات ومآسي ومبكيات ومضحكات .. وهنا اضطر د . الصويغ الى تعبئة قلمه بدماء الجرح الكبير الذي قسم الخارطة العربية .. في البداية يمهد لتساؤلاته بسؤال عام فيقول :

الى الرئيس "عبدالله المؤمن" :

هل تعرف عدد الفتيات اللاتي اغتصبهن جحافل جيشك المسلم

التي يهددها النظام العراقي الآن في امنها واستقرارها ومصادر ثرواتها واقتصادها ؟

ويضيف على السؤال سؤالا :

● كيف انقلب تكريم الرئيس العراقي لقادة وزعماء الخليج وتقليدهم اعلى الاوسمة .. كيف انقلب هذا الى مانسمعه منه ونقراه في صحفه واعلامه من شتائم واهانات لقادة وشعوب الخليج ؟

- لماذا كان غزو واحتلال الكويت ؟.. ولمن كان يعد هذا الحشد من القوات العراقية على الحدود السعودية ؟

● هل يمكن ان نصدق بعد ان حدث للكويت ماحدث ... كل تعهدات الرئيس العراقي بان ليس لنظامه اى نوايا عدوانية على المملكة ودول الخليج ؟

● الم يعط النظام العراقي نفس تلك التعهدات للقادة العرب وغيرهم بعدم الاعتداء على الكويت ؟ وهل بقي للنظام العراقي مصداقية دولية ؟

● وكيف اعلن الرئيس العراقي الانسحاب من الكويت خلال مدة ثلاثة ايام ،، ثم عاد واعلن بعد ذلك طلب الكويت للوحدة .. ثم عاد واعلن مرة اخرى ضم الكويت الى العراق فيما اسماه بضم « الفرع الى الاصل » !؟

■ ونسأل ضيفنا الرئيس « عبد الله المؤمن صدام » :

● اين حكومة الكويت الحرة التي اعلنها النظام العراقي وما هو مصير قادتها المزعومين اليوم ؟

● ومن هي تلك القيادة الكويتية التي طلبت الوحدة ثم قبلت بالاندماج ؟

● وكيف لم يستطع النظام العراقي وبعد اكثر من اسبوع من احتلاله للكويت الاعلان عن اسماء اعضاء الحكومة الكويتية المزعومة ؟

● وقبل هذا وذاك .. اين ماتحدث به الرئيس العراقي في اخر مؤتمر قمة عربي قبل الاحتلال في بغداد من طروحات .. واين هي حالة الامة العربية الآن في ضوء ماقام به ضد الكويت وموقفه من الازمة والعالم ؟

■ ويستوقف د . الصويغ سيل الاسئلة الهادرة قليلا ويقول :

● ان في النفس الف سؤال .. وسؤال . غير ان السؤال الجوهري الذي ربما كان يجب ان نطرحه على انفسنا هو : لصالح من يحدث مايحدث ؟

- ماذا تحقق من انجاز ؟ لقد كان العالم قبل غزو واحتلال الكويت يتمتع بحد ادنى من التضامن

وجاءت قمة بغداد قبل شهر من الغزو لكي تؤكد مفاهيم وتضع اسسا جديدة لاستكمال القوة العربية والخروج بحد مقبول من المواقف العربية المشتركة والتضامن العربي .. فاين هذا مما نراه اليوم من انشقاق في الصف العربي ؟

لقد اصبح العرب .. عربين والمؤسف المحزن حقا هو مواقف بعض الدول والقوى العربية التي ترى الشمس ساطعة ولكنها تتمسك بالظلام . والا كيف نفسر مواقف تلك لدول مثل الاردن والسودان على وجه الخصوص وبعض الدول الاخرى العربية .

اما الطامة الكبرى وقمة المأساة فهي في رأينا موقف منظمة التحرير الفلسطينية لانه مهما كانت الدوافع والمبررات التي قد تكون لدى الدول العربية جميعها فاننا لانجد عذرا لمنظمة التحرير الى اتخاذ موقفها الحالي حيث لايمكن ان يتصور احد ان يقبل فلسطيني واحد بمنطق الاحتلال ، فلقد ضاعت على القضية الفلسطينية نتيجة لموقف قيادة المنظمة فرصة



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

ذهبية لاثبات الحق الفلسطيني بادانة القيادة الفلسطينية لاى نوع من الاحتلال .

● والسؤال هنا هو لياسر عرفات حيث نقول له : كيف يمكنك الان ان تقف امام العالم لتدين الاحتلال الاسرائيلي بعد ان سلمت بجواز الاحتلال عندما اقررت بحق دولة عربية في احتلال دولة عربية اخرى . وهل تعتقد ان العالم سيقبل منك الكيل بمكيالين ؟

ـ لقد كان العالم مهيأ ليسمع قضيتك عندما تقف مع الحق ضد الباطل وتدين الاحتلال بمنطق واحد سواء وقع لفلسطين او للكويت او لاى دولة في العالم . اما الان فما هو المنطق الذى ستستخدمه لاقناع العالم بقضيتك ؟ فاذا كان للعراق حقوق تاريخية يدعيها في الكويت فكذا اسرائيل . واذا كانت اسرائيل قد احتلت فلسطين بالقوة وشردت اهلها واغتصبت ارضها .. فكذا العراق فعل في الكويت .

● لذا اسال ياسر عرفات .. اين انت اليوم من الاحداث ..؟ اين قضيتك وقضيتنا ؟ ماموقعها في خضم مايدور في المنطقة ؟

■ اين الانتفاضة واين ابطالها ؟ اين ذكرهم في وسائل الاعلام العالمية وقد غطت ماساة احتلال العراق للكويت وتطورات الازمة في الخليج على كل ماعداها من اخبار .

■ اين هم اطفال الحجارة .. ومن يذكر ثلاث سنوات من القمع الذى ارتكبه الاسرائيليون ضدهم ؟

■ اين اخبار الهجرة السوفيتية اليهودية الى اسرائيل ؟ وكم اصبح عدد المهاجرين الان ؟ اين هو خطر الهجرة ؟ من يعرف عنها شيئا في العالم العربي او في المجتمع الدولى ؟

ـ ايها « الختيار » اسمح لى ان اسالك : اما آن لك ان تترجل ؟ بلى والله لقد آن .

● واسال الرئيس « عبدالله المؤمن صدام حسين » :

● متى قدمتم اى مساعدة لاى دولة اسلامية ؟

● متى ساهمتم في بناء اى مسجد في اى بقعة على الارض الاسلامية ؟

● متى درّستم اى منهج اسلامى في مدارسكم ؟

● متى تحولتم من علمانيين الى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

إلى من يهمه الأمر

○ هل يكال « الاحتلال » بمكيالين واحد لفلسطين والآخر للكويت

■ أين حكومة الكويت الورقية التى نصبها حامى حمى الديمقراطية ؟

■ بعد رفع الراية البيضاء على الجبهة الايرانية من يجفف دماء مليون مسلم ؟

● كيف حدث فى الخليج ماحدث ؟.. كيف اصبح صديق الامس عدو اليوم وانقلب العدو الى حليف ؟ كيف اختلطت الاوراق وتداخلت المواقف وانقلب الباطل فجاة الى حق ؟.. تساؤلات عديدة يثيرها الوضع الذى وصلت اليه الامور فى المنطقة مما يستوجب على كل صاحب عقل ان يوليه كثيرا من الاهتمام .

ويبدأ د . الصويغ سؤاله الاول :

● من الذى وقف مع العراق فى حربه دعما لقواته وحفاظا على امن واستقرار العراق وشعبه ؟.. او لم تكن هى دول الخليج العربية



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

حواس الاتصال .. حواس الاتصال
الاتصال .. حواس الاتصال ..
حواس الاتصال ..
حواس الاتصال
حواس

الإعلام العالمي يستبدل كلمة غزو بسطو!!

■ فضائح صدامية وحقائق نهديها للاعلام العراقي - ٣ - :

● ٦٠٠ مليار دولار فائض ميزانية أهدرها المعيب بعد توليه الرئاسة

● ٢٥ استرليني ثمن اشتراك أي عاطل في مظاهرة لتأييد صدام

● تسجيل الهتافات على أشرطة صدى الصوت!!

مازال اعلام صدام مخدوعا وهو يروج الاكاذيب والوهم في ظل نظريات مستعارة في عليها الزمن ولا تلائم الوقت الحاضر والتي عرضنا لها في الاسبوعين الماضيين .. والادهى من ذلك انه يفترض غياب العقل واليقظة لدى اجهزة الاعلام العربية والعالمية تجاه ماضي وحاضر النظام الصدامي ، ونحن من منبر الكلمة المقروءة نقدم بعضا من المؤكدات على يقظة الاعلام العربي والعالمي ونستدعي خزانه الذاكرة بما فيها من حقائق ترد على الاقاويل والاتهامات التي تروج لها الابواق الصدامية .

٦٠٠ مليار فائض ميزانيته

● في البداية يروج اعلام صدام لنظرية استدرار العواطف عن طريق مس شغاف لقمة العيش ويصور الغادر على انه الرجل الذي يبحث للشعوب عن الهناء ويدخل انفه في اموال الآخرين ومقدراتهم وهنا نذكر من جوع شعبه وهدم اقتصاده نذكره كيف كان اقتصاد العراق قبل تولى الغادر الرئاسة ، ولماذا يغفل اعلامه تلك الحقيقة وهي ان العراق كان لديه فائض يقدر بـ ٦٠٠ مليار دولار عندما تولى الغادر الرئاسة بددها جميعا وزيادة عليها ٢٠٠ مليار دولار ومليون جندي في حرب ايران ، هذا بالاضافة الى استنزافه لموارد الخليج فقد كان يشترى الاسلحة ويرسل فواتيرها لدول الخليج خاصة السعودية والكويت لتسديدها ومازال هذه الارقام سرية لم يزح عنها الستار هذا السلاح وتلك الترسانة التي استخدمها في غزو الكويت وتهديد السعودية هي من اموالهما معا .

سطو... وليس غزوا

الجانب الثاني الذي يروج له الاعلام العراقي هو ما يدعيه من الحقوق التاريخية للعراق في الكويت رافضا بذلك اصطلاح غزو على الرغم من ان اجهزة الاعلام العربية والعالمية كانت رحيمة في هذه التسمية لان التعريف العلمي لكلمة الغزو هو عملية الدخول المنظم الى ارض تخص جماعة اخرى دون ارادة اهلها وبهدف الاستيلاء عليها ظلماً وعدواناً ، والتسمية التي تليق وتنطبق من وجهة نظري هي السطو والتي تعنى الوثب على الشيء وقهره وهذا ما حدث عندما سطا جيشه على البنوك واستباح الحرمات وبدل سعر الصرف ونهب المتاجر والبيوت ونقل كل شيء الى العراق .

توافق مع العنف

ثم ماذا عن العنف عند صدام وهو ما يحاول اعلامه التمويه عليه بمجموعة من المسرحيات الانسانية المفتعلة كزيارة الاطفال والرهائن الاجانب ونسى الاعلام الصدامي ان العالم يعلم تماما ان كل ما ذكره وما فعله صدام في توافق مع نفسه وطبيعته ، فقد كان مجيئه الى السلطة عن طريق العنف وبداية حربه مع ايران كانت خرقا لمعاهدة الجزائر ، والاعدامات الكثيرة التي تمتلىء بها فترة حكمه ثم سطوه على الكويت ولذا فهو اسعد الناس بعذاب الآخرين الآن لان افعاله جميعاً تؤدى الى نتائج ترضى بذور العنف في داخله .

الكارثة في غيابها

ويكثر الاعلام الصدامي هذه الايام من الحديث عن القوات الاجنبية في المنطقة ويرى الاعلام العالمي ان هذا يرجع الى طفولة في التفكير والوجدان الصدامي لأنه مجرد تشويش على الحقائق الاساسية التي يجب ان تطفو على السطح ، ويرى الاعلام العالمي هذه القوات درعا دوليا لكبح جماح اطماع صدام تجاه الجيران وهذا الدرع قد تشكل في اطار دولي يشبه الاجماع وهو مايثير حنق اعلام صدام واجهزته ، ومن خزانة الذاكرة نسترجع لصدام



المصدر : عكـــــاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ســـبتمبر ١٩٩٠



ماقاله من قبل واثناء تضييق ايران الخناق حوله في حربها معه حيث اكد ان التواجد الامريكي في الخليج مفيد وضروري ..... واهدى الاعلام العراقي هذه المقولة المأثورة للمرحوم سعد زغلول من قناعة بانها تناسب مايردده ابواق صدام في مسالة التواجد الدولي حيث قال سعد زغلول :

« اذا جاءك شخص مضروب يستنجد بك فلا تقل له لاتبك ولايستنجد قبل ان تطلب من الضارب ان يكف عن الضرب ... وللاعلام الصدامي نقول : القوات الدولية اذا كنت ترى مشكلة في وجودها فان العالم يرى كارثة في غيابها .

تزييف الانساب

يسخر الاعلام العالمي من ابواق صدام وهي تردد فجاة انسابا للمعيب لم يسمع بها احد من قبل ويؤكد الاعلام العالمي على ان الحقائق البديهية لاتظهر فجاة بل توجد منذ ظهور الفرد وتترسخ في الاذهان كلما كبر وسطع نجمه ، ومسالة النسب بال البيت طرحها صدام واعلامه بـاسـلـوب مـفـاجيء اضحـك الجميع ، وتسال امامها العالم ماذا بقي لصدام من صفات المسلم وهو الذي اؤتمن فخان ووعد فاخلف ، انه لم يقدم الدليل على مسالة النسب ولكنه طرحها بدلاً من ان يقدم تبريراً لافعالـه المشينـة تجـاه كـل العـرب والمسلمين .

الساعة بـ ٢٥ استرليني

ويرصد الاعلام العالمي حركة سير الاعلام الصدامي ووسائله وغاياته ليكتشف في النهاية ان ما بقي من مال لدى العراق ينفقه الآن في شراء العاطلين والمارقين في الدول التي تؤيده وبعض الدول الاوروبيـة لكي يشتركـوا في مظاهرات لتاييده وحدد سعر الساعة الواحدة بـ ٢٥ جنيها استرلينياً ، وهذا في حد ذاته قمة الاسفاف والتلفيق حيث تستطيع ان تلمح الوجوه غير العربية لاول وهلة ، ويفعل ذلك ايضا مع بعض الدول التي تقف الى جواره حيث يرسل بمعاونيه لاستنطاق هيئاتها وشركاتها لتسجيل رسائل التاييد حتى كانت الفضيحة ..؟

هتافات بصدى الصوت

لقد اعلن النظام العراقي انه لايملك سوى ان يشكـر كل المتظاهرين واعلن انه سينقل بعضا من هذه المظاهرات واذا بها جميعا سجلت في استديوهات مجهزة للتسجيلات العادية حتى انها خلت من « الكراود » الذي يضفي جو الشارع وحيويته ، حيث جرت العادة ان يتم تسجيل المظاهرات الحقيقية من مسافة بعيدة اما في ابواق صدام فكان الاشخاص يمسكون بميكروفونات التسجيل ويسجلون عبـارات مكتوبة ومجهزة من قبل ثم جاءت الفضيحة الكبرى الثانية وهي ان التسجيل قد تم في استديو للاغاني ولذا ظهر صدى الصوت على الهتافات التي اذيعت وهذا يؤكد انها مطبوخة وليست من الواقع ..

فاصل من الهتافات

الاطرف من ذلك وهو ما يدعو الى الضحك ان ابواق الزعيم وجدت وقتا متبقيا قبل موعد نشرة الاخبار فخرج المذيع على الجميع بهذه العبارة :

« الآن وحتى يحين موعد نشرة الاخبار نبقى مع فاصل من الهتاف الشعبي نهديه للزعيم القـائـد » ... ودمتم يـاإعـلام صدام .. للكذب .. وزيف الكلام .

كامل الفقي



السفراء العرب في بون :

حماقة صدام حسين أساءت للقضايا العربية

غزاوي : السوفييت أثبتوا أنهم محبون للسلام

عهود مكرم « بون » :

اكد سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المانيا الغربية الاستاذ عباس فائق غزاوي لـ « عكاظ » ان تضافر الامن العربي المشترك قد تحقق فعلا بوجود قوات من الاشقاء الى جانب القوات المسلحة السعودية .

وقال ان الاتحاد السوفيتي اثبت انه دولة محبة للسلام فعلا .

ومن جهة ثانية اكد سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين في بون ان الكارثة التي حلت بالعالم العربي والاسلامي سببها حماقة الرئيس العراقي صدام حسين واحتلاله للكويت . وقال ان غزو العراق للكويت اساء للجميع .

واشار سعادته خلال ندوة عقدت في بون وحضرها عدد من السفراء العرب الى ان القوات الشقيقة والصديقة جاءت الى المنطقة في مهمة محددة ولن تستمر بعد انتهاء مهمتها .

وقال ان الرئيس العراقي صدام حسين اذا انسحب من الكويت فإن الازمة سوف تنتهي .

واضاف سعادته ان الالم يعتصر قلبه لأن صدام حسين قدم هدية كبيرة لاسرائيل لم تكن تحلم بها خاصة في الوقت الذي كان فيه العالم يسعى الى حل القضية الفلسطينية .

ومن جهة اخرى اكد سعادة سفير الكويت لدى المانيا الغربية الاستاذ خالد البابطين في الندوة التي عقدت ببون ان العراقيين سرقوا كل شيء في الكويت حتى حديقة الحيوانات . وقال ان العدوان العراقي جاء غدرا والجنود العراقيون انتهكوا الحرمات .

واشار الى ان مزاعم العراق حول حقه المزعوم في الكويت لا اساس لها من الصحة حيث استقلت الكويت عام ١٨٩٩ م .

واعرب سعادته عن ثقته في ان وقفة دول العالم مع الكويت ستؤتي ثمارها حيث ستتحرر الكويت وقال ان العراق غزا الكويت بعدد ١٢٠ الف جندي .

واوضح سعادة سفير سوريا لدى بون الاستاذ سليمان حداد ان العراق خطط لغزو الكويت منذ مدة طويلة لانه مدين بنحو ٨٠ مليار دولار وان المقصود من الغزو هو سرقة بترول ومال الكويت .

واكد السفراء العرب في بون في الندوة الصحفية انه لاحوار مع العراق قبل الانسحاب العراقي الكامل من الكويت وعودة الشرعية الكويتية الى الكويت .



اقتحام القوات العراقية للسفارات بالكويت ساهم في إنضمام فرنسا للمطالبين بتوسيع الحظر

واس - الرياض :

واصلت الصحف الخليجية الصادرة امس في افتتاحياتها الحديث عن الاوضاع الراهنة في الخليج وركزت على الانتهاكات العراقية للسفارات في الكويت .

فقد اكدت صحيفة « العرب » القطرية ان اقتحام القوات العراقية للسفارات في الكويت يعد من الاعمال البربرية غير المتحضرة وان ذلك غير مستغرب من العراق .

وأضافت الصحيفة قائلة ان هذا الاجراء من قبل القوات العراقية ساهم ايضا في انضمام فرنسا للمطالبين بتوسيع نطاق الحظر ليمتد الى الملاحة الجوية .

واختتمت الصحيفة حديثها بالقول ان تلك الممارسات الاجرامية من جانب العراق سوف تكشف للراي العام العالمي المزيد من زيف ادعاءاته وخطره الحقيقي على السلام والامن العالميين .

من جانبها اعتبرت صحيفة « الشرق » الصادرة في دولة قطر الانتهاكات العراقية لحرمة السفارات الاجنبية بالكويت بانه اعتداء على ارض دولها . بل ان البعض يعتبر ذلك العمل اعلان حرب .

وأضافت ان تلك العمليات الاستفزازية توضح ان نظام صدام حسين يسعى الى استدراج العالم الى حرب لايقدر على نتائجها وتؤكد اصراره على اشعال الفتنة والمضي في طريق الحرب .

واعربت الصحيفة عن اسفها لأن صدام لايزال يظن بانه قادر على تحدي الارادة الدولية وانه يستطيع ان يهزم كل جيوش العالم مشيرة في هذا الصدد الى ان ذلك ليس بمستغرب على رجل فقد توازنه واساء تقدير العواقب .

وأشارت صحيفة « الراية » القطرية الى ان النظام العراقي مازال مسكونا بالوهم وتدفعه حالة التخبط السياسي التي يعيشها الى ارتكاب مزيد من الافعال المنافية للقوانين الدولية واخرها اقتحامه لمقار سفارات اربع دول في الكويت .

شيوخ القبائل في برقياتهم لسمو ولي العهد :

صف واحد في وجه أي اعتداء

واس - جدة

تلقى صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى مزيدا من برقيات التأييد لما اتخذته حكومة خادم الحرمين الشريفين من اجراءات دفاعا عن اراضى المملكة وشعبها ومنجزاتها .

فقد تلقى سمو ولى العهد برقيات من قبائل منطقة شرورة والوديعة عنهم الشيخ عسكر بن سالم الكربى والشيخ مبارك بن يسلم بن عمرو بالعبيد والشيخ ناصر بن حمد بن زيد الكربى وبلخير على بن عمرو بالعبيد ومحسن بلخير بن عمرو بالعبيد وناصر مبارك ال عفى بالعبيد .. وعلى بن محمد حمودش بن عمرو بالعبيد واحمد بن على ال عفي بالعبيد ومبارك بن عبدالله بن عامر بالعبيد وعبدالله فرج بن عمرو بالعبيد ومحسن محمد بن عمرو بالعبيد وعمر التوم بن عمرو بالعبيد وخميس عبدالله ال عفى بالعبيد وعلى بلخير بن عمرو بالعبيد ومحمد سعد بن لحول بالعبيد وعمر احمد بفلح بالعبيد وعوض صالح احمد باحميد .

كما تلقى سموه برقيات مماثلة من شيوخ الشلاوى عنهم .

دوخى بن ذعار مهلج الحطابى الشلوى وسعد بن دوخى بن حريش الحطابى الشلوى وعواض بن عانش الشلوى وسعيد بن عائض العواجى الشلوى ومحسن بن حسين الشلوى ومرزوق بن سرحان الشلوى ومقبول بن مبارك الشلوى وبريكان بن مرزوج الشلوى .

وقد عبر الجميع عن وقوفهم صفا واحدا فى وجه اى اعتداء يهدف الى النيل من حرمة هذا الوطن الغالى وشعبه العزيز .

واكدوا بذل الانفس والنفيس للدفاع عن هذه البلاد والامن الذى تنعم به وشعبها فى ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين ودعوا الله ان يحفظهما وكل المخلصين لخدمة البلاد والعباد .



سمو ولى العهد



المصدر : ....عكـــــاظ..........

التاريخ : ....١٧ ســـبتمبر ١٩٩٠..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفير المملكة في اندونيسيا :

نظام صدام معروف باطماعه ونواياه الاجرامية

واس - جاكرتا

فند دبلوماسي سعودي ادعاءات صدام حسين التى تدعى ان اطفال العراق يموتون جوعا بسبب الحصار الدولى المفروض على العراق بسبب غزوه واحتلاله لدولة الكويت .

فقد وصف سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اندونيسيا الاستاذ طلعت امين حمدى فى حديث صحفى ادلى به لثلاث صحف اندونيسية كذبة صدام الجديدة بأنها ادعاء باطل ضمن سلسلة اباطيل واراجيف نظام بغداد الذى يحاول يائسا ان يكسر بها طوق الحصار الدولى الذى اقر بقرارات دولية ملزمة وقال ساخرا اليس من يبتلع دولة كاملة ويشرد شعبها بعد نهب خيراتهم وانتهاك حرماتهم كذبا وبهتانا بقادر على ان يختلق اكاذيب وضلالات جديدة .

وقال السفير السعودى فى حديثه لصحف بليتا واندونيسيا تايمز بريتابوانا ان صدام ونظامه معروف بهذا النهج السيىء وكشف فى الاونة الاخيرة عن المزيد مما يبطنه صدام واتباعه من النوايا الاجرامية والاطماع التوسعية بعد ان عرفه الناس مجرد افاق وسفاح عراقى يبيد شعبه ويسرق خيراته فاذا به يتطاول على جيرانه ويدعى حقه الشرعى فى كل مايقترفه وجنده من اثام وجرائم وصعق بسببها الاسلام والمسلمين .

واضاف ان لدى العراق مايكفى لتغذية العراقيين مايزيد على عام كامل من السرقات التى جمعوها من خيرات الكويت وشعبه المغلوب على امره كما نهبوا الادوية من جميع المستشفيات ومعداتها وتجهيزاتها الطبية ولم يتركوا مخزنا من مخازن الملابس الجاهزة وغير الجاهزة الانهبوه ونقلوه الى ديارهم فكيف يدعى صدام الضيم والضنك بهذه السرعة .

وتساءل الدبلوماسى السعودى متعجبا اين صدام من فقراء وايتام وارامل افريقيا والدول الفقيرة فى اسيا حينما كانوا يناشدون العالم لانقاذهم من الجوع والفقر والمرض بينما صدام ونظامه سادر فى غيه يثير القلاقل والفتن فى اكثر من موقع على الخارطة العربية والدولية .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

الكاتبة نوره السعد :

الشعوب لا تحكمها الشعارات

- لن تتحقق الوحدة فى صورة اندماج يرفضه الواقع
- ثقافة الاحزاب الورقية تتشكل بالقهر والتسلط
- خروج المثقف من الدائرة المرسومة بالمسدس لن يكون نزهة

الاستاذ نورة خالد السعد الكاتبة السعودية المعروفة والاكاديمية العاملة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة تحدثت معنا بصراحة شديدة فى هذا الحوار عن واقع الثقافة العربية بعد الاجتياح العراقى الهمجى للكويت .

وقد حملت الكاتبة على الزعامة العراقية الورقية الهشة التى صنعتها ثقافة مقموعة وخانعة .

واكدت على ان الازدواجية فى السلوك على صعيد الثقافة العربية قد صارت سمة ملازمة من كثرة الشعارات المحمولة على اللافتات والمغايرة تماما للافعال وقالت ان ماحدث فى الكويت قد ادى الى انكسار عربى مزق خيوط التلاقى بين المفكرين العرب .

بدانا الحوار مع الاستاذة نورة بالسؤال التالى :



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

الشعارات

● إلى اى مدى يتناقض واقع صدام حسين مع الشعارات التى ينادى بها والمتمثلة فى القومية العربية والوحدة العربية التى ضربها بغزوه للكويت ؟

- ليس واقع صدام حسين لوحده هو الذى يناقض الواقع فمسيرة الشعارات المتنوعة التى تجتاح الشارع العربى الخاص بالمثقفين تدخل فى هذه الدائرة ، وماحدث فى المؤتمر القومى العربى الاول الذى عقد منذ شهور فى دولة عربية يدل دلالة واضحة ويؤكد ان الشتات والتناقض يختلف فى حدته ومركزه من حزب الى حزب ، ومن قطر الى قطر .

لم يتفقوا على تعريف شامل للقومية العربية وبالتالى اختلف مضمونها واهدافها وفقا لمبادىء تعددية الاحزاب والفرق .. اما الوحدة العربية .. ففى ظل الانظمة السياسية الحالية لن تتحقق اذا كان المقصود بها الغاء الحدود الجغرافية ، وسوف تظل حلما ايديولوجيا لان الواقع المعاصر لايتفق مع كل هذا الزخم من الامانى والشعارات .

قد يتحقق التكامل العربى فى صورة اتحادات ثنائية او ثلاثية او اكثر من ذلك فى ضوء تنسيق وتكامل للخدمات وليس فى اندماج يرفضه الواقع ، لا أعتقد ان المستقبل سوف يخفف من حدة غلوائه ، فالشعوب لاتحكمها الشعارات ولكن الانظمة المستمدة من امانيها وطموحاتها وخصوصياتها . اما ان تكون الوحدة العربية نقابا لاطماع وامبراطوريات دموية فذلك مايرفضه فى ضوء الاحداث الاخيرة - العقل والقلب والضمير .

زعامة ورقية

● قامت الثقافة العربية فيما مضى بتلميع وخدمة بعض القيادات الطامحة واعطائها امجادا وهمية مما حدا بهذه الزعامات الى اعطاء نفسها حق التصرف فى الامة ومنجزاتها .. ودفعها للهلاك دون تريث او مراعاة لصوت العقل .

عقب الاحداث الاخيرة .. هل من المتوقع ان يتغير مسار الثقافة العربية وتبدأ فى البحث عن تصور فكرى شامل بدلا من البحث عن الزعامة المطلقة .

- اعتقد ان اطلاق صفة التعميم للثقافة العربية فى هذا المنحى لايكون صائبا و معقولا ، لأن الثقافة العربية المعاصرة تشمل ثقافات كافة الاقطار العربية ، وهى ان اتفقت فى بعض جذورها وهمومها .. الا انها لم تتفق مطلقا فى توحيد زعاماتها ، ربما الثقافة الخاصة بالاحزاب وفى نطاق محدد لم يبلغ المدى الذى يشكل تيارات واسعة المدى عميقة التأثير .

اما الزعامة الورقية التى بنتها الثقافة المعلبة المسجونة فى القطر العراقى ، وبعض المهللين لنظام صدام من المثقفين خارج العراق .

هذه الزعامة تشكلت بالقهر والتسلط فى الداخل وشراء مداد القلم والضمير فى الخارج ، ولم تكن وليدة انتاج فكرى وابداع ثقافى فالابداع الثقافى كالنبات المثمر لايعيش الا فى مناخ الحرية .. لذا يغلب على الثقافة تحت القهر والتسلط الخروج من هذه الازمة عن طريق « الاسقاط » كمحاولة هروبية فيعبر عن واقعه المهين .. ومايحتاج

حوار

ابراهيم [illegible]

وجدانه وضميره بتلقائية تصور مثالب زعامة الحاكم .. ولكن عبر عملية اسقاطها على الاخرين .. وخير دليل القراءة الواعية للشعر والنثر والاهزوجة والقصة فى اى مناخ محكوم بالتسلط والقهر .

ماحدث فى الكويت سوف يقلب كل الموازين التى تسود عالم الثقافة ليس فى العراق حيث الزعيم الأوحد فحسب .. ولكن فى كثير من الاقطار العربية .. وان كانت سوف تخضع كالعادة للتسييس .

حركة التاريخ

● العالم العربى يسعى نحو الوحدة وخلق الكيان الواحد من خلال اصوات المثقفين المنادين بإيجاد هذا الكيان .

مع اجتياح القوات العراقية للكويت وتهديدها لاقطار عربية اخرى تربطها معها مصالح واهداف مشتركة .. انقسم الصوت الثقافى العربى .. فهل هذا يعنى دخول الثقافة العربية مرحلة الشتات ؟

- ربما لو وجه لى هذا السؤال قبل - غزو العراق الكويت - كانت اجابتى سوف ترتقى الى المستوى المثالى من عالم القيم الذى استوعبنا العالم المحيط بنا ، وحركة التاريخ من مفرداته الوطنية .. اذ رغم امتداد الاقطار العربية شرقا وغربا وشمالا وجنوبا الا ان هناك ملامح مشتركة وحزنا مشتركا وتاريخا مشتركا ينساب كالاودية من الجبال المتناثرة ليشكل رافدا فكريا نحو هدف طوباوى هو الوحدة العربية .

رغم ان مضمونها بالطبع يحمل ابعادا مختلفة فى ضمير كل شعب وفق خصوصية كل قطر من ناحية وجذوره التاريخية من ناحية اخرى .

اما اليوم .. فإن الانكسار النفسى العربى الذى مزق خيوط التلاقى بين المفكرين .. اجد انه يشبه المرحلة النفسية التى هزت الواقع الفكرى العربى بعد نكسة ١٩٦٧ م .. هذا التمزق النفسى يمثل مرحلة جديدة من معايشة الواقع قد تتفق مع ملامح الزمن الذى تلا النكسة وان كانت اشد تفتيتا لاننا فى المرحلة السابقة توحدنا ضد العدو الاسرائيلى وضد نبذ الانظمة المتسلطة قد يقودنا الى الخروج من ازمة عدم الثقة التى نعيشها لانها رغم مأساويتها مسحت الغبار عن مرآة واقعنا الفكرى ، وازالت الغشاوة عن عيوننا .. اثق انها مرحلة سوف ينبثق عنها مسار فكرى وثقافى .. يمتاز بواقعيته والتصاقه بالحقائق بعيدا عن مزاد المعلقات الورقية ومهرجانات الخطاب العربى المسيس .

رمز الارهاب

● استثمر صدام حسين المؤسسات الثقافية فى بلده لصنع امجاد شخصية .. وذلك من خلال المعارض الفنية والادبية التى تتحدث عن عبقريته وحروبه .. فكيف يستطيع المثقف العربى ان يخرج بنفسه عن مثل هذه الدائرة الجهنمية ؟

- كان الشاعر صوت القبيلة وسفيرها وسيفها وضميرها لان المناخ السائد سابقا كان يسمح له بالتعبير عما يجيش فى اعماقه بحرية ودونما قيود او تسلط .

الواقع العربى اليوم يناقض تلك المرحلة التاريخية فالشاعر او المثقف متهم فى وطنيته اذا خالف رأى الحاكم ومزاجيته ، ومن هنا ساد

الصمت وانتشر الخنوع ، واستأسد امثال صدام ممن استثمر بتسلطه كافة المؤسسات الثقافية والاعلامية داخل العراق واشترى خارجها ، فتحول من حاكم مستبد بفعل الواقع الى ماهو اسوأ من رموز الارهاب وليس للوطنية .

ليس التشاؤم هادبنا .. ولكن وفقا لمكونات شخصية صدام فإن خروج هذا المثقف من الدوائر المرسومة له بالمسدس ليست نزهة بحرية ، انها قدرة الا اذا لزم الصمت ، واطفأ ضوء عينيه وابقى الوطن فى ضميره .. فالفرق واضح بين المثقف و الخائن والمنافق .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

في عين العاصفة

عمان و .. المنافقون



بقلم: غازي القصيبي

● الذي لم يذرف دمعة واحدة على افغانستان المسلمة عندما اجتاحتها القوات الشيوعية الملحدة ويسكب اليوم الدموع الغزار خوفا على الاماكن الاسلامية المقدسة - منافق كبير!

● والذي صفق يوم وقفت القوات المصرية الناصرية بقرب القوات البريطانية تحمي استقلال الكويت من عدوان قاسم العراق، يحتج اليوم على وجود قوات مصرية مع قوات دولية تساند استقلال الجزيرة ضد مهين العراق - منافق كبيرا

● والذي حيا الاساطيل الامريكية عندما استدرجها المهين الركن الى الخليج لاغراق سفن البحرية الايرانية ويرعد اليوم ويزبد ضد الاساطيل الامريكية ذاتها في الخليج ذاته - منافق كبير!

● والذي يتظاهر، تحت راية الاسلام، تاييدا لانسان يعرف حق المعرفة انه زنديق ملحد - منافق كبير!

● والذي لا يجد غضاضة في وجود عشرات الآلاف من جنود المعسكر الشرقي يسرحون في بلاده ويمرحون، يديرون الجيش والشرطة والمباحث، ويصاب بصدمة عصبية من وجود دولي مؤقت في الخليج - منافق كبيرا

● والذي بنى تاريخه من اول يوم على «التدخل الاجنبي» وينوح اليوم خوفا من تدخل اجنبي - منافق كبير!

● والذي يخاف على القاتل ولا يجزع على القتيل - منافق كبيرا

● والذي يبحث عن حل عربي والحل العربي - الانسحاب وعودة الشرعية - بين يديه - منافق كبير!

● والذي يندد باحتلال اسرائيل لفلسطين ولا يندد باحتلال المهين الركن للكويت هو كبير المنافقين وزعيم المرائين.

● فيا معشر المنافقين المجتمعين لشجب التدخل الاجنبي في عمان بشرق الاردن التي انشئت بقرار من «الحسيب النسيب العربي» الشهير ونستون بن تشرشل بن ابو حنيك!! لا نقول لكم الا ما قال شاعرنا القديم:

مهلا بني عمنا! مهلا موالينا!
لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا!
لا تطمعوا ان تهينونا.. ونكرمكم
وان نكف الاذى عنكم.. وتؤذونا
الله يعلم أنا لا نحبكم
ولا نلومكم.. إن لم تحبونا!!

● والسلام... على من اتبع الهدى!



سعود الفيصل في ختام زيارته لموسكو:

السعودية ترحب بقوات سوفياتية مساندة

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

اعلن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في ختام زيارته لموسكو امس بعد الاعلان التاريخي بعودة العلاقات الدبلوماسية، ان السعودية ترحب بارسال قوات سوفياتية تعمل ضمن قوات المساندة.

وقال الامير سعود الفيصل في مؤتمر صحافي رداً على سؤال حول امكانية الموافقة على ارسال قوات سوفياتية الى السعودية «لقد استقبلنا قوات عربية وقوات اسلامية وقوات من الدول الصديقة في العالم اجمع. وسيلقى ارسال قوات سوفياتية بالتاكيد الترحيب».

واضاف: «ان السعودية والاتحاد السوفياتي تاملان في حل سلمي، ولكن علينا الاعتراف بان الحرب ليست على وشك الاندلاع. ولكنها اندلعت فعلاً».

وكان الامير سعود الفيصل قد التقى ظهر امس مع السفراء العرب المعتمدين بموسكو في مقر السفارة الكويتية حيث تحدث اليهم عن نتائج مباحثاته مع القادة السوفيات وشرح جوانب الموقف الراهن على صعيد الجهود الرامية الى تسوية الازمة في منطقة الخليج.

والتقى وزير الخارجية السعودي ايضاً مع عدد من كبار الادباء السوفيات في اول لقاء من نوعه. وتقول المصادر العربية ان اللقاء تناول اهمية الخطوة التاريخية التي اتخذها الاتحاد السوفياتي والمملكة العربية السعودية باعلانهما عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وكذلك افاق التعاون في المرحلة المقبلة بين الرياض وموسكو.

اما اللقاء الاخير للامير سعود الفيصل في موسكو فكان في مقر المركز الصحافي للخارجية السوفياتية حيث تحدث الى الصحافيين العرب والسوفيات والاجانب حول المهمة التي جاء من اجلها الى الاتحاد السوفياتي. وقال سعود الفيصل ان خادم الحرمين الشريفين يعتبر قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية خطوة على طريق توطيد التفاهم المتبادل بين البلدين ودعم الامن والتعاون والسلام بين الشعوب. واشار الى توافق اتخاذ هذا القرار مع الازمة التي تعيشها منطقة الخليج، قائلاً: «لقد طرحنا على الجانب السوفياتي وجهات نظرنا تجاه هذه الازمة حيث وجدنا تفهماً كبيراً، فيما اتضح لنا توافق وجهات النظر بشأن اساليب حل الازمة عبر الطرق السلمية».

واكد الامير سعود الفيصل على اتفاق الجانبين حول ان الحلول السلمية لهذه الازمة تتطلب التنفيذ التام والدقيق لكل قرارات مجلس الامن الصادرة عقب غزو العراق للكويت، وتلك امور تتطلب الانسحاب الفوري للقوات العراقية واعادة الشرعية الى الكويت والاوضاع الى ما كانت عليه قبل الثاني من اغسطس (اب) الماضي.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

ومضى الامير سعود الفيصل يقول ان الجانبين اعربا عن املهما في ان المجتمع الدولي سوف يرغم بموقفه الموحد القيادة العراقية على تفهم ذلك الوضع وتنفيذ ارادة هذا المجتمع.

واستطرد الامير سعود الفيصل في حديثه الى الصحافيين ليعرب عن ارتياحه لنتائج المباحثات مع القيادة السوفياتية مؤكداً ان خادم الحرمين الشريفين يعير اهتماماً كبيراً لتطور العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

واكد الامير سعود الفيصل في اجاباته على الصحافيين تمسك المملكة والاتحاد السوفياتي بضرورة مواصلة الجهود الدبلوماسية والسياسية لايجاد حل للازمة في الخليج لكنه اشار الى ان العراق هو الذي اعتمد القوة سبيلاً وهو ما لا يمكن الرضوخ له.

ورداً على سؤال عن مسألة الربط بين حل الازمة الكويتية وبقية قضايا منطقة

الشرق الاوسط على حد قول طارق عزيز كما قال المراسل الاجنبي اشار الامير سعود الفيصل الى ان «لا أحد يعارض حل القضية الفلسطينية، لكن ذلك لم يكن يحتاج الى احتلال الكويت، وهو الامر الذي عقد حل هذه القضية وزادها صعوبة، ووطد مواقع اسرائيل».

واضاف قائلاً: ان حل القضية الفلسطينية مطلوب لكنه لا ينبغي «الربط» كما يحاول العراق ان يفعل لان ذلك يضر بالقضية الفلسطينية بالدرجة الاولى، واعرب عن امله في ان يستطيع المجتمع الدولي حل هذه القضايا كلها لكن دون حل قضية على حساب اخرى. وضرب مثالاً على ذلك بالطبيب الذي يرفض معالجة مريض لانه لم يعالج المرضى الذين وصلوا اليه قبله.

وقد التقى الامير سعود الفيصل للمرة الثالثة بعد ظهر امس مع وزير الخارجية السوفياتية. وتقول المصادر السعودية انه دعا وزير الخارجية السوفياتية للقيام بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية، وقد قبل ادوارد شيفاردنادزه الدعوة وسيتم تحديد موعدها عبر القنوات الدبلوماسية.

وقال فيتالي اجناتينكو المتحدث الرسمي باسم الرئيس جورباتشوف امس ان «قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية ليس اجراء بروتوكوليا. انه يفتح الطريق امام التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية».

وحول تفاصيل لقاء الرئيس جورباتشوف مع الامير سعود الفيصل قال اجناتينكو ان «يوم الاثنين الماضي يعتبر يوما رسميا شهد التوصل الى اتفاق استئناف العلاقات وتبادل الممثلين السياسيين على مستوى سفير». واشار المتحدث السوفياتي الى ان الجانبين ناقشا خلال المباحثات مسألة العدوان العراقي ضد الكويت، فيما ذكر ان الامير سعود الفيصل اعلن عن عالي تقديره للموقف السوفياتي وتقارب موقفي البلدين ازاء هذه المسألة».

ونقل اجناتينكو عن الامير سعود الفيصل تأكيداته حول رغبة الرياض في رؤية العراق بلدا قويا وعودته الى الشعوب العربية.

ومن ناحية اخرى وصفت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي امس عودة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفياتي بانها «خطوة تاريخية».

وفي بيان رسمي صدر في الرياض اكدت الامانة العامة للمجلس ان «هذه العلاقات التي تستأنفها الدولتان تأتي في الوقت الدقيق الذي تمر به منطقة الخليج بسبب العدوان العراقي الآثم على الكويت وسعيه لازالة الشخصية الكويتية». واضاف ان هذا القرار يأتي ايضاً في الوقت الذي اظهر فيه الاتحاد السوفياتي معارضة صلبة للعدوان العراقي.

واوضحت الامانة ان «هذه الخطوات التاريخية ستسهم كثيراً في تعميق العلاقات بين دول مجلس التعاون والاتحاد السوفياتي على اسس المصالح المتبادلة والتفاهم واللجوء الى لغة الحوار والتقاليد الحضارية في التعامل بين الشعوب ومعارضة الجهل والتصدي للمكابرة الفجة».

كما رحبت واشنطن باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والاتحاد السوفياتي. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية في تصريح اذاعه امس راديو «صوت امريكا»: اننا نأمل ان يؤدي ذلك الى تفاهم جيد بين الدولتين.

واضاف المتحدث أن توقيت اعلان هذه الخطوة في تقدير الولايات المتحدة يؤكد بوضوح وجلاء عزلة الرئيس العراقي صدام حسين، كما يؤكد ان المجتمع الدولي متحد في معارضة عدوانه السافر على الكويت.

ورحبت الحكومة الكويتية الشرعية امس بقرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما الذي اعلن في موسكو والرياض امس الاول ووصفته بانه خطوة سيكون من شأنها تعميق وترسيخ العلاقات الطيبة المبنية على الاحترام المتبادل بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد السوفياتي بما يخدم قضايا الامن والسلم الدوليين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

سعود الفيصل أنهى زيارته لموسكو متمنياً مزيداً من التعاون :

السعودية ترحب بقوات سوفياتية



□ موسكو - من جلال الماشطة وايغور تيموفييف:

■ انهى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي زيارته للعاصمة السوفياتية امس الثلثاء واعلن خلالها استئناف العلاقات الديبلوماسية المعلقة بين البلدين منذ ٥٢ عاماً، ورحب بقوات سوفياتية في المملكة. وقابل الرئيس ميخائيل غورباتشوف وسلمه رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز واجرى مفاوضات مع وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه.

وعقد الوزير السعودي مؤتمراً صحافياً امس اكد فيه اهمية اعادة العلاقات، وتلا مقاطع من الرسالة التي نقلها الى الرئيس غورباتشوف والتي تعرب عن الأمل بان هذه الخطوة ستؤدي الى مزيد من تعزيز التفاهم بين البلدين والشعبين، لما فيه خير شعوب الاتحاد السوفياتي والمملكة وتعزيز السلام والأمن في العالم واقامة نظام عالمي جديد على اساس التفاهم وتطوير التعاون بين البلدين لمصلحة شعبيهما.

واضاف ان القيادة السوفياتية بدورها اعتبرت استئناف العلاقات «خطوة أولى على طريق التعزيز اللاحق» للروابط بين البلدين.

وكان الوزير شيفاردنادزه اكد ان التطبيع الكامل للعلاقات السعودية - السوفياتية وتبادل السفراء «ثمرة التفكير السياسي الجديد الذي يمارس تأثيراً متعاظماً على العلاقات الدولية».

واكد الأمير سعود الفيصل في مؤتمره ان محادثاته في موسكو اوضحت وجود «تطابق في الآراء» حيال ازمة الخليج وسبل الخروج منها وان الجانبين يأملان في تسويتها سلمياً. وأشار الى ان الموقف الموحد للاسرة الدولية يجب ان «يكون اشارة الى العراق بان الموقف ثابت ولن يتغير» وان عليه تنفيذ قرارات مجلس الأمن والانسحاب من الكويت «والعودة الى ما قبل الثاني من آب (اغسطس)».

وسئل هل بحث مع السوفيات في نقل قوات الى المنطقة، فاجاب: «اننا رحبنا منذ البداية بقوات الدول العربية والاسلامية والصديقة، وسنرحب بقوات الاتحاد السوفياتي ايضاً». واضاف ان الاتحاد السوفياتي ايد قرار مجلس الأمن في شأن الحصار البحري، «ونحن نشكر له هذا الموقف». واكد ان اي بلد «يشارك في تنفيذ قرار الأسرة الدولية لن يلقى الا الترحيب».

واشار الأمير الى ان السوفيات كان لهم دائما دور مهم في الشرق الأوسط وهم «يلعبون الآن دوراً ايجابياً في معالجة ازمة الخليج ونحن نرحب به ونشجعه».

وأكد ان بلاده ستؤيد كل مبادرة من شأنها ان «تدفع الكارثة» لكنه اعرب عن الأسف لأن بغداد لم تبد «اي اشارة او مبادرة شجعة».

جولة ختامية

وكان الأمير سعود الفيصل عقد امس الثلثاء الجولة الختامية مع نظيره السوفياتي شيفاردنادزه وذكرت وكالة «تاس» الرسمية للانباء انهما بحثا «في الاتجاهات الواعدة لتعزيز العلاقات» بين البلدين في كل الميادين. وواصلا تبادل الآراء في احتمالات تطور الأوضاع في منطقة الخليج، واتفقا على اجراء اتصالات دائمة في هذا الموضوع.

وأكد الوزيران ان نتائج زيارة الأمير سعود الفيصل ومفاوضاته في موسكو «تتجاوب مع مصالح الدولتين ومهمة تعزيز التغيرات الايجابية العامة في العلاقات الدولية».

الثقافة

والتقى الأمير ايضاً عدداً من كبار المثقفين السوفيات، وأشار الى اهمية الثقافة في العلاقات بين الدول وقال: «اننا نأمل الا تكون علاقاتنا مبنية فقط على الأسس الديبلوماسية وانما أملنا ان تتسع لتشمل كل عناصر الحياة التي تربط بين الأمم وبخاصة الثقافة التي هي من ركائز العلاقات بين الدول». واضاف: «ان فقدان الاتصال الثقافي بين الشعبين ربما كان اهم اسبابه غياب العلاقات الديبلوماسية. وبقدر ما نحن مهتمون بانشاء العلاقات الديبلوماسية بين البلدين مهتمون ايضاً بتوطين اواصر التعامل بين شعبينا على المستوى الثقافي».

واشار الأمير الى ان «الكارثة التي حصلت في المنطقة، وهي احتلال العراق الكويت اظهرت، لحسن الحظ تلاقياً كبيراً بين الاتحاد السوفياتي والأمة العربية. واننا بدأنا بعد هذا الحدث الجسيم اعادة تقويم البيت العربي وترتيبه، وبالتالي اعتقد انه في هذه الظروف التي تجري فيها ايضا اعادة البناء والتقويم في الاتحاد السوفياتي سيكون التفاعل على المستوى الثقافي في مصلحة مجتمعاتنا لتنظيم اوضاعها المستقبلية».

وروى الوزير السعودي للحاضرين نكتة، قال ان الشارع السوفياتي تداولها اثناء زيارته الأولى للاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٢، ومفادها ان الناس كانوا يتساءلون عما يفعل الأمير سعود في موسكو ويتلقون الجواب الآتي: «انه يحتفل بذكرى مرور خمسين سنة على زيارة والده لها».

فتح الطريق

واعلن فيتالي ايغناتنكو الناطق الصحافي باسم الرئيس غورباتشوف ان اعادة العلاقات مع السعودية «ليست اجراء بروتوكولياً، بل انها تفتح الطريق امام التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي».

وقال في مؤتمر صحافي امس أن الوزير السعودي اشاد بالموقف السوفياتي من ازمة الخليج، واكد تطابقه مع الموقف السعودي حول الموضوع. وذكر ان الأمير ابلغ الى غورباتشوف ان «من المستحب بقاء العراق قوياً» وان «من المحبذ عودته الى الأسرة العربية».



نيوزويك :

السعودية تمول المخابرات المركزية الامريكية للاطاحة بصدام

قالت مجلة« نيوزويك» الامريكية ان المملكة العربية السعودية تستعد لتمويل عمليات سرية تقوم بها وكالة المخابرات المركزية واجهزة مخابرات غربية اخرى في العراق ويتولى السفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان تقديم التمويل بعد ان وقع الرئيس الامريكي جورج بوش توجيها امنيا سريا بموافقته على بدء عمليات للاطاحة« بدكتاتور» العراق صدام حسين وذلك في اعقاب غزوه للكويت ولان وكالة المخابرات المركزية تواجه استقطاعات واضحة في ميزانيتها خلال السنة المالية القادمة فان ايجاد تمويل خارجي لعملياتها تلك امر ضروري وتعد المملكة العربية السعودية بثرواتها الهائلة وعلاقاتها العسكرية مع الولايات المتحدة مصدرا نموذجيا

وتقول المجلة ان احدى الخطط السرية التي تجري دراستها تتضمن ارسال اموال وامدادات عبر الجبال التركية على الحدود مع العراق لاعادة وتقوية مقاومة اكراد الشمال ضد الحكومة العراقية .

غير ان هناك خطورة تحيط بهذه الخطة فالاتراك وبالرغم من تطلعهم لرؤية صدام حسين بعيدا عن السلطة يخشون امتداد الاضطرابات الى الاكراد الذين يعيشون في شرقي تركيا

والمخطط الاخير - على حد قول المجلة - هو الاحدث في تاريخ طويل من التعاون بين السعوديين والولايات المتحدة اذ كانت المملكة قد قدمت ٣٢ مليون دولار لادارة الرئيس ريجان لتمويل برنامج مساعدة متمردي الكونترا لقلب نظام الحكم الساندينى في نيكاراجوا. وعملية الاطاحة بصدام حسين هي مثال اخر على رغبة السعوديين في الدفاع عن مملكتهم عن طريق المؤامرات السرية ضد خصومهم من العرب وكان ائتلافا ضم السعودية والاردن واسرائيل قد شارك في تمويل وامداد عملية تنفذها القوات البريطانية الخاصة في اليمن خلال الستينات حيث كان السعوديون يرغبون في تدمير النفوذ الراديكالى المصرى الذى امتد الى حدودهم .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

الثمن الغالي

اذا كان لا بد من الحرب في منطقة الخليج فان المسؤول عن ذلك معروف. فلولا غزوه للكويت وغدره بكل الاعراف والمواثيق وتصميمه على ارتكاب المزيد من الحماقات، لولا كل هذه التصرفات العدوانية لما جاءت القوات المساندة العربية والصديقة الى الخليج ولما بدات طبول الحرب تقرع.

وعبثاً يحاول حاكم العراق تشويه الحقائق، فان العالم كله، باستثناء قلة من الضعفاء، مجمع على ادانة الغزو العراقي للكويت وعلى وجوب انسحاب الغزاة وعودة الشرعية لكي تزول الاسباب التي ادت الى التطورات الحادثة في منطقة الخليج.

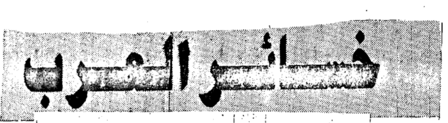
هذه الحقائق اعاد تاكيدها الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية في تصريحات ادلى بها في ختام زيارته التاريخية للاتحاد السوفياتي.

قال الامير سعود الفيصل ان العراق هو الذي اعتمد القوة سبيلاً وهو ما لا يمكن الرضوخ له. واذا كان المجال لا يزال مفتوحاً للبحث عن حل سلمي للأزمة فان ذلك لا يمكن ان يستمر طويلا لأن هناك اجماعاً على وجوب اعادة الوضع في الكويت الى ما كان عليه قبل الثاني من شهر اغسطس (آب) الماضي.

وقد اكدت المحادثات التي اجراها الامير سعود الفيصل في موسكو مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ووزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه تطابق وجهات نظر الطرفين في ما يتعلق بازمة الخليج وتصميم الاتحاد السوفياتي على وجوب انسحاب العراق من الكويت كمدخل وحيد لانهاء الازمة وإبعاد شبح الحل العسكري.

ان احداً لا يرغب في اندلاع الحرب وما يترتب عليها من نتائج ومضاعفات. لكن التمنيات شيء وما لا يزال يخطط له حاكم العراق ويحلم به شيء آخر. وما لم يستيقظ من غيبوبته ويدرك فداحة الجريمة المرتكبة في حق الكويت والعرب فانه سيضطر الى دفع الثمن الغالي... والبادىء اظلم.

«الشرق الاوسط»



خسائر العرب

تعتمد هذه المقالة علي ملخص للحوار الذي جرى بين الكاتب وبين احد المثقفين العرب الذين يعتقدون ان ضم الكويت الى العراق وما جرى للشعب الكويتي من جراء ذلك هو ثمن لا بأس من ان يدفعه الشعب العربي لتحقيق «هدف» اكبر واشمل، وهو الوحدة العربية التي ينشدها كل العرب.. وان العراق والكويت كدولة عربية واحدة ستكون اهم واقوى في المدى الطويل منها كدولتين مستقلتين (!) ثم يضيف انه حتى لو اخطأ الرئيس صدام حسين خطأ تكتيكياً في اجتياحه للكويت باسلوبه هذا فانه حقق هدفاً استراتيجياً كبيراً للامة العربية.. وانه من هذا المنطلق يؤيد هو وبعض المثقفين العرب ضم الكويت الى العراق مهما كان الخطأ التكتيكي الذي صاحب تحقيق هذه الاستراتيجية المهمة (!).

وقد كانت اجابتنا على هذا الموقف هي توضيح الخسارة الكبيرة والفادحة التي منيت بها الامة العربية من جراء هذا الاجتياح وكيف انه لا يمكن اعتبار كل ذلك خطأ تكتيكياً فقط بل شرخاً كبيراً في اهم استراتيجيات الامة العربية حاضراً ومستقبلاً ان لم يكن في اسس تواجدها.. وفيما يلي ملخص لاهم خسائر الشعب العربي من ذلك:

اولاً: لقد تحطمت الكويت (التي تمثل جزءاً من الامة العربية) اقتصادياً وسياسياً وعمرانياً واجتماعياً وتهجر وتشرد ابناؤها ولحق بهم الدمار والموت والتصدع... ولربما كانت هذه الكارثة اصعب من ان تلتئم جروحها في المدى المرئي حتى لو انسحب العراق من الكويت بدون مزيد من نزف الدم والمال فما بالك لو استمر العراق في احتلاله للكويت ولم يتم الانسحاب الا بالقوة.

ثانياً: لقد احدثت الكارثة شرخاً كبيراً في بنية الامة العربية ووحدتها وانقسم العرب ليس فقط بين مؤيد ومعارض بل الى خائف ومخيف وزالت الثقة بين الشعوب العربية وثارت النعرات والتهب الشقاق واظهرت بغداد «توزيع الثورة» بوادر الدعوة للاشتراكية فيما بين الدول العربية بعدما سقطت الاشتراكية بين الافراد في الدولة الواحدة (!) واخشى ما اخشاه ان تكون هذه الكارثة قد ابعدت التلاحم بين العرب ومزقت كلمتهم وشتت اهدافهم، واضحى الخوف على العرب من انفسهم ومن اشقائهم وجيرانهم... اذ ربما نتساءل كيف يمكن ان نطلب مثلاً من المرأة الكويتية التي تشردت وتحطمت امانيها ان تؤيد او تتبرع لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكيف يمكن ان ينظر الشاب الكويتي الى الشعب الفلسطيني الذي خرج بعض فئاته مؤيداً لمجزرة الكويت في الضفة وفي فلسطين المحتلة؟.... اليس له الحق ان يتساءل كيف لم يقم الفلسطينيون (وهم من جربوا ويلات التهجير ومهانة التشرد) بالاحتجاج ولو شفاهة لما جرى لاخوتهم من ابناء الكويت؟... ثم كيف سينظر الكويتيون ونضال الدمار في اعماقهم الى مواقف حكومات عربية وقيام بعض الفئات فيها بمظاهرات التأييد لصدام حسين الذي اجتاح بلادهم... اليس في ذلك دمار لوحدة الهدف والمصير للامة العربية؟... هل يمكن ان نقول بعد ذلك ان العالم العربي كجسم الانسان اذا اصيب جزء منه انّ الجزء الآخر من المرض؟!

ثالثاً: لقد تم ايقاف تصدير البترول من الكويت والعراق نتيجة للمقاطعة الدولية... وبهذا فقدت الدولتان اهم مصادر دخلهما، ناهيك عن تحطيم وايقاف ترسانات عجلة الاقتصاد المحلي نتيجة للاستعدادات الحربية من جهة والمقاطعة الدوليّة من جهة اخرى.

رابعاً: لقد ايد الرئيس صدام حسين باسلوب غير مباشر ادعاء اسرائيل ان فلسطين يهودية وان الحدود التي كانت قائمة للدول العربية بعد الحرب العالمية الثانية هي حدود وهمية اقامها الاستعمار... حيث استعمل الرئيس العراقي في تبريره ضم الكويت الى العراق وهو نفس المنطق الذي يستعمله الاسرائيليون في



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

بقلم: الدكتور فاروق محمد اخضر

ضم كل فلسطين واجزاء من الدول العربية المجاورة.

خامساً: لقد اصبحت اسرائيل (عدوة العرب الاولى) اكبر المستفيدين من كارثة الكويت... اذ ظهر العرب ممثلين في العراق بالعدوانية وبتهديد وغزو الجيران وباستخدام الاسلحة الكيماوية والسامة المنوعة دولياً... واصبح العربي ضد اخيه العربي... ولا شك ان اسرائيل تتمنى ان يحطم العرب بانفسهم مؤسساتهم العسكرية بدلاً من ان تقوم هي بهذه المهمة.

سادساً: لقد طغت الكارثة واحداثها على اخبار الانتفاضة وزال العطف الدولي عن العرب جميعاً بما فيهم الفلسطينيين واصبحت اسرائيل في نظر العالم محقة فيما كانت تدعيه عن العرب من انهم عدوانيون وانه لا يؤمن جانبهم وانهم لا يحترموا معاهداتهم.... وبذلك قد زال عن اسرائيل الضغط الدبلوماسي العالمي الذي كان يحثها للتوصل الى حل سلمي مع الفلسطينيين.

سابعاً: لقد اضحت اسرائيل في نظر المجتمع الدولي محقة عندما اغارت على المجمع النووي العراقي وحطمته وسيكون من الصعوبة مستقبلاً اقناع العالم بعدوانية اسرائيل فيما لو قامت باي عمل عدواني مماثل في المستقبل على اي دولة عربية.

ثامناً: لقد خسر الفلسطينيون واللبنانيون والمصريون بصفة خاصة من الدخول التي كانت تحول لهم من ابنائهم الذين يعملون في الكويت ناهيك عن المعاناة الحقيقية التي تكبدوها اثناء وبعد الاجتياح.

تاسعاً: ان هذا الاجتياح وهذه العدوانية العراقية التي وجهت الى دول الخليج والتهديدات العراقية بالاسلحة الفتاكة والسامة قد يقنع الغرب والشرق بعدم السماح لأي دولة عربية في المستقبل بالتسلح التام ومن ثم سيفوت الفرصة لظهور اي دولة عربية قوية في المنطقة.

عاشراً: لقد تنازلت العراق عن جميع حقوقها مع ايران وابتلعت خسائر حرب الثماني سنوات معها استعداداً لتوطيد احتلالها للكويت وتهديدها لدول الخليج. هذه الخسارة مع الخسائر الاخرى التي سببها الاجتياح هي خسائر عربية في مجملها لا بد وان نعطيها وزنها عند تقييم استراتيجية ضم الكويت الى العراق بالقوة.

حادي عشر: ان الفرقة التي حدثت في الجامعة العربية التي تمثل في نظر اي عربي الحد الادنى لاي وحدة عربية ممكنة... فاذا لم تستطع الأمة العربية ان تبحث محنتها هذه على هذا المستوى الادنى من الوحدة... ولم تستطع حتى ان تجتمع بجميع اعضائها فمن اين لنا اذاً ان نتحدث عن الشعب العربي ووحدته..

ثاني عشر: لقد شاهد العالم على اجهزة التلفزيون المأساة التي يعيشها اللاجئون الآسيويون والعرب المهاجرون من الكويت والعراق الى الاردن استعداداً لرحيلهم الى بلادهم... هذه المأساة الانسانية ستحسب في ميزان السايكولوجية الدولية على حساب العرب باعتبار ان العرب قد تسببوا في هذه المأساة الانسانية اياً كان السبب في ذلك.

ان هذه الخسائر العربية الجسيمة التي منيت بها الامة العربية من هذه الكارثة لا يمكن اعتبارها خطأ تكتيكياً سببه الحكم العراقي بل هي نكسة ستعاني منها الشعوب العربية حاضراً ومستقبلاً ان لم تؤثر على التركيبة الكينونية لمستقبل هذه الشعوب وعلى افاق سلامة المنطقة بشكل لن نتمكن حالياً من حصر ابعاده.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

هجوم الدبلوماسية السعودية للدفاع عن مكتسبات الشرعية

المملكة العربية السعودية قوة اقتصادية كبرى ولكنها لم تكن، قبل الاحتلال العراقي للكويت في وارد العمل لان تصبح قوة عسكرية عظمى. والقرار السعودي، في هذا المجال، لم يكن ناشئاً عن قصور في الطاقات بل، بالعكس، كان نابعاً من تركيز مغاير على اولوية بارزة هي ترسيخ دعائم الاستقرار والتوظيف في التنمية على الصعيدين المحلي والعربي لما فيه خدمة الاجيال الحاضرة والقادمة في رحاب السعودية وفي دنيا العرب.

ولم يدر في خلد السعودية لحظة، ان من وثقت به واجزلت له العطاء دون منّة من اجل ان يكون، مع غيره من الاشقاء، الدرع الواقية من الخطر المشع من الارض المحتلة، ستنحرف به الاغراض والمطامع فيحول حرابه الى غير وجهتها ويضرب في ليلة ليلاء شقيقة وجارة، مهما كانت الاسباب والاعذار، ويخرج الشرعية الكويتية من دارها.

بعد هذا الحدث الجلل اعادت السعودية النظر في جدول اولوياتها، فاذا الدفاع عن النفس، الذي هو في الوقت نفسه دفاع عن الشرعية، يصبح في مقدمة الاهتمامات بل الاهتمام الاكبر والاغلى، واذا بقدرات السعودية تنطلق في هذا الاتجاه بقوة واقتدار.

في اطار هذا الهجوم السلمي الكاسح الذي تشنه السعودية، قيادة وشعباً وطاقات، ماذا يعني الدفاع عن الشرعية؟ وماذا يتطلب من جهود وقدرات؟

الدفاع عن الشرعية يعني الدفاع عن النفس، عن الوطن والشعب والتراث والمقدسات والانجازات التي ترسخت بالعمل الدؤوب منذ عشرات السنين واكتسبت شرعيتها، على مر الزمن، برضا الناس وقناعتهم بانها جميعاً انما تمت من اجل خدمة القيم الاسلامية الخالدة وفي سبيل اقامة مجتمع الصحة والطمانينة وكرامة العيش والتقدم العلمي والحضاري.

هذا الفهم للشرعية كان سائداً ومعمولاً به ليس في الداخل السعودي فحسب، بل في المحيط العربي والعالم الاسلامي حيث مدت السعودية يد العون والدعم، دون منّة، لتساعد الاخوة في الدين والقومية والانسانية كي يساعدوا انفسهم ويبتنوا الشرعية التي يرتضون في مجتماعاتهم رائدها القيم الاسلامية ومناطها الانسان في كل مكان.

وما اقدم عليه حاكم بغداد في حق اشقائه وجيرانه تخطى عتبة التهديد الى حيز الفعل الضار كما تبدى ذلك في اجتياح الكويت واستباحتها على النحو المعلوم والمذموم.

لذلك باتت المسالة الاولى هي الدفاع عن هذه الشرعية وعن حقها في الوجود والبقاء واشاعة الخير لابناء مجتمعها وللعالم الارحب من حولها.

والدفاع عن الشرعية بمعناها الشامل بدأ بتوفير القوة والردع والطاقة والخطة والتصميم على مقاومة من يتربص بالسعودية الدوائر. وهي مهمة مضنية هب الى دعم السعودية فيها اخوة واصدقاء فحشدوا القوات والمعدات وتعهدوا بالمساندة في رد الاعتداء.

لقد اكتملت شروط هذه المهمة الدفاعية او تكاد. غير ان السعودية لا تكتفي بما تم حشده لمقاومة العدوان في حالته الراهنة، بل هي وضعت الخطط والمخططات ووفرت الامكانات والاموال من اجل تطوير القدرات في منظور مستقبلي، فلا تبقى لها حاجة في المقبل من الايام الى الاعتماد على الغير، رغم عمق مشاعر الاخوة وقوة وشائج الصداقة.



السعوديـة تشيد بمواقف الرئيس الأسد القومية ازاء القضايا الراهنة

طرابلس ـ مراسل سانا : اشاد السيد محمد حسن بنده القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية لدى الجماهيرية الليبية بمواقف سورية القومية المبدئية بقيادة السيد الرئيس حافظ الأسد ازاء القضايا العربية الراهنة .

وقال بنده في مؤتمر صحفي عقده في طرابلس امس : ان موقف السيد الرئيس حافظ الأسد في القمة العربية الطارئة التي عقدت مؤخرا في القاهرة كان مشرفا ، حيث كان سيادته ينظر الى الامور التي تهم الامة العربية بمنظار قومي واعطى تحليلا متميزا بان ماحدث من اجتياح عراقي للكويت لايمكن ان يقبل به العقل او اي انسان عاقل .

واكد ان سبب وجود القوات من الدول الشقيقة والصديقة في السعودية مؤقتا ياتي لاغراض دفاعية بحتة ونتيجة لاحتلال العراق للكويت وللتهديدات المباشرة للمملكة العربية السعودية عن طريق حشد قوات عراقية كبيرة على حدودها مشيرا الى انه اذا كان العراق راغبا فعلا في خروج هذه القوات فما عليه الا الاستجابة للشرعية العربية والدولية بانهاء احتلاله للكويت وعودة حكومتها الشرعية اليها .



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

السعودية تلغي الاحتفالات بعيدها الوطني

جدة ـ سانا ـ اعلنت المملكة العربية السعودية الغاء الاحتفالات بعيدها الوطني الذي يصادف اليوم .

وذكرت /ق.ن.ا/ ان الديوان الملكي السعودي اصدر بيانا مساء امس اوضح فيه ان الغاء الاحتفالات ياتي تضامنا مع دولة الكويت الشقيقة في الماساة الاليمة التي تعرضت لها بسبب الاجتياح العراقي .

وقررت سفارة المملكة العربية السعودية لدى سورية الغاء حفل الاستقبال الذي كان مقررا اقامته اليوم الاحد ١٩٩٠/٩/٢٣ بمناسبة العيد الوطني للمملكة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السفارة السعودية بالقاهرة تلغى الاحتفال باليوم الوطنى لبلادها تضامنا مع الكويت

قررت السفارة السعودية بالقاهرة الغاء حفل الاستقبال الذى كان مقررا إقامته اليوم بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية ، وذلك تضامنا مع دولة الكويت الشقيقة لتعرضها لمأساة اليمة نتيجة الاعتداء العراقى عليها .

صرح بذلك السيد أسعد عبد الكريم ابو النصر سفير السعودية بالقاهرة .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

الحل العربي للغزو العراقي للكويت

ينادي البعض بالحل العربي لازمة الخليج وأنه هو الافضل، نقول نعم الحل العربي هو الافضل ولكن النظام العراقي أبقى الحل العربي مجرد نظريات وتمنيات فقط نتيجة لاستهتاره بالوعود والعهود والحلول العربية.

ابتداء من تطميناته لخادم الحرمين الشريفين والرئيس حسني مبارك من انه لاينوي غزو الكويت البته. ورفضه للوساطات العربية والاسلامية التي لم يعرها اهتماما. كما استهجن جميع القرارات التي صدرت من جامعة الدول العربية سواء التي على مستوى مندوبي الجامعة او وزراء الخارجية او التي على مستوى القمة التي عقدت في القاهرة.

وكل هذه القرارات تطالب العراق بالانسحاب من الكويت واعادة الشرعية اليها، حيث زعم العراق ان جميع هذه القرارات باطلة وغير شرعية.

فالعراق ومن يدور في فلكه يريدون الحل العربي ليس من كونهم يريدونه حلا عربيا اسريا ولكنهم يريدون - من خلال هذا الحل العربي (الذي ينادون به) - تكريس الاحتلال وتثبيته معلقين الرهان على مواقف بعض الدول العربية المائع وعلى الوساطات العربية المشبوهة والمعدة سلفا قبل الغزو.

ثم ما هو الحل العربي؟ اليس ينطلق من طبيعة مواقف الدول العربية نفسها؟ لو يعلم صدام حسين ان جميع الدول العربية ستقف ضده وقفة قوية مثل وقفة الدول الغربية ضده الآن، لما اقدم اطلاقا على غزو الكويت ولما فكر في ذلك. ولكنه يراهن على الموقف العربي المائع.

ويعلم طبيعته مسبقا. ولذا اقدم على غزو الكويت. وقد صدق رهانه على الموقف العربي، فهذه الدولة العربية موقفها لين معه. وتلك الدولة موقفها مائع ومتردد.

وهذا له علاقة شخصية قوية مع صدام العراق والاخر ساعده صدام في يوم من الايام، وامور اخرى لا يعلمها الا الله ، وهكذا. وكل هذا على حساب دولة وشعب الكويت.

وكأن الكويت ليست دولة عربية، وكأنها لم تمد يد المساعدة لهم اثناء ضائقتهم المالية. ولما رأت المملكة العربية السعودية هذا الموقف المائع من بعض الدول العربية ووجدت نفسها امام حشود عراقية على الحدود اضطرت الى طلب المساندة العسكرية من الدول الصديقة والشقيقة.

والتزموا الصمت المطبق امام الغزو. وشنوا حملة ضارية ضد وجود القوات الشقيقة والصديقة. وكأن المشكلة هي وجود تلك القوات وتناسوا عن عمد أن هناك دولة اسمها العراق احتلت دولة اخرى اسمها الكويت. وسمموا شعوبهم بهذا المفهوم الباطل من خلال اجهزة اعلامهم وباركوا اقامة المهرجانات والمظاهرات ضد وجود هذه القوات. واخذوا يرفعون صور صدام حسين الذي احتل ونهب وسلب الكويت حيث صار سفاح العراق عندهم بطلا ومظلوما. والذي سفك الدماء واغتصب النساء محررا. انه انتكاس المفاهيم وحقد الحاقدين!!

وقالوا لن نقف مكتوفي الايدي أمام تجويع العراق ونسوا او تناسوا عن عمد ان صدام حسين قد جوع وسلب شعب الكويت وانا اقول لهم لماذا «كتفتم ايديكم» امام تجويع شعب الكويت؟!

انهم يريدون ان تكون بلادنا مكشوفة امام عدوان عراقي محتمل ونقع في ما وقعت فيه دولة الكويت الشقيقة «لا سمح الله» ثم بعد ذلك «يمنون» علينا بادانة الغزو. كما منوا على الكويت بذلك لا بل سيباركونه كما باركوا الغزو الصدامي البشع للكويت. انهم يريدون ان يفرحوا بمصائبنا «لا سمح الله» كما فرحوا بمصائب دولة وشعب الكويت ورقصوا لذلك. ولكننا قطعنا عليهم فرحتهم وابتهاجهم بطلبنا المساندة العسكرية من الدول الشقيقة والصديقة. وثارت ثائرتهم وغضبوا. فما السبب في غضبهم وخروجهم عن طورهم؟

السبب هو لماذا نقوم بتعزيز وضعنا العسكري. ولسان حالهم يقول.اتركوا العراق يغزو ما يشاء من بلادكم وينهب ويسلب حتى تستمر فرحتنا. فقد قطعتم علينا فرحتنا التي بدأت باحتلال الكويت. ويعتبر مجيء قوات الدول الصديقة



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

والشقيقة لمساندة القوات المسلحة السعودية لطمة قاسية لصدام ومن معه لأنها ابطلت مفعول مخططاتهم الشريرة وغاياتهم المريبة. ورأوا في مجيء هذه القوات فرصة اعلامية «انقاذية» لهم لالهاء شعوبهم وتضليلها وحجبها عن جرائم الغزو العراقي للكويت. وفرصة عظيمة لخدمة صدام حسين. واختاروا عبارات كثيرة رنانة تتحدث عن «القومية» و«العروبة» وحشد الطاقات وما الى ذلك من عبارات. وتباكى «العلمانويون والاشتراكيون» على المقدسات الاسلامية ومتى عرفتم المقدسات الاسلامية حتى تتباكوا عليها الان؟! وهل صار في نظركم (ايها المتباكون على المقدسات) وجود القوات المساندة للقوات المسلحة السعودية للدفاع عن العرض والشرف أعظم من العدوان وتشريد شعب بكامله بالحديد والنار وسلب ممتلكاتهم ونهب ثرواتهم واغتصاب نسائهم واسر رجالهم؟؟!!! انهم يغمضون أعينهم ويصمون آذانهم عمداً عن رؤية وسماع الحق ليروا الباطل ويسمعوه الذي من خلاله يريدون تحقيق رغباتهم الخبيثة ويدسون «المقدسات الاسلامية» في اخبارهم وتحليلاتهم الاخبارية امعانا في خداع انفسهم وشعوبهم.

ان العامل المشترك بينهم وبين صدام حسين هو«الحسد والحقد» ضد السعودية ودول الخليج العربية. نظرا لان الله سبحانه وتعالى انعم على هذه الدول بثروات هائلة استفادت منها في تطوير بلادها بدلا من استخدامها في اعمال بوليسية ضد شعوبها او في حروب طاحنة لا هدف لها.

ومادام صدام يحقق طموحاتهم «الخبيثة» واهدافهم الشريرة فهم يؤيدونه على جرائمه البشعة ليس حبا فيه او في العراق ولكن لتطابق الاهداف والطموحات المستترة في اوقات السلم مكشرة عن انيابها في الاوقات العصيبة.

صالح عبد الله الجمعة



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

زيارة الاسد ودلالات التوقيت

لدينا الكثير نقوله لبعضنا. هذا ما قاله الرئيس السوري حافظ الاسد لدى وصوله امس الى ايران في زيارة هي الاولى التي يقوم بها لهذا البلد منذ التغييرات التي شهدها في العام ١٩٧٩. والواقع هو ان لدى دمشق ما تقوله لطهران والعكس صحيح. فقد شهدت الثمانينات قيام علاقات خاصة بين العاصمتين عكست تقاربا في النظرة الى مواضيع عدة وان لم تعكس تطابقاً في الحسابات الاقليمية والدولية.

لقد كانت للرئيس الاسد قراءته الخاصة لما حصل في ايران ورؤيته لاسلوب التعامل معها. واذا كان يمكن فهم هذه العلاقة في ضوء الخلاف بين دمشق وبغداد فان ذلك قد لا يكون العامل الوحيد في تفسير الموقف السوري. ولا مفاجأة اصلاً في زيارة يقوم بها الرئيس الاسد لطهران لكن توقيت الزيارة يحمل اكثر من معنى ومغزى.

ربما كانت هناك نقاط كثيرة على جدول اعمال المحادثات السورية ـ الايرانية لكن الأولوية بالتاكيد هي لأزمة الخليج التي اثارها الغزو العراقي للكويت. وموقف سورية من هذه الأزمة واضح لا لبس فيه وهو ينطلق من اعتبارات قومية وكذلك من قراءتها لخطورة نهج الغزو وتغيير الخرائط، ومن قراءة دمشق للتغييرات الدولية المذهلة التي احدثت انقلاباً في موازين القوى السابقة. وهكذا لم تكتف سورية بادانة الغزو العراقي بل اعلنت صراحة التزامها بقرارات الحظر ضد العراق وارسلت وحدات عسكرية للمشاركة في قوات المساندة المتعددة الجنسيات.

وربما لهذه الاسباب لدى الاسد الكثير ليقوله للرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني. وأول هذا الكلام ان ازمة الخليج تشكل امتحاناً لايران. انها امتحان لقدرتها على الاقتراب من اللغة الدولية الجديدة، وامتحان لقدرتها على الالتزام بمعايير الشرعية الدولية. واكثر من ذلك فان الازمة الحالية هي امتحان لقدرة ايران على العودة الى لغة تسمح لها ليس فقط بالرجوع الى علاقات طبيعية مع الدول العربية الخليجية بل الى علاقات تعاون مع هذه الدول. ولعل اهم ما سيطالب به الاسد ايران هو التبصر في الحسابات والخيارات، فللقبول بالعروض العراقية والتحول الى ثغرة في الحصار ثمن، وللقبول بمنطق الشرعية ثمن آخر، لانه يفتح لايران باباً واسعاً للدخول في لغة الاعتدال هنا وهناك.

«الشرق الاوسط»



المصدر : الشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

الرياض : دبلوماسيو العراق والاردن واليمن مارسوا انشطة تهدد أمن البلاد

الرياض ـ سانا ـ اعلنت وزارة الخارجية السعودية عن ابعاد دبلوماسيين عراقيين ويمنيين واردنيين من السعودية بسبب ممارستهم انشطة تهدد البلاد وتتناقض مع اعراف وقواعد النشاط الدبلوماسي .

وذكرت /ا.ف.ب/ ان الخارجية السعودية اوضحت في بيان اصدرته اول امس انه بعد مراقبة انشطة هؤلاء الدبلوماسيين قامت السلطات السعودية المختصة بلفت انتباه البعثات الدبلوماسية للبلدان الثلاث الى الخروقات الفاضحة لبعض اعضائها معربة عن املها في التزامها بالاعراف الدبلوماسية .

واضاف البيان بان السلطات السعودية لاحظت استمرار هذه الانشطة مما دفع بها الى الطلب من حكومات هذه البلدان سحب الدبلوماسيين المعنيين والحد من عدد اعضاء بعثاتها الدبلوماسية .

ومما يجدر ذكره ان الدبلوماسيين الذين شملهم الابعاد هم عشرون اردنيا وخمسون يمنيا فيما لم يعرف رقم المبعدين من العراقيين .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠



الملك فهد: لا حل إلا بالانسحاب العراقي وعودة الشرعية وضمانات بعدم تكرار الاعتداء

جدة - واس: شدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على «ضرورة الانسحاب الفوري للحشود العراقية المتواجدة على حدود المملكة العربية السعودية مع توفر الضمانات المطلوبة لعدم تكرار اعتداء النظام العراقي على أية دولة في منطقة الخليج العربي».

ونوه الملك فهد، في حديثه لوفد مجلس الشيوخ الفرنسي لدى استقبال خادم الحرمين الشريفين امس الاول، «بالمواقف التي وقفتها السعودية الى جانب العراق في اوقات الشدة والتي قابلها حاكم العراق بالغدر والنكران».

وقال وزير الاعلام السعودي علي الشاعر ان الملك فهد وضح في حديثه الآثار التي نشأت عن اجتياح القوات العراقية للكويت في أغرب اعتداء غاشم عرفه التاريخ. وأكد خادم الحرمين الشريفين مجددا في هذا اللقاء على انه لا سبيل الى حل هذه المأساة الأليمة التي اصابت شعب وحكومة الكويت الا بانسحاب القوات العراقية فورا من الكويت ودون شروط او قيود وعودة الشرعية المتمثلة في حكومة الكويت وقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح وفق قرارات القمة العربية الاستثنائية المنعقدة في القاهرة بتاريخ ١٨ محرم ١٤١١ هـ الموافق ٩ اغسطس ١٩٩٠م ووفق قرارات مجلس الامن الدولي. وقال وزير الاعلام: واشار الملك فهد الى ان تاريخ حكم ال الصباح للكويت قد بدا منذ عام ١٧٥٦ اي منذ مائتين واربعة وثلاثين عام من هذا التاريخ.

كما اشار الى الوثيقة التاريخية الموقعة من سمو الشيخ صباح السالم الصباح رئيس الوفد الكويتي واللواء احمد حسن البكر رئيس الوفد العراقي بتاريخ الرابع من شهر تشرين الاول اكتوبر لعام ١٩٦٣ والتي نصت في مادتها الاولى على اعتراف الجمهورية العراقية باستقلال دولة الكويت وسيادتها التامة وتحقيقا لذلك تم فورا تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

وقال وزير الاعلام بعد ذلك اجاب خادم الحرمين الشريفين على اسئلة وفد مجلس الشيوخ الفرنسي الذين اعربوا في ختام اللقاء عن عميق شكرهم وتقديرهم لما قوبلوا به من حفاوة وتكريم ولما استمعوا اليه من شرح دقيق لواقع الازمة الراهنة مما ساعدهم على وضوح الرؤية الشاملة.



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

صدام حسين، إلى اين؟؟؟

بقلم: عبد الحميد الدرهلي*

يعمل الرئيس العراقي صدام حسين جاهدا، تارة بالحيلة واخرى بالمكر والخديعة ان يوهم العالم انه من وراء فعلته الدنيئة، بل بالاحرى «جريمته النكراء» قد كسب الكويت بدون رجعة. هيهات ان يتاتى له ذلك، طالما ان مساره السياسي ونواياه الخبيثة باتت معروفة بل واضحة وضوح النهار حيث لم يفلت من غضبة شعوب العالم قاطبة ولا من انصاره.

انه يسعى الأن بعد ان ضم الكويت الى العراق متذرعا بانها كانت في السابق ارضا عراقية، ان يبارك العالم قراره هذا معترفا بنظامه دبلوماسيا عرفا دوليا. ومن اجل ان يسوق العالم ليكسب رضاه واعترافه بقراره يقدم على المسرح السياسي سلسلة من المسرحيات والمبادرات والحسنات منها: بان يفرج عن النساء والاطفال الذين احتفظ بازواجهن واخوانهن كرهائن معتبرا اياهم ضيوفا ليكونوا درعا واقيا لمنشاته حتى لا تشن القوات الدولية الحرب عليه، وبالتالي يعلن المبادرة تلو المبادرة مثل اقتراحه: في جعل المنطقة الفاصلة بين المملكة العربية السعودية والكويت خالية من الوجود العسكري، والانسحاب الجزئي من الكويت دون عودة ال صباح الى الكويت، والتوزيع العادل للثروة العربية، والعودة الى ايران ليتعاون معها سياسيا واقتصاديا وثوريا للتخريب باسم الاسلام لحماية الاسلام، واستعداده توزيع نفط الكويت مجانا لدول العالم الثالث زاعما انه بذلك يكسبه تاييده ومساندته من اجل ان يدعم موقفه العدائي باعتباره «المحسن الكبير».

بتلك المسرحيات الهمايونية يعتقد انه يتحاشى الهزيمة والرضوخ لقوة الحق، متوهما انه كسب الغنيمة بدون منازع عندما تفتر عزيمة القوات العسكرية الدولية، وكذلك العالم الذي يناصبه العداء من ضربه الضربة القاضية.

ولا يعترينا ادنى شك ان اساليبه وتحايله هذا لا ينطلي على احد مها كانت ثقافته، حيث ان اساليب الطغاة الملوثة اياديهم بدماء الابرياء اضحت مفضوحة مهما ابدوا من الحسنات او المبادرات التصحيحية. فقد سئم العالم والشعوب العربية خاصة من الصراعات العربية - العربية، وباتوا يفكرون ويتساءلون الى اين يسير بهم صدام ومثل صدام؟؟ طبعا الى الهاوية، الى الظلام الدامس حيث لا استقرار ولا امان ولا خير للاجيال والانام. ان الشعوب العربية تريد انفكاكا من حالة الفوضى السياسية والكرب الاجتماعي الذي حل بهم من جراء تعدي الرئيس العراقي على الكويت، فسلبها، وللاسف حولها الى ركام ومقبرة لعسكره وزمرته اشباعا لرغباته الدموية.

ان صورة صدام حسين في عهدها الحاضر لا تختلف عن صورة الطغاة الذين سبقوه، اي: موسوليني وهتلر وستالين وبن غوريون، فقد ساقت لنا الحرب العالمية الثانية الكثير من اشكال المآسي والهوان والظلم الذي حل بالشعوب آنذاك، لا لشيء إلا رغبة منهم في اشباع رغباتهم في سفك دماء المستضعفين في الارض وليستولوا على بلادهم وحكمهم بالحديد والنار. ان دروس الماضي هذه ينبغي ان تكون عظة لنا عربا ولحكومات وشعوب العالم جميعا لتوحيد القرار السوي لنسف مخططات صدام حسين عسكريا حتى لا يجني ثمار فعلته، وكي لا يجرؤ من هم على شاكلته من الطغاة في العالم المضطرب ان يرتكبوا إثما في حق شعوبهم او يستولوا على اراض وممتلكات بلاد مجاورة لهم. ويجب ان لا يغرب عن بال زعماء العالم الذين توحدت كلماتهم وجهودهم لاول مرة في اطار الامم المتحدة لكسر شوكة صدام حسين الطاغية انه يؤمن بالقوة وتحدي الاقوياء، ذلك انه وحده وبمفرده كطاغية وعربيد قرر زج شعب العراق الى اتون الحرب عنوة واغتصابا لمآرب في نفسه بمثل ما فعل عندما غزا جارته ايران واشعل فتيل حرب بدون سبب دامت ثمانية أعوام، واحرقت ودمرت وازهقت ارواحا بريئة غالية بدون طائل لاحساسه الدفين انه قوي ولا يقوى عليه أحد.

ان صدام حسين لا يرضخ ولا يذعن الا للقوة العسكرية، اذن لا مفر من ان يحتكم الحلفاء والاشقاء الى جولة عسكرية تنفيذا لقرارات الامم المتحدة للفتك به وتخليص وتحرير الكويت من قبضة العراقيين وسطوتهم.

لا تفاوض ولا عهد ولا حل سلمي يجدي مع صدام حسين لسحب قواته من الكويت، فقد الفنا نفاقه وتصريحاته وتلويحاته الكاذبة التي كان يطلقها ابان حربه مع ايران للتفاوض من اجل السلام، وهكذا يراوغ ويداهن ويتوعد ويهدد املا في درء الحرب عن بلاده، من اجل ان يدب الملل واليأس في نفوس الحلفاء، ليتحقق له بذلك ما اراد وغنم، واذا ترك صدام حسين على الغارب ليحقق ما يشاء، فان ذلك لعمري يشكل ضربة قاصمة وخزيا للامم المتحدة وبطلانا للحق والعدالة الانسانية والسلام وتقويض للنظام العالمي!!

وبموجب هذا المنظور، يتحتم على القوات العسكرية المساندة الهائلة الحجم المحتشدة في مياه الخليج العربي وعلى ارض المملكة العربية السعودية ان لا تعطي لصدام حسين الفرصة ولا المجال ليطيل اقامته في الكويت، بل عليها ان تحذره وتنذره ليخلي الكويت من عسكره وعتاده الحربي في مدة اقصاها اسبوعين. وان لم يذعن. ان تتحرك القوات المساندة لاستخلاص الكويت المحتلة وطرد الغزاة واعادة الشرعية، والا وطد صدام حسين تمركزه في الكويت وامتلكها شرعا، وربما يمتد ويمتد ويستوطن بلدانا اخرى بدون ان يلقى مقاومة بوصفه بطلا عربيا مغوارا تماما على غرار ما فعله زبانية إسرائيل وما سلكوا عليه بفظاظة عندما غفر لهم العالم والامم المتحدة اعمالهم الوحشية والتوسعية في فلسطين وسورية بضم الجولان ولبنان بضم الجنوب.. الخ دون انزال اي عقوبات على اسرائيل وقهرها.

وبالله نستعين.

---

* المدير العام السابق لوزارة التخطيط السعودية



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

ماذا يجرى فى السعودية .. إنتظارا لساعة الصفر ؟

الملل يسود الأوساط الشعبية لعدم حل الأزمة سلما أو حربا

مكة والمدينة على بعد آلاف الكيلومترات عن منطقة المواجهة العسكرية

رسالة السعودية :



بقلم : جلال دويدار

المحروسة
المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

عندما وصلت مطار مدينة جدة العاصمة التجارية للمملكة السعودية .. لم اشهد اى مظاهر لحالة التوتر والمواجهة الحربية مع قوات العدوان العراقى التى تتناقلها وكالات الانباء وكل وسائل الاعلام العالمية . كانت ردهات المطار امام الممرات المؤدية الى مكاتب الجوازات مزدحمة بطوابير طويلة من كل الجنسيات . الشيء الوحيد الذى جعلنا نستشعر ان هناك اهتماما بالأحداث التى تمثل المملكة السعودية عنصرا اساسيا فى مجرياتها .. هى تلك الاسئلة التى وجهت الينا من بعض الاخوة السعوديين العاملين فى الجوازات عن توقعاتنا عندما مررنا أمامهم فى طريقنا الى خارج المطار . ان الجميع قد فقدوا صبرهم ويريدون حلا ينهى حالة الانتظار والترقب .

بعد خمسة ايام امضيتها فى السعودية فاننى استطيع ان اقول انه رغم الصورة المفزعة للتحركات والحشود العسكرية على الحدود السعودية الكويتية والتى تتزايد يوما بعد يوم .. الا ان الحياة والمشاعر قد أخذت تتسم بالملل وعدم الارتياح على المستوى الشعبى نتيجة الطريق المسدود التى وصلت اليه جهود ايجاد حل حاسم لأزمة العدوان العراقى سلما او حربا ، واذا كان جو الحرب والتوتر لا ينعكس بشكل واضح على الحياة اليومية لسكان كثير من المدن السعودية .. فان هذا يرجع الى المسافات الشاسعة التى تفصل بين مناطق المملكة . وحتى يمكن توضيح هذه الحقيقة .. فاننى اضرب مثلا بالمسافة بين جدة اشهر موانيء السعودية وبين منطقة حفر الباطن عند خطوط المواجهة العسكرية على الحدود السعودية الكويتية . ان هذه المسافة تبلغ حوالى ٢٥٠٠ كيلو متر .

وهناك مدن ومناطق بالسعودية تفصلها عن خطوط المواجهة العسكرية ٣٥٠٠ كيلو متر .

اذاعات البذاءات

ووفقا لهذه الحقائق فان الاماكن الاسلامية المقدسة فى مكة المكرمة تبعد عن مناطق الحشود العسكرية حوالى ٢٦٠٠ كيلو متر .. بينما تبعد المدينة المنورة حوالى ٢٢٠٠ كيلو متر . وعلى هذا الاساس فانه لاتوجد فى المدينتين المقدستين اى تجمعات عسكرية .. واذا احتاج الامر فى المستقبل لأى حماية فان القوات السعودية والقوات العربية والاسلامية المساندة قادرة على ان تقوم بمهام الدفاع عنها .

وأمام هذا الواقع الذى يعايشه سكان جدة ومكة والمدينة وزوارها من المسلمين .. فانهم لابد وان يسخروا من هذه الترهات والاضاليل التى تطلقها اذاعات البذاءات التى تتخذ قواعدها على ارض بغداد الاسيرة لصدام حسين وعصابته الذين زجوا بشعب العراق بل وبالأمة العربية كلها الى محنة عصيبة لايعلم الا الله كيف الخروج منها. ان الاقتراب من حدود مكة المكرمة من اى اتجاه يتطلب التوقف امام نقاط الشرطة التى تتولى التفتيش على جوازات السفر والهويات للتأكد من ان حامليها من الرعايا المسلمين . حتى اذا كان ركاب السيارات من ضيوف الحكومة السعودية .. فان التعليمات لاتفرق بينهم وبين غيرهم من المواطنين الآخرين . ان هذه التعليمات تمنع عبور غير المسلمين مهما كانت الأسباب الى المدينتين المقدستين مكة والمدينة وقد تعرضت سيارتنا - وهى تابعة للمراسم الملكية السعودية - ونحن فى طريقنا الى مكة المكرمة للتفتيش وطلب منا ابراز تحقيق الشخصية دون ان يعترض مرافقنا على ذلك باعتبار ان ذلك امر واجب .

كساد تجارى

واذا كانت المدن السعودية البعيدة عن مركز المواجهة العسكرية تبدو كأنها لم تتأثر مباشرة بالأزمة الا ان كل الدلائل وأحاديث المواطنين السعوديين انفسهم تؤكد ان آثار الموقف قد امتدت اليها بشكل غير مباشر . ومن اهم مظاهر الانعكاسات السلبية .. حالة الكساد التجارى التى تعانى منها مدينة مثل جدة تعتمد فى كل حياتها على المعاملات التجارية .

ويقول رجال الاعمال الذين التقينا بهم ان كل انواع التجارة قد توقفت باستثناء مايتعلق بالأكل .

ومن ناحية أخرى فإن هناك حالة انكماش فى السوق والمعاملات بصورة عامة نتيجة قيام عدد كبير من رجال الاعمال بتحويل جانب كبير من ارصدتهم بالريال السعودى الى الخارج بالعملات الاجنبية فى بداية الازمة وتشير الدوائر الاقتصادية السعودية الى ان حمى التحويلات نتيجة الخوف الذى جاء فى اعقاب اجتياح الكويت وتهديد السعودية .. قد خفت كثيرا بعد ان اطمأن الناس الى قوة خط الدفاع عن السعودية ضد التهديدات العراقية .

الحزم والحسم

ولعل ابرز ما اثار انتباهى خلال تواجدى فى المملكة السعودية هذه الفترة القصيرة .. هو التغيير الاساسى الذى يشهده الخط السياسى السعودى على أعلى مستوى لأول مرة من خلال تعامله مع أزمة العدوان العراقى . اتسمت السياسة السعودية فى مواجهة عناصر هذه الأزمة بالحزم والحسم والتخلى عن التحفظ باعتبار ان خطورة الموقف لم تعد تتحمل غير ذلك . ومن هذا المنطلق .. فان المعركة مع النظام العراقى المعتدى اصبحت سافرة وعنيفة وقوية سواء على المستوى الرسمى . او المستوى الشعبى والاعلامى .

والى جانب ماتنشره الصحف السعودية من مقالات وتحقيقات لفضح نظام صدام حسين الارهابى .. فان كبار المسئولين السعوديين يقومون بجولات فى انحاء السعودية لتعبئة الرأى العام السعودى للمعركة .

الشراسة والحدة

وتاتى مواقف الامير سلطان النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء السعودى ووزير الدفاع فى الاجتماعات واللقاءات التى يعقدها .. تعبيرا حيا عن الشراسة والحدة السعودية فى مواجهة خطر تهديدات صدام حسين .

وقد تناولت كلمات الأمير سلطان كل القضايا المتعلقة بموقف السعودية من الناحية العسكرية والسياسية .. واستعدادها للدفاع عن اراضيها ،



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

كما اشار الى ان الوجود العسكرى للدول الصديقة على الاراضى السعودية مرهون بالارادة السعودية وأنه يأتى فى اطار الشرعية المكفولة للمملكة من الناحية الدينية والسياسية والسيادية لتوفير وسائل الدفاع عن امنها وسيادتها ، ووجه الامير سلطان هجوما عنيفا من خلال كل وسائل الاعلام الى صدام حسين وتآمره على المملكة السعودية بعد اجتياح الكويت .. ووصفه بأنه عدو للأمة العربية والاسلامية ،

مواجهة الذيول

ولم يقتصر حزم وعنف السياسة السعودية على التصدى لاطماع وافتراءات صدام حسين .. بل أنها امتدت إلى كل ذيوله الذين وقفوا مؤيدين مساندين لعدوانه .. استجابت الحكومة السعودية بإصدارها لمجموعة من القرارات والاجراءات لمشاعر المواطنين السعوديين الذين شعروا بمرارة شديدة لمواقف بعض الدول التى يحظى مواطنوها بحقوق واستثناءات خاصة على الارض السعودية . تمثلت هذه الاجراءات فى القرار الذى صدر بوقف الاستثناءات الخاصة بعمل وإقامة بعض الجنسيات على الارض السعودية . كانت هذه الاستثناءات تسمح لحامل هذه الجنسيات بدخول الأرض السعودية بدون تأشيرة والعمل بدون الحاجة إلى كفيل . كما أعطتهم هذه الاستثناءات حق التملك وإقامة المشروعات التجارية مثلهم مثل السعوديين .

٢ ١/٢ مليون يمنى

ورغم أن المرسوم السعودى الذى صدر لم يشر إلى هذه الجنسيات التى تم وقف الاستثناءات التى كانت تتمتع بها على الارض السعودية .. إلا انه كان معروفا أن اليمنيين هم المعنيون بذلك . وتقول المصادر السعودية أن هناك ٢,٥ مليون يمنى يستفيدون من هذه الامتيازات فى السعودية ، بالاضافة الى ٣٠٠ الف مواطن من منطقة حضرموت فى اليمن الجنوبى .. ويقدر ما يقوم أعضاء الجالية اليمنية بتحويله إلى اليمن سنويا بما يقرب من ٤ مليارات من الدولارات . ومن ناحية اخرى فسوف تتأثر مئات الآلاف من المشروعات التى يقوم اليمنيون بإدارتها خاصة المحلات التجارية حيث تطالبهم الاجراءات الجديدة بضرورة وجود كفيل سعودى يعملون من خلاله مثلهم مثل كل الجنسيات العربية الأخرى .

ولخطورة هذا الاجراء ناشد مجلس الوزراء اليمنى برئاسة على عبدالله صالح السلطات السعودية الرجوع عن قرارها .. وأكد على حق اليمن فى اتخاذ الاجراءات التى تستهدف الحفاظ على حقوق اليمنيين وممتلكاتهم . وجاء رد السلطات السعودية على مجلس الوزراء اليمنى مشيرا لاول مرة إلى ان اليمنيين فى السعودية هم وحدهم الذين كانت لهم امتيازات خاصة دون باقى الجنسيات العربية الأخرى . وحمل البيان السعودى الحكومة اليمنية مسئولية إلغاء هذه الامتيازات لعدم حفاظها على الروابط التى تصل بين الشعبين السعودى واليمنى بمواقفها ومواقف الاعلام اليمنى من الاحداث الأخيرة .

ثورة القبائل

وإلى جانب هذا الاجراء السعودى الذى سوف يعرض حكومة صنعاء لضغوط شعبية بسبب موقفها المؤيد لصدام حسين .. فإن هذه الضغوط قد امتدت إلى القبائل اليمنية التى رفضت هذا الموقف الرسمى اليمنى .. وتأكيدا لمعارضة القبائل لسياسة حكومة على صالح .. أرسل زعماؤها برقيات تأييد إلى خادم الحرمين الملك فهد تؤكد وقوفها ضد عدوان وإرهاب صدام حسين .. كما نشرت الصحف السعودية فى وقت واحد تفاصيل المشادة التى دارت بين زعماء القبائل والسفير العراقى خلال حفل تأبين وكيل محافظة صنعاء .. وقالت الصحف أن رجال القبائل اتهموا السفير العراقى برشوة المسئولين اليمنيين عن طريق توزيع السيارات عليهم . واتهموه ايضا بتوزيع الاموال على العاطلين اليمنيين للقيام بمظاهرات تأييد لصدام حسين .

المساندة الأردنية

وبنفس سياسة القبضة القوية قامت الحكومة السعودية بمواجهة المساندة الأردنية للسلوك العدوانى الذى يلتزم به صدام حسين منذ غزوه للكويت واحتلاله لاراضيها .. وتعبيرا عن الرفض السعودى لهذا الموقف الأردنى تم طرد معظم اعضاء السفارة الاردنية فى الرياض .. وهو نفس الاجراء الذى تم اتخاذه ضد السفارتين العراقية واليمنية .. وجاء قرار الحكومة السعودية ليؤكد أنها ترى فى المواقف السياسية لكل من الأردن واليمن ما يهدد امنها ومصالحها القومية .. وانه لابد ان يكون هناك توافق وترابط بين السياسة السعودية والمصالح السعودية فى تعاملها مع هذه الدول . وإضافة الى تحجيم الوجود الدبلوماسى فقد استخدمت الرياض الضغوط الاقتصادية على الاردن تنفيذا لهذه السياسة . شملت هذه الضغوط وضع قيود على استخدام الرعايا الاردنيين الجدد ووقف المساعدات البترولية لسد احتياجات الاردن مما سوف يترتب عليه تفاقم الأزمة الاقتصادية .

قلق وترقب

أما الفلسطينيون العاملون فى السعودية والذين يصل عددهم إلى ما يقرب من ٣٠٠ الف ، فإنهم يعيشون حاليا فى حالة قلق وترقب . إن كثيرين منهم يعيشون ويعملون فى السعودية منذ سنوات طويلة .. ولهذا فإنهم يخشون أن يتعرضوا لبعض القيود نتيجة موقف عرفات وتأييده للغزو العراقى للكويت .. وليس موقف الحكومة السعودية هو الذى يقلق الفلسطينيين فحسب .. بل أن مشاعر المواطنين السعوديين المعبأة ضدهم بشكل عام هى احد المصادر الاساسية للخوف والفزع من المستقبل . وتحاول بعض القيادات الفلسطينية فى السعودية احتواء مرارة السعوديين من منظمة التحرير الفلسطينية بإصدار التصريحات التى تؤكد رفضها للغزو العراقى وتأييدها للاجراءات التى اتخذتها المملكة للدفاع عن أراضيها .

التجنيد الاجبارى

وفيما يتعلق بالوضع العسكرى وتدفق القوات العربية والاسلامية والصديقة على الجبهة السعودية لمساندة قواتها فى ردع اطماع وتهديدات صدام حسين .. فإن كل أجهزة الدولة قد تم تعبئتها فى منطقة الظهران لتسهيل مهام هذه القوات . وكما هو معروف فإن الجيش السعودى الذى يقدر تعداده بحوالى ٧٥ الف مقاتل يعتمد على المتطوعين بالاضافة الى خريجى الكليات والمعاهد العسكرية من ابناء السعودية .. ولكن يجرى التفكير حاليا فى تطبيق نظام التجنيد الاجبارى على الشباب السعودى لدعم امكانات القوة السعودية فى مواجهة الاخطار والاطماع التى تتعرض لها البلاد .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٤ ٢ سبتمبر ١٩٩٠

الحرب الاعلامية

وليست المعركة التى تخوضها المملكة السعودية ومعها كل العالم ضد عدوان صدام حسين وقفا على النواحى العسكرية والسياسية والاقتصادية .. ولكن هناك ايضا الحرب الاعلامية العنيفة . وفى إطار هذه الحرب تنظم السعودية زيارات لعشرات المئات من رجال الاعلام من انحاء العالم لزيارتها ولقاء المسئولين فيها .. ورغم الجهد الذى يبذل فى هذه الناحية إلا ان التجاوب مع متطلبات هذا الاعلام لتحقيق الهدف المطلوب لا يتم بالسرعة اللازمة .. كما أن هناك ايضا قصورا فى عملية تنظيم رحلات اعلامية الى الجبهة حيث انها تتم اسبوعيا وعلى فترات متباعدة .. ومن ناحية اخرى فانه لابد ان يكون هناك تفهما اكثر بأن المعركة مع صدام حسين عربية واسلامية فى المقام الاول قبل ان تكون معركة مع القوى الاجنبية .. خاصة وانه يحاول ان يستقطب الشعوب العربية والاسلامية الى جانبه بالكذب والتضليل .

دور مصر

وبعد هذا الاستعراض للقضايا المتعددة المطروحة على الساحة فى المملكة السعودية تمشيا مع ما اتخذه العالم من موقف موحد تجاه عدوان صدام حسين .. يبقى بعد ذلك الحديث عن موقف مصر ووضعها على المستوى الرسمى والشعبى . وتشير قناعات المسئولين والمواطنين فى السعودية على أن هناك إطارا جديدا للعلاقات فى المنطقة العربية قد قررتها أحداث الخليج الأخيرة .. انهم يؤكدون ان موقف مصر بزعامة الرئيس حسنى مبارك من الغزو العراقى للكويت وتهديدات صدام للمملكة السعودية قد حسم هذه القضية لصالح الشرعية العربية والدولية وادى إلى احباط المخطط العدوانى انهم ينظرون إلى مصر باعتبارها درع الأمة العربية لحمايتها من الاخطار .. وترى الدوائر السياسية والشعبية أن الوضع فى المنطقة العربية قد تغير تماما لصالح مصر باعتبار انها تملك كل امكانيات المساندة والدعم سياسيا وعسكريا للأمن والاستقرارالعربى . ومن هذا المنطلق فإن دور مصر سوف تزداد أهميته من خلال زيادة التعاون فى كل المجالات مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج كلها . وقد انعكست هذه التطورات على اسلوب التعامل مع المواطنين المصريين الذين يعملون فى السعودية .. وانهم أصبحوا موضع الثقة والرعاية سواء على المستوى الرسمى أو الشعبى .

● ● ●

هذه صورة عامة لما يجرى فى السعودية بعيدا عن الحشود العسكرية والاستعدادات الخاصة بساعة الصفر فى المواجهة مع نظام صدام حسين .. إن كل شىء هنا مرهون بايجاد حل للمحنة التى صنعها صدام حسين .. سلما أو حربا .. وإن كنت لم أجد أحدا متفائلا بالحل السلمى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

فهد وجابر يبحثان تطورات أزمة الخليج

جدة - وكالات الانباء - استقبل الملك فهد عاهل السعودية امس الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت حيث عقدا اجتماعا حضره عدد من كبار المسئولين السعوديين والكويتيين تناول التطورات الراهنة في المنطقة العربية على ضوء ازمة الخليج .



المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الدفاع السعودى :

نرحب بأى مبادرة تؤدى للانسحاب وعودة الشرعية

تبوك - وكالات الانباء - اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران بالمملكة العربية السعودية مجدداً ، ترحيب بلاده بأى مبادرة تؤدى إلى إنسحاب العراق من الكويت ، وتعيد الشرعية للكويت على ان تنطلق المبادرة من قررات القمة العربية التى عقدت فى القاهرة وقررات منظمة المؤتمر الاسلامى ومجلس الأمن الدولى .

واكد فى هذا السياق رفض المملكة لأى مبادرة لا تلتزم بالإنسحاب العراقى غير المشروط من الكويت



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

كنت هناك أسمع وأرى

نحو مجلس أمن عربي!



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

الذين يبحثون عن حل عربي لأزمة الخليج، نقول لهم لا تضحكوا على أنفسكم.. وقبل ذلك لا تضحكوا علينا.. انني اعتقد ان غزو صدام حسين يحمل كل معاني الشر، معنى الاحتقار الكامل للعرب.. والازدراء لهم.. والعفن من شانهم والاستهتار بردود أفعالهم.

صدام حسين كان يتصور أنه سيبتلع الكويت.. فيرسل له بعض الزعماء العرب برقيات شجب وتنديد.. وبعض الزعماء العرب برقيات اعجاب وتأييد.. وبعض الزعماء العرب سيصمتون ولا يخرجون بالصمت إلى التنديد والتأييد!!

وقد صحت حساباته في بعضهم.. وخابت في البعض الآخر.

صحت حساباته في الذين ايدوه.. في الذين اسميناهم في مقالنا «اللاعبون على الحبال».. وخابت في الذين قرروا أن يتصدوا للعملية البربرية غير الاخلاقية.

صدام حسين وهو يدبر لفعلته الشنعاء لم يضع للعرب حساباً وضمن حساباته انه يملك - بفعل الظروف وفلوس العرب - أقوى جيش عربي.. فمن الذي سيتصدى له بميزان القوة أولا.. والجغرافيا ثانياً.. وعامل الزمن ثالثاً؟! وبتعبير أدق.. أين هو الجيش الذي يتصدى له؟! وكيف يمكن نقل الجيش أو الجيوش إلى اماكنها؟ وهل تستطيع هذه الجيوش ان تصل في الوقت المناسب؟

وقد صحت حسابات صدام حسين في تقديراته.. فلا كانت هناك جيوش جاهزة.. ولا كان في الامكان نقلها إلى المكان المناسب في الوقت المناسب.

وهذا يقودنا إلى قلب الحديث الذي نريد أن نعرض له اليوم، وهو الحديث عن الامن العربي وقد يكون من المفيد ان نلقي بنظرة إلى التاريخ لنرى قضية الأمن العربي منذ قام كمال اتاتورك بالغاء الخلافة الاسلامية عام ١٩٢٤.

لقد كانت الخلافة الاسلامية هي اخر تجمع اسلامي عربي منذ نشأة الامبراطورية الاسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب.. وهكذا انفرطت الدول الاسلامية إلى دويلات وممالك وجمهوريات وإمارات.. وتم التفتيت واستطاعت الدول الاستعمارية ان تنفرد بكل دولة او مجموعة عربية تتحكم فيها بالسياسة أو بالقوة.. وحتى لا يذهب بنا التاريخ بعيداً.. فان أول تجمع دولي عربي تم بعد ذلك كان قيام جامعة الدول العربية في مارس ١٩٤٥.

وقد انشئت جامعة الدول العربية، او الجامعة العربية، في ظروف ما بعد الحرب العالمية الثانية.. نفس الفترة التي شهدت قيام منظمة الأمم المتحدة، وقد وافقت سبع دول عربية على ميثاق جامعة الدول العربية.. وقد كان ميثاق محدود الغايات يتعلق بتنظيم العلاقات بين الدول العربية.. ثم اقتضى الأمر خمس سنوات حتى يتم وضع معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي، وقد ووفق على هذه المعاهدة في ابريل ١٩٥٠ والذي عرف ببروتوكول الاسكندرية. وقد يبدو من الوهلة الاولى ان نظام الجامعة العربية يشبه نظام الامم المتحدة.. ولكن الواقع ان ثمة فارقاً كبيراً بينهما نتحدث عنه بعد قليل.

انني اعتقد ان ميثاق الجامعة هو اشبه بميثاق عصبة الامم التي انشئت عام ١٩١٩ بعد نهاية الحرب العالمية الاولى.. ولعل نتائج قيام المنظمتين هو الاكثر تشابهاً، فعصبة الامم كان ينقصها القوة التي تضمن تنفيذ قراراتها.. فميثاق عصبة الامم لم يوضح كيفية تنفيذ التزام الدول بالتصدي للانتهاكات او الحروب التي تنشأ بين اعضائها.. وهذا ما ادى إلى فشل هذا التجمع الدولي للتصدي للاعتداءات التي قامت بها جماعات الفاشيست في كل من المانيا وايطاليا واليابان.. هذه الاعتداءات التي شملت مناطق متفرقة من العالم مثل النمسا وتشيكوسلوفاكيا وليبيا والحبشة وكوريا والصين وغيرها من مختلف قارات الدنيا!!

لقد كان عجز عصبة الامم ناشئ، كما هو واضح، من عدم وجود جهاز ..



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم : علي حسين شبكشي

تنفيذي يستطيع التصدي لهذه الانتهاكات التي ادت في النهاية إلى قيام الحرب العالمية الثانية، والتي انتهت بتدمير اوروبا واليابان ومناطق أخرى من العالم، وكبدت البشرية أكثر من خمسين مليون قتيل.

إن قيام الحرب العالمية الثانية هو نتيجة عجز عصبة الامم، يشبه في رايي قيام صدام حسين بغزو الكويت نتيجة عجز جامعة الدول العربية.. وإذا كان عجز الجامعة وصل إلى ذروة المأساة والعجز في ازمة الخليج المدمرة، فالواقع ان هذا العجز كان واضحاً في جميع الأزمات التي واجهت الدول العربية منذ انشاء الجامعة، ولم تسهم الجامعة على حلها.

ولعلي استشهد بحديثي لشخصية لبنانية مهمة، شغلت منصباً رفيعاً لمدة أكثر من عشرة أعوام متصلة.. حديث جرى بينه وبيني عن العجز العربي خاصة عجز الجامعة العربية.

قال لي هذا السياسي والصديق الكبير: لو ان الجامعة العربية تدخلت في لبنان بقوى عسكرية مناسبة في الوقت المناسب، لما وصلت أزمة لبنان إلى الموقف المتدهور الآن!!

ولم اشأ ان اسأله لماذا.. فانني مقتنع أن هذا صحيح، فقد عشت في لبنان سنوات طويلة، وضمتني وزعاماته صداقات مازالت باقية رغم الأيام الصعبة.. وحديث لمثل هذا الرجل في الحقيقة مبني على تجربة طويلة وعميقة.

واذكر انه مضى قائلاً. اكثر من هذا.. لولا دخول القوات المسلحة السورية إلى لبنان وحماية الشرعية اللبنانية التي مازالت رغم كل شيء.. لولا التدخل السوري لإنهارت لبنان نهائياً، ولم تعد لبنان تحمل هذا الاسم على خريطة العالم.

ولا يخرج حديثي هذا عن سياق الحديث عن الأمن العربي.. ولكنه هامش ضروري له.. فقد قال محدثي: صدقني إذا قلت لك ان الرئيس حافظ الأسد هو اكثر الناس معرفة بصدام حسين.. وانصافاً للحق والتاريخ أن الرئيس الأسد قد حذر مراراً من اطماع صدام حسين.. واختتم صديقي حديثه بقوله: لقد قام حافظ الأسد بدور الجامعة العربية وحده، ولكن يداً واحدة لا تصفق كما يقول المثل.

***

فإذا عدت إلى حديثي عن الامن العربي وتشابه جامعة الدول العربية مع عصبة الامم، فانني أضيف ان فقهاء القانون الدولي تنبهوا إلى قصور قانون عصبة الأمم عندما اجتمعوا لوضع ميثاق الامم المتحدة.. فكان قيام مجلس الأمن هو البديل عن هذا القصور، لانه يملك حق اصدار القرارات وبالسرعة والحسم الواجبين.. وقد كان وجود مجلس الامن هو الذي جعل من تنفيذ قرارات الامم المتحدة ضد العراق امراً ممكناً.

وحتى تتضح الامور اكثر، فان تقليص دور مجلس الامن في السنوات السابقة نشأ من الصراعات بين الدول الكبرى، خاصة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي. إن قيام نوع من التفاهم والتوافق بين القوتين العظميين جعل في إمكان مجلس الامن أن يتخذ القرارات اللازمة والحاسمة لمواجهة العدوان العراقي على الكويت.. فإذا استمر هذا الوفاق، فان الامم المتحدة، ومجلس الامن قادران على إقرار السلام في اجزاء كثيرة من العالم.

لقد حاولت من خلال استعراض التاريخ أن ابين اهمية قيام مجلس أمن عربي.. من ثلاثة اعضاء.. او خمسة اعضاء.. حسبما يرى الذين سيجتمعون لوضع قانونه.. وليس مهماً العدد بقدر اهمية الصلاحيات التي تعطى لهذا المجلس.. وبقدر ما يتوفر له من امكانيات وجود قوات مسلحة جاهزة لوقت الأزمات يمكن نقلها إلى اماكن الأحداث بالسرعة اللازمة.

يقول الجنرال الفرنسي البرت ميرجلان في دراسة له عن مشكلة امن العالم العربي: إن على العرب ان يستفيدوا من اخطاء التجربة الأوروبية. ويقول النص: «لو



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

أن التنافس بين الاشخاص والشهوات والانانية إلى القوة والتركيبات والتوليفات الملتوية للحكومات والانفجارات الايديولوجية والمفاهيم السياسية الضيقة القصيرة، غير البصيرة هي التي أدت إلى التمزقات الاوروبية الهائلة والتي ادت إلى الحرب العالمية الأولى من ١٩١٤ إلى ١٩١٨ وإلى الحرب العالمية الثانية من ١٩٣٩ إلى ١٩٤٥، هذه هي سمات تلك المرحلة التاريخية، ولا بد للعالم العربي ان يدرس جوانبها المختلفة، وأن يتعلم منها حتى لا يكرر في فترة زمنية اقل امتداداً من هذه المرحلة تلك الأخطاء الهائلة ويفقد بذلك فرصته الحقيقية في أن يضمن أمنه حالياً، اي أن يفقد استقلاله ورخاءه.

إننا لو تأملنا العناصر التي أوردها الجنرال الفرنسي في دراسته عن أسباب قيام الازمات والحروب، لوجدنا أنها عناصر متوفرة في الأزمة العربية المعاصرة.. أقصد أزمة الخليج بالذات.. التنافس بين الاشخاص هو موقف صدام حسين بالضبط. فهو يعتبر نفسه الشخصية التاريخية التي يريد بها أن يصحح التاريخ، والتي يظن أنها مؤهلة للزعامة، وأن على الآخرين ان يخضعوا لتصوراته وأوهامه عن نسبه الشريف وانتصاراته الجوفاء التي انتهت إلى لا شيء.

إن الشهوات والانانية - كما يقول الجنرال الفرنسي - تنطبق بالذات على حاكم العراق الدموي.. والتركيبات والتوليفات هي بالضبط تمثل تاريخ حكمه الأسود للعراق التي انفق ثروتها على حروب لا معنى لها.. أما الانفجارات الايديولوجية فان بعث صدام بمفاهيمه النازية لا يفترق كثيراً عن الايديولوجية النازية، وقد شرحنا ذلك في مقالات سابقة.

أما المفاهيم السياسية الضيقة القصيرة غير البصيرة، فهي تستكمل صورة البطل الوهمي الذي يحتكر التنظير السياسي في الاف الخطب والكتب والمنشورات التي أصدرها البعث العراقي. وسأدلل بفقرة واحدة فقط عن كذبه وادعائه.. لقد قدم صدام حسين إلى الملوك والرؤساء العرب ميثاقاً قومياً - كما ادعى - إلى الشعب العربي والحكومات العربية خدمة للمصلحة القومية العليا.. وهذه هي الفقرة رقم (٢) بنصها: «تحريم اللجوء إلى استخدام القوات المسلحة من قبل أية دولة عربية ضد أية دولة عربية أخرى وفض أي منازعات يمكن أن تنشأ بين الدول العربية بالوسائل السلمية وفي ظل مبادىء العمل المشترك والمصلحة العربية العليا».

***

إنني لا أتمثل بما قاله صدام حسين إلا لتأييد وجهة نظري من صدام حسين من الكذابين.. وأمثال غيره من البهلوانات والارجوزات ولاعبي الحبال والذين تحدثت عنهم في أمثال سابقة.. هؤلاء لا يقضي على وجودهم إلا وجود نظام أمن عربي قوي وفعال يمكن أن يوقف امثالهم عند حدودهم.. وهذا النظام يجب أن ينبثق عن جامعة الدول العربية في شكل مجلس أمن عربي تحت يد سلطة اتخاذ القرارات السريعة والفورية لردع المعتدين وقوة أمن عربية جاهزة ومدربة ومسلحة للتواجد في الوقت المناسب في أماكن الأزمات.

بدون هذا سيظهر صدام حسين آخر.. ومهرجون آخرون..

ولصدام حسين هذه الابيات:

كم مجلس لله قد عطلته
كي لا يحدث فيه بالاسناد
ولكم مصابيح لنا أطفأتها
حتى تزول عن الطريق الهادي
ولكم كريمة معشر أرملتها
ومحدث أوثقت في الاقياد
فذق الهوان معجلاً ومؤخراً
والله رب العرش بالمرصاد.
والسلام على من اتبع الهدى.



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

مصادر سعودية :

البعثات المطرودة خططت لعمليات ارهابية

الرياض ـ وكالات الانباء :

أعلنت مصادر سعودية ودبلوماسيون عرب فى الرياض ان الدبلوماسيين العراقيين واليمنيين والاردنيين الذين قررت السعودية طردهم كانوا يجمعون معلومات تتعلق بتحديد الاهداف العسكرية الامريكية وغيرها من المواقع تمهيدا لشن هجمات ضدها .

وصرح مصدر سعودى بأن العراقيين كانوا يقومون بأنشطة تجسس ، وقد اكتشفت المباحث السعودية ان اعضاء البعثتين اليمنية والاردنية فى الرياض كانوا يحاولون مساعدتهم . وأضاف المصدر ان السلطات السعودية قررت ان الوقت قد حان لوضع حد لهذه الانشطة .

وذكر دبلوماسيون يمنيون فى الرياض ان أوامر الطرد شملت جميع اعضاء السفارة اليمنية الخمسين فيما عدا ستة .

كما ذكر مسئولون كبار فى العاصمة الاردنية ان عشرين من العاملين فى السفارة الاردنية فى الرياض تم طردهم .

ولم يعرف بعد عدد العراقيين المطرودين .

اعتقال ١٥٠ جاسوسا عراقيا على حدود السعودية

المنامة ـ وكالات الانباء : كشفت مصادر بحرينية امس عن قيام اجهزة الامن السعودية باعتقال ١٥٠ جاسوسا عراقيا في مركز الخافجي الحدودي ، بشمال شرق السعودية . اعترف المتهمون ، بانهم عملاء للعراق . واكدت المصادر ، ان الجواسيس اعتزموا التسلل الى السعودية ودول الخليج ، بعد القرار المفاجيء لسلطات الغزو العراقية بفتح الحدود بين الكويت المحتلة والسعودية



المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصادر السعودية :

الدبلوماسيون المطرودون خططوا لأعمال إرهابية وكانوا تحت المراقبة

الظهران - وكالات الانباء - كشفت امس مصادر سعودية ان القرار الذى اتخذته الحكومة السعودية بطرد الدبلوماسيين العراقيين واليمنيين والاردنيين يرجع الى ان هؤلاء الدبلوماسيين كانوا يخططون للقيام باعمال ارهابية ضد السعودية .

وقالت هذه المصادر التى رفضت ذكر اسمها ان المخابرات السعودية اكتشفت أن الدبلوماسيين الاردنيين واليمنيين يساعدون الدبلوماسيين العراقيين فى الوصول الى الاماكن التى حظرت السعودية على العراقيين دخولها منذ الغزو العراقى للكويت .

واكدت المصادر السعودية ان الدبلوماسيين العراقيين تورطوا فى اعمال تجسس وبدأوا يبحثون عن اماكن لشن عمليات ارهابية فى السعودية وان البوليس السرى السعودى اكتشف ان الاردنيين واليمنيين يحاولون مساعدتهم ولذلك فقد قررت الحكومة السعودية قطع كافة الجسور ، وقالت المصادر السعودية ان هؤلاء الدبلوماسيين كانوا تحت المراقبة منذ وقوع الغزو العراقى للكويت .

واوضح دبلوماسى سعودى مسئول أن نشاط التجسس العراقى تركز فى جزء من المنطقة الشرقية وهى اكثر المناطق السعودية غنى بالبترول وحيث تنتشر معظم القوة الامريكية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

«الأخبار» فى السعودية .. تغيير شامل فى الخط السياسى

طارت « الأخبار » إلى جدة لتنقل الانعكاسات السياسية والاقتصادية التى ادت اليها المواجهة العسكرية المتفجرة مع العراق على الحدود السعودية الكويتية . اتسمت الاجراءات والقرارات التى اصدرتها السلطات السعودية أخيرا بالحسم والحزم فى مواجهة مواقف المساندة التى اتخذتها كل من اليمن والاردن لعدوان صدام حسين .

أكدت هذه القرارات تخلى السعودية عن سياسة التحفظ فى تعاملاتها مع الأزمات واصبحت المعركة شرسة وعنيفة مع نظام صدام حسين عسكريا وسياسيا واقتصاديا . الشعور بضخامة الحشود العسكرية واخطار تهديدات صدام تبدو واضحة فى منطقة الحدود .. أما المدن السعودية الأخرى والتى تبعد الاف الكيلو مترات عن الجبهة العسكرية فإن آثار الاحداث تتركز فى النواحى الاقتصادية ، والكساد الذى يسود الاسواق .

أهم ما يتوقعه المراقبون هو التغيير الشامل فى العلاقات والتحالفات التى سوف تحكم سياسة السعودية فى المرحلة القادمة نتيجة غزو صدام حسين للكويت وتهديداته لأمن واستقرار السعودية . ويرى السعوديون على المستوى الرسمى والشعبى ان موقف مصر من الأزمة هو الذى أجهض عدوان صدام .. وعلى هذا الأساس فإن نظرتهم إلى الرئيس حسنى مبارك وإلى الشعب المصرى اصبحت تتسم بالتعظيم والتقدير .. وسوف ينعكس ذلك على العلاقات المصرية السعودية بشكل خاص وعلى علاقات مصر مع كل دول الخليج بشكل عام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

ازمة الخليج: ازمة عقل.. ازمة ضمير!

بقلم: محمد علي قدس *

من حكم الله سبحانه وتعالى ومن قضائه المكتوب علينا ان تكون هذه الامة على خلاف الا يجمعها (ككتلة) واحدة موقف واحد وتوجه واحد، «ولو شاء ربك لجعلهم أمة واحدة»!!

لكننا كأمة عربية ندين بالاسلام لا نختلف على الحق ولا نتخاذل بشأنه، لاننا - كما فطرنا الله - امة الحق ودينها قائم على الحق والعدل. فما الذي فرق كلمتهم وبدد جمعهم ازاء ازمة الخليج؟ لماذا اختلفنا على (الحق) ومال البعض نحو الباطل؟

ما احدثته ازمة الخليج في صفنا العربي من انقسام وتفكك لا يقل ضررا او سوءا عن تلك الازمة التي يواجهها عالمنا العربي في عقله وفكره. بشأن معالجة ومواجهة هذه «الازمة» وردود الفعل السلبية والايجابية بشأن الغزو العراقي لدولة الكويت.

لعل من المؤسف حقا ان يكون صدى ازمة الخليج غير ذي اثر عند بعض المثقفين والمفكرين العرب الذين تشدقوا طويلا بشعارات الوحدة العربية والقومية العربية، فكان ان ظهرت على السلطح مع ظهور ازمة الخليج وتصدرها لقائمة الاحداث.. ازمة اخرى.. هي ازمة العقل العربي وكذلك التفكير العربي بالشكل والاطار المتأزم الذي يدفعنا لكي نردد نفس السؤال الذي اطلقته شاعرة الكويت (سعاد الصباح):

اين هم المثقفون العرب من هذا الزلزال العنيف الذي يعصف بواقعنا العربي.. ويقلب كل الموازين رأساً على عقب؟

.. نعم اين هم المنظرون، والايديولوجيون، والمثاليون، الذين طالما امطرونا بوابل الكلمات عن الحرية والديمقراطية والعدالة وحقوق الانسان؟ اين هم هؤلاء الذين كانوا للاسف يتباكون على مأساة الانسان، في نيكاراغوا، وبنما، وجنوب افريقيا، وجزر الفوكلاند..؟ اين هم من جريمة العصر من الغزو البربري العراقي لدولة صغيرة أمنة اسمها الكويت؟ ام أن مأساة الانسان هناك من اجل العدالة والحرية، ليست من حق انسان الخليج.. حيث تستباح الاعراض والاموال. ان هؤلاء المثقفون المتشدقون بشعارات القومية يؤكدون ان اقصى ما يصل اليه نضالهم عبر الكلمة ومن خلال مواقفهم، ان يكون فكرهم (ظاهرة صوتية!!).

لم يجانب الدكتور حسن الابراهيم مدير جامعة الكويت السابق، الحق والصواب حين طالب بعض المفكرين والمثقفين في العراق الاردن وتونس وفلسطين والسودان واليمن بالانتحار لمواقفهم المخزية بشأن (الغزو العراقي) إما بصمتهم او جبنهم عن اسقاط شعارات الوحدة والقومية التي اعرض عنها مثالهم (العراق) باحتلاله دولة الكويت. وقد بدا واضحا ان صدام حسين قد هيأ لنفسه كل الاجواء لتقبل جريمته والدفاع عنها والدعاية لها بتحييد المفكرين واسكاتهم وتسخير اقلامهم لتبرير الجرم العراقي.. وصرف الانظار عن جوهر القضية نحو قضايا فرعية ثم اختلاقها واقناع الشارع العربي باهميتها. حين يأتي الدور للحديث عن الوسائل التي استطاع بها النظام العراقي التأثير على المفكرين العرب وتسخيرهم لتوثينه وتزعيمه، لا بد ان نستعيد مهرجانات الشعر في المربد التي انفق عليها صدام حسين وبسخاء شديد لتكون أعلاما له طوال حربه الخاسرة مع ايران وكان ان اعلن العراق في اعقاب انتهاء حرب الخليج عن جائزة صدام للاداب والتي منحت لعدد كبير من المفكرين والادباء في العالم العربي ولم يكن ذلك سوى بداية مرحلة جديدة كان يخطط لها صدام بدهاء متقن ومكر سيء بدأها باحتلال الكويت. فكان ان صمت اولئك الادباء لانهم قبضوا من الجوائز والهدايا والهبات الصدامية ما يلجم السنتهم ويخرس اقلامهم ومنهم من استطاع صدام ان يستأجر اقلامهم وضمائرهم في صالحه وصالح جريمته. لقد



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

صمت بعض المفكرين العرب عن جرم صدام رغم ان هولاكو بغداد قام بنفس العمل الذي قام به التتار عند غزوهم بغداد حين احرقوا المكتبات والقوا بتراث العرب في نهر دجلة الذي صار اسودا بالحبر. وكان ان استنكر الادباء والعلماء ذلك الجرم التتري الشنيع وحين غزت العراق ارض الكويت قامت بتمثيل الغزو التتري علي الكويت مع اختلاف ان الغزو الصدامي كان اكثر وحشية وهمجية حيث استباح جنود صدام الاعراض والاموال في لصوصية محترفة! ومع ذلك لم يستنكر (هذا البعض).. الغزو الصدامي، والتمسوا له الاعذار والاسباب. الى هؤلاء (الشياطين الخرس) الذين صمتوا عن قولة الحق ممن وظفوا الكلمة العربية في غير ما كانوا ينادون به، نقول لهولاء اذا كان التاريخ لن يرحم ولن يغفر لصدام واعوانه وافراد عصابته ما اقترفت يداه من إثم وعدوان وسفك دماء، فان ذلك التاريخ سيكون صفحة سوداء دامغة في تاريخنا الفكري وفكر الذين صمتوا عن تشهيره والتنكيل به والاسهام في فضحه.

لقد صاحب الغزو العراقي واجتياح دولة الكويت.. غزو ثقافي جاء مستترا في خطابات اعلام صدام وهو اعلام كان مخططا له ان يكون موجها للشارع العربي لطبقة معينة تمثل نسبة الثمانين في المائة وهي نسبة الامية بين الشعوب العربية، فهل استطاع هذا الاعلام الذي كان يستتر وراء شعارات الوطنية والعدالة الاجتماعية والخوف على المقدسات، ان يدرج هؤلاء الذين يدعون الوعي والثقافة والوطنية والقومية ضمن دائرة الامة التي وجه لها اعلام صدام؟

ان الازمة الحقيقية في اشكالية الفكر العربي.. هو ذلك الخلط الواضح والتضارب البين الذي انقسم بشأنه التفكير العربي في معالجة ازمة الخليج والوقوف منها ومعرفة الحقيقة فيها. واذا كان الغزو الصدامي قد وحد بين هؤلاء الذين يدعون انهم قادة للفكر ومن بين الصفوة المثقفة التي يعقد على افكارها مستقبل امتنا العربية، فان من العجيب أن تجد بينهم من هو وحدوي وآخر قومي وثالث ماركسي، اي انهم وان كانوا يجتمعون في موقف التأييد الذعن للعراء، إلا انهم لا يتحدون في منهج او توجه فكري او سياسي واحد، وهذا يؤكد اتهامهم بالتواطؤ والاذعان لسياسة صدام العراق الذي استطاع كسب اصواتهم.

حين يتخذ هؤلاء حجة رفض التدخل الاجنبي في المنطقة.. والدعوة للحل العربي، يعلم هؤلاء مدعو الوعي والثقافة، ان اصل القضية ليس هو التدخل الاجنبي حيث أن لتواجده سببا ولو انهم اعلنوا منذ بداية الازمة ادانتهم لغزو الكويت، ثم تراجعوا بعد تدخل القوات الاجنبية الصديقة لكان الموقف اشرف لهم واكثر قبولا، اما ان يكون التواجد الاجنبي حجة لايجاد مبررات الغزو فذلك هو التواطؤ والتخاذل. ثم ما الذي يضير ان نستعين بالقوة الاجنبية لكبح جماح المطامع الصدامية والقضاء على كل مخططات هدام العروبة الذي لم يكن غزوه الا بدافع الحقد والطمع؟ لقد استعانت تونس بالقوات الفرنسية للتغلب على ازماتها الداخلية ولم يكن غزوا لها من الخارج واستعانت الاردن بقوات بريطانية بعد تهديدات اسرائيلية بالاعتداء كما ان التواجد الاجنبي السوفياتي من خبراء وفنيين عسكريين في العراق كانت له صفة الديمومة ولم يستنكره مفكرو صدام ولم تتحرك للحديث عنه أسنة اقلامهم الغيورة. ام ان الامر قاصر على امريكا.

يقول الاستاذ صلاح حافظ احد المثقفين العرب الشرفاء الذين اشهروا كلمة الحق والصدق في وجه صدام واعوانه: ان القوة العراقية التي تحتل الكويت الآن قوة اجنبية ايضا! والقوة الاجنبية في الخليج جاءت بطلب صريح من الدول الخليجية، بينما القوة الاجنبية في الكويت جاءت دون طلب وجاءت غازية.. وجاءت تسطو بالسلاح، والقوة الاجنبية في السعودية والخليج لم تنقض بالمظلات على البيوت عند الفجر ولم تنهب المتاجر والسيارات ولم تطرد اهل البلد.. قبل ان يجدوا اوطانهم «محافظات» جديدة في امبراطورية صدام الكبرى.

اننا لا نعمم الشر الذي الحقه صدام بالمثقفين العرب فالغالبية العظمى منهم شرفاء حتى الذين خدعوا لا بد ان يعودوا الى صوابهم، فهذه امتهم وتاريخها العريق امانة في اعناقهم، ولكننا نخشى ان نفقد الامل تماما في فئة من هؤلاء.. هم في الحقيقة تجار ثقافة لا مثقفين.. فهم «يفكرون» بمبدأ الحساب.. ربحا وخسارة.

---

* امين عام النادي الادبي الثقافي في جدة



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

دعوا العصبيات الجاهلية فإنها نتنة :

أيَّ شيءٍ يُساوي العَربُ دون مصر والمصريين؟

لندن: «الشرق الاوسط»
من: محمد الهاشمي الحامدي

لشد ما يحز في نفس المرء ان يرى من قوم يحترمهم ويجلهم ولوغا في اعراض شعوب مسلمة بالجملة، لا لسبب إلا انها لم تستجب لدعوة الرئيس العراقي الذي اصبح اليوم يزعم انه إمام المجاهدين ضد حليفته العريقة الشهيرة الولايات المتحدة الامريكية.

واكثر من يتعرض لهذه الغيبة المنكرة الذميمة اليوم فيما اعلم هما مصر والمصريون، ثم في مرتبة ثالثة عرب الخليج، وللفلسطينيين في هذا السياق وضع خاص سنعود اليه بالتفصيل في مقال خاص.

وقد تلقيت قبل ايام هاتفا من اخ وصديق عزيز يعتب علي رايا كتبته واعتبرت فيه حاكم العراق مسؤولا عن البلاء الكبير الذي حل بمنطقة الخليج. وتحاججت انا وصاحبي في الهاتف حجاجا طويلا، وعندما استشهد لي بشخصيات نزيهة صادقة ترى رايه استشهدت له بما صدر عن عدد من الدعاة والكتاب والعلماء، اكثرهم من مصر، فكان جوابه: دعك من مصر واهلها، ولا تنتظر منهم خيرا في مثل هذه المسائل ابدا..

وذكرت لمخاطبي بعض فضائل المصريين فردها جميعا وانهم اكثر من ذكرت من اسماء بانها لم تبد في فتنة الخليج رايا خالصا لوجه الله..

ولو كانت هذه النغمة شاذة منفردة لاهملتها، ولكني ارى مداها في كثير من المناطق وعند كثير من الناس بعد ما وقع من غزو الكويت وتوابعه، واقرأ عن عواقبها المهلكة فيما تنقله وسائل الاعلام عن قتل المصريين في العراق وما يلقونه هناك، وفي بعض البلاد العربية الاخرى من عنت واذلال، واسمع من قوم يفترض انهم عاقلون ومسؤولون استهتارا باكثر دعاة مصر وكتابها ـ الا من أيد منهم العراق، وهذا كله منكر عظيم وخطر كبير.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٤

الساعون في الفتن

ان على المرء ان يسجل في هذا المقام ان الحكم العلماني العربي في مرحلة ما بعد الاستعمار المباشر لم يقصر ابدا في تفتيت وحدة الامة وضرب مشاعرها الاسلامية الجامعة التي جعلت منها جسدا واحدا متضامنا لمدة عشرة قرون واكثر، ولا تستثن من الصف العلماني في هذا المقام احدا، وخاصة البعثيين الذين حكموا في بلدين عربيين فحرموا على مواطنيهم المغلوبين السفر بين البلدين ودونوا ذلك في جوازات السفر واعدوا عقوبة منكرة لمن يخالف التعليمات. ثم ان القوى الغربية لم تتوان لحظة واحدة عن زرع الفتن بين الاشقاء وشحن الشعوب بالبغضاء بعضها على بعض، ووجه اكثر الجهد في هذا الباب الى مصر، لان الغربيين، على عكس كثير من الاخوة العرب، يعرفون قدر مصر وموقعها من الامة العربية والاسلامية.

الاسلام والعربية

يعرف الغربيون، وهذا امر يثبته التاريخ على كل حال، ان مصر كانت ثغرا عزيزا للاسلام منذ استوطنها طوعا وقبله اهلها قناعة وحبا. وحينما سقطت راية الخلافة الاسلامية في بغداد وظن اعداء الامة انهم قادرون على دين الله ورسوله، نهضت مصر بالامانة العظيمة التي عجزت عن حملها السماوات والارض والجبال، فردت التتار خائبين مدحورين، واسترجعت بيت المقدس بعد ان استحوذ عليه الصليبيون مدة اثنتين وتسعين عاما، وتنفست عن طريقها حضارة الاسلام بعدما كادت ان تخنق وتكبت في الشام والعراق.

وحينما دارت دورة الزمان مرة اخرى، وتراجعت قوة العالم الاسلامي ممثلا في الخلافة العثمانية، كانت مصر هي الساحة التي تبلورت فيها ابرز اتجاهات الاصلاح والنهضة بالامة الى شروط التقدم والازهار. انه في الساحة المصرية ظهرت واتضحت دعوة السيد جمال الدين الافغاني الى الوحدة الاسلامية ومواجهة الخطر الغربي الزاحف، وفي الساحة المصرية تبلورت دعوة الاستاذ الامام محمد عبده الى التجديد والاصلاح الديني، وفي الساحة المصرية ايضا نشات حركة الاحياء الاسلامي التي اسسها الامام الشهيد حسن البنا وانتشرت من بعده في كل البلاد العربية والاسلامية.

بل ان آدابنا العربية نفسها استنقذت هناك، ونهضت لتحمي اواصر وحدتنا الثقافية لما تقطعت وشائجنا السياسية، ولولا البارودي ومن بعده امير الشعراء احمد شوقي لكانت لهجاتنا الاقليمية المعقدة قد غلبتنا وباعدت بيننا امدا بعيدا.

المجددون المعاصرون

وللذين لا يحبون الاستغراق في التاريخ اذكرهم بأن الاسهام المصري في تطوير الفكر والحركة الاسلامية المعاصرين لا نظير له على الاطلاق. نعم، اني اعلم كثيرين يتهمون كتّابا ودعاة من هناك بانهم وراء بطء وتيرة تقدم العمل الاسلامي في مصر والعالم العربي، ولكنهم يصمتون عن الاعتراف بأن القطاع الاوسع من دعاة التجديد والمراجعة والاصلاح هم مصريون ايضا. ونحن هنا لا نستطيع حصر اسماء هؤلاء، ولكننا نذكر بعضهم للحجة والبرهان. فهناك الشيخ محمد الغزالي اطال الله عمره ونفع به، ما يزال قلمه ينجز في الفكر الاسلامي فتحا بعد فتح، وهناك الدكتور يوسف القرضاوي الذي يجوز اعتباره بحق فقيه الحركة الاسلامية في القرن العشرين، وهناك من بعد هذين العلمين طائفة من رجال العلم والكتابة الاسلامية الذين يقل نظراؤهم في العالم الاسلامي امثال محمد عمارة ومحمد سليم العوا وطارق البشري وفهمي هويدي.. وقبل هؤلاء كان جيل العمالقة من محمد حسين هيكل الى عباس العقاد الى عبد القادر عودة الى الشهيد سيد قطب رحمة الله عليهم جميعا، وكان كتاب واحد لسيد قطب ينشئ حركات اسلامية في كثير من البلاد ويقلب اوضاعها نهضة اسلامية من بعد ركود، وحياة من بعد جمود.

واما الخائفون من الحكام او الطامعون في المال والسلطان فجنس لا تخلو منه ارض على الاطلاق، وليس يجوز - الا للمجانين ربما - ان يصفوا به بلدا بعينه، فحتى هنا في بريطانيا يوجد من يمسح حذاء السيدة الحديدة ليحفظ له مقعدا في البرلمان او كرسيا زهيدا في وزارة ثانوية، وحركات المعارضة في العالم الاسلامي موجودة في كل مكان، لكنها في الوقت الذي تستطيع فيه ان تنقد الرئيس وتسقط مجلس الشعب وتتطلع لما هو اكبر في مصر - رغم الضغوط الهائلة المسلطة عليها، فانها تعجز في كثير من البلاد المجاورة الاخرى ليس فقط عن تاسيس حزب او صحيفة، ولكن حتى في تامين وظيفة عمل لاعضائها او جواز سفر او ما دون ذلك!!



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

باي شرعة ولاي غرض؟

لماذا اذن يغتاب المصريون جماعيا من قبل بعض الناس وبعض الجهات، وباي شرعة او دين او اخلاق قتل عمال مصريون من قبل ويقتلون الآن في بغداد ويعودون في نعوش طائرة، بعد أن افنوا هناك اعمارهم وقوتهم في خدمة الارض وعمارة البلاد؟

وباي شرعة ولاي مصلحة يهان المصريون في بلدان اخرى ويؤذون حتى الخشية على حياتهم والعودة اضطرارا الى بلادهم؟

لماذا يريد البعض ان يزرع في قلوب قطاع من المصريين كراهية العرب ويحقق بذلك في ايام ما عجزت اسرائيل وحلفاؤها الغربيون عن تحقيقه رغم الجهد الجهيد على مدى عقود طويلة من الزمن؟

ولمصلحة من يسفه قدر بعض علماء مصر وكتابها الذين لم يرضوا ان يخضبوا التزامهم الوحدوي بدماء اخوانهم الكويتيين العرب المسلمين، ورفضوا اضفاء المشروعية الاسلامية على جرائم ومغامرات حاكم مستبد والغ في دماء ملايين المسلمين العرب والفرس والاكراد؟

ان خلافات الحكومات في العالم العربي معهودة معروفة منذ نبذ الاسلام وحورب دعاته، ولكن الخطر اليوم ان الغزو العراقي للكويت والآلة الاعلامية التي تصاحبه والفتنة المترتبة عنه تدفع كلها الى توسيع دائرة التباغض من الحكومات الى الشعوب الاسلامية بعضها ضد بعض، والى الوقيعة بين المصريين واخوانهم العرب والمسلمين.

لكن كل العاقلين يعرفون المخاطر المنجرة عن الانخراط في مثل هذه المؤامرة ويرفضونها ويعتبرونها جاهلية وفتنة. وهم يعرفون ايضا ان مصر قلب العالمين العربي والاسلامي وان عافيتها وحيويتها شرط نهضة الامة وتقدمها على كل الجبهات، وان العرب دونها ودون اهلها كسيف بلا مضاء وطير بلا جناح.

ان الحكام يتبدلون، والسياسات تتغير، والتحالفات تنقلب، ولكن الحقائق الكبرى لا تتغير بتغيير الظروف، ومن هذه الحقائق الدور المحوري لمصر في نهضة الامة الاسلامية وصناعة مستقبلها العزيز.

ان كاتب هذه السطور لم يتيسر له ان يزور مصر حتى الآن ولو مرة واحدة، وله في القلب من ذلك غصة، لكنه لم ير حتى الآن محفل خير ليس فيه مصريون، ولم يحضر ندوة جادة واحدة ليس فيها مصريون، ولم يقرأ عن مشروع فكري او سياسي يهدف الى خدمة الامة وليس فيه مصريون.. فمهلا ايها العقلاء..

●●●

اللهم احفظ مصر، وارزق اهلها من الثمرات واغنهم عن الحاجة الا اليك، واجعل ارض الكنانة ثغرا عزيزا للاسلام ابدا حتى ترث الارض ومن عليها.. امين.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

حوار هادىء مع الفلسطينيين

اطرح سؤالاً الى كل الفلسطينيين.. وبالذات هؤلاء القائمين على العمل السياسي للمنظمات الفلسطينية، لماذا وجد البعض منهم في احتلال صدام حسين للكويت عملا يمكن تاييده ودعمه ومساندته سياسيا وعسكريا؟.. ولماذا يكابر البعض منهم ويرى بأن مثل هذا العمل قد يخدم القضية الفلسطينية؟ دعونا الآن نبحث هذا السؤال وبعض الاجابات التي تتضمن تبريرات الموقف السياسي الفلسطيني حتى نصل الى حكم عقلاني لما كان ينبغي ان يتخذه من سياسات ومواقف.

بادىء ذي بدء.. اذا كان موقف بعض المنظمات والافراد الفلسطينيين من تأييد صدام حسين في بداية الأزمة كان نتيجة تسرع في اتخاذ القرار وعدم ادراك للعواقب التي يمكن ان يترتب عليها الموقف، بما قد يحمله من سلبيات تجاه قضيتهم الاساسية، فان الاستمرار في تبني نفس الموقف لا يمكن ان نجد له تبريراً منطقياً. فالرجوع إلى الحق فضيلة.. ثم ان الرجوع في موقف تاريخي «يمكن أن ينحدر بالقضية الى اسفل السافلين، وهو اولى بكثير من المكابرة في الاستمرار باتخاذ نفس الموقف المبدئي، ولهذا فاننا - كمخلصين لهذه القضية - نعتقد ان الوقت قد حان لتسجيل هذا التراجع بطريقة رسمية والعمل على تصحيح هذا الخطأ في الموقف.

اما اذا كانت هناك قناعات مترسخة بان الموقف (بتأييد الغزو) هو موقف حكيم ويخدم استراتيجيا القضية الفلسطينية، فدعونا نتحقق من مصداقية هذا الموقف وامكانية خدمته للقضية الفلسطينية على المدى البعيد. ونبدأ بطرح السؤال التالي: كيف يمكن ان تكون قضية احتلال بلد لبلد آخر هي قضية تخدم القضية الفلسطينية، مع ملاحظة ان جوهر المشكلة الفلسطينية يكمن في رفض مبدأ «الاحتلال»، فنحن من خلال ثقافتنا ومواقفنا بهذه القضية نرفض الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة.. وما دمنا نرفض الاحتلال بشتى صوره واشكاله نحن كعرب ونحن كفلسطينيين بالدرجة الاولى فانه من باب اولى ان نرفض جميعنا احتلال دولة لدولة اخرى.. ونرفض بما لا يقبل الشك احتلال بلد عربي لبلد عربي آخر.. اذن كيف يمكن ان يكون تبني مثل هذا الموقف الذي يؤيد الاحتلال (العراقي) هو لصالح القضية الفلسطينية؟ وكيف يمكن ان نبرر للعالم الخارجي بان احتلال اسرائيل لفلسطين هو مرفوض واحتلال العراق للكويت هو مقبول بل مطلوب؟ اذن هذه قضية وحجة خاسرة لا يمكن ان يستفيد منها اي فلسطيني او اية منظمة فلسطينية.. ناهيك على انها حجة غير منطقية وغير واهية ولا يمكن بيعها للمواطن العربي الواعي والمخلص، وعلى اقل تقدير المواطن العربي الحيادي والموضوعي.

ويتواصل حوارنا.. طارحين السؤال الآخر.. كيف يمكن ان يكون موقف التاييد لصدام حسين وهو وحده امام هذا العالم، موقفا يخدم القضية الفلسطينية؟ هل هذه القضية بحاجة الى ان تتمسح بقضايا ومواقف خاسرة؟ وهل نحن العرب والفلسطينيين بحاجة الى ان نزج بهذه القضية في مواقف تكون عكس اتجاه العالم، وبالذات العالم صاحب القرار وصاحب النفوذ والتأثير؟ هل نحن العرب والفلسطينيين بحاجة الى ان نقف الى جانب مواقف منعزلة عن هذا العالم؟ الا ترون إننا باسم القضية الفلسطينية بحاجة شديدة الى تبني مواقف تتفق مع القانون والنظام الدولي وتتمشى مع رؤية المجتمع الدولي ككل؟ ان الاجابة على كل هذه الاسئلة واضحة جداً، ولهذا نرى ان موقف التاييد للغزو العراقي قد همش القضية الفلسطينية وهمش دور القيادات الفلسطينية الى درجة اكبر على المستوى الدولي، واضر بهذه القضية الى ابعد حد، فاصبحت - للاسف - مرتبطة بغزو واحتلال مرفوض من كل العالم.

ثم ننتقل الى نقطة اخرى نناقش بكل موضوعية وصراحة الموقف السياسي الفلسطيني من الاحتلال العراقي.. طارحين السؤال التالي: هل يمكن ان نعتبر ان اي شخص او دولة يقوم بعمل من شأنه أن يحول اتجاه الرأي العام العالمي عن القضية الفلسطينية هو شخص او دولة يستحق تاييدنا ومساندتنا؟ اليس واضحا وجليا ان الحدث والنتيجة في القضية الكويتية قد شغل العالم الى أقصى درجة، ومن منا دولا وافرادا بات يفكر في المسألة الفلسطينية في ضوء الظروف الحالية، حتى انني اشك في انه حتى الاشخاص القائمين على القضية الفلسطينية انفسهم لا يفكرون حاليا في قضيتهم. ومن المؤكد أن الازمة قد شغلت تفكيرهم وعطلت خططهم وشتت جهدهم الى درجة كبيرة بات من الممكن القول - وبتحليل منطقي وموضوعي - ان هنالك مؤامرة قد حيكت ضد القضية الفلسطينية اشترك فيها مهندسو الغزو العراقي على الكويت. وتبقى اسرائيل هي التي تكسب والفلسطينيون هم الذين يخسرون.

ودعونا ننتقل ايضا الى نقطة اخرى تتعلق بمحاولة معرفة السبب الذي يدعو بعض المنظمات الفلسطينية الى مساندة صدام حسين، طارحين السؤال التالي: ماذا قدم صدام حسين شخصياً للقضية الفلسطينية؟ وأرجو ان تكون الاجابة بصراحة وبعقلانية، ان تحليل الاحداث يؤكد أن صدام حسين استفاد من مواقف الفلسطينيين والمنظمات الفلسطينية اكثر بكثير من استفادة المنظمات من الرئيس صدام حسين ومن الحكومة العراقية، بل ان الظروف الحالية هي خير دليل على استغلال صدام حسين لبعض الرموز الفلسطينية في خدمة قضية احتلاله للكويت. والدليل على ذلك يتجلى في طرح سؤال عن ماذا استفادت المنظمات الفلسطينية من نتائج هذا الاحتلال على المستوى العربي والدولي؟

ثم نريد ان نسال هل صحيح ان الفلسطينيين بمنظماتهم وافرادهم قد اغتروا بما اطلقه صدام حسين في وقت من الاوقات بانه سيضرب اسرائيل بصواريخه الكيماوية. قد يكون لهم العذر، فان غرتنا نحن العرب والمسلمين مثل هذه الاقاويل، ولكن الذي لن نغتر به بتاتا هو ان صدام عندما اخطا هو وجيشه الطريق الى اسرائيل فاننا تاكدنا انه غير جاد في محاربة اسرائيل وغير جاد في تحرير القدس، وغير جاد في مناصرة الفلسطينيين، ولهذا كان يجب الا نغتر اكثر باقاويل وادعاءات صدام حسين. ولهذا ايضا نجد انفسنا نحن العرب غير قادرين على تصور الانسياق الفلسطيني الرسمي لمساندة جيش وعد ان يحارب اسرائيل، ولكنه عدل عن ذلك ليحارب بلدا عربيا ويحتل ارضا عربية.

ولي ايضا سؤال آخر اريد ان اطرحه هذه المرة ليس على المنظمات الفلسطينية الرسمية، بل على المواطن الفلسطيني في البلدان العربية، وبالذات المواطن الفلسطيني على الاراضي الاردنية. وسؤالي يدور حول سبب الحماس الشديد الذي عبر به الفلسطينيون في الاردن للتطوع لخدمة الاحتلال العراقي للكويت. لماذا يتطوع عشرات الآلاف من الفلسطينيين في الاردن للذهاب للقتال مع الجيش العراقي ضد الشعب الكويتي، وهم يتكبدون في هذا العمل مئات الاميال من اجل الوصول الى ارض المعركة، في حين هناك عدو لهم اغتصب ارضهم وشردهم موجود على بعد امتار فقط من تواجدهم؟ لماذا يحاول الفلسطينيون ان يغادروا الى الكويت للقتال هناك وينسون اسرائيل التي شردتهم عن اراضيهم واهاليهم منذ ما يزيد على الاربعين عاما. انه سؤال حائر جدا ويقتل فينا كل المعاني السامية للتضحية والفداء من اجل قضيتنا الاولى قضية فلسطين. ان حماس المتطوعين الفلسطينيين للقتال في الكويت لا في فلسطين هو باقل تقدير - خيانة لهذه القضية في جوهرها وظاهرها. ولربما يعتقد شخص آخر انهم - الفلسطينيون - جنود مرتزقة يحاربون في اي مكان واي شخص ولكنهم لا يحاربون في ارضهم ولا يحاربون عدوهم الحقيقي، وهذه نكسة كبرى في تاريخ النضال الفلسطيني.

انني وبكل اخلاص وتفاني وبكل معقولية وصدق اطرح هذه الاسئلة التاريخية على كل الفلسطينيين، منظمات وافراد، واتمنى ان تجد الروح الوطنية المخلصة التي تخدم قضيتها الاساسية قبل اي شيء آخر، واتمنى ان تكون هناك مناقشات ومناظرات في البيئة الفلسطيني من اجل الوصول الى حل يخدم استراتيجيات العمل والنضال، ويلقي جانبا بنزعات الهوى والذاتية. ان العرب والعالم الآن هم بانتظار قرار تاريخي من منظمة التحرير الفلسطينية بالذات في ان تقول كلمتها وتعلن موقفها بصراحة وصدق بحيادية وتجرد من اجل ان تخدم قضيتها ومن اجل ان ترفعها فوق كل المواقف الرخيصة التي حاولت وتحاول ان تتمسح بهذه القضية من اجل ان تبرر احتلالا وعدوانا. ان الوقت ليس في صالح المنظمة، ولكن يمكن استثمار ما تبقى منه في تصحيح خطا في تقدير الحسابات وخطا في اتخاذ المواقف، وخطا في هزيمة قضيتنا الاولى (فلسطين). اننا نحن العرب ندرك ان المنظمة تستصعب موقفا تعلن فيه استنكارها التام والشديد للعمل العدواني على شعب الكويت، ولكنها الخطوة التي ينتظرها العالم في هذا الوقت من اجل ان نترفع بقضيتنا الاولى (فلسطين) عما سواها من القضايا التي تحط من قدرنا وتشكك في مصداقيتنا واخلاقياتنا. ان مثل هذه الخطوة التاريخية ستجد لها صدى عالميا يعيد لقضيتنا الاولى الجاذبية الدولية التي نريدها ويكسبها الشعبية والرسمية التي نبتغيها. قد تكون هناك تضحيات تدفعها المنظمة واقلها خروج قيادتها من بغداد، ولكن العرب ارض للفلسطينيين سترحب بهم وبقياداتهم، وسيجد الفلسطينيون (دولة وشعبا) كل العرب وكل الدول العربية في خدمتها والترحيب بها، وستعرف الاجيال القادمة ان مثل هذا القرار التاريخي للمنظمة الفلسطينية كان حقا تاريخيا وكان وطنيا، وكان استراتيجيا.

الدكتور علي القرني



السعودية تطلب من رجال الأعمال الأردنيين تصفية أعمالهم خلال ٣ شهور

عمان ـ ا ش ا ـ ذكرت صحيفة الراى الأردنية أمس أن السلطات السعودية طلبت من رجال الأعمال الأردنيين تصفية أعمالهم فى السعودية خلال ثلاثة شهور .

وأضافت الصحيفة أن السلطات السعودية ترفض أيضاً اعطاء تأشيرات لسائقى سيارات النقل الأردنية لدخول الأراضى السعودية .

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر يمنية ان حوالى ٢٠٠٠ يمنى وصلوا أمس إلى الأراضى اليمنية سيرا على الأقدام حيث لم تسمح لهم السلطات السعودية بادخال سياراتهم إلى اليمن .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسئول سعودى :

صدام عميل إسرائيلى !

جاكرتا - ر - صرح سفير السعودية لدى اندونيسيا طلعت أمين لصحيفة إندونيسيا تايمز امس بان الرئيس العراقى صدام حسين عميل اسرائيل يهدف لتمزيق العالم العربى . وقال أمين ان تصرفات صدام حسين جذبت الانتباه بعيدا عن فلسطين حيث تقوم السلطات الاسرائيلية بتوطين اليهود السوفيت المهاجرين فى الاراضى الفلسطينية المحتلة مما يقوى وضع إسرائيل فى المنطقة .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

● نبيل زكي

كيف ذابت الثلوج بين الرياض وموسكو ؟

أزمة الخليج وراء استئناف العلاقات السعودية السوفيتية

« نظرا للدور الايجابى الذى يلعبه الاتحاد السوفيتى فى تكريس الأمن والاستقرار فى العالم بصورة عامة ، والشرق الأوسط بصورة خاصة ، اعتقد ان الوقت ملائم الآن اكثر من اى وقت مضى لقيام علاقات نشيطة وفعالة بين البلدين » .

كان هذا هو ما اعلنه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى قبيل مغادرته السعودية إلى موسكو التى وصل إليها يوم ١٦ سبتمبر الحالى .

واوضح سعود الفيصل ان من شان هذه العلاقات بين السعودية والاتحاد السوفيتى ان تخدم قضايا العدل والسلام والأمن وتسهم فى خدمة المصالح الحيوية للبلدين ..

وتكشف تصريحات الأمير سعود الفيصل عن تقييم سعودى جديد للسياسة السوفيتية .

ذلك ان المملكة ، اصبحت تقدرمساهمة الاتحاد السوفيتى فى دعم التوجه العالمى نحو التنمية والتطوير الشاملين » ..

كذلك فإن قمة هلسنكى اكدت ، من وجهة النظر السعودية ، على اهمية الدور السوفيتى فى خدمة قضايا السلام والامن فى المنطقة ومواجهة الاخطار والتحديات بروح المسئولية .

اما الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف فهو « طرازجديد من القيادات الطامحة إلى تحقيق الرخاء والازدهار فى هذا العالم ، وهو هدف نشترك معه فيه وندرك مدى النجاح الذى حققه فى بلاده » ويبدو ان هناك دعوة موجهة إليه لزيارة السعودية .

وهكذا قررت السعودية ان تمضى فى سياستها المتئدة لاقامة « علاقات متوازنة مع كافة دول العالم » لايمانها بان « العالم اصبح قرية صغيرة تحكمها المصالح المشتركة » .

تطور نوعى

ويصل التقييم الايجابى السعودى للسياسة السوفيتية الجديدة إلى ذروته عندما يصرح الامير سعود الفيصل عقب لقائه بالرئيس جورباتشوف بان السعودية ترحب بالتاكيد بارسال قوات سوفيتية إليها .

ورغم ان وزير الخارجية السعودى لم يوضح ما إذا كان قد قدم طلبا بهذا المعنى خلال اجتماعه مع جورباتشوف .. إلا ان مجرد الاعلان عن الترحيب بالفكرة يعتبر « نقلة نوعية » فى السياسة السعودية تجاه الاتحاد السوفيتى . وتعتبر السعودية انها والاتحاد السوفيتى يأملان فى حل سلمى .. مع الاعتراف بان الحرب قد اندلعت فعلا وليست على وشك الاندلاع ..

ويؤكد زعماء السعودية انهم يشعرون بالامتنان بسبب مواقف الاتحاد السوفيتى من ازمة الخليج ولان موسكو لن تقبل باقل من انسحاب العراق من الكويت ولانها وافقت على كل خطوات مجلس الامن الدولى بشأن توقيع العقوبات ضد العراق رغم علاقة التحالف السابق بين الاتحاد السوفيتى وبغداد .

وجاء البيان الرسمى الذى صدر فى ختام محادثات الامير سعود الفيصل مع ادوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفيتية بمثابة تتويج للتفاهم السعودى ـ السوفيتى الجديد .

لقد اكد البيان على ضرورة اعادة السيادة الوطنية والاستقلال إلى دولة الكويت وضمان سلامة اراضيها دون قيد او شرط .

وإذا كان الاتحاد السوفيتى يتحدث عن حلول سياسية او سلمية او دبلوماسية او جهود عربية ودولية لتسوية ازمة الخليج .. فإن يتخذ الموقف المبدئى وهو انه لا مساومة على انسحاب العراق من الكويت .. وإلا فإن المجتمع الدولى لن يترك المعتدى يفلت بثمار عدوانه .

ظروف الكارثة

ان الجانب السعودى يؤكد الآن على اهمية العلاقات بين الرياض وموسكو من اجل تسوية النزاعات الاقليمية فى الشرق الاوسط فقد اصبح هناك توافق فى الرأى حول قضايا اساسية على الساحة الدولية .. ويأتى هذا التوافق فى ظروف دقيقة تمر بها منطقة الخليج ووسط جهود مثابرة لمعالجة قضية ملحة وخطرة هى الكارثة التى حلت بالشرق الاوسط نتيجة الغزو العراقى للكويت ومحاولة ازالة الشخصية الكويتية ..

واعتبر شيفارنادزة ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين نتيجة للتفكير السياسى الجديد الذى ينعكس بصورة اكبر واكبر على العلاقات الدولية ..

وترى الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجى ان اتفاق استئناف العلاقات بين السعودية والاتحاد السوفيتى .. « اتفاق تاريخى » وذكرت ان الاتفاق يأتى فى الوقت الذى اظهر فيه الاتحاد السوفيتى معارضة صلبة للاطماع التوسعية للنظام العراقى وفى الوقت الذى شاركت فيه موسكو بفعالية فى فرض العقوبات وحصار العراق اقتصاديا وسياسيا ومعنويا وتصميم الاتحاد السوفيتى على تنفيذ قرار مجلس الامن بالانسحاب غير المشروط وعودة الشرعية إلى الكويت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

زيارة الأب والابن

العلاقات الدبلوماسية ظلت مقطوعة بين البلدين منذ عام ١٩٣٩ رغم ان السعودية كانت اول دولة عربية يقيم الاتحاد السوفيتي علاقات دبلوماسية معها عام ١٩٢٦ ..

وفي عام ١٩٣٠ تم تحويل القنصلية العامة في جدة إلى بعثة دبلوماسية ..

ولكن السوفيت غادروا هذه القنصلية عشية الحرب ولم يعودوا إليها ..

منذ ثلاثة وخمسين عاما .. زار والد الأمير سعود الفيصل موسكو في رحلة اعتبرت تاريخية في ذلك الحين ..

والاتصالات السعودية - السوفيتية كانت قائمة طوال العشرين سنة الماضية واكثر .. وجرت محاولات هادئة وصامتة بين البلدين وبطرق مختلفة . وجرت زيارات غير رسمية قام بها عدد من المسئولين مثل زيارات الأمير سعود الفيصل والأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والأمير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن وهشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي .. واخيرا الزيارة التي قام بها عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والأوقاف السعودي لمناطق اسلامية سوفيتية ..

غير ان الزيارة الرسمية التي قام بها الأمير سعود الفيصل هذا الشهر وحمل معه فيها رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز للرئيس جورباتشوف تعد المنعطف التاريخي الحاسم في الاتصالات السعودية - السوفيتية ..

ذوبان الثلوج

مياه كثيرة جرت في النهر خلال السنوات الأخيرة .. وأدت إلى إذابة الجليد في العلاقات السعودية - السوفيتية .. منها :

● انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان .. بعد ان كان الوجود العسكري السوفيتي هناك موضع إدانة العالم الاسلامي كله ودول عدم الانحياز ..

● اطلاق حرية الأديان في الاتحاد السوفيتي في عهد جورباتشوف مما ترتب عليه ازدهار المساجد والمراكز الثقافية والحضارية داخل الجمهوريات الاسلامية السوفيتية وسفر اعداد اكبر من المسلمين السوفيت إلى الحج وقبول السلطات السوفيتية لهدايا من السعودية (تتمثل في مئات الألوف من المصاحف) للمسلمين السوفيت .. وبدء علاقات بين رجال الدين المسلمين في السعودية وغيرها وبين المراكز الاسلامية في الاتحاد السوفيتي ..

● توقف الاتحاد السوفيتي عن انتهاج سياسة المحاور في المنطقة العربية والحاجة في الدعوة إلى تضامن الدول العربية لمواجهة التوسع والاحتلال الاسرائيلي .

● توقف الاتحاد السوفيتي عن اتباع سياسة تقسيم الدول العربية إلى دول « تقدمية » ودول رجعية .. وسقوط القناع عن الوجه الحقيقي لتلك الدول « التقدمية » ..

● اقتناع موسكو بان دولا « تقدمية » محسوبة عليه تسير على سياسة مغامرة من شانها السعي إلى توريط الاتحاد السوفيتي في مواقف لا يرضى عنها او يقبلها خاصة وان تلك السياسات الرعناء لا تستهدف سوى تلبية طموحات فردية وزعامات شخصية بعيدا عن مصالح قومية عربية عليا وبعيدا عن مصالح السلام والأمن والاستقرار في المنطقة .

● قد ادى ذلك إلى تزايد الشعور في موسكو بان انظمة مثل النظام العراقي تتحول إلى « عبء » يثقل كاهلها واداة لاثارة المتاعب والقلاقل والاساءة إلى علاقة الاتحاد السوفيتي بدول اخرى داخل وخارج المنطقة .

● اقتناع كل من الرياض وموسكو بان العلاقة بينهما ضرورية في الحاضر (التصدي لمعالجة ازمة الخليج) وفي المستقبل (البحث عن تسوية للقضية الفلسطينية) حيث ان السعودية قوة هامة في المنطقة لابد من مشاركتها في اية تسوية .. كما ان الاتحاد السوفيتي قوة عظمى لا يمكن تجاهلها او التغاضي عن دورها في تسوية نزاعات الشرق الأوسط . وقد وجدت الولايات المتحدة الامريكية انه ينبغي اشتراك الاتحاد السوفيتي بدور في هذه التسوية . وليس من المستبعد ان تطرح فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط بقوة عقب تسوية ازمة الخليج . وهنا لابد من مساهمة الاتحاد السوفيتي - وربما بقية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن - في هذه التسوية .

● الاتحاد السوفيتي في حاجة إلى استثمارات عربية . ولم يخف مسئولون سوفيت هذه الرغبة . وافصح احدهم عنها صراحة لوفد اللجنة المصرية للتضامن الافريقي - الأسيوي . عندما قال ان الاتحاد السوفيتي كان يساعد العرب عندما كانت ظروفه افضل مما هي عليه الآن .. وقد حان الوقت لكي يساعد العرب (القادرون) .. الاتحاد السوفيتي في ظروفه الاقتصادية الصعبة الراهنة ..

ومن شان التغيرات الاقتصادية الجارية في داخل الاتحاد السوفيتي ان تفتح الأبواب امام قيام علاقات تجارية واقتصادية واسعة بين موسكو والجزيرة العربية ودول الخليج بوجه عام .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

● لم يعد الاتحاد السوفيتي يشكل - من وجهة نظر السعودية - خطرا يهدد المنطقة العربية فيتطلب التكاتف ضده مع دول اخرى لوقف زحف تأثيراته الفكرية والسياسية والعقائدية . ولم تعد مهمة الاتحاد السوفيتي هي تصدير ثورته البلشفية .. لسبب بسيط هو ان هذه الثورة لم تعد موجودة داخل الاتحاد السوفيتي نفسه ، بل تجرى تصفية آثارها ومحو مؤسساتها . وتكفى الاشارة إلى ان موسكو توثق صلاتها الآن مع كوريا الجنوبية وغيرها من الدول التى كانت تفصلها عنها مشاعرها العداء لسنوات طويلة .

لقد تم نزع « الايديولوجية » من السياسة الخارجية السوفيتية .

التفكير الجديد

وقد ادى ذلك كله إلى ضرورة استئناف العلاقات السعودية - السوفيتية .

وكانت الاشارة الأولى فى « قمة هلسنكى » عندما تولى الرئيس الامريكى جورج بوش ابلاغ الرئيس جورباتشوف برغبة السعودية فى اعادة هذه العلاقات ..

والمؤكد ان جورباتشوف اعتبر هذه الخطوة .. بمثابة انتصار لتفكيره السياسى الجديد .. لأن الاتحاد السوفيتى لم يكن يخفى طوال السنوات الاخيرة رغبته الشديدة فى اقامة علاقات مع السعودية .. وكان يتحسس رد فعل هذه الرغبة منذ بداية عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد .. عاهل السعودية ..

وجاءت التطورات داخل الاتحاد السوفيتى والعالم .. وازمة الخليج لكى تجعل هذه الخطوة ضرورية بعد ان اعتبر الجميع انه جاء وقتها ولا يمكن ان تتاخر اكثر من ذلك .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

قرار السعودية بالغاء امتيازات اليمنيين ضربة خطيرة لنظام صنعاء

اصبحت الامور تتضح الآن بشكل عملي بعيدا عن المراوغات والتحليلات في مواقف الدول التي تقف صراحة مع الاحتلال العراقي للكويت والدول التي وقفت ضد الاحتلال .

فالدول التي تراوغ وتطلق البيانات في الهواء بانها ضد الغزو العراقي وفي الواقع الفعلي فهي مع العراق اصبحت معروفة والدول الثابتة على موقفها من الغزو العراقي للكويت اصبحت معروفة من حيث تدعيم موقفها بشكل عملي .

ويتضح ذلك تماما من صراخ بعض الدول التي اخذت جانب العراق من تضررها نتيجة للحظر الاقتصادي ضد العراق وهي في الواقع تضررت وهي مرغمة نظرا للحصار البحري المفروض على العراق اي انها تضررت رغما عنها علاوة على ذلك كان الموقف السعودي الاخير هو الحد الفاصل بين كل تلك المواقف والذي يتضح من قرارات السعودية الاخيرة في مساواة مواطني اليمن ببقية الجاليات العربية إذ لافرق الآن في الامتيازات بين سوري واردني ويمني ومصري .. وهذا في حد ذاته يشكل ضربة خطيرة للنظام اليمني علاوة على وقف جميع اوجه المساعدات المالية التي كانت تقدمها الكويت لليمن في شكل مشاريع انمائية ، وفي شكل مصاريف شهرية على جامعة اليمن ، وعلى اكبر مستشفى وعلى مدارس التعليم فيها . يضاف الى كل ذلك حظر وصول النفط العراقي



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠



استياء سعودى من مواقف اليمن والاردن العميلة لحساب العراق



الملك حسين

رسالة الخليج :

عثمان ابو زيد

بمصانع الغاملة فى عدن كما ان القرار السعودى الاخير بوقف ضخ النفط السعودى للاردن وهو ماكان يمثل ٥٠ فى المائة من استهلاك النفط اليومى فى الأردن وبسعر اقتصادى علاوة على إبعاد بعض الدبلوماسيين من الرياض من الاردنيين واليمنيين وهو سابقة اولى فى العلاقات بين البلدين مما يعكس فعلا استياء السعودية من موقف البلدين وإحساسها بانهما يعملان لحساب العراق وإلا لما اقدمت على هذا الاجراء .

ان الاجراء السعودى هو مؤشر جديد للسياسة السعودية على ضوء الازمة باعتبار انها ستعيش مواقف الدول من منطلق تاييدها للعراق او معارضتها الفعلية للنظام العراقى وسلوكه ويرى المراقبون ان السعودية لن تتراجع عن موقفها هذا إلا اذا تراجعت تلك الدول عمليا عن موقفها السابق والتزمت بقرارات الجامعة العربية وقرارات مؤتمر القمة الاسلامى وقرارات مجلس الامن الدولى وخلاف ذلك فلن تتراجع السعودية عن موقفها .

كما يرى المراقبون فى المنطقة ان دول الخليج المتضررة من الغزو العراقى للكويت قد تاخذ موقف السعودية الاخير ولكنها تنتظر الآن لعل الاخرين يفهمون تلك الاشارات وان السعودية تستخدم حقها الشرعى فى مثل هذه القرارات لأن تلك الدول تضررت بسبب مواقفها المؤيدة للغزو العراقى وإلا فلماذا وقفت السعودية ومعها دول الخليج بجانب الدول الاخرى الرافضة للغزو العراقى ، منذ اللحظة الأولى عندما تضررت تلك الدول نتيجة لموقفها المعارض للغزو العراقى منذ الوهلة الاولى وترجمت مواقفها بالفعل لا بالقول .

كما استقبل الراى العام فى المنطقة باستغراب شديد وحيرة من تصريحات وزير الدفاع الفرنسى والتى قال فيها إن هدف القوات الفرنسية فى السعوددية واضح ويمكن تلخيصة فى « الحصار .. كل الحصار .. ولاشىء سوى الحصار .. لأن هذا هو قرار الامم المتحدة وهو الوسيلة الوحيدة لتفادى الحرب وإجبار العراق على التوبة والجلاء عن الكويت وإطلاق سراح الرهائن » .

ويتساءل الراى العام إذا كان الهدف للقوات الفرنسية هو الحصار فقط فهل يعتقد ان حجم قواته الفرنسية قادرة على حصار العراق . ويتساءل الناس ايضا لماذا هذا الشذوذ فى الموقف الفرنسى عن باقى القوات الرئيسية على اساس ان هذه القوات تخضع لقيادة فرنسية تحركها من باريس وعدم خضوعها لقيادة موحدة مع بقية القوات الموجودة والاستغراب مبنى على اساس لو وقعت الحرب فعلا فهل ستقف هذه القوات للحصار ايضا ومن سيوجهها وفى الواقع إنها تصريحات غريبة من مسئولين فرنسيين والأغرب منها مواقف مائعة لأن الراى العام يتصور هنا ان فرنسا فى طريق وباقى الدول كلها فى طريق .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

رسالة مكة المكرمة ● حسن علام

الدكتور معروف الدواليبي يكشف لآخر ساعة :

٢٥ مليار دولار من الملك فهد للعراق في سنوات الحرب

● تفاصيل طلب صدام توقيع معاهدة « عدم إعتداء » مع السعودية قبل الغزو

● كشف الدكتور محمد معروف الدواليبي مستشار الديوان الملكي السعودي عن دعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للعراق ... « بالارقام » طوال سنوات حربه الثمانية مع ايران والتي قدرت باكثر من خمسة وعشرين مليار دولار لاعادة بناء الجيش العراقي وتزويده بالسلاح المتطور الذي جاء صدام ليحتل به الكويت وليهدد أمن المملكة العربية السعودية ، وأمام هذا الموقف السخي منح صدام حسين اعظم وسام عراقي للملك فهد ، واثناء مراسم منح الوسام اعترف الرئيس العراقي رسميا بدور السعودية والملك فهد الذي لم يتاخر يوما في دعم العراق بالمال والبترول والسلاح !

وفي حديثه « لآخر ساعة » ازاح الدكتور معروف الدواليبي الستار عن سلوك الرئيس صدام في مؤتمر القمة العربية الاستثنائية في بغداد قبل شهور قليلة من غزوه الكويت عندما استنجد بالملوك والرؤساء العرب لمواجهة تهديدات الكونجرس الامريكي بفرض عقوبات اقتصادية على العراق ...

كما تطرق حديث الدكتور الدواليبي إلى قضية الاستعانة بقوات اجنبية ، فاكد ان ما قامت به السعودية للتعاون مع جنسيات مختلفة للدفاع عن امن اراضيها هو عمل مشروع اقره العالم ، ولولا ذلك لحدث الخراب والدمار في المملكة باسوء مما حدث

بمئات المرات في الكويت !!

سألت الدكتور محمد معروف الدواليبي مستشار الديوان الملكي السعودي :

● في آخر لقاء لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد مع الرئيس العراقي صدام حسين ، هل افصح الاخير عن بعض نواياه تجاه جيرانه من الدول العربية وخاصة الكويت ، او طرق بعض قضايا ومشاكل الحدود التي يثيرها الآن ؟

اجاب الدكتور معروف الدواليبي :

— من حوالي اربعة شهور دعا الرئيس العراقي صدام حسين بشكل سريع وخاطف الى مؤتمر قمة عربية استثنائية في بغداد ليتخذ الملوك والرؤساء العرب موقفا تضامنيا جماعيا تجاه تهديدات الكونجرس الامريكي واقتراحاته بفرض عقوبات اقتصادية ضد العراق وذلك بسبب ما كان قد اعلنه العراق عندما قال ان العراق اليوم هو غير العراق سنة ١٩٨١ الذي اعتدت فيه اسرائيل على المفاعل النووي العراقي وهدمته بدون استنكار من العالم الدولي لعدوانها ، واعلن وقتها ان العراق سياخذ بقاعدة (السن بالسن والعين بالعين) اذا قامت اسرائيل بعدوان جديد على العراق ، ولم يلبث راديو اسرائيل بعد ذلك ان اذاع ان اللجنة العسكرية الامريكية الاسرائيلية مجتمعة لبحث امداد اسرائيل بالاسلحة المتطورة ، وهنا تداعى الملوك والرؤساء العرب استجابة لصراخ الرئيس صدام لنجدته ، وكان في مقدمتهم الجاران الشقيقان رئيس الدورة الاخيرة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، ولم يظهر الرئيس العراقي اية نوايا من التي تحدث عنها ، بالعكس كانت هناك القبلات الحارة والعناق



الطويل يوم القمة الاستثنائى ببغداد بين الملك فهد والشيخ جابر الاحمد وصاحب الدعوة الرئيس صدام ، وصدرت القرارات التاريخية من الاشقاء لدعم صدام ووقف الجميع الى جانبه امام التهديدات ، وكذلك مع حقه فى تملك التكنولوجيا المتطورة ، وانفجر يومئذ غيظ رئيس حكومة

اسرائيل شامير حين قال متألما : ان الرئيس العراقى استطاع ان يجمع كلمة العرب حوله .

٢٥ مليار دولار من السعودية للعراق

● ماذا قدمت المملكة العربية السعودية للعراق طوال سنوات حربه الثمانية مع ايران ؟

قال الدكتور معروف الدواليبى مستشار الديوان الملكى السعودى :

— لقد قدم الملك فهد بن عبدالعزيز

اكثر من ٢٥ مليار دولار لدعم الجيش العراقى وبنائه الذى جاء صدام ليحتل به الكويت اليوم ، وليهدد به المملكة العربية السعودية ، وليس بسر نفصحه اليوم بان المملكة كانت اسرع الاخوة الذين استجابوا لنداء صدام الى مؤتمر القمة العربية فى بغداد للوقوف الى جانبه فيما قد تعرض له العراق من تهديدات الكونجرس واسرائيل ، بل اخذ الملك فهد نفسه يدعو مع صدام الى وجوب تلبية نداء الرئيس العراقى !

لقد اصر الرئيس صدام حسين ان يكرم اليد السخية التى ساندته فمنح لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اعظم وسام عراقى يمنح لرئيس دولة وذلك قبل عدة اشهر فقط من استنجاده الاخير بمؤتمر القمة العربية الإستثنائى فى بغداد ، وقد اصر ايضا الرئيس صدام فى مرسوم منح ذلك الوسام العظيم لخادم الحرمين الشريفين الا ان يكشف فيه عن فضل الملك فهد على العراق ، وكشف فيه ما يجوز وما لا يجوز كشفه من ايدى الملك العظيمة عليه ، وفى صفحات مطولة (غير معهودة) فى مراسيم منح الاوسمة ، وكان خلاصة ما جاء فى مرسوم منح الوسام كما جهر به الرئيس العراقى : ان الملك فهد لم يتاخر فى منحه للعراق كل شىء طلبه منه مالا .. وبترولا وسلاحا ، وخاصة المتطور منه الذى آثر به الملك فهد العراق على مملكته !

معاهدة عدم اعتداء

● معروف ان بين المملكة العربية السعودية والعراق معاهدة (عدم اعتداء) .. فهل كان اجتياح الكويت والحشود العراقية على حدود السعودية مفاجأة لكم ؟

يقول الدكتور محمد معروف الدواليبى :

— للاسف .. واكرر الاسف الف مرة .. لم يمض وقت طويل على قبلات الرئيس صدام لضيفيه فى بغداد الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حتى اجتاحت ثلاث فرق مدرعة ارض دولة الكويت الصغيرة فى حجمها ، وبدون انذار وبكثافة الف وخمسمائة دبابة ، وباكثر من مائة الف جندى مما لا تتحمله هذه البقعة المتواضعة ، وفى الوقت نفسه رابطت اربع فرق مدرعة على حدود المملكة السعودية ، وبكثافة الفى دبابة ، وتلك الكثافة التى تجعل من البلاهة الا يفهم اتجاهها من كان فى مقابلها من الطرف الآخر فى الاراضى السعودية !!

وللاسف تم هذا الاجتياح على الرغم من تاكيدات صدام السابقة ، وبنحو اقل من ٤٨ ساعة من اجتياحه المباغت حيث كان قد اكد لكل من الملك فهد والرئيس حسنى مبارك على اثر مخاوفهما مما قد تم رصده من تحركات عسكرية عراقية كبيرة مريبة على حدود الكويت والسعودية ، وقال لهما صدام مؤكدا انه لن يهاجم الكويت ، وان بينه وبين المملكة العربية السعودية معاهدة عدم اعتداء ، وكان صدام هو الذى عرض على الملك فهد توقيعها قبل عدة اشهر فقط من هذا الاجتياح ، وقصة هذه المعاهدة التى طلب صدام توقيعها تمت يوم منحه الملك فهد الوسام العراقى ، ولم يكن جلالة الملك فى ريبة من امر الرئيس صدام فى هذا اليوم ، وخاصة بعد ان كان آثره الملك فهد على نفسه وذلك بتسليحه بالسلاح المتطور وجعل المملكة ، ممرا ، لجميع اسلحة صدام !

هذا ويؤسفنا ان ذلك الاجتياح الكبير لدولة الكويت ، وفى ساعات معدودة ، ومن غير انذار ، ومع تطويق صدام ايضا وفى نفس الوقت لحدود المملكة مع العراق بتلك الفرق الاربع المدرعة الاخرى انما قد تم على الرغم من ميثاق الجامعة العربية اولا ، ثم ميثاق الامم المتحدة ثانيا ، واخيرا ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامى ، ومن المعلوم ان كل هذه المواثيق تربط العراق وجارتيه الموقعتين معه عليها بميثاق عدم اعتداء ، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول الاخرى ، ولذلك كله فإن من لم يحترم كل هذه المواثيق فسوف لم يحترم اية معاهدة جديدة اخرى معه ، خاصة وان اجتياحه للكويت قد صادر به دولة كاملة ومستقلة وذات سيادة معترف بها منه قبل اسابيع بقبلات حارة فى بغداد !

وهذا ما عطل جلسة الصباح من يوم الخميس (يوم الغزو) لجلسات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد ليوم الرابع فى القاهرة ، وتوالت الاتصالات منذ ذلك اليوم مع مختلف العواصم العربية ، وانعقدت فور ذلك دورة استثنائية لمجلس وزراء الجامعة العربية فى القاهرة ، ثم مؤتمر قمة عربية استثنائية عاجلة فى ضيافة مصر

ايضا ، لقد دعا الاشقاء الرئيس صدام لعرض قضيته مع الكويت في ظل مظلة عربية او اسلامية ، لكنه رفض كل ذلك رفضا باتا ، وابى الا فرض ارادته وحده على العالم كله ، وهذا ما قد اخضع القضية اضطرارا الى التدخل الدولي بسبب الرئيس صدام وحده ، وعملا باحكام منظمة الامم المتحدة الدولية التي يرتبط بها جميع اطراف القضية ، خاصة وقد اضطرب معها السلام العالمي .

الاستعانة بقوات أجنبية

● لقد كثر الجدل حول قضية استعانة المملكة العربية السعودية بقوات اجنبية للدفاع عن اراضيها ، وكان لكم دور بارز في الرد على هؤلاء المغالين داخل المؤتمر الاسلامي العالمي الاخير بمكة المكرمة لمناقشة الاوضاع الحاضرة في الخليج خاصة ان هذه القوات الاجنبية تبعد اكثر من ١٥٠٠ كيلو متر عن الحرمين الشريفين ، فعلى اى اساس استند رايكم الحاسم في الرد على هؤلاء المغالين ؟

الدكتور محمد معروف الدواليبي مستشار الديوان الملكي السعودي يقول :

— المملكة العربية السعودية استعملت حقها الشرعي الاسلامي والدولي الواجب اليوم بموجب شريعة الاسلام الدولية ، ذلك الحق الذي شرعه رسول الاسلام نفسه ﷺ حين قال : (لقد دعيت إلى حلف في الجاهلية – قبل الاسلام – ولو دعيت الى مثله في الاسلام لفعلت) ؟ وكان ذلك الحلف هو حلف لنصرة المظلوم على الظالم ، بل كان رسول الاسلام قد وضع لذلك بنفسه اول حجر لأساس هذا الحلف الدولي ، وذلك حين صاغ بنفسه وباملائه الكريم اول نظام حياة عالمية انسانية يقوم على التعاون والتكافل والتحالف فيما بين جميع بني الانسان ، وعلى اختلاف الاعراق والاجناس والاديان ، وذلك حين صاغ اول دستور عالمي مخطوط ولأول دولة من دول الاسلام لينسج المسلمون على منوالها وذلك في دولة (المدينة المنورة) وعلى اختلاف مواطنيها في الاديان ، من مسلمين ويهود ومشركين ، وعرف ذلك الدستور باسم « صحيفة المدينة » ، اذ املى رسول الله ﷺ فقال :

هذا كتاب من محمد النبي رسول الله بين المؤمنين والمسلمين من قريش واهل يثرب ، ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم وهم حلفاؤهم في المدينة من تسع قبائل من اليهود ومن مشركي المدينة ، ثم اعلن اولا وفي صدر الصحيفة انهم امة واحدة من دون الناس ، وذلك تمتينا للروابط فيما بينهم ، خاصة وقد اصبحوا على عداء سافر مع مشركي قريش في مكة ، ثم ذكر طوائف المؤمنين من المهاجرين من قريش ، ومن اهل يثرب « المدينة » وقد عدد هذه الطوائف ، ووزع فيما بينهم الاعباء المالية في حالتي السلم والحرب ، ثم عمم هذا التكافل المالي في شئون الحياة بين الجميع بغض النظر عن طوائفهم عند الاقتضاء ، ثم اوجب على المؤمنين كافة ان يكونوا يدا واحدة على من اعتدى منهم او ظلم او اراد فسادا بين المؤمنين ، وان ايديهم عليه جميعا ولو كان ولد احدهم ، كما اعلن ان ذمة المؤمنين واحدة ، وانهم يجير عليهم ادناهم ، اى ان من دخل في امان احدهم فقد دخل في امان جميع المؤمنين ، وان « المؤمنين بعضهم موالي بعض » .. اى احلاف بعض ، ثم اعلن ان من تبعنا من اليهود فإن لهم النصر والمساواة بالمسلمين غير مظلومين ولا متناصر عليهم ، ثم اعلن فيما يتعلق بمشركي « يثرب » ممن شملته هذه الصحيفة انه ليس له ان يجير مالا لقريش ولا نفسا ، وانه لا يحل ان ينصر مرتكب جناية او يؤويه ، ثم اعلن ان اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين ، واخيرا ذكر طوائف اليهود التي التحقت بهذه الصحيفة وعددها باسمائها طائفة .. طائفة حتى بلغت تسعا ايضا مع من تبعهم من حلفاء .. وقال فيهم جميعا انهم امة مع المؤمنين لليهود دينهم وللمسلمين دينهم ، الا من ظلم فإنه لا يهلك الا نفسه واهل بيته ، وان عليهم المناصرة على من حارب هذه الصحيفة ، وان عليهم النصح والبر .. اى الوفاء ..

التعاون مع غير المسلمين

● هذا ولم يلبث القرآن الكريم ايضا بعد صلح الحديبية مع مشركي مكة في السنة السادسة من الهجرة ، اى بعد ست سنوات من دستور المدينة ، ان دعا الى التعاون معهم ..

ويتضح مما ذكرنا من النصوص النبوية والقرآنية وهي قليل من كثير ان الاسلام كان اول من دعا الى التعاون والتكافل ، بل والتحالف مع من لايدين بالاسلام ، وذلك كلما اقتضته ودعت اليه مصالح الحياة ، وهذا من مفاخر الاسلام وعالميته ..

ان ما قد قامت به المملكة العربية السعودية من السرعة في الدعوة الى التعاون مع القوى من مختلف الجنسيات والاديان لصيانة السلام كان عملا مشروعا ومشكورا ويستحق خادم الحرمين الشريفين اعظم الشكر واولى الامر في المملكة ، اذ لولا سرعة المبادهة بما قد قام به لكان مسئولا مسئولية كبرى عند الله ثم عند الناس ، ولكان حظ الخراب والدمار والشتات في المملكة العربية السعودية اليوم اسوا بمئات المرات مما قد حل في الكويت !



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

صدام حسين..
والقفز من الالحاد الى الاسلام!

بقلم: حسين محمد العسكري *

استنفد حاكم العراق كل الادوار الهزلية الرخيصة التي مثلها على مسرح الحياة رغبة في اطالة بقائه في حكم شعب الرافدين الابي.. وبدأ اسدال الستار على ممثل اعيته الحيلة وفقد مبررات وجوده على المسرح.. لقد قدم حاكم العراق ومازال يقدم نفسه للعراقيين وللعرب بل وللاسرة الانسانية بكليتها على عدة صور.. قدم نفسه في بدايات قيامه بالسطو المسلح على السلطة في العراق وذلك باللجوء الى التصفية الجسدية لرفاقه ليخلو له الجو ويصبح النمرود الاوحد ليتسلط على رقاب الشعب العراقي.. قدم صدام حسين نفسه في تلك الفترة على انه الانسان الملحد الذي لا يعترف بدين ويعتبر الاديان ملهاة، وكان يلعب صدام بورقة الالحاد لانها الورقة التي تجعل بعض القوى الخارجية حينئذ تتعاطف معه وتمد له يد العون املاً في ان يعمل تحت مظلتها.. لكن صدام حسين الممثل الهزلي صاحب الادوار الرديئة جاء في فترة وجد انه من الضروري ان يتقمص دوراً هزلياً جديداً فاستهوته حكاية القومية العربية، ففصل لنفسه دوراً جديداً هو مزيج من الالحاد والقومية العربية لانه في تلك الفترة كان الشارع العربي في بعض دنيا العرب واقعاً وبلا تمييز بين الخير والشر تحت تأثير بقايا الدعوة الى القومية.. ولان صدام حسين وبفعل تركيبته النفسية المجبولة بالانتهازية اراد ان يجد له موقعاً جديداً فقام بتمثيل دور القومي العربي مع عدم التخلي عن الالحاد كقاعدة يبني عليها مستقبله السياسي.

واستمر صدام حسين يتحرك في سياسته من خلال مزيج الالحاد بالقومية ليخرج من هذا الخليط العجيب بنظرية القومية العربية التي يجب ان توجه مسار الامة العربية، وقد ظهرت هذه النظرية على ساحة التطبيق بشكل واسع من خلال حربه التي اعلنها على ايران واعتمد القومية ركيزتها الاولى.. وقد استهواه الدور الجديد بعد ان رأى ان الامة العربية تقف الى جانبه وتدعم مقاومته التي لولا العرب لما استطاع ان يصمد لعدة ايام.. لكن روح الانتهاز الممزوجة بالرغبة في التسلط دفعت حاكم العراق بعد ان توقفت الحرب العراقية الايرانية دون ان يظهر اي من الفريقين قد انتصر على الآخر، الا ان جنون العظمة والكبرياء الاجوف دفعا حاكم العراق الى ان يتوهم بانه قد انتصر في الحرب وانه وحده الجدير بغنائم الانتصار.. وهنا وجد أن تمثيله لدور القومي العربي قد بلغ نهايته وانه لابد من دور جديد وملهاة جديدة يشغل بها الشعب العراقي ويصرف نظره عن مأساته الاساسية التي تمثلت في الدمار والخراب وملايين القتلى والمعوقين ومشوهي الحرب حيث لم يخل بيت في العراق من ام ثكلى وزوجة مترملة واطفال يتامى.. ومع خشية وخوف صدام حسين من ان يثار منه الشعب العراقي كان عليه ان يفتش من حوله عن دور جديد يمثله ولعلمه أن العالم الاسلامي يعيش حالياً مرحلة عودة الى الاسلام بعد ان اعيته واوجعته تجربته للعديد من النظريات فوجد العودة الى الاسلام هي السياج الذي يحمي وجوده.. وهنا وجد صدام حسين بغيته فطرح نفسه كمصلح اسلامي يريد ان يعيد للمسلمين امجادهم فارتدى عباءة الاسلام الا انه نسى ان العالم الاسلامي مازال يحفظ في ذاكرته وفي وجدانه صورة صدام حسين الملحد الذي حارب الدين وقتل وشرد علماءه، ومن هنا وضع حاكم العراق اقدامه على طريق النهاية حيث سيسدل الستار نهائياً على الممثل الهزلي الذي تقمص ادواراً هزيلة اضحكت الناس.. ولكنها بصرتهم بحقيقة الدجال المخادع الذي تجرد من الدين والخلق وراح من اجل البقاء ينافس الشيطان في اعماله. لكن الاسلام لا ينازعه جبار الا هزمه الاسلام، وهكذا تلوح هزيمة نمرود العراق الذي يترنح حالياً في غيبوبة الموت البطيء.

* مدير عام منظمة اذاعات الدول الاسلامية

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اوراق وطنية (١)

بقلم: الدكتور فاروق مراد *

المكان: الوطن، المملكة العربية السعودية.

المشاعر المظللة على المكان: هي مشاعر الحب والتعلق والغناء فيه، في سبيل سلامة الوطن وسمو شأنه.

الناس: هم سكان هذا الوطن، سـعـوديون وعـرب ومسلمون وغير مسلمين؟!

النظارة والمشـاهدون: البـشـر في كل مكان، الذين يكونون دوائر دوائر تتسع كلما ابتعدت محيطاتها عن محور هذا الكون ومركز العالم في مكة المكرمة حيث تقوم الكعبة.

الموضوع: استيقاظ الناس على جملة احداث تجرح مشاعرهم، وتخدش المعاني العزيزة التي «كانت» تسود ايمانهم، وتهز الافكار الاساسية التي «كانت» ترسم معالم الطريق والاطار العام لعلاقاتهم بالآخرين.

ردة الفعل الاولى: وكانت ردة الفعل الاولى هي عدم التصديق، وهو امر طبيعي ومتوقع، وهو ما يسمى بالصدمة، كما يحدث للانسان عند سماع نبأ عظيم، او حدوث مصاب فادح له، او وقوع كارثة مروعة.

حقيقة الامر: وبدات مع الايام تظهر الحقيقة، واقعة بعد اخرى وتتكشف اعماق الواقع، والدلالات البعيدة للاحداث.

ان قطعاً دامياً اصاب الوطن، في طرفه الشرقي، الذي هو بمثابة القلب النابض من الامة.

مغزى الاحداث: لا تذهب الايام بالمعاني الكامنة وراء الاحداث بمجرد انقضائها، بل وانه حتى بعد انسدال الستار على مجريات الامور، يبقى المجال واسعاً يدعو للتامل وامعان الفكر في المعالم والعبر والدلالات القريبة والبعيدة للاحداث.

ولعلنا نشير هنا الى مغزى هام للاحداث التي وقعت لنا. هذا المغزى يتعلق ببروز مدى صلابة الارض التي قام عليها «مجلس التعاون لدول الخليج العربية».. فالعلاقة بين دول المجلس ليست مجرد تعاون اقتصادي يمكن ان يتأثر بالاحداث فينشط تارة ويخبو تارة اخرى، لكنها تمثل «وحدة» حقيقية في التوجه، والمشاعر، والسلوك، ومعالم الثقافة العربية الخليجية الاخرى. فلم يجعل العدوان على الكويت من اهل الكويت شعباً من اللاجئين بل ضيوفاً كراماً حلّوا في افئدة اخوانهم السعوديين قبل بيوتهم، وعندما يرجع الضيف قريباً معززاً مكرماً الى بلده، ستتواصل الزيارات واللقاءات بين افراد الاسرة الواحدة، ويحدث التصاهر بين الاسر هنا وهناك على نطاق واسع، ويمتد نسيج العلاقات الحميمة ليغطي كل المجتمع العربي في الخليج.

لا فرق، سواء في غمرة الاحداث او بعد انقشاع غمة العدوان. فان الاثر الايجابي لما وقع هو زيادة صلابة الاسرة العربية الخليجية. فعند الشدة يجد الانسان نفسه عند جاره القريب، ويدرك صدق المشاعر التي تربطه به، ووحدة الوجدان، والمشاركة العملية في المصير، ان خيراً فخير، وان كان غير ذلك فتعاون وصبر.

ولن يكون (بل لا ينبغي ان يكون) مستقبلاً اي مكان للخلاف الهامشي بين الناس في الخليج. وان قصر مجلس التعاون على دوله الست فقط، فيه قدر وافر من بعد النظر، لانها وان كانت دولاً ست، لها اصواتها، وعلاقاتها الاقتصادية والدبلوماسية مع بقية دول العالم ومنظماته، الا انها تمثل كياناً واحداً متحداً على النطاق الشعبي قبل الرسمي.

وستترسخ هذه الوحدة، وستزداد هذه الكتلة صلابة بعد الخروج من هذه التجربة المريرة، تجربة تعرض الكويت للعدوان.

* رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

سفير السعودية بواشنطن للملك حسين :

ماذا فعلتم لحماية الاقصى .. ولماذا لم تعطوا الفلسطينيين دولتهم قبل ١٩٦٧ ؟!

واشنطن ـ ا . ش . ا :

انتقد الامير بندر بن سلطان آل سعود سفير السعودية فى واشنطن موقف الملك حسين عاهل الاردن بالنسبة لاحتلال العراق للكويت وما جاء فى رسالته التى وجهها الى الشعب الامريكي فى الاسبوع الماضى حول القوات الاجنبية فى الخليج .

قال الامير بندر فى رسالة مفتوحة مطولة وجهها الى الملك حسين عبر شبكة التليفزيون (سى . ان . ان) ردا على ما جاء فى رسالة العاهل الاردنى : لقد كان من الاجدى لو انكم وجهتم هذه الرسالة الى نساء واطفال الكويت الذين امتلات عيونهم بالدموع بسبب فقدهم لوطنهم نتيجة لعدوان صديقكم صدام حسين .

نص الرسالة

وفيما يلى نص خطاب الامير بندر بن سلطان الى العاهل الاردنى :

صاحب الجلالة .. لقد وجهتم خطابا مؤثرا الى الشعب الامريكى فى الاسبوع الماضى الذى تخطيت فيه فيما يبدو صديقا قديما لكم هو الرئيس بوش .. لقد ذكرت فى هذا الخطاب أنكم قد دفعتم الى ذلك بسبب رسالة بعث بها مستر سكون من ولاية كارولين الشمالية .

لقد كان اكثر كرامة لكم واكثر تأثيرا ان يدفعكم الى توجيه هذا الخطاب الى نساء واطفال الكويت الذين امتلات عيونهم بالدموع بسبب فقدهم لوطنهم نتيجة عدوان صديقكم صدام حسين .

لقد كان اكثر شرفا وأمانة بالنسبة لكم ان تتحدثوا الى الشعب العراقى متخطين صديقكم صدام حسين وان تبلغوهم بالعمل المخزى الذى اقدم عليه بغزوه وضمه لدولة عربية مسلمة شقيقة وأن تطلعوهم ايضا على عمليات الاغتصاب والتدمير الفظيع التى ليس لها سابقة على الاطلاق فى تاريخ العرب وهذه حقائق .

الدفاع عن السعودية

جلالة الملك .. لقد ذكرتم ان البقاع المقدسة قد دنست بقوات صديقة وانه يجب على هذه القوات ان تنسحب فورا .. الا ان هذه القوات فى الواقع توجد على بعد مئات الأميال علاوة على تمركز عشرات الآلاف من القوات العربية والمسلمة (ليس من بينها قوات اردنية من طرفكم) بين هذه القوات الصديقة والبقاع المقدسة .

ان جميع هذه القوات تكرس نفسها للمساعدة فى الدفاع عن السعودية وتحترم رعاية السعودية للاماكن المقدسة ولن تغادر السعودية الا بعد انسحاب صديقكم صدام حسين من الكويت الذى نأمل ان يتحقق فورا وبصورة سلمية .

والآن ارجو ان تخبرنا ماذا فعلت من اجل حماية المسجد الأقصى وكنيسة القيامة اللذين فقدتهما على ايدى الاسرائيليين فى عام ١٩٦٧ منذ ربع قرن مضى تقريبا .

فهل هذه هى الحماية التى تريدون منا أن نوفرها للبقاع المقدسة فى الاراضى السعودية .



صرخة ألم .. فى معسكر اللاجئين

طفلة من ابناء بنجلاديش الذين تكتظ بهم معسكرات اللاجئين فى الاردن تصرخ من شدة الألم خلال علاجها من جروح تعرضت لها خلال رحلة العذاب التى قطعتها بصحبة اسرتها من الكويت الى الأردن .

« صورة للأخبار من أ . ب »

وانكم جلالتكم تزعمون الدفاع عن حق الشعب الفلسطينى فى تقرير المصير فى دولة خاصة به واننى اؤيدك فى ذلك .

ولكنك مسئول عن الوطن القومى الفلسطينى فى الضفة الغربية منذ عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٦٧ .

فلماذا فى كل تلك الفترة لم تعطهم حقوقهم ودولتهم .. وكيف سيعطى احتلال الكويت أشقاءنا الفلسطينيين وطنهم القومى ؟.

إن الحقائق أمور عنيدة .

لقد تحدثت عمن يملك ومن لا يملك وسجل العربية السعودية واضح فى مساعدة من لا يملكون ونحن فخورون بذلك .

وأنظر فقط الى سجلات وزير خارجيتكم وسترى مدى ما تم تقديمه اليكم والى دولتكم لاعوام عديدة من جانب السعودية برغبة وسعادة كأشقاء .

انكم تقولون ان الحدود الكويتية العراقية مثار نزاع وتقوم على اساس سجل تاريخى يعود الى الاستعمار البريطانى .

يا صاحب الجلالة انه يتعين ان تكونوا آخر من يقول ذلك ليس فقط كل حدودكم ولكن دولتكم بأسرها التى اقامها الاستعمار البريطانى .



انتقادات سعودية عنيفة للملك حسين

وسط تصاعد الأزمة الدبلوماسية مع الأردن

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ وجه الامير بندر بن سلطان آل سعود سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن انتقادا عنيفا للملك حسين ملك الاردن بسبب موقفه من احتلال العراق للكويت وما جاء في رسالته التي وجهها الى الشعب الامريكي في الاسبوع الماضي حول القوات الاجنبية في الخليج .

وتأتي هذه الرسالة في الوقت الذي تتصاعد فيه حدة الازمة في العلاقات السعودية الاردنية حيث قررت السعودية امس طرد ١٢ آخرين من العاملين بالسفارة والقنصلية الاردنية وردت الاردن باستدعاء سفيرها احتجاجا على هذا القرار .

واعلنت الحكومة السعودية في بيان رسمي انها قررت تخفيض عدد العاملين بالسفارة الاردنية بالرياض الى ٤ فقط كما قررت تخفيض عدد العاملين بالقنصلية الاردنية بجدة الى ٤ ايضا .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات	التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩

□ السفير السعودى بواشنطن يوجه انتقادات حادة لحسين :

القوات الصديقة ستغادر بانتهاء غزو صدام للكويت

الأردن آخر من يتحدث عن قضايا الحدود فى المنطقة

واشنطن - أ.ش.أ - انتقد الامير بندر بن سلطان آل سعود سفير السعودية فى واشنطن موقف الملك حسين عاهل الاردن بالنسبة للاحتلال العراقى للكويت وما جاء فى رسالته التى وجهها إلى الشعب الامريكى فى الاسبوع الماضى حول القوات الاجنبية فى الخليج .

وقال الامير بندر فى رسالة مفتوحة مطولة وجهها إلى الملك حسين عبر شبكة التليفزيون سى . ان . ان :

صاحب الجلالة .. لقد وجهتم خطابا مؤثرا إلى الشعب الامريكى فى الاسبوع الماضى الذى تخطيت فيه فيما يبدو صديقا قديما لكم هو الرئيس بوش . لقد ذكرت فى هذا الخطاب انكم قد دفعتم إلى ذلك بسبب رسالة بعث بها مستر سكون من ولاية كارولين الشمالية .

لقد كان اكثر كرامة لكم واكثر تاثيرا ان يدفعكم إلى توجيه هذا الخطاب نساء واطفال الكويت الذين امتلأت عيونهم بالدموع بسبب فقدهم لوطنهم نتيجة عدوان صديقكم صدام حسين .

لقد كان اكثر شرفا وأمانة بالنسبة لكم ان تتحدثوا الى الشعب العراقى متخطين صديقكم صدام حسين وان تبلغوهم بالعمل المخزى الذى اقدم عليه بغزوه وضمه لدولة عربية مسلمة شقيقة وان تطلعوهم ايضا على عمليات الاغتصاب والتدمير الفظيعة التى ليس لها سابقة على الاطلاق فى تاريخ العرب وهذه حقائق .

جلالة الملك . لقد ذكرتم ان البقاع المقدسة قد دنست بقوات صديقة وانه يجب على هذه القوات ان تنسحب فورا .. الا ان هذه القوات فى الواقع توجد على بعد مئات الاميال علاوة على تمركز عشرات الالاف من القوات العربية والمسلمة (ليس من بينها قوات اردنية من طرفكم) بين هذه القوات الصديقة والبقاع المقدسة .

ان جميع هذه القوات تكرس نفسها للمساعدة فى الدفاع عن السعودية وتحترم رعاية السعودية للاماكن المقدسة ولن تغادر السعودية الا بعد انسحاب صديقكم صدام حسين من الكويت الذى نامل ان يتحقق فورا وبصورة سلمية .

والان ارجو ان تخبرنا ماذا فعلت من اجل حماية المسجد الاقصى وكنيسة القيامة اللذين فقدتهما على ايدى الاسرائيليين فى عام ١٩٦٧ منذ ربع قرن مضى تقريبا ؟

فهل هذه هى الحماية التى تريدون منا ان نوفرها للبقاع المقدسة فى الاراضى السعودية ؟

يا صاحب الجلالة .. ان الاماكن المقدسة فى المملكة العربية السعودية يحميها فقط اشقاؤكم المسلمون ولا يوجد غير مسلم فى أى مكان حولها حيث يمكن للملايين من المسلمين يوميا ان يشهدوا بذلك وانكم تعرفون ان هذه حقيقة . وانكم جلالتكم تزعمون الدفاع عن حق الشعب الفلسطينى فى تقرير المصير فى دولة خاصة به واننى اؤيدك فى ذلك .

ولكنك مسئول عن الوطن القومى الفلسطينى فى الضفة الغربية منذ عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٦٧ .

فلماذا فى كل تلك الفترة لم تعطهم حقوقهم ودولتهم .. وكيف سيعطى احتلال الكويت اشقاءنا الفلسطينيين وطنهم القومى ؟

ان الحقائق أمور عنيدة .

لقد تحدثت عمن يملك ومن لا يملك وسجل العربية السعودية واضح فى مساعدة من لا يملكون ونحن فخورون بذلك .

وانظر فقط الى سجلات وزير خارجيتكم وسترى مدى ما تم تقديمه اليكم والى دولتكم لاعوام عديدة من جانب السعودية برغبة صادقة كاشقاء .

الا تعتبر الحقائق اموراً عنيدة ؟

عندما احتجتم إلى القوات السعودية لمساعدتكم حضرت وامضت عشرة أعوام فى بلدكم بناء على طلبكم ولم نتساءل لماذا ولماذا ؟ لا ولم نثر لماذا ذات يوم .

ان الحقائق أمور عنيدة .

انكم جلالتكم رجل ذكى للغاية ولكم ذاكرة طيبة .

انكم تقولون ان الحدود الكويتية العراقية مثار نزاع وتقوم على اساس سجل تاريخى يعود إلى الاستعمار البريطانى .

يا صاحب الجلالة .. انه يتعين ان تكونوا اخر من يقول ذلك ليس فقط كل حدودكم ولكن دولتكم باسرها التى اقامها الاستعمار البريطانى .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

شرفاء الفكر ومثلث الطاغوت

من العجيب والمدهش ان تفرز الازمة المفجعة في الخليج العربي بعد اكتساح الجيوش العراقية لحدود الكويت الدولية واحتلالها وضمها اليه بالقوة العديد من التناقضات.

ولو حكم الانسان عقله في ما حدث ويحدث من تفاعلات وتصرفات وتشنجات على اثر الفجيعة، فان عثوره على مبرر منطقي، او تفسير عقلاني لانحياز بعض من ظنناهم من اهل المبادىء، ودعاة القيم في عالمنا العربي للباطل، وصدهم للحق، وصدودهم عن العدل يعد لغزاً محيراً يصعب حله. فقضية الاحتلال العراقي المشين لدولة عربية مستقلة وذات سيادة، وفرض الوحدة على شعبها، وضم ارضها اليه بقوة السلاح بعد ان نزع الشرعية عنها، هي قضية اعتداء صارخ ومؤلم وجريمة اغتصاب فاحش ودنيء لا لبس فيها ولا غموض، فالحق فيها ابلج من الباطل والعدل فيها اوضح من الظلم.

ونقول بعض اهل المبادىء ودعاة القيم، ولا نقول جميعهم فهناك الكثير من هؤلاء الذين اثبتوا قدرتهم على التمييز بين الخطأ والصواب، والحق والباطل، والصدق والكذب، والعدل والظلم، ومن يضلل الامة ويجرها الى الفتنة الكبرى ومن يقف بحزم واصرار ضد التيه والضلال. وهذه المواقف النبيلة والمخلصة تعيد الثقة الى من كاد يفقدها في ان الحق ينتصر دوماً وان العدل يتحقق ابداً.

والناظر الفاحص الى طول الساحة الفكرية العربية وعرضها المتلئة بالمثقفين والمفكرين العرب من اصحاب الاتجاهات الفكرية المتعددة، والميولات السياسية العديدة التي يتقابل بعضها بالبعض في خطوط تجانس، ويفترق بعضها عن البعض لآخر في نقاط تقاطع، يدرك بدون ريب ان الجميع بمختلف مشاربهم واهوائهم ظل يؤكد على التضامن العربي، وعلى اهمية تضافر الجهود لبلورته، وضرورة بذل كل مستطاع للظفر به، وجعله واقعاً قائماً في امة العرب.

وعندما نزلت الفاجعة الكبرى بأمتنا باحتلال العراق لدولة الكويت، افرزت الساحة الفكرية العربية، ومازالت تفرز تصورات شتى وآراء متباينة وافكاراً متعددة كل على حسب اتجاهه الفكري وميله السياسي، وبافتراض حسن النية في الجميع، كان بالامكان اعتبار كل تلك التناقضات ظواهر صحية على سلامة العقل العربي وصدق توجهه نحو تعددية الرأي بحثاً عن الحق والعدل والخير والرشاد للامة في احوج الامة الى اراء مفكريها وتصورات مثقفيها حتى وان اختلفت بهم السبل وتعددت في البحث عن الحقيقة، وتبني الموضوعية، وصولاً الى الاهداف العليا والغايات النبيلة التي ترنو الامة اليها.

نقول كان بالامكان قبول تلك التناقضات التي برزت على الساحة الفكرية واعتبارها مؤشراً على سلامة التوجه وصدق السريرة. غير ان الذي ظهر مع مزيد من الحسرة والالم ان بعض الذين تصدروا الصفحات وباشروا المذياع وجلسوا امام الكاميرات، او اولئك الذين خرجوا عن وقارهم بالصراخ والزعيق ورفع اللافتات في بعض الازقة والحواري العربية، سرعان ما كشفوا عن وجوههم وبينوا نواياهم فطفح الحقد من اقلامهم، وفاض الحسد من اعينهم، وانسابت البغضاء من افواههم. وهتف الباطل من حناجرهم، فزال الوقار عنهم، وزاد الاحتقار لهم، وسقطت مبادؤهم وقيمهم بسقوطهم الذريع في هاوية الباطل والظلم والبغي والضلال الذين رددوا دعاياته ورفعوا شعاراته، وهتفوا له، ورفعوا صوره.

وبامكان الدارس المنقب والباحث الموضوعي ان يرصد تلك الافرازات المدهشة والمقززة في آن واحد. فهي مدهشة لانها لم تكن متوقعة ولانها جاءت متناقضة وهي مقززة لان عفونة الدناءة والخسة والنذالة تفوح منها. وبرصد الدارس والباحث لها يستطيع كل ذي عقل وبصيرة ان يسبر اغوارها، ويعرف اسرارها، ويحدد اهدافها، ويحلل بعد ذلك ابعادها وآثارها على مستقبل التضامن العربي الذي يتغنى به الجميع وكأنه «ليلى» التي قال شاعرها:

كل يدعي وصلاً بليلى
وليلى لا تقر لهم بذاكا

ماذا لو اننا شاركنا الدارس رصده للمواقف

واعنا الباحث على بحثه لها فماذا عسانا نجد؟

بقلم :
الدكتور محمود محمد سفر



نجد الآتي:

● فئة وجدت فرصتها الضائعة في التعبير عما تمتلىء به صدورها من حقد وضغينة وحسد وما انحسر داخل افئدتها من عداوة وبغضاء، فأخذت اقلامها الشريرة تكتب، والسنتها الشيطانية تتحدث. فاذا بها تعتبر الجريمة الكبرى التي قام بها العراق بغزوه للكويت عملاً وحدوياً ازال حدوداً مصطنعة رسمها الاستعمار، واذا بها تبرر سرقة الكويت ارضاً وثروة بانه تصرف طبيعي في اتجاه تحقيق العدالة الاجتماعية. لكننا لم نسمع منها كلمة واحدة تفسر قتل الابرياء وتشريد الرجال والنساء والاطفال واغتصاب الحرائر وتدمير المنشآت وهدم المؤسسات، لانها ترى في كل هذا وسائل طبيعية في عرفها، ومنطقية في عقيدتها لتحقيق الغايات الكبرى في الوحدة والعدالة الاجتماعية. خسئت وحدتها التي تدعو لها، وباءت عدالتها الظالمة بالخسران المبين.

وفئة راحت تعقد المقارنة السفسطائية بين ما اسموه بـ «فعلة» العراق وما اسموه بـ «جريمة» الاحتلال الاجنبي لأرض عربية وخرجوا من تلك المقارنة التافهة بتوجيه عتاب... مجرد عتاب للعراق على «فعلته» ثم اتجهوا بسهام الحقد والعداء والبغضاء لادانة الاحتلال الاجنبي (!) وهؤلاء فقدوا تقدير واحترام كل عربي مخلص لانهم افتقدوا النزاهة في ضمائرهم، والبصيرة في افئدتهم فماتت ضمائرهم وعميت قلوبهم. وخرج علينا احدهم ممن يسير في ركاب اصحاب الجبب والمضللة والعمائم المزيفة يقول ان مسألة احتلال الكويت اصبحت قضية تاريخية يهتم بها المؤرخون فقط (!!) اما قضية الاحتلال الاجنبي (هكذا !!) فانها هي اليوم القضية الاساسية (!).
اما اصحاب اليسار وما ادراك ما اليسار بنضاله الدموي ضد الديمقراطية وحرية الانسان وكرامته الانسانية فقد جعلوا قضية الكويت واحتلاله ودهس كرامة انسانه جعلوها على لسان احد شياطينهم الكبار قضية، اكاديمية يهتم بها الاكاديميون فقط (!!). لذا لا بد ان ينصرف الجهد - كل الجهد - للقوات الاجنبية في الاراضي العربية واخراجها وبين «تاريخية» اليمين المهزوم و«اكاديمية» اليسار الملعون تحرص هذه الفئة على تمييع القضية الاصلية والاساسية وصرف الاذهان بعيداً عنها ربما لأسباب تاريخية مأزومة بها انفسهم ولطروحات اكاديمية عاشت في مخيلاتهم.

وفئة ثالثة راق لها ان تقف على الحياد كما اسمته هي فأخذت موقفاً واحداً من السبب والنتيجة. ادانت الاحتلال والضم، واعتبرته جريمة فظيعة وتصرفاً مرفوضاً من قيم الاسلام وتقاليد العروبة واعراف العصر، وتقف كل شرائع السماء وقوانين الارض ضده ولا تقبله ولا تقره، ثم اعترضت واحتجت على وجود قوات اجنبية على ارض عربية واعتبرت ذلك تدخلاً في الشؤون العربية. وموقف هذه الفئة اشبه بمن خلط عملاً صالحاً بأخر طالح وساوى بينهما فالموقف «المتوازن» كما اسموه افتقد سمات العدل الكامل، واخذ نصف الحق وترك النصف الآخر، فالمساواة بين السبب والنتيجة لا يمكن لعاقل قبولها، اذ المنطق يقتضي ان يدان السبب ويلام المسبب اذ لولا السبب والمسبب ما برزت نتائج واتت افعال وقامت تصرفات.

تلك هي الفئات الثلاث التي ظهرت بمواقفها الفكرية، وتياراتها السياسية على طول الساحة العربية وعرضها، فالفئة الاولى فئة باغية ايدت العدوان باسم الوحدة، وبررت السرقة باسم العدالة. واظهرت من ثم للمواطن العربي عامة والخليجي على وجه الخصوص ما كانت تحمل له في نفوسها من حقد، وغل، وكراهية، وحسد.

والفئة الثانية فئة منافقة ضالة مضلة تسترت وراء الدين لأهداف دنيئة، وخدعت الجموع به لسنوات طوال، فلما حان الوقت كشفت عن عوراتها وابانت سوءاتها وفضحت حقيقة معتقداتها فلا هي من الدين بتصرفاتها في شيء، والاسلام بريء من ظلمها ونفاقها وضلالها وحلفها الخسيس مع اهل الالحاد ودعاة العلمانية الذين لم يفاجأ الشرفاء بمواقفهم من الاحداث فكما ان



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

«الكفر ملة واحدة» فان انكار الدين كما يؤمن اليسار أو عزله عن الحياة كما يطالب العلمانيون يؤدي الى نتيجة واحدة وهي الابتعاد عن طريق الله المستقيم.

اما الفئة الثالثة فهي فئة ضائعة لم تر الحق كاملاً وتميزه عن الباطل وخلطت بينهما وساوت بين السبب والنتيجة فجاء عملها الصالح بادانتها جريمة العصر مشوباً بعملها الباطل باحتجاجها على وجود القوات الاجنبية في المملكة التي لولا الجريمة النكراء ضد الكويت ولولا الحشود الضخمة على حدود المملكة لما استدعيت تلك القوات وسترحل حتماً بزوال السبب.

وبين الفئة الباغية وتلك المنافقة وتلك الضائعة يتعرى طاغوت الفكر العربي المعاصر وتسقط اوراق التوت التي كانت تستر عوراته ولم يبق على الساحة الا الشرفاء من جميع التوجهات الفكرية والسياسية التي وقفت بحزم وعزم وبصيرة في وجه المحتل الغاصب منذ الساعات الاولى لارتكابه جريمته النكراء ولم يصرفها عن ادانة الجريمة ومرتكبها صارف وميزت بوضوح شديد بين السبب والنتيجة ولم تخلط بينهما فجاء عملها صافياً كصفاء العدل وابلج كفلق الصبح فاعادت الثقة الى النفس العربية واطمأن الضمير العربي وارتاح لوجود شرفاء الفكر والموقف ومناصري الحق والعدل ودعاة الحرية والكرامة الانسانية من العرب الاوفياء.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

ازمة الخليج والغضب النبيل في شعر الدكتور غازي القصيبي

تجمع الدنيا باسرها على ان كارثة الكويت شيء يذهب العقول ويذهل الافئدة غير ان الرجال كبار الحلوم يتماسكون عند البلاء.. والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس.. اولئك الذين صدقوا او اولئك هم المتقون.

فالانسان هلوع بطبعه.. اذ مسه الشر كان جزوعا واذا مسه الخير كان منوعا الا المصلين.

المصلون المؤمنون الذين اكتملت لديهم دواعي البقاء الكريم وتنامت فيهم اسباب القوة فيصمدون للنوازل والبلايا.. فلا يهنون ولا يحزنون وأهم تلك الاسباب كلها الايمان بالله الرحيم بعباده الذي اكد في قرانه انه سبحانه رؤوف بالعباد. الله لطيف بعباده فيبشرهم كل حين بأنه لن يغلب عسر يسرين (إن مع العسر يسراً إن مع العسر يسرا).

التعريف في كلمة العسر جعلها مع تعددها كلمة واحدة والتفكير في كلمة اليسر اثبت تعددها ومن هنا فقد حق القول بأنه لن يغلب عسر يسرين.

ومن هنا كان المؤمن لا ينهار عند البلاء فيستعيد بناء كيانه ويستمد العون من ربه على البأساء والضراء، كلما ازداد ضغط الكارثة ازداد نمو الذات وأمنت بقيمتها وكرامتها فتزداد بالتالي تماسكا وصمودا امام إعتى الاحداث.

ولا يخفى ان الخلق يتفاوتون درجات في هذا الشعور بحسب ما قد وهبوا من قوة الايمان بالله وجسارة الافئدة وتوقد العقول وانصقالها واتزانها. واذا كنا في وقتنا الراهن تعركنا الرحى في ثفالها في نكبة ما جرى مثلها في التاريخ من قبل.. الا وهي نكبة احتلال الكويت غدراً وخسة وابشع خيانة.

فترانا ناسى لما اصاب اخواننا من ذهول فقد راوا باعينهم هول الكارثة وتجرعوا كاس المنون. فلا تلوم الذي مزقته الفجيعة فاخذ يجمع اشلاءه وهو يصرخ باعلى صوته:

«ايها الجار الذي هدم داري
وانا عمرت في قلبي له ركنا ودارا
يا الذي اهديته الماء واهداني الصحاري
يا الذي اهديته الامن واهداني الحصارا
يا الذي اهديته نصراً من الله
واهداني احتلال وانكسارا
لو تؤاخذني اذا جن جنوني
انت لم تترك لانسان خيارا
عندما يطعنني سيف عربي
يصبح التاريخ عارا
عندما يذبحني ابناء عمي
في فراشي
يصبح الحلم العروبي غبارا

* * *

كان الله في عونها.. صداحة الشعر الكويتي.. د. سعاد الصباح كثيرون غيرها يشاركونها نفس الشعور.. حتى ان احدهم ليقول: «سامنح راسي اجازة فالتفكير في مثل هذا الزمن العربي معادلة خاسرة ومجازفة كبرى.. انه زمن اللامعقول والعبث. ولكن يستوقفنا ويشد انتباهنا.. ونحن في ساحة البلاء تصطك في اسماعنا قعقعات اكبات الدمار التي تتجمع من حولنا كسحابات سوداء منذرة باندلاع النار بين اونة واخرى..

ونحن نعالج بصبر نافد انتزاع الفتيل من قنبلة الهلاك حتى لا يحيق المكر السيىء الا باهله.. ونحن في خضم القارعة وما ادراك بالقارعة يستوقفنا ذلك الصوت المملوء.. عقلا وفنا.. الرزين حزناً وهما.. النبيل الما ملما.. لينتشلنا من بحيرة الانهيار العصبي الذي يستنفد منا دموع البكاء فنلجا لا شعوريا الى الصراخ والنحيب ونعيد ما نقول من ولولات في ايقاع متكرر رتيب وفي النهاية اذا كانت هناك نهاية.. قد تستكين للالم حتى تموت كمدا او تعيش بدداً لان ذلك الصوت الشعري عند «غازي القصيبي» وهو ذو سلاسة دافئة ورصانة وهاجة.. يوقفنا على شواطيء الصمود فنفيء الى الرشاد في احزاننا فنتمسك بالحياة ولو احاط بنا الموت من كل جانب ونذود عن كرامتنا ولو كنا في آخر نفس من انفاس الحياة لا نعترف بالفناء وان حل بنا.

ولا نفرط في كرامة البقاء التي هي ذخيرة وجودنا وعصب تاريخنا من بعدنا.

وذلك هو الالم النبيل الذي يطل علينا من خلال كل بيت.. في قصيدة قالها غازي القصيبي في نكبة النكبات.. احتلال العراق للكويت. اذ انه في كل مصيبة يبرز الجانب المعنوي ذا القيمة الانسانية وتبكيه وترثيه وهو بذلك يوقظ الصحوة في الضمير والقلب بان الوجود الحقيقي انما يكون بالقيم والمبادىء والمثل العليا. فاول ما يذكر في قصيدته «المباراة» في رثاء الشيخ «فهد الاحمد» رحمه الله

يقول:

«لم تكن تلك المباراة
مباراة شرف
لم يكن فيها فريقان
وجمهور وحب وحكم
كانت اللعبة سكينا
وجزارا من العمر ارتشف
وتهادى مثل طاووس
على طفل نزف»

ولكن يبين أن المستعلي بقوته على اخيه المسالم قد فقد الشرف بحق فاصبح مهينا ذميما..

يقول في نهاية القصيدة:

«كانت اللعبة يا فهد
رصاصات وتقتيل ودم



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

نحن مازلنا على العهد الذي صانه الاجداد عهد الصادقين
نحن احفاد ابي تركي فما صدىء السيف ولا كلت يمين

وسعيرا والم
انما كنت شجاعا لم تخف
لم تكن مثل الذي في جحره الارضي
كالفار زحف
هو خلف الجند والعسر
قش وخزف
لم تكن تلك المباراة
مباراة شرف»

فالانتصار الشريف انما يكون بالحق وللحق حتى وان استشهد صاحب الحق. اما الغادر ذو البطش والقهر فهو احقر من فار وامش من زجاج وخزف.. انى سار.. وانى وقف..

ليست العبرة بنتيجة النزال والقتال
انما العبرة بالدفاع والهدف النبيل .
فاسوا الجراح.. فعرضكم لن يستباح..
ايها المجرحون ذوو الغيرة والشرف

وهو في قصيدته «يا ابا فيصل» يبلغ القمة في تجسيد العزيمة والتصميم على القرار قرار الشموخ والتصدي للمعتدين.

وهو في ذلك يفضح هشاشة الغادر المعتدي ويعري تناقضاته اللااخلاقية الرذيلة.

فيشير في بداية الكلام الى عرى الاخوة التي توثقت بين الكويت وبين موحد الجزيرة العربية المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه.

ففي خطابه الى ابي فيصل (خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز) يقول:

يا ابن من اشرق في صحرائنا
شامخ الايمان مرفوع الجبين

* * *

ربط الشاطىء بالساحل في وحدة تثلج صدر المسلمين

نحن مازلنا على العهد الذي
صانه الاجداد عهد الصادقين
نحن احفاد ابي تركي فما
صدىء السيف ولا كلت يمين
خض بنا الموت فما اعذبه
ما الذ الماء عند الظامئين

فاللجوء الكويتي الى المملكة العربية السعودية له تاريخ حبيب مهيب عزيز. وهو ليس لجوء الخنوع والخضوع انما هو لجوء استحضار المجد القديم والشرف التليد والاخاء الوطيد.

« نحن احفاد ابي تركي» من قبل
واليوم نحن احفادك يا ابا فيصل

ليس بناء من خور انما نستلذ الموت كما يستلذ الظامىء طعم الماء.

«ما الذ الماء عند الظامئين»

ثم يعرض متعجبا صورة المعتدي في تناقضاتها الهزيلة المثيرة للسخرية والاشمئزاز.

فالمعتدي في ابشع صور القبح «يتزيا بمسوح المؤمنين» ويدعي انه يدعو للجهاد وهو الناهش اكباد العباد.. يده مصبوغة بدماء المسلمين.

«وعلى اظفاره اشلاؤهم».

وتلك اشنع وابشع المتناقضات. ثم ينتقل الى مناقضة اخرى تدل على عمق الخساسة في ذات صدام المتردية وهي انه يقابل المعروف الذي اسدي اليه ايام المحنة بمنكر وشر والذي يعض اليد التي طالما اطعمته وتلك النقيضة من اقبح صفات النفس الخبيثة ولطالما رددها كل الشعراء.

وليس اثقل على النفس واقض للالم من ان يعض الانسان يدأ اطعمته.

فابراز تلك النقيضة ليس منا ولا اذى بقدر ما هو تعرية لايغال الجرح في النفس فقد اغتال الناكر للمعروف كل روابط الحب السابقة وقتل كل الآمال المرجوة وبدد كل احلام السعادة بالمودة والاخاء لكل ذلك لجيء الحسرة على المعروف المغتال ساحقة ماحقة لا يطيقها الا الصابرون.

ولا يتنقل الى الكشف عن عار وخيم.. كيف يعض الثعبان من اواه .. تاركا من يتربص به على باب مأواه.

اما كان اولى بالبطل المغوار ان يوجه جيوشه الى المسجد الاقصى الرهين في قبضة اللاثمين؟!

«يا اخا المليون جندي الا
قد تهم للمسجد الاقصى الحزين»

ثم ينوه عمن يقف بجوار هذا الغادر الخاسر من فلول المتخاذلين الادعياء (.....) وانتفاخات الجاه الكاذب والمتغطرس على ظلم وحيف.

«سل شريف القدس عن مسجده
والفريقين وزين العابدين»

يا ابا فيصل.. يا جوهر الحق المبين.. ومعدن الصدق اليقين.. وعنصر الكرم الامين.. وموئل المجد المكين..

يا ابا فيصل، يا نصرة القلب المهين وفرحة الروح الحزين ويا حمى للمستضعفين ويا سليل الشامخين.. كل ذلك واكثر من ذلك يبينه الشاعر في ندائه لابي فيصل اذ يقول:

« يا ابا فيصل هذا زمن
فضح الزيف وعرى الزائفين»

فالمعتدي على الكويت الحبيبة يموج بالمنكرات يحوي «خسة الخوف ومكر الخائفين»

«وهو يوما ثائرا منتفض
اعلن الحرب ونادى الثائرين
وهو يوما ارنب مستانس
هام بالسلم وحيا القاعدين»

شيء يدعو الى الرثاء.. شيء كله غثاء..

«صار ما بين الورى اضحوكة
في زمان الرؤساء المضحكين»

اتدرون كم يسحق النفس ان يكون الرئيس مضحكاً.. انها لمعاناة مريرة بالغة اقصى المرارة.. معاناة التفسخ بين شعورين متناقضين.. معاناة من يحاول ان يجمع بين الريح والرماد او بين النار والماء.

معاناة من يكابد قدراته واحساساته في تجميع صوره لمهابة الحاكم وحكمته وسلطته وجاهه فاذا به يواجه واقعاً يدعو الى السخرية والاستصغار فان ذلك المهيب المرتجي في الدناءة وزلة المذلة وقتامة الغيامة.

لا تعبا به يا ابا فيصل انه سفيه والخير ليس فيه..
الخير فيك انت والحب لك انت والحق يستعاد بك انت.

«يا ابا فيصل في اعماقنا
لك حب راسخ العهد مكين
يا ابي فيصل نادتك (منى)
وربوع الوحي والبيت الامين»

«هذه التربة ما اقدسها
عطرها من نفح خير المرسلين»

وللشاعر من رحابة الروح وسعة القلب ما يمكنه من مواجهة شعب العراق بتاريخه المجيد وعزه التليد.. مواجهة المعاتب المتاسف مواجهة.. مملوءة بالوخزات الموقظة للضمائر التي لفها الصمت والعار يرتكب جهارا نهاراً ولا يستطيع احد ان يقول للغول ما لعينيك حمراوان مملوءتان بالغيظ والشرر.

ان التواطؤ بالصمت جريمة وجبن وصغار.. فلما يكبلك الصمت يا بغداد الوداد

(بغداد) هذا العنوان القصيدة:

«سترت وجهي يا بغداد من خجلي
وصمت قل يا فمي شعرا فلم يقل»

لم ينطق الشعر.. فقد مسخت بغداد وشاهت بها الوجوه، بعد ان كانت مصدر الحب والغزل وشوق الفارس البطل.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

هدام الوداد قد خان بغداد اغتال بغداد فطمس فيها معالم الحب والجمال:

«فاعول الشعر يا بغداد في ملمي
وانشد الدمع يا بغداد في مقلي»

يحكي لك الدمع يا بغداد ما الذي أدمى الفؤاد فكيف ترضى بغداد التي كانت

عاصمة الرشيد الذي كان يحج عاما ويغزو عاما ان يكون حاكمها اليوم لصا يسرق دولة باكملها في وضح النهار. بغداد التي كانت عاصمة المامون والمعتصم الذي اشغلته الغيرة من اجل صيحة امرأة اهينت من رومي فقالت «وامعتصماه» فلباها منتصراً لها بجيش كبير حقق للاسلام والمسلمين اعظم نصر مبين.

ما لك تصمتين وتخرسين يا بغداد ازاء حاكم اليوم الذي يطوي صفحة العظماء الاتقياء؟!

«اين ابن حنبل والقران في يده
يرد بغداده عن موقع الزلل»
اموجودة انت يا بغداد ام انه قد ناي بك البعاد..
اين وجودك الحر الابي اين شموخك والكبرياء..
«اهذه انت يا بغداد؟ ام رحلت
بغداد في اسر (هولاكو) ولم تزل
ردي على سؤال الجرح كيف غدت
تلك المحبة حقداً خائن الامل»

اكبر جرح يدوم على مدى السنين لا يبرا ولا يندمل ان تتبدل المحبة حقداً... يا سؤال الجرح مالك من مجيب.. كف الحاحك عني.. بغدادنا لن تجيب.. يا سؤال الجرح..

اغفر للكويت ان جادت بمهجتها..
«وهي الصغيرة لم تدبر من الوجل»
وقفت بجانبك يا بغداد ضد الاوغاد..
«انا الرياض التي اعطتك ناظرها
يا للعطاء وما منت ولم تسل»
«انا الخليج الذي اهداك اضلعه
وقال نصرك يا بغداد او اجلي»

كل هذا العتاب الدامع الدامي لو وجه الى صخر لتصدع او على جبل لتفزع وتخشع.. فما لك يا بغداد تغرقين في اسن الجمود وعفن الركود وعطن الخمود..

«سترت وجهي يا بغداد فاستتري
عن العروبة عن تاريخك الجلل

* * *

صبي الدموع على هذا الضريح فقد
دفنت تحت ثراه جثة المثل»

ان هذه القصيدة من اروع قصائد الاستنفار لو كان لبغداد أن يعتبر من فيها من اولي الابصار انها تحلل المصيبة بكل هدوء الحزن الرصين وعقلانية القلب المتشبث ومن صراخ او عويل.. فقط اعوال الشعر في القلب اقتناعا وصمتا.. فهو الصمت الهادر كما يقولون او هو الصراخ الدفين والوفاء الظالم الى رشده لكف عن بغيه وحقده ولكنه النواسي العربيد تسكره الخمر من دماء الرضيع الوليد.. انه مشهد يدمي القلوب.

أرايت فرعون اذا كان يقتل الابناء ويستحيي النساء ثواسي اليوم افظع من فرعون الأمس انه يعب من دماء الاطفال تارة يتلذذ بها سكراً وعربدة لا يفرق بين اناث او ذكور انه الوغد المتات

الامر الذي يجعل شاعرنا يشفق على كل الاطفال من هذا المصير.. وحتى على اطفال بغداد.. فلذات الاكباد يوجه اليهم رسالة خاصة قصيرة بعينها بعنوان «رسالة الى طفل عراقي» يقول فيها:

«صانك الله من الرعب بني
انت عندي مقلة من مقلتي
انت عندي مثل طفلي إن بكى
سقطت ادمعه في وجنتي

* * *

عالم الاطفال زهر وشذى
ودمي عرس.. واطيار.. وفي
لا رعى الله الذي حوله
غابة يذعر فيها كل حي»

انها لفتة رائعة جامعة ساطعة من الشاعر اذ يوجه الضمائر الى عواقب الدمار. فاشد من خسائر الموجودات المادية خسائر تلك المعنويات اللامرئية عالم الاطفال الوجود النفسي لهم والطموح الروحي لهم انقسامات الآفاق في خيالاتهم وتحليقاتهم القلبية فوق السماوات العلى انها أقصى منامهم ومنتهم غنامهم.

خراب هذا العالم عالم الطفولة اشد هولا واعظم جرحا من خسائر عالمنا المادي ذلك لاننا نعرف ما دمرته يد الحقود منفور. وتجدده وتوجده فيعود.

اما عالم الطفولة فاذا انطمس فمصائبه مهولة لانك لا تدري ماذا كان يدور فيه ماذا كان يبهجه وماذا كان يشقيه. لقد انطمست فيه اقباس من نور الله.

واصبح وحده يعيش في تعاسة لا يعرف بؤسها إلاه.. فواحسرتاه والف الف واحسرتاه..

ولعل هذا ما جعل الشاعر يرى انه لا مناص من مواجهة راس الدمار زعيم الغدر والعار فيبثه الندم على ما مر من عهد كان فيه مخدوعا.. اذ ظنه اخا وصديقا..

«عجبا كيف اتخذناك صديقا
وحسبناك اخا برا شقيقا»
«واخذناك الى اضلاعنا
وسقيناك من الحب رحيقا

* * *

وزرعناك على اجفاننا
ونشرنا فوقك الهدب الرقيقا»

يا له من خدع اليم.. ويا له من مخادع لئيم لم يسجل عليه سمات المسخ والتشوه ويعد له طعنات اللؤم والخبث والنذالة..

«سيفنا كنت!! تامل سيفنا
كيف اهدى قلبنا الجرح العميقا
ورعنا كنت!! وهذا ورعنا
حربة في ظهرنا شبت حريقا
جيشنا كنت اجب يا جيشنا
كيف ضيعت الى القدس الطريقا»

فبالرغم من انه قاسى طعنات الخبث وفي ظهره حريق وفي قلبه جرح عميق، إلا انه لم يشك من ذلك بقدر ما يشكو من أن الزعيم المزعوم قد ضيع طريق القدس بيت الله المسجد الاقصى.

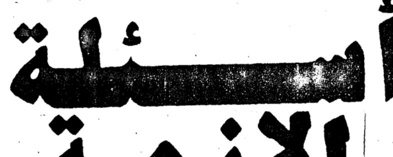
وكان ضياع حق الله في رعاية هذا المكان المطهر افظع الما واشد ايلاما..

في قلوب كل المؤمنين..
ولكن ما حيلتنا وقد خدعنا..
«مسخ الفارس لصا قاتلا
مسخ الفارس كذابا صفيقا»

اقول ومعذرة للشاعر الذي يعد ذلك الفارس الممسوخ في عداد الاموات ويترحم عليه.

اقول انا بلسان كل المقهورين:
لا رعاه الله حيا وميتا
وهل يحيا الذي خان الرفيقا...؟؟!!!

سليمان الافنس الشراري

أسئلة الأزمة

باستثناء بعض الكتابات العربية القليلة التي قد لا تعد على اصابع اليدين، لا يستطيع المواطن العربي ان يجد كتابة تقاسمه جنون الاسئلة او تعترف بمشروعية التساؤل او تقبل باثارة الاسئلة حول حقيقة ما يجري امامه منذ صباح الخميس ١٩٩٠/٨/٢م. معظم الكتابات لا تثير بالتصريح ولا بالتلميح الى الصدمة العصبية امام انهيار المسلمات. معظم الكتابات تزعم انها تستوعب المصاب «الجلل» وان القصور هو قصور اللغة التي لا تستوعب التعبير عما حدث.

معظم الكتابات لا تعترف ولا تسأل عن سبب قصور وعينا في استيعاب ما حدث، قصور قوانا في مواجهة ما حدث، كساح واقعنا الذي انتج الحدث.

معظم الكتابات تعرف او تدعي المعرفة، تفتح جعبتها وتخرج السوءات التي كان مسكوت عنها.

يرتفع مد الحبر «المستورد» عالياً صاخباً والمواطن العربي عليه ان يقف وحده لا يسأل ولا يُسأل يتحرق منفرداً مصلوباً كمؤشر الراديو الذي يحمله بيده، يلاحقه التشويش على المحطات الاذاعية المختلفة، وعليه ان يدفع من جيبه او من جرحه الفارق في الارتفاع المفاجيء في ثمن هذا الجهاز.. الذي يكاد يكون البوصلة الوحيدة في العاصفة الغامضة.

اظن والله اعلم ان المواطن العربي يقلب المجلات والصحف والاصدارات المتلاحقة السريعة ويكاد يذهب بما بقي من عقله، من جنون الصدمة ووسواس الاسئلة، استعراضية جوقة الكتابات وتلون فرسانها او كمبارسها ومقدرة بعضهم الفذة على تحويل الخطب - بفتح الخاء - والمصاب الى خطبة عصماء يحفظونها عن ظهر قلب.

جوقة هذه الكتابات، لا تشمل بالضرورة كتابات من رأى في ما حدث (مولد) ولا يريد ان يخرج منه دون ان (يهبش) قليلاً او كثيراً من الحمص، وهي لا تشمل كتابات من يمتلكون المؤهلات لتحويل الموقف الى سلعة والكلمة الى مطاط، فأولئك شأن آخر، وكما ان



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

هناك ما يعرف بأثرياء وتجار الحرب فهناك ادباء وكتاب ومرتزقة الحرب. انما المقصود هنا هي الكتابات التي شكلت جوقة خطابية للحدث ليس بهدف التكسب، لكنها اتت على هذه الصورة بحكم الموروث القبلي والمسبق في الفكر الذي يكابر في تقبل المراجعة والنقض واعادة النظر، ويعتبر الاسئلة ظاهرة صبيانية لا تليق بخطاب الكبار حتى لو كان هذا الخطاب يواجه مصيراً ومستقبلاً وليس مجرد محصل سياسي بسيط في حسبة الحاضر.

لقد بدأنا نقرأ ونسمع عن عناوين وطروحات لما بعد ازمة الخليج واذا كانت الدراسات المستقبلية امراً مشروعاً ومطلوباً واسلوباً علمياً يطمح الى امتلاك منهجه وادواته، فان من الاولويات في هذه اللحظة الحاسمة ان نعرف حقيقة ازمة الخليج - كما سميت -، ولا نرضى في طرحها بأقل من الاسئلة.

● إن من واجب كل كاتب وطني صادق وكل مواطن عربي شريف ان يدين الغزو والاحتلال العسكري الصدامي للكويت. ويدين ما صاحبه وما نتج عنه من مآسي وطنية وانسانية ومن سلوكيات همجية في حق الشعب العربي الكويتي اولاً وفي حق الجاليات العربية والاجنبية وخاصة الفئات العمالية من دول العالم الثالث وفي حق مستقبل الوطن العربي كله.

غير ان من حق كل كاتب ومواطن ان يسأل عن جذور ما حدث، دوافعه الحقيقية والمناخ الذي فرخ بيضة الثعبان.. كما أن من الحق ان نتصارح بأبعاد ما حدث وما سيحدث ونفكر بصوت مسموع مشترك في كيفية المواجهة القصيرة والمتوسطة والبعيدة.

ان ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠، ليس تاريخ ككل التواريخ ولا يمكن ان نعالج تشوهاته العميقة بالنسيان وعمليات الدمل او بعفى الله عما سلف او بالمسلمات التي كانت قائمة قبله. انه تاريخ يترتب عليه اليوم ان نكون امة عربية بالمعنى البشري والجغرافي والحضاري لهذه الكلمة او لا نكون، ولذلك يجب ان لا نجد غضاضة ان نعطي انفسنا فرصة الاسئلة والاسئلة الصعبة. مثلاً، ما الذي جرأ النظام الصدامي على القيام بهذه الفعلة النكراء في حق ماضي وحاضر ومستقبل الوطن العربي. وهي فعلة نكراء بكل المقاييس التقليدية والعصرية. وخاصة مقياس النضال العربي منذ مطلع القرن الذي قام على مبدأ مقاومة الاحتلال وحق السيادة والاستقلال الوطني وتقرير المصير. ما الذي زين للنظام الصدامي العسكري ان يتزيا بالوحدة العربية وما فعله بالحديد والنار والغدر يناقض التطلع والحلم العربي في الوحدة العربية التي تقوم على اساس الاختيار الديموقراطي الحر والاحترام المتبادل والتفاعل المتكافيء. هل هي فعلاً المديونية العراقية للكويت والاراضي المتنازع عليها.. هل هو



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

بقلم: فوزية ابوخالد *

الزعم بالحق التاريخي. هل هي الاستجابة لنجدة حركة انقلابية داخلية وهمية؟ ام ان كل هذه مجرد ذرائع مكشوفة سانجة..؟ هل يكفي ان نكتفي باعتبار الحدث مجرد سلوك هتلري تجسد في شخص صدام ونكيل له النعوت الانشائية او الصور الكاريكترية المدرسية..؟ ام ان انبعاث هتلر في صدام يبعث الاسئلة في نوع المناخ القطري والاقليمي العربي الذي يمكن ان يجدد للهتلرية في نهاية القرن العشرين وفي لحظة انهيار الطغاة في الطرف الآخر من العالم.

ان سرد السيرة الشخصية لصدام وتعداد سلوكه الاجرامي كما فعلت بعض الصحف، وكما تلقفها بعض الكتاب كمادة للاجترار او «فش الخلق» ومحاولة اشفاء الغليل، قد لا يعني اكثر من الاثارة الصحافية والتنفيس بالسباب اذا عزلت عن الظرف التاريخي والاجتماعي الذي اتاح ويتيح لهذه الشخصية المريضة ولامثالها فرصة الظهور والتأثير والتحكم في رقاب عباد وبلاد دون حسيب او رقيب على مرأى ومسمع من الجميع او في غفلة العيون وغيبة الضمائر.

● ان احتلال النظام العسكري الصدامي للكويت وما نتج عنه وكل ما ترتب وما سيترتب عليه في المديين المرئي والبعيد يعتبر اكبر واقسى ضربة وجهت للوطن العربي من الداخل في التاريخ الحديث منذ مطلعه في القرن التاسع عشر حتى تواريخه الجارحة الساخنة القريبة. ان هذه الضربة بما لها وما عليها تفوق نكسة ٦٧ ومعاهدة الصلح المنفرد في السبعينات والاجتياح الاسرائيلي للبنان ٨٢ وما بينهم وما لحقهم من تراكمات الانسحاق والملاحقة والمذابح الجماعية التي تعرض لها الوطن العربي.

وهذا ليس لان تلك الضربات لم تكن قاسية ووحشية وبشعة الى اقصى درجات البشاعة على الوطن العربي كله وعلى المتضررين مباشرة بوجه خاص ولكن لان تلك الضربات الوحشية كانت تأتي في سياق صراع حتمي في حركة التاريخ الاجتماعي والسياسي للمنطقة العربية نحو مستقبل مستقل عادل وحر. لقد كان المواطن العربي يخرج من تلك الضربات مثخناً بالجراح والفجيعة لكنه اكثر ايماناً واصراراً على حقه التاريخي والمستقبلي في الحياة الحرة الكريمة واكثر وضوحاً في تمييز معسكر الاعداء من معسكر الاصدقاء وما يقع بينهما.. واكثر تبلوراً كطرف عنيد ومحق في صراع محدد لا تحكمه موازين القوى وحدها، وانما تحكمه عدالة القضية وشرعية النضال ونبل الهدف مهما تعرض في سبيله من ضربات، قد تأخذ شكل المرحلة ولكنها ليست نهاية المطاف او الجولة الاخيرة. اما هذه الضربة فهي عدا عن انها تتزامن مع ظروف دولية جديدة كل الجدة عما كان عليه الامر حتى ما بعد منتصف الثمانينات، فتأتي نشازاً في زمن جديد يوسع المد لمطلب



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

الديمقوقراطية ومشاركة الشعوب، ويحايد الاصطدامات العسكرية في ما بين قواه العظمى، ويعيد تشكيل الحدود بالتكتل ويراجع الحسابات في ضوء تبادل المصالح، فهي ضربة تأتي لتجهض عقوداً من النضال العربي، وتعيد الوطن العربي الى مرحلة ما قبل مرحلة التحرر الوطني. ان هذه الضربة لا تقضي فقط على احلام اجيال واجيال ولكنها تشطر الارضية التي ولدت هذه الاحلام في رحمها.

ان خطورة هذه الضربة ليست فقط في نتيجتها الجنونية المباشرة من تشريد شعب كامل والاعتداء على سيادة وطن ومصادرة منفذ آخر من مصادر الهواء القليل لرئة الثقافة العربية، وليست فقط في الاحتمالات الجنونية التي فتحتها هذه الضربة لتغيير جغرافيا المنطقة العربية كلها ولكن أيضاً في ما يترتب على ذلك من اعتداء على تاريخ وحاضر ومستقبل الوطن العربي كله لاجيال ستاتي.. خاصة واذا لم يتم التراجع عنها سلمياً.

ان هذه الضربة ليست كضربات سابقة تاتي بيد اجنبية، فتقوي من شوكة المنطقة في وجه المعتدي الغريب ولكنها تاتي من نظام عربي فتقلب الطاولة وتخلط الاوراق وتتبادل الاقنعة حتى لا يعود واضحاً العدو من الصديق او المغرم من الغريم. وهي بذلك تعتدي على اساسيات المشترك العربي تاريخياً وحاضراً ومستقبلاً. انها تهين المواطن العربي وتسحقه في اشرف ما ذبح من اجله، وشرد من اجله واستشهد من اجله وناضل له طيلة قرن كامل بل قرون، من حرب المليون شهيد في الجزائر مروراً بالعراق وعدن وعُمان وليبيا ومصر وغيرهم الى الانتفاضة الفلسطينية المجيدة. نضال الانسان العربي من اجل التحرر والاستقلال ونضاله من اجل بناء مجتمع ديموقراطي عادل ونضاله من اجل الوحدة العربية. التحرر والاستقلال بمفهوم السيادة الوطنية على الارض وحق تقرير المصير. والديموقراطية بمفهوم القرارات الحرة التي تستند على المشاركة الشعبية العريضة والوحدة بمفهوم التكافؤ والتكامل الطبيعيين في اطار الارث الحضاري الواحد والمشترك المستقبلي.

وفي ضوء ما تقدم يكون السؤال هل ما نراه من انقسام عبر الاذاعات والوكالات والتصريحات في الموقف العربي من «ازمة الخليج» يعبر عن موقف المواطن العربي ام انه انقسام تمليه النظرة الفردية الاحادية التي لا تريد من المغامرة الا الغنيمة.

اشك مهما بلغت مبالغة المشككين في الوعي السياسي العام لدى المواطن العربي ان من الممكن ان تزين للمواطن العربي فجيعته في كبده المعاشي اليومي وفي نضاله الوطني التاريخي من جراء الاحتلال العسكري الصدامي للكويت.

هل - حقاً - يجهل المواطن العربي بحسه العفوي المعاشي ان مقولة صدام عن الكفاية والعدل في توزيع الثروة البترولية لا تعني في اطار النظام الصدامي اكثر من حصة اكبر لزيادة تعميم القمع وتحديث اجهزته. هل حقاً ان المواطن العربي الذي جرب شعب لعنة الاحتلال وناضل في وجهه وفيه من لا تزال تجربته تقطر دماً وحجارة كالشعب الفلسطيني في الارض المحتلة لا يعرف بالوجدان



والتجربة ان لم يكن بالوعي السياسي معنى الاحتلال العسكري للكويت ومعنى صور المهجرين المفزعة على شاشات التليفزيون في الرويشد.

هل يستطيع المواطن العربي ان يأمن لحلم الوحدة العربية على يد مثل هذا النظام العسكري الفاشي وهو يرى الحلم يتحول الى كابوس ينفذ بالحديد والنار والمجنزرات على ارض الكويت.

صحيح ان المواطن العربي لا يسأل وقد لا يجرؤ ان يجاهر بالاسئلة او بالفجيعة والتمزق ولكن في ظني ان مفهوم الرعية والرعاع لم يعد مفهوماً دقيقاً لتوصيف الشعوب على ابواب القرن الواحد والعشرين حتى وان سكتت هذه الشعوب بقوة الحديد والنار او تحت طائلة التهديد بالاسلحة الكيمياوية وغيرها.

● ان المسألة في وجود القوات الاجنبية ليست مسألة من مع وجودها او من ضده فهذه المسألة لا تحسمها المواقف النظرية وحدها والاماني المتأخرة كما انها مسألة لا تتصدى لها شعارات الدنيا كلها لو اجتمعت او الحماس الخطابي او تسييس الخطاب الديني. ان السؤال هو هل الوقوف مع النظام الصدامي العسكري في تخبطه السياسي والعسكري ومهادنته في احتلال الكويت يشكل موقفاً ضدياً حقيقياً ضد وجود القوات الاجنبية في المنطقة. هل امرة صدام لاقوى جيش عربي في المنطقة تسمح لهذا الجيش باي فعالية مستقلة. هذا الجيش الذي الغى صدام حرب سنوات الثمانية بشهدائها وجراحها وخسائرها الفادحة في اول مفرق على طريق التهلكة الذي اختاره.

وحتى لا نصير مثل الزناتي خليفة الذي قال:

من قلة الحنة وقعنا عالجفا

واخذنا من عدو الامس صديق

او كالمستجير من الرمضاء بالنار او كما يقول المثل العربي العامي، «من البرد والوحشة نحتمي في صدر الجحشة». علينا ان نعي ان الشارع العربي المهمش الذي نحاول ان نشطره بمزاد الشعارات هو وحده الكفيل بتبديد صقيع الفجيعة والوحشة في هذه اللحظة. وبلحمته وحدها يمكن ان نخلق جسراً بشرياً يصد اي غارة غاشمة اي كانت هوياتها او مسوحها. واذا لم نتعلم الدرس حتى من هذه الضربة ونغير ما بانفسنا قيادة وشعباً فانها ستكون الضربة القاضية التي لن تبقي منا حياً ليترحم علينا.

في رأيي الاجتهادي انه في ضوء الاسئلة والاسئلة الصعبة المدروسة وحدها لتعرية جذور الازمة... ما الذي غذاها وما الذي دفع بها الى السطح، ما هي القوى التي اشعلتها وما هي القوى التي لن يطالها منها الا الحريق خاصة في ما لو استعرت نارها الخ. يمكننا ان نتوصل الى منطق عقلاني يناسب حجم المسؤولية التاريخية والمستقبلية التي تواجهنا هذه اللحظة، نعيد في ضوئه ترتيب اولياتنا في مواجهة الازمة. في مواجهتها بيد واحدة وصوت مشترك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

السعودية تدافع عن آبارها فى مواجهة التهديدات العراقية

نيويورك - مكتب الاهرام - اعلن الامير بندر بن سلطان سفير السعودية فى واشنطن لن بلاده سوف تتخذ كل اجراء ممكن لحماية مصالحها وآبار بترولها رداً على تهديدات العراق ، وسوف نتعامل مع هذه التصريحات باجراءات وتدابير فورية .

وانتقد الامير بندر بن سلطان موقف العراق الذى اعتذر للفرنسيين بعد اجتياح مقر اقامة سفير بلادهم فى الكويت ولم يعتذر للامة العربية التى اجتاح واحدة من دولها العربية بكاملها ، واستبعد السفير وجود اى مؤشر يوحى برغبة صدام حسين فى الإنسحاب ووصف الامير سعود الفيصل تهديدات العراق بأنها تعكس مأساة الكويت ومأساة العرب ومأساة العالم كله وهو يواجه مواقف غير مسئولة .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

٦٠ ألف إفريقى يبدون استعدادهم للتوجه للسعودية دفاعا عنها .. !

سجل نحو ستين الف مواطن من السنغال ودول اخرى فى غرب افريقيا اسماءهم كمتطوعين للتوجه الى المملكة العربية السعودية .

علم ذلك من مصادر للمملكة العربية السعودية فى داكار .

وفى السنغال اعلنت الحكومة فى الاسبوع الماضى عن عزمها وضع قوات تحت طلب السلطات السعودية .. واشارت صحيفة « لوسولى » نقلا عن مصادر فى سفارة الكويت فى داكار الى تعبئة اكثر من الفى سنغالى .. كانوا قد سجلوا اسماءهم كمتطوعين للدفاع عن الدول الاسلامية وعن الحق فى الخليج .

واعرب عبد الله عبد الرحمن سفير المملكة العربية السعودية لدى السنغال خلال مؤتمر صحفى فى داكار عن عميق تأثره بهذا التضامن والاقبال على التطوع من جانب السنغاليين .

كما اعرب عن شكره للرئيس عبده ضيوف لما أبداه من تضامن وود تجاه شعبى وزعيمى السعودية والكويت واحترامه للشرعية الكويتية .

واشار السفير الى الروابط العديدة التى تربط بين الشعب السعودى وشعوب الدول الاخرى من دول غرب افريقيا .. فهناك روابط ذات طابع ثقافى ودينى وروابط نابعة من اهتمامات مشتركة فى اطار حركة عدم الانحياز والامم المتحدة .. بالاضافة الى الكيان العربى الافريقى .

ويرى السفير السعودى ان الغزو العراقى للكويت يمثل حدثا مؤلما فى تاريخ الامة العربية والامة الاسلامية .. فقد تسبب فى دمار جماعى للارواح والثروات وانتهاك جميع قواعد القانون الدولى .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

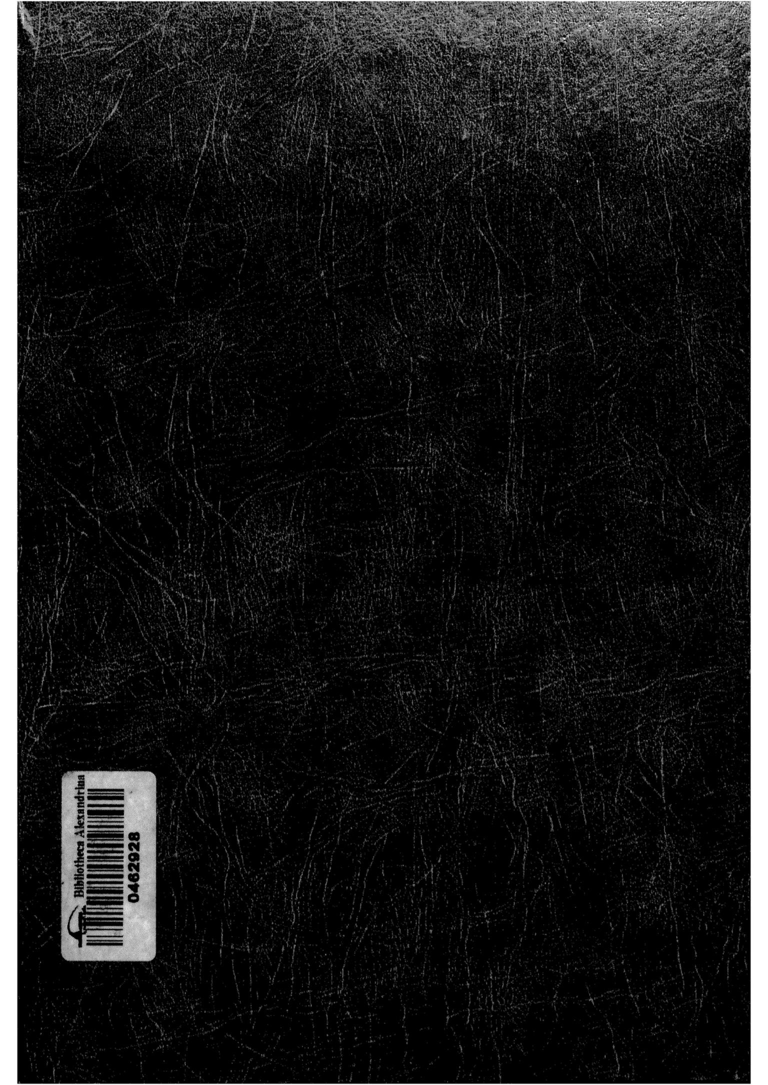
الوجـود العسكرى الامريكى بالسعودية

عندما دخلت امريكا الحرب ضد فيتنام كلفها ذلك خمسمائة مليار دولار عندئذ قررت الادارة الامريكية سرعة العمل لسد العجز فى ميزان المدفوعات وكان الحل هو ضرورة زيادة الصادرات الغذائية لدفع ثمن البترول والسلع الاخرى التى لابد ان تستوردها امريكا للحفاظ على مستوى معيشة الشعب الامريكى - والعجز فى ميزان المدفوعات - ببساطة - هو خروج نقودمن بلدما اكثر مما يدخلها من نقود ويدخل فى الاعتبار المعاملات الحكومية ومعاملات الشركات والمعاملات الفردية ايضا -

وعلى مدى سنوات ظلت امريكا تنفق المليارات من الدولارات باعتبارها القوة العسكرية المناهضة للشيوعية فى العالم وقد كلفت حرب فيتنام امريكا ٥٠٠ الف مليار دولار ومما زاد فى العجز فى ميزان المدفوعات الامريكي ان الشركات الامريكية الضخمة قد جعلت لها قواعد فى دول ذات عمالة رخيصة ثم لاتدفع ضرائب عن ارباحها فى هذه الدول وتصدر الي امريكا سلعا استهلاكية

وبدأت امريكا تفكر كيف تجعل الدول تستورد مزيدا من الغذاء وكانت الخطة هى بيع هذه السلع باسعار رخيصة فى الاول كالقمح بتمويل سهل ثم ترفع الاسعار بعد ان تعتمد هذه الدول على القمح الامريكى

ووضعت امريكا سياسة لذلك تسمى (التجارة الحرة) امام منتجاتها للتصدير وسحبت هذه السياسة (المزارع القوية للقوة الغذائية) وزادت صادرات امريكا من القمح طبقا لهذه السياسة ٩٠ ٪ وزادت قيمتها الى ٤٠٠ ٪ بذلك امكن لامريكا تغطية غالبية نفقاتها على حرب فيتنام والآن وقد بدات الحشد العسكري فى الخليج وتقوم السعودية بتغطية جزء من تكاليف هذا الحشد العسكري اللازم للتوازن والدفاع فى منطقة الخليج فستقوم امريكا بتغطية باقى النفقات عن طريق مبيعاتها من السلاح والغذاء التي سيرتفع ثمنها اى ستقوم بتنفيذ المثل البلدى (من ذقنه وافتل له) ويحتاج ذلك من مصر الى العمل على زيادة الانتاج الزراعي بما يقلل من احتياجنا من استيراد الغذاء من الخارج خصوصا من امريكا .


Bibliotheca Alexandrina
0462928